[illegible]

مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

الحمد لله العلي الوهاب الذي من على الضعيف عبده بطبع هذا الكتاب المستطاب النافع لاولي الالباب

المجلد الثاني من

جامع الرضوي

المعروف

بصحيح البهاري

من تاليفات

ملك العلماء الفاضل البهاري مولانا المولوي محمد ظفر الدين القادري الرضوي البهاري قدس سره

في المطبع الرحماني الواقع في پٹنہ عظیم آباد طبع ہوا

اهداء الهنا

قدمتها باذن ناصر الدين هو اجلى من ان يخفى واعلى من ان يوصف

لا يدركه الاوهام المطرخصا وانك تجدنا في كل ما وصفا

وهو

انس باستماعهم فرائد الدين بشانها وفي التعليمات في حكمها وابيه

الذي

يدرك العالم والجاهل ويقول لما يرى فانه ان حظ الناس

استنار فانه سبيل الطبيعي الى نشر العلوم والمعارف بابنة الالفاظ والعبار

من خادمه محمد ظفر الدين غفرله

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله تعالى الوهاب الذي من على عبده الضعيف بطبع هذا الكتاب المستطاب النافع لأولي الألباب وهو

المجلد الثاني من

جامع الرضوي

المعروف به

صحيح البهاري

من اجل التاليفات

ملك العلماء الفاضل البهاري مولانا المولوي محمد ظفر الدين القادري الرضوي المجيبي دامت فيوضهم

في المطبع البرقي ابو العلائي الواقع في اله آباد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المسلسل احسانه، المتصل انعامه، غير منقطع ولا مقطوع فضله واكرامه، ذكره سند من لا سند له، واسمه احد من لا احد له، وافضل الصلوت العوالي النزول، واكمل السلام المتواتر الموصول، على اجل مرسل، كشاف كل معضل، العزيز الاعز المعز الجسيم، الفرد في وصل كل غريب، فضله الحسن مشهور مستفيض، وبالاستناد اليه يعود صحيحا كل مريض، قد جاء جوده المزيد، في متصل الاسانيد، بل كل فضل اليه مسند، عنه يروى واليه يرد، فسموط فضائله العلية، مسلسلات بالاولية، وكل درجيد من بحره مستخرج، وكل مدرج في سائليه مدرج، فهو المخرج من كل حرج، وهو الجامع، وله الجوامع، علمه مرفوع وحديثه مسموع، ومتابعه منفوع، والامر عنه موضوع، وغيره من الشفاعة قبله ممنوع، فاليه الاسناد في محشر الصفوف، وامر الموقف على رائه موقوف، حوضه المورود، لكل وارد مسعود، فيا فوز من هو منهل معلول، فيه كل علة من معلل تزول، حزبه المعتبر، والشذوذ عنه منكر، ويلتجي الشاذ الى شواذ سقم حافظ الامة، من الامور المهمة، الذاب عنا كل تلبيس وتدليس، والجابر لقلب بائس مضطرب من عذاب بئيس، الحاكم الحجة الشاهد البشير، معجم في مدحه كل بيان وتقريب، علوه لا يدرك، وما عليه مستدرك، مقبوله يقبل ومتروكه يترك، تعدد طرق الضعيف اليه، كمن سنة الصحاح التعطف عليه، فيجبر باعتضاده قلبه الجريح، ويرتقي من ضعفه الى درجة الصحيح، مدار اسانيد الجود والاكرام، منتهى سلاسل الانبياء الكرام، صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم، ملاء افاق السماء واطراف العالم، وعلى اله وصحبه، وكل

له خطبة ضوية اثبتها هاهنا تيمنا نفعنا الله ببركات الخطبة رضي الله عنه ١٢ منه غفر له

صالح من رجاله وحزبه ؛ رواة علمه ودعاة شرعه ووعاة ادبه ؛ وعلى كل من له وجادة ومناولة ؛ من اتصال الوصلة الدارة المتواصلة ؛ بحسن ضبط محفوظ النظام ؛ من دون وهم ولا ايهام ؛ ولا اختلاط بالاعداء اللئام ؛ ما روى خبر وحوى اجازة ؛ وغلب حقيقة الكلام مجازه ؛ امين امين ؛ اله الحق امين ؛ **اما بعد** فيقول العبد الضعيف المفتقر الى رحمة الله القوي ؛ ابو المحامد محمد ظفر الدين القادري الرضوي ؛ البهاري العظيم ابادي المجيروي ؛ غفر له وحقق امله ؛ هذا مجلد ثان من المجلدات الصحاح الست لجامع الرضوي المعروف به صحيح البهاري الذي اردت جمعه وترتيبه ؛ وتاليفه وتبويبه ؛ حاويا لعقائد اهل السنّة والجماعة ؛ وكافيا لفروع امام الائمة ؛ مالك الازمة ؛ امامنا الاعظم ؛ ابي حنيفة النعمان ابن ثابت ؛ جعلنا الله ببركته ممن يثبتهم الله بالقول الثابت ؛ **فالمجلد الاول** في العقائد يشتمل على ايات واحاديث تتعلق بذاته الله تعالى وصفاته وافعاله وما يجوز له وما يمتنع عليه وكتبه وانبيائه لا سيما سيد المرسلين ؛ قائد الغر المحجلين ؛ عروس مملكة رب العالمين ؛ صلى الله تعالى عليه وعليهم اجمعين ؛ وملائكته واوليائه ؛ والخلافة وخلفائه والعلم وعلمائه ؛ واليوم الاخر يوم البعث والنشور ولقائه ؛ وما يكون فيه لاحبائه واعدائه **والمجلد الثاني** يشتمل على ايات واحاديث تتعلق بكتب الطهارة والصلاة **والمجلد الثالث** يحتوي ايات واحاديث كتب الزكوة والصوم والحج **والمجلد الرابع** يتضمن كتب النكاح والرضاع والطلاق والعتق والايمان والحدود والسير واللقيط واللقطة والاباق والمفقود والشركة والوقف **والمجلد الخامس** يجمع كتب البيوع والصرف والكفالة والحوالة والقضاء والشهادة والرجوع عن الشهادة والوكالة والدعوى والاقرار والصلح والمضاربة والوديعة والعارية والهبة والاجارة والمكاتب والولاء والاكراه والحجر والماذون والغصب **والمجلد السادس** يكتنف احاديث كتب الشفعة والقسمة والمزارعة والمساقاة والذبائح والاضحية والحظر والاباحة واحياء الاموات والاشربة والصيد والرهن والجنايات والديات والمعاقل والوصايا والخنثى والفرائض ؛ وانقدم قبل الشروع في المقصود مقدمة يشتمل فوائد التقطتها من تصانيف العلماء لاسيما سيدي وملاذي ؛ شيخي واستاذي شيخ الاسلام والمسلمين وارث علوم سيد المرسلين ؛ مويد الملة الطاهرة ؛ مجدد المائة الحاضرة ؛ مولانا الشاه احمد رضا خان القادري البركاتي البريلوي ؛ نفعنا الله ببركاته في الدنيا والاخرة

الفائدة الاولى هذه المجلدات وان كانت فى بادى الرأى مثل الصحاح الست صحيح البخارى ومسلم وجامع الترمذى وسنن ابى داود والنسائى وابن ماجة وغيرها من الكتب المشهورة يشتمل على احاديث صحاح وحسان وضعاف كما صرح به الشيخ المحقق مولانا عبد الحق المحدث الدهلوى فى مقدمة اشعة اللمعات " درين كتب ستة اقسام احاديث از صحاح وحسان وضعاف، موجود است وتسميه آن بصحاح ستة بطريق تغليب است اه لكن لا يخفى على بالغ النظر متعمقه ان احاديث الكتاب اما صحاح او حسان لما صرح العلماء ان الحديث المروى من طرق ضعيفة يصل الى درجة الحسن كما سياتى فلما وصل الحديث الضعيف بكثرة الطرق الى درجة الحسن لم يبق ضعيف اصلا ولذا لم آل جهدا فى تكثير طرق الاحاديث ما استطعت ليرتقى الضعيف الى درجة الحسن والحسن الى الصحيح كما صرح به العلامة ابن حجر العسقلانى فى نخبة الفكر ونزهة النظر حيث قال وبكثرة طرقه يصحح (اى يحكم عليه بانه صحيح) وانما يحكم له بالصحة عند تعدد الطرق لان للصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذى قصر به ضبط راوى الحسن عن راوى الصحيح ومن ثم يطلق الصحة على الاسناد الذى يكون حسنا لذاته لو تفرد اذا تعدد اه على ان الاحاديث كلها معتضدة بعمل اهل العلم. **الفائدة الثانية** اصحابنا العظام الحنفية الكرام اشد اتباعا للحديث واكثر استدلالا به كما لا يخفى على من طالع كتب الجدال المهذب حيث استدلت الحنفية بالحديث وقال غيرهم برائهم والشغف بالحديث قد اضطرهم الى قبول المراسيل وتقديم الحديث الضعيف على رائهم قال الملا على القارى عليه رحمة الله البارى فى شرح النقاية "اعلم ان علماءنا رحمهم الله تعالى اكثر اتباعا للسنة من غيرهم وذلك انهم تبعوا السلف فى قبول المرسل معتقدين انه كالمسند فى المعتمد مع الاجماع على قبول مراسيل الصحابة من غير النزاع قال الطبرى اجمع العلماء على قبول المرسل ولم يات عن احد منهم انكاره الى راس المائتين قال الراوى كانه الشافعى واشار الى ذلك الحافظ ابو عمر بن عبد البر فى التمهيد فمن نسب اصحابنا الى مخالفة السنة واعتبار الرأى والمقائسة فقد اخطأ خطأ عظيما لان الحديث الموقوف عن الصحابة مقدم على القياس عندنا وكذا الحديث الضعيف فمن خالفنا فيما ذكرنا فهو من رائه الفاسد وقياسه الكاسد اه والحاصل ان المرسل حجة عند الجمهور منهم الامام مالك ونقل الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى فى التحقيق عن احمد وروى الخطيب فى كتاب الجامع انه قال ربما كان المرسل اقوى من المسند وجزم بذلك عيسى بن ابان من اصحابنا

وطائفة من اصحاب مالك ان المرسلات اولى من المسندات ووجهه ان من اسند لك فقد
احالك البحث عن احوال من سماه لك ومن ارسل من الائمة حديثا مع علمه ودينه وثقته
فقد قطع لك على صحته وكفاك النظر وقالت طائفة من اصحابنا واصحاب مالك لسنا نقول
ان المرسل اقوى من المسند ولكنهما سواء في وجوب الحجة واستدلوا بان السلف ارسلوا و
وصلوا واسندوا ولم يعب واحد منهم على صاحبه شيئا من ذلك ثم رد الشافعي المرسل
الا ان يجيء من وجه اخر مسندا او مرسلا ارسله واحد من غير رجال الاول او اعتضد بقول
الصحابي او بقول اكثر اهل العلم او كان المرسل لا يرسل الا عن عدل وقال فيه ثم اعلم ان
المتاخرين اصطلحوا على تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ومرسل ومنقطع ومعضل
وغير ذلك من الانواع المعروفة في اصول الحديث ثم ردوا من ذلك المرسل وما يليه واما
المتقدمون من السلف فلم يردوا شيئا من ذلك كما فعل الامام مالك في موطاه كذلك
وذلك لعدم الفرق عندهم بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع وعلى
المعضل فاذا رأى مخالفنا انا قد احتججنا باحاديث مرسلة اطلق عليها اصحاب ابي حنيفة على
اصطلاحهم نسبنا الى العمل بالحديث الضعيف المعارض للحديث الصحيح او الحسن بزعمه
اهـ مختصرا **الفائدة الثالثة** في مراتب الحديث واحكامها اعلى المراتب الصحيح لذاته
ثم الصحيح لغيره ثم الحسن لذاته ثم الحسن لغيره فهذه الاقسام الاربعة يحتج بها مطلقا
ثم الضعيف بالضعف القريب وهذا صالح بالمتابعات والشواهد فيتقوى بالجابر حتى يرتقي مرتبة
الحسن لغيره بل الصحيح لغيره فيصح الاحتجاج به في الاحكام والا يقبل في الفضائل ثم الضعيف
الضعف قوي وهن شديد كفسق الراوي لكن ما بلغ في حد الكذب فهذا لا يحتج به في الاحكام
واما في الفضائل فعلى المذهب الراجح مطلقا وعند البعض يقبل بعد الانجبار بتعدد المخارج و
تنوع الطرق ثم بعدها في الدرجة السابعة الحديث المطروح الذي مداره على وضاع الكذاب
او المتهم بالكذب ثم بعدها الموضوع وهذا لا يصلح الحجة لا في الفضائل ولا في غيرها من
الابواب بل الحق ان القول بانه حديث لا يجوز الا توسعا ومجازا بل هو مجعول ومفترى و
العياذ بالله تعالى **الفائدة الرابعة** الحديث المروي من طرق ضعيفة يصل الى درجة
الحسن قال الملا علي القاري في المرقاة اخر الفصل الثاني من باب ما لا يجوز العمل في الصلاة
تعدد الطرق يبلغ الحديث الضعيف الى حد الحسن وقال في اخر الموضوعات تعدد الطرق ولو

عه ان كان لم يتقو بالجابر

ضعفت يرتقي الحديث الى الحسن وقال المحقق على الاطلاق الامام ابن الهمام في فتح القدير
في مسئلة السجود على كور عمامته لو تم تضعيف كلها كانت حسنة لتعدد الطرق وكثرتها وقال
فيه في مسئلة التنفل بعد المغرب "جاز في الحسن ان يرتفع الى الصحة اذا كثرت طرقه و
الضعيف يصير حجة بذلك لان تعدده قرينة على ثبوته في نفس الامر" قال الامام
عبد الوهاب الشعراني في ميزان الشريعة الكبرى في الفصل الثالث من فصول
الاجوبة عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه "قد احتج جمهور المحدثين بالحديث الضعيف
اذا كثرت طرقه والحقوه بالصحيح تارة وبالحسن اخرى وهذا النوع من الضعيف يوجد
كثيرا في كتاب السنن الكبرى للبيهقي التي الفها بقصد الاحتجاج لاقوال الائمة و
اقوال اصحابهم" وقال الامام ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة في حديث التوسعة على
العيال يوم العاشوراء نقلا عن الامام ابي بكر البيهقي "هذه الاسانيد وان كانت
ضعيفة لكنها اذا ضم بعضها الى بعض احدثت قوة" وقال الامام الجليل الجلال السيوطي
في التعقبات باب المناقب تحت حديث النظر الى وجه علي عبادة "المتروك او المنكر اذا
تعددت طرقه ارتقى الى درجة الضعيف الغريب بل ربما ارتقى الى الحسن" الفائدة
الخامسة يكفي لقوة الحديث سندا ان قال في التيسير "ضعيف لضعف عمرو بن واقد
لكنه يقوى بوروده من طريقين" وفيه تحت حديث اكرموا المعزى وامسحوا برغامها
فانها من دواب الجنة "ضعيف لكون يزيد النوفلي ثم ذكر له شاهدا برواية الى سعيد
الخدري وقال اسناده ضعيف لكنه يجبره ما قبله فيتعاضدان" وفيه وفي السراج المنير
وقد ذكر حديث اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء من طريقين فكتب تحت الطريق
الاولى "ضعيف لكنه يقويه ما بعده" وتحت الطريق الثانية "ضعيف لضعف الضحاك بن
حجرة لكن يعضده ما قبله" الفائدة السادسة الحديث الضعيف يكون قويا
بعمل اهل العلم قال الملا علي القاري في المرقاة اول الفصل الثاني من باب ما على الماموم
من المتابعة "رواه الترمذي وقال غريب والعمل على هذا عند اهل العلم قال النووي اسناده
ضعيف نقله ميرك فكان الترمذي يريد تقوية الحديث بعمل اهل العلم" والعلم عند الله
تعالى كما قال الشيخ محي الدين ابن العربي انه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من قال
لا اله الا الله سبعين الفا غفر الله تعالى له ومن قيل له غفر له ايضا فكنت ذكرت التهليلة

بالعدد المروی من غیر ان انوی لاحد بالخصوص فحضرت طعاما مع بعض الاصحاب وفیهم شاب مشهور بالکشف فاذا هو فی اثناء الاکل اظهر البکاء فسألته عن السبب فقال اری امی فی العذاب فوهبت فی باطنی ثواب التهلیلة المذکورة لها فضحك فقال انی اراها الآن فی حسن المآب فقال الشیخ فعرفت صحة الحدیث بصحة کشفه وصحة کشفه بصحة الحدیث وقال الامام السیوطی فی التعقبات باب الصلاة تحت حدیث صلوٰة التسبیح نقلا عن الامام البیهقی" تداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفی ذلك تقویة للحدیث المرفوع" وقیل تحت حدیث من جمع بین الصلاتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر اخرجه الترمذی وقال حسین ضعفه احمد وغیره والعمل علی هذا الحدیث عند اهل العلم فاشار بذلك الی ان الحدیث اعتضد بقول اهل العلم وقد صرح غیر واحد بان من دلیل صحة الحدیث قول اهل العلم به وان لم یکن له اسناد یعتمد علی مثله" اه هذه اقوال العلماء فی احادیث الاحکام فما ظنك باحادیث الفضائل **الفائدة السابعة** قد یکون الحدیث ضعیفا غایة الضعف من حیث السند لکن یصلح للعمل بتجربة العلماء والصلحاء فقد روی الحاکم من طریق عمر بن هارون البلخی عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم اذا کانت لك حاجة فصل اثنی عشر رکعة لیلا او نهارا وتشهد علی کل رکعتین و بعد التشهد الاخیر احمد الله وصل علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم اسجد واقرء فی السجدة الفاتحة سبعا وآیة الکرسی سبعا ولا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر عشر اثم قل اللهم انی اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهی الرحمة من کتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلی وکلماتك التامة ثم سل حاجتك وارفع راسك من السجدة وسلم ولا تعلموا السفهاء فانهم یدعون بها فیستجابون هذا الحدیث فیه عمر بن هارون قد تکلم فیه فقال احمد والنسائی متروك الحدیث وقال الامام علی بن المدینی والدارقطنی ضعیف اشد الضعف وقال صالح کذاب وقال یحیی بن معین لا شیء کذاب خبیث ذکر کل ذلك فی المیزان وقال الامام حافظ الشان فی التقریب متروك و کان حافظا وقال الذهبی کان من اوعیة العلم علی ضعفه وکثرة مناکیره وما اظنه ممن یتعمد الباطل وقال فی تذکرة الحفاظ لا ریب فی ضعفه وقال الحافظ عبد العظیم المنذری فی کتاب الترغیب فی صلاة الحاجة بعد نقل هذا الحدیث قد تفرد به عمر بن هارون البلخی

وهو متروك متهما اثنى عليه ابن مهدى وحده فيما اعلمه افاد حضرة الشيخ نفعنا الله ببركاته بل اختلفت الرواية عن ابن مهدى ايضا فقال فى الميزان قال ابن مهدى احمد والنسائى متروك الحديث ثم قال وقال ابن حبان كان ابن مهدى حسن الرأى فى عمر بن هارون امره مع ذلك قال احمد بن حرب قد جربته فوجدته حقاً وقال ابراهيم بن على الديبلى قد جربته فوجدته حقاً وقال الحافظ المنذرى الاعتماد فى مثل هذا على التجربة لا على الاسناد قال الحاكم قال لنا ابو زكريا قد جربته فوجدته حقا ثم قال وقد جربته فوجدته حقا **الفائدة الثامنة** قد يكتفى بذكر الحديث فى كتب العلماء بلا سند ايضا وهذا الذكر فقط يكون اعتماداً له فقد ذكر الامام ابو محمد عبد الله بن على اللخمى الاندلسى المتوفى سنة ٤٦٦ فى كتابه اقتباس الانوار والتماس الازهار ان امير المؤمنين الفاروق الاعظم رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وقال بابى انت وامى يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان اقسم بحياتك دون سائر الانبياء ولقد بلغ من فضيلتك عنده ان اقسم بتراب قدميك فقال لا اقسم بهذا البلد ثم ذكره الامام محمد بن الحاج العبدرى المالكى المتوفى سنة ٧٣٧ فى المدخل ثم العلامة ابو العباس القصار فى شرح البردة نقلا عن اقتباس الانوار ثم ذكر العلامة احمد القسطلانى فى المواهب اللدنية وعزا الى شرح البردة للقصار والمدخل ثم ذكر العلامة الشهاب الخفاجى فى نسيم الرياض والشيخ المحقق المحدث الدهلوى فى مدارج النبوة ذكر هذا الحديث تحت الآية الكريمة لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ونص النسيم فى الفصل الرابع من الباب الاول هكذا قد قالوا ان هذا القسم ادخل فى تعظيمه صلى الله عليه وسلم من القسم بذاته وحياته كما اشار اليه عمر رضى الله عنه بقوله بابى انت وامى يا رسول الله قد بلغت من الفضيلة عنده ان اقسم بتراب قدميك فقال لا اقسم بهذا البلد وقال الامام السيوطى فى مناهل الصفا فى تخريج احاديث الشفا لم اجده فى شئ من كتب الاثر لكن صاحب اقتباس الانوار وابن الحاج فى مدخله ذكراه فى ضمن حديث طويل وكفى بذلك سندا لمثله فانه ليس مما يتعلق بالاحكام **الفائدة التاسعة** قول المحدثين لا يصح فى هذا الباب شئ لا ينافى الحجية قال الامام محمد بن محمد بن امير الحاج الحلبى فى الحلية شرح المنية فى مسئلة المسح بالمنديل بعد الوضوء قول الترمذى لا يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الباب شئ لا ينفى وجود الحسن ونحوه والمطلوب لا يتوقف ثبوته على الصحيح بل كما يثبت به يثبت بالحسن ايضا وفيه اعني

صفة الصلاة تبيل فصل ما يكره فعله فى الصلاة على المشى على مقتضى الاصطلاح الحديثى لا يلزم من نفى الصحة نفى الثبوت على وجه الحسن" وقال الامام ابن حجر المكى فى الصواعق المحرقة فى حديث التوسعة على العيال يوم عاشوراء فى اخر الفصل الاول من الباب الحادى عشر قبيل الفصل الثانى "قول احمد انه حديث لا يصح اى لذاته فلا ينفى كونه حسنا لغيره والحسن لغيره يحتج به كما بين فى الحديث" وقال الامام ابن حجر العسقلانى فى تخريج احاديث اذكار النووى "من نفى الصحة لا ينتفى الحسن" وقال فى نزهة النظر شرح نخبة الفكر "هذا القسم من الحسن مشارك للصحيح فى الاحتجاج به وان كان دونه" وقال مولانا على القارى فى موضوعات الكبير "لا يصح لا ينافى الحسن" وقال سيدى نور الدين السمهودى فى جواهر العقدين فى فضل الشرفين "قد يكون غير صحيح وهو صالح للاحتجاج به اذ الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف وكان النبى صلى الله عليه وسلم ينهى ان ينتعل الرجل قائما رواه الترمذى عن جابر والنسائى وقال كلا الحديثين لا يصح عند اهل الحديث" افاده العلامة الزرقانى فى شرح المواهب فى المقصد الثالث من النوع الثانى فى ذكر نعله صلى الله عليه وسلم "نفى الصحة لا ينافى انه حسن كما علم" ونقل فى المرقاة عن المحقق على الاطلاق رحمهما الله تعالى "وقول من يقول فى حديث انه لم يصح ان سلم لم يقدح لان الحجية لا تتوقف على الصحة بل الحسن كاف" وقال الشيخ المحقق عبد الحق المحدث الدهلوى "حكم بعدم صحت كردن بحسب اصطلاح محدثين غرابت ندارد چه صحت در حديث چنانچه در مقدمہ معلوم شد درجه اعلى ست وائره آن تنگ تر جميع احاديث كه در كتب مذكور ست حتى درين شش كتاب كه انرا صحاح ستة گويند هم باصطلاح ايشان صحيح نيست بلكه تسميه اينها صحاح باعتبار تغليب ست"

الفائدة العاشرة ربن بعيد بين عدم الصحة والموضوعية قال الامام بدر الدين الزركشى فى كتاب النكت على ابن الصلاح والامام جلال الدين السيوطى فى اللآلى المصنوعة والعلامة على بن محمد الكنانى فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة والعلامة محمد طاهر الفتنى فى خاتمة مجمع البحار "بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كبير فان الوضع اثبات الكذب والاختلاق وقولنا لم يصح لا يلزم منه اثبات العدم وانما هو اخبار عن عدم الثبوت وفرق بين الامرين" وزاد فى التنزيه "وهذا يجيئ فى كل حديث قال فيه ابن الجوزى لا يصح ونحوه" وقال الامام ابن حجر العسقلانى فى القول المسدد فى الذب عن مسند احمد "لا يلزم من كون الحديث لم يصح ان يكون موضوعا" وقال الامام السيوطى فى

التعقبات على الموضوعات اكثر ما حكم الذهبي على هذا الحديث انه قال متن ليس بصحيح وهذا صادق بضعفه" وقال الملا علی القاری فی الموضوعات تحت احادیث العقل لا یلزم من عدم الصحة وجود الوضع کما لا یخفی وفیه بعد ذکر حدیث الاکتحال یوم العاشوراء" وقول الامام احمد لا یصح هذا الحدیث قلت لا یلزم من عدم صحته ثبوت وضعه غایته انه ضعیف" وقال العلامة الطاهر فی مجمع تذکرة الموضوعات عن الامام ابن حجر العسقلانی ان لفظ لا یثبت الوضع فان الثابت یشمل الصحیح فقط والضعیف دونه" وقال علی القاری فی آخر موضوعات الکبیر بعد ذکر حدیث البطیخ قبل الطعام یغسل البطن غسلا ویذهب بالداء اصلا وقول ابن عساکر شاذ لا یصح هو یفید انه غیر موضوع کما لا یخفی" الفائدة الحادیة عشر لو تنزلنا التنزل التام فی مثل هذا المقام وسلمنا ان معنی قولهم لا یصح فی هذا الباب شیء ان ما ذکروه موضوع باطل لکن لا یخفی ان الموضوعیة عدم الحدیث لا حدیث العدم فمفاده انه لم یرد فی هذا الباب شیء من الحدیث فلا بد ان یعرض علی القواعد الشرعیة فان ثبت حرمته یکون ممنوعا والا یبقی علی الاباحة الاصلیة ویکون مستحسنا بالنیة الحسنة کما هو شان المباحات جمیعا کما نص علیه فی الاشباه من القاعدة الاولی هکذا اما المباحات فانها تختلف صفتها باعتبار ما قصدت لاجله" وقال السید احمد الطحطاوی المصری فی حاشیة الدر المختار تحت قوله اما الموضوع فلا یجوز العمل به بحال ای حیث کان مخالفا للقواعد الشرعیة اما اذا کان داخلا فی اصل عام فلا مانع منه لا لجعله حدیثا بل لدخوله تحت الاصل العام وقد صرح العلماء باجازة الفعل مع اظهار الوضع والبطلان لحدیث ورد فیه" وقال العلامة السخاوی فی المقاصد الحسنة حدیث لبس الخرقة الصوفیة وکون الحسن البصری لبسها من علی" قال ابن دحیة وابن الصلاح انه باطل وکذا قال شیخنا انه لیس فی شیء من طرقها ما یثبت ولم یرد فی خبر صحیح ولا حسن ولا ضعیف ان النبی صلی الله علیه وسلم البس الخرقة المتعارفة بین الصوفیة لاحد من اصحابه ولا امر احدا من اصحابه لفعل ذلک وکل ما یروی صریحا فی ذلک باطل ثم ان ائمة الحدیث لم یثبتوا للحسن سماعا من علی فضلا عن ان یلبسه الخرقة ولم ینفرد شیخنا بهذا بل سبقه الیه جماعة حتی من لبسها والبسها کالدمیاطی والذهبی والهکاری وابی حیان والعلائی ومغلطائی و العراقی وابن الملقن والابناسی والبرهان الحلبی وابن ناصر الدین وهذا مع الباسی ایاها لجماعة من اعیان المتصوفة امتثالا لالتزامهم لی بذلک حتی تجاه الکعبة المشرفة تبرکا

بذكر الصالحين واقتفاء لمن اثبته من الحفاظ المعتمدين" اهـ بتلخيص فهؤلاء العلماء العظام
والفضلاء الكرام يلبسون الخرقة ويلبسونها مع علمهم بان حديث الخرقة موضوع
باطل افاد حضرة الشيخ نفعنا الله ببركاته هذا انكار المحدثين على مبلغ علمهم وهم معذورون
فيه والحق اثبات السماع فقد اثبته المحققون من العلماء وصنف خاتم الحفاظ الامام
جلال الدين السيوطي في هذا الباب رسالة مستقلة سماها اتحاف الفرقة بوصل الخرقة وقال فيه
اثبته جماعة وهو الراجح عندي بوجوه وقد رجحه ايضا الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختارة
وتبعه الحافظ ابن حجر في اطراف المختارة ثم ذكر دلائل الترجيح الى ان قال قال الامام ابن حجر و
في مسند ابي يعلى حدثنا جويرية بن اشرس قال اخبرنا عقبة بن ابي الصهباء الباهلي قال سمعت
الحسن يقول سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر الحديث
وقال شيخ مشائخنا محمد بن حسن بن الصيرفي هذا الحديث نص صريح في سماع الحسن من
علي ورجاله ثقات فالجويرية وثقه ابن حبان والعقبة وثقه الامام احمد ويحيى ابن
معين اهـ وقال العلامة الطاهر الفتني في آخر مجمع بحار الانوار من شم الورد ولم يصل
على فقد جفاني وهو باطل كذب وكذا من شم الورد الاحمر الخ ~~له~~ قد كتبنا في شان الصلوٰة
على النبي صلى الله عليه وسلم عند شم الطيب لشيخنا الشيخ علي المتقي قدس سره هل له اصل فكتب
الجواب عن شيخنا الشيخ ابن حجر قدس سره او غيره ما نصه اما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ونحوه فلا اصل لها ومع ذلك فلا كراهة عندنا اهـ ملخصا ثم قال فامن استيقظ
عند اخذ الطيب او شمه الى ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من محبته الطيب واكثاره
منه فتذكر ذلك الخلق العظيم فصلى عليه صلى الله عليه وسلم حينئذ لما وقر في قلبه من جلالته
واستحقاقه وعلى كل منه ان يلحظوه بعين نهاية الاجلال عند رؤية شيء من آثاره او ما
يدل عليها فهذا لا كراهة في حقه فضلا عن الحرمة بل هو آت بما فيه اكمل الثواب الجزيل
الفضل الجميل وقد استحب العلماء لمن رأى شيئا من آثاره صلى الله عليه وسلم ولا شك ان
من استحضر ما ذكرته عند شم الطيب يكون كالرائي لشيء من آثاره صلى الله عليه وسلم في المعنى
فليسن له الاكثار من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم اهـ وكذلك قال في فتح الملك
المجيد باب الثامن عشر بعد ذكر احاديث الادعية واذكار الصبح والمساء ينبغي ما تداولته
الصوفية من قول لا اله الا الله سبعين الف مرة يذكرون ان الله تعالى يعتق بها رقبة من

له العلامة الفتني بن تيمية على صاحب عند النفسه ولعلها في النهاية ١٢ منه

قالها واشترى نفسه من النار ويحافظون عليها لانفسهم ولمن مات من اهاليهم واخوانهم
وقد ذكرها الامام اليافعي والعارف الكبير محي الدين بن العربي واوصى بالمحافظة عليها
وذكروا انه قد ورد فيه خبر نبوي لكن قال بعض المشائخ لم ترد به السنة فيما اعلم وقد
وقفت على صورة سوال للحافظ ابن حجر عن هذا الحديث وهو من قال لا اله الا الله سبعين
الفا فقد اشترى نفسه من الله وصورة جوابه الحديث المذكور ليس بصحيح ولا حسن ولا ضعيف بل
هو باطل موضوع اه هكذا قال النجم الغيطي وعقبه بقوله لكن ينبغي للشخص ان يفعل ذلك اقتداء
بالسادة الصوفية وامتثالا لقول من اوصى بها تبركا بافعالهم اه ملخصا فهذا العلامة
النجم الغيطي تلميذ الامام شيخ الاسلام سيدي زكريا الانصاري وتلميذ التلميذ للامام حافظ
الشان ابن حجر العسقلاني وشيخ السلسلة الشاه ولي الله والشاه عبد العزيز رحمهم الله تعالى
امر بفعله اتباعا للسادة الصوفية وامتثالا لامرهم مع كون الحديث عنده موضوعا باطلا و
كذلك قال الملا علي القاري في الموضوعات الكبير احاديث الذكر على اعضاء الوضوء كلها باطلة
ومع ذلك قال ثم اعلم انه لا يلزم من كون اذكار الوضوء غير ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم ان تكون
مكروهة او بدعة مذمومة بل انها مستحبة استحبها العلماء الاعلام والمشائخ الكرام لمناسبة كل عضو
بدعاء يليق في المقام **الفائدة الثانية** عشر ما ثبت بالحديث يكون على ثلثة اقسام الاول
العقائد الاسلامية فهذه لا بد فيها من حديث متواتر او مشهور ولا يعتبر الاحاد وان كان قويا قال
العلامة التفتازاني في شرح العقائد النسفية خبر الواحد على تقدير اشتماله على جميع الشرائط المذكورة
في اصول الفقه لا يفيد الا الظن ولا عبرة بالظن في باب الاعتقادات وقال الملا علي القاري في
منح الروض الازهر الاحاد لا يفيد الاعتقاد في باب الاعتقاد الثاني الاحكام فلا بد لها ان يكون الحديث
صحيحا لذاته او لغيره او حسنا لذاته ولا اقل ان يكون حسنا لغيره ولا يعتبر فيها الضعاف الثالث
الفضائل والمناقب فيكفي فيها الضعاف ايضا باتفاق العلماء وقال شيخ العرفاء ابو طالب المكي في قوت
القلوب في معاملة المحبوب في الفصل الحادي والثلثين الاحاديث في فضائل الاعمال وتفضيل الاصحاب
متقبلة محتملة على كل حال مقاطيعها ومراسيلها لا تعارض ولا ترد كذلك كان السلف يفعلون
وقال النووي في الاربعين وابن حجر في شرح المشكوة وعلي القاري في المرقاة قد اتفق الحفاظ ولفظ
الاربعين قد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال وقال في الحرز الثمين
جواز العمل به في فضائل الاعمال بالاتفاق وقال في الفتح المبين بشرح الاربعين في شرح الخطبة

له هذا على زعم من ... النجم ... على القاري ... فيه كلام مر منه

يُصح العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال لانه ان كان صحيحا في نفس الامر فقد اعطي حقه من
العمل به والا لم يترتب على العمل به مفسدة تحليل ولا تحريم ولا ضياع حق الغير" وفي حديث الضعيف
من بلغه عني ثواب عمل فعمله حصل له اجره وان لم اكن قلته او كما قال واشار المصنف رحمه الله بحكاية
الاجماع على ما ذكره الى الرد على من نازع فيه وقال في المقاصد الحسنة في مسئلة تقبيل الاصابع قد قال
ابن عبد البر انهم يتساهلون في الحديث اذا كان في فضائل الاعمال وقال المحقق على الاطلاق في
فتح القدير الضعيف غير الموضوع يعمل به في فضائل الاعمال" وفي مقدمة ابن الصلاح والمقدمة
الجرجانية يجوز عند اهل الحديث وغيرهم التساهل في الاسانيد الضعيفة ورواية ما سوى الموضوع
من الضعيف والعمل به من غير بيان ضعفه في فضائل الاعمال وغيرها مما لا تعلق له بالعقائد والاحكام
وممن نقل عنه ذلك ابن حنبل وابن مهدي وابن المبارك قالوا اذا روينا في الحلال والحرام شددنا و
اذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا" **الفائدة الثالثة عشر** يستحب العمل بالحديث الضعيف
في فضائل الاعمال قال الشيخ ابو زكريا في كتاب الاذكار قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم
يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا" وقال
الامام المحقق على الاطلاق في فتح القدير قبيل فصل حمل الجنازة الاستحباب يثبت بالضعيف غير
الموضوع" وقال العلامة الحلبي في غنية المستملي في سنن الغسل يستحب ان يمسح بدنه بمنديل بعد
الغسل لما روت عائشة رضي الله عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد
الوضوء رواه الترمذي وهو ضعيف ولكن يجوز العمل بالضعيف في الفضائل" وقال الملا علي القاري
في الموضوعات الكبير بعد ذكر حديث مسح الرقبة" الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقا
ولذا قال ائمتنا ان مسح الرقبة مستحب او سنة" وقال الامام السيوطي في طلوع الثريا باظهار ما كان
خفيا استحبه ابن الصلاح وتبعه النووي نظرا الى ان الحديث الضعيف يتسامح به في فضائل الاعمال"
وقال العلامة المحقق جلال الدين الدواني في انموذج العلوم الذي يصلح للتعويل عليه ان يقال
اذا وجد حديث في فضيلة عمل من الاعمال لا يحتمل الحرمة والكراهة يجوز العمل به ويستحب لانه مامون
الخطر ومرجو النفع" وقال في الحلية شرح المنية في سنن الغسل مسئلة المنديل الجمهور على العمل
بالحديث الضعيف الذي ليس بموضوع في فضائل الاعمال فيبقى في البقاء الا باحة التي لم يقم دليل
على انتفائها كما فيما نحن فيه انتهى" **الفائدة الرابعة عشر** قد ثبت ايضا بحديث على ان العمل
بالحديث الضعيف في الفضائل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

بلغه عن الله عز وجل شيئ فيه فضيلة فاخذ به ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله تعالى ذلك
كان مني اولم يكن" رواه ابن حبان والبوعمر بن عبدالبر في كتاب العلم وابواحمد بن عدي في
الكامل ورواه الدارقطني عن ابن عمر بلفظ اعطاه الله ذلك الثواب وان لم يكن ما بلغه حقا و
رواه الامام احمد وابن ماجة والعقيلي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ "ما جاءكم
عني من خير قلته اولم اقله فاني اقوله وما جاءكم عني من شر فاني لا اقول الشر" ولفظ ابن ماجة "ما
قيل من قول حسن فانا قلته" ولفظ العقيلي "خذوا به حدثت به اولم احدث به" وفي الباب عن
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهم وروى الخلعي في
فوائده عن حمزة بن عبد المجيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم في الحجر
فقلت بابي انت وامي يارسول الله انه قد بلغنا عنك انك قلت من سمع حديثا فيه ثواب
فعمل بذلك رجاء ذلك الثواب اعطاه الله ذلك الثواب وان كان الحديث باطلا فقال اي
ورب البلدة انه لمني وانا قلته وروى الطبراني وابويعلى عن ابي حمزة انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله تعالى فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها وقال
الامام ابوعمر بن عبدالبر بعد ذكر هذا الحديث اهل الحديث بجماعتهم يتساهلون في الفضائل فيروونها عن
كل وانما يتشددون في احاديث الاحكام اه اقول وحضرة الشيخ نفعنا الله ببركاته هذا اذا
لم يثبت بطلان الحديث واما بعد ثبوت البطلان فلا معنى للرجاء والامل نقول الحديث
وان لم يكن ما بلغه حقا ونحوه انما يعني به في نفس الامر لا بعد العلم به وهذا وافهم فتثبت و
لا تزل اه **الفائدة الخامسة عشر** العقل يدل على قبول الضعاف في فضائل الاعمال فان
السند وان شمل على اي نقصان وضعف فلا دليل على الجزم بالبطلان فان الكذوب قد
يصدق فيمكن ان يروي هذا الحديث حقا مع كونه كاذبا بل كذابا قال الامام ابوعمر تقي
الدين الشهرزوري في المقدمة اذا قالوا في حديث انه غير صحيح فليس ذلك قطعا بانه كذب
في نفس الامر اذ قد يكون صدقا في نفس الامر وانما المراد به لم يصح اسناده على الشرط المذكور فقال
في التقريب والتدريب اذا قيل حديث ضعيف فمعناه لم يصح اسناده على الشرط المذكور لا انه
كذب في نفس الامر لجواز صدق الكاذب" وقال الامام ابن الهمام في فتح القدير ورسالة التنفل
قبل المغرب "ان وصف الحسن والصحيح والضعيف انما هو باعتبار السند ظنا اما في الواقع فيجوز
غلط الصحيح وصحة الضعيف" وفيه في مسالة السجود على كور العمامة "ليس معنى الضعيف الباطل

في نفس الامر بل ما لم يثبت بالشروط المعتبرة عند اهل الحديث مع تجويز كونه صحيحا في نفس الامر فيجوز ان يقترن قرينة تحقق ذلك وان الراوي الضعيف اجاد هذا المتن المعين فيحكم به" وقال في الموضوعات الكبير المحققون على ان الصحة والحسن والضعف انما هي من حيث الظاهر فقط مع احتمال كون الصحيح موضوعا وعكسه كذا افاد الشيخ ابن حجر المكي" الفائدة السادسة عشر الحديث الضعيف يعمل به في الاحكام ايضا اذا كان محلا للاحتياط و اصله قوله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل رواه البخاري عن عقبة بن الحارث النوفلي رضي الله عنه قال العلامة الشهاب الخفاجي في نسيم الرياض في شرح الخطبة اما الاحكام كالحلال والحرام والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح او الحسن الا ان يكون في احتياط في شيء من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف بكراهة بعض البيوع او الانكحة فان المستحب ان يتنزه عنه ولكن لا يجب" وقال الامام السيوطي في التدريب ويعمل بالضعيف ايضا في الاحكام اذا كان فيه احتياط" وقال العلامة الحلبي في الغنية في فصل سنن الصلاة الاصل ان الوصل بين الاذان والاقامة يكره في كل الصلوة لما روى الترمذي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله في غير المغرب والشارب من شربه و المعتصر اذا دخل لقضاء حاجة وهو وان كان ضعيفا لكن يجوز العمل به في مثل هذا الحكم" وقال في اللآلي والتعقبات نقلا عن مسند الفردوس للديلمي سمعت ابي يقول سمعت ابا عمرو محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري قال قلت يوما ان حديث من احتجم يوم الاربعاء ويوم السبت فاصابه برص فلا يلومن الا نفسه ليس بصحيح فافتصدت يوم الاربعاء فاصابني البرص فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فشكوت اليه حالي فقال اياك والاستهانة بحديثي فقلت تبت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهت وقد عافاني الله تعالى وذهب ذلك عني وفي اللآلي اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابي علي مهران بن هارون الحافظ الرازي قال سمعت ابا معين الحسين بن الحسن الطبري يقول اردت الحجامة يوم السبت فقلت للغلام ادع لي الحجام فلما ولى الغلام ذكرت خبر النبي صلى الله عليه وسلم فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه قال فدعوت الغلام ثم تفكرت فقلت هذا حديث في اسناده بعض الضعف فقلت للغلام ادع الحجام لي فدعاه فاحتجمت فاصابني البرص فرأيت رسول

الله صلی الله علیه وسلم فی النوم فشکوت الیه حالی فقال ایاك والاستهانة بحدیثی فقلت
لله نذر لئن اذهب الله ما بی من البرص لما تهاونت فی خبر النبی صلی الله علیه وسلم صحیحا کان
او سقیما فذهب الله عنی ذلك البرص وقال العلامة شهاب الدین الخفاجی فی نسیم الریاض
شرح الشفا القاضی عیاض قص الاظفار وتقلیمها سنة وورد النهی عنه فی یوم الاربعاء
وانه یورث البرص وحکی عن العلماء انه فعله فنهی عنه فقال لم یثبت هذا فلحقه البرص من ساعته
فرای النبی صلی الله علیه وسلم فی منامه فشکی الیه فقال له الم تسمع نهیی عنه فقال لم
یصح عندی فقال صلی الله علیه وسلم یکفیك انه سمع ثم مسح بدنه بیده الشریفة فذهب
ما به فتاب عن مخالفة ما سمع اهـ وقال العلامة الطحطاوی فی حاشیة الدر المختار "ورد
فی بعض الآثار النهی عن قص الاظفار یوم الاربعاء فانه یورث البرص وعن ابن الحاج صاحب
المدخل انه هم بقص اظفاره یوم الاربعاء فتذکر ذلك فترك ثم رأی ان قص الاظفار
سنة حاضرة ولم یصح عنده النهی فقصها فلحقه ای اصابه البرص فرای النبی صلی الله علیه
وسلم فی النوم فقال الم تسمع نهیی عن ذلك فقال یا رسول الله لم یصح عندی ذلك
فقال یکفیك ان تسمع ثم مسح صلی الله علیه وسلم علی بدنه فزال البرص جمیعا قال ابن
الحاج رحمه الله تعالی فجددت مع الله توبة انی لا اخالف ما سمعت عن رسول الله صلی
الله علیه وسلم ابدا اهـ" وقال العلامة الحلبی فی الحلیة اواخر کراهة الصلاة قبیل الفروع
بحث السترة ینبغی ان یجعلها حیال احد حاجبیه لما روی ابو داود من حدیث ضباعة
بنت المقداد بن الاسود عن ابیها رضی الله تعالی عنهما قال ما رایت رسول الله صلی الله
علیه وسلم یصلی الی عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله علی حاجبه الایمن او الایسر ولا یصمد
له صمدا وقد اعل بالولید ابن کامل وبجهالة ضباعة لکن هذا الحکم یجوز العمل به بمثل هذا
لانه من الفضائل اهـ مختصرا ونظیره ما فی سنن ابی داود وابن ماجة بطریق ابی محمد بن
بن حریث عن جده حریث رجل من بنی عذرة عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنه عن ابی
القاسم صلی الله علیه وسلم فی سترة الصلاة فان لم یکن معه عصا فلیخطط خطا قال
ابو داود قال سفین بن عیینة لم نجد شیئا نشد به هذا الحدیث ولم یجیء الا من هذا
الوجه وقال فی المرقاة "قد اشار الشافعی الی ضعفه واضطرابه ومع ذلك فقد صرح العلماء
ان الحدیث مع ضعفه مقبول فی مثل هذا الحکم الذی فیه نفع دون ضرر" وقال البیهقی لا باس

بالعمل به وان اضطرب اسناده فی مثل هذا الحکم انشاء الله تعالی وقال فی الحلیة تظهر
ان الاشبه بقول البیهقی ولا باس بالعمل بهذا الحدیث فی مثل هذا الحکم انشاء الله تعالی و
جزم به شیخنا رحمه الله تعالی فقال "والسنة اولی بالاتباع" وقال فی الغنیة من جوزه استدل
بحدیث ابی داود وتقدم ما فیه لکن قد یقال انه یجوز العمل بمثله فی الفضائل کما مر آنفا ولذا
قال ابن الهمام والسنة اولی بالاتباع وقال الطحطاوی فی حاشیة مراقی الفلاح ان سلم انه
یعنی الخط غیر مفید فلا ضرر فیه مع ما فیه من العمل بالحدیث الذی یجوز العمل به فی مثله" قال
فی رد المحتار لیسن الخط کما هو الروایة الثانیة عن محمد بحدیث ابی داود فان لم یکن معه عصا
فلیخط خطا وهو ضعیف لکنه یجوز العمل به فی الفضائل ولذا قال ابن الهمام والسنة اولی
بالاتباع اه **الفائدة السابعة عشر** یعمل فی الفضائل الاحادیث کلها غیر الموضوع
قال العلامة الزرقانی فی شرح المواهب ذکر رضاعه صلی الله علیه وسلم تحت حدیث مناغاة القمر
له صلی الله علیه وسلم "عادة المحدثین التساهل فی غیر الاحکام والعقائد ما لم یکن موضوعا"
وقال العلامة الحلبی فی سیرة انسان العیون لا یخفی ان السیر تجمع الصحیح والسقیم والضعیف
والبلاغ والمرسل والمنقطع والمعضل دون الموضوع وقد قال الامام احمد وغیره من الائمة
اذا روینا فی الحلال والحرام شددنا واذا روینا فی الفضائل ونحوها تساهلنا" فلذا تری العلماء
رووا عن الکلبی وهو الشدید الضعف فقد کذبه ابن حبان والجوزجانی وقال البخاری ترکه
یحیی وابن مهدی وقال الدارقطنی وجماعة متروک وقال الحافظ فی التقریب متهم
بالکذب ورمی بالرفض ومع ذلک قال العلامة الشعرانی فی میزان الشریعة الکبری
قال ابن عدی وقد حدث عن الکلبی سفیان وشعبة وجماعة ورضوه بالتفسیر واما فی الحدیث
ففیه مناکیر وقال الامام ابن سید الناس فی عیون الاثر غالب ما یروی عن الکلبی انساب
واخبار من احوال الناس وایام العرب وسیرهم وما یجری مجری ذلک مما سمح کثیر من الناس فی حمله
عمن لا یحمل عنه الاحکام" وممن حکی عنه الترخیص فی ذلک الامام احمد وکذلک الامام الواقدی
وان کان توثیقه راجحا عندنا الحنفیة کما افاده الامام ابن الهمام فی فتح القدیر فی باب الماء
الذی یجوز به الوضوء عن الواقدی قال کانت بئر بضاعة طریقا للماء الی البساتین" وهذا تقوم
به الحجة عندنا اذا وثقنا الواقدی واما عند المخالف فلا لتضعیفه ایاه" وقال فی فصل الاسناد
قال فی الامام جمع شیخنا ابو الفتح الحافظ فی اول کتابه المغازی والسیر من ضعفه ومن وثقه

درجح توثيقه وذكر الاجوبة عما قيل فيه لكن اهل الاثر ضعفوه وتركوه قال في التقريب متروك
مع سعة علمه ومع ذلك يوردون عنه المغازي والسير سلفا وخلفا كما لا يخفى على من طالع
كتب القوم قال في الميزان كان الى حفظه المنتهى في الاخبار والسير والمغازي والحوادث وايام
الناس والفقه وغير ذلك **الفائدة الثامنة عشر** ذكر حديث في الموضوعات لا يستلزم
الضعف فان الكتب المصنفة في الموضوعات على قسمين الاول ما التزم فيه ايراد الموضوعات
فقط مثل موضوعات ابن الجوزي واباطيل الجوزقاني وموضوعات الصغاني فذكر الحديث في
هذه الكتب يدل على ان هذا الحديث موضوع عند المصنف متى لم يصرح بعدم موضوعيته لا في نفس
الامر فانه لا يثبت عدم الصحة فضلا عن ضعف فضلا عن سقوط فضلا عن بطلان فان بعض احاديثها
حسان بل صحاح كما نبه عليه العلماء الاعلام في تصانيفهم كالامام ابن الصلاح في المقدمة و
الامام النووي في التقريب والامام العراقي في الالفية والامام السخاوي في فتح المغيث وخاتمة
الحفاظ الامام السيوطي في التعقبات واللآلي المصنوعة والقول الحسن في الذب عن السنن
والقول المسدد في الذب عن مسند احمد والثاني ما لم يلتزم فيها ذكر الموضوعات بل القصد
منه التحقيق والتنقيح لما اورده في الموضوعات مثل اللآلي للامام السيوطي او يكون الغرض منه
النظر والتفصيل لما حكموا عليه بالوضع مثل ذيل اللآلي له فقد صرح في خطبة الموضوعات الكبرى
ان ابن الجوزي اكثر من اخراج الضعيف بل والحسن بل والصحيح كما نبه على ذلك الائمة الحفاظ وطال
ما اختلج في ضميري انتقاؤه وانتقاده فاورد الحديث ثم اعقب بكلامه ثم الكلام متعقبا
نبهت عليه" وقال في خاتمته "وقد اتينا على جميع ما في كتابه فنشرع الآن في الزيادات عليه
فمنها ما يقطع بوضعه ومنها ما نص حافظ على وضعه ولي فيه نظر فاذكره لينظر فيه فالذكر
في مثل هذه الكتب لا يثبت الموضوعية" ومن القسم الثاني موضوعات الشوكاني المسماة
بالفوائد المجموعة فقد صرح في خطبة كتابه وقد اذكر ما لا يصح اطلاق الموضوع عليه بل غاية
ما فيه انه ضعيف بمرة وقد يكون ضعيفا ضعفا خفيفا وقد يكون اعلى من ذلك والحامل
على ذكر ما كان هكذا التنبيه على انه قد عده بعض المصنفين موضوعا كابن الجوزي فانه
تساهل في الموضوعات حتى ذكر فيها ما هو صحيح فضلا عن الحسن فضلا عن الضعيف وقد
تعقبه السيوطي بما فيه كفاية وقد نبهت الى تعقباته **الفائدة التاسعة عشر**
لا يقال لحديث بمجرد ضعف الراوي انه موضوع قال الحافظ سيف الدين احمد بن ابي المجد

ثم قدوة الفن شمس الدين الذهبي في تاريخه ثم خاتم الحفاظ في التعقبات تحت حديث من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات فاصاب في ذكر احاديث مخالفة للنقل والعقل ومما لم يصب فيه اطلاقه الوضع على احاديث بكلام بعض الناس في رواتها كقوله فلان ضعيف او ليس بالقوي او لين وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا اجماع ولا حجة بانه موضوع سوى كلام ذلك الرجل في رواته وهذا عدوان ومجازفة "

الفائدة العشرون لا يقال لحديث غافل يقبل التلقين من اخواته موضوع قال الامام ابن حجر العسقلاني في نزهة النظر ثم الطعن يكون بعشرة اشياء بعضها اشد في القدح من بعض خمسة منها تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط وهي ترتيبها على الاشد فالاشد في موجب الرد على التدلي لان الطعن اما ان يكون لكذب الراوي او تهمته بذلك او فحش غلطه او غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته للثقات او جهالته او بدعته او سوء حفظه اه ومع ذلك صرح العلماء بان حديث الغافل شديد الطعن ايضا لا يكون موضوعا قال خاتم الحفاظ في اواخر التعقبات فيه يزيد ابن ابي زياد وكان يلقن فيتلقن قلت هذا لا يقتضي الحكم بالوضع اهـ

الفائدة الحادية والعشرون الانقطاع لا يستلزم الوضع قال الامام ابن الهمام في فتح القدير ضعف بالانقطاع وهو عندنا كالارسال بعد عدالة الرواة وثقتهم لا يضر" وقال الامام ابن امير الحاج في الحلية اول صفة الصلاة في الكلام على زيادة جل ثناؤك في الثناء "لا يضر ذلك فان المنقطع كالمرسل في قبوله من الثقات" وقال علي القاري في المرقاة تحت حديث ام المومنين الصديقة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قال ابو داؤد وهذا مرسل اي نوع مرسل وهو المنقطع لكن المرسل حجة عند الجمهور وفيه تحت حديث اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه قال الترمذي ليس اسناده بمتصل فقال ابن حجر ولا يضر ذلك في الاسناد لان به ههنا لان المنقطع يعمل به في الفضائل اجماعا"

الفائدة الثانية والعشرون الحديث المضطرب بل المنكر لا يكون موضوعا قال الامام السيوطي في التعقبات اخر باب الجنائز المضطرب من قسم الضعيف لا الموضوع وفيه اول باب الاطعمة المنكر نوع اخر غير الموضوع وهو من قسم الضعيف وفيه اول باب البعث صرح ابن عدي بان الحديث منكر

فليس بموضوع وفيه اواخر الكتاب تحت حديث فضل قزوين المنكر من قسم الضعيف وهو محتمل
في الفضائل" وفيه رأيت الذهبي قال في تاريخه هذا حديث منكر لا يعرف الا ببشر وهو ضعيف
اه فعلم انه ضعيف لا موضوع" وفيه اول باب اللباس حديث ابي امامة رضي الله عنه
عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الايمان في قلوبكم الحديث بطوله" فيه الكديمي وضاع
قلت قال البيهقي في شعب الايمان هذه الجملة من الحديث معروفة من غير هذا الطريق
وزاد الكديمي فيه زيادة منكرة ويشبه ان يكون من كلام بعض الرواة فالحق بالحديث اه
والجملة المعروفة اخرجها الحاكم في المستدرك والحديث المطول من قسم المدرج لا الموضوع -

الفائدة الثالثة والعشرون حديث منكر الحديث ايضا لا يكون موضوعا ولو جرحه
بذلك الامام البخاري مع انه قال كل من قلت فيه انه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه كما
نقله ابن القطان عنه" ذكره العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال في ابان بن جبلة الكوفي وفيه
في سليمن بن داود اليماني قد مر بنا ان البخاري قال من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه و
مع ذلك فقد صرح العلماء بانه لا يكون موضوعا قال الامام جلال الدين السيوطي في التعقبات باب
فضائل القرآن قال البخاري منكر الحديث فغاية امر حديثه ان يكون ضعيفا اه **الفائدة الرابعة
والعشرون** حديث المتروك ايضا لا يكون موضوعا مع ان المتروك اشد ضعفا في الضعفاء
وليس وراءه الا المتهم بالوضع او الكذاب والدجال قال في الميزان عبارات الجرح دجال كذاب
او وضاع يضع الحديث ثم متهم بالكذب ومتفق على تركه ثم متروك" وقال امام الشان في
تقريب التهذيب العاشرة من لم يوثق البتة وضعف مع ذلك ليس بقادح واليه الاشارة
بمتروك او متروك الحديث او واهي الحديث او ساقط الحادية عشرة من اتهم بالكذب الثانية
عشرة من اطلق عليه اسم الكذب او الوضع ومع ذلك فقد صرح العلماء بان حديث المتروك ضعيف
فقط وليس بموضوع" قال الامام ابن حجر في اطراف العشرة ثم الحافظ في اللآلي في التوحيد
تحت حديث ابن عدي ان الله عز وجل قرأ طه ويس قبل ان يخلق آدم زعم ابن حبان وتبعه
ابن الجوزي ان هذا المتن موضوع وليس كما قال فان الراوي وان كان متروكا عند الاكثر
ضعيفا عند البعض فلم ينسب للوضع" وقال الامام بدر الدين الزركشي في كتاب النكت على ابن
الصلاح وقال الحافظ في اللآلي تحت حديث ابن عدي والذي نفسي بيده لا ما انزل الا من
وجه على بني الانبا العربية بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كبير وسليمان ابن ارقم وان كان

متهم كا فلم يتهم بكذب ولا وضع" وقال في اللآلي تحت حديث ابن شاهين لما كلم الله موسى
يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه يوم ناداه "في الحكم يوضعه نظر فان الفضل لم يتهم بكذب"
وقال في التعقبات اول باب الصلاة اصبغ شيعي متروك عند النسائي فحاصل كلامه (اي
الذهبي) انه ضعيف لا موضوع وبذلك صرح البيهقي" وقال فيه تحت حديث ابي امامة من قال
حين يمسي صلى الله على نوح عليه السلام لم تلدغه عقرب تلك الليلة "بشر لم يتهم بكذب" وقال تحت
حديث ابي هريرة اتخذ الله ابراهيم خليلا الحديث "مسلمة وان ضعف فلم يجرح بكذب" وقال
تحت حديث ابي هريرة ثلاثة لا يعادون "لم يتهم بكذب والحديث ضعيف لا موضوع" قاله
السيوطي هكذا وقد اعل ابن الجوزي تلك الاحاديث بهولاء الرواة انه متروك **الفائدة
الخامسة والعشرون** حديث الراوي المجهول ايضا لا يكون موضوعا بل غاية جهالة
الراوي ان يكون الحديث ضعيفا فان العلماء قد اختلفوا في ان جهالة الراوي قادحة في الصحة
ما نقده من حجية ام لا وتفصيل المقام ان المجهول ثلاثة الاول المستور وهو الذي تكون عدالته
الظاهرة معلومة والباطنة غير متحققة ومثل هكذا الراوي كثير في صحيح مسلم بن الحجاج
والثاني مجهول العين وهو الذي روى عنه واحد فقط وهذا على نزاع فيه فان من العلماء
من نفى الجهالة برواية واحد معتمد مطلقا او اذا كان لا يروي الا عن عدل عنده كيحيى بن
سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي والامام احمد في مسنده وهذا في اقوال اخر والثالث
مجهول الحال وهو الذي لا تكون عدالته الظاهرة ولا الباطنة ثابتة وقد يطلق على ما
يشمل المستور فالقسم الاول اعني المستور مقبول عند جمهور المحققين وهذا هو مذهب امامنا
الاعظم رضي الله تعالى عنه قال في فتح المغيث "قبله ابو حنيفة خلافا للشافعي" وقال النووي و
هو الصحيح قاله في شرح المهذب ذكره في التدريب وكذلك مال الى قبوله الامام ابو عمرو
ابن الصلاح في مقدمته حيث قال في المسئلة الثامنة من النوع الثالث والعشرين "يشبه
ان يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين
تقادم العهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة بهم" والقسمان الاخيران يحتج بهما عند بعض الاكابر وعند الجمهور مردودان
للضعف قال الامام زين الدين العراقي في الالفية "واختلفوا هل يقبل المجهول
وهو على ثلاثة مجعول مجهول عين من له راو فقط ورده الاكثر والقسم الوسط مجهول
حال باطن وظاهر وحكمه الرد لدى الجماهر والثالث المجهول للعدالة في باطن فقط فقد رأى

له حجية لبعض من منع له ما قبله منهم مسلم منقطع" كذا في تقريب النواوي وتدريب الراوي وغيرهما بل نسب الامام النواوي قبول مجهول العين الى اكثر المحققين حيث قال في مقدمة المنهاج المجهول اقسام مجهول العدالة ظاهرا وباطنا ومجهولها باطنا مع وجودها ظاهرا وهو المستور ومجهول العين فاما الاول فالجمهور على انه لا يحتج به واما الاخران فاحتج بهما كثيرون من المحققين وقال الامام العارف بالله سيدي ابو طالب المكي في قوت القلوب في معاملة المحبوب بعض ما يضعف به رواة الحديث وتعلل به احاديثهم لا يكون تعليلا ولا جرحا عند الفقهاء ولا عند العلماء بالله تعالى مثل ان يكون الراوي مجهولا لاثارة الخمول وقد ندب اليه اولقلة الاتباع له اذ لم يقع لهم الاثرة عنه" وقال الملا علي القاري في فضائل نصف شعبان جهالة بعض الرواة لا تقتضي كون الحديث موضوعا وكذا نكارة الالفاظ فينبغي ان يحكم عليه بانه ضعيف ثم يعمل بالضعيف في فضائل الاعمال" ونقل في المرقاة عن الامام ابن حجر المكي فيه رواة مجهول ولا يضر لانه من احاديث الفضائل" وفي الموضوعات الكبير عن الامام زين الدين العراقي انه ليس بموضوع وفي سنده مجهول وقال الامام بدر الدين الزركشي ثم الامام جلال الدين السيوطي في اللآلي المصنوعة لو ثبتت جهالته لم يلزم ان يكون الحديث موضوعا ما لم يكن في اسناده من يتهم بالوضع" وقالا في تخريج احاديث الرافعي وفي اللآلي لا يلزم من الجهل بحال الراوي ان يكون الحديث موضوعا وقال الامام ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب الموضوعات تحت حديث من قرض بيت شعر بعد العشاء الاخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة" واحد من رواته مجهول والثاني مضطرب فقال الامام ابن حجر العسقلاني في القول المسدد في الذب عن مسند احمد ثم الامام السيوطي في اللآلي والتعقبات ليس في شئ مما ذكره ابو الفرج ما يقتضي الوضع" قال الامام ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة تحت حديث انس رضي الله عنه في تزويج فاطمة من علي رضي الله عنهما كونه كذبا فيه نظر وانما هو غريب في سنده مجهول" وقال العلامة الزرقاني في شرح المواهب باب وفاة امه وما يتعلق بابويه صلى الله عليه وسلم قال السهيلي في اسناده مجاهيل وهو يفيد ضعفه فقط وقال ابن كثير منكر جدا وسنده مجهول وهو ايضا صريح في انه ضعيف فقط فالمنكر من قسم الضعيف ولذا قال السيوطي بعد ما اورد قول ابن عساكر منكر" هذا حجة لما قلته من انه ضعيف لا موضوع لان المنكر من قسم الضعيف وبينه وبين الموضوع فرق معروف في الفن

فالمنكر ما انفرد به الراوي الضعيف مخالفا لرواية الثقات فان انتفت كان ضعيفا فقط وهي مرتبة فوق المنكر اصلح حالا منه" اھ ملخصا **الفائدة السادسة والعشرون** الحديث المبهم لا يكون موضوعا قال الامام ابن حجر العسقلاني في قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج ثم خاتم الحفاظ في اللآلي "لا يستحق الحديث ان يوصف بالوضع بمجرد ان راويه لم يسم و قد صرحوا بان الحديث المبهم ايضا ينجبر بكثرة الطرق" قال في التعقبات تحت حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه الذي رواه العقيلي بطريق يزيد بن هارون قال انبانا شيخ من قريش عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها اورده يعني ابا الفرج من طرق في الاول رجل لم يسم و في الثاني عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي متروك وفي الثالث الحكم بن عبد الله الايلي احاديثه موضوعة قلت عبد الرحمن لم يتهم بكذب ثم انه لم ينفرد به بل تابعه اسمعيل بن عياش كلاهما يجبران الابهام الذي في الطريق الاول اھ مختصرا" **الفائدة السابعة والعشرون** الحديث المجهول والمبهم يكون حسنا اذا تعددت طرقه ويصلح ان يكون جابرا ومنجبرا مر قول الامام خاتم الحفاظ في الفائدة السابقة وقال الامام ابو الفرج في حديث ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلثة اولاد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل الليث تركه احمد وغيره وقال ابن حبان مختلط فقال الامام السيوطي ذكر له شاهدا مرواية نضر بن الشفقي مرسلا عن مسند الحارث ونقل كون النضر مجهولا عن ابن القطان ثم قال هذا المرسل يعضد حديث ابن عباس ويدخله في القسم المقبول" وقال العلامة المناوي في التيسير تحت حديث ابنوا المساجد واخرجوا القمامة في اسناده جهالة لكنه اعتضد فصار حسنا۔ **الفائدة الثامنة والعشرون** الحكم بالوضع يكون على السند لا على المتن قال الذهبي في ميزان الاعتدال روى ابراهيم بن موسى المروزي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث طلب العلم فريضة" قال احمد بن حنبل هذا كذب يعني بهذا الاسناد والا فالمتن له طرق ضعيفة" وذكر الامام ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن ابن معين حديث صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك فقال العلامة شمس الدين السخاوي في المقاصد الحسنة "قول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين انه حديث باطل هو بالنسبة لما وقع له من طرقه" وقال الامام احمد في حديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي لا تدفع يد لامس قال طلقها قال اني احبها قال استمتع بها ليس له

اصل ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وتبعه الحافظ ابو الفرج فقال لا اصل له فقال الامام
الشان في اللآلي اواخر النكاح بعد تصحيح الحديث لا يلتفت الى ما وقع من ابي الفرج ابن الجوزي
حيث ذكر هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر من طرقه الا الطريق التي اخرجها الخلال
من طريق ابي الزبير عن جابر واعتمد في ابطاله على ما نقله الخلال عن احمد فابان ذلك
عن قلة اطلاع ابن الجوزي وغلبة التقليد عليه حتى حكم بوضع الحديث بمجرد ما جاء عن امامه و
لو عرضت هذه الطرق على امامه لاعترف بان للحديث اصلا ولكنه لم يقع له فلذلك لم ار في
مسنده ولا فيما يروى عنه ذكرا اصلا لا من طريق ابن عباس ولا من طريق جابر سوى ما ساله
عنه الخلال وهو معذور في جوابه بالنسبة لتلك الطريق بخصوصها **الفائدة التاسعة
والعشرون** لا يكون الحديث موضوعا بتعدد وجوه الطعن ايضا فقد ذكر العلامة ابن
الجوزي في الموضوعات حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا بلغ عبدي
اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص واذا بلغ خمسين
سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة والتوبة واذا بلغ
سبعين احبته الملائكة واذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته والقيت سيئاته واذا بلغ
تسعين سنة قالت الملائكة اسير الله في ارضه فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر و
يشفع في اهله بطرق عديدة وطعن على رواته فقال يوسف بن ابي ذرة راوي المناكير
ليس بشيء وفرج ضعيف منكر الحديث يوصل الحديث الواهي بالسند الصحيح ومحمد بن عامر
يقلب الحديث يروي عن الثقات ما ليس منهم وعزرمي متروك وعباد بن عباد يستحق
الترك وعزرة ضعفه يحيى بن معين وابو الحسن الكوفي مجهول وعامر ضعيف فبعد ذكره
وجوه الطعن حكم بان الحديث موضوع فقال العلامة الشوكاني في هذا غاية ما ابدى ابن
الجوزي دليلا على ما حكم به من الوضع وقد افرط وجازف فليس مثل هذه المقالات توجب
الحكم بالوضع بل اقل احوال الحديث ان يكون حسنا لغيره انتهى والله الهادي الى سبيل الهدى
الفائدة الثلاثون الموضوع لا يصلح لشيء اصلا ولا يلتئم جرحه ابدا ولو كثرت طرقه ما
كثرت فان زيادة الشر لا يزيد الشر الا شرا وايضا الموضوع كالمعدوم والمعدوم لا يقوى ولا
يتقوى ومنه علم حكم تمسك بعضهم لتأييد الاسلام ما جاء برواية الكذابين وممن اغتر به منهم
خاتم الحفاظ ما اتى من طرق المتهمين وسواهما السخاوي لشدة الضعف لا في الذهاب

الى ان الوضع لا يثبت الا بالقرائن المفيدة ان تفرد به كذاب او وضاع كما نص عليه في هذا
الكذاب وهو عندي مذهبا قوي اقرب الى الصواب اما الضعف بغير الكذب و
التهمة من ضعف شديد يخرجه عن حيز الاعتبار كفحش غلط الراوي فهذا يعمل به
في الفضائل على ما يعطيه كلام عامة العلماء وهو الاوفق بقضية الدليل والقواعد الا
عند شيخ الاسلام على احدى الروايات عنه ومن تبعه كالسخاوي الا اذا كثرت طرقه
الساقطة عن درجة الاعتبار فحينئذ يكون مجموعها كطريق واحد صالح له فيعمل بها في الفضائل
ولكن لا يحتج بها في الاحكام ولا تبلغ بذلك درجة الحسن لغيره الا اذا انجبرت مع ذلك
بطريق اخرى صالحة للاعتبار فان مجموع ذلك يكون كحديثين ضعيفين صالحين متعاضدين
فحينئذ ترتقي الى الحسن لغيره فتصير حجة في الاحكام اما مطلقا على ما هو ظاهر كلام المصنف
اعني العراقي او بشرط تعدد الجابرات الصالحات البالغة مع هذه الطرق القاصرة المتكثرة
القائمة مقام صالح واحد حد الكثرة في الصوالح على ما فهمه السخاوي من كلام النووي غيره
الواقع فيه لفظ الكثرة مع نزاع لنا فيه مؤيد بكلام شيخ الاسلام في النزهة والنخبة المكتفيين
بوحدة الجابر مع جواز ان تكون الكثرة في كلام النووي بمعنى مطلق التعدد وهو الاوفق بما رأينا
من صنيعهم في غير مقام والضعيف بالضعف اليسير اعني ما لم ينزله عن محل الاعتبار يعمل
به في الفضائل وحده وان لم ينجبر فان انجبر ولو بواحدة صار حسنا لغيره واحتج به في الاحكام
على تفصيل وصفنا لك في الجابر فهذه هي انواع الضعيف اما الذي لا نقص فيه عن درجة
الصحيح الا القصور في ضبط الراوي غير بالغ الى درجة الغفلة فهو الحسن لذاته الصحيح به وحجة
حتى في الاحكام وهذا اذا كان معه مثله الفائدة الحادي والثلثون
ما بين العمل بالموضوع والعمل بما في الموضوع ما بين السماء والارض والثاني ليس بممنوع مطلقا والا
لزم ان يكون عنان التحريم والايجاب في ايدي المفترين الكذابين فان الافعال المباحة
التي نافت الملائمين جائزة شرعا فلو وضعوا حديثا في ترغيب فعل لزم ان يكون حراما ولو
وضعوا في الترهيب عنه يكون واجبا ولو وضعوا في الترغيب والترهيب كليهما لزم كونه واجبا
وحراما معا قطعا هذا كما ترى والعمل بالموضوع ايضا ليس ممنوعا فعله مطلقا بل نظرا الى امتثاله
واعتقاد ثبوته فان العمل بحديث ليس معناه الا امتثال ما فيه تعويلا عليه والجري على مقتضاه
نظرا اليه ولا بد من هذا القيد الا ترى انه لو توافق حديثان صحيح وموضوع على فعل فعمل الامر

ع ولو واحد لما اذا صار صحيحا لغيره ودونه حما يليه ثلاثة الا مكثرة

فی الصحیح لا یکون هذا عملا بالموضوع وکذلک فرق عظیم بین العمل بالضعیف والعمل بما فی الضعیف **الفائدة الثانیة والثلثون** کل ما مر فی الفائدة السابقة من الفرق بین الحدیث الضعیف الوارد فی فضائل الاعمال والوارد فی الاحکام کان فی جواز العمل بالحدیث الضعیف وعدمه واما روایة الحدیث الضعیف والروایة عن الضعفاء فکتب الفن مشحونة عنه دع عنک توسع المسانید التی تسند کل ما جاء عن الصحابی والمعاجیم التی توعی کل ما وعی عن شیخ بل والجامع التی تجمع امثل ما فی الباب ویرد وان لم یکن صحیح السند هذا الجبل الشامخ الامام البخاری یقول فی صحیحه حدثنا علی بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عیسی ثنا ابی ابن عباس بن سهل عن ابیه عن جده قال کان للنبی صلی الله علیه وسلم فی حائطنا فرس یقال له اللحیف اه قال فی تذهیب التهذیب ابی بن عباس بن سهل قال الدولابی لیس بالقوی قلت وضعفه ابن معین وقال احمد منکر الحدیث وبه ضعف الدارقطنی هذا الحدیث لا جرم قال الحافظ فیه ضعف قال ما له فی البخاری غیر حدیث واحد اه علی انه قد شاع وذاع ایراد الضعاف فی المتابعات والشواهد لا اقول عن هذا وذاک بل عن هذین الجبلین الشامخین صحیحی الشیخین فقد تنزلا کثیرا عن شرطهما فی غیر الاصول قال الامام العینی فی مقدمة شرحه لصحیح البخاری یدخل فی المتابعة والاستشهاد روایة بعض الضعفاء وفی الصحیح جماعة منهم ذکروا فی المتابعات والشواهد وقال الامام النووی فی مقدمة شرحه لمسلم عاب عائبون مسلما بروایته فی صحیحه عن جماعة من الضعفاء والمتوسطین الواقعین فی الطبقة الثانیة الذین لیسوا من شرط الصحیح ولا عیب علیه فی ذلک بل جوابه من اوجه (الی ان قال) والثانی ان یکون ذلک واقعا فی المتابعات والشواهد وقد اعتذر الحاکم ابو عبد الله بالمتابعة والاستشهاد فی اخراجه من جماعة لیسوا من شرط الصحیح بل انا دحضرة الشیخ نفعنا الله ببرکاته حیث قال ما ای احض الکلام بغیر الاصول هذه قناطیر مقنطرة من السقام مرویة فی الاصول و الاحکام ان لم تروها العلماء فمن یاتی بها وکم منهم التزموا بیان ما هنا واما الرواة فلم یعهد منهم الروایة المقرونة بالبیان اللهم الا نادر الداع خاص قد اکثروا قدیما وحدیثا من الروایة عن الضعفاء والمجاهیل ولم یعد ذلک قدحا فیهم ولا ارتکابا ما ثم اه وهذا نضر اصغر من البحر الاکبر من بحار علوم سیدی شیخی نفعنا ببرکاته فی الدنیا والآخرة ولنا شغلنا عن المقدمة فلنبدء فی المقصود متوکلا علی فیض المعز الجود وصلی الله تعالی علی سیدنا محمد المحمود

واله وصحبه الی یوم الموعود

كتاب الطهارات

بسم الله الرحمن الرحيم | **كتاب الوضوء** | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب في فرضية الوضوء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا اصح شئ في هذا الباب واحسن وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وابي ممن نقول رواه ابو عوانة ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود وعن اسامة بن عمير والد ابي المليح قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه الامام احمد في مسنده وابوداود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والطبراني في الصغير وابوداود الطيالسي وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء رواه ابوداود الطيالسي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن ماجة عنه وعن ابي بكرة ورواه مسلم وابن ماجة عن ابن عمر ورواه ابوداود وابن ماجة والنسائي عن والد ابي المليح وعن ابن عمر قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ولا نفقة من رياء رواه سعيد بن منصور وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه الامام احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا الحديث اصح شئ في هذا الباب واحسن وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وفي كل ركعتين تسليمة رواه الترمذي ورواه الحاكم في المستدرك الى قوله التسليم وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي وعن عائشة بن عزية قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا صلاة لمن لا يتوضأ ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه عبد الرزاق وعن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر

اسم الله عليه ولا يومن بالله من لا يومن بي ولا يومن بي من لا يحب الانصار رواه الامام احمد و
سعيد بن منصور والطحاوي والشاشي ورواه الطبراني في الكبير عن ابي سبرة ورواه الحاكم في المستدرك
عن اسماء بنت سعيد بن زيد انها سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى قوله لا يومن
بي وعن عيسى بن سبرة عن جدة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ايها الناس
لا صلاة الا بوضوء ولا وضوء لمن لم يسم الله عز وجل الا ولا يومن بالله من لم يومن بي ولا يومن بي من لم
يعرف حق الانصار رواه البغوي **باب فضائل الوضوء** عن ابي مالك الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه الامام احمد ومسلم
والترمذي وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ العبد تحات عنه
ذنوبه كما تحات ورق هذه الشجرة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ الرجل المسلم خرجت خطاياه من سمعه وبصره
ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا له رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج
من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من
يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل
خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه
الامام مالك والامام الشافعي ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن عبد الله الصنابحي قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ العبد المومن فتمضمض خرجت الخطايا من
فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى
تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت
اظفار يديه فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من
رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له رواه الامام مالك
والامام احمد والنسائي وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وليس له علة
وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما منكم رجل يقرب وضوءه

فيمضمض ويمج ويستنشق فيستنثر الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله عزوجل الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من اطراف انامله مع الماء ثم يمسح راسه كما امره الله الا خرجت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله الا خرجت خطايا رجليه من اطراف انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذى هو اهله و فرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه رواه الامام احمد ومسلم [٧] وعن امير المومنين عثمن الغنى رضى الله تعالى عنه انه قال بعد وضوئه من توضأ هكذا غفرله ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة رواه مسلم ابوداود والترمذى والنسائى ـ [٨] وعن ابى امامة قال الوضوء يكفر ما قبله ثم يصير الصلاة نافلة رواه الامام احمد [٩] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر به ما عملته يداه فاذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت اليه عيناه فاذا مسح براسه كفر عنه ما سمعته اذناه فاذا غسل رجليه كفر عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلاة فهى فضيلة رواه الطبرانى فى الصغير [١٠] وعن امير المومنين عثمان الغنى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه مسلم [١١] وعنه قال ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب هوله ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته امه فاذا قام الى الصلاة رفعه الله عزوجل بها درجة وان قعد قعد سالما رواه الامام احمد [١٢] وعن حسان بن عطية مرسلا قال الوضوء شطر الايمان والسواك شطر الوضوء رواه ابن ابى شيبة [١٣] وعن ابى امامة قال اذا تمضمض احدكم حط ما اصاب بيديه و اذا غسل وجهه حط ما اصاب بوجهه واذا غسل يديه حط ما اصاب بيديه واذا مسح براسه تناثرت خطاياه من اصول الشعر واذا غسل قدميه حط ما اصاب برجليه رواه الطبرانى فى الاوسط [١٤] وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ العبد فغسل يديه خرجت خطاياه من يديه فاذا غسل وجهه خرجت خطاياه من وجهه واذا غسل ذراعيه خرجت خطاياه من ذراعيه واذا غسل رجليه خرجت خطاياه

من رجليه رواه ابن ابى شيبة ورواه الامام احمد عن مرة بن كعب [15] وعن ابى
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا غسل يديه خرجت
خطاياه واذا غسل وجهه وتمضمض وتشوص واستنشق ومسح براسه خرجت خطايا
سمعه وبصره ولسانه واذا غسل ذراعيه وقدميه كان كيوم ولدته امه رواه الطبرانى
فى الاوسط [16] وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من مسلم
يتمضمض فاه الا غفر الله له كل خطيئة اصابها بلسانه ذلك اليوم ولا يغسل يديه
الا غفر الله له ما قدمت يداه ذلك اليوم ولا يمسح براسه الا كان كيوم ولدته
امه رواه الطبرانى فى الاوسط [17] وعن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم مثل المرأ المصلى مثل نهر يغتسل منه خمس مرات فما عسى ان يبقين
عليه من درنه يقوم الى الوضوء فيغسل يديه فينتاثر كل خطيئة نالها بيديه
ويمضمض فينتاثر كل خطيئة تكلم بها لسانه ثم يغسل وجهه فينتاثر كل خطيئة نظرت بها عيناه
ثم يمسح براسه فينتاثر كل خطيئة سمعتها اذناه ثم يغسل قدميه فينتاثر كل خطيئة مشتها
قدماه رواه ابو يعلى [18] وعن انس قال جئت تسألنى عن الصلاة فانك اذا غسلت وجهك
انتثرت الذنوب من اشفار عينيك واذا غسلت يديك انتثرت الذنوب من اظفار
يديك واذا مسحت براسك انتثرت الذنوب عن راسك فاذا غسلت رجليك انتثرت
الذنوب من اظفار قدميك رواه مسدد [19] وعن ابى امامة قال ما من عبد يتوضأ
الا خرت خطاياه من وجهه ثم يغسل ذراعيه الا خرت خطاياه من ذراعيه ثم يمسح راسه
الا خرت خطاياه من راسه ثم يغسل رجليه الا خرت خطاياه من رجليه رواه الطبرانى
فى الكبير [20] وعن امير المومنين عثمان الغنى رضى الله تعالى عنه قال ما من رجل يتطهر الا كانت خطايا
اسرع انحدارا عنه من طهوره رواه الديلمى [21] وعن امير المومنين على المرتضى كرم الله تعالى وجهه انه
قال ان الطهور نصف الايمان رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة ورستة فى الايمان
واللالكائى فى السنة وابن عساكر [22] وعنه انه قال الطهور شطر الايمان رواه ابن ابى شيبة
[23] وعن حمران قال اتيت عثمان بن عفان بوضوء فتوضأ ثم قال ان اناسا يتحدثون عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادرى ما هى الا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلوته

ومشيه الى المسجد نافلة رواه مسلم وفي رواية ابن عبدة اتيت عثمان فتوضأ وعن حمران
قال رأيت عثمن قاعدا فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في مقعدي هذا توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تغتروا رواه ابن ماجة وابن حبان وعن
عمرو بن ميمون قال سمعت عثمن بن عفان وكان قليل الحديث قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم استشهد
رهطا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا قالوا نعم رواه ابو نعيم في الحلية وعن
عكرمة بن خالد المخزومي قال حدثني رجل من اهل المدينة ان المؤذن اذن بصلوة العصر فدعا
عثمن بن عفان بطهور فتطهر ثم قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
من توضأ كما امر كفر عنه ما تقدم من ذنبه ثم استشهد على ذلك اربعة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فشهدوا بذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه سعيد بن منصور

(ابواب فرائض الوضوء) قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين **باب** غسل الذقن
عن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جاءني جبرئيل وقال ان ربك يامرك
ان تغسل الفنيك قال ما الفنيك قال الذقن رواه عبد الرزاق **باب** مسح الراس
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي مسح الراس فذكر وهو
يصلي فان كان في لحيته بلل فليأخذ منه ويمسح به راسه فان ذلك يجزيه وان لم يجد بللا
فليعد الوضوء والصلوة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال ان نسي المسح
اعاد الصلوة رواه عبد الرزاق وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
وعليه عمامة فمسح على عمامته ومسح بناصيته رواه الطحاوي وعنه رفعه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوضأ للصلوة فمسح على عمامته وقد ذكر الناصية بشيء رواه
الطحاوي وعن سالم عن ابيه انه كان يمسح بمقدم راسه اذا توضأ رواه الطحاوي۔
وعن نافع عن ابن عمر كان يدخل يديه في الوضوء فيمسح بهما مسحة واحدة اليافوخ فقط ثم يدخل
اصبعيه في الماء ثم يدخلهما في اذنيه ثم يردهما ميه خلف اذنيه رواه عبد الرزاق وعن
عطاء ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان في سفر فاحسر العمامة ومسح هكذا واشار بشيئين

الى مقدم راسه الى وجهه رواه سعيد بن منصور [٨]وعنه قال لقى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
عمامته بين كتفيه بين مكة والمدينة ومسح براسه مسحة واحدة وقال بيده على هامته فمسحها
الى مقدم وجهه رواه سعيد بن منصور [٩]وعن نافع ان ابن عمر كان يضع بطن كفه اليمنى على الماء
ثم لا ينفضها ثم يمسح بها ما بين قرنه الى الجبين مرة واحدة لا يزيد عليها رواه عبد الرزاق
[١٠]وعن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ ومسح بناصيته وعلى
العمامة وعلى الخفين رواه مسلم وابوداود والنسائى وابن ماجه [١١]وعن انس قال رأيت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يديه من
تحت العمامة فمسح مقدم راسه رواه ابوداود وسكت عليه [١٢]وعن عطاء انه صلى الله عليه
وسلم توضأ فمسح على الناصية ومسح مقدم راسه او قال ناصيته رواه البيهقى **باب**
غسل الرجلين [١]عن الامام الاعظم عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويل للعراقيب من النار فاذا غسلتم ارجلكم فبلغوا بالماء اصول العراقيب رواه
ابو محمد البخارى [٢]وعن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبى صلى الله عليه وسلم عنا فى سفرة فادركنا
وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا رواه البخارى [٣]وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار رواه مسلم والترمذى وقال حديث حسن صحيح
[٤]وعن امير المؤمنين ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال كنت عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جالسا
فجاء رجل وقد توضأ وبقى على ظهر قدمه قدر ظفر ابهامه لم يمسه الماء فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم ارجع فاتم وضوئك ففعل رواه ابن ابى حاتم فى العلل والعقيلى فى الضعفاء
والدارقطنى والطبرانى فى الاوسط [٥]وعن امير المؤمنين عمر الفاروق رضى الله عنه قال رأيت رجلا توضأ
للصلوة فترك موضع ظفر على ظهر قدمه فابصره النبى صلى الله عليه وسلم قال ارجع فاحسن
وضوئك فرجع فتوضأ ثم صلى رواه الامام احمد ومسلم وابن ماجه [٦]وعن ابى قلابة ان
عمر بن الخطاب رأى رجلا يصلى وقد ترك من رجليه موضع ظفرة فامره ان يعيد الوضوء
والصلوة رواه عبد الرزاق [٧]وعن مجاهد ان عمر بن الخطاب رأى ابا الدرداء مبتغ الرجلين
فقال يا ابا الدرداء مالك قال المقر يا امير المؤمنين فبعث اليه بخميصة وقال هذا لك الطهور
رواه ابن سعد [٨]وعن عبيد بن عمير الليثى ان عمر بن الخطاب رأى رجلا وبظهر قدمه لمعة

لم يصبها الماء فقال له عمر اهكذا الوضوء تحضر الصلاة فقال يا امير المؤمنين البرد شديد
وما معي ما يدفئني فرق له بعد ما هم به فقال له اغسل ما تركت من قدميك واعد الصلاة
وامر له بخميصة رواه سعيد بن منصور والدارقطني وعن[9] جابر قال راى عمر بن الخطاب
في قدم رجل مثل موضع الطاس لم يصبه الماء فامره ان يعيد الوضوء ويعيد الصلوة
رواه سعيد بن منصور وعن[10] عثمان بن ابي سعيد انه ذكر لعمر بن عبد العزيز المسح على
القدمين فقال لقد بلغني عن ثلاثة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ادناهم ابن عمك
المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل قدميه رواه عبد الرزاق وعن[11]
قتادة ان ابن مسعود قال رجع الى غسل القدمين في قوله وارجلكم الى الكعبين رواه
عبد الرزاق والطبراني في الكبير وعن[12] يحيى بن كثير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر الى رجل في رجله كموضع الدرهم لم يصبه الماء فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلق فاحسن وضوءك رواه سعيد بن منصور وعن[13] جابر بن عبد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيب من النار رواه ابن ماجة والطحاوي ولفظه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدم رجل لمعة لم يغسلها فقال ويل للعراقيب من النار وعن[14]
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب
وبطون الاقدام من النار رواه الامام احمد في مسنده والطحاوي والطبراني والحاكم وقال هذا حديث
صحيح ولم يخرجا ذكر بطون الاقدام وعن[15] ابي امامة قال راى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قوما يتوضؤن فبقي على اقدامهم قدر الدرهم لم يصبه الماء فقال صلى الله عليه وسلم ويل
للاعقاب من النار فكان احدهم ينظر فان راى موضعا لم يصبه الماء اعاد الوضوء رواه
الدارقطني والطبراني في الاوسط وعن[16] خالد بن معدان عن بعض الصحابة ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامره
النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة رواه ابو داود وعن[17] عبد خير قال
دخل علي رضي الله عنه الرحبة ثم قال لغلامه ائتني بطهور فاتاه بماء وطست فتوضأ
فغسل رجليه ثلثا ثلثا وقال هكذا كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطحاوي

باب غسل الرجلين الى الكعبين

عن[1] عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه

وسلم فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يديه في التور فمضمض واستنشق و
استنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم
ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين رواه البخاري
وعن حمران ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث
مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات
ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل
اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما
تقدم من ذنبه رواه مسلم وعن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فذكر وضوءه كله ثلثا ثلثا قال ثم
مسح راسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال انما احببت ان اريكم طهور رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه ابوداود

ابواب سنن الوضوء

باب النية قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وعن امير المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارقطني و
ابن حبان والبيهقي باب التسمية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تستريح
تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وعنه قال من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر
اسم الله على وضوئه لم يتطهر الا موضع الوضوء رواه الدارقطني والبيهقي في السنن
وابو الشيخ ورواه الاولان عن ابن مسعود وابن عباس وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس طهورا سمى الله رواه الدارقطني وعن
ابن مسعود قال اذا تطهر احدكم فليذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله وان لم يذكر
احدكم اسم الله على طهوره لم يتطهر الا ما مر عليه الماء فاذا فرغ احدكم من طهوره
فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاذا قال ذلك فتحت له ابواب

الرحمة رواه الشيرازي في الالقاب والبيهقي في السنن وعن الحسن الكوفي مرسلا قال من ذكر الله عند الوضوء طهر جسده كله فان لم يذكر الله لم يطهر منه الا ما اصاب الماء رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الامام احمد وابو داود والطحاوي وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن سهل بن سعد قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على النبي ولا صلاة لمن لم يحب الانصار رواه ابن ماجة والحاكم وعن سعيد بن زيد قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي وقال قال محمد بن اسمعيل احسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن اي عن جدته عن ابيها سعيد بن زيد ورواه في العلل عن ابي هريرة ورواه الامام احمد في مسنده والحاكم في المستدرك وابن ماجة عن ابي سعيد وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اذا توضأ العبد فذكر اسم الله طهر جسده كله وان لم يذكر لم يطهر الا ما اصاب الماء رواه ابن ابي شيبة وعن مكحول قال اذا تطهر الرجل وذكر اسم الله طهر جسده كله واذا لم يذكر اسم الله عليه لم يطهر منه الا مكان الوضوء رواه سعيد بن منصور وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اجذم رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والحافظ عبد القادر في اربعينه

باب غسل اليدين الى الرسغين

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده رواه ابو داود وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم نائما ثم استيقظ فاراد الوضوء فلا يضع يده في الاناء حتى يصب على يده فانه لا يدري اين باتت يده رواه عبد الرزاق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده رواه الائمة مالك والشافعي واحمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده ولا يسمي قبل ان يدخلها رواه الطبراني في الاوسط وعن الحسين

بن علی قال دعا علی بوضوء فقرب له فغسل کفیه ثلاث مرات قبل ان یدخلهما فی وضوئه
ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل یده الیمنی الی المرفق ثلاثا
ثم الیسری کذلک ثم مسح براسه مسحة واحدة ثم غسل رجله الیمنی الی الکعبین ثلاثا
ثم الیسری کذلک ثم قام قائما فقال لی ناولنی فناولته الذی فیه فضل وضوئه فشربه قائما
فعجبت فلما رأی عجبی قال لا تعجب فانی رایت اباک النبی صلی الله تعالی علیه وسلم یصنع
مثل ما رأیتنی یقول بوضوئه هذا ویشرب فضل وضوئه قائما رواه النسائی والطحاوی
وابن جریر وابن ابی شیبة وعن الحارث قال دعا علی بماء فغسل یدیه ثلاثا قبل ان
یدخلهما الاناء ثم قال هکذا رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم صنع رواه ابن ماجة
وابن ابی شیبة **باب** السواک فصل فی فوائده عن ابی بکر الصدیق رضی
الله عنه قال السواک مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الامام احمد فی مسنده ورواه الامام
الشافعی والامام احمد والنسائی وابن حبان والحاکم والبیهقی عن ام المومنین عائشة رضی
الله عنها ورواه ابن ماجة عن ابی امامة وعن ابن عباس قال السواک مطهرة للفم مرضاة
للرب ومجلاة للبصر رواه الطبرانی فی الاوسط وعنه قال السواک یطیب الفم ویرضی الرب
رواه الطبرانی فی الکبیر وعن ابی هریرة قال السواک یزید الرجل فصاحة رواه العقیلی فی
الضعفاء وابن عدی فی الکامل والخطیب فی تاریخه وعن ام المومنین عائشة رضی
الله عنها قالت قال السواک شفاء من کل داء الا السام والسام الموت رواه الدیلمی فی مسند
الفردوس وعن ابن عمر قال علیکم بالسواک فانه مطیبة للفم مرضاة للرب رواه الامام
احمد فی مسنده والطبرانی فی الاوسط وعن انس قال علیکم بالسواک فنعم الشیء السواک
یذهب بالحفر وینزع البلغم ویجلو البصر ویشد اللثة ویذهب بالبخر ویصلح المعدة ویزید فی
درجات الجنة ویحمد الملائکة ویرضی الرب ویسخط الشیطان رواه عبد الجبار الخولانی فی
تاریخ داریا وعن ابن عباس قال فی السواک عشرة خصال یطیب الفم ویشد اللثة و
یجلو البصر ویذهب البلغم ویذهب الحفر ویوافق السنة ویفرح الملائکة ویرضی الرب ویزید
فی الحسنات ویصحح المعدة رواه ابو الشیخ فی الثواب وابو نعیم فی کتاب السواک وعن ابن
عمر قال علیکم بالسواک فانه مطهرة للفم مرضاة للرب رواه ابن عساکر وعن ابن عباس
قال علیکم بالسواک فانه مطهرة للفم مرضاة للرب مفرحة للملائکة یزید فی الحسنات وهو

من السنة يجلو البصر ويذهب الحفر ويشد اللثة ويذهب البلغم ويطيب الفم ويصلح المعدة رواه ابن عدى والبيهقي في شعب الايمان وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السواك عشر خصال مطهرة للفم ومرضاة للرب ومسخطة للشيطان ومحبة للحفظة ويشد اللثة ويجلي البصر يضعف الحسنات سبعين ضعفا ويبيض الاسنان ويذهب الحفر ويشهي الطعام رواه الحاكم في تاريخه وعنه قال في السواك عشر خصال مطهرة للفم ومرضاة للرب ومسخطة للشيطان ومحبة للحفظة ويشد اللثة ويطيب الفم ويقطع البلغم ويطفؤ المرة ويجلو البصر ويوافق السنة رواه الديلمي **فصل في فضائل السواك** عن حسان ابن عطية مرسلا قال السواك نصف الوضوء والوضوء نصف الايمان رواه رستة في كتاب الايمان وعن عبد الله بن جراد قال السواك من الفطرة رواه ابو نعيم وعن ابن شهاب مرسلا قال اذا قام الرجل يتوضأ ليلا او نهارا فاحسن الوضوء واستن ثم قام فصلى اطاف به الملك ودنا منه حتى يضع فاه على فيه فما يقرأ الا في فيه فان لم يستن اطاف به ولا يضع فاه على فيه رواه محمد بن نصر في الصلوة وعن جابر قال اذا قام احدكم من الليل فليستك فان احدكم اذا قرأ في صلوته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه شيء الا دخل فم الملك رواه البيهقي في شعب الايمان وتمام والضياء والديلمي وسعيد بن منصور وعن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال امرنا بالسواك وقال ان العبد اذا قام يصلي اتاه الملك فقام خلفه فيستمع القران ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرء اية الا كان في جوف الملك فطيبوا افواهكم رواه ابن المبارك في الزهد والاجري في اخلاق حملة القران وعنه قال امر علي بالسواك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه يستمع القران فلا يزال عجبه بالقران يدنيه منه حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القران الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم رواه ابن المبارك **فصل في فضل الصلوة بالسواك** عن ام الدرداء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك رواه الدارقطني في الافراد وعن ابي هريرة قال ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك ودعوة في السر افضل من سبعين دعوة في العلانية وصدقة في السر افضل من سبعين صدقة في العلانية رواه ابن النجار وعن ام المؤمنين عائشة الصديقة

رضي الله عنها قال صلوة بسواك افضل من سبعين صلاة بغير سواك رواه احمد وابن
زنجويه وعنها قال فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك بسبعين ضعفا رواه
الامام احمد والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعنها قال
الركعتان بعد السواك احب الي من سبعين ركعة قبل السواك رواه ابن حبان **فصل في
استياك النبي صلى الله عليه وسلم** عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبرئيل الا اوصاني بالسواك حتى لقد
خشيت ان يفرضه علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني
لاستاك حتى خشيت ان احفي مقاديم فمي رواه ابن ماجه وعن ام المومنين عائشة
الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد لزمت السواك حتى
تخوفت ان يدردني رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وعن خزيمة بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك في الليل مرارا رواه ابن ابي شيبة وعن بريدة
ابن الخصيب الاسلمي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من اهله دعا جارية
يقال لها بريرة بالسواك رواه ابن ابي شيبة وعن عبد الله بن عباس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين ثم يستاك رواه ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام ليلة ولا يستيقظ حتى يستن رواه ابن عساكر وعن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه ابن عساكر
والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن شريح قال سألت
عائشة قلت اخبريني باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيتك قالت
كان يبدأ بالسواك رواه مسلم وابوداؤد وابن ابي شيبة وعن جابر انه كان يستاك
اذا اخذ مضجعه واذا قام من الليل واذا خرج الى الصبح فقيل له قد شققت بهذا السواك
فقال ان اسامة اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك هذا السواك
رواه ابن ابي شيبة وعن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك
على لسانه رواه مسلم وعن ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر الى السماء ثم تلا هذه الاية في آل عمران ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم

قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية ثم رجع فتسوك وتوضأ ثم قام
فصلى رواه مسلم وابوداود نحوه [۱۲] وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك رواه ابو
داود۔ [۱۳] وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
رواه البخاري والحاكم في المستدرك وفي رواية اذا قام للتهجد رواه ابوداود والطيالسي [۱۴] وعن
عائشة رضي الله عنها قال كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك رواه مسلم [۱۵] وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستيقظ من ليل او نهار الا تسوك
قبل ان يتوضأ رواه ابوداود ۔ [۱۶] وعن عائشة قالت ما كان عليه السلام يخرج من بيته
لشئ من الصلوات حتى يستاك رواه الطبراني [۱۷] وعن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعي رجلان من قومي فانتهينا اليه وهو يستاك يستاك به فسألاه
العمل فقال يا ابا موسى اهذا جئتم قال قلت يا رسول الله والله ما اطلعاني على ما جئت ولا اطلعاني
على ما في انفسهما قال فرايته رفع يده العليا بسواكه وقال والله لا نعطيها من طلبها منكم
فبعثني وتركهما رواه ابوداود والطيالسي ۔ [۱۸] وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فقلت له اعطني هذا السواك يا
ابا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **فصل في الامر بالسواك** [۱] عن ابي هريرة قال السواك
سنة فاستاكوا اي وقت شئتم رواه الديلمي في مسند الفردوس [۲] وعن سليمان بن
صرد قال استاكوا وتنظفوا واوتروا فان الله عز وجل وتر يحب الوتر رواه ابن ابي شيبة و
الطبراني في الاوسط [۳] وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك
حتى خشيت ان يكتب علي رواه الامام احمد في مسنده [۴] وعن ابن عباس قال امرت بالسواك
حتى خفت على اسناني رواه الطبراني في الكبير [۵] وعنه انه سئل عن السواك فقال ما زال
النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا به حتى خشينا ان ينزل عليه فيه رواه ابوداود والطيالسي
[۶] وعن ثوبان قال حق على كل مسلم السواك وغسل يوم الجمعة وان يمس من طيب اهله
ان كان رواه البزار [۷] وعن تمام بن العباس قال استاكوا ما لكم تدخلون علي قلحا رواه الحكيم

وعن[٩] انس قال امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد رواه البزار وعن[١٠] سهل بن سعد قال امرني جبريل بالسواك حتى ظننت اني سادرد رواه الطبراني في الاوسط وعن[١١] ابن عباس قال لقد امرت بالسواك حتى خفت على اسناني رواه الطبراني في الاوسط - وعن[١٢] انس قال اكثرت عليكم في السواك رواه الامام احمد والبخاري وعن[١٣] واثلة قال لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي رواه الطبراني في الكبير وعن[١٤] ابن عباس قال لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه سينزل علي قرآن رواه الامام احمد وعن[١٥] سعيد قال لقد امرت بالسواك حتى خشيت على فمي رواه ابو نعيم وعن[١٦] نافع بن جبير بن مطعم قال لقد امرت بالسواك حتى خشيت أنْ يذردني[له] رواه ثابت السرقسطي في الدلائل وابو نعيم وعن[١٧] انس قال امرت بالسواك حتى خشيت ان ادرد وحتى خشيت على لثتي واسناني رواه البزار وعن[١٨] ام سلمة قال ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت على اضراسي رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وعن[١٩] عبد الله بن حنظلة الغسيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلاة رواه ابن جرير وعن[٢٠] ابن عباس قال لقد كنا نؤمر بالسواك حتى ظننا الله سينزل فيه رواه ابن ابي شيبة وعنه[٢١] قال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالسواك حتى ظننا انه سينزل عليه فيه رواه ابن ابي شيبة

فصل في وجوب السواك لولا خوف المشقة

عن[١] الامام الاعظم عن ابي الحسن علي بن الحسين الزراد عن تمام عن جعفر بن ابي طالب ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراكم قلحا استاكوا فلولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعن[٢] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة رواه الامامان مالك واحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرك ورواه الامام احمد وابو داود والنسائي عن زيد بن خالد بزيادة ولاخرت العشاء الى ثلث الليل وعن[٣] ابي هريرة قال قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الامامان مالك والشافعي والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط عن علي وعنه[٤] قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك رواه الامام احمد والنسائي وعن[٥] العباس بن عبد المطلب

له اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان ١٢ مجمع

قال لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء رواه
الحاكم في المستدرك — وعن ابي هريرة قال لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك مع
الوضوء ولاخرت العشاء الاخرة الى اخر نصف الليل رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرطهما
والبيهقي في السنن وعن مكحول مرسلا قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك والطيب عند
كل صلاة رواه سعيد بن منصور وعن ابن عمر قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يستاكوا
بالاسحار رواه ابو نعيم في كتاب السواك وعن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة رواه ابو داود والترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح ورواه ابن جرير بلفظ كل وضوء وعن حسان بن عطية مرسلا قال الوضوء شطر
الايمان والسواك شطر الوضوء ولولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ركعتان
يستاك فيهما العبد افضل من سبعين ركعة لا يستاك فيها رواه ابن ابي شيبة وعن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لفرضت على امتي
السواك كما فرضت عليهم الطهور رواه ابن ابي شيبة وعن ام حبيبة قال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤن رواه ابن جرير ورواه الامام احمد عن زينب بنت
جحش وعن ابن عباس قال لولا ان اشق على امتي لجعلت عليهم السواك عند كل صلاة رواه
الطبراني في الكبير وعن انس قال مالكم تدخلون على قلحا لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلاة لا يرد الناس من العرق والعرقيب في النار يوتي بالجلوا يوم القيمة فيقال
له هذه سواك واد خل النار رواه سمويه وعن تمام بن العباس قال مالكم تدخلون على قلحا
استاكوا فلولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل طهور رواه الطبراني في الكبير وعنه قال
مالكم تدخلون على قلحا استاكوا فلولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يتسوكوا عند كل صلاة رواه الطبراني
في الكبير وابو نعيم وعن جعفر بن تمام بن العباس قال مالي اراكم تاتوني قلحا استاكوا فلولا ان اشق
على امتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الصلوة رواه الطبراني في الكبير وابو نعيم وعن جعفر
بن تمام بن العباس عن ابيه قال مالي اراكم تاتوني قلحا استاكوا فلولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم
السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء رواه الامام احمد والبغوي والباوردي
وابن قانع والضياء المقدسي في المختارة ورواه البزار والبغوي وسمويه والحاكم عنه عن ابيه عن
جده العباس بن عبد المطلب ورواه الامام احمد وابو داود عن قثم بن تمام بن قثم عن ابيه

وعن ابی امامة قال لولا ان اشق علی امتی لجعلت السواك علیهم عزمة رواه ابن منیع وعن ابی سعید قال لولا ان اثقل علی امتی لفرضت علیهم السواك رواه ابن جریر وعن النبی قال لولا ان تضعفوا لامرتکم بالسواك عند کل صلاة رواه البزار وعن امیر المومنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند کل صلاة ولاخرت العشاء الی ثلث اللیل الاول فانه اذا مضی ثلث اللیل الاول هبط الله الی سماء الدنیا فلم یزل هنالك حتی یطلع الفجر فیقول الا سائل یعطی سؤله الا داع یجاب الا سقیم یستشفی فیشفی الا مذنب یستغفر فیغفر له رواه عثمن بن سعید الدارمی فی الرد علی الجهمیة والدارقطنی فی احادیث النزول

فصل فی سواك الزیتون والاراك

عن معاذ قال نعم السواك الزیتون من شجرة مبارکة یطیب الفم ویذهب بالحفر وهو سواکی وسواك الانبیاء قبلی رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابی خیرة الصباحی قال اعطانی النبی صلی الله تعالی علیه وسلم اراکا وقال استاك بهذا رواه ابن سعد وعن ابی زید الغافقی قال الاسوکة ثلاثة اراك فان لم یکن اراك فعنم او بطم رواه ابو نعیم فی کتاب السواك

باب کیف یستاك عن ابی بردة عن ابیه قال اتینا رسول الله صلی الله علیه وسلم نستحمله فرأیته یستاك علی لسانه وهو یقول اه اه یعنی یتهوع رواه ابو داود

فصل فی الاستیاك عرضا عن عطاء مرسلا قال اذا استکتم فاستاکوا عرضا رواه سعید بن منصور وعن سعید بن المسیب عن بهز قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یستاك عرضا ویشرب مصا ویتنفس ثلاثا ویقول هو اهنأ وامرأ رواه ابو نعیم وابن عساکر وقال ابو نعیم رواه ابراهیم ابن العلاء الزبیدی عن عبادة بن یوسف عن ثبیت عن یحیی بن سعید بن المسیب عن القشیری ورواه سلیمن بن مسلمة عن الیمان بن عدی عن معاویة القشیری

باب فی غسل السواك عن ام المومنین الصدیقة رضی الله عنها انها قالت کان نبی الله صلی الله علیه وسلم یستاك فیعطینی السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه الیه ابو داود

باب الاستیاك بسواك الغیر عن ام المومنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یستن وعنده رجلان احدهما اکبر من الاخر فاوحی الیه فی فضل السواك ان کبر اعط السواك اکبرهما رواه ابو داود

فصل فی کفایة الاصابع اذا لم یکن سواك عن شرحبیل المزنی قال الاصابع تجزی مجزی السواك اذا

لم يكن مسواك رواه ابو نعيم في كتاب السواك وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجزئ من السواك الاصابع رواه البيهقي والضياء المقدسي في المختارة وعن
ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب
فوه ليستاك قال نعم قلت كيف يصنع قال يدخل اصبعه في فيه رواه الطبراني

باب المضمضة والاستنشاق

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة و
الاستنشاق سنة والاذنان من الرأس رواه الخطيب في تاريخه وعنه قال تمضمضوا و
استنشقوا والاذنان من الرأس رواه ابو نعيم في الحلية وعنه قال اذا تمضمض احدكم
واستنثر فليفعل ذلك مرتين بالغتين او ثلاثا رواه البيهقي وعن عاصم قال اذا
توضأت فابلغ في المضمضة والاستنشاق ما لم تكن صائما رواه ابو بشر الدولابي فيما جمع
من حديث الثوري وعن ام المومنين عائشة الصديقة رضي الله عنها قال المضمضة
والاستنشاق من الوضوء الذي لا تتم الصلوة الا به والاذنان من الرأس رواه البيهقي
والديلمي وعن ابي هريرة قال اذا توضأ احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر
واذا استجمر فليوتر رواه عبد الرزاق وعن ابن عباس قال استنشقوا اثنتين او ثلاثا رواه
ابن ابي شيبة والطبراني في الكبير وعن سليمان بن موسى بلاغا قال من توضأ فليستنشق
وليمضمض والاذنان من الرأس رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وعن جابر قال من نسي المضمضة والاستنشاق فليمضمض ولا ينصرف رواه الديلمي
وعن عمار بن ياسر قال ان من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشوارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط والاستحداد وغسل البراجم والانتضاح والاختتان رواه
الامام احمد وابو داود وابن ماجة وابن ابي شيبة وعن ام المومنين عائشة الصديقة
رضي الله عنها قالت عشرة من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء
وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه الامام احمد وابن ابي شيبة
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق رواه ابن عساكر

باب المضمضة ثلثا والاستنشاق ثلثا

عن الامام الاعظم عن الحارث عبد الرحمن عن الضحاك بن مزاحم عن علي بن ابي طالب انه دعا بماء

فغسل كفيه ثلاثا ثم تمضمض ثلاثا ثم استنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثم اخذ بكفه
اليمنى ماء فوضعه على راسه حتى جعل يتحدر عليه ثم غسل رجليه ثلاثا رواه الامام البخاري وعن رجل من
الانصار ان رجلا قال الا اريكم كيف كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى فدعا بماء فمضمض
ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه وغسل قدميه ثم قال اعلموا
ان الاذنين من الراس ثم قال تحريت او توخيت لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن
ابي شيبة والعدني والخطيب في التاريخ وعن حمران قال رأيت عثمن توضأ فافرغ على
يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده
اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل قدمه اليمنى
ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا
ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من
ذنبه رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي وابن خزيمة والعدني والدارقطني و
ابن حبان وعن ابي وائل قال رأيت عثمان دعا بوضوء فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا
وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا رواه الامام احمد والدارقطني وسعيد ابن منصور وعن
ابن ابي مليكة قال رأيت عثمن بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فاتي بميضأة فاصغاها
على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل
يده اليمنى ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا رواه ابوداود وعن عبد خير قال صلى علي الغداة
ثم دخل الرحبة فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست قال فاخذ الاناء بيده اليمنى
فافرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثا ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثا و
استنشق ثلاثا ثم ساق قريبا من حديث ابي عوانة ثم مسح راسه مقدمه ومؤخره مرة
ثم ساق الحديث نحوه رواه ابوداود باب المضمضة والاستنشاق بمياه وعن كعب
بن عمرو اليامي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ياخذ
لكل واحدة ماء جديدا وغسل وجهه ثلاثا فلما مسح راسه قال هكذا واومأ بيديه من
مقدم راسه حتى بلغ بهما الى اسفل عنقه من قبل قفاه رواه الطبراني وعن طلحة عن ابيه
عن جده قال دخلت يعني على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته
على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق رواه ابوداود ورواه عن كعب بن عمرو

اليماني ايضا وعن عبد الله بن زيد بن عاصم انه رأى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه مضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات وفيه مسح رأسه فاقبل بهما وادبر رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة

باب الاستنثار

عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنشقت فانتثر واذا استجمرت فاوتر رواه الطبراني في الكبير والترمذي بلفظ اذا توضأت وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابن عباس قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثا رواه الامام احمد وابوداود وابن ماجة والحاكم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر واذا استجمر فليوتر رواه الامامان مالك واحمد والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي وعنه اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه البخاري ومسلم وابونعيم في المستخرج وعن سلمة بن قيس الاشجعي اذا توضأت فاستنثر واذا استجمرت فاوتر رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان وعن ابي هريرة قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة والطبراني في الصغير ورواه مسلم عن ابي سعيد ايضا وعنه اذا توضأ احدكم فليستنثر واذا استجمر فليوتر رواه عبد الرزاق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر رواه مسلم. وعن عمرو بن يحيى المازني ان رجلا قال لعبد الله بن زيد هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضأ قال نعم فدعا عبد الله بن زيد بوضوء فافرغ على يديه فغسلهما مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه الامام مالك وعبد الرزاق وعن حبان بن واسع الانصاري ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فتمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم يده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح رأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما رواه سعيد

بن منصور ومسلم وابوداود والترمذی **باب تخليل اللحية** [1]عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتانی جبرئيل فقال اذا توضأت فخلل لحيتك رواه ابن ابی شيبة
و[2]عن انس بن مالك قال رأيت النبی صلى الله عليه وسلم توضأ وخلل لحيته باصابعه من تحتها
وقال بهذا امرنی ربی رواه الحاكم فی المستدرك و[3]عن ام المؤمنين الصديقة رضی
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ خلل لحيته رواه الحاكم فی المستدرك
و[4]عن جابر قال خللوا لحاكم وقصوا اظفاركم فان الشيطان يجری ما بين اللحم والظفر
رواه الخطيب فی الجامع وابن عساكر و[5]عن ابی وائل قال رأيت عثمن يتوضأ فخلل
لحيته ثلاثا وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله رواه عبد الرزاق والبغوی
و[6]عنه قال رأيت عثمن يغسل كفيه ثلاثا ومضمض واستنشق ثلاثا وخلل اصابعه وخلل لحيته
حين غسل وجهه قبل ان يغسل قدميه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كالذی
رأيتمونی فعلت رواه عبد الرزاق وابن منيع والدارمی وابوداود وابن خزيمة وابن الجارود
والطحاوی وابن حبان والبغوی فی مسند عثمان وسعيد بن منصور ولفظ البغوی وخلل
اصابعه ثلاثا وخلل لحيته ثلاثا و[7]عن امير المؤمنين عثمن الغنی رضی الله عنه ان النبی صلى
الله عليه وسلم كان يخلل لحيته رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی حسن صحيح وصححه ابن حبان
والحاكم وقال محمد بن اسمعيل اصح شیء فی هذا الباب و[8]عن حسان بن بلال ان عمار بن ياسر توضأ
فخلل لحيته فقيل ما هذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته رواه عبد الرزاق
وسعيد بن منصور وابن ابی شيبة والترمذی و[9]عن ابی حمزة مولى بنی سعد قال رأيت ابن
عباس توضأ فخلل لحيته رواه عبد الرزاق والحاكم فی المستدرك ولفظه فقيل له اتخلل لحيتك
فقال ما يمنعنی وقد رأيت الا و[10]عن الحسن بن محمد بن علی قال كان علی بن ابی طالب اذا توضأ
خلل لحيته رواه سعيد بن منصور و[11]عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
خلل لحيته رواه ابن ماجة وابن ابی شيبة والحاكم والبزار و[12]عن ابن عباس قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فقال قبله وخلل لحيته فقلت يا رسول الله هكذا الطهور قال
هكذا امرنی ربی رواه الطبرانی فی الاوسط و[13]عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضأ خلل لحيته رواه الطبرانی فی الاوسط و[14]عن ابی بكرة ان النبی عليه السلام توضأ
فخلل رواه البزار و[15]عن جابر انه توضأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ولا

ثلث مرات ثم رأيته يخلل لحيته باصابعه كانها اسنان المشط رواه ابن عدي وعن[٢] انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء تحت حنكه فخلل به لحيته و
قال بهذا امرني ربي رواه ابوداود وسكت عنه وعن[٧] حسان بن بلال قال رأيت عمارا توضأ فخلل
لحيته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه ابوداود والطيالسي **باب**
تخليل الاصابع عن[١] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة
والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن[٢] ابي
ايوب قال حبذا المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة
والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام فانه ليس شيء اشد على الملكين
من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي رواه الطبراني في الكبير وعن[٣] ابن عباس
قال رحم الله المتخللين والمتخللات رواه البيهقي في شعب الايمان وعن[٤] ابي ايوب قال
رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام رواه القضاعي وعن[٥] ابن مسعود قال
لتنهكن الاصابع بالطهور او لتنهكنها النار رواه الطبراني في الاوسط وعن[٦] واثلة قال
من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وعن[٧] ابن
عباس قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الامام احمد في مسنده والترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي حسن غريب والحاكم في المستدرك - وعن[٨] ام المؤمنين عائشة الصديقة
رضي الله عنها قال خللوا بين اصابعكم لا يخلل الله بينها بالنار وويل للاعقاب من النار رواه
الدارقطني وعن[٩] ابي هريرة قال خللوا بين اصابعكم لا يخللها الله بالنار يوم القيمة رواه
الدارقطني وعن[١٠] ابي ايوب قال حبذا المتخللون ان تخلل بين اصابعك بالماء وان تخلل من الطعام رواه ابن
ابي شيبة وعن[١١] معمر عن يحيى بن ابي كثير ان ابا بكر كان يخلل اصابعه اذا توضأ رواه عبد الرزاق وعن[١٢] ابي
بكر الصديق رضي الله عنه قال لتخللن اصابعكم بالماء او ليخللنها الله بالنار رواه ابن ابي شيبة وعن[١٣] عامر
بن شقيق قال توضأ عثمان فخلل الاصابع ورجليه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك رواه ابوداود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن[١٤] مستورد بن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
فخلل اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وابن ماجة وعن[١٥] لقيط بن صبرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح والحاكم
في المستدرك ولفظه اذا توضأت فخلل الاصابع **باب تثليث الغسل** عن[١] الامام ابي حنيفة عن عطاء بن

ابی ہاج عن حمران مولی عثمان بن عفان ان عثمان بن عفان توضأ ثلاثا ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ رواه ابو محمد البخاري وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ ثلاثا ثلاثا رواه الترمذي قال وحديث علي احسن شيء في هذا الباب واصح وعنه قال الطهور ثلاثا ثلاثا
واجبة ومسح الرأس واحدة رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن سفيان بن سلمة قال شهدت عثمان
توضأ ثلاثا ثلاثا وافرد المضمضة من الاستنشاق ثلاثا ثم قال هكذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم رواه
البغوي في مسند عثمان وابن عساكر وعن ابي وائل قال رأيت عثمان وعليا يتوضآن ثلاثا ثلاثا ويقولان
هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود الطيالسي وابن ماجة والطحاوي وعن ابي
النظر عمن رأى عثمان بن عفان ان عثمان دعا بوضوء وعنده علي وطلحة والزبير وسعد فتوضأ ثلاثا ثم
قال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت قالوا نعم رواه مسدد
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا رواه الدارقطني والطبراني في الصغير وعن ابي علقمة عن عثمان بن
عفان انه دعا يوما بوضوء ثم دعا ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافرغ بيده اليمنى على
يده اليسرى وغسلهما ثلاثا ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه ثلاثا
الى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه فانقاهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
مثل هذا الوضوء الذي رأيتموني توضأته ثم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه
كيوم ولدته امه ثم قال اكذلك يا فلان قال نعم ثم قال اكذلك يا فلان قال نعم حتى استشهد ناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الحمد لله الذي وافقتموني على هذا رواه الدار
قطني وعن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
ثلاثا ثلاثا ومسح رأسه وغسل قدميه غسلا رواه سعيد بن منصور وعن ابن عمر انه توضأ ثلاثا
ثلاثا ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن ابي اوفى قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ومسح رأسه مرة وعن ابي مالك الاشعري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا رواها
الطحاوي وعن حمران مولى عثمان انه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار

ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخارى وروى الطبرانى فى الصغير نحوه وعن[14] ابراهيم بن ابى عبلة قال سألت انس بن مالك كيف اتوضأ قال انبأنى كيف توضأ ولا تسألنى كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال بهذا امرنى ربى عز وجل رواه الطبرانى فى المعجم الصغير وعن[15] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء فى اناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين فى اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم رواه ابن ماجة والنسائى باب مسح الرأس مرة عن[1] الامام الاعظم عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على بن ابى طالب انه دعا بماء فغسل كفيه ثلاثا وتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة واحدة وغسل قدميه ثلاثا ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو محمد البخارى وزاد فى رواية ثم انه اخذ الماء بيده فمسح بهما راسه مرة واحدة ثم غسل قدميه ثلاثا ثم غرف بكفه فشربه ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره وعن[2] امير المؤمنين عثمن الغنى رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح راسه مرة رواه ابن ماجة وعن[3] امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه مرة رواه ابن ماجة وعن[4] سلمة بن الاكوع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح راسه مرة رواه ابن ماجة وعن[5] امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه توضأ فمسح راسه مسحة واحدة رواه عبد الرزاق وعن[6] نافع ان ابن عمر كان يمسح راسه مرة رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعن[7] عطاء انه بلغه ان عثمان توضأ ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه مسحة وغسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعن[8] امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا الا المسح مرة مرة رواه ابن ابى شيبة وعن[9] عبد الرحمن قال رأيت عليا توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم قال هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وسعيد بن منصور وعن[10] الربيع بنت معوذ بن عفراء الانصارية ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح برأسه مرة رواه الطبرانى فى الصغير وعن[11] عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه رواه الترمذى وقال حديث عبد الله بن زيد اصح شىء فى هذا الباب واحسن

١٢ وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت مسح راسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة رواه الترمذي وقال حديث الربيع حديث حسن صحيح وقد روي من غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح براسه مرة ١٢٤ وعن راشد ابي محمد الحماني قال رأيت انسا تفلت اخبرني عن وضوء رسول الله صلى الله وسلم فانه بلغني انك كنت توضيه وساق الحديث الى ان قال ثم مسح براسه مرة غير انه امرها على اذنيه فمسح عليهما رواه الطبراني في المعجم الاوسط ١٢٧ وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلثا ثلثا ومسح براسه واذنيه مسحة واحدة رواه ابو داود

باب مسح الاذنين

وعن ابي امامة قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ومسح براسه وقال الاذنان من الراس رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة وعن عبد الله بن زيد ورواه الدارقطني عن انس وعن ابي موسى وعن ابن عمر وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنهم وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه فادخلهما السبابتين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما رواه ابن ماجة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الراس رواه الدارقطني وعنه قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وفيه ثم غرف غرفة فمسح بها راسه واذنيه رواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وعن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فغسل وجهه واستنشق ومضمض ثلاثا ومسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وخلل لحيته ثلاثا حين غسل وجهه قبل ان يغسل قدميه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الذي رأيتموني فعلت رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا اسناد صحيح وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه توضأ فمسح باطن اذنيه وظاهرهما قال وكان ابن مسعود يامر بالشيء رواه الحاكم في المستدرك — وعن ربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه باطنهما وظاهرهما رواه الحاكم في المستدرك — وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن حمران انه سمع عثمان قال هلموا اتوضأ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ويديه الى المرفقين حتى مس اطراف العضدين ثم مسح براسه ثم امر بيديه على اذنيه ولحيته وغسل رجليه رواه ابن عساكر وعن ابي مالك الدمشقي قال حدثت ان عثمان بن عفان اختلف في خلافته في الوضوء فاذن الناس فدخلوا عليه فدعا بماء فغسل يديه ثلاثا ثم غرف بيمينه ثم رفعها الى فيه فمضمض واستنشق بكف واحد واستنثر بيساره فعل ذلك ثلاثا ثم غرف بيده اليمنى على ذراعه اليمنى فغسلها الى المرفقين ثلاثا ثم غرف بيمينه فغسل يده اليسرى الى المرفقين ثلاثا ثم مسح مقدم راسه بيده مرة واحدة ولم يستانف له ماء جديدا

ثم ادخل يده في صماخ اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين وخلل اصابعه ثم
غسل رجله اليسرى الى الكعبين وخلل اصابعه ثلاثا وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لنا كما اذنت
لكم وتوضأ لنا كما توضأت لكم فمن كان سائلا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوءه رواه
سعيد بن منصور **باب الترتيب** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدءوا بما بدأ الله
به رواه عبد بن حميد ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ الله به رواه الامام
احمد وابوداود والترمذي والنسائي وعن الاسود بن يزيد قال بعثني عبد الله بن مسعود
الى عمر بن الخطاب فوافقته حين خرج من الخلاء فوضع له اناء فغسل كفيه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق
ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح براسه واذنيه من ظاهرهما وباطنهما وغسل رجليه غسلا رواه
سعيد بن منصور وعن عبد خير قال اتى علي باناء فيه ماء وطست فاخذ بيمينه الاناء فاكفاه على يده
اليسرى ثم غسل كفيه ثم اخذ بيده اليمنى فافرغ على يده اليسرى ثم غسل كفيه فعله ثلاث مرات كل
ذلك لا يدخل يده في الاناء فاكفاه على يده اليسرى ثم غسل كفيه ثم اخذ بيده اليمنى فافرغ على يده اليسرى
ثم غسل كفيه ثلاث مرات كل ذلك لا يدخل يده في الاناء حتى غسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده اليمنى في
الاناء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلاث مرات ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فغسل
وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات الى المرفق ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات الى المرفق
ثم ادخل يده اليمنى حتى غمرها الماء ثم رفعها بما حملت من ماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح راسه بيديه
كلتيهما مرة ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات ثم
ادخل يده اليسرى فغرف بكفه فشرب ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم فمن احب ان
ينظر الى طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره رواه ابوداود والطيالسي وابن منيع والدارمي و
ابوداود والنسائي وابن خزيمة وابويعلى وابن الجارود وابن حبان والدارقطني والضياء المقدسي في
المختارة وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فتمضمض بها
واستنشق ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى
ثم غرف غرفة فمسح راسه واذنيه داخلهما بالسباحتين وخالف بابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح
ظاهرهما وباطنهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى رواه ابن ابي شيبة
وعن ابي النضر ان عثمن دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وعلي وسعد ثم توضأ وهم ينظرون فغسل
وجهه ثلاث مرات ثم افرغ على يمينه ثلاث مرات ثم افرغ على يساره ثلاث مرات ثم رش في رجله اليمنى

ثم غسلها ثلاث مرات ثم رش على رجله اليسرى ثم غسلها ثلاث مرات ثم قال للذين حضروا انشدكم الله
اتعلمون ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت الآن قالوا نعم وذلك لشيء
بلغه عن وضوء رجال رواه ابن منيع والحارث وابو يعلى **باب** مسح اللحية **عن** حمران قال رأيت عثمان
توضأ فغسل يديه ثم مضمض واستنشق اثنين ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين
ثلاث مرات ثم مسح برأسه وامر يديه على قفا اذنيه وامرهما على لحيته ثم غسل رجليه الى الكعبين ثلاث
مرات ثم قام فركع ركعتين ثم قال توضأت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم ركعت ركعتين
كما رأيته ركع ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من ركعتيه من توضأ كما توضأت ثم ركع
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما غفر له ما كان بينهما وبين صلاته بالامس رواه ابن بشران في اماليه
وعن كعب بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح باطن لحيته رواه الدارقطني **باب**
الموالاة **عن** امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال رأيت رجلا توضأ للصلاة فترك موضع
ظفر على ظهر قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع فتوضأ ثم صلى رواه الامام
احمد ومسلم وابن ماجة **وعن** انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدمه
مثل الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارجع فاحسن وضوءك رواه ابوداود وابن ماجة

ابواب مستحبات الوضوء

باب التيامن **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فابدؤا بميامنكم
رواه ابوداود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
بدأ بميامنه رواه ابن النجار **وعن** ابي هريرة انه كان يبدأ بميامنه في الوضوء فبلغ ذلك عليا
فدعا بماء فتوضأ فبدأ بمياسره رواه سعيد بن منصور **وعن** ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها رواه البخاري ومسلم والنسائي و
ابن ماجة **وعن** ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله رواه ابوداود وفي رواية له وسواكه
وعنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله
وترجله رواه النسائي **وعنها** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في شأنه كله في نعله
وترجله وطهوره رواه مسلم **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في طهوره وترجله

وتنعله وفي شانه كله رواه البخاري وعنها [٩] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
وقالت مرة في شانه كله في طهوره اذا توضأ وفي انتعاله اذا انتعل وفي ترجله اذا ترجل رواه ابو داود والطيالسي
باب استقبال القبلة عند الوضوء عن [١] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم المجالس
ما استقبل به القبلة رواه ابو يعلى في مسنده والطبراني في الاوسط وعنه [٢] قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير المجالس ما استقبل به القبلة رواه ابو نعيم وعن [٣] ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه الحاكم في المستدرك والبيهقي
في كتاب الزهد **باب** الجلوس على مكان مرتفع عند الوضوء عن [١] محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن ابيه
قال رأيت عثمن بن عفان بالمقاعد فمر به رجل فسلم عليه فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم يمنعني
ان ارد عليك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فغسل يديه ثم تمضمض
ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ومسح براسه وغسل رجليه ثم لم
يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوئين
رواه البغوي في مسند عثمان وعنه [٢] انه شهد عثمان يتوضأ على المقاعد فسلم عليه رجل فلم يرد عليه حتى اذا فرغ
رد عليه وجعل يعتذر اليه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فسلم عليه رجل فلم يرد عليه رواه
البغوي وسعيد بن منصور وعن [٣] عبد خير قال رأيت عليا اتى بكرسي فقعد عليه ثم اتى بكوز من ماء
فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض الحديث رواه ابو داود **باب** المضمضة والاستنشاق باليمنى عن [١]
ابراهيم بن محمد عن الحويرث مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يميني لوجهي وشمالي لفرجي
رواه عبد الرزاق وعن [٢] ابي مالك الدمشقي قال حدثت ان عثمن بن عفان اختلف في خلافته في الوضوء
فاذن للناس فدخلوا عليه فدعا بماء فغسل يديه ثلاثا ثم غرف بيمينه ثم رفعها الى فيه فمضمض واستنشق
بكف واحد واستنثر بيساره فعل ذلك ثلاثا الحديث رواه سعيد بن منصور وعن [٣] عبد خير قال اتى علي
باناء فيه ماء وطست الى ان قال ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض واستنشق ونثر بيده
اليسرى فعل ذلك ثلاث مرات الحديث رواه الدارمي وابو داود والنسائي وعن [٤] عطاء بن يسار
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل وجهه بيمينه رواه سعيد بن منصور **باب** المبالغة في المضمضة
والاستنشاق لغير الصائم عن [١] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا تمضمض
احدكم واستنثر فليفعل ذلك مرتين بالغتين او ثلاثا رواه البيهقي وعنه [٢] قال استنثروا مرتين
بالغتين او ثلاثا رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم في المستدرك وعن [٣] عاصم قال اذا توضأت

فابلغ في المضمضة والاستنشاق ما لم تكن صائما رواه ابو بشر الدولابي فيما جمع من حديث الثوري وعن
لقيط بن صبرة قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه الامام
الشافعي والامام احمد وابنه عبد الله في زيادات المسند وابن حبان والحاكم في المستدرك وعنه قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافد قومي فسألته عن الوضوء فقال اذا توضأت فخلل الاصابع
وبالغ في الاستنشاق ما لم تكن صائما ولا تضرب ظعينتك كما تضرب امتك رواه ابو داود الطيالسي
وعن لقيط بن صبرة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر اشياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسبغ
الوضوء وخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائما رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه وعنه وكان وافد بني المنتفق انه اتى عائشة هو وصاحب له يطلبان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يجداه فاطعمتهما عائشة تمرا وعصيدا فلم يلبثا ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلع
يتكفأ صلى الله عليه وسلم فقال هل اطعمكما احد قلنا نعم يا رسول الله ثم قلت يا رسول الله اخبرنا عن الصلاة
قال اسبغ الوضوء وخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائما رواه الحاكم في المستدرك
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائما ولا تضرب ظعينتك
كما تضرب امتك رواه الحاكم في المستدرك **باب الوضوء قبل دخول الوقت** عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن
راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الثالثة فكانما قرب كبشا ومن راح في الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه
النسائي وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة
على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم
دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر رواه البخاري ومسلم **باب تخليل
العذارين** منها عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك
بيده في لحيته من تحتها رواه ابن عساكر **باب ما جاء ان الاذنين من الرأس** عن ابي امامة قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذنان من الرأس رواه الترمذي وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق سنة والاذنان من الرأس رواه الخطيب
باب مسح الاذنين منها عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وساق الحديث الى
ان قال مسح رأسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما رواه

ابن ابی شیبة وابن ماجة باسناد صحیح وعن حمران انه سمع عثمن قال هلموا توضأ لكم وضوء رسول الله صلى
الله علیه وسلم فغسل وجهه ویدیه الى المرفقین حتى مس اطراف العضدین ثم مسح براسه ثم امر بیدیه
على اذنیه ولحیته ثم غسل رجلیه رواه ابن عساکر **باب** تعاهد طرفی العینین والاعقاب
عن خالد بن ولید قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم اتموا الوضوء ویل للاعقاب من النار رواه
ابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم ویل للعقب من النار رواه
النسائی وابن جریر وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم ویل للاعقاب من النار
رواه البیهقی وابوداود والنسائی وابن ماجة وعن ابی هریرة قال کان رسول الله صلى الله علیه
وسلم یمسح الماقین رواه ابوداود وعن ابی امامة ان رسول الله صلى الله علیه وسلم قال الاذنان
من الراس وکان یمسح براسه مرة وکان یمسح الماقین رواه ابن ماجة وعن ام المومنین
عائشة رضی الله عنها قالت یا ابا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فانی سمعت رسول الله صلى الله علیه وسلم
یقول ویل للاعقاب من النار رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال رجعنا مع رسول الله صلى الله علیه
وسلم من مکة الى المدینة حتى اذا کنا بماء بالطریق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهینا الیهم
واعقابهم تلوح لم یمسها الماء فقال رسول الله صلى الله علیه وسلم ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء
رواه مسلم **باب** تحریك الخاتم عند الوضوء عن رافع مولى النبی صلى الله علیه وسلم ان النبی
صلى الله علیه وسلم کان یحرك خاتمه عند الوضوء رواه الدارقطنی وابن ماجة وعن الصنابحی ان
ابا بکر الصدیق رضی الله عنه رای رجلا یتوضأ فقال علیك بالمغفلة والمنشلة رواه ابن قتیبة فی
غریب الحدیث والدینوری فی المجالسة قال ابن قتیبة المغفلة العنفقة والمنشلة موضع الخاتم من
الخنصر وعن عبید الله بن ابی رافع عن ابیه ان رسول الله صلى الله علیه وسلم کان اذا توضأ حرك
خاتمه رواه ابن ماجة والدارقطنی **باب** الدلك عند الوضوء عن المستورد بن شداد قال رایت
رسول الله صلى الله علیه وسلم اذا توضأ یدلك اصابع رجلیه بخنصره رواه الترمذی وابوداود وابن ماجة
وعن عبد الله بن زید قال رایت النبی صلى الله علیه وسلم توضأ فجعل یدلك ذراعیه رواه ابوداود والطیالسی
وعنه قال ان النبی صلى الله علیه وسلم اتی بثلثی مد فتوضأ فجعل یدلك ذراعیه رواه الحاکم وقال هذا
حدیث صحیح على شرط مسلم ولم یخرجاه وعن ابی ذر قال اشرف علینا رسول الله صلى الله علیه وسلم ونحن
نتوضأ فقال ویل للعراقیب من النار فطفقنا نغسلها غسلا وندلکها دلکا رواه سعید بن منصور
باب اسباغ الوضوء عن امیر المومنین علی المرتضى کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المسجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا
غسلا رواه ابو يعلى والنسائي والبيهقي والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن
ابي مالك الاشعري قال اسباغ الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان والتسبيح والتكبير تملأ السموات
والارض والصلاة نور والزكوة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو
فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وابن حبان وعن ابي هريرة
قال كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه
ابن ماجة وعن امير المومنين على المرتضى كرم الله وجهه قال من اسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من
الاجر كفلان رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المسجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه الامام احمد والترمذي ومسلم والنسائي وقال الترمذي
حديث حسن صحيح وعن امير المومنين عثمان الغني رضي الله عنه قال لا يسبغ عبد الوضوء الا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر رواه النسائي وابو بكر المروزي وعن امير المومنين على المرتضى كرم الله وجهه قال
من اسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان ومن اسبغ الوضوء في الحر الشديد كان له من الاجر
كفل رواه الخطيب وابن النجار وعن ابن عباس قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ
الوضوء رواه ابن ماجه وعن اسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا
كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله
ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما رواه البخاري وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا
والناس يتوضؤن من المطهرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من
النار رواه البخاري وعن ابن عباس لما قيل له هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم
به الناس فقال لا الا ثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي الحمار على الفرس رواه
ابو داود الطيالسي وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار رواه مسلم باب اطالة الغرة والتحجيل
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم وفي رواية قال انتم الغر المحجلون يوم القيمة

من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله رواه مسلم وعن ابي المجمر قال رأيت ابا هريرة يتوضأ
مرة وكان اذا غسل ذراعيه كاد ان يبلغ نصف العضد ورجليه الى نصف الساق فقلت له في ذلك
فقال اريد ان اطيل غرتي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي الخ رواه الطحاوي وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له يوم القيمة في السجود
ثم يؤذن لي برفع راسي فاعرف امتي بين يدي وعن شمالي قيل كيف تعرفهم يا رسول الله قال غر محجلون
من الوضوء وذراريهم نور بين ايديهم رواه الامام احمد والطبراني وعن ابن مسعود قال قيل يا رسول
الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر محجلون بلق من آثار الوضوء رواه ابن ماجة وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امتي الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا يا رسول الله من رأيت و
من لم تر قال من رأيت ومن لم ار غر محجلين من آثار الوضوء رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وسعيد
بن منصور وعن عبد الله بن بسر قال ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا كيف تعرفهم
يا رسول الله في كثرة الخلائق قال ارأيت لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس اغر محجل اما
كنت تعرفه منها قالوا بلى قال فان امتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء رواه الامام احمد والطبراني
في الكبير والبيهقي في شعب الايمان وسعيد ابن منصور وعن نعيم المجمر قال رقيت مع
ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم
القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري وعن نعيم بن عبد الله
المجمر قال رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه واسبغ الوضوء ثم غسل يده اليسرى حتى اشرع في العضد
ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق
ثم قال لي هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله رواه مسلم

باب اخذ الماء الجديد لمسح الراس

عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال ارسلني علي بن الحسين الى الربيع بنت معوذ
اسألها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يتوضأ عندهم فاتيتها فذاكرتها فقالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاخذ لراسه ماء جديدا رواه ابو داود الطيالسي وعن
نافع عن ابن عمر كان يدخل يديه في الوضوء فيمسح بهما مسحة واحدة اليافوخ فقط رواه عبد الرزاق

باب البدأ بمقدم الراس في المسح

عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري انه قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا باناء (الى ان) فمضمض واستنشق ثلاثا [illegible] فاقبل بهما

وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وغسل رجليه رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه الترمذي وقال حديث عبد الله بن زيد اصح شيء في هذا الباب واحسن وعن المقدام بن معديكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فلما بلغ مسح راسه وضع كفيه على مقدم راسه فامرهما حتى بلغ القفا ثم ردهما الى المكان الذي منه بدأ رواه ابو داود وعن يزيد ابي مالك ان معاوية توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ راسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط راسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه رواه ابو داود

باب جعل الاصبعين في جحري الاذنين عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فادخل اصبعيه في جحري اذنيه رواه ابن ماجة وابو داود وعن المقدام بن معديكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما زاد هشام وادخل اصابعه في صماخ اذنيه رواه ابو داود وعن ابي مالك الدمشقي في حديث طويل قال فيه حدثت ان عثمان بن عفان اختلف في خلافته في الوضوء الى ان قال ثم مسح مقدم راسه بيده مرة واحدة ولم يستانف له ماء جديدا ثم ادخل يده في صماخ اذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما الحديث رواه سعيد بن منصور وعن عبد خير قال كنا مع علي يوما صلاة الغداة فلما انصرف دعا بالطست فتوضأ ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ رواه ابن ابي شيبة

باب تكفل الوضوء بنفسه عن امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اني لا احب ان يعينني على طهوري غيري رواه ابن النجار وعن امير المؤمنين عمر فاروق رضي الله عنه قال لا احب ان يعينني على وضوئي احد رواه البزار وعن عاصم بن ضمرة قال رأيت عليا امير المؤمنين يأخذ ماء لطهوره فبادرته اليه فقال مه فاني رأيت عمر بن الخطاب يأخذ ماء لطهوره فبادرته اليه فقال مه فاني رأيت ابا بكر الصديق يأخذ ماء لطهوره فبادرته اليه فقال مه اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ ماء لطهوره فبادرته اليه فقال يا ابا بكر اني لا احب ان يعينني احد على طهوري رواه ابو القاسم الفاذقي في جزء ما اجتمع في سنده اربعة من الصحابة وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماء لوضوئه فبادرته استقي له فقال مه يا عمر فاني اكره ان يشركني في طهوري احد رواه البزار وابن جرير وابو يعلى

الدارقطني في الافراد باب غسل الرجلين بيساره عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فلا يغسل اسفل رجليه بيده اليمنى رواه ابن عدي في الكامل والديلمي في مسند الفردوس باب نضح الماء في مواضع الطهور عن الامام الاعظم عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن رجل من ثقيف يقال له الحكم او ابن الحكم عن ابيه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ حفنة من ماء فنضح في مواضع طهوره رواه ابو محمد البخاري باب ارسال الماء من فوق الوجه عن ابن عباس قال دخل علي علي بيتي فدعا بوضوء فقال يا ابن عباس اتوضأ لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فوضع له اناء فغسل يديه ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم اخذ بيده فصك بهما وجهه والقم ابهاميه ما اقبل من اذنيه وعاد في مثل ذلك ثلاثا ثم اخذ كفا من ماء بيده اليمنى فافرغها على ناصيته ثم ارسلها تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم يده الاخرى مثل ذلك ثم مسح براسه واذنيه من ظهورهما ثم اخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدميه رواه الامام احمد وابوداود وابويعلى وابن خزيمة والطحاوي وابن حبان باب استصحاب النية الى اخر الوضوء عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة باب التسمية عند غسل كل عضو او مسحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجذم وفي رواية بذكر الله وفي رواية فهو اقطع رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي في اربعينه باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خلال الوضوء عن سهل بن سعد قال لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه فان احتاج الى شرابه شربه او الوضوء توضأ والا اهرقه لكن اجعلوني في اول الدعاء واوسطه واخره رواه الامام احمد باب الادعية عند غسل عضو عضو عن الحسن عن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثواب الوضوء فقال اذا تقدمت الى وضوئك فقل بسم الله العظيم والحمد لله على الاسلام فاذا غسلت فرجك فقل اللهم حصن فرجي واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين اجعلني من الذين اذا ابتليتهم صبروا واذا اعطيتهم شكروا واذا تمضمضت فقل اللهم اعني على تلاوة ذكرك واذا استنشقت فقل اللهم لا تحرمني رائحة الجنة واذا غسلت وجهك فقل اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واذا غسلت ذراعك اليمنى فقل اللهم اعطني كتابي

بيميني وحاسبني حسابا يسيرا واذا غسلت ذراعك اليسرى فقل اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا
من وراء ظهري واذا مسحت براسك فقل اللهم غشني برحمتك واذا مسحت اذنيك فقل اللهم اجعلني
ممن يستمع القول فيتبع احسنه واذا غسلت رجليك فقل اللهم اجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا و
عملا متقبلا اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين اللهم اني استغفرك
واتوب اليك ثم ارفع راسك الى السماء فقل الحمد لله الذي رفعها بغير عمد والملك قائم على راسك يكتب
ما تقول ويختم بخاتمه ثم يعرج الى السماء فيضعه تحت العرش فلا يفك ذلك الخاتم الى يوم القيمة رواه
ابو القاسم بن منده في كتاب الوضوء والديلمي والمستغفري في الدعوات وابن النجار وعن ابي اسحق
السبيعي رفعه الى علي بن ابي طالب قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن عند الوضوء فلم انسهن
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بماء فغسل يديه بمثل ما مر من حديث الحسن وفيه فاذا غسل
فرجه قال اللهم حصن فرجي ثلاثا واذا استنشق قال اللهم ارحني رائحة الجنة واذا غسل رجليه قال اللهم
اجعل لي سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور رواه المستغفري في الدعوات وعن محمد بن
الحنفية قال دخلت على والدي علي بن ابي طالب واذا عن يمينه اناء من ماء فسمى ثم سكب على يمينه ثم
استنجى وقال اللهم حصن فرجي واستر عورتي ولا تشمت بي الاعداء ثم تمضمض واستنشق وقال اللهم
لقني حجتي ولا تحرمني رائحة الجنة ثم غسل وجهه وقال اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه ثم سكب على يمينه وقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي ثم سكب على شماله وقال اللهم لا
تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي ثم مسح براسه وقال اللهم غشنا برحمتك فانا نخشى
عذابك اللهم لا تجمع بين نواصينا واقدامنا ثم مسح عنقه وقال اللهم نجنا من مقطعات النيران و
اغلالها ثم غسل رجليه ثم قال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ثم استوى قائما
ثم قال اللهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب ثم قال بيديه هكذا يقطر الماء من انامله ثم قال
يا بني افعل مثل ما فعلت فانه ما من قطرة تقطر من انامك الا خلق الله منها ملكا يستغفر لك الى يوم
القيمة يا بني من فعل مثل هذا تساقطت عنه الذنوب كما تتساقط الورق عن الشجر يوم الريح العاصف
رواه ابن عساكر في اماليه وفي الباب عن انس رضي الله عنه رواه الديلمي وابن حبان في التاريخ باب
المستحب [illegible] عن [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة
الثمانية يدخل من ايها شاء [illegible] وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوئين
رواه الدارقطني والخطيب وعن ابن مسعود قال اذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة رواه الشيرازي في الالقاب
والبيهقي وعن امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم رفع بصره
الى السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت
له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه النسائي وابن ماجه والحاكم وعن انس قال من
توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فتح له ابواب الجنة ثمانية ابواب من ايها شاء دخل رواه الامام احمد وابن ماجه
وعن ابي مسعود قال اذا فرغ احدكم من طهوره فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و
رسوله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة رواه ابو الشيخ في الثواب وعن امير
المؤمنين عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه قال ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول حين
يفرغ من وضوئه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت
له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي
باب قول سبحانك اللهم بعد الوضوء عن ابي سعيد قال من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم جعل في
طابع فلم يكسر الى يوم القيامة رواه النسائي والحاكم وعنه قال من توضأ فاسبغ الوضوء ثم قال عند
فراغه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ختم عليها بخاتم
فوضعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيامة رواه ابن السني وعنه قال من قال بسم الله حين يتوضأ
فاذا فرغ من وضوئه قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
طبعت بطابع ثم جعلت تحت العرش حتى يوافي بها صاحبها يوم القيامة رواه ابن النجار باب قول
اللهم اجعلني من التوابين بعد الوضوء وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا
بوضوء فتوضأ ساعة يفرغ من وضوئه يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني في الاوسط وعن امير المؤمنين عمر الفاروق رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه الترمذي وعن ثوبان قال من
توضأ فاسبغ الوضوء ثم قال عند فراغه من الوضوء اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل
من ايها شاء رواه ابن السني والخطيب وابن النجار وعن البراء قال ما من عبد يقول حين يتوضأ
بسم الله ثم يقول لكل عضو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
ثم يقول حين يفرغ اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الا فتحت له ثمانية ابواب
الجنة يدخل من ايها شاء فان قام من فوره ذلك فصلى ركعتين يقرأ فيهما ويعلم ما يقول انفتل
من صلوته كيوم ولدته امه ثم يقال استأنف العمل رواه المستغفري في الدعوات **باب قراءة
انا انزلناه بعد الوضوء** عن انس قال من قرأ في اثر وضوئه انا انزلناه في ليلة القدر واحدة
كان من الصديقين ومن قرأها مرتين كان في ديوان الشهداء ومن قرأها ثلاثا يحشره الله محشر
الانبياء رواه الديلمي **باب قراءة اية الكرسي بعد الوضوء** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي على اثر وضوئه اعطاه الله عز وجل ثواب اربعين عالما ورفع
له اربعين درجة وزوجه اربعين حوراء رواه الديلمي **باب الانتضاح** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانتضح رواه ابن ماجة وعن ام المومنين
الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من الفطرة قص الشارب
واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه الامام احمد
ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية انتضاح الماء وعن سفيان
بن الحكم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ وينتضح رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة وابوداود
الطيالسي وعن جابر بن عبد الله قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضح فرجه رواه ابن
ماجة وعن اسامة بن زيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل في اول
ما اوحي الي فعلمني الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه رواه الامام
احمد والدارقطني والحاكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبرائيل الوضوء وامرني
ان انضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب ٨ وعن الحكم بن سفيان الثقفي انه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم بال ثم توضأ ثم اخذ كفا من ماء فنضح به فرجه رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وابو نعيم ٩ وعن زيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثم اخذ كفا من ماء فنضح
به فرجه رواه ابن ابي شيبة ١٠ وعن ابن عباس انه شكا اليه رجل فقال اني اكون في الصلاة
فيخيل الي ان بذكري بللا فقال قاتل الله الشيطان انه يمس ذكر الانسان في صلاته ليريه
انه قد احدث فاذا توضأت فانضح فرجك بالماء فان وجدت فقل هو من الماء ففعل الرجل فذهب
رواه عبد الرزاق ١١ وعن سفيان بن الحكم او الحكم بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بال توضأ وينتضح رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وانما ذكر
الشك فيه وليس ذلك مما يوهنه وقد رواه جماعة عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان
١٢ وعن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم نضح فرجه رواه
الحاكم **باب** شرب فضل الوضوء قائما ١ عن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما
ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى
الكعبين ثلاثا ثم قام فشرب فضل وضوئه قائما ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل
الذي رأيتموني فاحببت ان اريكم رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والامام احمد وابو داود والترمذي
والنسائي وابو يعلى والطحاوي والهروي في مسند علي والضياء في المختارة وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح ٢ وعن الحارث ان عليا توضأ ثم قام فشرب فضل وضوئه قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضأ ثم شرب فضل وضوئه قائما رواه سعيد بن منصور وابن جرير ٣ وعن ابي امامة قال
الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين [illegible] رواه الديلمي ٤ وعن حيان
بن علي قال دعا علي بوضوء فقرب له فغسل كفيه ثلاث مرات الى ان قال ثم قام قائما فقال لي ناولني
فناولته الذي فيه فضل وضوئه فشربه قائما فتعجبت فلما رأى تعجبي قال لا تعجب فاني رأيت اباك
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رأيتني يقول لوضوئه هذا ويشرب فضل وضوئه قائما
رواه النسائي والطحاوي وابن جرير وابن ابي شيبة **باب** في الشرب من وضوء المصلين واستعماله
١ وعن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره

فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة رواه البخاري وعن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما رواه البخاري وعن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه رواه البخاري وعن جابر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض رواه البخاري

باب انشراح القلب بالمشط عقيب الوضوء عن ابي هريرة قال تسريح اللحية بالمشط عقيب الوضوء ينفي الفقر رواه الديلمي في مسند الفردوس

باب الركعتين بعد الوضوء عن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البزار وعن حمران ان عثمن بن عفان توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الطبراني في الاوسط وعن حمران قال كنت عند عثمان بن عفان اذ دعا بوضوء فلما فرغ قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما توضأت ثم تبسم فقال هل تدرون مم ضحكت قالوا الله ورسوله اعلم قال ان العبد المسلم اذا توضأ فاتم وضوءه ثم دخل في صلاته خرج من صلاته كما خرج من بطن امه رواه سعيد بن منصور وابو نعيم في المعرفة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم وعن عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله

[illegible]

عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله
غفر له رواه الامام احمد في مسنده **باب ملاء الاناء لبعد الوضوء** عن ام المومنين الصديقة رضى الله تعالى
عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك
رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغطية الوضوء وايكاء السقاء
واكفاء الاناء رواه احمد والضياء في المختارة وعن ام المومنين الصديقة رضى الله تعالى عنها قالت كنت
اضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة انية من الليل مخمرة اناء لطهوره واناء لسواكه واناء لشرابه
رواه ابن ماجة وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان في بيت ميمونة فوضع للنبي صلى الله عليه
وسلم طهورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من وضع هذا قيل ابن عباس فضرب على منكبي وقال اللهم فقهه
في الدين وعلمه التاويل رواه الطبراني في الصغير **باب الوضوء على الوضوء** عن ابي غطيف الهذلي
قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب في مجلسه في المسجد فلما حضرت الصلاة قام فتوضأ فصلى ثم عاد
الى مجلسه فلما حضرت العصر قام فتوضأ وصلى ثم عاد الى مجلسه فلما حضرت المغرب قام فتوضأ وصلى
ثم عاد الى مجلسه فقلت اصلحك الله افريضة ام سنة الوضوء عند كل صلاة قال او فطنت الي والى هذا
مني فقلت نعم فقال لا لو توضأت لصلاة الصبح لصليت به الصلوات كلها ما لم احدث ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر فله عشر حسنات وانما رغبت في الحسنات رواه ابن
ماجة والطحاوي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات
رواه ابو داود والترمذي وعن علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان يتوضأ لكل صلاة رواه عبد الرزاق
وعن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان الفتح
صلى الصلوات بوضوء واحد رواه الطحاوي وعنه قال صلى رسول الله عليه وسلم يوم فتح مكة خمس صلوات
بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر صنعت شيئا يا رسول الله لم تكن تصنعه فقال عمدا فعلته
يا عمر رواه الامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي والدارمي وعبد الرزاق وابن خزيمة و
ابن الجارود وابن حبان وعن عمرو بن عامر عن انس قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ
منه فقلت لانس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة قال نعم قلت فانتم قال كنا نصلي
الصلوات بوضوء رواه الطحاوي وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت ارأيت توضي ابن عمر لكل صلاة طاهرا
او غير طاهر عم قال فقال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك

بكل صلاة فكان ابن عمر يرى ان به قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة رواه ابوداود

ابواب مباحات الوضوء

باب الوضوء في النعلين **عن** عبيد بن جريج قال قلت لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لم تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته رواه البخاري

باب التخفيف في الوضوء **عن** ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري

باب مسح العضو بعد الوضوء بالمنديل **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فمسح بثوب نظيف فلا باس به ومن لم يفعل فهو افضل لان الوضوء يوزن يوم القيمة مع سائر الاعمال رواه تمام في فوائده وابن عساكر في تاريخه **وعن** ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء رواه الترمذي والحاكم في المستدرك وروى نحوه الدارقطني في [illegible] عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه **وعن** معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذي وابن عساكر قال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه رواه ابن ماجة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قلب جبة كانت عليه فمسح بها وجهه رواه الطبراني في المعجم الصغير **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس بالمنديل بعد الوضوء رواه الامام ابو العباس [illegible] في [illegible]

باب الوضوء مرة مرة عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة رواه
البخاري والطحاوي والترمذي وقال حديث ابن عباس احسن شيء في هذا الباب واصح وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وقال هذا الوضوء الذي لا يقبل الصلاة الا
به ثم توضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من اراد ان يضاعف له الاجر مرتين ثم توضأ ثلاثا ثلاثا
وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي رواه ابوداود الطيالسي والطحاوي الى قوله مرة مرة وعن
عطاء قال قال ابن عباس الا اتوضأ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا بلى فتوضأ
مرة مرة فمضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة ويديه الى المرفقين ومسح براسه وغسل
رجليه عليهما نعلان مرة مرة رواه ابوداود الطيالسي وعن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة رواه الطحاوي **باب** الوضوء
مرتين مرتين عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه البخاري
وعن ابي غطفان قال رأيت ابن عباس توضأ فمضمض واستنشق مرتين مرتين رواه
ابوداود الطيالسي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
مرتين رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وهذا اسناد حسن صحيح **باب** الوضوء بعضه مرتين
وبعضه ثلاثا عن يحيى المازني ان رجلا قال لعبد الله بن زيد اتستطيع ان تريني كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر رواه البخاري وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين ومسح براسه وغسل رجليه رواه
ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **باب** التماس الماء اذا حانت الصلاة عن
ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل
التيمم ذكره البخاري تعليقا وعن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس
ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند اخرهم رواه البخاري

باب صب الوضوء على صاحبه عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه
ويتوضأ فقلت يا رسول الله الصلى قال المصلى امامك رواه البخاري وعن المغيرة بن
ابن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له
وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح
على الخفين رواه البخاري **باب** وضوء الرجل مع امرأته عن عبد الله بن عمر انه قال كان
الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا رواه البخاري
وابوداود وعنه قال كنا نتوضأ رجال ونساء ونغسل ايدينا في اناء واحد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا
بهذا اللفظ وابوداود وزاد ندلي فيه ايدينا **باب** الوضوء في المخضب والقدح والتور
عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة رواه البخاري وعن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه رواه
البخاري وعن عبد الله ابن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له
ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل
به وادبر وغسل رجليه رواه البخاري وعن عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من
الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا
بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض
واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح برأسه فادبر
واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ رواه البخاري
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه
شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين رواه البخاري [illegible]

وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم في الرجل يتوضأ فيمسح وجهه بالثوب قال لا باس به ثم قال ارأيت لو اغتسل في ليلة باردة ايقوم حتى يجف قال محمد وبه ناخذ ولا نرى بذلك باسا وهو قول ابي حنيفة رواه الامام محمد في كتاب الآثار وعن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا يغتسل به من الجنابة فاكفأ الاناء على يده اليمنى فغسلها مرتين او ثلاثا ثم صب على فرجه فغسل فرجه بشماله ثم ضرب بيده الارض فغسلها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم صب على رأسه وجسده ثم تنحى ناحية فغسل رجليه فناولته المنديل فلم ياخذه وجعل ينفض الماء عن جسده فذكرت ذلك لابراهيم فقال كانوا لا يرون بالمنديل باسا ولكن كانوا يكرهون العادة قال مسدد قلت لعبد الله بن داود كانوا يكرهونه للعادة فقال هكذا هو ولكن وجدته في كتابي هكذا رواه ابو داود وعنه عن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عندها واتت بمنديل فلم يمس به قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال الحديث هكذا انه لا باس بالمسح بالمنديل انما هو عادة رواه ابو داود الطيالسي وعن ابن نباتة قال كان عثمان يتنشف بعد الوضوء رواه ابن سعد وسعيد بن منصور

ابواب مكروهات الوضوء

باب الاسراف في الماء عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم وعن يحيى بن ابي عمرو السيباني مرسلا قال في الوضوء اسراف وفي كل شيء اسراف رواه سعيد بن منصور وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في صب الماء الكثير في الوضوء وانه من الشيطان رواه ابو نعيم وعن الزهري مرسلا قال لا تسرف قيل يا رسول الله وفي الوضوء اسراف قال نعم وفي كل شيء اسراف رواه الحاكم في الكنى وابن عساكر وعن الزهري قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ يسرف الماء في وضوئه فقال يا عبد الله لا تسرف فقال يا نبي الله وفي الوضوء اسراف قال نعم رواه سعيد بن منصور وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال افي الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار رواه الامام احمد وفي رواية ابي حنيفة نهر جار وفي رواية على شط نهر جار ورواه ابن ماجة ولفظه افي الوضوء اسراف

وعن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتوضأ فقال لا تسرف رواه مسلم **باب التعدي في الطهور** عن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة

توهم يعتدون في الطهور والدعاء رواه ابوداود **باب التقتير في الماء** عن ثعلبة بن عبادة عن ابيه قال ما ادري كم حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا وافرادا قال ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر له ما سلف من ذنبه رواه الطبراني والطحاوي وعن ابي هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوضأ فيغسل سائر رجليه الا خرج مع قطر الماء كل سيئة مشى بهما اليها رواه الطحاوي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه الامام مالك والشافعي ومسلم والترمذي وعن ابي امامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت كل خطيئة من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب كهيئة يوم ولدته امه رواه الامام احمد

فصل في مقدار ماء الطهور عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد رواه البخاري ومسلم وعن سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع رواه الامام احمد ومسلم والترمذي وابن ماجة والطحاوي ورواه الامام احمد وابوداود وابن ماجة والطحاوي عن جابر بن عبد الله وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من مد فيسبغ الوضوء وعسى ان يفضل منه رواه الطحاوي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكي رواه البخاري وابوداود والنسائي والطحاوي وابوداود الطيالسي وعن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء وهي تشير الى ركوة فاخذ مدا او مدا وثلثا رواه سعيد بن منصور وعن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن ابي طالب قال دخلت على الربيع بنت معوذ بن عفراء فقلت جئت اسألك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله يصلنا ويزورنا وكان يتوضأ في هذا الاناء او في مثل هذا الاناء وهو نحو مد في لفظ يكون مدا او مد او ربعا رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعبد الرزاق وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الغسل

الصاع ومن الوضوء المد رواه الامام احمد وابوبكر بن ابی شیبة وعبد بن حمید واثرم والحاكم والبیهقی
وعن عقیل بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یجزئ من الوضوء مد ومن الغسل
صاع فقال رجل لا یجزئنا فقال قد كان یجزئ من هو خیر منك واكثر شعرا یعنی النبی صلی الله علیه وسلم
رواه ابن ماجة وعن[٩] عبدالله بن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه یجزئ
فی الوضوء مد وفی الغسل صاع رواه الطبرانی فی المعجم الاوسط وعن[١٠] انس قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم یكفی احدكم مد من الوضوء رواه الامام احمد وعن[١١] ام سعد بنت زید بن ثابت قالت قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم یكفی من الوضوء مد والغسل صاع رواه ابونعیم فی معرفة الصحابة وعن[١٢] انس قال كان رسول
الله صلی الله تعالی علیه وسلم یتوضأ بالمد هو رطلان رواه الطحاوی وروی ابوداود نحوه وعن[١٣] جابر قال كان
رسول الله صلی الله علیه وسلم یغتسل بالصاع فقال له ابن الحنفیة ان شعری كثیر فقال كان رسول الله
صلی الله علیه وسلم اكثر شعرا منك واطیب رواه ابوداود الطیالسی وعن[١٤] ابی سلمة قال دخلت انا واخو
عائشة فسألها اخوها عن غسل النبی صلی الله علیه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت و
افاضت علی راسها وبیننا وبینها حجاب وفی روایة عن شیبة قدر صاع رواه البخاری وعن[١٥] ابی جعفر
انه كان عند جابر بن عبدالله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال یكفیك صاع فقال رجل
ما یكفینی فقال جابر كان یكفی من هو اوفی منك شعرا وخیر منك ثم امنا فی ثوب رواه البخاری
وعن[١٦] جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یجزئ من الوضوء المد ومن الجنابة
الصاع فقال له رجل لا یكفینا ذلك یا جابر فقال قد كفی من هو خیر منك واكثر شعرا رواه الحاكم فی المستدرك
وقال هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه بهذا اللفظ وعن[١٧] ام المومنین الصدیقة رضی الله
عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم كان یغتسل بالصاع ویتوضأ بالمد رواه ابوداود وعن[١٨] ام عمارة
ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ فاتی باناء فیه ماء قدر ثلثی المد رواه ابوداود

باب الوضوء من الماء المشمس

عن[١] ام المومنین الصدیقة رضی الله عنها قالت اسخنت ماء فی الشمس فقال النبی صلی الله
علیه وسلم لا تفعلی یا عائشة فان هذا یورث البیاض رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[٢] انس قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم لا تغتسلوا بالماء الذی یسخن فی الشمس فانه یعدی البرص رواه العقیلی وعن[٣]
ام المومنین الصدیقة قالت اسخنت لرسول الله صلی الله علیه وسلم ماء فی الشمس فقال لا تفعلی یا حمیراء
فانه یورث البرص رواه ابونعیم

باب الوضوء بفضل ماء المرأة

عن[١] الحكم بن عمرو الغفاری قال نهی
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل المرأة رواه ابوداود وابن ماجة والترمذی والطحاوی و

زاماد بسور المرأة وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سور المرأة رواه الطحاوي وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة رواه ابن ماجة وابوداود وعنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ بفضل وضوء المرأة رواه ابونعيم

باب الوضوء في الموضع النجس

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ في موضع بوله فاصابه الوسواس فلا يلومن الا نفسه رواه ابن عدي في الكامل وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توضؤا في الكنيف الذي تبولون فيه فان وضوء المؤمن يوزن مع حسناته رواه الديلمي وابن النجار

باب الوضوء من النحاس الغير المطلي

عن معاوية قال نهيت ان اتوضاء في النحاس رواه ابن ابي شيبة وعنه قال نهيت ان اتوضأ في النحاس وان اتى اصلي في غرة الهلال رواه عبدالرزاق وعن نافع ان ابن عمر كان يكره ان يتوضأ في النحاس رواه عبدالرزاق وسعيد بن منصور وعن عبدالله ابن دينار ان ابن عمر كان لا يتوضأ في الصفر رواه عبدالرزاق

فصل في الوضوء من النحاس المطلي

عن عبدالله بن زيد المازني قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ به رواه ابوداود وابن ابي شيبة والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن زينب بنت جحش قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في مخضبي هذا مخضب من صفر رواه سعيد بن منصور وعن عكرمة ان ابن عباس كان يتوضأ في انية النحاس رواه عبدالرزاق وعن عبدالله بن دينار قال كان ابن عمر يغسل قدميه في طست من نحاس رواه عبدالرزاق وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبه رواه الحاكم في المستدرك وابوداود وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت عائشة فاجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء فطفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

باب لطم الوجه بالماء

عن ابي هريرة قال لم يكونوا يلطمون وجوههم بالماء في الوضوء رواه سعيد بن منصور وعنه قال لم يكونوا يلطمون وجوههم بالماء وكانوا اشد استبقاء للماء منكم في الوضوء رواه سعيد بن منصور

باب الزيادة على التثليث في غسل الاعضاء

عن ابن عمر في حديث طويل يأتي فيه طرق الوضوء ثم غسل الاعضاء ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى او ظلم رواه الامام احمد وابن ماجة وعنه هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص

نقص اساء او ظلم رواه مسلم وابوداود والنسائي قال الترمذي الوضوء يجزي مرة مرة ومرتين افضل وافضل ثلث وليس بعده شئ وقال ابن المبارك لا امن اذا زاد في الوضوء على الثلث ان يأثم وقال احمد واسحٰق لا يزيد على الثلث الا رجل مبتلى **باب** النقص من التثليث في غسل اعضاء الوضوء **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فدعا بماء فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الطهور فمن زاد او نقص فقد تعدى وظلم رواه ابن ابي شيبة وسعيد ابن منصور **و**عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدعا بماء في اناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم او ظلم واساء رواه ابوداود **باب** نفض الايدي في الوضوء **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فاشربوا اعينكم الماء من الوضوء ولا تنفضوا ايديكم فانها مراوح الشيطان رواه الديلمي في مسند الفردوس **و**عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا اعينكم الماء عند الوضوء ولا تنفضوا ايديكم من الماء فانها مراوح الشيطان رواه ابو يعلى وابن عدي في الكامل **باب** تجفيف العضو بعد الوضوء **عن** جابر بن عبد الله قال اذا توضأت فلا تمندل رواه عبد الرزاق **وعن** سعيد بن المسيب انه كره المنديل بعد الوضوء لان الوضوء يوزن رواه ابن ابي شيبة في مصنفه **وعن** الزهري قال انما اكره المنديل بعد الوضوء لان الوضوء يوزن رواه الترمذي **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمسح وجهه بالمنديل بعد الوضوء ولا ابوبكر ولا عمر ولا علي ولا ابن مسعود رواه ابن شاهين في كتاب الناسخ والمنسوخ **وعن** ابن عباس انه كره ان يمسح بالمنديل من الوضوء ولم يكرهه اذا اغتسل من الجنابة رواه عبد الرزاق -

ابواب الوضوء المفروض

باب الوضوء للصلاة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي **باب** الوضوء لمس القرآن قال تعالى لا يمسه الا المطهرون **عن** عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا وكان فيه لا يمس القرآن الا طاهر رواه الدارقطني والاثرم ورواه مالك مرسلا ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر **وعن** ابن عمر انه قال لا يمس المصحف الا على الطهارة رواه الحاكم في المستدرك والبيهقي في الخلافيات **وعن** انس في واقعة اسلام

عمران اخته قالت له قبل ان يسلم انه رجس ولا يمسه الا المطهرون رواه الدارقطني وعنه قال خرج عمر بن الخطاب متقلدا السيف فدخل على اخته وزوجها خباب وهم يقرءون سورة طه فقال اعطوني الكتاب الذي عندكم فاقرءه فقالت له اخته انك رجس ولا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل وتوضأ فقام وتوضأ ثم اخذ الكتاب بيده رواه الدارقطني في سننه بسند صحيح متصل وعن سالم عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر رواه الدارقطني بسند صحيح۔

ابواب الوضوء الواجب

باب الوضوء للطواف عن طاؤس عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطواف بالبيت صلاة فاذا طفتم فاقلوا الكلام رواه الامام احمد والنسائي ورواه الترمذي والحاكم والدارقطني من حديث ابن عباس وابن السكن وابن خزيمة وابن حبان

ابواب الوضوء المسنون

باب الوضوء قبل غسل الجنابة عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم ادخل يديه في الماء فخلل بهما اصول الشعر حتى يخيل اليه انه استبرأ البشرة ثم صب على راسه الماء ثلاثا ثم افاض على سائر جسده الماء رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب راسه ثم يغترف على راسه باناء رواه سعيد بن منصور وعن جميع بن عمير احد بني تيم الله بن ثعلبة قال دخلت مع امي وخالتي على عائشة فسألتها احداهما كيف تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على راسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رؤسنا خمسا من اجل الضفر رواه ابو داود

باب وضوء الجنب اذا اراد النوم عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة رواه ابو داود وابن ماجة وابن ابي شيبة والطحاوي وسعيد بن منصور وعن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر فضمخوني بالزعفران فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يبش لي وقال اذهب فاغسل هذا عنك قال فذهبت فغسلته ثم جئت وقد بقي علي منه شيء فسلمت عليه

فلم يرحب بي ولم يبشر بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فغسلته عني ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد على السلام فرحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة
الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب ورخص للجنب اذا اراد ان ياكل او ينام ان يتوضأ رواه
ابوداود الطيالسي وعن عبد الله بن عمر ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اينام احدنا
وهو جنب قال اذا اراد ان ينام فليتوضأ وليطعم ان شاء رواه العدني وعنه انه قال ذكر عمر بن الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يصيبه الجنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله عليه توضأ
واغسل ذكرك ثم نم رواه البخاري ومسلم وابوداود والطحاوي وابن ماجة وابوداود الطيالسي
ولفظه ثم ارقد وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اكل او شرب او نام
ان يتوضأ رواه ابوداود وابن ابي شيبة والطحاوي وزاد وضوئه للصلوة وعن ابي سلمة قالت
قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه ينام وهو جنب قالت نعم ويتوضأ وضوئه للصلاة
رواه ابوداود الطيالسي وعن ابي سعيد الخدري انه كان تصيبه الجنابة بالليل فيريد ان
ينام فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ان من كانت به جنابة فلا يرقدن حتى يتوضأ وضوئه للصلاة
رواه سعيد بن منصور **باب** وضوء الجنب اذا اراد الاكل عن ام المومنين الصديقة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ياكل وهو جنب توضأ رواه ابن ماجة
والطحاوي وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل وينام توضأ تعني وهو جنب
رواه البخاري ومسلم وابوداود وعنها قالت اذا اصاب الرجل جنابة واراد ان ينام او يخرج او ياكل
او يشرب يغسل فرجه ويتوضأ وضوئه للصلاة رواه ابن جرير وعنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوئه للصلاة رواه ابن ابي شيبة
وسعيد بن منصور وابوداود الطيالسي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجنب لم يطعم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة رواه الطبراني في المعجم الصغير
وعن جابر بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه عن الجنب هل ينام او ياكل او يشرب قال
نعم اذا توضأ وضوئه للصلاة رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم هل ينام احدنا او يطعم وهو جنب قال نعم يتوضأ وضوئه للصلاة رواه عبد الرزاق
باب وضوء الجنب اذا اراد ان يعود عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءً رواه مسلم وابن ماجه ٢ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم بدا له ان يعاود فليتوضأ بينهما وضوءً رواه ابوداود ٣ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ رواه الطحاوي وابن خزيمة و ابن حبان والحاكم وزاد فانه انشط للعود وفي رواية للبيهقي وابن خزيمة فليتوضأ وضوءه للصلاة ٤ وعن ابن عمر قال الجنب اذا اراد ان يطعم اوينام اويعاود فليتوضأ رواه سعيد بن منصور ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم العود فليتوضأ رواه ابوداود الطيالسي ٦ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضأ فانه انشط للعود رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اخرجاه الى قوله فليتوضأ فقط ولم يذكرا فيه فانه انشط للعود وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم والتفرد من مثله مقبول عندهما۔

ابواب الوضوء المستحب

باب الوضوء لمن اراد النوم ١ عن البراء بن عازب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك و فوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت رواه البخاري ومسلم وابوداود في الادب والترمذي والنسائي في اليوم والليلة ٢ وعن عمرو بن حريث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهر النائم كالصائم القائم رواه الديلمي في مسند الفردوس ٣ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره ولا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا رواه الطبراني في الكبير ٤ وعن ابي ظبية قال سمعت عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الرجل الى فراشه طاهرا على ذكر ثم توسد يمينه ثم تعار من الليل لم يسأل الله من خير الدنيا والاخرة شيئا الا اعطاه اياه رواه ابن زنجويه ٥ وعن الاشعث ابن قيس قال ضفت عمر بن الخطاب فقال لي يا اشعث احفظ عني ثلاثا حفظتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته ولا تنام الا على وضوء ونسيت الثالثة رواه ابوداود الطيالسي **باب**

الوضوء عند استيقاظه عن[١] عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان من امتى يقوم احدهما من الليل فيعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فيتوضأ فاذا وضأ يديه انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح رأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الرب تعالى انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه ما سألني عبدي فهو له رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وعن[٢] عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم دعا رب اغفر لي استجيب له فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته رواه ابو داود وعن[٣] ابي هريرة مرفوعا يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة اخرى فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه البخاري ومسلم **باب** الوضوء لمن حمل الميت عن[١] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه الامام احمد وابو داود وعنه[٢] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الغسل ومن حمله الوضوء يعني الميت رواه الترمذي وعنه[٣] مرفوعا من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابن حبان **باب** الوضوء لمن غضب عن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **باب** الوضوء على الوضوء عن[١] ابي غطيف الهذلي قال كنت عند ابن عمر فلما نودي بالصلاة توضأ فصلى فلما نودي بالعصر توضأ وصلى فقلت له فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابو داود ورواه الطحاوي وزاد قال ابن عمر ان كان لكاف وضوئي لصلاة الصبح صلاتي كلها ما لم احدث ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ الحديث وعن[٢] امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان يتوضأ لكل صلاة رواه عبد الرزاق وعن[٣] انس ان اصحاب ابي موسى الاشعري توضؤا وصلوا الظهر فلما حضرت العصر قاموا ليتوضؤا فقال لهم ابو موسى احدثتم فقالوا لا فقال الوضوء من غير حدث ليوشك ان يقتل الرجل اباه واخاه وعمه وابن عمه وهو يتوضأ من غير حدث رواه الطحاوي وعنه[٤] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث رواه البخاري وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح **باب** الوضوء لمن مس فرجه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مس فرجه فليتوضأ وايما

امرأة مست فرجها فلتتوضأ رواه الامام احمد والدارقطني (٢) وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افضى احدكم بيده الى فرجه ليس بينه وبينها حجاب ولا ستر فقد وجب عليه الوضوء فليتوضأ رواه الامام
الشافعي وابن حبان والدارقطني والحاكم والبيهقي والعقيلي (٣) وعن هشام بن عروة عن ابيه انه كان
يقول من مس ذكره فليتوضأ رواه مالك (٤) وعن سالم بن عبد الله انه قال رأيت ابي عبد الله ابن عمر
يغتسل ثم يتوضأ فقلت له يا ابت اما يجزيك الغسل من الوضوء قال بلى لكن احيانا امس ذكري فاتوضأ
رواه مالك (٥) وعن مصعب بن سعد بن وقاص يقول كنت امسك المصحف على ابي فمسست فرجي فامرني
ان اتوضأ رواه الطحاوي (٦) وعن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس
فرجه فليتوضأ رواه ابن ماجة (٧) وعن ام حبيبة ام المومنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ رواه ابن ماجة والطبراني وصححه الحاكم والترمذي والطحاوي
(٨) وعن ام روى بنت انيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضأ رواه ابو نعيم
وابن منده وابن السكن والدارقطني (٩) وعن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من مس فرجه فليتوضأ رواه الامام احمد والبزار والطبراني والطحاوي (١٠) وعن بسرة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ والمرأة مثل ذلك رواه ابن حبان ورواه
الشافعي في مسنده عن مالك باسناده ومتنه ورواه البيهقي من طريق الشافعي (١١) وعن عروة بن الزبير
ان مروان ارسل الى بسرة بنت صفوان يسألها فحدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت من مس ذكره
فليتوضأ رواه ابو داود الطيالسي (١٢) وعن بسرة بن صفوان وكانت قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضأ رواه الحاكم في المستدرك (١٣) وعنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ رواه الحاكم في المستدرك (١٤) وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مس احدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ رواه الحاكم في المستدرك والترمذي وقال حديث حسن
صحيح (١٥) وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضأ رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح (١٦) وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها انها قالت اذا مست
المرأة فرجها توضأت رواه الحاكم في المستدرك

باب الوضوء لمن اكل لحم الابل

(١) عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا من لحوم الابل ولا توضؤا من لحوم الغنم وصلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في مبارك الابل رواه الامام احمد وابو داود والنسائي (٢) وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه توضؤا من لحوم الابل ولا توضأوا من لحوم الغنم وتوضأوا من البان الابل ولا توضأوا من البان

الغنم وصلوا فی مراح الغنم ولا تصلوا فی معاطن الابل رواه ابن ماجة وعن اسید بن حضیر قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم توضئوا من لحوم الابل ولا تصلوا فی مناخها ولا توضئوا من لحوم الغنم وصلوا فی
مرابضها رواه الطبرانی فی الاوسط وعن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن
الوضوء من لحوم الابل فقال توضئوا منها رواه ابن ابی شیبة والترمذی وزاد وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم
فقال لا تتوضئوا منها وقال قال اسحق اصح ما فی هذا الباب حدیثان عن رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیث
البراء وحدیث جابر بن سمرة وعن جابر بن سمرة قال کنا نتوضأ من لحوم الابل ولا نتوضأ من لحوم الغنم رواه
مسلم وابن ابی شیبة وعنه قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نتوضأ من لحوم الابل ولا نتوضأ
من لحوم الغنم وان نصلی فی دمن الغنم ولا نصلی فی اعطان الابل رواه ابن ابی شیبة **باب** الوضوء
لمن مس امرأة عن ابن عمر قال قبلة الرجل امرأته وجسها بیده من الملامسة فمن قبل امرأته او جسها
بیده فعلیه الوضوء رواه الامام الشافعی فی الام وعبد الرزاق وابن المنذر ورواه البیهقی وعنه انه
کان یتوضأ من قبلة المرأة ویقول هی من اللماس رواه ابن ابی شیبة وعن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابیه انه کان یقول قبلة الرجل امرأته وجسها بیده من الملامسة رواه مالک فی الموطاء
وعن عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه ان القبلة من اللمس فتوضأ منها رواه الدارقطنی والحاکم
والبیهقی وعن الحکم وحماد قالا اذا قبل او لمس فعلیه الوضوء رواه ابن ابی شیبة وعن معاذ
ابن جبل قال اتی رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسأله عن رجل اتی امرأة لا تحل
له فاصاب منها ما یصیب الرجل من امرأته الا الجماع فقال النبی صلی الله علیه وسلم یتوضأ
وضوء حسنا رواه عبد الملک بن عمیر وعن ابی الیسر قال اتتنی امرأة تبتاع تمرا فقلت ان فی البیت
تمرا اطیب منه فدخلت معی البیت فاهویت الیها فقبلتها فاتیت ابا بکر فذکرت ذلک له فقال
استر علی نفسک وتب فاتیت عمر فذکرت ذلک له فقال استر علی نفسک وتب ولا تخبر احدا
فلم اصبر فاتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت ذلک له فقال اخلفت غازیا فی سبیل
الله فی اهله مثل هذا حتی تمنی انه لم یکن اسلم الا تلک الساعة حتی ظن انه من اهل النار واطرق
رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اوحی الیه واقم الصلوة الآیة فاتیته فقرأ علی فقال اصحابه
یا رسول الله الهذا خاصة ام للناس کافة قال بل للناس کافة رواه الترمذی والبزار وابن جریر
وابن مردویه وعنه قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما تری فی رجل
لقی امرأة لا یعرفها فلیس یاتی الرجل من امرأته الا وقد اتی منها غیر انه لم یجامعها فانزل الله

تعالى واقم الصلوة طرفي النهار الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءً حسنا ثم قم فصل رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابو الشيخ والدارقطني والحاكم وابن مردويه —

باب الوضوء لمن مس صنما عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس صنما فليتوضأ رواه النسائي

باب الوضوء لمن مس صليبا عن ابن عمرو الشيباني ان عليا استتاب المستورد العجلي وهو يريد الصلاة قال اني استعين بالله عليك فقال اني استعين بالمسيح عليك فاهوى علي بيده الى عنقه فاذا هو بصليب فقطعه فلما دخل في الصلاة قدم رجلا وذهب ثم اخبر الناس انه لم يحدث ذلك لحدث احدثه ولكن من هذه الانجاس فاحب ان يحدث منها وضوء رواه عبد الرزاق

باب الوضوء لمن مس الطبل عن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال من مس الطبل فليتوضأ رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور والدارقطني

باب الوضوء لمن تكلم بكلام فحش عن ابن عباس قال الحدث حدثان حدث اللسان وحدث الفرج وليسا سواء حدث اللسان اشد من حدث الفرج وفيهما الوضوء رواه الديلمي وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها رواه عبد الرزاق وعن ابن مسعود قال لان اتوضأ من الكلمة الخبيثة احب الي من ان اتوضأ من الطعام الطيب رواه الطبراني في الكبير

باب الوضوء من الغيبة عن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة تنقض الوضوء والصلاة رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن ابن عباس ان رجلين صليا صلاة الظهر والعصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم قال اعيدا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضيا يوما اخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتما فلانا رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والنميمة والغيبة والنظر بشهوة واليمين الكاذب رواه الازدي في كتاب الضعفاء

باب الوضوء لمن مس كافرا عن الزبير قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل فناوله يده فابى ان يتناولها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم ناوله يده فتناولها فقال يا جبرئيل ما منعك ان تاخذ بيدي فقال انك اخذت بيد يهودي فكرهت ان تمس يدي يدا مسها كافر رواه الطبراني في الاوسط

باب الوضوء لمن مس ابطه عن ابن مسعود قال كنا نتوضأ من الابطين قاصدا رواه الطبراني في الكبير والاوسط

[illegible]

باب الوضوء من الغائط قال تعالى او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا عن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجه والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والطبراني وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل من الزراة والبول والحدث رواه سعيد بن منصور وعن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتنحى لحاجته ثم جاء فدعا بوضوء فتوضأ رواه ابن ماجه وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاتى الحاجة ثم جاء فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام يصلي من الليل فاتى القربة ثم توضأ وضوءا من لم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فتمطيت كراهية ان يرانى انى ارقبه ثم قمت ففعلت كما فعل فقمت عن يساره فاخذ بيدي اذني حتى اداري فكنت عن يمينه وهو يصلي فتتامت صلوته الى ثلثة عشرة ركعة منها ركعتا الفجر ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم جاء بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واعظم لي نورا قال كريب وسبعة عندي في التابوت وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وعظامي رواه عبد الرزاق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما خرج وليس مما دخل رواه الدارقطني **باب الوضوء من البول** عن عكرمة عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام من الليل فقمت معه فبال وتوضأ وضوءا خفيفا ثم عاد ثم قام فبال وتوضأ فاحسن الوضوء ثم توضأت ثم قام يصلي من الليل فقمت خلفه فاهوى بيده فاخذ براسي فاقامني عن يمينه الى جنبه فصلى اربعا اربعا ثم اوتر بثلاث ثم نام حتى سمعته ينفخ ثم اتاه المؤذن فخرج الى الصلاة ولم يحدث وضوءا رواه ابن جرير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقض الوضوء الا ما خرج من قبل او دبر رواه الدارقطني في كتاب غرائب مالك وعن ابي هريرة قال يعاد الوضوء من سبع اقطار البول والدم السائل والقيء ومن دسعة يملأ الفم والنوم المضطجع وقهقهة الرجل في الصلاة ومن خروج الدم رواه البيهقي في السنن **باب الوضوء من الودي** عن ابن عباس قال المني الغسل ومن الودي والمذي الوضوء يغسل حشفته ويتوضأ منه رواه عبد الرزاق وسعيد

ابن منصور **باب** الوضوء من المنی عن المقداد بن الاسود قال ان کل فحل یمذی فاذا کان
المذی ففیہ الغسل واذا کان المذی ففیہ الوضوء رواہ ابن ابی شیبۃ وعن امیر المومنین علی
المرتضی کرم اللہ وجہہ انہ قال فی المذی فیہ الوضوء وفی المنی الغسل رواہ ابن ماجۃ وعنہ
انہ قال سألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن المذی فقال فیہ الوضوء وفی المنی الغسل رواہ سعید
بن منصور وابن ابی شیبۃ والترمذی وابو یعلی والطحاوی وعنہ قال کنت اجد مذیا فامرت
المقداد ان یسأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک لان ابنتہ عندی فاستحییت ان اسألہ
لان ابنتہ تحتی فسألہ فقال ان کل فحل یمذی فاذا کان المنی ففیہ الغسل واذا کان المذی
ففیہ الوضوء رواہ ابن ابی شیبۃ وسعید بن منصور وعنہ قال من المذی الوضوء ومن المنی
الغسل رواہ الترمذی وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینقض الوضوء
الا ما خرج من قبل او دبر رواہ الدارقطنی فی غرائب مالک **باب** الوضوء من المذی عن المقداد
بن الاسود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا وجد احدکم ذلک یعنی المذی فلینضح
فرجہ ولیتوضأ وضوءہ للصلاۃ رواہ الامامان مالک واحمد وابن ماجۃ وابن حبان وعن
سہل بن حنیف قال کنت القی من المذی شدۃ وعناء فکنت اکثر منہ الغسل فذکرت ذلک لرسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسألتہ عنہ فقال انما یجزیک من ذلک الوضوء یعنی المذی رواہ
الامام احمد والترمذی وابن ماجۃ والدارمی وابن خزیمۃ وابو یعلی والطبرانی فی الکبیر وسعید
بن منصور وقال الترمذی ھذا حدیث حسن صحیح وعنہ معقل بن یسار قال ذلک المذی کل
فحل یمذی تغسلہ بالماء وتوضأ وصل رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن عمار بن یاسر قال فاما
المذی فاذا وجد احدکم فلیغسل منہ ثم لیتوضأ ولیحسن وضوءہ ثم لینتضح فی فرجہ رواہ
عبد الرزاق وعن امیر المومنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال کنت مذاء فامرت رجلا ان
یسأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم لمکان ابنتہ فسأل فقال توضأ واغسل ذکرک رواہ البخاری
وعنہ انہ قال استحییت ان اسأل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن المذی من اجل فاطمۃ فامرت
المقداد فسألہ فقال منہ الوضوء رواہ مسلم وعنہ انہ قال ارسلنا المقداد بن الاسود الی رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسألہ عن المذی یخرج من الانسان کیف یفعل بہ فقال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم توضأ وانضح فرجک رواہ مسلم وعنہ قال کنت رجلا مذاء فکنت استحیی ان اسأل النبی
صلی اللہ علیہ وسلم لمکان ابنتہ فامرت المقداد فسألہ فقال لیغسل ذکرہ ویتوضأ رواہ الامام احمد

احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابو داود والطيالسي وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي و
الدارقطني والبيهقي وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عمن امذى ولم يجامع قال ليغسل
مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة رواه النسائي وابن ماجه وعن عروة ان علي بن ابي طالب قال للمقداد سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه ليغسل
ذكره وانثييه ويتوضأ وضوءه للصلاة رواه ابو داود والنسائي والبيهقي وعن ابن عباس انه
اتى ابي وعمر فخرج عليهما فقال اني وجدت مذيا فغسلت ذكري وتوضأت فقال او يجزي ذلك
قال نعم قال اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه ابن ابي شيبة وابن ماجه وعن ابي
سعيد الخدري قال بعث علي رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الرجل يمر في الطريق فيرى
المرأة فيمذي اوجب عليه الغسل وكره علي ان يسأله لمكان فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك يلقاها
فحول الرجال يجزئك من ذلك الوضوء رواه الضياء في المختارة وعن محمد بن الحنفية قال قال علي
كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود
فسأله فقال فيه الوضوء رواه البخاري **باب الوضوء من الحدث** عن قرة بن اياس قال قال
رسول الله صلى الله عليه اذا فسى احدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلاة ولا تأتوا النساء
في اعجازهن فان الله لا يستحيي من الحق رواه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن
حبان وعن قيس بن طلق قال اذا فسا احدكم او ضرط فليتوضأ فان الله لا يستحيي من الحق رواه
عبد الرزاق وعن علي بن سبابة قال من فسا او ضرط فليعد الوضوء رواه عبد الرزاق وعن
عبد الله بن زيد قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة
فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن
علي بن طلق قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله الرجل منا يكون بارض
الفلاة فتكون منه الرويحة وتكون في الفلاة وفي الماء قلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يستحيي من الحق اذا فسا احدكم فليتوضأ رواه ابن جرير وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا فسا احدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ ثم ليعد الصلاة رواه ابن جرير وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم وهو في صلاته رزا فلينصرف فليتوضأ
رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد
في صلاة ما كان ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الض

رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ريح
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود - **باب**
الوضوء من الدم السائل عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم
سائل رواه الدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في القطرة والقطرتين
من الدم وضوء حتى يكون دما سائلا رواه الدارقطني وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل رواه ابن عدي في الكامل وعن عدي بن ثابت
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها
ثم تغتسل وتصلي والوضوء عند كل صلاة رواه ابو داود وابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا
اطهر افادع الصلاة قال لا انما ذلك عرق وليس بالحيضة اجتنبي الصلاة ايام محيضك ثم اغتسلي و
توضئي لكل صلاة وان قطر الدم على الحصير رواه ابن ماجه **باب** الوضوء من الرعاف عن ام
المؤمنين عائشة رضي الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قئ او رعاف
او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ رواه ابن ماجه وعن نافع ان ابن عمر كان اذا رعف انصرف
فتوضأ ثم رجع فبنى ولم يتكلم رواه مالك في الموطا وعن يزيد بن قسيط الليثي انه رأى
سعيد بن المسيب رعف وهو يصلي فاتى حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
بوضوء فتوضأ ثم رجع فبنى على ما قد صلى رواه مالك وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاء او رعف في صلاته فلينصرف وليتوضأ وليبن
على صلاته ما لم يتكلم رواه ابن ماجه وعن نافع عن ابن عمر قال من رعف في صلاته فلينصرف
فليتوضأ فان لم يتكلم بنى على صلاته وان تكلم استأنف رواه ابن شيبة وعن سالم عن
ابن عمر قال اذا رعف الرجل في الصلاة او ذرعه القئ فانه ينصرف فيتوضأ ثم يرجع فيتم ما بقي
على ما مضى ما لم يتكلم رواه عبد الرزاق وعن ابن عباس رضـ قال اذا رعف احدكم
في صلاته فلينصرف فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوئه رواه الطبراني في الكبير **باب** الوضوء
من القهقهة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اذا قلست ملء فيك فاعد وضوئك وان
كان اقل من ملء فيك فلا تعد وضوئك رواه الامام محمد في كتاب الآثار وعن ابن جريج عن ابيه

معضلا قال الوضوء من القيء وان كان قلسا يغلبه فليتوضأ رواه عبد الرزاق وعن علي بن طلق قال
اعرابي يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه رويحة ويكون في الماء قلة فقال صلى الله عليه
وسلم اذا فاء احدكم فليتوضأ رواه الترمذي وابوداود وعن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قاء وكان صائما فتوضأ قال معدان ولقيت ثوبان في مسجد دمشق فسألته فقال صدق وانا صببت
له وضوءه رواه الامام احمد والترمذي وابوداود والنسائي وقال الترمذي وهو اصح شيء في هذا الباب
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاء احدكم او رعف وهو في الصلاة
او احدث فلينصرف وليتوضأ رواه الدارقطني وعن زيد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القلس حدث رواه الدارقطني في سننه وعن علي المرتضى كرم الله وجهه انه
قال اذا وجد احدكم قيئا فلينصرف فليتوضأ فان تكلم استقبل والا اعتد بما مضى رواه عبد الرزاق في
مصنفه وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه
قيء او رعاف او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم رواه الدارقطني باب
الوضوء من النوم عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء
السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابوداود والامام احمد وعن معاوية عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه البيهقي والطبراني وزاد فمن نام
فليتوضأ والدارمي بلفظ انما العينان وكاء السه وابو نعيم في حلية الاولياء وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال وجب الوضوء على كل نائم الا من خفق براسه خفقة او
خفقتين رواه الدارقطني وعن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال اذا نام احدكم مضطجعا فليتوضأ
رواه الامام مالك في الموطا وعن ابن عباس انه راى النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى
غط او نفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد نمت فقال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا
فانه اذا نام مضطجعا استرخت مفاصله رواه الترمذي وابوداود والامام احمد والدارقطني في سننه
والطبراني في معجمه الكبير وابن ابي شيبة في مصنفه ورواه البيهقي في سننه بلفظ لا يجب الوضوء على من
نام جالسا او قائما او ساجدا حتى يضع جنبه فاذا اضطجع استرخت مفاصله وعن نافع ان ابن
عمر كان ينام وهو جالس فلا يتوضأ واذا نام مضطجعا اعاد الوضوء رواه عبد الرزاق وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال من نام مضطجعا فليتوضأ رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والحارث والبيهقي
باب الوضوء من القهقهة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة

هكذا اورد [illegible] الفقرات من جامع الاصول [illegible]

رواه الخطيب والدارقطني وعن ابي العالية عن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي باصحابه فمر رجل في بصره سوء فتردى في بئر فضحك طوائف من القوم فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلوة رواه سعيد بن منصور والطبراني والدارقطني وعن الامام الاعظم
عن منصور بن زاذان الواسطي عن الحسن عن معبد بن ابي معبد الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما هو في الصلاة اذ اقبل اعمى يريد الصلاة فوقع في زبية فاستضحك القوم فقهقهوا فلما
انصرف صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم قهقه فليعد الوضوء والصلاة ورواه الدارقطني و
رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم في الرجل يقهقه في
الصلاة قال يعيد الوضوء والصلاة وليستغفر فانه اشد الحدث رواه الامام محمد في كتاب الآثار
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قهقه في الصلاة قهقهة
شديدة فعليه الوضوء والصلاة رواه ابو القاسم حمزة بن يوسف في تاريخ جرجان وعن
عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة قهقهة فليعد
الوضوء والصلوة رواه ابن عدي في الكامل وعن ابي موسى الاشعري قال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس اذ دخل رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر
فضحك كثير من القوم وهم في الصلاة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان
يعيد الوضوء والصلاة رواه الطبراني في الكبير وعن جابر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ضحك منكم في صلاته فليتوضأ ثم ليعد الصلاة رواه الدارقطني وعن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلاة قهقهة فليعد
الوضوء والصلاة رواه الدارقطني وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل ضحك في الصلاة اعد وضوءك رواه ابن عدي وعن
ابي العالية مرسلا ان اعمى تردى في البئر والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه فضحك من
كان يصلي معه فامر من ضحك منهم ان يعيد الوضوء والصلاة رواه عبد الرزاق في مصنفه
والدارقطني وابن ابي شيبة وابو داود في مراسيله باب الوضوء من المباشرة الفاحشة
عن معاذ بن جبل قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن رجل اتى امرأة
لا تحل له فلم يدع شيئا مما يصيب الرجل من امرأته الا الجماع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ وضوءا حسنا رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابو الشيخ والدارقطني

والحاكم وابن مردويه وعنه ﷺ قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ترى في رجل لقي امرأة لا يعرفها فليس يأتي الرجل من امرأته الا وقد اتى منها غير انه لم يجامعها فانزل الله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءً حسنا ثم قم فصل رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لقيت امرأة في البستان فضممتها الي وقبلتها وباشرتها وفعلت بها كل شيء الا اني لم اجامعها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله واقم الصلاة طرفي النهار الاية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه فقال عمر يا رسول الله اله خاصة فقال بل للناس كافة رواه احمد وعنه ﷺ قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني وجدت امرأة في بستان ففعلت بها كل شيء غير اني لم اجامعها قبلتها ولزمتها ولم افعل غير ذلك فافعل بي ما شئت فلم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فذهب الرجل فقال عمر لقد ستر الله عليه لو ستر على نفسه فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره وقال ردوه علي فردوه فقرأ عليه واقم الصلاة الاية فقال معاذ يا رسول الله اله وحده ام للناس كافة فقال بل للناس كافة رواه الامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ﷺ قال ان رجلا كان يحب امرأة فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاذن له فانطلق في يوم مطير فاذا هو بالمرأة على غدير ماء تغتسل فلما جلس منها مجلس الرجل من المرأة ذهب يحرك ذكره فاذا هو كانه هدبة فندم فاتى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل اربع ركعات فانزل الله واقم الصلاة الاية رواه البزار وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان

ابواب ما لا ينقض الوضوء

باب نوم النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء عليهم السلام عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها مرفوعا ان عيني تنام ولا ينام قلبي رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس ﷺ قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت ٥٠

وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري ومسلم
[٣] وعنه قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض
الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي
فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن
يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه
الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني
اذبحك رواه البخاري [٤] وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم رواه البخاري ومسلم [٥] وعن ابن عباس قال زرت خالتي ميمونة فوافقت
ليلة النبي صلى الله عليه وسلم فقام من الليل يصلي ثم نام فلقد سمعت صفيره ثم جاء
بلال يؤذنه بالصلاة فخرج الى الصلاة ولم يتوضأ ولم يمس ماء رواه ابن ابي شيبة [٦] وعن ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ
رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة [٧] وعن عكرمة عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت
لانظرن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام من الليل فقمت معه فبال وتوضأ وضوءا خفيفا ثم عاد ثم
قام فبال فتوضأ فاحسن الوضوء ثم توضأت ثم قام يصلي من الليل فقمت خلفه فاهوى بيده واخذ
براسه فاقامني عن يمينه الى جنبه فصلى اربعا اربعا ثم اوتر بثلاث ثم نام حتى سمعته ينفخ ثم اتاه
المؤذن فخرج الى الصلاة ولم يحدث وضوءا رواه ابن جرير [٨] وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت
عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه
الطحاوي **باب من نام وهو ساجد** [١] عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نام العبد
في سجوده يباهي الله به ملائكته فيقول انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي
رواه البيهقي [٢] وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نام العبد وهو ساجد يباهي الله

به الملئكة يقول انظروا الى عبدى روحه عندى وهو ساجد رواه ابن شاهين فى الناسخ والمنسوخ والدارقطنى فى العلل وعن ابن عباس انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ساجد حتى غط او نفخ ثم قام يصلى فقلت يا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس على من نام ساجدا وضوء حتى يضطجع فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الامام احمد

باب من نام جالسا

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء على من نام قاعدا انما الوضوء على من نام مضطجعا رواه الدارقطنى وعن انس قال لقد رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظون للصلاة وانى لاسمع لبعضهم غطيطا يعنى وهو جالس فما يتوضؤن رواه عبد الرزاق والبيهقى وعنه قال اقيمت الصلاة والنبى صلى الله عليه وسلم يناجى رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم رواه مسلم وعنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفقون رؤسهم ينتظرون العشاء ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤن رواه سعيد بن منصور وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء ذات ليلة حتى نام القوم واستيقظوا ثم ناموا ثم استيقظوا فجاء عمر بن الخطاب فقال الصلاة يا رسول الله فخرج فصلى بهم ولم يذكر انهم توضؤا رواه الامام احمد وعن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤن رواه مسلم والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح

باب من نام قائما

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على من نام قائما او قاعدا وضوء حتى يضع جنبه الى الارض رواه ابن عدى وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجب الوضوء على من نام جالسا او قائما او ساجدا حتى يضع جنبه فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه البيهقى

باب من مس فرجه

عن الامام الاعظم عن ايوب بن عتبة قاضى اليمامة عن قيس بن طلق ان اباه حدثه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منك رواه الحافظ محمد بن المظفر فى مسنده ورواه ابو داود والترمذى والنسائى وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذى هذا الحديث احسن شئ روى فى هذا الباب وعنه عن ابيه قال قلت يا رسول الله يكون احدنا فى الصلاة فيمس ذكره اعليه الوضوء قال لا انما هو منك رواه ابو داود الطيالسى والامام احمد فى مسنده ولفظه انما هو بضعة

منه وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم النخعي عن علي انه قال في مس الذكر ما ابالي مسسته او
طرف انفي رواه الامام محمد في كتاب الآثار وعن جوبية ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اكون في صلاتي فيقع يدي على فرجي فقال امض في صلاتك رواه ابن منده وعن ابي امامة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر قال انما هو جزء منك رواه ابن ماجه وابن ابي شيبة
وعن سيف بن عبد الله قال دخلت انا ورجال معي على عائشة فسالناها عن الرجل يمس فرجه او المرأة فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي اياه مسست او انفي رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وعن
ابي ظبيان عن علي انه قال ما ابالي انفي مسست او ذكري او اذني رواه الطحاوي وعن ابي هذيل ان اخاه
سال ابن مسعود فقال اني احك بيدي الى فرجي فقال ابن مسعود ان علمت ان منك بضعة نجسة
فاقطعها رواه ابن ابي شيبة وعن قيس بن السكن قال قال عبد الله ما ابالي مسست ذكري او
اذني او ابهامي او انفي رواه ابن ابي شيبة وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم ان ابن مسعود
سئل عن الوضوء من مس الذكر فقال ان كان نجسا فاقطعه رواه الامام محمد في كتاب الآثار والموطا
وعن قيس بن طلق عن ابيه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم افي مس الذكر وضوء قال لا رواه الطحاوي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله رجل فقال يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد
ما توضأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل هو الا بضعة منك او مضغة منك رواه الطحاوي وعن مصعب
بن سعد قال كنت آخذ على ابي المصحف فاحتككت فاصبت فرجي فقال اصبت فرجك قلت نعم احتككت فقال
اغمس يدك في التراب ولم يامرني ان اتوضأ رواه الطحاوي وعن قيس بن حازم قال سئل سعد عن
مس الذكر فقال ان كان نجسا فاقطعه لا باس به رواه الطحاوي وعن عطاء عن ابن عباس قال ما ابالي
اياه مسست او انفي رواه الطحاوي وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءا
رواه الطحاوي وعن عمير بن سعيد قال كنت في مجلس فيه عمار بن ياسر فذكر مس الذكر فقال انما هو
بضعة منك مثل انفي او اذنك وان لكفك موضعا غيره رواه الطحاوي وعن البراء بن قيس قال سمعت
حذيفة يقول ما ابالي اياه مسست او انفي رواه الطحاوي وعن علي بن قيس بن ابي حازم قال قال رجل
لسعد انه مس ذكره وهو في الصلاة قال انما هو بضعة منك رواه سعيد بن منصور وعن ابي الدرداء
انه سئل عن مس الذكر فقال انما هو بضعة منك رواه سعيد بن منصور وعن عصمة بن مالك
الخطمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله اني احتككت في الصلاة
فاصابت يدي فرجي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا افعل ذلك رواه الدارقطني في افراده وعن

الاشعث عن الحسن انه كان يكره مس الفرج فان فعله لم ير عليه وضوء رواه الطحاوي **باب** من مس امرأته
عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح رواه
البخاري ومسلم والنسائي وعنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي واني معترضة بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتراض الجنازة حتى اذا اراد ان يوتر مسني برجله رواه النسائي وعنها قالت
لقد رايتموني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فضممتها الي ثم
يسجد رواه النسائي وعنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فجعلت اطلبه بيدي
فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه النسائي وعنها قالت بئس ما عدلتمونا
بالحمار والكلب ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد
غمز رجلي فضممتها الي ثم يسجد رواه ابو داود وعنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يصلي
فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع
راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عائشة او يا حميراء ظننت ان رسول الله قد خان بك قلت لا
والله يا رسول الله ولكني ظننت انك قد قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله و
رسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان ان الله يطلع على عباده فيها فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين
ويؤخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقي **باب** من قبل امرأته عن الامام الاعظم عن سليمان بن يسار عن ام
المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها انه كان صلى الله عليه وسلم يقبل امرأته في رمضان وما يجدد وضوء رواه ابو محمد
البخاري وعن الامام الاعظم عن عطية بن الحارث الهمداني الكوفي عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن ام المؤمنين
حفصة رضي الله تعالى عنها انه كان يتوضأ للصلاة ثم يقبلني ولا يحدث وضوءا رواه الحافظ طلحة بن محمد
في مسنده وعن الامام الاعظم عن هشام عن الزهري عن عروة عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل ولا يجدد وضوءا ويصلي رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن
الامام الاعظم عن ابي روق عطية بن الحارث الهمداني عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن ام المؤمنين حفصة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ للصلاة ثم يقبل ولا يجدد وضوء رواه ابو عبد الله الحسين بن محمد
بن خسرو البلخي في مسنده وعن الامام الاعظم عن محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان العرزمي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم توضأ ثم خرج الى الصلاة فرآها فقبلها ثم صلى ولم يتوضأ رواه القاضي عمر بن الحسن الاشناني

وعن عروة عن عائشة انه بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقبل وهو صائم ولا يتوضأ رواه الدارقطني وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ وربما فعله بي رواه ابن ماجة وعن الامام الاعظم عن

عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس انه قال ليس في القبلة وضوء رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة

فقلت من هي الا انت فضحكت رواه الترمذي وابن ابي شيبة وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتوضأ ثم يخرج الى الصلاة فيقبلني ثم يمضي الى الصلاة فما يحدث وضوء رواه عبد الرزاق وعن عروة ان رجلا سأل

عائشة عن الرجل يقبل امرأته ايعيد الوضوء فقالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه ثم

لا يعيد الوضوء فقلت لها لئن كان ذلك ما كان الا منك فسكتت رواه ابن عساكر وعن ام المؤمنين عائشة

رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه ابو داود والترمذي

والنسائي وابن ماجة باب ما مسته النار عن الامام الاعظم عن ابي الزبير عن جابر قال اكل النبي صلى الله

عليه وسلم مرقا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعن الامام الاعظم عن عبد الرحمن

بن شرحبيل عن ابي هريرة قال ليس فيما مست النار وضوء رواه طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم

عن داود بن عبد الرحمن عن شرحبيل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل عرقا ثم لحما

مشويا ثم غسل يديه ثم صلى ولم يتوضأ رواه في مسنده وعن الامام الاعظم عن ابي علي عن شرحبيل عن

ابي سعيد الخدري انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتيته بلحم قد شوي فطعم منه ودعا

بماء فغسل كفيه ثم تمضمض وصلى ولم يحدث وضوءا رواه الحافظ حسين بن خسرو في مسنده وعن

الامام الاعظم عن شيبة بن المساور قال كنت قاعدا عند عدي بن ارطاة اذ سئل الحسن البصري اتوضأ

مما مست النار فقال لا ثم قال بكر بن عبد الله المزني دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عمته صفية

بنت عبد المطلب فقربت له من كتف بارد فطعم منها ولم يحدث وضوءا رواه الامام محمد في كتاب الآثار

وعن ابراهيم الامام الاعظم عن يحيى بن عبد الله التيمي عن ابي ماجد الحنفي قال بينا نحن قعود في المسجد مع

عبد الله بن مسعود اذ اقبلوا بجفنة وقلة من ماء من باب الفيل نحونا فقال ابن مسعود اني لاراكم

تريدونني بهذه فقال رجل من القوم اجل يا ابا عبد الرحمن مادبة لاشتفي الحي صنعت فطعم منها وشرب

من الماء ثم مسح بيديه فغسلهما ومسح وجهه وقطرهما بلل يديه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث رواه

الامام محمد فی کتاب الآثار ٧ وعن الامام الاعظم عن عبد الرحمن بن زاذان عن شرحبیل عن ابی سعید
الخدری قال دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم زائرا فاتیته بلحم مشوی فاکل منه ثم غسل یدیه ولم
یتوضأ رواه الحافظ طلحة بن محمد فی مسنده ٨ وعن الامام الاعظم عن داود بن عبد الرحمن بن شرحبیل عن ابی
سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم انه اکل لحما مشویا ثم غسل یدیه وفمه وصلی ولم یتوضأ رواه
الحافظ طلحة بن محمد فی مسنده ٩ وعن الامام الاعظم عن شیبة بن المستورد عن بکر بن عبد الله المزنی
عن ام المومنین عائشة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علیها فاتاهم من کتف بارد ثم صلی
ولم یحدث وضوءا رواه الامام حسن بن زیاد اللؤلؤی ١٠ وعن ابن عباس قال اکل رسول الله صلی الله علیه وسلم کتفا
ثم مسح یده بمسح کان تحته ثم قام فصلی رواه ابو داود وابن ماجة ١١ وعن ام المومنین ام سلمة
رضی الله عنها انها قالت قربت الی النبی صلی الله علیه وسلم جنبا مشویا فاکل منه ثم قام الی الصلاة ولم
یتوضأ رواه الامام احمد والطحاوی ١٢ وعن ابی رافع قال اشهد لقد کنت اشوی لرسول الله صلی الله علیه
وسلم بطن شاة ثم صلی ولم یتوضأ رواه مسلم وابن ابی شیبة ١٣ وعنه قال اهدیت له شاة فجعلها فی القدر
فدخل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما هذا یا ابا رافع فقال شاة اهدیت لنا یا رسول الله فطبختها
فی القدر فقال ناولنی الذراع یا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولنی الذراع الآخر فناولته الذراع
الآخر ثم قال ناولنی الذراع الآخر فقال یا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله صلی الله
علیه وسلم اما انک لو سکت لناولتنی ذراعا فذراعا ما سکت ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل
اطراف اصابعه ثم قام فصلی ثم عاد الیهم فوجد عندهم لحما باردا فاکل ثم دخل المسجد فصلی ولم یمس
ماء رواه الامام احمد ورواه الدارمی عن ابی عبید الا انه لم یذکر ثم دعا بماء الی آخره ١٤ وعن انس بن
مالک قال کنت انا وابی وابو طلحة جلوسا فاکلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضأ فقلت لهذا
الطعام الذی اکلنا فقالا اتتوضأ من الطیبات لم یتوضأ منه من هو خیر منک رواه الامام احمد ١٥ وعن
ابن عباس قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اکل کتف شاة ثم صلی ولم یتوضأ رواه الامام مالک والبخاری
ومسلم والنسائی والطحاوی ١٦ وعن جابر بن عبد الله ان ابا بکر اکل کتف شاة ثم قام الی الصلاة ولم
یتوضأ فقیل له ناتیک الوضوء فقال انی لم احدث رواه عبد الرزاق ١٧ وعن ابی الملیح قال کنا مع ابی
بکر قد خرج لصلاة المغرب واذن المؤذن فتلقی بقصعة فیها ثرید ولحم فقال اجلسوا فکلوا فانما صنع
الطعام لیوکل فاکل ثم دعا بماء فغسل اطرافه ومضمض وصلی رواه ابن ابی شیبة ١٨ وعن ربیعة بن
عبد الله الهدیر انه تعشی مع عمر بن الخطاب ثم صلی ولم یتوضأ رواه الامام مالک ١٩ وعن عمرو بن امیة

الضمري ان النبي صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين ثم صلى ولم يتوضأ
رواه البخاري وابوداود الطيالسي عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن [٢٠] ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج وهو يريد الصلاة فمر بقدر تفور فاخذ منها عرقا او كتفا فاكله ثم مضى الى
الصلاة ولم يتوضأ رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعن [٢١] انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعضو من لحم مشوي وعنده ابوبكر الصديق ودخل عليهم عمر بن الخطاب فاكلوا جميعا ثم مسحوا بخرقة
ثم انتظروا حتى اتاهم المؤذن بالمغرب فقاموا جميعا فصلوا ولم يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم
وابوبكر وعمر رواه ابن عساكر وعن [٢٢] عبد الكريم بن ابي امية ان عليا كان لا يتوضأ مما مست النار
رواه عبد الرزاق وعن [٢٣] عطاء الخراساني قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان عثمان بن
عفان اكل طعاما قد مسته النار ثم مضى الى الصلاة ولم يتوضأ ثم قال توضأت كما توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكلت كما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت كما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه عبد الرزاق والامام احمد والعدني وسعيد بن منصور وعن [٢٤]
سعيد بن المسيب عن عمر انه قعد على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل لحما ثم صلى
ولم يتوضأ وقال قعدت مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلت طعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصليت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابوبكر الدياجي في فوائده وعن [٢٥]
جابر بن عبد الله قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان خبزا ولحما
فصلوا ولم يتوضأوا رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابوداود الطيالسي وعن [٢٦] سعيد بن
النعمان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى
خيبر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فدعي بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فامر به فثري
فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضأ رواه مالك والبخاري والنسائي
والطحاوي وعن [٢٧] محمد بن عمرو بن عطاء انه دخل على ابن عباس يوما في بيت ميمونة فضرب
على يدي وقال عجبت من ناس يتوضؤن مما مست النار والله لقد جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فاتيناه به ثم اتي بثريد فاكل منها ثم قام فخرج الى الصلاة ولم يتوضأ رواه الطحاوي
وعن [٢٨] محمد بن المنكدر قال دخلت على احدى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حدثيني في
شيء مما غيرت النار فقالت قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا الا قليلا الا جئنا به
بالمدينة فيأكل منها ويصلي ولا يتوضأ رواه الطحاوي وعن [٢٩] ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري وعن ابن عباس قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عرقا او لحما ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وما توضأ ولا تمضمض
رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم مضمض
وغسل يده وصلى رواه ابو داود الطيالسي وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل واتته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضأ للظهر
وصلى ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ رواه الترمذي **باب شبهة
الحدث** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح رواه الامام
احمد والترمذي وابن ماجة وابو داود الطيالسي وعن ابي سعيد قال ان الشيطان ليأتي احدكم وهو
في صلاته فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى انه احدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه
الامام احمد وابو يعلى وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث
او لم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه ابو داود والبيهقي في
شعب الايمان وعنه قال اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا
يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه مسلم وعنه قال اذا كان احدكم في المسجد
فوجد ريحا بين اليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه الترمذي والبيهقي وعن ابن
عباس من خيل له في صلاته انه قد احدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه الطبراني وعن
عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال
لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة وابن حبان ورواه سعيد بن منصور عن ابي سعيد ورواه الخطيب عن ابي هريرة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا كان في الصلاة جاءه الشيطان
فابس به كما يابس بدابته فاذا سكن له اضرط بين اليتيه ليفتنه عن صلاته فاذا وجد شيئا من
ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه الامام احمد وفي رواية فاذا سكن له زنقه او الجمه
قال ابو هريرة فانتم ترون ذلك اما المزنوق فتراه مائلا واما الملجم ففاتح فاه لا يذكر الله
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يطيف بالرجل في صلاته
ليقطع عليه صلاته فاذا اعياه نفخ في دبره فاذا احس احدكم من ذلك شيئا فلا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا رواه الطبراني في الكبير وعن عياض قال سألت ابا سعيد الخدري فقلت احدنا يصلي

فلا يدري كم صلى قال فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر كم صلى فليسجد
سجدتين وهو جالس واذا جاء احدكم الشيطان فقال انك احدثت فليقل كذبت الا ما وجد ريحا بانفه
او سمع صوتا باذنه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** من شرب
اللبن **عن** الامام الاعظم عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه شرب لبنا فتمضمض وصلى ولم يتوضأ رواه ابو محمد البخاري ورواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وسعيد بن منصور وابن جرير بدون قوله وصلى ولم يتوضأ لكن قال ان له دسما وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح **وعن** الامام الاعظم عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال لو اتيت بجفنة من خبز ولحم
وما كلت منه حتى اشبع ثم اتيت بعس من لبن فشربت منه حتى اشبع وانا على وضوء لم ابال ان لا امس
ماء رواه الحسين بن خسرو في مسنده **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مضمضوا من اللبن
فان له دسما رواه ابن ماجة **وعن** ام المومنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا شربتم اللبن فمضمضوا فان له دسما رواه ابن ماجة **وعن** سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مضمضوا من اللبن فان له دسما رواه ابن ماجة **وعن** انس بن
مالك قال حلب رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وشرب من لبنها ثم دعا بماء فمضمض فاه وقال
ان له دسما رواه ابن ماجة **باب** من يطاء الاذى برجله **عن** شقيق قال قال عبد الله لا نتوضأ
من موطئ ولا نكف شعرا رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود قال كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكشف سترا
ولا نكف شعرا قال ابن جريج قوله لا نكشف سترا يده اذا ما كان عليها الثوب في الصلاة رواه عبد الرزاق
وعنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكشف سترا ونكف شعرا ونحدث وضوء قال
يحيى بن ابي كثير ان نكشف سترا يقول لا نكشف الثوب عن يده اذا سجد او يحدث وضوا قال اذا
وطي نتنا وكان متوضا رواه عبد الرزاق **وعن** عبد الله قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا
نتوضأ من موطئ رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والترمذي **وعن**
شقيق قال قال عبد الله كنا لا نتوضأ من موطئ ولا نكف شعرا ولا ثوبا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ذكر الوطئ **باب** الغشي الغير المثقل **عن** اسماء بنت ابي
بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون
واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية
فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه

وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته رواه البخاري

باب لا حاجة الى الوضوء بعد الغسل عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد صلاة الغداة ولا يحدث وضوءا بعد الغسل رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل رواه الحاكم في المستدرك وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء بعد الغسل فقال واي وضوء افضل من الغسل رواه الحاكم في المستدرك

باب لا حاجة الى الوضوء لقراءة القران من دون مسه عن علقمة قال كنا مع سلمان الفارسي في سفر فقضى حاجته فقلنا له توضأ حتى نسألك عن اية من القران فقال سلوني الى لست امسه فقرأ علينا ما اردنا ولم يكن بيننا وبينه ماء رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابي الغريف الهمداني قال كنا مع علي في الرحبة فخرج الى اقصى الرحبة فو الله لا ادري ابولا احدث او غائطا ثم جاء فدعا بكوز من ماء فغسل كفيه ثم قبضهما اليه ثم قرأ صدرا من القران ثم قال اقرءوا القران ما لم يصب احدكم جنابة فان اصابته جنابة فلا ولا حرفا واحدا هو صحيح عن علي رواه الدارقطني۔

بسم الله الرحمن الرحيم	**كتاب الغسل**	نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب في فوائد الغسل وفضائله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله تعالى بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل الجنة الا كل نظيف رواه ابو الدحداح الطرطوسي في جزئه وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام نظيف فتنظفوا فانه لا يدخل الجنة الا نظيف رواه الطبراني في الاوسط والخطيب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الناسك النظيف رواه الخطيب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الغناء

رواه الخطيب

ابواب فرائض الغسل

باب المضمضة عن الامام الاعظم عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد قالت قال ابن عباس اذا اغتسل الجنب ونسي المضمضة والاستنشاق فليعد الوضوء بالمضمضة والاستنشاق رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده والدارقطني بسند الامام الاعظم **وعن** ام المومنين ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق للجنب فريضة رواه الدارقطني والبيهقي ورواه امام الائمة الخطيب **وعن** ابن عباس انه سئل عمن نسي المضمضة والاستنشاق قال لا يعيد الصلاة الا ان يكون جنبا رواه البيهقي والدارقطني بسند الامام الاعظم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق ثلاثا فرضان في الجنابة سنتان في الغسل ذكره في كنز العمال **باب الاستنشاق** عن ابن سيرين قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستنشاق من الجنابة رواه الدارقطني **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسيت المضمضة والاستنشاق وانت جنب فاعد صلاتك رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور والدارقطني نحوه **وعن** عروة اذا نسي المضمضة والاستنشاق ان كانت من جنابة انصرف فمضمض واستنشق واعاد الصلاة رواه الدارقطني **باب غسل تمام البدن** عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان تحت كل شعرة جنابة رواه الامام احمد **وعن** ميمونة بنت سعد انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبل اصول الشعر وتنقي البشرة [illegible] اجماعا [illegible] بيمينه وكلا اصلها يروى واتقوا الله واحسنوا [illegible] فانها من الامانة التي حملتم والسرائر التي استودعتم رواه الطبراني في الكبير **وعن** امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر فلما اصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك

بيدك احزانك رواه ابن ماجة والشاشي وسعيد بن منصور وعن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من جنابة فرأى لمعة لم يصبها الماء فقال بجمته فبلها به رواه ابن ابي شيبة

ابواب سنن الغسل

باب غسل اليدين الى الكفين عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله رواه البخاري ومسلم وفي رواية يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ رواه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه رواه البخاري ومسلم وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت سكبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه من الجنابة فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملئ كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى من مقامه فغسل رجليه ثم اتيته بمنديل فرده رواه ابن عساكر وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة بدأ فغسل كفيه ثلاثا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم ادخل يده في الماء فخلل بها اصول الشعر حتى يخيل اليه انه استبرء البشرة ثم صب على راسه الماء ثلاثا ثم افاض على سائر جسده الماء رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فيفرغ على يديه اليمنى مرتين او ثلاثا ثم يدخل يده اليمنى في الاناء فيصب بها على فرجه بيده اليسرى فيغسل ما هنالك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل يده ثلاثا ويستنشق ويمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا حتى اذا بلغ راسه لم يمسحه وافرغ عليه الماء فهكذا كان غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر رواه ابن عساكر والنسائي **باب** غسل كل عضو ثلاثا عن ام هاني قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل احدكم فليغسل كل عضو منه ثلاث مرات رواه الديلمي [٢] وعن
ام المومنين الصديقة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة وضع له
الاناء فيصب على يديه قبل ان يدخلهما في الاناء اذا غسل يديه ادخل يده اليمنى في الاناء فصب باليمنى
وغسل فرجه باليسرى فاذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلها ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم يصب
على راسه ملاء كفيه ثلاث مرات ثم يغسل سائر جسده رواه ابن ابي شيبة [٣] وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال وصفت عائشة غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة قالت كان يغسل يديه ثلاثا ثم يفيض بيده
اليمنى على اليسرى ثم يغسل فرجه وما اصابه قال عمرو لا اعلمه الا قال يفيض بيده اليمنى على اليسرى
ثلاث مرات ثم يتمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ويغسل وجهه ثلاثا ثم يفيض على راسه ثلاثا ثم يصب عليه
الماء رواه النسائي

باب غسل المغتسل فرجه

[١] عن عاصم بن عمرو البجلي عن احد النفر الذين اتوا عمر بن
الخطاب فقالوا يا امير المومنين جئنا نسألك عن ثلاث خصال ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض وعن
الغسل من الجنابة وعن قرأة القرأن في البيوت فقال عمر سبحان الله اسحرة انتم لقد سألتموني ما سألت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألني عنه احد بعد فقال اما ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض
فما فوق الازار واما الغسل من الجنابة فيغسل يده وفرجه ثم يتوضأ ويفيض على راسه وجسده الماء
واما قراءة القرأن فنور فمن شاء نور بيته رواه ابو داود الطيالسي [٢] وعن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله
ابن سعد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق اما انا فاذا فعلت
كذا وكذا اذا اغتسل اتوضأ وضوئي للصلاة اغسل فرجي ثم ذكر الغسل واما الماء يكون بعد الماء فذلك
المذي وكل فحل يمذي فاغسل من ذلك فرجي واتوضأ واما الصلاة في المسجد والصلاة في بيتي فقد ترى
ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة
واما مواكلة الحائض فواكلها رواه الامام احمد وابن خزيمة والبيهقي وسعيد بن منصور وروى
بعضه ابو داود والترمذي وابن ماجة [٣] وعن ام المومنين ميمونة رضي الله عنها قالت توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه
فغسلهما قالت هذه غسله من الجنابة رواه النسائي [٤] وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه
ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا رأى انه قد استبرأ حفن
على راسه ثلاث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه رواه البخاري ومسلم وابو داود

والنسائي والترمذي وابن ماجه واللفظ لمسلم وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنها قالت في
اغتسال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب على يديه قبل أن يدخلهما الاناء حتى اذا غسل يديه أدخل
يده اليمنى في الاناء ثم صب باليمنى وغسل فرجه باليسرى حتى اذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلهما
ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم يصب على رأسه ملء كفيه ثلاثا رواه مسلم وعنها قالت في اغتساله
صلى الله عليه وسلم يفرغ على يديه ثلاثا ثم يغسل فرجه ثم يغسل يديه رواه مسلم. **باب** افراغ الماء بيمينه
على شماله. **عن** ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة يبدأ
فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يضرب بيده الارض ثم يمسحها ثم يغسلها
ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفرغ على رأسه وعلى سائر جسده ثم يتنحى فيغسل رجليه رواه النسائي
وعن ميمونة ابنت حارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده
فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه
ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب
على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها رواه البخاري. **باب**
دلك اليد بالارض بعد غسل الفرج **عن** ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم ماء فافرغ على يديه فجعل يغسل بها فرجه فلما فرغ مسحها بالارض او بحائط شك سليمان ثم
تمضمض واستنشق فغسل وجهه وذراعيه وصب على رأسه وجسده فلما فرغ تنحى فغسل رجليه
فاعطيته ملحفة فأبى وجعل ينفض بيده قالت فسترته حتى اغتسل قال سليمان فذكر سالم ان
غسل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان من الجنابة رواه الدارمي والبخاري وعنها قالت وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا يغتسل به من الجنابة فاكفأ الاناء على يده اليمنى فغسلها مرتين او ثلاثا ثم
صب على فرجه فغسل فرجه بشماله ثم ضرب بيده الارض فغسلها ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه ثم صب على رأسه وجسده ثم تنحى ناحية فغسل رجليه فناولته المنديل فلم يأخذه
وجعل ينفض الماء عن جسده رواه ابو داود والبخاري وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ بكفيه فغسلهما ثم
غسل مرافغه وافاض عليه الماء فاذا انقاهما اهوى بهما الى حائط ثم يستقبل الوضوء ويفيض الماء
على رأسه رواه ابو داود وعنها قالت لئن شئتم لأرينكم اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط
حيث كان يغتسل من الجنابة رواه ابو داود **باب** ازالة النجاسة من البدن **عن** ام المؤمنين

[illegible]

ميمونة رضي الله عنها قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه
للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه رواه البخاري ومسلم. وعنها رضي الله عنها
قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه ثم افاض عليه
الماء ثم نحى رجليه فغسلهما قالت هذه غسله من الجنابة رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة بلفظ البخاري وما اصابه من الاذى وعن ام المومنين الصديقة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم اخذ بيمينه
فصب على شماله فغسل فرجه حتى ينقيه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثلاثا
ثم صب على راسه وجسده الماء فاذا فرغ غسل قدميه رواه ابوداود الطيالسي باب الوضوء للمغتسل
الا رجليه الا ان يكون على مكان مرتفع عن ام المومنين ميمونة رضي الله عنها قالت وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم ماء ليغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم
افرغ على جسده ثم تنحى عن مقامه فغسل قدميه رواه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وعنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل
فرجه ثم قال بيده فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم تنحى فغسل قدميه رواه
البخاري وعن ام المومنين عائشة الصديقة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبدأ فيتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب راسه ثم يغرف على راسه بالماء رواه سعيد بن منصور
وعن سعيد بن المسيب قال كان عثمان اذا اغتسل من الجنابة تنحى عن مكان فغسل رجليه رواه
عبد الرزاق وعن حمران ان عثمان بن عفان كان اذا اغتسل فخرج من مغتسله يغسل بطون قدميه
رواه سعيد بن منصور وعن ام المومنين ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اغتسل تنحى من المغتسل فغسل قدميه رواه ابوداود الطيالسي وعن ام المومنين عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدء فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ
للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله رواه البخاري وعن ام المومنين ميمونة رضي الله عنها قالت توضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض

عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة رواه البخاري **باب** صب الماء ثلاثا على الرأس
والجسد عن جبير بن مطعم قال ذكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من الجنابة قال اما انا
فاتوضأ وضوئي للصلاة ثم اخذ ملأ كفي ثلاث مرات فاصب على راسي ثم افيض بعد على سائر جسدي
رواه الطبراني في الكبير وعن المعرور قال قال عمر اما انا فاحفن على راسي ثلاث حفنات رواه مسدد
وعن يعلى بن امية انه قال بينا عمر بن الخطاب يغتسل الى بعير وانا استر عليه بثوب اذ قال يا يعلى
اصبب على راسي فقلت امير المومنين اعلم قال عمر والله ما يزيد الماء الشعر الا شعثا فسمى الله
ثم افاض على راسه رواه الشافعي والبيهقي وعن ابي امامة الباهلي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني افرغ على راسي ثلاث مرات اعرك راسي كل مرة رواه ابن عساكر وعن امير المومنين علي
المرتضى كرم الله وجهه قال من غسل راسه يغتسل وهو جنب فقد ابلغ ثم ليغتسل سائر جسده بعد
رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعن ابي هريرة انه سأله رجل كم افيض على راسي وانا
جنب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثو على راسه ثلاث حثيات فقال الرجل ان شعري
طويل فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك واطيب رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة
وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة غسل يديه ثم توضأ وضوئه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه
قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده رواه النسائي وعنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء من نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق
راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه رواه ابو داود والنسائي وعن جابر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل افرغ على راسه ثلاثا رواه البخاري والنسائي وعنه ان وفد ثقيف
قالوا يا رسول الله ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل قال اما انا فافرغ على راسي ثلاثا رواه ابن ابي
شيبة وابن ماجة وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على
راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما رواه البخاري وعن ابي جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض
بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف
ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر منك شعرا رواه البخاري **باب** من ادخل اصبعه في سرته عن ابن عمر انه كان اذا اغتسل

فتح عينيه وادخل اصبعه في سرته رواه الطبراني في الكبير-

ابواب مستحبات الغسل

باب الستر عند الغسل **عن** يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز الفضاء فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه امام احمد ابوداود والنسائي وفي رواية قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشيء **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسلن احدكم بارض فلاة ولا فوق سطح لا يواريه فان لم يكن يرى فانه يُرى رواه ابن ماجة والقزويني **وعن** ابي السمح قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك فاوليه قفاي فاستره به رواه النسائي وابن ماجة **وعن** ام هانئ قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح باعلى مكة فاتيته فجاء ابوذر بجفنة فيها ماء واني لارى فيها اثر العجين فستره ابوذر فاغتسل ثم ستر النبي صلى الله عليه وسلم اباذر فاغتسل رواه الامام احمد **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي عليم ستير فاذا اغتسل احدكم فليستتر ولو بجذم حائط رواه ابن عساكر **وعن** عطاء مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حيي يحب الحياء ستير يحب الستر فاذا اغتسل احدكم فليتوار رواه عبد الرزاق **وعن** يعلى بن منيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يايها الناس ان ربكم حيي كريم فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه الطبراني في الكبير **وعن** عامر بن ربيعة قال اتى علينا علي ونحن نغتسل يصب بعضنا على بعض فقال اتغتسلون ولا تستترون والله اني لاخشى ان تكونوا خلف الشر رواه عبد الرزاق **وعن** ام هانئ بنت ابي طالب انه قدم عام الفتح فامر بستر فستر عليه فاغتسل ثم سبح ثماني ركعات رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل احدكم بالعراء فليستتر بثوبه او بجذمة حائط او ببعيره رواه البزار **وعن** ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه رواه البخاري **وعن** ابي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اباذر ابد فيها فبدوت الى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمسة والستة فاتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك يا ابا ذر لامك الويل فدعا بجارية فجاءت بعس من ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة فاغتسلت فكاني القيت عني جبلا فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانی رواه البخاری۔

وعن ابي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام فقال كان من حيائه لا يغتسل الا مستترا رواه ابو داود الطيالسي

باب تخليل الشعر عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل شعره بيده حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا رواه البخاري

باب البدء بشق راسه الايمن عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر رواه البخاري

باب التسمية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وبين عورات بني ادم اذا وضع احدهم ثوبه ان يقول بسم الله رواه الطبراني في الاوسط

باب دخول الماء بمئزر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الماء الا بمئزر فان للماء عينين رواه الديلمي وعن انس ان موسى بن عمران كان اذا اراد ان يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يواري عورته في الماء رواه الامام احمد وعن جابر قال نهى ان يدخل الماء الا بمئزر رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ابواب مباحات الغسل

باب غسل الرجل وامرأته من اناء واحد عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق رواه البخاري وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد رواه البخاري وعن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه رواه البخاري وعن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد في

رواية عن شعبة من الجنابة رواه البخاري وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن عائشة ام
المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل هو وبعض ازواجه من اناء واحد يتناولانه
جميعا رواه الحافظ محمد بن خسرو في مسنده وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من القدح
وهو الفرق كنت اغتسل انا وهو من اناء واحد رواه الامام الشافعي والبخاري والدارمي ومسلم والنسائي وابوداود
والطحاوي والطيالسي وعنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم من اناء واحد رواه
الامام الشافعي والبخاري والنسائي وابوداود والدارمي وزادوا من جنابة وعن ابن عباس عن ميمونة رضي
الله عنها انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد رواه الامام الشافعي والبخاري و
مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابوداود وابن ابي شيبة والنسائي والطحاوي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن
ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد حتى
اقول له ابق لي ابق لي رواه الامام الشافعي والطحاوي والطبراني في الصغير وزاد لبدا اناء واحد في تور من شبه
وعنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه رواه البخاري
ومسلم والطحاوي وابوعوانة وابن حبان وزادوا بعد قوله تختلف ايدينا فيه وتلتقي وفي رواية البيهقي تختلف
ايدينا فيه حتى اقول دع لي وفي رواية للبخاري من جنابة وعن عبد الله بن جبير قال سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد رواه البخاري
وزاد وهب عن شعبة من الجنابة والطحاوي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
وانا من اناء واحد نغترف منه جميعا رواه البخاري والنسائي وعنها قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نغتسل من اناء واحد من الجنابة قال ابوداود قال شعبة يعجبني لانه قال من الجنابة رواه ابوداود الطيالسي
وعن ناعم مولى ام سلمة سئلت اتغتسل المرأة مع الرجل قالت نعم اذا كانت كيسة رايتني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نغتسل من مركن واحد نفيض على ايدينا حتى ننقيها ثم نفيض عليها الماء رواه النسائي
والطحاوي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد بيني وبينه واحدة حتى يقول دع لي واقول انا دع لي قال سويد يبادرني وابادره
فاقول دع لي دع لي رواه النسائي والبخاري ومسلم وزاد بيني وبينه وقالت وهما جنبان وعن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واهله يغتسلون من اناء واحد رواه ابوداود الطيالسي

باب
استدفاء الجنب بامرأته قبل ان تغتسل عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة

وابن ماجة ويروى الترمذي نحوه وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال لا بأس ان يبتدئ الرجل بامرأته
اذا اغتسل من الجنابة قبل ان تغتسل هي رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعن ابراهيم قال
كانوا لا يرون بأسا ان يغتسل الرجل قبل امرأته ثم يباشرها قال وكانوا يتقون بهن رواه سعيد بن منصور

باب عدم نقض شعرها للغسل عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني
امرأة اشد ضفر رأسي افأنقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات من
ماء ثم تفيضي على سائر جسدك الماء فتطهرين او قال فاذا انت قد طهرت رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح **باب** البدء بالحلاب ونحوه عند الغسل عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم
الايسر فقال بهما على رأسه رواه البخاري

ابواب محظورات الغسل

باب التعري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعري
فاستحيوا من ملائكة الله تعالى الذين لا يفارقونكم الا عند ثلاث حالات الغائط والجنابة والغسل رواه
البزار وعنه قال نهيت عن التعري رواه ابو داؤد الطيالسي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم رواه الترمذي وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت
ان لا يرينها احد فلا يرينها قيل اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى منه من الناس رواه الامام
احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال رأى النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم ازر فوقف فنادى يا علي صوته ما لكم لا ترجون لله وقارا
رواه عبد الرزاق **باب** نظر المغتسل الى صاحبه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اغتسلت انا
وآخر فرآنا عمر بن الخطاب واحدنا ينظر الى صاحبه فقال اني لاخشى ان تكونوا من الخلف الذي قال الله
عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا رواه البيهقي
وعبد الرزاق وعن عامر بن ربيعة قال اتى علينا علي ونحن نغتسل ينظر بعضنا على بعض فقال
أتغتسلون ولا تستترون والله اني لاخشى ان تكونوا خلف الشر رواه عبد الرزاق **باب** الغسل

عريانا في الخلوة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله
ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر رواه البخاري

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه البخاري

باب غسل الرجل والمرأة بفضل الآخر عن ابي الشعثاء ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه مسلم وعن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول
الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والطحاوي نحوه و
في شرح السنة عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح وعنه قال قامت امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
فاغتسلت في جفنة من جنابة فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى فضلها ليستحم يغتسل فقالت اني
قد اغتسلت فيه قبلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس في الماء جنابة رواه الدارمي وعن
ابن عباس قال ليس على الثوب جنابة ولا على الارض جنابة ولا على الرجل يمسه الرجل الجنب جنابة ولا على
الماء جنابة رواه عبد الرزاق وابن جرير **باب الغسل في مكان يبال فيه** عن [illegible] بنة علي بن ابي طالب
قالت اغتسلت فاقعدت فلم استطع ان اقوم فاخبرت ابي علي بن ابي طالب فجاء فوضع يده على راسي
بعد حتى قمت فقال لا تغتسلي في الحش ولا في مكان يبال فيه ولا في قمر رواه الدينوري وابن عساكر
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت ما طهر الله احدا بال في مغتسله رواه سعيد بن
منصور وعن عمران بن الحصين قال من بال في مغتسله لم يتطهر رواه عبد الرزاق وعن ام المؤمنين
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما طهر الله رجلا يبول في مغتسله رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن
مغفل قال البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس رواه سعيد بن منصور وعن انس قال البول
في المغتسل يأخذ منه اللمم رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله رواه ابن ماجة **باب الغسل في الماء
الراكد الذي يبال فيه** عن الامام الاعظم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه رواه الامام ابو محمد البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد ثم يغتسل منه رواه النسائي وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه رواه البخاري ومسلم
وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة

باب اغتسال الجنب في الماء الدائم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه النسائي وعن ابي هريرة قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم
وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا رواه مسلم

باب طهارة الرجال والنساء جميعا في حوض عن ابي سلامة الحبيبي قال رأيت عمر بن الخطاب اتى حياضا عليها الرجال والنساء
يتوضاءون جميعا فضربهم بالدرة ثم قال لصاحب الحوض اجعل للرجال حياضا وللنساء حياضا رواه عبد الرزاق

باب دخول الحمام بلا مئزر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا بيتا يقال له الحمام فمن
دخله فليستتر رواه الطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمام حرام الا بستر ومنديل لا يحل الرجل ان
يدخله الا بمنديل مر المسلمين لا يفتنون نساءهم الرجال قوامون على النساء علموهن ومروهن
بالتسبيح رواه البيهقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد الله رجال امتي
لا يدخل الحمام الا بمئزر وانشد الله نساء امتي لا يدخلن الحمام رواه ابن عساكر وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح لكم ارض الاعاجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا
يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا النساء ان يدخلنها الا مريضة او نفساء رواه ابن ماجه وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر
رواه النسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر البيت الحمام تعلو فيه
الاصوات وتكشف فيه العورات فمن دخله فلا يدخل الا مستترا رواه الطبراني في الكبير وعن انس
قال من دخل الحمام بغير مئزر لعنه الملكان رواه الشيرازي وعن طاوس مرسلا قال من دخل الحمام
منكم فليستتر رواه ابن ابي شيبة وعن الحسن قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام
الا بمئزر رواه الخطيب ورواه ابوداود الطيالسي وابن ابي شيبة عن ابن عمر وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كانت تؤمن بالله واليوم الاخر فلا تدخل الحمام رواه الامام
احمد وابو يعلى والبيهقي وعن ابن عباس شر البيت الحمام تعلو فيه الاصوات وتكشف فيه العورات

قيل يادي فيه المريض ويذهب فيه الوسخ قال فمن دخله فلا يدخل الا مستترا رواه الطبراني
وعن عبد الرحمن قال سألت محمد بن سيرين عن دخول الحمام فقال كان عمر بن الخطاب يكرهه رواه
مسدد وعن ابن رغبان ان حبيب بن مسلمة الفهري دخل الحمام بحمص فقال هذا من نعيمها
ينعم به اهل الدنيا ولو مكثت فيه ساعة هلكت ما انا بخارج منه حتى استغفر الله القهرة رواه ابو نعيم
وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى الرجال والنساء عن
دخول الحمام ثم رخص الرجال ان يدخلوا وعليهم الازر رواه البزار وعن ابن طاؤس عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه ينقي من الوسخ وللاذى
قال فمن دخله منكم فليستتر رواه سعيد بن منصور باب دخول النساء الحمام الا بعذر عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح لكم ارض العجم ستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا
يدخلنها الرجال الا بازر وامنعوا منها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من غير عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة
يدار عليها الخمر رواه الترمذي والنسائي وعن ابي المليح الهذلي ان نساء اهل حمص او من اهل الشام دخلن
على عائشة فقالت انتن اللاتي تدخل نساءكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من امرأة
تضع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين الله رواه ابو داود الطيالسي وعن ام المومنين
عائشة رضي الله عنها انها دخل عليها نسوة من اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها
الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في
غير بيت زوجها الا هتكت ما بينها وبين الله من حجاب رواه ابو داود والترمذي وعن ام الدرداء
قالت خرجت من الحمام فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين يا ام الدرداء فقلت من الحمام فقال
والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في بيت غير احد من امهاتها الا وهي هاتكة كل ستر بينها
وبين الرحمن رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وعن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال لا تدخلن امرأة مسلمة الحمام الا من سقم واعلموا نساءكم سورة النور رواه عبد الرزاق وابن ابي
شيبة وعنه قال لا يحل لمومن ان يدخل الحمام الا بمنديل ولا مومنة الا من سقم فاني سمعت عائشة
تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة وضعت خمارها في غير بيتها فقد هتكت الحجاب فيما بينها
وبين ربها رواه البيهقي وعن قبيصة بن ذويب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يحل لرجل ان يدخل

الحمام الا بمئزر ولا يحل لامرأة ان تدخل الحمام فقام رجل فقال لقد منعتها من حيث سمعتك تنهى عن ذلك وانها لسقيمة فقال عمر الا من سقم رواه البيهقي وعبد الرزاق وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى النساء عن الحمامات الا مريضة او نفساء رواه ابن ابي شيبة ـ وعن ابي عبيدة بن الجراح قال اللهم ايما امرأة دخلت الحمام من غير علة ولا سقم تريد بذلك ان تبيض وجهها فسود وجهها يوم تبيض الوجوه رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال انها ستفتح عليكم الشام وتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات وهي حرام على امتي الا بالازر وعلى نساء امتي الا النفساء او سقيمة رواه ابن عدي والخطيب في المتفق وابو القاسم البجار في كتاب الحمام وابن عساكر

باب ذكر الله عند الغسل

عن مسروق العجلي قال شهدت كتاب عمر الى ابي موسى الاشعري انه بلغني ان اهل الامصار اتخذوا الحمامات فلا يدخلن احد الا بمئزر ولا يذكر الله تعالى فيه اسمه حتى يخرج منها ولا يستنقع اثنان في حوض رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي وعن قتادة ان عمر بن الخطاب كتب لا يدخل احد الحمام الا بمئزر ولا يذكر الله فيه حتى يخرج رواه سعيد بن منصور

باب الوضوء بعد الغسل

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء بعد الغسل قال واي وضوء افضل من الغسل رواه الحاكم وعن نافع قال سئل ابن عمر عن الوضوء بعد الغسل فقال اي وضوء افضل وفي رواية اعم من الغسل رواه عبد الرزاق وعن سالم قال كان ابي يغتسل ثم يتوضأ فاقول اما يجزيك الغسل قال اي وضوء اتم من الغسل للجنب ولكني يخيل الي انه يخرج من ذكري الشيء فامسه فاتوضأ لذلك رواه عبد الرزاق وعن نافع ان ابن عمر كان يقول اذا لم تمس فرجك بعد ان تقضي غسلك فاي وضوء اسبغ من الغسل رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور

ابواب الغسل المفروض

باب التقاء الختانين قال الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا عن الامام الاعظم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل

التقاء الختانين وغيبوبة الحشفة انزل اولم ينزل رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده ۳ وعن الامام
الاعظم عن عون بن عبد الله عن الشعبي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في التقاء الختانين
يوجب الصداق ويهدم الثلاث ويوجب العدة ولا يوجب صاعا من الماء رواه الامام محمد بن الحسن
في الآثار ۴ وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن ام المومنين عائشة رضي الله تعالى عنها انها
قالت اذا التقى الختانان وجب الغسل انزل اولم ينزل رواه الامام حسين بن محمد بن خسرو في مسنده
۵ وعن الامام الاعظم عن محمد بن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سائلا سأله الا يوجب الماء يا رسول الله الا الماء فقال اذا التقى الختانان وغابت الحشفة وجب
الغسل انزل اولم ينزل رواه الحافظ حسين بن محمد بن خسرو في مسنده ۶ وعن الامام الاعظم عن
محمد بن عبد الله بن ابي سليمان العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله
ايوجب الغسل غير الماء قال نعم اذا التقى الختانان وتوارت الحشفة انزل اولم ينزل رواه الحافظ محمد بن
المظفر في مسنده ۷ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل انزل اولم ينزل رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة
والنسائي والدارمي الى قوله وجب الغسل والطحاوي وابو داود الطيالسي ۸ وعن ام المومنين الصديقة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة ۹ وعن ابي موسى قال ذكر رهط من
المهاجرين والانصار ما يوجب الغسل فاختلفوا فقال الانصار لا يجب الا من الدفق او من الماء وقال
المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب فقلت فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت على عائشة
فاذن لي فقلت لها يا اماه اني اريد ان اسألك عن شيء واني استحييك فقال لا تستحيي ان تسألني
عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب
الغسل رواه مسلم والطحاوي ۱۰ وعن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال صلى الله عليه وسلم
اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل رواه مسلم والطحاوي ولمالك اذا جاوز الختان الختان فقد وجب
الغسل فقال لا اسأل عن هذا احدا بعدك ابدا ورواه الامام الشافعي ايضا عن مالك ورواه البيهقي من طريقه
۱۱ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان و

توارت الحشفة فقد وجب الغسل رواه الامام احمد وابن ابي شيبة القرديني [11] وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل رواه ابن ماجة [12] وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان وتغايبت الحشفة فقد وجب الغسل انزل او لم
ينزل رواه الطبراني في الاوسط [13] وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل رواه مسلم والترمذي وقال حديث حسن
صحيح ورواه الطبراني عن ابي امامة وعن رافع بن خديج والشيرازي في الالقاب عن معاذ [15] وعن معاذ
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل واما الصلاة في ثوب
واحد فتوشح به واما ما يحل من الحائض فانه يحل منها فوق الازار والاستعفاف عن ذلك افضل
رواه الطبراني [16] وعن ابن عباس قال اذا جاوز الختان الختان انزل او لم ينزل وجب الغسل رواه
الدارقطني في الافراد [17] وعن ابي هريرة قال اذا جلس بين فروجها الاربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل
انزل او لم ينزل رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة [18] وعن ابن عمر قال اذا مس الختان الختان
فقد وجب الغسل رواه العقيلي [19] وعن جعفر ان ابا بكر وعمر وعليا قالوا ما اوجب الحدين الجلد فالرجم
اوجب الغسل رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة [20] وعن ابن شهاب ان ابا بكر الصديق وعمر وعثمان و
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الغسل اذا جاوز الختان الختان رواه سعيد بن منصور
[21] وعن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا اختلط الرجل اهله فقد وجب الغسل
رواه ابن ابي شيبة [22] وعن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة والمهاجرين
الاولين كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل رواه الامام مالك وعبد الرزاق
والطحاوي [23] وعنه قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر وهو يقول لا اجد احدا جامع فلم يغتسل انزل او لم
ينزل الا عاقبته رواه سعيد بن منصور وابن سعد [24] وعن سهل بن سعد الساعدي قال انما كان
قول الانصار الماء من الماء انها كانت رخصة في اول الاسلام ثم كان الغسل بعد وفي لفظ ثم اخذنا
بالغسل بعد ذلك اذا مس الختان الختان رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة [25] وعن ابي هريرة
قال اذا غابت المدورة فقد وجب الغسل رواه سعيد بن منصور [26] وعن رفاعة بن رافع قال ان
الفتيا التي كانوا يفتون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بدء الاسلام ثم امر بالاغتسال بعد رواه الامام احمد والدارمي وابن منيع وابو داود
والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي وابن حبان والدارقطني والباوردي

والطبرانی فی الکبیر وسعید بن منصور وعن[۲۷] مجاهد قال اختلف المهاجرون والانصار فیما یوجب الغسل فقالت الانصار الماء من الماء وقالت المهاجرون اذا مس الختان الختان وجب الغسل فحکموا بینهم علی بن ابی طالب فاختصموا الیه فقال علی بن ابی طالب ارایتم رجلا یدخل ویخرج ایجب علیه الحد قالوا نعم قال فیوجب الحد ولا یوجب الغسل صاعا من ماء فقضی للمهاجرین فبلغ ذلک عائشة فقالت ربما فعلنا ذلک انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم فقمنا واغتسلنا رواه عبد الرزاق وعن[۲۸] امیر المومنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال فی التقاء الختانین کما یجب الحد کذالک یجب الغسل ایوجب الحد ولا یوجب قدحا من الماء رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[۲۹] ام المومنین عائشة رضی الله عنها انها سئلت عن الرجل یجامع فلا ینزل فقالت فعلته انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم فاغتسلنا منه جمیعا رواه الطحاوی والترمذی وعن[۳۰] حبیب بن شهاب عن ابیه قال سألت ابا هریرة ما یوجب الغسل فقال اذا غابت المدورة رواه الطحاوی وعن[۳۱] عبید الله بن عدی بن الخیار قال تذاکر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم عند عمر بن الخطاب الغسل من الجنابة فقال بعضهم اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال بعضهم الماء من الماء فقال عمر قد اختلفتم علی وانتم اهل بدر الاخیار فکیف بالناس بعدکم فقال علی بن ابی طالب یا امیر المومنین ان اردت ان تعلم ذلک فارسل الی ازواج النبی صلی الله علیه وسلم فسلهن عن ذلک فارسل الی عائشة فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال عمر عند ذالک لا اسمع احدا یقول الماء من الماء الا جعلته نکالا رواه الطحاوی

فصل فی نسخ ان الماء من الماء عن[۳۲] ابی بن کعب قال انما کان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی عنها رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح وانما کان الماء من الماء فی اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلک وهکذا روی غیر واحد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب خروج المنی عن[۳۳] الامام الاعظم حدثنا عکرمة عن عباد بن موسی عن امه انها سألت عائشة عن المذی فقالت ان کل فحل یمذی وانه المذی والودی والمنی فاما المذی فالرجل یلاعب امرأته فیظهر علی ذکره شیء فیغسل ذکره وانثییه ویتوضأ ولا یغتسل واما الودی فانه یکون بعد البول یغسل ذکره وانثییه ویتوضأ ولا یغتسل واما المنی فانه الماء الاعظم الذی منه الشهوة وفیه الغسل قال ابن المنذر وروی عبد الرزاق فی مصنفه عن قتادة وعکرمة نحوه وعن[۳۴] ام المومنین عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الغسل من اربع من الجنابة والحجامة وغسل المیت وغسل الجمعة رواه ابن ابی شیبة

وعن ابن الزبير قال يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن غسل الميت والحجامة رواه الامام احمد و
ابن ابي شيبة وابن خزيمة وعن سليمان بن يسار قال خطب عمر الناس فقال يا ايها الناس انه يكون فيّ مذي
وان كل فحل يمذي نغتسل من المني ونتوضأ من المذي رواه سعيد بن منصور وعن علي المرتضى
كرم الله وجهه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي قال فيه الوضوء وفي المني الغسل رواه
الطحاوي وعنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني
الغسل رواه الترمذي وعنه قال كنت اجد مذيا فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فاستحييت ان اسأله لان ابنته عندي فسأله عن ذلك فقال ان كل فحل يمذي فاذا كان
المني ففيه الغسل واذا كان المذي ففيه الوضوء رواه الطحاوي ورواه مسلم ايضا نحوه وعنه قال كنت
رجلا مذاء فسألت النبي صلى الله عليه فقال اذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك واذا رأيت المني
فاغتسل رواه الطحاوي وعنه قال اذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة واذا
فضخت الماء فاغتسل رواه ابوداؤد والنسائي وابن حبان وعنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وقد
شحبت فقال يا علي لقد شحبت فقلت شحبت من اغتسالي بالماء وانا رجل مذاء فاذا رأيت منه شيئا
اغتسلت منه فقال لا تغتسل منه الا من الخذف فان رأيت منه شيئا فلا تعد ان تغسل ذكرك ولا
تغتسل الا من الخذف رواه ابن السني

فصل في نجاسة المني وغسله

عن ام المومنين عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وانه
يقع الماء لفي ثوبه رواه الطحاوي والدارقطني وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل
المني من ثوبه فيخرج وهو يقع لبقع رواه ابوداود الطيالسي وعنها انها غسلت منيا من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن معاوية بن ابي سفيان انه
سأل اخته ام حبيبة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يضاجعك فيه فقالت نعم
اذا لم يصبه اذى رواه الطحاوي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها قالت في المني اذا
اصاب الثوب اذا رأيته فاغسله وان لم تره فانضحه رواه الطحاوي وعن يحيى بن عبد الرحمن
بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر عرس ببعض
الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كاد ان يصبح فلم يجد ماء في الركب فركب
حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو اصبحت ومعنا ثياب فدع
ثوبك فقال عمر بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم ارَه رواه الطحاوي وعن زيد بن الصلت انه قال

خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت، فاغتسل وغسل ما رأى فى ثوبه ونضح ما لم يره رواه الطحاوى وعن ابى هريرة قال فى المنى يصيب الثوب ان رأيته فاغسله والا فاغسل الثوب كله رواه الطحاوى وعن جبلة بن سحيم قال سألت ابن عمر عن المنى يصيب الثوب قال انضحه بالماء رواه الطحاوى وعن عبد الملك بن عمير قال سئل جابر بن سمرة وانا عنده عن الرجل يصلى فى الثوب الذى يجامع فيه اهله قال صل فيه الا ان ترى فيه شيئا فتغسله ولا تنضحه فان النضح لا يزيده الا شرا رواه الطحاوى وعن عبد الكريم بن رشيد قال سئل انس بن مالك عن قطيفة اصابتها جنابة لا يدرى اين موضعها قال اغسلها رواه الطحاوى وعن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا رواه الدارقطنى وعنها قالت ان كنت لا تبعه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغسله رواه الدارقطنى وعن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المنى يصيب ثوب الرجل ايغسله ام يغسل الثوب فقال اخبرتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى ثم يخرج الى الصلاة فى ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه رواه مسلم بطريق بشر ورواه ايضا بطريق ابن المبارك وعبد الواحد وفى حديثهما قالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاحتلام اذا انزل عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فرأى بللا ولم ير انه احتلم اغتسل واذا رأى انه احتلم ولم ير بللا فلا غسل عليه رواه عبد الرزاق والبيهقى فى شعب الايمان وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اخبرنى من سمع ام سليم انها سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغتسل رواه ابو محمد البخارى وعن عروة بن الزبير عن عائشة ان ام سليم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله المرأة ترى فى المنام مثل ما يرى الرجل تغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل فقالت لها عائشة اف لك وهل ترى ذلك المرأة قال فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينك ومن اين يكون الشبه رواه الامام محمد فى الموطا بطريق الامام مالك وابو داؤد والنسائى وعن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها قالت جاءت ام سليم امرأة ابى طلحة الى النبى صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله

له النضح محمول على من شك وصب الماء فلا فالتوفيق بين الاحاديث السائل وسلمه جواب يصح رفعه

لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا رأت الماء رواه الامام الشافعي
بطريق مالك والبخاري ومسلم وزاد فغطت ام سلمة وجهها قالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم
تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابو داود ورواه عبد الرزاق و
ابن ابي شيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في المعجم الصغير وفيه فضحكت امرأة
فقال صلى الله عليه وسلم لولا ذلك لما كان يشبه أمه. وعن زبيد بن الصلت انه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني
الا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما راى في ثوبه ونضح ما لم
يره واذن واقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا رواه الامام الشافعي بطريق مالك. وعن سليمان
بن يسار ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غدا الى ارضه بالجرف فرأى في ثوبه احتلاما فقال لقد ابتليت بالاحتلام
منذ وليت امر الناس فاغتسل وغسل ما راى في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ان طلعت الشمس رواه
الامام مالك. وعنه ان عمر بن الخطاب صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال
انا لما اصبنا الودك لانت العروق فاغتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلاته رواه مالك. وعن يحيى بن
عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر بن الخطاب عرس ببعض
الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر وقد كاد ان يصبح فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل
ما رأى من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل فقال
عمر بن الخطاب واعجبا لك يا ابن العاص لئن كنت تجد ثيابا افكل الناس يجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت سنة
بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم ار رواه مالك. وعن انس قال اذا رأت المرأة في المنام ما يرى الرجل
فلتغتسل رواه سمويه. وعن خولة بنت حكيم انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها
ما يرى الرجل فقال ليس عليها غسل حتى تنزل كما انه ليس على الرجل غسل حتى ينزل رواه النسائي وابن ماجة والطبراني
في الكبير وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور. وعن انس قال من رأت منكن ذلك فانزلت فلتغتسل
رواه الامام احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة. وعن انس ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المرأة تحتلم قال اذا انزلت المرأة فلتغتسل رواه النسائي وسعيد بن منصور. وعن قتادة قال سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه قال اذا كان منها
ما يكون من الرجل فلتغتسل رواه مسلم. وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأت الماء الاصفر فلتغتسل رواه الامام احمد والطبراني في الكبير. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن حماد قال جاءت امرأة فقالت لهاب فقالت يا رسول الله احدنا ترى انه يجامعها زوجها فى المنام قال اذا وجدت بللا فاغتسلى يا ابرة رواه ابن ابى شيبة وعن الحسن قال اذا انزل كما ينزل الرجل فعليها الغسل وان لم تنزل فلا شيئ عليها رواه البيهقى وعن عبد العزيز بن رفيع عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ومجاهد وعطاء قالوا دخلت ام سليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فيجب عليها الغسل قال هل تجد شهوة قالت لعله قال هل تجد بللا قالت لعله قال فلتغتسل فلقيها نسوة فقلن لها يا ام سليم فضحتنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لانتهى حتى اعلم انى فى حلال انا ام فى حرام رواه سعيد بن منصور وابن ابى شيبة

فصل فى فرك المنى من ثوب ينام فيه ولا يصلى فيه عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن همام بن الحارث ان عائشة رضى الله عنها اضافت رجلا وارسلت اليه ملحفة فالتحف بها فى الليل فاصابته جنابة فغسل الملحفة كلها فبلغ عائشة فقالت ما اراد بغسل الملحفة انما كان يجزئه ان يفركه لقد كنت افركه عن ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو محمد البخارى وعن همام بن الحارث قال نزل بعائشة ضيف فامرت له بملحفة لها صفراء فاحتلم فيها فاستحيى ان يرسل بها وفيها اثر الاحتلام فغمسها فى الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علينا ثوبنا انما كان يكفيه ان يفركه باصبعه ربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعى رواه ابن ماجة والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وعن همام بن الحارث انه كان نازلا على عائشة فاحتلم فرأته جارية لعائشة وهو يغسل اثر الجنابة من ثوبه او يغسل ثوبه فاخبرت بذلك عائشة فقالت عائشة لقد رأيتنى وما ازيد على ان افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطحاوى وعن عائشة رضى الله عنها مثله غير انه قال لقد رأيتنى وما ازيد على ان احته من الثوب فاذا جف دلكته رواه الطحاوى وعن الاسود قال لقد رأتنى عائشة وانا اغسل جنابة من ثوبى فقالت لقد رأيتنى وانه ليصيب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزيد على ان يفعل به هكذا تعنى يفركه رواه الطحاوى وعن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت افرك المنى من فرط رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مروطنا يومئذ الصوف رواه الطحاوى وعن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى فى لحف نسائه وفى رواية لطريق فى لحفنا رواه الطحاوى

فصل كيف منى الرجل ومنى المرأة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعنى فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودى انما ندعوه باسمه الذى سماه به

اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمى محمد الذى سمانى به اهلى فقال اليهودى
جئت اسئلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شئ ان حدثتك قال اسمع
باذنى فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودى اين يكون
الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم فى
الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودى فما تحفتهم حين
يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذى ياكل من اطرافها
قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسألك عن شئ لا يعلمه
احد من اهل الارض الا نبى او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذنى قال
جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى
المرأة اذكرا باذن الله وان علا منى المرأة منى الرجل انثا باذن الله فقال اليهودى لقد صدقت وانك لنبى
ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه وما لى علم
بشئ منه حتى اتانى الله عز وجل به رواه مسلم. وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء الرجل
غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فايهما سبق كان الشبه رواه النسائى وعن ام سليم انها سألت نبى الله
صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة
فلتغتسل فقالت ام سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم
نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه
الشبه رواه مسلم **باب** انقطاع الحيض قال الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن على قرأة عاصم برواية ابى بكر وحمزة والكسائى بتشديد الطاء والهاء
فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. عن الامام الاعظم
عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود انهما قالا فى الحائض اذا انقطع وما فى
ما لم تغتسل رواه الحافظ حسين بن خسرو فى مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال
اذا اجنبت المرأة ثم حاضت فليس عليها غسل فان ما بها من الحيض اشد مما بها من الجنابة رواه
الامام محمد بن الحسن فى الآثار وعن الامام الاعظم عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة ان فاطمة
بنت ابى حبيش قالت يا رسول الله انى احيض الشهر والشهرين فقال لها انما ذلك عرق فاذا اقبلت
حيضتك فدعى الصلاة واذا ادبرت فاغتسلى لطهرك ثم توضئى لكل صلاة وصلى رواه الحافظ طلحة

بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن ايوب بن عتبة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تغتسل
غسلا اذا مضت ايام اقرائها وتتوضأ لكل صلاة وتصلي رواه الحافظ محمد بن المظفر في مسنده وعن
ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها
قال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم
رواه الامام الشافعي والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
قالت ان هذه ليست بالحيضة لكن هو عرق فاذا ادبرت الحيضة فاغتسلي وصلي واذا اقبلت فاتركي الصلاة
رواه النسائي وابن ماجه والحاكم وعن فاطمة بنت ابي حبيش انها شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم
فقال انما ذلك عرق فانظري فاذا اتى قرؤك فلا تصلي واذا مر قرؤك فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء رواه
ابو داود والنسائي وعن دينار قال المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وعن ام سلمة قال لتنظر عدة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر
قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم
لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه ابو داود والنسائي وعن عدي بن ثابت قال المستحاضة تدع الصلاة ايام
حيضها في كل شهر فاذا كان عند انقضائها اغتسلت وصلت وصامت وتوضأت عند كل صلاة رواه
الدارمي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغتسلي وصلي رواه البخاري وعن ابن سيرين قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو
ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم رواه ابو بكر بن ابي شيبة والبخاري تعليقا وعن علقمة
بن ابي علقمة قال اخبرتني امي ان نسوة سألت عائشة عن الحائض تغتسل اذا رأت الصفرة وتصلي فقالت
والله لا حتى ترى القصة البيضاء رواه عبد الرزاق **باب طرح الملح في ماء الغسل** وعن امية
بنت ابي الصلت عن امرأة من بني غفار قد سماها لي قالت اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حقيبة رحله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فاناخ ونزلت عن حقيبة رحله
فاذا بها دم مني وكانت اول حيضة حضتها قالت فتقبضت الى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بي ورأى الدم قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال فاصلحي من نفسك ثم خذي اناء من ماء

فاطرحي فيه ملحا ثم اغسلي ما اصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر رضخ لنا من الفيء قالت وكانت لا تطهر من حيضة الا جعلت في طهورها ملحا واوصت
به ان يجعل في غسلها حين ماتت رواه ابو داود **باب نقض الحائض الشعر** عن انس قال اذا
اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها نقضا وغسلته بخطمي واشنان واذا اغتسلت من الجنابة صبت
الماء على رأسها وعصرته رواه الدارقطني في الافراد والطبراني في الكبير والبيهقي وسعيد بن منصور و
الخطيب في التلخيص وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في الحيض انقضي شعرك
واغتسلي رواه ابن ابي شيبة وعنها رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة
واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي
عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي رواه البخاري **باب امتشاط المرأة عند
غسلها من الحيض** عن عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع
ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة و
انما كنت تمتعت بعمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك
ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت رواه البخاري
باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه
البخاري **باب انقطاع النفاس** عن معاذ قال اذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل و
لتصل رواه الحاكم وعن مكحول عن ابي الدرداء وابي هريرة معا قالا تنتظر النفساء اربعين يوما الا
ان ترى الطهر قبل ذلك فان بلغت اربعين يوما ولم تر الطهر فلتغتسل وهي بمنزلة المستحاضة رواه ابن
عدي وابن عساكر وعن ابن عمر قال تنتظر النفساء اربعين ليلة فان رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهرة
وان جاوزت الاربعين فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلي رواه ابن عساكر وعن انس قال لا تنتظر
البكر اذا ولدت ويتطاول بها الدم اربعين ليلة ثم تغتسل رواه عبد الرزاق وعن امير المومنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تنتظر النفساء اربعين ليلة ثم تغتسل رواه عبد الرزاق والدارقطني

وعن جابر بن عبد الله في حديث اسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بكر مرها ان تغتسل وتهل رواه النسائي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت
نفست اسماء بمحمد بن ابي بكر بذي الحليفة بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يامرها ان
تغتسل وتهل رواه والدارمي في سننه **باب** في مقدار ماء الغسل عن عائشة ام المومنين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة رواه الامام مالك في الموطا
والنسائي وابوداود وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد
رواه البخاري ومسلم وفي رواية يغتسل بخمسة مكاكيك ويتوضأ بمكوك رواه البخاري ومسلم والنسائي
والترمذي والدارمي وعن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يجزئ من الغسل صاع ومن الوضوء المد فقال رجل لا يكفيني فقال قد كفى خيرا منك واكثر شعرا رواه
سعيد بن منصور وعن ابي سلمة قال دخلت انا واخو عائشة رضي الله عنها فسالها اخوها عن غسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها بيننا وبينها حجاب
رواه البخاري والنسائي وعن ابي جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوا عن
الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم
امنا في ثوب رواه البخاري والنسائي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر
فقال بهما على وسط راسه رواه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وعن سفينة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع رواه الدارمي وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وعن موسى الجهني قال اتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية ارطال فقال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا رواه النسائي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو في الاناء الواحد
في حديث سفيان من اناء واحد قال قتيبة قال سفيان والفرق ثلاثة اصع رواه مسلم وعن ام
كلثوم بنت عبد الله بن زمعة ان جدتها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم دفعت اليها مخضبة من
صفر قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل فيه وكان نحوا من صاع او اقل رواه الطبراني في الكبير
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفي من غسل الجنابة ستة امداد رواه
الشافعي وعن ابن عمر قال الغسل صاع والوضوء مد رواه الطبراني في الاوسط وعن الحسن ان جابر

حدثهم قال دخلت على عائشة فقلت يا ام المؤمنين ما كان يقضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجنابة فدعت بأخر زنته صاعا بصاع كم هذا رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعن قتادة قال حدثني
قال سألت ام سلمة كم قدر الغسل قالت صاع للجنب ومد للوضوء رواه عبد الرزاق وعن يزيد القيا
قال حدثتني امرأة من قومي قالت دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاخرجت الى اناء
فقالت هذا كان يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فحزرته مكوكا بالعقبي قالت واخرجت الى اناء فقالت
هذا كان يغتسل فحزرته قفيزا بالعقبي رواه سعيد بن منصور وعن عكرمة ان رجلا سأل ابن عباس
كم يكفي من غسل الجنابة من الماء والوضوء فقال صاع للغسل ومد للوضوء فقال الرجل ان ذلك لا يكفيني
فقال ابن عباس لا ام لك كفى من كان خيرا منك قال من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبد الرزاق

ابواب الغسل الواجب

باب من اسلم عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء و
سدر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة ان ثمامة بن اثال الحنفي انطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا
محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها رواه
النسائي وعن واثلة ابن الاسقع قال لما اسلمت اتيت النبي صلى الله عليه فقال اغتسل بماء وسدر
واحلق عنك شعر الكفر رواه ابو نعيم في الحلية والطبراني في الصغير **باب** من غسل كافرا وواراه عن
علي المرتضى كرم الله وجهه قال لما مات ابو طالب قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
ان عمك الشيخ الضال قد مات قال اذهب فوار اباك ثم لا تحدثن شيئا حتى تأتيني فذهبت فواريته و
جئته فامرني فاغتسلت ودعا لي رواه ابو داود والنسائي واسحق بن راهويه وابن ابي شيبة وابو يعلى والبزار
في مسانيدهم وعنه قال لما اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب قال لي اذهب
فاغسله وكفنه وواره ففعلت واتيته فقال لي اذهب فاغتسل رواه ابن سعد في الطبقات وعنه قال
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الكافر قد مات فما ترى فيه قال امرى ان تغسله وامر
بالغسل رواه ابن ابي شيبة وعنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال
قد مات فقال اذهب فواره ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فواريته فقال اذهب فاغتسل فاغتسلت
ثم اتيته فدعا لي بدعوات ما يسرني ان لي بها حمر النعم رواه ابو يعلى ورواه الامام الشافعي وابو داود

الطيالسي والبيهقي وعنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان ابا طالب مات فقال له اذهب فواره فقال انه مات مشركا قال فواره قال فلما واريته رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اغتسل رواه الامام احمد

ابواب الغسل المسنون

باب غسل الجمعة عن الامام الاعظم عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالجون ارضهم بايديهم فكان الرجل يروح الى الجمعة وقد عرق وتلطخ بالطين فكان يقال من راح الى الجمعة فليغتسل رواه الحافظ محمد بن المظفر في مسنده **وعنه** عن الامام الاعظم عن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابو داود والترمذي والنسائي عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الامام احمد في مسنده والبيهقي في سننه وابن ابي شيبة في مصنفه والدارمي في سننه **وعنه** عن الامام الاعظم عن ابان عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فقد احسن ومن لم يغتسل فبها ونعمت رواه ابن خسرو في مسنده **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل رواه الامام مالك ومحمد في الموطا **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه الامام محمد عن مالك في الموطا **وعن** ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المسلمين هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه الامام محمد عن مالك في الموطا **وعن** ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا اغتسل رواه الامام محمد في الموطا عن مالك **وعنه** ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال اية ساعة هذه فقال الرجل انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأت ثم اقبلت قال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل رواه الامام محمد عن مالك في الموطا **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الامام محمد في الموطا **وعن** حماد عن ابراهيم النخعي قال سألته عن الغسل يوم الجمعة والغسل من الحجامة والغسل في العيدين قال ان اغتسلت فحسن وان تركت

فليس عليك فقلت له الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن
ليس من الامور الواجبة وانما هو كقوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم فمن اشهد فقد احسن ومن
ترك فليس عليه وكقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض فمن انتشر فلا باس ومن
جلس فلا باس رواه الامام محمد في الموطا [10] وعن عطاء بن ابي رباح قال كنا جلوسا عند عبد الله
بن عباس فحضرت الصلاة اي الجمعة فدعا بوضوء فتوضأ فقال له بعض اصحابه الا تغتسل قال اليوم يوم
بارد فتوضأ رواه الامام محمد في الموطا [11] وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى [12] رواه ابن حبان في صحيحه [13] وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل راسه ثم تطيب من اطيب
طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الامام غفر له من الجمعة
الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه ابن خزيمة [14] وعن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى
ياتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يؤذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى
رواه الامام احمد والطبراني وابن خزيمة [15] وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من احسن ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة
ولم يتخط احدا ولم يؤذه ثم ركع ما قضي له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين رواه الامام
احمد والطبراني [16] وعن عطاء الخراساني قال كان نبيشة الهذلي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذي احدا فان لم يجد الامام
خرج صلى ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس واستمع وانصت حتى يقضي الامام جمعته ان لم
يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة للجمعة التي تليها رواه الامام احمد [17] وعن امير المؤمنين
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم
الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة رواه الطبراني
في الكبير والاوسط [18] وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل
واغتسل ودنى واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها رواه الامام احمد [19] وعن
اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل واغتسل وبكر وابتكر
ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه

الامام احمد وابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم [١٢٠] وعن عكرمة قال سئل ابن عباس عن الغسل يوم الجمعة اواجب هو قال لا ولكنه طهور وخير لمن اغتسل فحسن ومن لم يغتسل فليس بواجب وساخبركم كيف بدأ كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وقد عرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت رياح حتى اذى بعضهم بعضا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم تلك الرياح فقال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم امثل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم رواه ابو داود والطحاوي [١٢١] وعن عمرة انها سمعت عائشة تقول كان الناس عمال انفسهم فيروحون بهيئتهم فقال لو اغتسلتم رواه الطحاوي [١٢٢] وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت وقد ادى الفرض ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الطحاوي

باب غسل العيدين [١٢٣] عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى رواه ابن ماجة [١٢٤] وعن عروة ابن الزبير انه اغتسل للعيد وقال انه السنة رواه البيهقي [١٢٥] وعن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة ابن الاكوع انه كان يغتسل يوم العيد رواه الامام الشافعي

باب غسل يوم عرفة [١٢٦] عن زاذان قال سألت امير المؤمنين عليا عن الغسل فقال اغتسل اذا شئت فقلت انما اسالك عن الغسل الذي هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم الاضحى رواه الطحاوي [١٢٧] وعن الفاكه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة رواه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير وابن ماجة [١٢٨] وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا كان يغتسل يوم العيدين ويوم عرفة واذا اراد ان يحرم رواه الامام الشافعي

باب الغسل للاحرام [١٢٩] عن زيد بن ثابت عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذي والدارمي في سننه والدارقطني والعقيلي [١٣٠] وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج مكة اغتسل حين يريد ان يحرم رواه الطبراني في الاوسط [١٣١] وعن ابن عباس قال اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبس ثيابه فلما اتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم قعد على بعيره فلما استوى به احرم بالحج رواه الحاكم في المستدرك [١٣٢] وعن ابن عمر قال من السنة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والبزار في مسنده والدارقطني في سننه والحاكم في المستدرك والنسائي

باب من غسل الميت عن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل الميت فليغتسل رواه الامام احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة **باب من اراد ان يعود في الجماع** عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه فقلت يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب واطهر رواه ابوداود

ابواب ما يجوز للجنب

باب مجالسة الجنب ومصافحته عن الامام الاعظم عن ابرهيم عن رجل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم مد يده اليه فدفعها عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك فقال اني جنب يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنا يدك فان المومن لا ينجس رواه ابو محمد البخاري الحارثي في مسنده ورواه ابوداود وعن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس هذا لفظ البخاري واخرجه مسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقد لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخاري في رواية اخرى ورواه ابوداود والترمذي والطحاوي والنسائي وابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة وقال الترمذي حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل من اصحابه ماسحه ودعا له قال فرأيته يوما بكرة فحدت عنه ثم اتيته حين ارتفع النهار فقال اني رأيتك فحدت عني فقلت اني كنت جنبا فخشيت ان تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس رواه النسائي وعن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فاهوى اليه فقلت اني جنب فقال ان المسلم لا ينجس رواه النسائي وعن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا قال ان المسلم لا ينجس رواه مسلم **باب اكل الجنب** عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة رواه مسلم والنسائي والطحاوي وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعنها اذا اراد ان ياكل وهو جنب غسل يديه رواه ابوداود وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان

اي بعد ذكرت له القصة صلى الله عليه وسلم ١٢ منه

يأكل او ينام توضأ تعني وهو جنب رواه ابو داود وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
للجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ رواه ابو داود والطحاوي وابن ابي شيبة وزاد وضوءه للصلاة
وقال علي بن ابي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمرو الجنب اذا اراد ان يأكل توضأ ذكره ابو داود وعن ابن عمر
قال اذا اجنب الرجل واراد ان يأكل او يشرب او ينام غسل كفيه ومضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه وغسل فرجه ولم يغسل قدميه رواه الطحاوي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يأكل او يشرب وهو جنب غسل يديه ثم تمضمض
ثم شرب او اكل رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعنها قالت اذا اصاب الرجل جنابة واراد ان
ينام او يخرج او يأكل او يشرب يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه رواه ابن جرير وعنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة واذا اراد ان يأكل غسل يديه ثم
اكل رواه النسائي وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعن عبد الله بن عمر ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل ينام احدنا او يطعم وهو جنب قال نعم يتوضأ وضوءه للصلاة رواه عبد الرزاق وعن
عبيد الله بن مالك قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال استر علي حتى اغتسل فقلت له
أكنت جنبا يا رسول الله فقال نعم فاخبرت بذلك عمر بن الخطاب فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان هذا زعم انك اكلت وانت جنب قال نعم اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلي
رواه الديلمي **باب نوم الجنب** عن الامام الاعظم عن ابي اسحق السبيعي عن الاسود عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من اهله من اول الليل وينام ولا يصيب ماء
فان استيقظ من آخر الليل عاد واغتسل رواه ابو محمد البخاري في مسنده وللامام محمد وعن الامام الاعظم
عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام و
هو جنب توضأ وضوءه للصلاة رواه الامام ابو محمد البخاري والدارمي والنسائي وابن ماجه ورواه البخاري
وزاد غسل ومسلم وزاد فرجه قبل ان ينام وعن ابي سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يرقد وهو جنب فقالت نعم ويتوضأ رواه البخاري وعن ابن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله
عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر انه قال
ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم رواه الامام مالك والامام محمد في الموطا والبخاري
ومسلم والنسائي وابو داود وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول اذا اصاب

احدكم المرة ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة رواه مالك وعن
نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح
براسه ثم طعم او نام رواه مالك وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم
فليرقد وهو جنب رواه البخاري ومسلم والنسائي والدارمي وابن ماجة والترمذي وقال حديث عمر احسن
شيء في هذا الباب جامع وعنه ان عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب
قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء رواه مسلم وعن ام المؤمنين الصديقة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يمس ماء رواه الترمذي وعنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كانت له الى اهله حاجة قضاها ثم ينام كهيئته لا يمس ماء رواه ابن ماجة والطحاوي
وسعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن جرير وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة رواه الحاكم وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وعن شداد بن اوس الصحابي قال اذا اجنب احدكم من الليل ثم اراد ان ينام فليتوضأ فانه
نصف غسل الجنابة رواه ابن ابي شيبة وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انه صلى الله
عليه وسلم كان اذا اجنب فاراد ان ينام توضأ او تيمم رواه البيهقي وعن ابي سعيد الخدري انه كان
تصيبه الجنابة بالليل فيريد ان ينام فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام
رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ان من كانت به جنابة فلا يرقد
حتى يتوضأ وضوءه للصلاة رواه سعيد بن منصور وعن يحيى بن يعمر قال سالت عائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب قالت ربما اغتسل قبل ان ينام وربما نام قبل
ان يغتسل ولكنه يتوضأ رواه عبد الرزاق وعن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في آخره قالت ربما اغتسل في
اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه ابو داود وابن ابي
شيبة وسعيد بن منصور والحاكم في المستدرك وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا اجنب الرجل
فاراد ان ينام او يطعم فليتوضأ وضوءه للصلاة رواه النسائي وعن عبد الله بن ابي قيس قال سالت
عائشة قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام

قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه مسلم وعن عضيف بن الحارث قال سألت عائشة عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فقالت ربما اغتسل قبل ان ينام وربما نام قبل ان يغتسل رواه الحاكم في المستدرك

باب عود الجنب قبل الغسل وعن الامام الاعظم عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من اهله من اول الليل فينام ولا يصيب ماء فان استيقظ من آخر الليل اعاد واغتسل رواه ابو محمد البخاري في مسنده والامام محمد في الموطا وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في غسل واحد رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجامع ثم يعود ولا يتوضأ رواه الطحاوي وعن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يجامع الرجل امرأته ثم يعود قبل ان يتوضأ رواه ابن ابي شيبة وعن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين رواه البخاري والنسائي وابن ماجة نحوه والدارمي ولفظه على نسائه في ليلة واحدة تسع وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه مسلم

باب عود الجنب بعد الوضوء وعن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول اذا اراد ان يعود توضأ رواه ابن ابي شيبة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عمر قال الجنب اذا اراد ان يطعم او ينام او يعود فليتوضأ رواه سعيد بن منصور

باب عود الجنب بعد الغسل وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا قال هذا ازكى واطيب رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة

[illegible]

ابواب ما لا يجوز للجنب فاجتنبه

باب قراءة القران عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال ربعة لا يقرؤن القران الاية ونحوها الجنب والذى على الغائط والذى يجامع وفى الحمام رواه الامام محمد فى كتاب الاثار والدارمى وعن عبد الله بن سلمة قال دخلت على على المرتضى كرم الله وجهه انا ورجلان رجل منا ورجل من بنى اسد احسب فبعثهما على بعثا وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم قام فدخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فاخذ منه فتمسح بها ثم جعل يقرء القران فانكروا ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرؤنا القران وياكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القران شئ ليس الجنابة رواه ابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة والطحاوى والحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء الحائض ولا الجنب شيئا من القران رواه الترمذى وابن ماجة والدارقطنى وعن جابر قال لا يقرء الحائض ولا الجنب ولا النفساء القران رواه الدارقطنى و ابن عدى فى الكامل وعن عبد الله بن سلمة عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء القران على كل حال لا الجنابة رواه النسائى والترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء القران الجنب ولا الحائض رواه ابن ماجة وعن سفيان قال بلغنى عن ابرهيم وسعيد بن جبير انهما قالا لا يقرء الجنب والحائض اية تامة يقران الحرف رواه الدارمى وعن عامر الجنب والحائض لا يقرأن القران رواه الدارمى وعن ابراهيم قال كان عمر يكره او ينهى ان يقرء الجنب والحائض قال شعبة وجدت فى الكتاب والحائض رواه الدارمى وعن ابى الغريف الهمدانى قال كنا مع على فى الرحبة فخرج الى اقصى الرحبة فوالله ما ادرى ابولا احدث او غائطا ثم جاء فدعا بكوز من ماء فغسل كفيه ثم قبضهما اليه ثم قرأ صدرا من القران ثم قال اقرء والقران ما لم يصب احدكم جنابة فان اصابته جنابة فلا ولا حرفا واحدا هو صحيح عن على رواه الدارقطنى وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على انى ارضى لك ما ارضى لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى لا تقرء القران و انت جنب ولا انت راكع ولا انت ساجد ولا تصل وانت عاقص شعرك ولا تدبج تدبيج الحمار رواه الدارقطنى وعن عبد الله الغافقى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر بن الخطاب اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلى ولا اقرء حتى اغتسل رواه الدارقطنى وعن عبد الله بن رواحة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى

ان يقرأ احدنا القرآن وهو جنب رواه الدارقطني وعن عكرمة قال كان ابن رواحة مضطجعا الى جنب
امرأته فقام الى جارية له في ناحية الحجرة فوقع عليها وفزعت امرأته فلم تجده في مضجعه فقامت
وخرجت فرأته على جاريته فرجعت الى البيت فاخذت الشفرة ثم خرجت وفرغ فقام فلقيها تحمل
الشفرة فقال مهيم فقالت مهيم لو ادركتك حيث رأيتك لوجأت بين كتفيك بهذه الشفرة
قال واين رأيتني قالت رأيتك على الجارية فقال ما رأيتني وقد نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقرأ احدنا القرآن وهو جنب قالت فاقرأ فقال ؎ اتانا رسول الله يتلو كتابه ؎ كما
لاح مشهور من الفجر ساطع ؎ اتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا ؎ به موقنات ان ما قال واقع ؎
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ؎ فقالت امنت بالله وكذبت
بصري ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فضحك حتى رأيت نواجذه صلى الله
عليه وسلم رواه الدارقطني وعن ابن عباس قال دخل عبد الله بن رواحة فذكر نحوه وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقرأ احدنا القرآن وهو جنب رواه الدارقطني **باب**
دخول المسجد عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود وابن ماجه و
البخاري في تاريخه الكبير وعن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج
الينا رسول الله صلى الله عليه فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع
فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر وصلينا معه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فاومأ بيده ان مكانكم
ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم رواه ابو داود **باب الطواف** عن جابر بن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة الى ان قال وكانت عائشة قدمت
مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر رواه البخاري وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قال لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم
قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري رواه البخاري وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفية بنت حيي فقيل

انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها حابستنا فقالوا يا رسول الله انها قد افاضت فقال فلا اذاً رواه ابو داود **باب** دخول الملئكة عليهم والتقرب منهم عن علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملئكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملئكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ رواه ابو داود وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملئكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا جنبا حتى يغتسل او يتوضأ وضوءه للصلاة ولا متضمخا بصفرة رواه عبد الرزاق والطبراني في الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم | **كتاب المياه** | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

ابواب المياه التي يجوز بها الطهارة

باب ماء نبع من اصابعه صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فحضرت الصلاة فلم يجد القوم ما يتوضؤن به فقالوا يا رسول الله ما نجد ما نتوضأ به فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح ماء يسير فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مد اصابعه على القدح فتوضؤا كلهم حتى بلغوا ما يريدون قال انس كانوا قريبا من سبعين رواه الطبراني في الصغير وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند اخرهم رواه الترمذي وقال حديث انس حسن صحيح وعن عبد الله قال انكم تعدون الايات عذابا وانا كنا نعدها على رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلنا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة وقالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فتوضأنا وشربنا قيل لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف

لكفانا كنا خمس عشرة مائة رواه البخاري ومسلم وعن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فقال المسلمون يا رسول الله عطشت دوابنا وابلنا فقال هل من فضلة ماء
فجاء رجل في شن بشيء فقال هاتوا صحفة فصب الماء ثم وضع راحته في الماء قال فرأيتها تخلل
عيونا بين اصابعه قال فسقينا ابلنا ودوابنا وتزودنا فقال اكتفيتم فقالوا نعم اكتفينا يا نبي الله فرفع يده فارتفع الماء
رواه ابن شاهين وعن جابر قال اشتكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه العطش فدعا بعس فصب فيه شيئا من الماء ووضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفه في الاناء ثم قال بسم الله ثم قال اسبغوا الوضوء قال جابر فوالذي ابتلاني ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء يومئذ
تخرج من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم فما رفعها حتى توضؤوا اجمعون رواه الامام احمد **باب** ماء السماء قال تعالى و
انزلنا من السماء ماء طهورا وقال تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وعن ابن عباس ان المشركين غلبوا المسلمين يوم بدر في اول امرهم على الماء فظمئ المسلمون
وصلوا مجنبين محدثين وكانت بينهم رمال فالقى الشيطان في قلوبهم الحزن وقال تزعمون ان
فيكم نبيا وانكم اولياء الله وتصلون مجنبين محدثين فانزل الله من السماء ماء فسال عليهم وادي
ماء فشرب المسلمون وتطهروا رواه ابن المنذر وابو الشيخ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حي على الوضوء المبارك من ماء السماء رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حي على الطهور والبركة من الله رواه النسائي وعن كميل قال رأيت عليا يخوض المطر ثم دخل المسجد
وصلى لم يغسل رجليه رواه سعيد بن منصور **باب** ماء البحر عن ابي هريرة قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان
توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل
ميتته رواه الامام الشافعي والامام محمد في الموطا عن الامام مالك وابو داود والترمذي و
النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود والحاكم في المستدرك والدارقطني و
البيهقي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه قال جاء رجال من بني مدلج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اصحاب هذا البحر نعالج الصيد على رمث فنعزب فيه
الليلة والليلتين والثلث والاربع ونحمل معنا من العذب لشفاهنا فان نحن توضأنا به خشينا
على انفسنا وان نحن اثرنا بانفسنا وتوضأنا من البحر وجدنا في انفسنا من ذلك فخشينا ان لا يكون
طهورا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا منه فانه الطاهر ماؤه الحلال ميتته رواه
الدارمي وعن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل
ميتته رواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم في المستدرك والدارقطني والامام احمد في مسنده وابو نعيم

فی الحلیۃ وعن علی المرتضیٰ نحوہ رواہ الدارقطنی والحاکم فی المستدرک وعن انس عن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم فی ماء البحر قال الحلال میتۃ الطہور ماءہ رواہ الدارقطنی فی سننہ وعبد الرزاق
فی مصنفہ وعن ابن عباس قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ماء البحر فقال ماء البحر
طہور رواہ الدارقطنی والحاکم فی المستدرک وقال ہذا حدیث صحیح علی شرط مسلم وعن عمرو بن
شعیب عن ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال میتۃ البحر حلال وماءہ طہور
رواہ الدارقطنی والحاکم وعن امیر المومنین ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن ماء البحر فقال ہو الطہور ماءہ الحل میتتہ رواہ الدارقطنی وابن حبان
وعن ابی الطفیل عامر بن واثلۃ ان ابا بکر الصدیق رضی اللہ عنہ سئل عن ماء
البحر فقال ہو الطہور ماءہ الحل میتتہ رواہ الدارقطنی وابن مردویہ وعن ابی ہریرۃ ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من لم یطہرہ ماء البحر فلا طہرہ اللہ رواہ الدارقطنی والبیہقی وعن ابن
عباس قال لقد ذکر لی ان رجالا یغتسلون من البحر الا خضر ثم یقولون ان علینا الغسل من ماء غیرہ
ومن لم یطہرہ ماء البحر فلا طہرہ اللہ رواہ الدارقطنی وعن الفراسی قال کنت اصید فی البحر علی
ارماث وکنت احمل قربۃ لی فیہا ماء فجئت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقصصت علیہ
القصۃ فقال ہو الطہور ماءہ الحل میتتہ رواہ ابن عبد البر فی التمہید وعن ابن الفراسی
قال کنت اصید وکانت لی قربۃ اجعل فیہا ماء وانی توضأت من ماء البحر فذکرت ذلک لرسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہو الطہور ماءہ الحل میتتہ رواہ ابن ماجہ وعن ایوب بن ابی
یزید المدنی قال حدثنی رجل من الصیادین الذین یکونون بالبحار کان من اہل المدینۃ یرزقون
من البحار فوجد حبا منثورا فجعل عمر یلتقطہ حتی جمع منہ مد او قریبا من مد ثم قال الا ارا کا تضیع
مثل ہذا وہذا قوت رجل مسلم حتی اللیل قال فقلت لہ یا امیر المومنین لو رکبت تنظر کیف
نصطاد فرکب معہم فجعلوا یصطادون فقال عمر باللہ ان رأیت کالیوم کسبا اطیب قال اہل
قال ثم صنعنا لہ طعاما فقلت یا امیر المومنین ان شئت سقیناک لبنا وان شئت ماء فان
اللبن الیسر عندنا من الماء انا نستعذب من مکان کذا وکذا فطعم ثم دعا بالذی اراد فقلنا یا
امیر المومنین انا نخرج الی ہہنا فنتزود من الماء لشفتنا ثم نتوضأ من ماء البحر فقال سبحان اللہ
وای ماء اطیب من ماء البحر رواہ عبد الرزاق وعن امیر المومنین عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ
قال اغتسلوا من ماء البحر فانہ مبارک رواہ ابن ابی شیبۃ وابن عبد الحکم فی فتوح مصر والبیہقی

وعن عكرمة ان عمر سئل عن الوضوء من ماء البحر فقال سبحان الله فاى ماء اطهر من ماء البحر رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة

باب ماء الثلج عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة سكت هنيهة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد رواه النسائي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس رواه النسائي

باب ماء البرد عن جبير بن نفير قال شهدت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ميت فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله واوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس رواه النسائي

باب ماء البحر عن ابن عباس قال بحران لا يضرك من ايهما توضأت ماء البحر وماء الفرات رواه ابن ابي شيبة

باب الماء الجاري وما في حكمه وعن ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيه الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شئ رواه الامام الشافعي واحمد والترمذي وابوداود والنسائي وابن ابي شيبة والدارقطني والحاكم والبيهقي والطحاوي وقال الترمذي هذا حديث حسن وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقال له انه يستقى لك من بئر بضاعة وهو بئر يلقى فيها لحوم الكلاب والمحائض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شئ رواه ابوداود والدارقطني والطحاوي وقال ابوداود سمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها قال اكثر ما يكون فيها الماء الى العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابوداود وقدرت انا بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فادخلني فيه هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون وعن سهل قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت يا رسول الله انتوضأ منها وهي يلقى فيها من لحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شئ رواه الطحاوي وعبد الرزاق وعنه قال قيل يا رسول الله انا نتوضأ من بئر بضاعة وهي يلقى فيها الحيض والنتن وقال يوسف والجيف وقالوا ولحوم

الکلاب فقال ان الماء طهور لا ینجسه شیٔ رواه الدارقطنی وعن ابی المهزم قال سألنا ابا هریرة
عن الرجل یمر بالغدیر ایبول فیه قال لا فانه یمر به اخوه المسلم فیشرب منه ویتوضأ وان کان جاریا
فلیبل فیه ان شاء رواه الطحاوی وعن محمد بن ابی یحیی الاسلمی عن امه قالت دخلنا علی سهل بن
سعد فی اربع نسوة فقال لو سقیتکم من بیر بضاعة لکرهتم ذلک وقد سقیت رسول الله صلی
الله علیه وسلم بیدی منها رواه الطحاوی وقال کانت بیر بضاعة طریقا للماء الی البساتین فکان
الماء لا یستقر فیها فکان حکمها حکم ماء الانهار وهکذا نقول فی کل موضع کان علی هذه الصفة
وقعت فی مائه نجاسة فلا ینجس ماؤه الا ان یغلب علی طعمه او لونه او ریحه او یعلم انها فی الماء
الذی یوخذ منها فان علم ذلک کان نجسا وان لم یعلم ذلک کان طاهرا وقد حکی هذا القول الذی
ذکرناه فی بیر بضاعة عن الواقدی حدثنیه ابو جعفر احمد بن ابی عمران عن ابی عبد الله محمد بن شجاع
الثلجی عن الواقدی انها کانت کذلک **باب** الوضوء من المطاهر وفضله عن ابن عمر قلت یا
رسول الله انتوضأ من جر جدید مخمر احب الیک ام من المطاهر قال لا بل من المطاهر ان دین
الله یسر الحنیفیة السمحاء قال وکان النبی صلی الله علیه وسلم یبعث الی المطاهر فیوتی بالماء فیشربه
یرجو برکة ایدی المسلمین رواه الطبرانی فی الاوسط **باب** الحوض الکبیر عن ابن عمر قال سئل
رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الماء یکون فی الفلاة من الارض وما ینوبه من الدواب والسباع
فقال اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث رواه الامام احمد وابوداود والترمذی والنسائی والدارمی
والدارقطنی والحاکم وقال هکذا رواه الشافعی والحاکم فی المستدرک والطحاوی وابن ماجة
وسعید بن منصور وفی اخری لابی داود لا ینجس وعنه رضی الله عنه قال سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم وهو یسأل عن الماء بالفلاة من الارض وما ینوبه من الدواب والسباع
فقال اذا بلغ الماء قلتین لم ینجسه شیٔ رواه الدارمی وابوداؤد والطحاوی والحاکم فی المستدرک
وقال هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین وقد احتجا جمیعا بجمیع رواته ولم یخرجاه وعن عاصم قال
دخلت مع عبید الله بن عمر بستانا فیه مقری ماء فیه جلد بعیر میت فتوضأ منه فقلت اتوضأ منه
وفیه جلد بعیر میت فحدثنی عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا بلغ الماء قلتین
او ثلاثا لم ینجسه شیٔ رواه الدارقطنی والحاکم فی المستدرک وعنه قال کنا فی بستان لنا او لعبید الله
بن عبد الله بن عمر فحضرت الصلاة فقام عبید الله الی مقری فی البستان فجعل یتوضأ فیه وفیه جلد بعیر
میت فقلت اتوضأ منه وفیه جلد بعیر میت فقال حدثنی ابی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا کان الماء قلتین لم ینجس

رواه الدارقطني والطحاوي وعن[٥] مجاهد ان ابن عباس قال اذا كان الماء قلتين فصاعدا لم ينجسه شئ رواه الدارقطني وعن[٦] ابي سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على غدير فيه جيفة فتوضأ بعض القوم حتى يجئ النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فقال توضؤا واشربوا فان الماء لا ينجسه شئ رواه ابو داود الطيالسي وعن[٧] جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء اربعين قلة فانه لا يحمل الخبث رواه الدارقطني وابن عدي والعقيلي وعن[٨] ابن عمرو قال اذا بلغ الماء اربعين قلة لم ينجس رواه الدارقطني وعن[٩] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن القليب يلقى فيه الجيف ويشرب منه الكلاب والدواب فقال ما بلغ الماء قلتين فما فوق ذلك لم ينجسه شئ رواه الدارقطني وعن[١٠] ابن جريج اخبرني احمد ان يحيى بن عقيل اخبره ان يحيى بن يعمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا باسا فقلت ليحيى بن عقيل قلال هجر قال قلال هجر فاظن ان كل قلة تاخذ قربتين رواه الدارقطني وعن[١١] عبد الله بن عمرو قال اذا كان الماء اربعين قلة لم ينجسه شئ رواه الدارقطني وعن[١٢] ابي هريرة قال اذا كان الماء قدر اربعين قلة لم يحمل خبثا وفي رواية اربعين غربا رواه الدارقطني وعن[١٣] ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لا ينجس رواه ابو داود وابن عدي وزاد من قلال هجر

باب الماء المسخن

عن[١] اسلم ان عمر كان يتوضأ بالماء المسخن رواه سعيد بن منصور وعنه[٢] ان عمر كان يتوضأ بالحميم ويغتسل به رواه سعيد بن منصور وعنه[٣] ان عمر بن الخطاب كان يسخن له ماء في قمقمة ويغتسل به رواه الدارقطني والبيهقي وعن[٤] سلمة بن الاكوع انه كان يسخن له الماء فيتوضأ رواه الطبراني في الكبير وابن ابي شيبة وعن[٥] زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر كان له قمقمة يسخن فيها الماء رواه ابو بكر ابن ابي شيبة وعنه[٦] عن ابيه ان عمر كان يغتسل بالحميم رواه عبد الرزاق وعلقه البخاري وعن[٧] ابن عمر انه كان يتوضأ بالماء الحميم رواه عبد الرزاق وعن[٨] ابي سلمة قال قال ابن عباس انا نتوضأ بالحميم وقد اغلي على النار رواه ابن ابي شيبة وعنه[٩] قال لا باس ان يغتسل بالحميم ويتوضأ منه رواه عبد الرزاق وعن[١٠] الاسلع بن شريك قال كنت ارحل ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فاصابتني جنابة في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة فكرهت ان ارحل ناقته وانا جنب وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فاموت او امرض فامرت رجلا من الانصار فرحلها ووضعت احجارا فاسخنت ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول الله

عليه وسلم واصحابه فقال يا اسلع مالي ارى راحلتك تغيرت فقلت يا رسول الله لم ارحلها رحلها رجل من الانصار قال ولم قلت اصابتني جنابة فخشيت على نفسي فامرته فرحلها ووضعت احجارا فاسخنت ماء فاغتسلت به فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى (الى قوله) عفوا غفورا رواه الطبرانى

باب فضل المرأة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها او ليتوضأ فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذى وابو بكر بن ابي شيبة وعنه ان امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من فضلها فقالت اني اغتسلت منه فقال ان الماء لا ينجسه شيء رواه عبد الرزاق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه عبد الرزاق والدارقطنى — وعنه قال لا باس بفضل المرأة حائضا كانت او غير حائض رواه عبد الرزاق وعنه ان امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم او اغتسل من فضلها رواه الحاكم في المستدرك وعنه قال اراد النبي صلى الله عليه ان يتوضأ من اناء فقالت امرأة من نسائه يا رسول الله اني قد توضأت من هذا فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم وقال الماء لا ينجسه شيء رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح في الطهارة ولم يخرجاه ولا يحفظ له علة وعنه عن ميمونة بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل او قالت توضأ بفضل غسلها من الجنابة رواه ابو داود الطيالسى وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت اجنبت فاغتسلت في جفنة ففضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل منه فقلت اني قد اغتسلت منه فقال الماء ليس عليه جنابة فاغتسل منه رواه الدارقطنى **باب** ماء مات فيه ما لا دم له عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوءه رواه الدارقطنى وابن عدى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء رواه البخارى ورواه النسائى وابن ماجه وابن حبان والامام احمد عن ابي سعيد نحوه وعن مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول كل نفس سائلة لا يتوضأ منها ولكن رخص في الخنفساء والعقرب والجراد والجدجد اذا وقعن في الماء فلا باس به قال شعبة واظنه قد ذكر الوزغة رواه الدارقطنى

باب ماء في اسقية المشركين عن جابر بن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ارض المشركين فلا نمتنع ان ناكل من انيتهم ونشرب في اسقيتهم رواه ابن ابي شيبة وعن عمران بن

حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء فافرغ فيه من افواه مزادتي المرأة المشركة واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس ان اسقوا واستقوا رواه البخاري ومسلم مطولا وعن عبد الله بن ابي مليكة قال بال عمر بن الخطاب في اجياد ثم رجع فاستوهب وضوءا فلم يجدوا له قالت ام جميل وهي من البغايا التسع اللواتي كن في الجاهلية يا امير المؤمنين هذا ماء ولكنه في علبة والعلبة التي لم تدبغ فقال عمر لخالد بن طحيل هي قال نعم قال هلم فان الله جعل الماء طهورا رواه عبد الرزاق وعن ابي مليكة قال قدم عمر بن الخطاب مكة فكان يتوضأ باجياد فذهب يوما الى حاجته فلقي طحيل بن رباح اخا بلال بن رباح فقال من انت قال انا طحيل بن رباح قال بل انت خالد بن رباح فاخذ بيده حتى مضى ثم قال اطلب لي ماء اتوضأ به فذهب ثم جاء فقال لم اجد الا ماء في بيت بغي من بغايا الجاهلية قال اذهب فأتني به فان الماء لا ينجسه شيء رواه ابن السني في الاخوة وعنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن آنية المشركين فقال اغسلوها ثم اطبخوا فيها رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا بارض المشركين فنحتاج الى آنيتهم فنطبخ فيها فقال اغسلوها بالماء ثم اطبخوا فيها وانتفعوا بها رواه الحاكم في المستدرك وقال كلاهما اسناد صحيح على شرط الشيخين

باب ماء اهل الكتاب

عن زيد بن اسلم عن ابيه قال لما كنا بالشام اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بماء فتوضأ منه فقال من اين جئت بهذا الماء ما رايت ماء عذبا ولا ماء سماء اطيب منه قال قلت جئت به من بيت هذه العجوز النصرانية فلما توضأ اتاها فقال ايتها العجوز اسلمي تسلمي بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق قال فكشفت راسها فاذا مثل الثغامة فقالت عجوز كبيرة وانما اموت الآن فقال عمر رضي الله عنه اللهم اشهد رواه الدارقطني وابن عساكر وعنه ان عمر رضي الله عنه توضأ من بيت نصرانية اتاها فقال ايتها العجوز اسلمي تسلمي بعث الله بالحق محمدا صلى الله عليه وسلم فكشفت عن راسها فاذا هي مثل الثغامة فقالت عجوز كبيرة وانا اموت الان فقال عمر رضي الله عنه اللهم اشهد وعنه انه التمس لعمر وضوءا فلم يجده الا عند نصرانية ثم استوهبه ثم جاء الى عمر فاعجبه حسنه فقال عمر من اين هذا فقال من عند هذه النصرانية فتوضأ ثم دخل عليها فقال اسلمي فكشفت عن راسها فاذا هو كانه ثغامة بيضاء فقالت البعد هذه السن رواه عبد الرزاق وعنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا بارض عامة اهل كتاب [illegible] بآنيتهم فقال دعوها ما وجدتم منه بدا فان لم تجدوا منها بدا فاغسلوها بالماء ثم اطبخوا رواه الحاكم في المستدرك وعنه انه قال يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم قال ان

لم تجدوا غيرها فارخصوها رواه الحاكم في المستدرك **باب** ما خالطه شئ طاهر **عن** ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يلبي رواه البخاري ومسلم **وعن** ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته اغسلنها بماء وسدر رواه الامام مالك في الموطاء **وعن** قيس بن عاصم انه لما اسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه ابوداود والنسائي **وعن** ام هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من اناء واحد في قصعة فيها اثر العجين رواه النسائي **باب** الوضوء بالنبيذ **عن** عبد الله بن مسعود قال سألني النبي صلى الله عليه وسلم ما في اداوتك فقلت نبيذ فقال تمرة طيبة وماء طهور قال فتوضأ منه رواه الترمذي وابوداود **باب** ما في اهاب دبغ **عن** يزيد بن ابي حبيب ان ابا الخير حدثه قال رأيت على ابن وعلة السبئي فروا فمسسته فقال ما لك تمسه قد سألت عبد الله بن عباس قلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره رواه مسلم **وعن** جعفر بن ربيعة عن ابي الخير حدثه قال حدثني ابن وعلة السبئي قال سألت عبد الله بن عباس قلت انا نكون بالمغرب فيأتينا المجوس بالاسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت ارأى تراه فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره رواه مسلم **وعن** سلمة بن المحبق ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دعا في غزوة تبوك بماء من عند امرأة فقالت ما عندي ماء الا في قربة لي ميتة فقال اليس قد دبغتها قالت بلى قال فان ذكاتها دباغها رواه الدارقطني **وعن** الامام الاعظم عن سماك بن حرب البكري عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لسودة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها قال فسلخوا جلد تلك الشاة فجعلوه سقاء في البيت حتى صار شنا رواه الامام ابو محمد البخاري في مسنده **وعنه** بالسند المذكور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما اهاب دبغ فقد طهر رواه ابو محمد البخاري في مسنده **وعن** الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن ابن عمر انه قال ذكاة كل مسك دباغه رواه الامام محمد بن الحسن في كتاب الآثار وبالسند المذكور ان ابراهيم رأى على حماد قلنسوة ثعالب وكان لا يرى باسا بجلود الثعالب رواه الامام محمد بن الحسن في كتاب الآثار **وعن** ابن عباس ان

له اى تمر [illegible] في الماء هكذا [illegible] مسعود رضي الله عنه في [illegible] عنه في الله عنه [illegible] النبي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا يا رسول الله انها ميتة
قال انما حرم اكلها زاد عقيل اوليس في الماء والدباغ ما يطهرها وقال ابن هانی اوليس في الماء
والقرظ ما يطهرها رواه الدارقطني وعنه قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فمر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم
اكلها رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر
رواه مسلم **باب الغدير العظيم** وعن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فسار ليلا فمروا على رجل جالس عند مقراة له فقال عمر يا صاحب المقراة اولغت السباع في مقراتك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا صاحب المقراة لا تخبره هذا متكلف لها ما حملت في بطونها ولنا ما بقي
شراب وطهور رواه الدارقطني وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعة ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص يا صاحب الحوض
هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا
رواه الامام محمد في الموطا عن الامام مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب ورواه
عبد الرزاق والدارقطني وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض
التي بين مكة والمدينة وترده السباع والكلاب والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت في بطونها ولنا
ما غبر طهور رواه ابن ماجه ورواه الدارقطني عن ابي هريرة وعن عكرمة ان عمر بن الخطاب ورد
ماء فقيل له ان الكلاب والسباع تلغ فيه قال قد ذهبت بما ولغت في بطونها رواه عبد الرزاق
وعنه ان عمر بن الخطاب ورد حوض مجنة فقيل يا امير المؤمنين انما ولغ فيه الكلب انفا فقال انما
ولغ بلسانه فاشربوا منه وتوضؤوا رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة انه سئل عن سورة الحوض
تردها الكلاب ويشرب منه الحمار فقال لا يحرم الماء شيء رواه سعيد بن منصور وعن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم حدثني ابي ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان
هذه الحياض التي تكون بيننا وبين مكة ترده السباع والكلاب فقال ما جعلت في بطونها فهو
لها وما بقي فهو لنا طهور رواه سعيد بن منصور والدارقطني وعن سعيد بن المسيب سألناه
عن الغدران والحياض تلغ فيها الكلاب قال انزل الله ماء طهورا لا ينجسه شيء رواه الدارقطني
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من

الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه الترمذي وابوداؤد وعن جابر بن عبدالله قال انتهينا الى غدير فاذا فيه جيفة حمار قال فكففنا عنه حتى انتهى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الماء لا ينجسه شيء فاستقينا واروينا وحملنا رواه ابن ماجه قلت قال محمد اذا كان الحوض عظيما ان حركت منه ناحية لم تتحرك به لناحية الاخرى لم يفسد ذلك الماء ما ولغ فيه من سبع ولا ما وقع فيه من قذر الا ان يغلب على ريح او طعم فاذا كان حوضا صغيرا ان حركت منه ناحية تحركت الناحية الاخرى فولغ فيها السباع او وقع فيه القذر لا يتوضأ منه

ابواب المياه التي لا تجوز بها الطهارة

باب الماء القليل التي وقعت فيه النجاسة

عن الامام الاعظم عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه رواه ابو محمد البخاري وعن الامام الاعظم عن الهيثم بن حبيب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الدائم ثم يغتسل منه رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابوداؤد وعن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابوهريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم تغتسل منه رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا رواه الدارقطني والطحاوي ومسلم وعنه عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه رواه النسائي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة رواه ابوداود والطحاوي وعنه قال نهى او نهي ان يبول الرجل في الماء الدائم او الراكد ثم يتوضأ منه او يغتسل منه رواه الطحاوي وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه رواه الطحاوي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه او يشرب رواه الطحاوي وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ فيه رواه الطحاوي وعن ابي المهزم قال سألنا ابا هريرة عن الرجل يمر بالغدير ايبول فيه قال لا فانه يمر به اخوه المسلم فيشرب منه ويتوضأ وان كان جاريا فليبل ان شاء رواه الطحاوي

باب ماء غيرت النجاسة لونه وريحه

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجس الماء شيء الا ما غير ريحه او طعمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط والقزويني ولفظه الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه.

وعن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجس الماء الا ما غير طعمه او ريحه رواه الدارقطني وقال واسنده الغضيضي عن ابي امامة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه او طعمه رواه الدارقطني وعن ابي عون وراشد بن سعد قالا الماء لا ينجسه شئ الا ما غير ريحه او طعمه رواه الدارقطني وعن ابي امامة قال قال رسول الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه رواه ابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طاهر الا ان يتغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة تحدث رواه البيهقي ورواه عبد الرزاق عن راشد بن سعد مرسلا وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور الا ما غلب على ريحه او طعمه رواه الدارقطني

ابواب ما يكره منه الوضوء

باب الماء المشمس عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت اسخنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء في الشمس ليغتسل به فقال لي يا حميراء لا تفعلي فانه يورث البرص رواه الدارقطني والبيهقي في سننهما وابن حبان وعنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ بالماء المشمس او يغتسل به وقال انه يورث البرص رواه الدارقطني وعن انس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس رواه العقيلي في كتاب الضعفاء وعن جابر ان عمر كان يكره الاغتسال بالماء المشمس وقال انه يورث البرص رواه الامام الشافعي وعن حسان بن ازهر قال قال عمر لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطني والبيهقي وعن حبان بن منقذ الانصاري قال قال عمر لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه ابن حبان في كتاب الثقات وعن انس مرفوعا لا تغسلوا صبيانكم بالماء الذي يسخن بالشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطني في الافراد وعنه مرفوعا لا تخللوا بالقصب ولا بعود الريحان ولا تغتسلوا بماء مسخن في الشمس فان ذلك يورث الاكلة رواه ابو بكر بن المقرئ في فوائده وعن ابن عباس مرفوعا من اغتسل بالماء المشمس فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه في مشيخة قاضي المرستان وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت اسخنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء في الشمس يغتسل به فقال لا تفعلي يا حميراء فانه يورث البرص رواه الدارقطني في كتاب غرائب مالك وعنها قالت اسخنت ماء في الشمس فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ به فقال لا تفعلي يا عائشة فانه يورث البياض رواه الطبراني في المعجم الاوسط بضعف

ابواب الاسار التي تغير بها الطهارة

باب سؤر بنى آدم **عن** ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها قالت كنت اتعرق العرق فيضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه حيث وضعت وانا حائض وكنت اشرب من الاناء فيضع فاه حيث وضعت وانا حائض رواه النسائى **وعنها** قالت كنت اوتى بالاناء فاضع فمى فاشرب وانا حائض فيضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمه على المكان الذى وضعت فيشرب واوتى بالعرق فانتهش فيضع فاه على المكان الذى وضعت فينتهش ثم يامرنى فاتزر وانا حائض وكان يباشرنى رواه الدارمى **وعن** كثير بن شنظير عن الحسن انه سئل عن امرأة حائض شربت من ماء ايتوضأ به فضحك وقال نعم رواه الدارمى **وعن** شريح عن عائشة قال سألتها هل تاكل المرأة مع زوجها وهى طامث قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونى فاكل معه وانا عارك وكان ياخذ العرق فيقسم على فيه فاعترق منه ثم اضعه فياخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمى من العرق ويدعو بالشراب فيقسم على فيه قبل ان يشرب منه فاخذه فاشرب منه ثم اضعه فياخذه فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت فمى من القدح رواه النسائى **وعنه** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فاه على الموضع الذى اشرب منه فيشرب من فضل سؤرى وانا حائض رواه النسائى

باب سؤر الهرة **عن** الامام الاعظم عن الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ذات يوم فجاءت الهرة فشربت من الاناء فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وشرب ما بقى رواه الامام ابو محمد البخارى فى مسنده **وعن** الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم فى السنور تشرب من الاناء قال هى من اهل البيت لا بأس بان يشرب فضلها فسأله ايتطهر بفضلها للصلاة فقال ان الله تعالى قد رخص الماء ولم يامره ولم ينهه رواه الامام محمد بن الحسن فى كتاب الآثار **وعن** كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابى قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة فشربت منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآنى انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخى فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات رواه الامام مالك والامام الشافعى و الامام احمد والامام محمد فى الموطأ وقال والطوافات والترمذى وابوداود والنسائى والدارمى والطحاوى والحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح **وعن** كبشة وكانت تحت بعض ولد ابى قتادة انها صبت لابى قتادة ماء يتوضأ به فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء فجعلت انظر اليه فقال يا ابنة اخى اتعجبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجس هى من الطوافين او الطوافات رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم والدارقطنى والبيهقى وابو يعلى

وابن خزيمة وابن مندة فی صحيحيهما وعن داود بن صالح بن دينار التمار عن امه ان مولاتها
ارسلتها بهريسة الى عائشة فوجدتها تصلى فاشارت الى ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما
انصرفت اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس
انما هی من الطوافين عليكم وقد رأيت رسول الله يتوضؤ بفضلها رواه ابوداود والدارقطنی وعن
ام المؤمنين عائشة رضی الله عنها قالت كنت اتوضأ انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد وقد اصابت الهرة من قبل ذلك رواه ابن ماجة والدارقطنی والخطيب من وجه آخر والطحاوی
ولفظه كنت اغتسل وعبد الرزاق وابن ابی شيبة وعنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انها ليست بنجس انها كبعض اهل البيت رواه ابن خزيمة فی صحيحه والحاكم فی المستدرك وقال على
شرط الشيخين ورواه الدارقطنی بلفظ كبعض متاع البيت وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصغی الاناء للهرة يتوضأ بفضلها رواه الطحاوی وعنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر به
الهرة فيصغی لها الاناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها رواه الدارقطنی وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصغی للهرة الاناء حتى تشرب منه ثم يتوضأ بفضلها رواه الدارقطنی وعن جابر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصغی الاناء للسنور يلغ فيه ثم يتوضأ من فضله رواه ابن شاهين فی الناسخ والمنسوخ وعن
انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه الى ارض بالمدينة يقال لها بطحان فقال يا انس اسكب لی وضوء فسكبت
له فلما قضى اتى الاناء وقد اتى هر فولغ فی الاناء فوقف له وقفة حتى شرب الهر ثم سألته فقال يا انس
ان الهر من متاع البيت لن يقذر شيئا ولن ينجسه رواه الطبرانی فی المعجم الصغير وعن عكرمة قال قرب
ابو قتادة اناء على الهر فولغ فيه فتوضأ من فضله وقال انما هو من متاع البيت رواه عبد الرزاق وعنه
قال سئل ابن عباس عن ولوغ الهر فی الاناء يغسل قال انما هو من متاع البيت رواه عبد الرزاق
وعن مولى للانصار ان جدته اخبرته ان مولاتها ارسلتها بجشيش او بدز الى عائشة تهدى به
فجاءت به وعائشة تصلى فوضعته فدنت منه هرة فاكلت منه وعند عائشة نساء فلما انصرفت
دعت به فرأت النساء يتوقين المكان الذی اكلت منه الهرة فوضعت عائشة يدها فی المكان الذی
اكلت منه الهرة وقالت ليست بنجس رواه عبد الرزاق وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا سئل
عن سور السنور فقال هی من السباع ولا بأس به رواه الدارقطنی قلت قال الترمذی بعد ذكر حديث
كبشة ابنة كعب وهو قول اكثر العلماء من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل الشافعی واحمد
واسحق لم يروا بسور الهرة باسا وهذا احسن شیء فی هذا الباب وقد جود مالك هذا الحديث عن اسحق بن عبد الله ولم يأت احد اتم من مالك

ابواب الاسآر التي لا تجوز الطهارة بها

باب سور الكلب تطهير الاناء منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار رواه مسلم والنسائي والدارقطني وعنه اي عن ابي هريرة قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلاث مرات رواه الدارقطني والبيهقي في المعرفة وعنه انه كان اذا ولغ الكلب في الاناء اهراقه وغسله ثلاث مرات رواه الدارقطني والطحاوي ورواه مرفوعا ابن عدي في الكامل ولفظه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات رواه الامام مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعنه قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولهن بالتراب رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار رواه مسلم والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه مسلم وابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات رواه النسائي وابن ماجة ورواه البزار عن ابن عباس ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولهن بالتراب رواه الامام احمد والنسائي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب من اناء احدكم فليغسله سبع مرات رواه الامام الشافعي عن مالك ومسلم والنسائي وابن ماجة والدارقطني والطحاوي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن او اخراهن بالتراب رواه الامام الشافعي والطحاوي ولفظه اولها او السابعة بالتراب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه مسلم وابوداود والدارقطني والطحاوي وعن عبد الله ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروا الثامنة في التراب رواه مسلم وابوداود والنسائي والدارقطني والطحاوي وابن ماجة ورواه الدارمي قوله اذا ولغ الكلب وفي رواية اخرى لمسلم ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات السابعة بالتراب رواه ابوداود والدارقطني وعن ابي رزين قال رأيت ابا هريرة يضرب جبهته بيده ويقول يا اهل العراق انتم تزعمون اني

الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم الهناكم وعلى الاثم اشهد اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ولغ الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبع مرات رواه ابن ماجة وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الكلب يلغ فى الاناء انه يغسله ثلثا او خمسا او سبعا رواه الدارقطنى **باب سور البغل والحمار** عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال لا خير فى سور البغل والحمار ولا يتوضأ بسور البقر والبهائم ويتوضأ بسور الفرس والبرذون والشاة والبعير رواه محمد فى الآثار

ابواب طهارة البير

باب بير مات فيها انسان عن ابى الطفيل ان غلاما وقع فى بير زمزم فنزحت رواه الدارقطنى والطحاوى ورواه البيهقى عن ابن عباس وعن ابن سيرين ان زنجيا وقع فى بير زمزم يعنى فمات فامر به ابن عباس رضى الله عنهما فاخرج وامر بها ان تنزح قال فغلبتهم عين جاءت من الركن فامر بها فدست بالقباطى والمطارف حتى نزحوها فلما نزحوها انفجرت عليهم رواه الدارقطنى وعن عطاء ان حبشيا وقع فى زمزم فمات فامر ابن الزبير فنزح ماؤها فجعل الماء لا ينقطع فنظر فاذا عين تجرى من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم رواه ابن ابى شيبة والطحاوى وعن عمرو بن دينار ان زنجيا وقع فى زمزم فمات فامر به ابن عباس فاخرج وسد عيونها ثم نزحت رواه البيهقى وعن قتادة عن ابن عباس ان زنجيا وقع فى زمزم فمات فانزل اليه رجلا فاخرجه ثم قال انزحوا ما فيها من ماء رواه البيهقى **باب** بير ماتت فيها سنور عن الشعبى فى الطير والسنور ونحوهما يقع فى البير قال ينزح منها اربعون دلوا رواه الطحاوى وعن عبد الله بن سبرة الهمدانى عن الشعبى قال يدلو منها سبعين دلوا رواه الطحاوى وعن ابراهيم فى البير يقع فيه الجرذ او السنور فيموت قال يدلو منها اربعين دلوا رواه الطحاوى **باب** بير ماتت فيها دجاجة عن حماد بن سليمان انه قال فى دجاجة وقعت فى بير فماتت قال ينزح منها قدر اربعين دلوا او خمسين ثم يتوضأ منها رواه الطحاوى وعن عبد الله بن سبرة الهمدانى عن الشعبى قال سألناه عن الدجاجة تقع فى البير فتموت فيها قال ينزح منها سبعون دلوا رواه الطحاوى **باب** بير ماتت فيها فارة اى تفسخت عن ميسرة ان عليا رضى الله عنه قال فى بير وقعت فيها فارة فماتت قال ينزح ماؤها رواه الطحاوى وعن ميسرة وزاذان عن على رضى الله عنه قال اذا سقطت الفارة او الدابة فى البير فانزحها حتى يغلبك الماء رواه الطحاوى **باب** بير ماتت فيها فارة اى لم تتفسخ عن انس انه قال فى الفارة اذا ماتت فى البير واخرجت من ساعتها ينزح منها عشرون دلوا قال ... رواه الطحاوى وعن ابراهيم فى الفارة تقع فى البير قال ينزح منها ... رواه الطحاوى

بسم الله الرحمن الرحيم | **كتاب التيمم** | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب بدء التيمم قال الله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم **عن** عائشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس و
ليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم
فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته رواه الامام مالك والامام محمد في الموطا والبخاري في صحيحه ومسلم والنسائي
وعنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن الحضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة **وعنها** قالت بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسيد بن حضير واناسا معه في طلب قلادة اضلتها عائشة فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فانزلت اية التيمم زاد ابن نفيل فقال لها اسيد يرحمك الله ما
نزل بك امر تكرهينه الا جعله الله للمسلمين ولك فيه فرجا رواه ابو داود والنسائي **وعن** عمار بن
ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من
جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها
ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى ذكره على رسوله صلى الله عليه
وسلم رخصة التطهر بالصعيد الطيب رواه ابو داود والنسائي **وعنه** قال هلك عقد لعائشة من
جزع ظفار في سفر من اسفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتمست عائشة عقدها حتى ابتهر الليل فجاء

ابوبكر فتغيظ وقال حبست الناس بمكان ليس فيه ماء قال فانزلت اٰية الصعيد فی ابی بکر فقال انت واللّٰه یا بنیة ما علمت مبارکة فقال عبید اللّٰه وکان عمار یحدث ان الناس طفقوا یومئذ یمسحون باکفهم الارض فیمسحون بها وجوههم ثم یعودون فیضربون ضربة اخری فیمسحون بها ایدیهم الی المناکب والاباط ثم یصلون رواه ابوداود الطیالسی وعن ام المؤمنین عائشة رضی اللّٰه عنها قالت اقبلنا مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من غزوة له حتی اذا کنا بالمعرس قریبا من المدینة نعست من اللیل و کانت علی قلادة تدعی السمط تبلغ السرة فجعلت انعس فخرجت من عنقی فلما نزلت مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لصلاة الصبح قلت یا رسول اللّٰه خرت قلادتی من عنقی فقال ایها الناس ان امکم قد ضلت قلادتها فابتغوها فابتغاها الناس ولم یکن معهم ماء فاشتغلوا بابتغائها الی ان حضرتهم الصلاة ووجدوا القلادة ولم یقدروا علی ماء فمنهم من تیمم الی الکف ومنهم من تیمم الی المنکب وبعضهم علی جسده فبلغ ذلك رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فانزلت اٰیة التیمم رواه الطحاوی وعنها قالت لما کان من امر عقدی ما کان وقال اهل الافك ما قالوا خرجت مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فی غزوة اخری فسقط ایضا عقدی حتی حبس الناس علی التماسه وطلع الفجر فلقیت من ابی بکر ما شاء اللّٰه وقال یا بنیة فی کل سفر تکونین عناء وبلاء لیس مع الناس ماء فانزل اللّٰه الرخصة فی التیمم فقال ابوبکر انك ما علمت لمبارکة رواه الطبرانی واسناده جید حسن

باب جعل لنا الصعید طهورا

عن جابر بن عبد اللّٰه ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال اعطیت خمسا لم یعطهن احد قبلی نصرت بالرعب مسیرة شهر وجعلت لی الارض مسجدا وطهورا فایما رجل من امتی ادرکته الصلاة فلیصل واحلت لی الغنائم ولم تحل لاحد قبلی واعطیت الشفاعة وکان النبی یبعث الی قومه خاصة وبعثت الی الناس عامة رواه البخاری ومسلم وابن ابی شیبة والنسائی وعن ابی هریرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فضلت علی الانبیاء بست اعطیت جوامع الکلم وختم بی النبیون وجعلت لی الارض مسجدا وطهورا رواه مسلم وابن ماجة وعن حذیفة فضلنا علی الناس بثلاث جعلت صفوفنا کصفوف الملائکة وجعلت لنا الارض کلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء رواه مسلم والدارقطنی ولفظه وترابها طهورا وعن ابی امامة ان نبی اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال ان اللّٰه تعالی قد فضلنی علی الانبیاء او قال امتی علی الامم باربع جعل الارض کلها لی ولامتی طهورا ومسجدا فایما ادرکت الرجل من امتی الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره رواه ابن الجارود فی المنتقی وعن علی المرتضی کرم اللّٰه وجهه قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم

اعطيت مفاتيح الارض وجعل لى التراب طهورا وجعلت امتى خير الامم رواه الامام احمد وعن عمران
قال كنا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم
يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلى مع القوم قال اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك رواه البخارى ومسلم والنسائى والترمذى وابن ابى شيبة وعنه قال كنا فى
فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا فى اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها
فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسى عوف
ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا
لا ندرى ما يحدث له فى نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته
بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبى صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا
اليه الذى اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونو
دى بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك
يا فلان ان تصلى مع القوم قال اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبى صلى الله
عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها
اين الماء قالت عهدى بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقى اذا قالت الى اين قالا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الذى يقال له الصابئ قالا هو الذى تعنين فانطلقى فجاءا بها الى النبى صلى الله عليه
وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبى صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه
المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالى ونودى فى الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى
واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذى اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهى
قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه
فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذى
اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقينى رجلان فذهبا بى الى هذا
الذى يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما الى السماء تعنى السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من

المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم
في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام رواه البخاري **باب التيمم لمن لم يجد الماء ولو عشر سنين** عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء
فليمسه بشره فان ذلك خير رواه الامام احمد والترمذي وابوداود والدارقطني وروى النسائي نحوه الى قوله عشر
سنين وابن حبان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء
عشر سنين واذا وجد الماء فليتق الله وليمس بشرته فان ذلك خير رواه البزار وعن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب طهور ما لم يوجد الماء ولو الى عشر حجج فاذا وجدت الماء فامس بشرتك
رواه ابن ابي شيبة وعن رجل من بني عامر قال نعت لي ابو ذر فاتيته فقلت انت ابو ذر قال ان اهلي ليزعمون
ذلك قال قلت يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قلت اني اعزب عن الماء ومعي اهلي فتصيبني الجنابة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب طهور ما لم يجد الماء ولو الى عشر حجج فاذا وجدت
الماء فامسه بشرتك رواه الدارقطني وعن عمرو بن بجدان قال سمعت اباذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشرته الماء فان ذلك هو خير
رواه الدارقطني وعن رجاء بن عامر انه سمع اباذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب
وضوء ولو عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك رواه الدارقطني وعن رجل من بني عامر قال رأيت
اباذر في مسجد قباء يصلي وعليه رداء قطري فسلمت عليه فلم يرد علي فلما قضى صلاته رد علي قلت انت
ابو ذر قال نعم اجتويت المدينة فامر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وامرني ان اشرب من
البانها وابوالها ثم سكت ايوب عنه ابوالها ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه في
ظل المسجد فلما رآني قال يا اباذر قلت هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك او قال ما ذلك قلت يا رسول
الله اني اعزب عن الماء فتصيبني الجنابة افاصلي بغير وضوء او قال بغير طهور فدعا لي بماء فجاءت جارية حبشية
بعس فيه ماء يتخضخض ما هو بملآن فاستترت بالبعير واغتسلت قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا اباذر ان الصعيد الطيب كافيك وان لم تجد الماء عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك
رواه ابوداود والطيالسي **باب التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين** عن الامام الاعظم قال
حدثنا حماد عن ابراهيم في التيمم قال تضع راحتيك في الصعيد فتمسح وجهك ثم تضعهما الثانية فتمسح يديك
وذراعيك الى المرفقين رواه محمد وعن نافع انه اقبل هو وعبد الله بن عمر من الجرف حتى اذا كانا بالمربد نزل
عبد الله فتيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى رواه مالك ومحمد في الموطأ وعن نافع

ان عبد الله بن عمر كان يتيمم الى المرفقين رواه مالك والدارقطني وقال يحيى سئل مالك كيف التيمم واين
يبلغ به فقال يضرب ضربة لوجهه وضربة ليديه ويمسحهما الى المرفقين وعن عمار بن ياسر حين
تيمموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر المسلمين فضربوا باكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب
شيئا فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم رواه ابن ماجة
وابوداود وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة
لليدين الى المرفقين رواه الحاكم في المستدرك والدارقطني ورواه الطحاوي موقوفا - وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين رواه الدارقطني والبيهقي
والحاكم وقال هذا اسناد صحيح والطحاوي وابن ابي شيبة موقوفا وعن الحسن انه قال ضربة للوجه
والكفين وضربة للذراعين الى المرفقين رواه الطحاوي وعن طاؤس قال التيمم ضربتان ضربة للوجه
وضربة للذراعين الى المرفقين رواه ابن ابي شيبة وعن الشعبي قال التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين
الى المرفقين رواه ابن ابي شيبة وعن الربيع بن بدر عن ابيه عن جده الاسلع قال ارانى كيف علمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم التيمم فضرب بكفيه الارض ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه ثم امر على لحيته ثم اعادهما
الى الارض فمسح بهما الارض ثم دلك احدهما بالاخرى ثم مسح ذراعيه ظاهرهما وباطنهما رواه الدارقطني
والطحاوي والطبراني والبيهقي وعن سالم عن ابيه قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ضربنا بايدينا
على الصعيد الطيب ثم نفضنا ايدينا فمسحنا بها وجوهنا ثم ضربنا ضربة اخرى الصعيد الطيب ثم
نفضنا ايدينا فمسحنا بايدينا من المرافق الى الاكف على منابت الشعر من ظاهر وباطن رواه الدارقطني والحاكم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين رواه
الدارقطني والحاكم وعن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصابتني جنابة واني
تمعكت في التراب قال اضرب هكذا فضرب بيديه فمسح وجهه ثم ضرب بيديه اخرى فمسح بهما يديه
الى المرفقين رواه الدارقطني والحاكم في المستدرك وعن امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه
قال ضربتان ضربة للوجه وضربة للذراعين رواه الدارقطني وعن ابي البختري ان عليا قال في التيمم
ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين رواه البيهقي

باب النفخ بعد الضربتين

عن عبد الرحمن
بن ابزى قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر
بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله ٣٣

عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري وابن ماجة وعن الحكم وسلمة
بن كهيل انهما سألا عبد الله بن ابي اوفى عن التيمم فقال امر النبي صلى الله عليه وسلم عمارا ان يفعل هكذا وضرب
بيديه الارض ثم نفضهما ومسح على وجهه قال الحكم ويديه وقال سلمة بن كهيل ومرفقيه رواه ابن ماجة

باب نفض الايدي بعد الضربتين عن ابن عمر قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربنا بايدينا
على الصعيد الطيب ثم نفضنا ايدينا فمسحنا بها وجوهنا ثم ضربنا ضربة اخرى الصعيد الطيب ثم نفضنا ايدينا
فمسحنا بايدينا من المرفق الى الكف على منابت الشعر من ظاهر وباطن رواه الحاكم في المستدرك **باب**
التيمم لمن معه ماء يكفي للشرب عن امير المومنين علي كرم الله وجهه قال اذا اجنب الرجل في فلاة من
الارض ومعه الماء اليسير فليوثر لشفتيه بالماء وليتيمم بالصعيد رواه ابن ابي شيبة وعنه في الرجل
يكون في السفر فتصيبه الجنابة ومعه الماء القليل يخاف ان يعطش قال يتيمم ولا يغتسل رواه الدارقطني

باب التيمم لاجل انتظار الماء عن علي المرتضى رضي الله عنه اذا اجنبت فاسأل عن الماء جهدك فان لم
تقدر عليه فتيمم وصل فاذا قدرت على الماء فاغتسل رواه عبد الرزاق وعنه كرم الله وجهه قال لا ينتظر
الماء ما لم يفته وقت تلك الصلاة رواه عبد الرزاق وعنه كرم الله وجهه قال اذا لم يجد الماء فليؤخر
التيمم الى الوقت الآخر رواه عبد الرزاق وعنه قال اذا اجنب الرجل فليطلب الماء الى آخر الوقت
فان لم يقدر فليتيمم فيصل فان قدر على الماء اغتسل ولم يعد الصلاة رواه خلف العكبري وعنه قال
اذا اجنب الرجل في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت فان لم يجد الماء تيمم وصلى رواه الدارقطني

باب التيمم في موضع يرى سواد البلد عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تيمم
بموضع يقال له مربد النعم وهو يرى بيوت المدينة رواه الدارقطني وابن عساكر والحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن نافع ان ابن عمر تيمم بمربد النعم وصلى وهو على ثلثة اميال من
المدينة ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة رواه الدارقطني مرتين وروى مالك نحو
وعنه قال تيمم ابن عمر على رأس ميل او ميلين من المدينة فصلى العصر فقدم والشمس مرتفعة فلم يعد
الصلاة رواه الدارقطني والحاكم **باب** التيمم للمريض عن ابن عباس قال رخص للمريض التيمم بالصعيد
رواه الدارقطني وعنه قال ان رخصة للمريض في التمسح بالتراب وهو يجد الماء رواه عبد الرزاق **باب**
التيمم لمن به جرح عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتلم فسأل اصحابه
فقال هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما ١٣٤٧
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما

له هكذا في كنز العمال ١٢ منه
له هكذا في الكنز ١٢ منه

شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب شك موسى على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابو داود والدارقطني وعن ابن عباس رفعه في قوله عز وجل وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كان للرجل الجراحة في سبيل الله او القروح او الجدري فيجنب فيخاف ان اغتسل ان يموت فليتيمم رواه الحاكم وعن ابن عباس قال اصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال رواه ابو داود وابن ماجة والدارقطني والدارمي والحاكم وزادوا قال عطاء وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو غسل جسده وترك راسه حيث اصابه الجراح وفي رواية الدارقطني اجزأه ورواه الحاكم في المستدرك

باب التيمم للمجدور

عن عطاء ان قوما غسلوا مجدورا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيعوه ضيعهم الله قتلوه قتلهم الله رواه سعيد بن منصور وعن ابن عباس قال اذا كان بالرجل الجراحة في سبيل الله او القرح او الجدري فيجنب فيخاف ان اغتسل ان يموت فليتيمم رواه الحاكم والبيهقي وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله او قروح او الجدري فيجنب فيخاف ان يموت ان اغتسل تيمم رواه الدارقطني

باب التيمم لمن خاف ان يموت او مرض ان اغتسل

عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ذات السلاسل احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي صلاة الصبح فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فقلت نعم يا رسول الله اني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك وذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فتيممت ثم صليت فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا رواه الامام احمد وابو داود والحاكم في المستدرك نحوه وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه اصابته جنابة وهو امير الجيش فترك الغسل من اجل انه قال ان اغتسلت مت فصلى بمن معه جنبا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفه بما فعل وانباه بعذره فاقر وسكت رواه عبد الرزاق والخطيب في المتفق وعن الاسلع بن شريك قال كنت ارحل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابتني جنابة في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة فكرهت ان ارحل ناقته وانا جنب وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فاموت او امرض فامرت

رجلا من الانصار فرحلها ثم رضفت احجارا فاسخنت بها ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا اسلع مالي ارى راحلتك تغيرت وفي لفظ مضطربة قلت يا رسول الله لم ارحلها رحلها رجل من الانصار قال لم قلت اني اصابتني جنابة فخشيت القر على نفسي فامرته ان يرحلها ورضفت احجارا فاسخنت بها ماء فاغتسلت به فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة الى قوله غفورا رحيما رواه الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي والطبراني وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي والضياء في المختارة وعن عمرو بن العاص انه اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف ذكره البخاري تعليقا وعن ابن عباس ان رجلا اجنب في شتاء فسأل وامر بالغسل فاغتسل فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهم قتلوه قتلهم الله ثلاثا قد جعل الله الصعيد او التيمم طهورا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح وعن ابي قيس مولى عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص كان على سرية وانهم اصابهم برد شديد لم ير مثله فخرج لصلاة الصبح فقال والله لقد احتلمت البارحة ولكني والله ما رأيت بردا مثل هذا هل مر على وجوهكم مثله قالوا لا فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وجدتم عمرا وصحابته لكم فاثنوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو فسأله فاخبره بذلك وبالذي لقي من البرد فقال يا رسول الله ان الله قال ولا تقتلوا انفسكم ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

باب التيمم للجنب وكيف يتيمم

عن عمار قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك ورواه ابو داود والطيالسي وعن عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمر لا تصل فقال عمار بن ياسر يا امير المؤمنين اما تذكر اذ انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب فصليت فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال انما كان يكفيك فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه

الى الارض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه (سلمة شك لا يدري فيه الى المرفقين او الكفين) فقال عمر
نوليك ما توليت رواه ابو داود والنسائي وعن عمار بن ياسر قال اجنبت وانا في الابل فلم اجد ماء فتمعكت
في التراب تمعك الدابة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال انما كان يجزيك
من ذلك التيمم رواه النسائي وابو داود الطيالسي وعن عمران بن حصين ان رجلا قال يا رسول الله
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك رواه ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي
وعنه قال قام رسول الله صلى الله عليه ليلة فاصبحوا قد طلعت الشمس فقام فركب راحلته ثم
سار قليلا ثم نزل فامر المؤذن فاذن واقام فصلى ورجل في ناحية فقال ما منعك ان تصلي فقال اصابتني
جنابة يا رسول الله وليس معي ماء فقال تيمم بالصعيد ثم صل فاذا اتيت الماء فاغتسل رواه الطبراني
في المعجم الصغير وعن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصابتني جنابة واني
تمعكت في التراب فقال اضرب هكذا وضرب بيديه الارض فمسح وجهه ثم ضرب بيديه فمسح بهما الى المرفقين
رواه الحاكم في المستدرك وعن مجاهد قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ورجلا
من الانصار يحرسان المسلمين فاجنبا حين اصابهما برد السحر فتمرغ عمر بالتراب وتيمم الانصاري صعيدا
طيبا فذكراه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصاب الانصاري رواه عبد الرزاق ورواه الرافعي عن
ابي ذر وعن شقيق قال كنت جالسا بين عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارأيت
لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال كيف تصنعون
بهذه الاية التي في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في
هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم
فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم
اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال انما يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه
على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار رواه مسلم وابو داود
والدارقطني وعن الاسلع قال كنت ارحل للنبي صلى الله عليه وسلم فاصابتني جنابة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارحل لنا يا اسلع فقلت بابي انت وامي اصابتني جنابة وليس في المنزل ماء فقال
فقال يا اسلع اعلمك التيمم مثل ما علمني جبريل فاتيته فنحاني عن الطريق قليلا فعلمني التيمم قال
ابو عبد الرحمن علمني الربيع مثل ما علمه ابوه مثل ما علمه جده مثل ما علمه الاسلع مثل ما علمه النبي

صلى الله عليه وسلم مثل ما علمه جبريل قال عبد الملك وعلمنا ابو سليمان قال الحسين وعلمنا عبد الملك
قال غالب وعلمنا الحسين بن احمد مثل ما علمه عبد الملك قال الخطيب وعلمنا غالب مثل ما علمه الحسين
ضرب بيديه الارض ثم مسح بهما وجهه ثم ضرب الارض ومسح ذراعيه المرفقين رواه الخطيب في تاريخه
انبانا ابو مسلم غالب بن علي بن محمد الرازي بنيسابور حدثنا الحسين احمد بن محمد الصفار بهراة ثنا
عبد الملك بن محمد بن عبد الوهاب ابو محمد ثنا داود بن احمد ابو سليمان البغدادي وكان يسكن
دمياط املاء علينا حدثنا ابو عبد الرحمن معمر بن مخلد الشيباني ثنا الربيع بن بدر عن ابيه عن جده
عن الاسقع رضي الله عنه وعنهم اجمعين وعن عطاء قال اخبرني رجل ان اباذر اصاب اهله ولم يكن
معه ماء فمسح وجهه ويديه ثم وقع في نفسه شيء فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو منه على مسيرة
ثلاث فوجد الناس قد صلوا الصبح فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو يتبرز للخلاء فاتبعه فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فرآه فاهوى النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الى الارض فوضعهما ثم نفضهما ثم مسح
بهما وجهه ويديه رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور **باب التيمم للحائض والنفساء** عن ابي هريرة
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عليه وسلم اني
اكون في الرمل اربعة اشهر او خمسة فيكون منا النفساء او الحائض او الجنب فما ترى قال عليك بالتراب
رواه عبد الرزاق وعنه ان ناسا من اهل البادية اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نكون
بالرمال الاشهر الثلاثة والاربعة ويكون منا الجنب والنفساء والحائض ولسنا نجد الماء فقال عليكم
بالارض ثم ضرب بيده الارض لوجهه ضربة واحدة ثم ضرب ضربة اخرى فمسح على يديه الى المرفقين رواه الامام احمد
سعيد بن منصور **باب التيمم لصلاة الجنازة** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا فجئتك الجنازة وانت على غير وضوء فتيمم رواه ابن عدي في الكامل وابن ابي شيبة والطحاوي و
قال ابن عدي الصواب موقوف وعن ابن عمر انه اتي بجنازة وهو على غير وضوء فتيمم وصلى عليها رواه الدارقطني

ابواب التيمم المتفرقة | باب التيمم في الحضر لرد السلام

عن نافع قال انطلقت مع ابن عمر الى ابن عباس في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه فانطلق فلما كاد ان يغيب تناول الحائط فقال بيده ثم مسح وجهه ويديه ثم عاد الثانية فمسح
الى ذراعيه ثم رد على الرجل ثم قال انما منعني ان ارد عليك الا اني كنت على غير طاهر رواه ابو داود والطيالسي -
وعن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه قال ابو داود وروي عن

ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ثم رد على الرجل السلام وعن حنظلة الانصاري
ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه حتى تيمم قال لم يمنعني ان ارد عليك الا اني لم اكن
متوضيا او قال لم يرد عليه حتى تيمم فرد عليه رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي الجهيم بن الحارث
بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار
فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ذكره في شرح السنة
وقال هذا حديث حسن وعنه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي والدارقطني وعن ابن الهاد قال لي ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقيه رجل عند بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط فمسح وجهه ويديه ثم رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام رواه ابو داود والدارقطني **باب التيمم للتكبير والتسبيح** عن
ابن عباس قال رأيت عمر بن الخطاب بال ثم اتى الحائط فمسح به ثم مسح احدى يديه بالاخرى ثم قال
هكذا للتكبير والتسبيح حتى تلقى الماء رواه سعيد بن منصور وابن جرير وعن الحسن ان عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه كان في بعض طرق المدينة فبال فدنا من جدار فتمسح وقال حل لي التسبيح رواه
سعيد بن منصور **باب من صلى بتيمم ثم وجد الماء** عن ابي سعيد قال خرج رجلان في
سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد
احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له
فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين رواه ابو داود والحاكم
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين والدارمي ورواه ابو داود عن عطاء مرسلا وعنه ان رجلين تيمما وصليا
ثم وجدا ماء في الوقت فتوضأ احدهما وعاد لصلاته ما كان في الوقت ولم يعد الاخر فسألا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للآخر اما انت فلك مثل سهم جمع رواه النسائي
وفي رواية عن عطاء بن يسار وتمه **باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة** عن عطاء قال اذا كنت
في الحضر وحضرت الصلاة وليس عندك ماء فانتظر الماء فان خشيت فوت الصلاة فتيمم وصل رواه عبد الرزاق من حديث
صحيح وابن ابي شيبة وذكره البخاري تعليقا **باب مريض عنده ماء ولا يجد من يناوله** عن الحسن وابن سيرين قال لا يتيمم
١٢٨ ما رجا ان يقدر على الماء في الوقت رواه ابن ابي شيبة وذكره البخاري تعليقا وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم

بسم الله الرحمن الرحيم — نحمده ونصلي على رسوله الكريم

كتاب المسح على الخفين

باب سنية المسح على الخفين عن الامام الاعظم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح في السفر على الخفين ولم يوقت رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعن الامام الاعظم عن الحكم بن عتيبة عن ابن ابي ليلى عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن همام بن الحارث انه رأى جرير بن عبد الله البجلي توضأ ومسح على خفيه فسأله عن ذلك فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه وانما صحبته بعد نزول المائدة رواه القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي وعن الامام الاعظم عن حماد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فاخرج يديه من تحتها فتوضأ ومسح على خفيه رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن عامر الشعبي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فاخرج يديه من اسفل جبته رواه الحافظ محمد بن المظفر في مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن الشعبي عن ابراهيم بن ابي موسى الاشعري عن المغيرة بن شعبة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوضأ ومسح على خفيه فلم ينزعهما ثم قام فصلى رواه ابو محمد البخاري في مسنده وفي رواية اخرى عن المغيرة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته ثم رجع وعليه جبة له رومية ضيقة الكمين فرفعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضيق كميهما وكنت اصب يعني على رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ولم ينزعهما وعن الامام الاعظم عن حماد عن سالم بن عبد الله بن عمر قال اختلف عبد الله بن عمر وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم في المسح على الخفين فقال سعد امسح وقال عبد الله ما يعنيني فاجتمعا عند عمر فقال عمر عمك افقه منك سنة رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه كان يمسح على الخفين رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعن الامام الاعظم عن ابي بكر عبد الله بن ابي الجهم القرشي العوفي الكوفي عن عبد الله بن عمر

انه قال رأيت سعدا يمسح فقلت ما هذا فقال سل عمر فسألته فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعل ذلك رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن عبد الكريم بن ابي المخارق
عن ابرهيم قال حدثني من سمع جرير بن عبد الله البجلي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح على الخفين بعد ما انزلت سورة المائدة رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن
الامام الاعظم عن الهيثم الصراف عن الزهري عن عروة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم مسح على الخفين رواه القاضي ابوبكر محمد بن عبد الباقي وعن المغيرة بن شعبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته في غزوة تبوك فذهبت معه بماء فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسكبت عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كمي جبته فلم
يستطع من ضيق كمي الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسل يديه ومسح براسه ومسح على الخفين
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى ركعة فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم ففزع الناس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوته قال احسنتم رواه الامام مالك والشافعي ومحمد ورواه مسلم وعن نافع ان عبد الله بن عمر
بال في السوق ثم توضأ وغسل وجهه ويديه ومسح براسه ثم دعي لجنازة ليصلي عليها حين دخل المسجد
فمسح على خفيه ثم صلى عليها رواه الامام مالك والشافعي ومحمد وعن سعيد بن عبد الرحمن بن
رقيش الاشعري انه قال رأيت انس بن مالك اتى قباء فبال ثم اتى بوضوء فتوضأ فغسل وجهه
ويديه الى المرفقين ومسح براسه ومسح على الخفين ثم جاء المسجد فصلى رواه الامام مالك
ومحمد وعن اسامة بن زيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال فذهب
لحاجته ثم خرجا قال اسامة فسألت بلالا ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلال
ذهب لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ثم مسح براسه ومسح على خفيه رواه الامام الشافعي
والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم وعن جرير انه بال ثم توضأ فمسح
على الخفين وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة
قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة رواه ابوداود وابن خزيمة وعنه انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فذهب يتبرز فرجع فتوضأ ومسح على خفيه رواه الطبراني وعن سعد بن
ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك
فقال نعم اذا حدثك سعد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره رواه البخاري

ابن ماجة من وجه اخر وفيه فقال سعد لعمر انت ابن اخي فقال عمر كنا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نمسح على خفافنا لا نرى بذلك باسا فقال ابن عمر وان جاء من الغائط قال نعم وعن [١٩] عمرو
بن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين رواه البخاري وابوداود الطيالسي
وعن [٢٠] حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فتوضا ومسح على
خفيه رواه مسلم وعن [٢١] بلال قال دخلت الاسواق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب
لحاجته قال فجاء فناولته ماء فتوضا ثم ذهب ليخرج ذراعيه من جبته فلم يقدر فاخرجهما من تحت
الجبة فتوضأ ومسح على خفيه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح من حديث مالك بن انس
وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن [٢٢] المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت قال لا بل انت نسيت بهذا امرني ربي عزوجل رواه
الحاكم في المستدرك وقال قد اتفق الشيخان على اخراج طرف حديث المغيرة بن شعبة في المسح ولم
يخرجا قوله بهذا امرني ربي واسناده صحيح وعن [٢٣] المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم وعن [٢٤] شهر بن حوشب قال رأيت جرير بن
عبد الله توضا ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة او بعد المائدة فقال ما اسلمت الا بعد المائدة رواه الترمذي
وعن [٢٥] سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين رواه ابن ماجة ورواه ابن
السكن باسناد صحيح بلفظ رأيت من هو خير مني ومنك يفعله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله وعن [٢٦] انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال هل
من ماء فتوضاء ومسح على خفيه ثم لحق بالجيش فامهم رواه ابن ماجة ورواه ابن حبان والطبراني
من وجه اخر وعن [٢٧] عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على الخفين في
غزوة تبوك رواه الامام احمد واسحاق والبزار والطبراني في الاوسط وقال احمد هذا من
اجود حديث في المسح وعن [٢٨] ابي ايوب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
ويامر به رواه اسحق والطبراني وعن [٢٩] ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضاء ومسح على خفيه
رواه البزار وعن [٣٠] ابن عباس قال اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين
رواه البزار وعن [٣١] جابر قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين رواه
الطبراني واصله في البزار واخرجه الترمذي بلفظ السنة وعن [٣٢] سلمان انه رأى رجلا توضاء

وهو يريد ان ينزع خفيه فامره ان يمسح عليهما وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه وعلى خماره رواه ابن حبان واسناده حسن [٣٣] وعن ربيعة بن كعب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه رواه الطبراني والعقيلي [٣٤] وعن عوسجة بن مسلم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه رواه الطبراني والبزار [٣٥] وعن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار رواه الطبراني في الصغير [٣٦] وعن يعلى بن عطاء عن اوس بن اوس قال قام الى نبال وتوضأ ومسح على خفيه وقال لا ازيد على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابن ابي شيبة [٣٧] وعن ام سعد الانصارية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين رواه ابن عدي [٣٨] وعن عبادة بن الصامت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه رواه الطبراني [٣٩] وعن عبد الله بن رواحة ان رسول الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين رواه الطبراني [٤٠] وعن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ فمسح على خفيه رواه مسلم والطبراني في الصغير ولفظه ودعاني وقال لم تنحيت عني تنحيت حتى كنت عند عقبيه ثم اتى بماء فتوضأ ومسح على الخفين [٤١] وعن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له اتفعل هذا وقد بلت قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لان جريرا كان اسلامه بعد نزول المائدة رواه الدارقطني ومسلم والترمذي قال حديث جرير حديث حسن صحيح [٤٢] وعن ابي زرعة بن عمرو بن جرير ان جريرا بال ثم توضأ ومسح على الخفين وقال ما يمنعني ان امسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ المحتاج اليه [٤٣] وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين رواه ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة والامام احمد والبزار وابو نعيم في الحلية والبيهقي وسعيد بن منصور [٤٤] وعنه قال كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نمسح على خفافنا لا نرى بذلك بأسا قال ابن عمر وان جاء من الغائط والبول قال نعم وان جاء من الغائط والبول رواه الامام احمد وعبد الرزاق وابن جرير في تهذيب الآثار [٤٥] وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال

كنت مع عمر فأتاه رجل فقال اني رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر يا ايها الناس افطروا ثم قام الى
عس فيه ماء فتوضأ ومسح على خفيه فقال الرجل والله يا امير المومنين ما اتيتك الا لاسألك
عن هذا أرأيت غيرك فعله قال نعم رأيت خيرا مني وخير الامة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل
مثل الذي فعلت وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فادخل يده من تحت الجبة ثم صلى المغرب رواه عبد الرزاق
وابن سعد والبزار **باب** المسح على الخفين اذا لبسهما طاهرا **عن** المغيرة بن شعبة قال قلت يا رسول
الله المسح على الخفين قال نعم اذا ادخلتهما وهما طاهرتان رواه الامام الشافعي **وعن** عبد الله بن دينار
ان عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن ابي وقاص وهو اميرها فرآه عبد الله وهو يمسح على الخفين
فانكر ذلك عليه فقال له سعد سل اباك اذا قدمت عليه فنسي عبد الله ان يسأله حتى قدم سعد فقال اسألت
اباك فقال لا فسأله عبد الله فقال اذا ادخلت رجليك في الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما قال عبد الله
وان جاء احدنا من الغائط قال وان جاء احدكم من الغائط رواه الامام محمد في الموطا عن الامام مالك
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ومشى قال فاتبعته بوضوء فتوضأ ومسح
على خفيه قلت يا رسول الله لم تغسل رجليك قال اني ادخلتهما وهما طاهرتان رواه الامام احمد والبيهقي
وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة
فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من
تحت الجبة والقى الجبة عن منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد
قاموا الى الصلاة ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه
وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام
النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا رواه مسلم **وعن** ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه
ان يمسح عليهما رواه الاثرم في سننه وابن خزيمة والدارقطني وقال الخطابي هو صحيح الاسناد هكذا
في المنتقى **وعن** المغيرة بن شعبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركبه ومعي
اداوة فخرج لحاجته ثم اقبل فتلقيته بالاداوة فافرغت عليه فغسل كفيه ووجهه ثم اراد ان
يخرج ذراعيه وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين فضاقت فادرعهما ادراعا ثم

اهويت الى الخفين لانزعهما فقال لى دع الخفين فانى ادخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان فمسح
عليهما رواه ابو داود والدارمى وعنه قال قلت يا رسول الله انمسح على خفيك قال انى ادخلتهما
وهما طاهرتان رواه الدارقطنى وعنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما رواه البخارى ٩ وعن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب
والتساخين رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ ١٠ وعن
زر بن حبيش قال جئت صفوان بن عسال المرادى فقال ما جاء بك فقلت جئت اطلب العلم قال فانى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته فى طلب العلم الا وضعت
له الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع قال جئت اسالك عن المسح على الخفين قال نعم كنت فى الجيش الذى
بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نمسح على الخفين اذ نحن ادخلناهما على طهر ثلثا اذا سافرنا ويوما
وليلة اذا اقمنا ولا نخلعهما من بول ولا غائط ولا نوم ولا نخلعهما الا من جنابة قال وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه
رواه الدارقطنى ١١ وعنه قال غدوت على صفوان بن عسال فقلت انه حك فى نفسى من المسح على الخفين
شيء فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك شيئا قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
سفرا او مسافرين فامرنا ان نمسح عليهما ثلثة ايام ولياليهن من غائط وبول ونوم الا من جنابة رواه ابو داود
والطيالسى ١٢ وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل احدكم رجليه فى خفيه وهما
طاهرتان فليمسح عليهما ثلاثا للمسافر ويوما للمقيم رواه ابن ابى شيبة ١٣ وعن خزيمة بن ثابت قال للمسافر ثلثة ايام
ولياليهن وللمقيم يوم وليلة يمسح على خفيه اذا ادخلهما وقدماه طاهرتان رواه الطبرانى فى الكبير ١٤ وعن
ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عمر قال لعبد الله بن عمر عمك اعلم منك يعنى سعدا اذا ادخلت رجليك الخفين
وهما طاهرتان فامسح عليهما وان جئت من الغائط رواه عبد الرزاق ١٥ وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضى الله عنهما اذا توضا احدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما ان شاء الا من جنابة
رواه الدارقطنى ١٦ وعن ابن سمان عن عمر قال اذا ادخلت رجليك فى الخفين وهما طاهرتان ثلثة للمسافر
ويوم وليلة للمقيم رواه ابن جرير ١٧ وعن ابن عمر قال سالت عمر ايتوضا الرجل رجلاه فى الخفين قال نعم
اذا ادخلهما وهما طاهرتان رواه سعيد بن منصور ١٨ وعن رجاء الزبيدى قال رايت ابراهيم بال ثم
توضا ومسح على خفيه فقلت له الا تنزعهما قال انى لبستهما وقدمى طاهرتان رواه سعيد بن منصور ١٩ وعن

طاؤس عن ابن عباس قال امسح اذا ادخلت رجليك وهما طاهرتان رواه ابن جرير **باب المسح على**
ظاهر الخفين عن هشام بن عروة عن ابيه انه رأى اباه يمسح على الخفين على ظهورهما لا يمسح بطونهما قال
ثم يرفع العمامة فيمسح براسه رواه الامام محمد فى الموطاء عن الامام مالك وعن المغيرة بن شعبة
قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذى وابوداود وعن على
كرم الله وجهه قال لو كان الدين بالرأى لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه ابوداود وعبد الرزاق وابن ابى شيبة والطحاوى والدارقطنى وللدارمى
معناه وعن امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يامر
بالمسح على ظهر الخف للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه ابويعلى وابن خزيمة والدارقطنى
وسعيد بن منصور وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالمسح على ظهر الخفين اذا لبسهما
وهما طاهرتان رواه ابويعلى وعن على المرتضى كرم الله وجهه قال كنت ارى ان باطن القدمين وفى
لفظ ان باطن الخفين احق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر
هما رواه ابوداود وابويعلى وعبد الله بن احمد فى زيادات مسنده والدارقطنى وسعيد بن منصور
وعن ابن عمر رضى الله عنه ان سعد بن ابى وقاص سأل عمر فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا بالمسح على ظاهر الخف للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة رواه البزار وابويعلى
باب كيف المسح على الخفين عن المغيرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه بال ثم جاء حتى توضأ ثم
مسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الايمن ويده اليسرى على خفه الايسر ثم مسح اعلاهما مسحة
واحدة حتى كانى انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين رواه ابن ابى شيبة وعنه
قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن
وعن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضاء ويغسل خفيه فقال بيده كانه يدفعه
انما امرت بالمسح هكذا من اطراف الاصابع الى اصل الساق وخطط بالاصابع رواه ابن ماجة والطبرانى
وعن الحسن قال المسح على الخفين خطوطا بالاصابع رواه سعيد بن منصور وعن ابى العلاء بن ابراهيم
بن سعد قال رأيت سعد بن عبادة وكان خدم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين بال ثم اتى دجلة
فمسح على خفيه فمسح اصابعه على الخف وفرج بينهما فرأيت اثر اصابعه فى الخف رواه عبد الرزاق وسعيد بن
منصور والبخارى فى التاريخ وابن جرير وابن عساكر وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال رأيت عمر بال
قائما ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على الخفين فكانى انظر الى اثر اصابعه على خفيه خطوطا رواه سعيد بن

منصور ومسدد **باب** توقيت المسح على الخفين عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن ابى
عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فى المسح
على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن رواه حسين بن خسرو فى مسنده
وابوداود والنسائى وصححه ابن حبان والطحاوى وابوداود الطيالسى والطبرانى فى الصغير وروى الترمذى
نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحارث
بن ابى ضرار قال صحبت عبد الله بن مسعود فى سفر فاتت عليه ثلاثة ايام ولياليهن لا ينزع خفيه
رواه الامام محمد بن الحسن فى الآثار وعن الامام الاعظم عن سعيد بن مسروق الثورى عن
ابرهيم التيمى عن عمرو بن ميمون عن ابى عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت الانصارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم و
ليلة رواه ابو محمد البخارى فى مسنده وعن ابى بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص
للمسافر ان يمسح على الخفين ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة رواه الامام الشافعى وعن
زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال ان الملائكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب قلت انه حاك فى نفسى المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت
امرءا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيتك اسألك هل سمعت من رسول الله صلى الله
فيه شيئا قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة
ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم رواه الامام الشافعى والامام احمد والترمذى و
النسائى من قوله كان وابن خزيمة وابن حبان والطبرانى والدارقطنى والبيهقى وقال البخارى انه اصح
شيئ فى التوقيت وصححه الخطابى وعن شريح بن هانى قال سألت على بن ابى طالب عن المسح
على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم
والنسائى والدارمى والطحاوى وعنه قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه
اعلم بذلك منى فاتيت عليا فسألته عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
ان يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا رواه مسلم والنسائى وابن ماجه والطحاوى وعن
١٥٥٦ ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الطهور على الخفين قال للمسافر ثلاثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه ابن ماجة وعن عوف بن مالك الاشجعى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالمسح على الخفين فى غزوة تبوك ثلثة ايام ولياليهن للمسافر

للمقيم يوما وليلة رواه الدارقطني وعن[10] المغيرة قال خرجوة غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
ان نمسح على خفافنا للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه الطبراني وعن[11] ام المومنين
الصديقة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نمسح على الخفين
يوما وليلة للمقيم وللمسافر ثلثة رواه النسائي والدارقطني وعن[12] عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت في المسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوما
وليلة رواه ابن حبان والامام احمد واسحق والبزار وابن خزيمة والطبراني وقال الترمذي عن البخاري
حديث حسن وعن[13] اسامة بن شريك كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر لا ننزع خفافنا
ثلثة ايام ولياليهن وتكون معه في الحضر نمسح على خفافنا يوما وليلة رواه ابويعلى وعن[14] عبدالله بن مسعود
كنا نمسح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر يوما وليلة وفي السفر ثلثة ايام رواه ابن عدي
والبزار والطبراني في الاوسط من طرق في بعضها التصريح برفعه وعن[15] خالد بن عرفطة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال في المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة رواه اسلم بن سهل في تاريخ
واسط وعن[16] مالك بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وسئل عن المسح على الخفين فقال ثلاثة
ايام للمسافر يوم وليلة للمقيم رواه ابونعيم في المعرفة وعن[17] يزيد بن ابي مريم عن ابيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه وقال للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة رواه ابونعيم وعن[18] نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلثة ايام
ولياليهن رواه الطبراني وعن[19] سويد بن غفلة قال قلنا لنباتة الجعفي وكان اجرأنا على عمر سله عن المسح على
الخفين فسأله فقال للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه الطحاوي وعن[20] زيد بن وهب قال
كتب الينا عمر في المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه الطحاوي وعبد الرزاق
وسعيد بن منصور وعن[21] الحارث بن سويد قال جعل عبدالله المسح على الخفين ثلثة ايام للمسافر و
للمقيم يوما رواه الطحاوي وعبد الرزاق وعن[22] عمرو بن الحارث قال سافرت مع عبدالله فكان لا ينزع خفيه
ثلثا رواه الطحاوي وعن[23] موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين قال للمسافر ثلثة
ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة رواه الطحاوي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن[24]
ابرهيم ان عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان كانا يقولان يمسح المسافر على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن
والمقيم يوم وليلة رواه عبد الرزاق وعن[25] عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمسح
على الخفين يوما وليلة في الحضر وللمسافر ثلاثا رواه الخطيب في المتفق والمفترق وعن[26] عمر بن ابي سلمة

الضمري قال للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة فى المسح على الخفين رواه ابو بكر النيسابوري [٢٧] وعن
صفوان بن عسال المرادي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح على الخفين يا رسول الله فقال نعم
ثلاثة ايام للمسافر ولا ينزع من غائط ولا بول ولا نوم ويوما للمقيم رواه الطبراني فى الصغير والترمذي وقال
حديث حسن صحيح [٢٨] وعنه قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نمسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن
وللمقيم يوم وليلة رواه الطبراني فى الصغير

باب المسح على الجوربين والنعلين

[١] عن المغيرة بن شعبة قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين رواه الامام احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح [٢] وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين
رواه ابو داود [٣] وعن ابن عمر انه كان يمسح على جوربيه ونعليه رواه العقيلي فى الضعفاء [٤] وعن كعب بن عبد الله
قال رأيت عليا بال فمسح على جوربيه ونعليه ثم قام يصلي رواه عبد الرزاق [٥] وعن رجاء عن ابيه قال رأيت البراء
بن عازب يمسح على جوربيه ونعليه رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور [٦] وعن خلاد بن سعد وهمام بن الحارث
قالا كان ابو مسعود لا ادري ايهما يمسح على الجوربين والنعلين رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور [٧] وعن سعيد بن
عبد الله بن ضرار قال رأيت انس بن مالك اتى الخلاء ثم خرج وعليه قلنسوة بيضاء مزرورة فمسح على
القلنسوة وعلى جوربين له من خز اسودين ثم صلى رواه عبد الرزاق [٨] وعن عبد خير قال رأيت عليا
وهو يعرض اهل السجن بال ثم توضأ ومسح على جوربيه رواه سعيد بن منصور

باب المسح على الجرموقين

[١] عن بلال قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار رواه سعيد بن
منصور وابن ابي شيبة [٢] وعنه انه سئل عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضي
حاجته فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث
صحيح واما الشيخان فانهما لم يخرجا ذكر المسح على الموقين [٣] وعن عطاء بن يسار عن عبد الله بن رواحة و
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل دار الجمل ومعه بلال فخرج اليهما بلال فاخبرهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الموقين رواه ابن عساكر [٤] وعن بلال قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسحوا على الخفين والموق رواه الطبراني فى الكبير والبغوي [٥] وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسحوا على النصيف والموق رواه سعيد بن منصور [٦] وعن ابي ذر قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار رواه الطبراني فى الاوسط [٧] وعن ابي عبد الرحمن انه شهد
عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضي حاجته
فآتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه رواه ابن خزيمة وابو داود وعبد الرزاق وابن ابي شيبة

وعن امير المومنين على المرتضى كرم الله وجهه قال زعم بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الموقين والخمار رواه الطبرانى ورواه ابن خزيمة عن ابى ادريس الخولانى عن بلال و رواه البيهقى عن انس بن مالك رضى الله عنهم وعن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار رواه سعيد بن منصور وابن ابى شيبة **باب المسح على الجبائر** عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم فى الرجل اذا اغتسل من الجنابة قال يمسح على الجبائر رواه الامام محمد فى كتاب الآثار وعن جابر قال خرجنا فى سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه فى راسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لى رخصة فى التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العى السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابوداود وعن امير المومنين على بن ابى طالب قال انكسرت احدى زندى فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فامرنى ان امسح على الجبائر رواه ابن ماجة والدارقطنى وعبدالرزاق وابن السنى وابونعيم وسنده حسن وعن عطاء بن ابى رباح قال سمعت ابن عباس يخبر ان رجلا اصابه جرح فى راسه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اصابه احتلام فامر بالاغتسال فاغتسل فكز فمات فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله اولم يكن شفاء العى السوال قال عطاء بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو غسل جسده وترك راسه حيث اصابه الجرح رواه ابن ماجة والدارمى وعن ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم يمسح على الجبائر رواه الدارقطنى وعن امير المومنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبائر تكون على الكسر كيف يتوضأ صاحبها وكيف يغتسل اذا اجنب قال يمسح بالماء عليها رواه الدارقطنى وعن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما رماه ابن قمية يوم احد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اذا توضأ حل عن عصابته ومسح عليها بالوضوء رواه الطبرانى وعن ابن عمر قال اذا كان الجرح معصوبا فامسح حوله بالعصابة رواه عبدالرزاق وعن امير المومنين على المرتضى كرم الله وجهه قال اصابنى جرح فى يدى فعصبت عليه الجبائر فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت امسح عليها ام انزعها قال قبل امسح عليها رواه ابن السنى **باب الصلوات بمسح واحد** عن الامام الاعظم عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين وصلى خمس صلوات رواه ابو محمد البخارى بالسند المذكور عن بريدة ان رسول صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة صلى خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رأيتك صنعت

هذا قبل اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمدا صنعته يا عمر رواه ابو محمد البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **باب** لا يجوز المسح على الخفين عن جنابة **عن** امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما ان شاء الا من جنابة رواه الدارقطني **وعن** صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخفين لا تنزعه من نوم ولا بول ولا غائط الا من جنابة رواه الطبراني **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم ولبس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليهما ان شاء الا من جنابة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا اسناد صحيح على شرط مسلم والدارقطني **باب** لا يجوز المسح على العمامة **عن** ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال سئل جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال سنة فقلت المسح على العمامة فقال امس الماء الشعر رواه الترمذي وسعيد بن منصور **وعن** جابر بن عبد الله انه سئل عن العمامة فقال لا حتى يمس الشعر الماء رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وقال محمد وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم	**كتاب الدماء المختصة بالنساء**	نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب في فوائد الحيض ومبدئه **عن** امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل ان الله عز وجل بعثه الى امنا حواء حين دميت فنادت ربها جاء مني دم لا اعرفه فناداها لادمينك وذريتك ولاجعلنه لك كفارة وطهورا رواه الدارقطني في الافراد والديلمي **وعن** ابن عباس ان ابتداء الحيض كان على حواء على نبينا وعليها الصلاة والسلام بعد ان اهبطت من الجنة رواه ابن المنذر **وعن** القاسم قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة **باب** مدة الحيض **عن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل الحيض ثلاث واكثره عشرة رواه الطبراني في الكبير **وعنه** اقل الحيض للجارية البكر والثيب ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام رواه الدارقطني **وعن** واثلة قال قال رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم اقل الحیض ثلاثۃ ایام واکثرہ عشرۃ رواہ الدارقطنی وعن معاذ بن جبل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم لاحیض دون ثلاثۃ ایام ولا حیض فوق عشرۃ ایام فما زاد علی ذلک فھی مستحاضۃ تتوضأ لکل صلاۃ الا ایام اقرائھا رواہ ابن عدی وعنہ لاحیض اقل من ثلاث ولا فوق عشر رواہ العقیلی وعن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الحیض ثلثۃ ایام فاذا جاوزت العشر فھی مستحاضۃ رواہ ابن عدی وعن ام المومنین الصدیقۃ رضی اللہ تعالی عنہا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اکثر الحیض عشر واقلہ ثلث رواہ ابن حبان فی الضعفاء وعن ابی امامۃ قال لا یکون الحیض للجاریۃ والثیب التی قد ائست من الحیض اقل من ثلثۃ ایام ولا اکثر من عشرۃ ایام رواہ الدارقطنی وعن الحسن قال الحیض عشرۃ فما زاد فھی مستحاضۃ رواہ الدارمی وعن انس بن مالک قال الحیض عشرۃ فما زاد فھی مستحاضۃ رواہ الدارمی وعنہ انہ قال ادنی الحیض ثلثۃ ایام رواہ الدارمی وعن الحسن قال ادنی الحیض ثلث رواہ الدارمی **باب** فی اقل الطہر عن المغیرۃ عن ابراھیم قال اذا حاضت المرأۃ فی شھر او فی اربعین لیلۃ ثلث حیض فاذا شھد لھا الشھود العدول من النساء انھا رأت ما یحرم علیھا الصلوۃ من طموث النساء الذی ھو الطمث المعروف فقد خلا اجلھا قال ابو محمد سمعت یزید بن ھارون یقول یستحب الطھر خمس عشرۃ رواہ الدارمی وعن ابی سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقل الحیض ثلث واکثرہ عشر واقل ما بین الحیضتین خمسۃ عشر رواہ ابن الجوزی فی العلل المتناھیۃ

ابواب الوان الحیض

باب الطھر کیف ھو عن یحیی بن سعید عن مولاۃ عمرۃ قالت کانت عمرۃ تامر النساء ان لا یغتسلن حتی تخرج القطنۃ بیضاء رواہ الدارمی وعن عبد اللہ بن ابی بکر عن صاحبتہ فاطمۃ بنت محمد وکان فی حجر عمرۃ قالت ارسلت امرأۃ من قریش الی عمرۃ بکرسفۃ قطن فیھا کالصفرۃ تسألھا ھل تری اذا لم تر المرأۃ من الحیضۃ الا ھذا ان قد طھرت فقالت لا حتی تری البیاض خالصا رواہ الدارمی وعن محمد بن اسحق قال حدثتنی فاطمۃ عن اسماء قالت کنا نکون فی حجرھا فکانت احدانا تحیض ثم تطھر فتغتسل وتصلی ثم تنکسھا الصفرۃ الیسیرۃ فتامرنا ان نعتزل الصلاۃ حتی لا تری الا البیاض خالصا رواہ الدارمی وعن ام المومنین عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت اذا رأت الدم فلتمسک عن الصلاۃ حتی تری الطھر ابیض کالفضۃ ثم تغتسل وتصلی رواہ الدارمی وعن علقمۃ بن ابی علقمۃ عن امہ مولاۃ عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھا قالت کان النساء یبعثن الی عائشۃ بالدرجۃ فیھا الکرسف فیہ الصفرۃ

من الحيض فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيض رواه الامام مالك والامام الشافعي والامام محمد في الموطاء وذكره البخاري تعليقا وعنه قال اخبرتني امي ان سنوة سألت عائشة عن الحائض تغتسل اذا رأت الصفرة وتصلي فقالت عائشة لا حتى ترى القصة البيضاء رواه عبد الرزاق وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا جاءها النساء فسألنها عن الحيضة تقول ويلكن لا تصلين حتى ترين القصة البيضاء رواه سعيد ابن منصور وعن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما انها كانت تقول اعتزلن الصلاة ما رأيتن ذلك حتى لا ترين الا البياض خالصا رواه ابن ابي شيبة

باب في الحائض ترى الصفرة والكدرة بعد الطهر

عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر قال انما هي عرق او عروق قال محمد بن يحيى يريد بعد الطهر بعد الغسل رواه ابن ماجة وعن ام عطية قالت لم نكن نرى الصفرة والكدرة شيئا رواه ابن ماجة وعنها قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا رواه البخاري وابن ماجة والدارمي وزاد بعد الغسل وعبد الرزاق وسعيد ابن منصور والحاكم في المستدرك وعن محمد بن الحنفية في المرأة ترى الصفرة بعد الطهر قال تلك التربة تغتسل وتوضأ وتصلي رواه الدارمي وعن الحسن قال ليس في التربة شيء بعد الغسل الا الطهور قال عبد الله التربة الصفرة والكدرة رواه الدارمي وعن علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا رأت المرأة التربة بعد الغسل بيوم او يومين فانها الطهر وتصلي رواه الدارمي وعن ام عطية قالت كنا لا نرى التربة شيئا رواه ابن ابي شيبة وعنها وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريبها مثل غسالة اللحم او مثل غسالة السمك او مثل قطرة الدم قبل الرعاف فان تلك ركضة من ركضات الشيطان في الرحم فتنضح بالماء ولتتوضأ ولتصل فان كان دما عبيطا الاخفاء به فلتدع الصلاة رواه عبد الرزاق والدارمي

ابواب ما يجوز للحائض

باب اتخاذ الحائض ثيابا عليحدة

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة رواه البخاري ومسلم والنسائي والدارمي وعن زينب ابنة ابي سلمة

حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الخمیلة فانسللت فخرجت
منها فاخذت ثیاب حیضتی فلبستها فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم انفست قلت نعم فدعانی
فادخلنی معه فی الخمیلة قالت وحدثتنی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقبلها وهو صائم رواه البخاری

ومسلم **باب** دواء لیقطع الحیض **عن** واصل مولی بن عیینة عن رجل سأل ابن عمر عن امرأة تطاول
بها دم الحیضة فارادت ان تشرب دواء یقطع عنها فلم یر ابن عمر به باسا ونعت ابن عمر ماء الاراك رواه
عبد الرزاق **باب** تقبیل الحائض **عن** زینب بنت ابی سلمة قالت قالت ام سلمة زوج النبی صلی الله
علیه وسلم قالت حضت وانا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الخمیلة (الی قولها) وکان یقبلها وهو صائم
رواه البخاری **باب** یجوز کل شیء الا النکاح **وعن** انس بن مالك قال ان الیهود کانوا اذا حاضت
المرأة فیهم لم یؤاکلوها ولم یجامعوهن فی البیوت فسأل اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فانزل الله
تعالی ویسئلونك عن المحیض الایة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اصنعوا کل شیء الا النکاح فبلغ
ذلك الیهود فقالوا ما یرید هذا الرجل ان یدع من امرنا شیئا الا خالفنا فیه فجاء اسید بن حضیر وعباد
ابن بشر فقالا یا رسول الله ان الیهود یقول کذا وکذا افلا نجامعهن فتغیر وجه رسول الله صلی الله
علیه وسلم حتی ظننا ان قد وجد علیهما فخرجا فاستقبلتهما هدیة من لبن الی النبی صلی الله علیه وسلم
فارسل فی اثارهما فسقاهما فعرفنا انه لم یجد علیهما رواه مسلم وابوداود والنسائی والدارمی **باب**
المباشرة بعد شد الازار والتعفف منه **عن** معاذ بن جبل قال قلت یا رسول الله ما یحل لی من
امرأتی وهی حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه ابوداود ورزین قال محی السنة اسناده
لیس بقوی **وعن** زید بن اسلم قال ان رجلا سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یحل لی من امرأتی وهی
حائض فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تشد علیها ازارها ثم شانك باعلاها رواه الامام مالك
والامام محمد والدارمی مرسلا **وعن** ام المؤمنین میمونة رضی الله عنها قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم
کان یباشر امرأة من نسائه وهی حائض اذا کان علیها ازار الی انصاف الفخذین او الرکبتین محتجزة به
رواه ابوداود والنسائی والدارمی **وعنها** قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یباشر
امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهی حائض رواه البخاری **وعنها** قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یباشر نساءه فوق الازار وهن حیض رواه مسلم **وعنها** قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
لیضطجع معی وانا حائض وبینی وبینه ثوب رواه مسلم **وعن** ام المؤمنین عائشة رضی الله عنها
قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یامر احدنا اذا کانت حائضا ان تأتزر ثم یضاجعها

زوجها وقالت مرة يباشرها رواه ابوداود في سننه وابوداود الطيالسي في مسنده وعن[٤] عكرمة عن بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئاء
القى على فرجها ثوبا رواه ابوداود وعن[٥] ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في فور حيضنا ان نتزر ثم يباشرنا وايكم يملك اربه كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه رواه مسلم ابوداود وابن ابي شيبة وابن ماجه والحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعنها[٦] قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر احدىنا اذا كانت حائضا ان تتزر ثم يباشرها رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجة وزاد البخاري وايكم يملك اربه كما كان رسول الله يملك اربه وسعيد بن منصور وعنها[٧]
انها سئلت ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قالت ليعتزل الرجل امرأته عن فور المحيض
فاذا سكن فوره فليجعل بينه وبينها ازارا رواه سعيد بن منصور وعنها[٨] قالت ليباشر الرجل
امرأته اذا كانت حائضا تجعل على سفلتها ثوبا رواه عبد الرزاق وعن[٩] نافع ان ابن عمر ارسل الى
عائشة يستفتيها في الحائض ايباشرها فقالت عائشة لتجعل على سفلتها ثوبا رواه عبد الرزاق
والدارمي عن الامام مالك والامام محمد وعن[١٠] مسروق قال دخلت على عائشة فقلت يا ام المومنين
ما يحل للرجل من امرأته حائضا قالت ما دون الفرج قلت فما يحل لي منها صائما قالت كل شيء الا الجماع
رواه عبد الرزاق والدارمي وعن[١١] عطاء بن يسار قال قال رجل يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي
حائض قال تشد ازارها ثم شانك باعلاها رواه الدارمي وعن[١٢] ابرهيم قال الحائض يأتيها زوجها
في مراقها وبين افخاذها فاذا دفق غسلت ما اصابها واغتسل هو رواه الدارمي وعن[١٣] ام المومنين
عائشة رضي الله عنها قالت كنت اذا حضت امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اتزر وكان يباشرني
رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي حديث عائشة حديث حسن صحيح وعن[١٤] ميمون بن مهران
قال سألت عائشة ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قالت ما فوق الازار رواه الدارمي
وعن[١٥] ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو
معتكف وانا حائض فاغسله رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وابن ابي شيبة وعن[١٦] عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار
حلال وما تحت الازار منها حرام يعني من الحائض رواه الطبراني في الكبير وعن[١٧] يزيد بن بابنوس

قال دخلنا على عائشة ومعنا رجل فسألها فقال يا ام المومنين ما تقولين فی العراك فقالت الحيض ثم
قالت يا اهل العراق اما تقولون كما قال الله عزوجل ثم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحنی و
ينال من راسی وبينا حائض وعلى الازار رواه ابوداود الطيالسی **باب الاضطجاع مع الحائض فی**
لحاف واحد عن ام المومنين ميمونة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضطجع معی وانا حائض وبينی وبينه ثوب رواه مسلم وعن ام المومنين عائشة رضی الله
عنها انها كانت تنام مع النبی صلى الله عليه وسلم فی لحاف وهی حائض رواه سعيد بن منصور وعنها
قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت فی الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه منی
شیء غسل مكانه لم يعده ثم صلى فيه ثم يعود فان اصاب تعنی ثوبه منی شیء غسل مكانه ولم يعده ثم صلى
فيه رواه ابوداود والنسائی والدارمی وعن عمارة بن غراب قال ان عمة له حدثته انها سألت عائشة
قالت احدنا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل فمضى الى مسجده قال ابوداود تعنی مسجد بيته فلم ينصرف حتى غلبتنی عينی واوجعه البرد فقال
ادنی منی فقلت انی حائض فقال وان اكشفی عن فخذيك فكشفت فخذی فوضع خده وصدره على فخذی
وحنيت عليه حتى دفئ ونام رواه ابوداود وعن ام المومنين ام سلمة رضی الله عنها قالت بينا انا مع
النبی صلى الله عليه وسلم مضطجعة فی خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتی قال انفست
قلت نعم فدعانی فاضطجعت معه فی الخميلة رواه البخاری ومسلم **باب استدفاء الزوج بالحائض** عن
ام المومنين الصديقة رضی الله عنها ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يستدفئ بها بعد الغسل رواه الحاكم
فی المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **باب الصلاة فی مرط بعضه على الحائض**
عن ام المومنين عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی وانا
على جنبه وانا حائض وعلی مرط وعليه بعضه رواه ابن ماجه وعن ام المومنين ميمونة رضی الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط عليه بعضه وعليها بعضه وهی حائض رواه ابن
ماجه **باب مناولة الحائض الخمرة من المسجد وبسطها فيه** عن نافع ان ابن عمر كان يغتسل جواريه
رجليه ويعطينه الخمرة وهن حيض رواه الامام محمد عن الامام مالك وعن ام المومنين عائشة
رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولينی الخمرة من المسجد قالت انی حائض
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست حيضتك فی يدك رواه مسلم والنسائی والدارمی وابوداود
والترمذی وقال حديث حسن صحيح وعنها قالت امرنی رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمرة

من المسجد فقلت انی حائض فقال تناولیها فان الحیضۃ لیست فی یدک رواہ مسلم وعن ام المومنین میمونۃ
رضی اللہ عنہا قالت تقوم احدنا بالخمرۃ الی المسجد فیبسطہا وہی حائض رواہ النسائی وعن ابی ہریرۃ
قال بینما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد فقال یا عائشۃ ناولینی الثوب فقالت انی حائض فقال
ان حیضتک لیست فی یدک فناولتہ رواہ مسلم والنسائی وعن ابن مسعود قال الحائض تضع فی المسجد
الشئی وتاخذ منہ رواہ عبد الرزاق وسعید بن منصور وعن عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
لہا اعطینی الخمرۃ فی المسجد فقالت انی حائض فقال ان حیضتک لیست بیدک رواہ ابوداود الطیالسی
باب اتکاء الزوج فی حجر امرأتہا وہی حائض وتلاوۃ القران فیہ عن ام المومنین عائشۃ رضی اللہ
عنہا انہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتکئ فی حجری وانا حائض فیقرأ القران رواہ البخاری و
مسلم وابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ وعن میمونۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یضع راسہ
فی حجر احدانا فیتلو القران رواہ النسائی وعن عائشۃ قالت کان راس رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فی حجر احدانا وہی حائض وہو یتلو القران رواہ النسائی **باب** غسل الحائض راس زوجہا
وترجیلہ عن ام المؤمنین عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کنت ارجل راس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وانا حائض رواہ البخاری والترمذی والنسائی عن الامام مالک وعن مسور عن ابیہ ان ابن عباس
دخل علی میمونۃ رضی اللہ عنہا فقالت ای بنی مالی اراک شعث الراس فقال ان عمارۃ ترجلنی وہی
الان حائض فقالت ای بنی لیست الحیضۃ بالید کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیتکئ راسہ فی حجر
احدانا وہی مضطجعۃ حائض رواہ عبد الرزاق وعن عروۃ انہ سئل اتخدم منی او تدنو منی المرأۃ وہی جنب فقال عروۃ
کل ذالک علی ہین وکل ذالک تخدمنی ولیس علی احد فی ذالک باس اخبرتنی عائشۃ رضی اللہ عنہا
انہا کانت ترجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہی حائض ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حینئذ
مجاور فی المسجد یدنی لہا راسہ وہی فی حجرتہا فترجلہ وہی حائض رواہ البخاری وعن محمد بن سیرین
قال نبئت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کانت ترجلہ الحائض ویقول ان حیضتہا لیست فی
یدہا رواہ ابن ابی شیبہ وعن ام المؤمنین عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کنت اغتسل
انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اناء واحد وکلانا جنب وکان یامرنی فاتزر فیباشرنی
وانا حائض وکان یخرج راسہ الی وہو معتکف فاغسلہ وانا حائض رواہ البخاری ومسلم وعنہا قالت
کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یومئی الی راسہ وہو معتکف فاغسلہ وانا حائض رواہ النسائی وعنہا
قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخرج الی راسہ من المسجد وہو مجاور فاغسلہ وانا حائض

رواه النسائی وعنها قالت ان کنت لادخل البیت للحاجة والمریض فیه فما اسأل عنه الا وانا مارة
وان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیدخل علی راسه وهو فی المسجد فارجله وکان لا یدخل البیت
الا لحاجة اذا کان معتکفا وقال ابن رمح اذا کانوا معتکفین رواه مسلم وعنها انها قالت کان رسول
الله صلی الله علیه وسلم یدنی الی راسه وانا فی حجرتی فارجل راسه وانا حائض رواه مسلم وعنها قالت
کنت اغسل راس رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا حائض رواه مسلم **باب** مواکلة الحائض ومشاربتها
عن ام المومنین عائشة رضی الله عنها سألتها هل تاکل المرأة مع زوجها وهی طامث قالت نعم
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یدعونی فاکل معه وانا عارك وکان یاخذ العرق فیقسم علی فیه
فاعترق عنه ثم اضعه فیاخذه فیعترق منه ویضع فمه حیث وضعت فمی من العرق ویدعو
بالشراب فیقسم علی فیه قبل ان یشرب منه فاخذ فاشرب منه ثم اضعه فیاخذه فیشرب منه و
یضع فمه حیث وضعت فمی من القدح رواه النسائی وعنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه
وسلم یضع فاه علی الموضع الذی اشرب منه فیشرب من فضل سوری وانا حائض رواه النسائی
وعنها کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یناولنی الاناء فاشرب منه وانا حائض ثم اعطیه
فیتحرّی موضع فمی فیضعه علی فیه رواه النسائی وعنها قالت کنت اشرب وانا حائض واناوله
النبی صلی الله علیه وسلم فیضع فاه علی موضع فی فیشرب واتعرق العرق وانا حائض واناوله
النبی صلی الله علیه وسلم فیضع فاه علی موضع فی رواه النسائی ومسلم وابو بکر بن ابی شیبة وعنها
قالت کنت اتعرق العظم وانا حائض فیاخذه رسول الله صلی الله علیه وسلم فیضع فمه حیث کان
فمی واشرب من الاناء فیاخذه رسول الله صلی الله علیه وسلم فیضع فمه حیث کان فمی وانا
حائض رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم
عن مواکلة الحائض فقال واکلها رواه ابن ماجة والترمذی وقال حدیث حسن غریب **وعن**
امیر المومنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال سألت النبی صلی الله علیه وسلم عن مواکلة الحائض فقال
واکلها رواه ابو نعیم فی الحلیة **باب** من ادخلت یدها فی الوضوء وهی حائض **عن** الحسن
قال سئل عمر بن الخطاب عن المرأة الحائض تناول الرجل وضوءً فتدخل یدها فیه قال ان حیضتها
لیست فی یدها رواه عبد الرزاق **باب** الاختضاب للحائض **عن** نافع ان نساء ابن عمر کن
یختضبن وهن حیض رواه الدارمی **وعن** ام المومنین عائشة رضی الله عنها ان ... تختضب
الحائض فقالت قد کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم ونحن نختضب فلم یکن ینهانا عنه رواه ابن ماجة

وعن معاذة ان امرأة سألت ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت تختضب الحائض فقالت قد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نختضب فلم يكن ينهانا عنه رواه ابن ماجه باب مجامعة الحائض اذا طهرت في اكثر المدة قبل ان تغتسل اذا شبق عن ليث بن ابي سليم عن عطاء في المرأة ينقطع عنها الدم قال ان ادركه الشبق غسلت فرجها ثم يأتيها رواه الدارمي وعن فروة بن ابي المغراء قال سمعت شريكا وساله رجل فقال المرأة ينقطع عنها الدم ايأتيها زوجها قبل ان تغتسل فقال قال عبد الملك عن عطاء انه رخص في ذلك للشبق رواه الدارمي وعن هشيم انبا ليث عن عطاء وطاوس انهما قالا اذا طهرت المرأة من الدم وادرك الرجل الشبق فليأمرها ان تتوضأ ثم يصيب منها ان شاء رواه سعيد بن منصور باب اتباع اثر الدم بالخلوق عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر النساء اذا طهرن من الحيض ان يتبعن اثر الدم بالصفرة يعني بالخلوق او بالذريرة الصفراء رواه عبد الرزاق وعنها قالت سألت امرأة من الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض قال خذي ماءك وسدرك ثم اغتسلي وانقي ثم صبي على راسك حتى يبلغ شؤون الراس ثم خذي فرصة ممسكة قالت كيف اصنع بها يا رسول الله فسكت قالت فكيف اصنع بها يا رسول الله فسكت فقالت عائشة خذي فرصة ممسكة فتتبعي بها اثار الدم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع فما انكر عليها رواه الدارمي باب تطهير ثوبها من دم الحيض ثم الصلاة فيه عن اسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلي فيه رواه الامام الشافعي وعنها قالت سالت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدنا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم تصلي فيه رواه الامام الشافعي ومسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه رواه البخاري ومسلم وابوداود وعن ام قيس بنت محصن انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر رواه النسائي وابن ماجه وعن اسماء ان امرأة استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه وصلي فيه رواه النسائي وابن ماجه وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها قالت ان كانت احدنا لتحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها

فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه رواه ابن ماجة .

ابواب ما لا يجوز للحائض

باب الصلاة وقضاءها عن معاذة بنت عبد الله العدوية قالت سألت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة وعبد الرزاق وسعيد بن منصور والدارمي وابن ابي شيبة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يامر امرأة منا ان تقضي الصلاة رواه عبد الرزاق والدارمي ولفظه يريد الصلوة وعن ابرهيم قال كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته اذا حضن لم يامرهن بقضاء الصلاة كما يامرهن بقضاء الصيام رواه سعيد بن منصور وعنه قال كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبناته ونساء المومنين لا يعدن الصلاة ايام حيضهن رواه سعيد بن منصور وعن ابي غالب عجلان قال سألت ابن عباس عن النفساء والحائض هل تقضيان الصلاة اذا طهرن قال هؤلاء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لو فعلن ذلك امرناه نساءنا بذلك رواه الدارمي وعن كثير بن اسمعيل قال قلت لفاطمة بنت علي اتقضين الصلاة ايام حيضك قالت لا رواه الدارمي باب الصوم عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري باب دخول المسجد عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجاء ان تنزل فيهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود وهو حديث حسن وعن ام المومنين ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم صرحة هذا المسجد فنادى باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض رواه
ابن ماجة عن ابى ابن شيبة والطبرانى فى معجمه ورجح ابو زرعة انه عن عائشة لا عن ام سلمة وعن
ابراهيم قال تتناول الحائض الشئ من المسجد ولا تدخله رواه الدارمى **باب** قراءة القران عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء الجنب والحائض شيئا من القران رواه الامام
احمد والترمذى وابن ماجة وابن عدى والبيهقى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء
القران الجنب ولا الحائض رواه ابن ماجة وعن سعيد بن جبير قال الحائض لا تقرء من القران شيئا
ولكن تذكر الله متى شاءت رواه سعيد بن منصور وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقرء الحائض ولا الجنب شيئا من القران رواه الدارقطنى فى سننه وابن عدى وفيه محمد
ابن الفضل وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرء الجنب ولا الحائض
شيئا من القران رواه الدارقطنى عن موسى بن عقبة وعن سفيان قال بلغنى عن ابراهيم وسعيد
ابن جبير انهما قالا لا يقرء الجنب والحائض اية تامة يقرء ان الحرف رواه الدارمى وعن عامر قال الجنب
والحائض لا يقرأن القران رواه الدارمى وعن ابراهيم قال كان عمر يكرها وينهى ان يقرء الجنب والحائض
قال شعبة وجدت فى الكتاب والحائض رواه الدارمى وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اربعة
لا يقرؤن القران الاية ونحوها الجنب والذى على الغائط والذى يجامع وفى الحمام رواه الامام محمد فى
كتاب الاثار وعن ابى العالية فى الحائض قال لا تقرء القران رواه الدارمى وعن ابى وائل قال
كان يقال لا يقرء الجنب ولا الحائض ولا يقرء فى الحمام وحالان لا يذكر العبد فيهما الله عند الخلاء و
عند الجماع الا ان الرجل اذا اتى اهله بدء فسمى الله رواه الدارمى وعن عطاء فى المرأة الحائض تقرء
قال لا الا طرف الاية رواه الدارمى **باب** مس القران قال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون عن
عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن جده قال كان فيما اخذ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يمس
القران الا طاهر رواه الدارقطنى وعن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه قال كان فى كتاب النبى صلى الله
عليه وسلم ان لا يمس القران الا طاهر رواه عبد الرزاق فى مصنفه فى باب الحيض وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القران الا طاهر رواه الطبرانى والدارقطنى والبيهقى
وعن عمرو بن حزم ان فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن فى
السنن والفرائض والديات ان لا يمس القران الا طاهر رواه الامام احمد والنسائى فى سننه وابو داود
فى مراسيله وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى المستدرك وقال هو من قواعد الاسلام واسناده من شرط

هذا الكتاب والطبراني في معجمه والدارقطني والبيهقي في سننهما وابن راهويه وعن حكيم بن حزام قال لما
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال لا تمس القران الا وانت طاهر رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ورواه الطبراني والدارقطني والبيهقي في سننهما وعن عثمان ابن ابي العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمس القران الا طاهر رواه الطبراني في معجمه وعن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القران الا طاهر رواه ابن القطان في الوهم والايهام وابن
عبد العزيز في منتخبه وقال ابن القطان اسناده في غاية الضعف وعن انس بن مالك قال خرج عمر
متقلدا بسيف فقيل له ان ختنك واختك قد صبوا فاتاهما عمر وعندهما رجل من المهاجرين يقال
له خباب وكانوا يقرؤن طه فقال اعطوني الذي عندكم فاقرأه وكان عمر يقرأ الكتب فقالت له اخته
انك رجس ولا يمسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ فقام عمر فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه
رواه الدارقطني ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده مطولا وعن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان
فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا ابا عبد الله لو توضأت لعلنا نسألك عن ايات قال اني لست امسه
انه لا يمسه الا المطهرون فقرأ علينا ما شئنا رواه الدارقطني وصححه

باب سجدة القران

وعن ابن عباس انه سئل عن الحائض تسمع السجدة قال لا تسجد لانها صلاة رواه الدارمي وعن الزهري في
المرأة ترى الطهر تسمع السجدة قال لا تسجد حتى تغتسل رواه الدارمي وعن ابراهيم في الحائض تسمع
السجدة قال لا تقضي رواه الدارمي وعن عامر قال اذا سمعت الحائض السجدة فلا تسجد رواه الدارمي
وعن ابي قلابة قال لا تسجد المرأة الحائض اذا سمعت السجدة رواه الدارمي

باب طواف البيت

عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما
جئنا سرف طمثت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج
العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان
لا تطوفي بالبيت حتى تطهري رواه البخاري ومسلم وابو بكر بن ابي شيبة والنسائي وابن ماجة وعنها انها قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي رواه البخاري وعن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة الى ان قال وكانت عائشة قدمت وهي
حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى
تطهر رواه البخاري

باب اتيان الحائض

قال تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء

في الحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين و
يحب المتطهرين ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في
دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وفي روايتهما
فصدقه بما يقول فقد كفر وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كنت اذا حضت نزلت
عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر رواه
ابوداود وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار حلال
وما تحت الازار منها حرام يعني من الحائض رواه الطبراني في الكبير **باب مجامعة الحائض
بعد الطهر قبل الاغتسال** عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وابن مسعود انهما قالا في الحائض اذا
انقطع دمها هي حائض ما لم تغتسل رواه ابن الضياء في مسند الامام ابي حنيفة والدارقطني
وعن مجاهد في الحائض اذا طهرت من الدم لا يقربها زوجها حتى تغتسل رواه الدارمي وعن
سفيان انه سئل ايجامع الرجل امرأته اذا انقطع عنها الدم قبل ان تغتسل فقال لا فقيل ارأيت
ان تركت الغسل يومين او اياما قال تستتاب رواه الدارمي وعنه عمن حدثه عن مجاهد
ولا تقربوهن حتى يطهرن قال حتى ينقطع الدم فاذا تطهرن قال اذا اغتسلن رواه الدارمي وفي
رواية اخرى له عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حتى يطهرن قال اذا انقطع الدم فاذا
تطهرن قال اغتسلن رواه الدارمي وعن عثمان بن الاسود قال سألت مجاهدا عن امرأة
رأت الطهر ايحل لزوجها ان يأتيها قبل ان تغتسل قال لا حتى يحل لها الصلاة رواه الدارمي وعن
ابراهيم قال لا يغشاها حتى تغتسل رواه الدارمي وعن عطاء في المرأة ترى الطهر ايأتيها زوجها قبل
ان تغتسل قال لا حتى تغتسل رواه الدارمي **باب كفارة من اتى حائضا** عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار او بنصف دينار رواه ابوداود
قال هكذا الرواية الصحيحة والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح وعنه قال اذا اصابها في اول الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار رواه
ابوداود والدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض
فليتصدق بنصف دينار رواه ابوداود والدارمي والحاكم في المستدرك وعن عبد الحميد بن زيد بن
الخطاب قال كان لعمر بن الخطاب امرأة تكره الجماع فكان اذا اراد ان يأتيها اعتلت عليه بالحيض فوقع
عليها فاذا هي صادقة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يتصدق بخمس دينار رواه الدارمي وعن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى الرجل امرأته وهي حائض فان كان
الدم عبيطا فليتصدق بدينار وان كان صفرة فليتصدق بنصف دينار رواه الدارمي وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه
الترمذي وعنه انه سئل عن الذي ياتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار او بنصف دينار
رواه الدارمي وعن انس قال كانت المرأة من اليهود اذا حاضت لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم
يجامعوها في البيت فانزل الله عز وجل يسئلونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله حتى يطهرن فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواكلوهن وان يشاربوهن وان يجامعوهن في البيوت و
ان يفعلوا ما شاءوا الا الجماع فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خالفنا فيه فجاء
اسيد بن حضير وعباد بن بشر فذكرا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قول اليهود فقالوا
يا رسول الله افلا نجامعهن فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما
فخرجا من عنده فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية لبن فبعث في آثارهما فسقاهما من اللبن
فظننا انه لم يجد عليهما رواه ابو داود الطيالسي وعن عطاء في رجل جامع امرأته وهي حائض قال
يتصدق بدينار رواه الدارمي وعن الاوزاعي في رجل يغشى امرأته وهي حائض او رأت الطهر
لم تغتسل قال يستغفر الله ويتصدق بخمس دينار رواه الدارمي وعن عطاء قال اذا وقع الرجل
على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار فقال له رجل من القوم فان الحسن يقول يعتق
رقبة قال ما انهاكما ان تقربوا الى الله ما استطعتم رواه الدارمي **باب المرأة تجنب ثم
تحيض** عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اذا اجنبت المرأة ثم حاضت فليس عليها
غسل فان ما بها من الحيض اشد مما بها من الجنابة رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وقال
وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة لا غسل عليها حتى تطهر من حيضها فتغتسل غسلا واحدا لهما جميعا
وعن عطاء قال الحيض اكبر رواه الدارمي **باب المرأة تطهر عند الصلاة** عن الامام الاعظم
عن حماد عن ابراهيم قال اذا حاضت المرأة في وقت الصلاة فليس عليها ان تقضي تلك الصلاة
وان طهرت في وقت الصلاة فلتصل رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعن الامام الاعظم
عن حماد عن ابراهيم قال اذا طهرت المرأة في وقت الصلاة ولم تغتسل حتى ذهب الوقت لان
تكون مشغولة في غسلها فليس عليها قضاء رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار **باب
في الحائض كيف تغتسل** عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

انها كانت حائضا انقضي شعرك واغتسلي قال علي في حديثه انقضي راسك رواه ابن ماجة عن
ابن ابي شيبة وعنها ان اسماء سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من المحيض فقالت
تاخذ احداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ في الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا
شديدا حتى يبلغ شئون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت اسماء
كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت عائشة كانها تخفي ذلك تتبعي بها اثر الدم وسالته
عن الغسل من الجنابة فقال تاخذ احداكن ماءها فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ في الطهور حتى تصب الماء
على راسها فتدلكه حتى يبلغ شئون راسها ثم تفيض الماء على جسدها فقالت عائشة نعم النساء
نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين رواه مسلم وابن ماجة ورواه سعيد
ابن منصور وابن ابي شيبة الى قوله اثر الدم وعنها انها قالت نعم النساء نساء الانصار لم يكن
يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وان يسألن عنه ولما نزلت سورة النور شققن حجر مناطقهن
فاتخذنها خمرا وجاءت فلانة فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق كيف اغتسل من الحيض
قال لتاخذ احداكن سدرتها وماءها ثم لتطهر فلتحسن الطهور ثم لتفض على راسها ولتلزق بشئون
راسها ثم لتفض على جسدها ولتاخذ فرصة ممسكة فلتطهر بها قالت كيف اتطهر بها فاستحيي منها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستتر منها وقال سبحان الله تطهري بها فلحقت الذي قال فاخذت
بجيب درعها فقلت تتبعين بها آثار الدم رواه عبد الرزاق وعنها ان امرأة سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم رواه البخاري ومسلم
والنسائي وعنها ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي
فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي بها

فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري باب مدة النفاس
عن انس قال تنتظر البكر اذا ولدت وتطاول بها الدم اربعين ليلة ثم تغتسل رواه عبد الرزاق
وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تنتظر النفساء اربعين ليلة ثم تغتسل رواه
عبد الرزاق والدارقطني وعن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفساء تجلس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف
رواه ابن ماجة والدارمي والترمذي وابو داود وابن عساكر والحاكم وحسنه البيهقي وعن عثمان

بن ابی العاص قال وقت للنفساء اربعون يوما رواه الدارمی وابن عدی وضعفه وقال الحاکم ان سلم
هذا الاسناد فانه مرسل صحيح ولفظه وقت للنساء فی نفاسهن اربعين يوما والدارقطنی وسعيد بن منصور
وعن[6] انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنفساء اربعين يوما الا ان ترى الطهر
قبل ذلك رواه ابن ماجة والدارقطنی فی سننه وعن[7] معاذ بن جبل عن النبی صلى الله عليه وسلم
قال اذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل ولتصل رواه الحاكم فی المستدرك وعن[8] سمرة
قال تنتظر النفساء اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فان بلغت اربعين يوما ولم تر الطهر فلتغتسل
وهی بمنزلة المستحاضة رواه ابن عدی وابن عساكر وعن[9] ابن عمر قال تنتظر النفساء اربعين ليلة فان
رأت الطهر قبل ذلك فهی طاهرة وان جاوزت الاربعين فهی بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلی فان
غلبها الدم توضأت لكل صلاة رواه ابن عساكر وعن[10] عثمن انه كان يقول للمرأة من نسائه اذا نفست لا تقربينی
اربعين ليلة رواه عبد الرزاق وعن[11] عثمان ابن ابی العاص انه كان لا يقرب النفساء اربعين يوما
رواه الدارمی وعن[12] الحسن قال اذا رأت الدم عند الطلق يوما او يومين فهو من النفاس رواه الدارمی
وعن[13] مكحول قال المرأة تنتظر من الغلام ثلثين يوما ومن الجارية اربعين يوما يعنی النفساء قال
مروان هو قول سعيد بن عبد العزيز وقال الاوزاعی هما سواء رواه الدارمی وعن[14] ام المومنين ام سلمة
رضی الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تجلس المرأة اذا ولدت قال اربعين يوما
الا ان ترى الطهر قبل ذلك رواه الدارقطنی وعن[15] ابن عباس قال تنتظر النفساء اربعين يوما او نحوها
رواه الدارمی بسند صحيح وعن[16] عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنتظر النفساء
اربعين ليلة فان رأت الطهر قبل ذلك فهی طاهر وان جاوزت الاربعين فهی بمنزلة المستحاضة تغتسل
وتصلی فان غلبها الدم توضأت لكل صلاة رواه الحاكم فی المستدرك والدارقطنی فی سننه وقال
عمرو بن الحصين وابن علاثة متروكان ضعيفان وعن[17] ام المومنين عائشة رضی الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت للنساء فی نفاسهن اربعين يوما رواه الدارقطنی وابن
حبان وعنها[18] قالت وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم للنفساء اربعين يوما الا ان ترى الطهر
فتغتسل وتصلی ولا يقربها زوجها فی الاربعين رواه ابن حبان وقال الطبرانی عطاء بن عجلان كوفی
ضعيف وعن جابر قال وقت للنفساء اربعين يوما رواه الطبرانی فی الاوسط باب لا تقضی
النفساء الصلاة عن مسة الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المومنين
ان سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلاة المحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نسائه

النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا يامرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه -

ابواب الاستحاضة

باب مستحاضة قد استمر بها الدم وايام حيضها معروفة **عن** الامام الاعظم عن الاعمش سليمان بن مهران عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش قالت يا رسول الله اني استحاض افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت ايام عادتك فدعي الصلاة ثم اغتسلي ثم توضئي لكل صلاة قلت وان قطر الدم قال نعم وان قطر على الحصير رواه الحافظ طلحة بن محمد في سنده وابن ماجة والطحاوي وابن ابي شيبة **وعن** الامام الاعظم عن حماد ان قمير امرأة مسروق سألت عائشة رضي الله عنها فامرتها بمثل مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المستحاضة رواه ابو محمد البخاري في مسنده **وعن** الامام الاعظم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش قالت يا رسول الله اني احيض الشهر والشهرين فقال لها انما عرق هو فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي لطهرك ثم توضئي لكل صلاة وصلي رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والطحاوي **وعن** الامام الاعظم عن اسمعيل بن ابي خالد الاحمسي البجلي عن عامر الشعبي عن امرأة مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها امرت المستحاضة ان تدع الصلاة ايام حيضها وان تتوضأ لكل صلاة بعد ان تغتسل لكل طهر رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده **وعن** ام المومنين ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب فلتصل رواه الامام مالك والامام محمد في الموطاء وابو داود والدارمي وروى النسائي معناه وقال محمد وبهذا ناخذ وتتوضأ لوقت كل صلاة وتصلي الى الوقت الاخر وان سال دمها **وعن** سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن ان القعقاع بن حكيم وزيد بن اسلم ارسلاه الى سعيد ابن المسيب يسأله عن المستحاضة كيف تغتسل فقال سعيد تغتسل من طهر الى طهر وتتوضأ لكل صلاة فان غلبها الدم استثفرت بثوب رواه الامام مالك والامام محمد في الموطاء **وعن** عروة

قال الباجي هي فاطمة بنت ابي حبيش ۱۲ منه

قال ليس على المستحاضة ان تغتسل الا غسلا واحدا ثم توضأ بعد ذلك للصلاة رواه الامام مالك
والامام محمد في الموطا وعن[٨] عدى بن ثابت عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلي رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة
وعن[٩] عروة عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المستحاضة فقال تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل صلاة
رواه ابن حبان في صحيحه وعن[١٠] سليمان بن يسار ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت فامرت
ام سلمة ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل
وتستثفر بثوب وتصلي رواه الدارقطني في سننه وقال رواته كلهم ثقات ورواه ابن ابي شيبة في
مسنده وعنه[١١] ان امرأة امته ام سلمة ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لها عن المستحاضة
فقال عليه السلام تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتستثفر بثوب وتتوضأ لكل صلاة وتصلي
الى مثل ذلك رواه ابن ابي شيبة وعن[١٢] سودة بنت زمعة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها التي كانت تجلس فيها ثم تغتسل غسلا واحدا
ثم تتوضأ لكل صلاة رواه الطبراني في الاوسط وعن[١٣] عدى بن ثابت عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة
وتصوم وتصلي رواه ابن ماجة والطحاوي ورواه ابوداود بلفظه والوضوء عند كل صلاة ورواه الترمذي
بلفظه وتتوضأ عند كل صلاة وعن[١٤] جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة بالوضوء لكل صلاة
رواه ابويعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في المعرفة وعن[١٥] هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا
اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي قال وقال ابي ثم توضئي
لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت رواه البخاري ورواه المسلم الى قوله وصلي ورواه الترمذي
عن ابن ... مطولا وقال قال ابو معوية في حديثه وقال توضئي لكل صلاة حتى يجيء
ذلك الوقت وقال حديث حسن صحيح وعن[١٦] فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي
عن الصلاة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق رواه ابوداود والنسائي والحاكم في المستدرك

١٦ وعن فاطمة بنت قيس انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها تستحاض فزعمت انه
قال ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي واغسلي عنك الدم ثم صلي رواه
الطبراني في المعجم الصغير ١٧ وعن جابر ان فاطمة بنت قيس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المستحاضة فقال تقعد ايام اقرائها ثم تغتسل عند كل طهر ثم تحتشي وتصلي رواه الطبراني في الصغير
١٨ وعن ام المومنين عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت استحيضت بنت ابي حبيش فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله عليه انما ذلك عرق
وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك اثر الدم وتوضئي
فانما ذلك عرق وليست بالحيضة رواه النسائي والطحاوي ١٩ وعن ابن عباس قال تدع المستحاضة
الصلاة ايام حيضها ثم تغتسل ثم تتوضأ عند كل صلاة فانما هو عرق عاند او قال ركضة من الشيطان
رواه سعيد بن منصور ٢٠ وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن المستحاضة
فقالت تجلس ايام اقرائها ثم تغتسل غسلا واحدا وتتوضأ لكل صلاة رواه عبد الرزاق و
سعيد بن منصور ٢١ وعن دينار قال المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ
عند كل صلاة وتصوم وتصلي رواه الترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجه ٢٢ وعن
ام المومنين عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش وابو حبيش هو ابن عبد المطلب
بن اسد قالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر قال انما ذلك عرق وليس بحيض اذا
اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي وتوضئي لكل صلاة
حتى يجيء ذلك الوقت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
٢٣ وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها ثم تغتسل
مرة ثم توضأ الى مثل ايام اقرائها فان رأت صفرة انتضحت وتوضأت وصلت رواه الطبراني
في الصغير ٢٤ وعن ابن ابي مليكة قال جاءت خالتي فاطمة بنت ابي حبيش الى عائشة فقالت
اني اخاف ان اقع في النار اني ادع الصلاة السنة والسنتين لا اصلي فقالت انتظري حتى يجيء
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقالت عائشة هذه فاطمة تقول كذا وكذا فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم قولي لها فلتدع الصلاة في كل شهر ايام قرئها ثم لتغتسل في كل يوم غسلا
واحدا ثم الطهور عند كل صلاة ولتنظف ولتحتش فانما هو داء عرض او ركضة من الشيطان او
عرق انقطع رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ ... ان

قوية قد استمر بها الدم فلا ينقطع وقد خفيت ايام حيضها وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة كانت تستحاض فتمكث السنين وانها كانت تدخل المركن حتى يعلو الدم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليست بالحيضة انما هو عرق وكانت تغتسل لكل صلوة رواه سعيد بن منصور وعن
ام حبيبة انها استحيضت سبع سنين فاشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليست تلك بحيضة ولكنه عرق فاغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة و
كانت تغتسل في المركن فيرى صفرة الدم في المركن رواه عبد الرزاق وعن ابي سلمة ان ام حبيبة
بنت جحش كانت تهراق الدم وانها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند
كل صلاة وتصلي رواه سعيد بن منصور وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها قالت
استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك
عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة رواه مسلم والدارمي والترمذي وعنها ان ام حبيبة
بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت
سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل
في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء رواه مسلم وابوداود وفي رواية
له فكانت تغتسل لكل صلاة وعنها قالت ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فامرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة رواه ابوداود وعنها قالت ان
ام حبيبة بنت جحش استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها بالغسل لكل صلاة
رواه ابوداود وعنها قالت استحيضت زينب بنت جحش فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسلي لكل صلاة رواه ابوداود وعن زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم
وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة
وتصلي رواه ابوداود وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كتبت اليه امرأة اني قد استحضت
سنتين وكذا فبلغني ان عليا قال تغتسل عند كل صلاة قال ابن عباس ما نجد لها غير ما قال علي
رواه الدارمي وعن عكرمة قال كانت زينب تعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترى
الدم فامرها ان تغتسل عند كل صلاة رواه الدارمي وعن يحيى بن ابي كثير ان عليا وابن مسعود
كانا يقولان المستحاضة تغتسل عند كل صلاة رواه الدارمي وعن ابي سلمة ان ام حبيبة قالت

وهيام حبيبة بنت جحش كانت تهراق الدم وانها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذالك
فامرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي رواه الدارمي وعن سعيد بن جبير قال كتبت امرأة الى ابن
الزبير اني استحاض فلا اطهر واني اذكركما الله الا انبيتماني واني سألت عن ذلك فقالوا كان علي يقول
تغتسل لكل صلاة فقرأت وكتبت الجواب بيدي ما احدهما الا ما قال علي فقال ان الكوفة ارض باردة
فقال لوشاء الله لابتلاها باشد من ذلك رواه الدارمي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانها استحيضت لا تطهر فذكر
شانها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم
فلتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض لها فلتترك الصلاة ثم تنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل
صلاة رواه النسائي والطحاوي وزاد وتصلي وعنها[14] ان ام حبيبة بنت جحش كانت تستحاض سبع
سنين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليست بالحيضة انما هو عرق فامرها ان تترك الصلاة
قدر اقرائها وحيضتها وتغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلاة رواه النسائي وعنها ان ام
حبيبة بنت جحش كانت استحيضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالغسل لكل صلاة فان كانت لتنغمس في المركن وهو مملوء ماء ثم تخرج منه وان الدم
لغالبه ثم تصلي رواه الطحاوي وعنها[18] ان ام حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف
وانها استحيضت سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان هذا ليست بالحيضة
ولكن هذا عرق فاغتسلي رواه الحاكم في المستدرك وعنها[19] قالت استحيضت ام حبيبة وهي تحت
عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فامرها النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبلت الحيضة فدعي
الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي رواه الحاكم في المستدرك وقال حديث عمرو بن الحارث عن
الاوزاعي صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن[20] سعيد بن جبير ان امرأة اتت ابن عباس بكتاب
بعدما ذهب بصره فدفعه الى ابنه فتترترفيه فدفعه الى فقرأته فقال لابنه الا هذرمته
كما هذرمه الغلام المصري فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من امرأة من المسلمين انها استحيضت
فاستفتت عليا فامرها ان تغتسل وتصلي فقال اللهم لا اعلم القول الا ما قال علي ثلث مرات
قال قتادة واخبرني عزرة عن سعيد انه قيل له ان الكوفة ارض باردة وانه يشق عليها الغسل
لكل صلاة فقال لوشاء الله لابتلاها بما هو اشد منه رواه الطحاوي وفي المستحاضة التي

تحيضت ايامها وانها لقادرة على الغسل لكل صلاة تنقول الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال في

المستحاضة انها تترك الظهر حتى اذا كان في آخر الوقت اغتسلت ثم صلت الظهر ثم صلت العصر ثم
تمكث حتى اذا دخل وقت المغرب تركت الصلاة حتى اذا كان في آخر وقتها اغتسلت وصلت المغرب
والعشاء حتى تفرغ رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعن اسماء بنت عميس قالت قلت
يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رأت صفارة فوق الماء
فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك رواه
الطحاوي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الالفاظ قال
ابوداود روى مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلاتين وعن
حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني
استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم فقال انعت لك الكرسف
فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا فقالت
هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما فعلت اجزى
عنك من الآخر فان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي
ستة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رأيت انك طهرت واستنقأت فصلي ثلاثا وعشرين ليلة
او اربعة وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلي و
تجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين
بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي رواه الامام احمد وابوداود والترمذي والنسائي و
ابن ماجه والحاكم وابن ابي شيبة وعبد الرزاق وقال الترمذي حسن صحيح وعن ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت
ان تعجل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا و
تغتسل لصلاة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احدثك الا
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود والدارمي وعنها قالت ان سهلة بنت سهيل استحيضت

فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع
بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح رواه ابوداود والطحاوي والطبراني
في الصغير بمعناه وعن حمنة بنت جحش انها استحيضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحضت حيضة منكرة شديدة قال لها احتشي
كرسفا قالت له انه اشد من ذلك اني اثج ثجا قال تلجمي وتحيضي في كل شهر في علم الله ستة ايام
او سبعة ايام ثم اغتسلي غسلا فصلي وصومي ثلثة وعشرين واخري الظهر وقدمي العصر و
اغتسلي لهما غسلا واخري المغرب وعجلي العشاء واغتسلي لهما غسلا وهذا احب الامرين الي
رواه ابن ماجة وعن القاسم ان امرأة من المسلمين استحيضت فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انما هو عرق تترك الصلاة قدر حيضتها ثم تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد
والمغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للصبح غسلا رواه عبد الرزاق والطحاوي وعن ابن
عباس قال اذا استحيضت المرأة فتقعد ايام اقرائها التي كانت تقعد بعد يوما او يومين و
تؤخر الظهر الى العصر وتغتسل لهما وتؤخر المغرب الى العشاء وتغتسل لهما وتغتسل للصبح
ويأتيها زوجها رواه سعيد بن منصور وعن الامام الاعظم عن حماد عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال في المستحاضة تدع الصلاة ايام حيضها وتغتسل اذا مضت و
تؤخر من الظهر وتقدم من العصر وتغتسل غسلا واحدا وتصليهما جميعا وتؤخر المغرب وتقدم
العشاء ثم تغتسل غسلا واحدا فتصليهما رواه ابو محمد الحارثي في مسند القاضي ابي يوسف
وعن زينب بنت جحش قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم انها مستحاضة فقال تجلس
ايام اقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشاء
وتغتسل وتصلي وتغتسل للفجر رواه الطحاوي وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءته
امرأة مستحاضة تسأله فلم يفتها وقال لها سلي غيري قال فاتت ابن عمر فسألته فقال لها
لا تصلي ما رأيت الدم فرجعت الى ابن عباس فاخبرته فقال رحمه الله ان كاد ليكفرك
قال ثم سألت علي بن ابي طالب فقال تلك ركضة من الشيطان او قرحة في الرحم اغتسلي
عند كل صلاة مرة وصلي قال فلقيت ابن عباس بعد فسألته فقال ما اجد لك الا ما قال
علي رواه الطحاوي وعن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ارضها ارض باردة قال تؤخر الظهر
وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل

للفجر غسلا رواه الطحاوي وعن [١٣] القاسم عن ام المومنين عائشة قالت انما هي فلانة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امرها بالغسل لكل صلاة فلما شق ذلك عليها امرها ان تجمع
بين الظهر والعصر بغسل واحد وبين المغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للفجر رواه الدارمي
وعنها [١٤] انما هي سهلة بنت سهيل بن عمرو استحيضت وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
امرها بالغسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر في غسل واحد
والمغرب والعشاء في غسل واحد وتغتسل للصبح رواه الدارمي وعن [١٥] عطاء وسعيد وعكرمة
قالوا في المستحاضة تغتسل كل يوم لصلاة الاولى والعصر فتصليهما وتغتسل المغرب والعشاء
فتصليهما وتغتسل لصلاة الغداة رواه الدارمي - **باب حامل رأت الدم** عن [١] الامام
الاعظم عن حماد عن ابرهيم قال اذا رأت الحبلى الدم فليست بحائض فلتغتسل ولتصم وليأتها
زوجها ولتصنع ما يصنع الطاهر رواه الامام محمد بن الحسن في الاثار وعن [٢] الامام الاعظم عن حماد
عن ابراهيم قال الحبلى تصلي ابدا ما لم تضع وان رأت الدم لان دم الحبل لا يكون حيضا وان اوصت
وهي تطلق ثم ماتت فوصيتها من الثلث رواه الامام محمد في الاثار وعن [٣] علي المرتضى كرم الله وجهه
انه قال ان الله تعالى رفع الحيض عن الحبلى وجعل الدم رزقا للولد مما تغيض الارحام رواه ابو حفص
بن شاهين وعن [٤] ام المومنين عائشة رضي الله عنها في الحامل ترى الدم فقالت الحبلى لا
تحيض وتغتسل وتصلي رواه الدارقطني والاثرم وعن [٥] عثمن بن الاسود قال سألت مجاهدا
عن امرأتي اتت وما دانا اواها حاملا قال ذلك غيض الارحام الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام وما تزداد فما غاضت من شيء زادت مثله في الارحام الحمل رواه الدارمي
وعن [٦] عكرمة في هذه الاية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار قال ذلك الحيض على الحبل لا تحيض يوما في حملها الا ازدادت طاهرا في حملها رواه
الدارمي وعن [٧] ام المومنين عائشة رضي الله عنها في الحامل ترى الدم قالت لا يمنعها ذلك
من صلاة رواه الدارمي وعنها [٨] قالت ان الحبلى لا تحيض فاذا رأت الدم فلتغتسل ولتصل
رواه الدارمي **باب الكبيرة اذا رأت الدم** عن [١] عطاء والحكم بن عتيبة انهما قالا في الحبلى
والتي قعدت عن المحيض اذا رأت الدم توضأتا وصلتا ولا تغتسلان رواه الدارمي وعن [٢] عطاء
في الكبيرة ترى الدم فقال لا تراه حيضا رواه الدارمي وعن [٣] عطاء في امرأة تركها الحيض
ثلاثين سنة ثم رأت الدم فامرها بشأن المستحاضة رواه الدارمي وعنه [٤] في الكبيرة

ترى الدم قال هي بمنزلة المستحاضة تفعل كما تفعل المستحاضة رواه الدارمي **باب** اتيان المستحاضة

عن ابن عباس قال المستحاضة لا باس ان يجامعها زوجها رواه عبد الرزاق **وعن** عكرمة قال كانت

ام حبيبة تستحاض فكان زوجها يغشاها رواه ابو داود **وعن** حمنة بنت جحش انها كانت مستحاضة

وكان زوجها يجامعها رواه ابو داود **وعن** ابن عباس في المستحاضة لم ير باسا ان يأتيها زوجها

رواه الدارمي **وعن** سالم الافطس قال سئل سعيد بن جبير ايجامع المستحاضة فقال الصلاة

اعظم من الجماع رواه الدارمي **وعن** الحسن في المستحاضة قال يغشاها زوجها رواه الدارمي **وعن**

علي المرتضى كرم الله وجهه قال المستحاضة يجامعها زوجها رواه الدارمي **باب** دخول المستحاضة

المسجد **عن** عمار بن عمار قال كان ابن عباس من اشد الناس قولا في المستحاضة ثم رخص بعد ما اتته

امرأة فقالت ادخل الكعبة وانا حائض قال نعم وان كنت تثجينه ثجا حتى استدخلي ثم استثفري ثم

ادخلي رواه الدارمي **باب** الاعتكاف للمستحاضة **عن** ام المومنين الصديقة رضي الله عنها ان

النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها

من الدم وزعم عكرمة ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شئ كانت فلانة تجده رواه البخاري

وعنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة

والطست تحتها وهي تصلي رواه البخاري **وعنها** ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة

رواه البخاري

ابواب الانجاس وتطهيرها

باب البول والاستبراء منه **عن** ابي هريرة قال دخل اعرابي المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس

فصلى فلما فرغ قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد

تحجرت واسعا فلم يلبث ان بال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه

واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري

١٥٧٨ والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** انس قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشئ من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة

القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه
رواه البخاري ومسلم وعنه ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه رواه مسلم وعنه ان اعرابيا قام
الى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله رواه مسلم وعن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين
ابن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله
قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجه والحاكم
في المستدرك وعن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اما انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب
رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم وكان الآخر لا يستنزه عن البول او من البول وعن
ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في
حجره فدعا بماء فصبه عليه رواه مسلم وعن ام قيس بنت محصن انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان ياكل الطعام قال عبيد الله اخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا رواه مسلم وعن ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي مرة فبال
عليه فقال صبوا عليه الماء صبا رواه الطحاوي وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فبال عليه
فاتبعه الماء ولم يغسله رواه الطحاوي وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله رواه مسلم وعن ابي
ليلى قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيء بالحسن رضي الله عنه فبال عليه فاراد القوم
ان يعجلوه فقال ابني ابني فلما فرغ من بوله صب عليه الماء رواه الطحاوي وعن انس قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم راقد اذ جاء الحسين يدرج حتى قعد على صدر النبي صلى الله عليه وسلم ثم بال
على صدره فجئت اميطه عنه فانتبه وقال ويحك يا انس دع ابني وثمرة فؤادي فانه من اذى هذا فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ثم دعا بماء فصبه على البول صبا قال يصب على بول الغلام ويغسل
بول الجارية رواه الطبراني في الكبير بضعف وعن ابي السمح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح
على شرطهما ولم يخرجاه وعن ابي السمح قال كنت خادم النبي صلى الله عليه وسلم فجيئ بالحسن او الحسين
فبال على صدره فارادوا ان يغسلوه فقال رشوه رشا فانه يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام
رواه الحاكم في المستدرك وعن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه
وسلم لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه رواه الترمذي **باب التحرز عن اصابة البول** عن
ابن عباس ان عامة عذاب القبر من البول فتنزهوا منه رواه عبد بن حميد والبزار و الطبراني
في الكبير والحاكم وعن ابي امامة قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه
الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال اكثر عذاب القبر من البول رواه الحاكم رواه الامام احمد في مسنده
وعن ابي بكرة قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فيعذب في البول واما الآخر فيعذب
في الغيبة رواه الامام احمد وابن ماجة وعن الحسن مرسلا استنزهوا من البول فان عامة عذاب
القبر من البول رواه سعيد بن منصور وهناد وعن ابن عمر قال ما احدهما فكان يعذب في النميمة
واما الآخر فلا يتقي البول ولن يعذبا ما دامت هذه رطبة رواه الطبراني في الكبير وعن عمرو بن العاص
ان بني اسرائيل كانوا اذا اصاب الشيئ من احدهم البول قرضه فنهاهم صاحبهم فهو يعذب في قبره رواه
عبد الرزاق وعن عبد الرحمن بن حسنة قال انطلقت انا وعمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال فقلنا انظروا اليه يبول كما تبول المرأة فسمع ذلك فقال الم تعلموا
ما لقي صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول فنهاهم عن ذلك فعذب في
قبره رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم والبيهقي وعنه قال لو ما علمتم ما اصاب
صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم شيئ من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب
في قبره رواه الامام احمد والنسائي وعن ابي موسى قال ان بني اسرائيل كان اذا اصاب احدهم البول
قرضه بالمقاريض فاذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه الامام احمد والحاكم وعن ابن عباس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما وان لا يستنزه من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا
واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن ورواه الامام احمد عن ابي امامة ايضا وعنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يتنزه

من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة رواه ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي اخرى فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ورواه الامام احمد والطبراني في الكبير وابن ماجة عن ابي امامة ورواه الطبراني في الكبير عن يعلى بن مرة وفي الاوسط عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها وعن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبر فنفرت بغلته الشهباء فاخذ القوم فقال خلوا عنها فان صاحب القبر يعذب فانه كان لا يستتره من البول رواه البيهقي في كتاب عذاب القبر

وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على امرأة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من البول قلت كذبت قالت انه ليقرض منه الجلد والثوب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة وقد ارتفعت اصواتنا فقال ما هذا فاخبرته فقال صدقت رواه ابن ابي شيبة

باب المني وتطهير الثوب منه عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظهما وان بقع الماء في ثوبه وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمامة رواه الطبراني في الصغير وعن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل أيغسله ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه رواه مسلم وعن الاسود ان رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزيك ان رأيته ان تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة فاخبرتها فبعثت الي عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت هل رأيت فيهما شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته رواه مسلم وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة او بقعا رواه ابو داود وعنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا رواه الدارقطني في سننه والبزار في مسنده وعنها قالت كنت افرك المني من ثوب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلي فيه رواه الطبراني في الصغير وعن ابراهيم ان همام بن الحارث
كان نازلا على عائشة فاحتلم فابصرته جارية لعائشة يغسل اثر الجنابة من ثوبه فاخبرت عائشة
فارسلت اليه عائشة لقد رأيتني وما ازيد ان افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابوداود الطيالسي وعن عمار قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسقي راحلة
لي في ركوة اذ تنخمت فاصابت نخامتي ثوبي فاقبلت اغسلها فقال يا عمار ما نخامتك ولا دموع عينيك
الا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما يغسل الثوب من خمس من البول والغائط والمني والدم والقيء
رواه الدارقطني في سننه والطبراني في الكبير والموصلي والبزار بضعف وقال لم يروه غير ثابت بن حماد
وهو ضعيف جدا وعن معاوية بن ابي سفيان انه سأل ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي كان يجامع فيه قالت نعم اذا لم
ير فيه اذى رواه النسائي **باب التطهير من دم الحيض** عن اسماء بنت ابي بكر قالت سألت
امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم
من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من
الحيض فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه رواه البخاري ومسلم وابوداود في سننه ورواه
ابوداود الطيالسي ولفظه فقال اقرصيه بالماء وانضحي ما حوله وعن ام قيس بنت محصن
انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء و
سدر رواه الامام احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه وعبد الرزاق وابن حبان وعن اسماء بنت
ابي بكر قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب فقال حتيه ثم اقرصيه
بالماء واغسليه وصلي فيه رواه الامام الشافعي وسعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والنسائي
وابن حبان والبيهقي وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا تحيض فيكون
في ثوبها الدم فتحته بالحجر او بالعود او بالعظم ثم ترشه وتصلي رواه عبد الرزاق وعنها قالت كانت
احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه رواه البخاري
وعنها قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته
بظفرها رواه البخاري وعنها انها سئلت عن دم الحيضة يغسل بالماء فلا يذهب اثره قالت جعل
الله الماء طهورا رواه عبد الرزاق وعنها قالت تغسله بالماء فقيل لها لا يذهب اثره قالت فلتلطخه
بزعفران رواه عبد الرزاق وعن معاذة قالت سألت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم

قالت تغتسل فان لم يذهب اثره فلتغيره بشيء من صفرة رواه ابوداود وعن ام سلمة رضي الله
عنها قالت قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث احدانا ايام
حيضها ثم تطهر فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم
يكن اصابه شيء تركناه ولم يمنعنا ذلك ان نصلي فيه رواه ابوداود وعن ام جحدر العامرية انها
سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب فقالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا
شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج
فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ما يليها فبعث بها الي مصرورة في يد الغلام فقال اغسلي هذه واجفيها وارسلي
بها الي فدعوت بقصعتي فغسلتها ثم اجففتها فاحرتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنصف النهار وهي عليه رواه ابوداود باب طهارة النعل من اذى يصيبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بخفيه الاذى فطهورهما التراب رواه ابوداود وابن حبان
في صحيحه والطحاوي والحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما
رأى القوم ذلك القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم
على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان
رأى في نعليه قذرا واذى فليمسحه وليصل فيهما رواه ابوداود وابن حبان في صحيحه وعبد بن حميد
واسحق بن راهويه وابويعلى الموصلي في مسانيدهم وعن ام المومنين عائشة رضي الله
عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطأ بنعليه في الاذى قال التراب
لهما طهور رواه ابن عدي في الكامل ورواه ابوداود مختصرا والبيهقي وضعفه وعبد الرزاق
وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يطأ بنعليه الاذى قال التراب
له طهور رواه عبد الرزاق باب طهارة الارض عن ابي جعفر محمد بن علي قال ذكاة الارض
يبسها رواه ابن ابي شيبة وعن ابي قلابة قال جفوف الارض طهورها رواه عبد الرزاق
باب طهارة المسجد عن ابي هريرة قال بال اعرابي في المسجد فتناوله الناس فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا

معسرين رواه الامام احمد والبخاري وابوداود والنسائي وابن حبان وفي رواية وامر رجلا من القوم فجاء بدلو
من ماء متفق عليه وعن انس قال بينما نحن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام
يبول في المسجد فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال صلى الله عليه لا تزرموه فتركوه حتى
بال ثم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من البول والقذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن
وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء متفق عليه رواه البخاري وعن يحيى بن سعيد قال دخل اعرابي
المسجد فكشف عن فرجه ليبول فصاح الناس به حتى علا الصوت فقال صلى الله عليه وسلم اتركوه فتركوه فبال ثم
امر بذنوب من ماء فصب على ذلك المكان رواه الامام مالك **باب** الدم قدر الدرهم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم وفي لفظ اذا كان في الثوب قدر الدرهم
من الدم غسل الثوب واعيدت الصلاة رواه الدارقطني في سننه وعنه قال الدم مقدار الدرهم يغسل و
تعاد منه الصلاة رواه الخطيب وعنه قال تعاد الصلاة من مقدار الدرهم من الدم رواه ابن عدي
والبيهقي **باب** غسل الاواني من ولوغ الهرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولغ الكلب في الاناء غسل سبع مرات اولهن بالتراب واذا ولغت الهرة غسل مرة رواه ابن عساكر وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اخراهن او اولهن
بالتراب واذا ولغت الهرة غسل مرة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور
الاناء اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات الاولى بالتراب والهرة مرة او مرتين قرة يشك رواه الحاكم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهرة مرة او مرتين يعني غسل الاناء اذا ولغ فيه الهرة
رواه الحاكم في المستدرك وعنه في الهرة يلغ في الاناء قال يغسل مرة او مرتين رواه الحاكم في المستدرك
باب تطهير اواني المشركين عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطبخوا
في قدور المشركين فاذا لم تجدوا غيرها فارحضوها رحضا حسنا ثم اطبخوا وكلوا رواه ابن ماجة وعن عبد الله
ابن الحارث قال ما كان من فخار فاغلوا فيها الماء ثم اغسلوها وما كان من النحاس فاغسلوه فالماء طهوره
لكل شيء رواه الحاكم وعن ابن عمر قال اذا اضطررتم اليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها يعني آنية المجوس
رواه الامام احمد وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قدور المجوس فقال
انقوها غسلا واطبخوا فيها رواه الترمذي وعنه انه قال يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب نأكل
في آنيتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها رواه الترمذي وقال حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

منهما بدا فان لم يجدوا منهما بدا فارخصوها بالماء ثم اطبخوا فيهما وكلوا واشربوا رواه الامام الشافعي في
سنن حرملة وابو داود الطيالسي والحاكم والبيهقي **باب** اواني النصارى **عن** هلب قال لا يختلجن
في صدرك شئ ضارعت فيه النصرانية رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه **وعن** ابي قبيصة
قال لا يختلجن في نفسك شئ ضارعت فيه النصرانية رواه الامام احمد **وعن** عدي بن حاتم قال لا تدع
شيئا ضارعت فيه النصرانية رواه الطبراني في الكبير **باب** تطهير السمن **عن** ام المؤمنين ميمونة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الفارة تقع في السمن قال ان كان جامدا
فالقوها وما حولها وكلوا ما بقي وان كان مائعا استصبح به فلا تقربوه رواه عبد الرزاق ورواه
الامام احمد وعبد الرزاق عن ابي هريرة **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان فارة وقعت
في سمن جامد لآل ميمونة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤخذ الفارة وما حولها رواه ابو داود الطيالسي
وعن عطاء بن يسار مرسلا قال ان كان جامدا اخذ ما حولها قدر الكف وكل بقيته رواه عبد الرزاق
وعن ابن المسيب مرسلا قال ان كان جامدا اخذ ما حولها قدر الكف رواه عبد الرزاق **وعن** ابي
سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الفارة تقع في السمن قال ان كان مائعا فلا تقربوه رواه
عبد الرزاق **وعن** عكرمة قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ما تقول في جرة من سمن وقعت فيها
فارة فماتت فقال ابن عباس ان كان مائعا فاستصبحوا به وان كان جامدا فالقوها وما حولها ثم كلوا
بالبقية رواه ابن جرير **وعن** امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا وقعت الفارة في السمن
وهو جامد فماتت فخذوها وما حولها من السمن فالقه وكل السمن واذا وقعت في السمن وهو ذائب
فخذوها والقوها وانتفعوا بالسمن ولا تاكلوه رواه ابن جرير **باب** تطهير جلد الميتة **عن**
جون بن قتادة التميمي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فمر بعض اصحابه بسقاء
معلق فيه ماء فاراد ان يشرب فقال له صاحب السقاء انه جلد ميتة فامسك حتى لحقه النبي
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال اشربوا فان دباغ الميتة طهورها رواه ابن منده وابن السكن
وقال هكذا قال فيه هشيم عن الحسن لم يتابع به جون بن قتادة وليس لجون صحبة ورواه مرة ثم
فقال عن جون عن سلمة بن المحبق **وعن** عبد الرحمن بن وعلة قال قلت لابن عباس انا بالمغرب
فنؤتى باسقية لا ندري ماهي قال ما ادري ما اقول غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل اهاب دبغ فقد طهر رواه ابو داود الطيالسي **وعن** عبد الله بن عباس قال تصدق على مولاة

لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم
به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها رواه البخاري ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر رواه الطبراني في الصغير وعنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يتوضأ من سقاء فقيل له انه ميتة فقال دباغه يذهب بخبثه او نجسه او رجسه رواه الحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح ولا اعرف له علة ولم يخرجاه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم وعن ام المومنين سودة رضي الله تعالى عنها
قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صار شنا رواه البخاري وعن ام المومنين
ميمونة رضي الله عنها قالت مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ رواه الامام احمد وابوداود وعن سلمة بن المحبق قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسال
الماء فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها رواه الامام احمد وابوداود وعن
ام المومنين عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في جلود الميتة اذا
دبغت او قال طهرت رواه ابوداود الطيالسي **باب عدم الانتفاع باهاب** عن عبد الله بن
حكيم قال قرئ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض جهينة ان لا تستمتعوا من الميتة بشيء
اهاب ولا عصب رواه ابوداود الطيالسي وعنه قال كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض جهينة ان لا تستنفعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الطبراني في المعجم الصغير
باب طهارة عرق الجنب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض
طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس
رواه البخاري والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن حذيفة قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيني وانا جنب فحدت عنه فاغتسلت ثم جئت فقال مالك قلت
كنت جنبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان

الله يا اباهريرة ان المومن لا ينجس رواه البخاري

كتاب الاستنجاء

باب وجوب الاستنجاء عن ام المومنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غائط قط الا مس ماء رواه ابن ماجة في سننه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل مقعدته ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهورا رواه ابن ماجة وعنها قالت مرن ازواجكن ان يغسلوا اثر الغائط والبول فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وانا استحييهم رواه البيهقي في سننه وابن ابي شيبة في مصنفه وعن ابي عمار عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها ان نسوة من اهل البصرة دخلن عليها فامرتهن ان يستنجين وقالت مرن ازواجكن بذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وقالت هو شفاء من الباسور رواه البيهقي وعن معاذة عن عائشة انها قالت مرن ازواجكن ان يغسلوا اثر الغائط والبول فاني لولا ان استحيي لامرتهم بذلك رواه سعيد بن منصور وعبد الرزاق **باب** التباعد للبراز عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب المذهب ابعد رواه ابوداود وابن ماجة والنسائي والحاكم في المستدرك وقال هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتنحى لحاجته ثم جاء فدعا بوضوء فتوضأ رواه ابن ماجة وعن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب الى الغائط ابعد رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن ابي قراد قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذهب لحاجته فابعد رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة والنسائي وعن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي البراز حتى يتغيب فلا يرى رواه ابن ماجة وعن بلال بن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعد رواه ابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابوداود والحاكم في المستدرك وعن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى الحاجة ابعد رواه الدارمي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد

تباعد قال ابو محمد هو الادب رواه الدارمی وعنه قال کنت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حاجتہ فابعد فی المذھب رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح **باب** الحیاء من اللہ اذا ذھب لحاجۃ **عن** ابن شہاب ان ابا بکر الصدیق قال یوما وھو یخطب استحیوا من اللہ فواللہ ماخرجت لحاجۃ منذ بایعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا وانا مقنع راسی حیاء من ربی رواہ ابن حبان فی روضۃ العقلاء وھو منقطع **وعن** ام المومنین عائشۃ رضی اللہ عنھا قالت قال ابوبکر انی لاقنع راسی اذا دخلت الکنیف رواہ عبدالرزاق **باب** وضع الماء لاحد فی الخلاء **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل الخلاء فوضعت لہ وضوءً قال من وضع ھذا فاخبر فقال اللھم فقھہ فی الدین رواہ البخاری **باب** ما یقول اذا دخل الخلاء **وعن** انس بن مالک قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ باللہ من الخبث والخبائث رواہ البخاری ابوداؤد وفی روایۃ قال اللھم انی اعوذبک رواہ النسائی والدارمی والطبرانی فی الصغیر والترمذی وابن ماجۃ وقال حدیث انس اصح شیء فی ھذا الباب واحسن **وعن** زید بن ارقم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان ھذہ الحشوش محتضرۃ فاذا اتی احدکم الخلاء فلیقل اعوذ باللہ من الخبث والخبائث رواہ الامام احمد وابن ابی شیبۃ والنسائی وابن حبان والحاکم وابوداود والطیالسی وفی روایۃ من الرجس النجس الشیطان الرجیم وقال کلا الاسنادین من شرط الصحیح ولم یخرجاہ **وعن** علی المرتضیٰ کرم اللہ وجھہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ستر ما بین الجن وعورات بنی ادم اذا دخل الکنیف ان یقول بسم اللہ رواہ الامام احمد والترمذی وابن ماجۃ **وعن** ابی امامۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یعجز احدکم اذا دخل مرفقہ ان یقول اللھم انی اعوذبک من الرجس النجس الخبیث المخبث الشیطان الرجیم رواہ ابن ماجۃ **وعن** الحسن البصری قال ان ھذہ الحشوش محتضرۃ فاذا دخل احدکم فلیقل اعوذ باللہ من الرجس النجس الخبیث المخبث الشیطان الرجیم رواہ عبدالرزاق **وعن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذہ الحشوش محتضرۃ فاذا دخل احدکم فلیقل بسم اللہ رواہ ابن السنی **وعن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم اللہ اعوذ باللہ من الخبث والخبائث رواہ العمری فی عمل الیوم واللیلۃ وصحح **وعنہ** قال ستر ما بین اعین الجن وعورات بنی ادم

ان يقول الرجل المسلم اذا اراد ان يطرح ثيابه بسم الله الذى لا اله الا هو رواه ابن السنى وعنه
قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بنى آدم اذا جلس احدكم على الخلاء فليقل بسم الله
حين يجلس رواه ابن السنى **باب** حكم خاتم يكون فيه ذكر اسم الله ورسوله عند دخول الخلاء
عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه رواه
ابن ماجة وابو داود ورواه الحاكم فى المستدرك وعن على المرتضى كرم الله وجهه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء حول خاتمه فى يمينه فاذا خرج
وتوضأ حوله فى يساره رواه ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا يصح وعن الزهرى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاء وضعه رواه
الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** كيف التكشف
عند الحاجة عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب لقضاء حاجة
لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه ابو داود والترمذى وعنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الحاجة ابعد حتى لا يرى احد وكان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه
ابن ابى شيبة وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض
رواه الدارمى والترمذى **باب** الاستتار عند الحاجة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان
الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجة
والدارمى وعن عبد الرحمن ابن حسنة قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى يده كهيئة الدرقة فوضعها ثم جلس خلفها فبال اليها فقال بعض القوم
انظروا اليه يبول كما تبول المرأة فسمعه فقال او ما علمت ما اصاب صاحب بنى اسرائيل كانوا
اذا اصابهم شئ من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب فى قبره رواه ابو داود و
النسائى والحاكم فى المستدرك وعن يعلى بن مرة عن ابيه قال كنت مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى سفر فاراد ان يقضى حاجته فقال لى ائت تلك الاشاءتين قال وكيع يعنى النخل الصغار
فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان تجتمعا فاجتمعتا فاستتر بهما فقضى
حاجته ثم قال لى ائتهما فقل لهما لترجع كل واحدة منكما الى مكانكما فقلت لهما فرجعتا رواه
ابن ماجة وعن عبد الله بن جعفر قال كان احب ما استتر به النبى صلى الله عليه وسلم

لحاجته هدف او حائش نخل رواه ابن ماجة والدارمي **باب** التشديد في البول عن
ابي وائل قال قيل لحذيفة ان ابا موسى يشدد في البول قال ابوداود قال جرير في هذا الحديث ان
ابا موسى كان يبول في قارورة ويشدد في البول وقال حذيفة وددت انه لا يفعل هذا اني
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وأتى سباطة قوم فبال قائما رواه ابوداود الطيالسي وعنه
قال كان ابوموسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب احدهم
قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
رواه البخاري وعن ابي وائل قال كان ابوموسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول
ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان
صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى
سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئت فقمت عند
عقبه حتى فرغ رواه مسلم **باب** التفريج عند الحاجة عن ابن عباس قال عدل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الشعب فبال حتى اني آوي له من فك وركيه حين بال رواه ابن ماجة وعن
الحسن قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم بال قاعدا فرج حتى ظننت ان وركه سينفك رواه
عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
بال تفاج حتى نأوي له رواه سعيد بن منصور وعن زيد بن وهب قال رأيت عمر بن الخطاب
يبول قائما فرج حتى رحمته رواه عبد الرزاق

ابواب ما نهي عنه في التخلي

باب النهي عن استقبال القبلة عند الخلاء واستدبارها عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها رواه مسلم
وعن عبد الله بن الحارث قال لا يبولن احدكم مستقبل القبلة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث و
الرمة رواه ابوداود والامام احمد والنسائي وابن ماجة وابن حبان وعن ابي ايوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها

ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فكنا ننحرف عنها ونستغفر الله رواه الامام احمد والبخاري ولفظه ولا يولها ظهره ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي حديث ابي ايوب احسن شئ في هذا الباب واصح وعن[٦] معقل بن ابي معقل الاسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلتين ببول او غائط رواه الامام احمد وابوداود وابن ماجة وعن[٧] عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له لقد علمكم نبيكم كل شئ حتى الخراءة قال اجل لقد نهانا صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان نستنجي باليمين وان لا يستنجي احدنا باقل من ثلثة احجار او يستنجي برجيع او عظم رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث سلمان حديث حسن صحيح وعن[٨] عبد الله بن الحارث الزبيدي يقول انا اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك رواه ابن ماجة وعنه[٨] قال لا يتغوط احدكم لبوله ولا لغيره مستقبل القبلة ولا مستدبرها شرقوا او غربوا رواه الخطيب وعنه[٩] لا يبول احدكم مستقبل القبلة رواه الامام احمد والطحاوي وابن حبان والطبراني في الكبير وعن[١٠] ابي ايوب الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل الذي يذهب الغائط القبلة وقال شرقوا او غربوا رواه ابن ماجة وعنه[١١] قال اذا بال احدكما او تغوط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه رواه الامام مالك والشافعي والطبراني في الكبير والبيهقي في المعرفة وعنه[١٢] قال اذا ذهب احدكم الى الغائط او البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه رواه الامام مالك والشافعي وعنه[١٣] قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا رواه النسائي والطبراني في الكبير وعنه[١٤] قال لا تستقبلوا القبلة بفروجكم ولا تستدبروها رواه الطبراني في الكبير وسمويه وعنه[١٥] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن[١٦] ابي سعيد الخدري انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستقبل القبلة بغائط او بول رواه ابن ماجة وعنه[١٧] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني ان اشرب قائما وان ابول مستقبل القبلة رواه ابن ماجة وعن[١٨] سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت رسولي الى اهل مكة فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء عليكم السلام ويامركم اذا خرجتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها رواه الدارمي وعن[١٩] سهل بن سعد قال اذا ذهب احدكم الى الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

رواه الطبراني في الكبير وعن اسامة بن زيد قال لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول رواه ابو يعلى
وعن ابي هريرة قال من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له حسنة ومحي عنه
سيئة رواه الطبراني في الاوسط وقال حسن وعن طاؤس مرسلا قال اذا اتى احدكم الى البراز
فليكرم قبلة الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها رواه عبد الرزاق والدارقطني والبيهقي في المعرفة
وعن ابي مجلز مرسلا قال نهي ان يبال في قبلة المسجد رواه ابوداود في مراسيله **باب**
النهي عن التحدث عند الخلاء عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله عز وجل يمقت
ذلك رواه ابن ماجة وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتغوطين ان يتحدثا
فان الله يمقت على ذلك رواه الحاكم وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
المتغوطين ان يتحدثا وقال فان الله يمقت على ذلك رواه الحاكم وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين على عورتهما
يتحدثان فان الله عز وجل يمقت ذلك رواه ابوداود ورواه الامام احمد والنسائي وابن حبان والحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح وعنه قال اذا تغوط الرجلان فليتوار احدهما عن صاحبه
ولا يتحدثان على طوفهما فان الله يمقت عليه رواه ابن حبان وعن جابر قال اذا تغوط الرجلان
فليتوار كل واحد منهما عن صاحبه رواه ابن السكن وصححه هو وابن القطان **باب النهي**
عن مس الذكر بيمينه عن ابي قتادة قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا
يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء رواه البخاري ومسلم وعن جابر قال
نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه وان يمشي في نعل واحد وان يشتمل الصماء وان يحتبي
في ثوب ليس على فرجه منه رواه النسائي وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان يمس الرجل ذكره بيمينه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلا يتمسح
بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا رواه ابوداود **باب النهي عن التخلي في الطريق**
والظل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا
وما اللاعنان يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم رواه
الامام احمد ومسلم وابوداود والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم

وعنه[٢] قال اتقوا اللعانين الذي يتخلى في طريق الناس وافنيتهم رواه ابن حبان وعن[٣] محمد بن سيرين قال قال رجل لابي هريرة افتيتنا في كل شيء حتى يوشك ان تفتينا في الخراءة قال فقال ابو هريرة لكل شيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته على طريق عامر من طرق المسلمين فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين رواه الطبراني في الاوسط والحاكم في المستدرك وعن[٤] معاذ بن جبل قال اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابو داود والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن[٥] ابن عباس قال اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم في ظل يستظل فيه او في طريق او في نقع ماء رواه الامام احمد وعن[٦] الشعبي مرسلا قال ابعدوا الآثار اذا ذهبتم للغائط واعدوا النبل واتقوا الملاعن لا يتغوط احدكم تحت شجرة ينزل تحتها ولا عند ماء يشرب منه فيدعو الله عليكم رواه عبد الرزاق وعن[٧] عون بن عبد الله قال كنا عند ابي هريرة وهم يستفتونه فقال اعرابي لاراهم لو ستفتونك افتيتهم في الخراءة قال وانا افتيك يا ابن اخي اتق الملاعن قارعة الطريق وظل الحائط وظل الشجرة حيث ينزل المسافر رواه عبد الرزاق وعن[٨] ابن عمر انه كان يكره ان يتغوط على الطريق او يصلى عليها رواه عبد الرزاق وعن[٩] ابي سعيد الحميري قال كان معاذ بن جبل يحدث بما لم يسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسكت عما سمعوا فبلغ عبد الله بن عمرو ما يحدث به فقال والله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا واوشك معاذ ان يفتنكم في الخلاء فبلغ ذلك معاذا فلقيه فقال معاذ يا عبد الله ابن عمرو ان التكذيب بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق وانما اثمه على من قاله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلث البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق رواه ابن ماجة وعن[١٠] جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجة وعن[١١] سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى على قارعة الطريق او يضرب الخلاء عليها او يبال فيها رواه ابن ماجة

باب النهي عن التخلي على ضفة النهر

عن[١] ابي هريرة قال من تغوط على ضفة نهر يتوضأ منه ويشرب فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه ابن عدي في الكامل وعن[٢] ابن عمر قال نهى ان يتخلى على ضفة نهر جار رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

ابواب آداب التخلي

باب الايتار بثلاث احجار

عن[١] ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة
احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه رواه الامام احمد وابو داود والنسائي والدارقطني وقال اسناد
صحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد اذا ذهب احدكم
الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار رواه الاسماعيلي
وعنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال
ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي
فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن رواه البخاري وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم حاجته فليستنج بثلاثة احجار او ثلاثة
اعواد او ثلث حثيات من تراب رواه الدارقطني وعن السائب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل احدكم الخلاء فليستنج بثلاثة احجار رواه ابن عدي وعن ابي ايوب
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليتمسح بثلاثة فان ذلك كافيه
رواه الطبراني وعن جابر قال اذا تغوط احدكم فليمسح ثلاث مرات رواه الامام احمد
رواه الطبراني في الاوسط والضياء عن السائب بن خلاد وعن السائب بن خلاد الجهني
قال اذا دخل احدكم الخلاء فليتمسح بثلاثة احجار رواه البغوي والطبراني في الكبير وعن
عروة مرسلا قال الا يجد احدكم اذا اتى الغائط ثلاثة احجار رواه عبد الرزاق وعنه الا
يتخذ احدكم ثلاثة احجار نقيات غير رجيعات رواه عبد الرزاق وعن خزيمة بن ثابت
قال الاستطابة بثلاثة احجار ليس فيهن رجيع رواه ابو داود وعن ابي امامة قال يطهر الرجل
من ثلاثة احجار والماء طهور رواه الطبراني في الكبير **باب الاكتفاء في الاستنجاء بحجرين**
عن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال التمس لي ثلاثة احجار
قال فاتيته بحجرين وروثة فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال انها ركس رواه الترمذي وابو داود
الطيالسي وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت
حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس رواه البخاري **باب الاستجمار وترا** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجة
ورواه الامام احمد في مسنده والبيهقي في سننه وابن حبان في صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم من استجمر فليوتر رواه البخاري ومسلم والطحاوي وفي لفظ لمسلم من استجمر فليستجمر
وترا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر فان الله وتر
يحب الوتر اما ترى السموات سبعا والارضين سبعا والطواف وذكر اشياء رواه
البيهقي والطبراني في الكبير وابن حبان والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه بهذه الالفاظ وعن سلمة بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من استجمر فليوتر رواه الطحاوي وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
بثلاثة احجار يعني في الاستجمار رواه الطحاوي وعن سلمة بن قيس الاشجعي قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانتثر واذا استجمرت فاوتر رواه ابو داود الطيالسي
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر رواه الامام
احمد ومسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استجمر فليستجمر ثلاثا
رواه الطبراني في الكبير وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر
يحب الوتر فاذا استجمرت فاوتر رواه ابو يعلى وعن جابر قال اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا
رواه الامام احمد وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال
من استجمر فليوتر ومن اكتحل فليوتر رواه ابن النجار باب الانقاء عن ابن عمر قال قال عليكم
بانقاء الدبر فانه يذهب بالباسور رواه ابو يعلى ورواه ابن السني وابو نعيم بلفظ عليكم
بغسل الدبر فانه مذهبة للباسور باب الاستنجاء بالماء قال تعالى فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين عن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استنجوا بالماء البارد فانه مصحة للبواسير رواه الطبراني في الاوسط وعنها
قالت مرن ازواجكن ان يستطيبوا بالماء فاني استحييهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن المسور بن رفاعة القرظي
قال استنجوا بالماء وانه مصحة من الباسور رواه عبد الرزاق وعن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء رواه البخاري
وعن عويم بن ساعدة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل قباء
ان الله قد احسن الثناء عليكم في الطهور قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه
[illegible]

في المعجم الصغير والحاكم في المستدرك بإسناد صحيح وعن نافع قال حدثني ابو ايوب وجابر
بن عبد الله وانس بن مالك الانصاريون رضي الله عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
هذه الآية فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله تعالى قد اثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا
قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدنا اذا خرج من الغائط احب ان يستنجي بالماء
قال هو ذاك رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث كبير صحيح في كتاب الطهارة وعن
ابن عباس في قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي اثنى الله عليكم به فقالوا
يا نبي الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط الا غسل دبره او قال مقعدته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح
على شرط مسلم وعن ابي ايوب قال قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله رواه الحاكم
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه غلام معه ميضاة هو
اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء
رواه مسلم وابو داود وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء رواه البخاري ومسلم والنسائي وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيغتسل به رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على
الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو داود وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت
اذا خرجتن من الغائط فتطهرن بالماء فانه طهور بركة رواه سعيد بن منصور وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا
يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية رواه ابو داود وعن المسيب بن نجبة قال حدثتني عمتي وكانت
تحت حذيفة ان حذيفة كان يستنجي بالماء رواه الدارمي وعن عثمان بن عبد الرحمن التيمي
قال رأيت عمر بن الخطاب بالبادية وهو يستنجي من الغائط بالماء رواه سعيد بن منصور وعن

مجاهد قال غسل الدبر من الفطرة رواه سعيد بن منصور **باب** دلك اليد بالارض بعد الاستنجاء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتني بوضوء ثم دخل غيضة فاتيته به فاستنجى
ثم مسح يده بالتراب ثم غسل يديه رواه الدارمي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فلما استنجى
دلك يده بالارض رواه النسائي وعن جرير قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى
الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا فاتيته بالماء فاستنجى بالماء وقال بيده فدلك بها الارض رواه النسائي
وابن ماجه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ثم استنجى من تور ثم دلك يده
بالارض رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء
في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو داود -

باب النهي عن الاستنجاء باليمين عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم ان المشركين
كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوا المسلمين فقالوا نرى ان صاحبكم يعلمكم كيف تأتون
الخلاء استهزاء بهم فقال المسلمون نعم فسالوهم فقالوا امرنا ان لا نستقبل القبلة بفروجنا
ولا نستنجي بايماننا ولا نستنجي بعظم ولا برجيع وان نستنجي بثلاثة احجار رواه الامام محمد في الآثار
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه
واذا اتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه واذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا رواه البخاري ومسلم و
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس
في الاناء وان يمس ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه رواه مسلم وعن ام المؤمنين حفصة
رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه
ويجعل شماله لما سوى ذلك رواه ابو داود وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت
كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه
وما كان من اذى رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استطاب احدكم فلا يستطيب بشماله رواه ابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها ولا يستطيب بيمينه رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان

باب النهي عن الاستنجاء ببعرة او عظم عن جابر قال نهى ان يستنجى ببعرة او عظم رواه
الامام احمد ومسلم وابو داود وابن ماجه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي وعنه ان الجن سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم كل عظم ذكر اسم
الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام
اخوانكم رواه مسلم وابو داود الطيالسي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا روث رواه البخاري وعن عمارة بن خزيمة بن
ثابت قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيهن رجيع
رواه الامام الشافعي والامام احمد وابو داود والترمذي في العلل وابن ماجة والطحاوي والبيهقي
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستنج احدكم اذا خرج الى الخلاء
بعظم ولا ببعرة ولا بروثة رواه ابن عساكر وعن رويفع بن ثابت قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته
او تقلد وترا واستنجى بعظم او رجيع فهو بري من محمد وما انزل على محمد رواه ابو داود الديلمي وعن
ابراهيم قال جاء سارقة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقالوا جئت من عند صاحبكم
هذا الذي يعلمكم كيف يأتي احدكم الغائط فقال اي فلعمر ذلك لقد نهانا ان يستقبل احدنا القبلة
او يستدبرها ببول او غائط او يستنجي برجيع او عظم او يستنجي بدون ثلاثة احجار رواه سعيد بن منصور
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الروث والرمة يعني العظام ونهى ان
يستطيب الرجل بيمينه رواه عبد الرزاق وعن عبد الرحمن بن الاسود عن رجل من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال لكم صاحبكم كل شيء حتى يوشك ان يعلمكم كيف تأتون الغائط و
البول قال وذلك قد امرنا ان لا نستقبل القبلة لغائط ولا لبول وان نستنجي بثلاثة احجار وامرنا
ان لا نستنجي بروث ولا رجيع ولا نستنجي احدنا بيمينه رواه عبد الرزاق وعن عبد الرحمن بن يزيد
قال قال رجل من اهل الكتاب لرجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد علمكم صاحبكم حتى
علمكم كيف تأتون الخلاء فقال نعم نهانا ان نستقبل القبلة بفروجنا او نستدبرها وامرنا ان
نستنجي بثلاثة احجار ليس فيها عظم ولا رجيع رواه ابو داود الطيالسي في مسنده ورواه مسلم
وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بعظم ولا ببعرة رواه
عبد الرزاق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الروث
والرمة رواه الدارقطني وسعيد بن منصور وعن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله
عز وجل جعل لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلى الله رواه ابو داود **باب** النهي عن الاستنجاء
بالجلد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان يستطيب احدكم بعظم او روثة او جلد رواه الدارقطني **باب** النهي عن الاستنجاء
بما استنجي به مرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنجاء بثلاثة احجار او
بالتراب او المسح بحجر ولا يستنجي بشيء قد استنجي به مرة رواه البيهقي **باب** النهي عن الاستنجاء
بالروثة عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فوضعت له حجرين وروثة
قال فخرج فاخذ الحجرين ورمى بالروثة وقال انه ركس رواه ابو داود الطيالسي وعنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس رواه البخاري
وعن سلمان قال قال لنا المشركون اني ارى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة فقال اجل انه
نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة ونهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم
بدون ثلثة احجار رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي **باب** ما يقول اذا خرج
من الخلاء عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم من الخلاء
فليقل الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذيني وامسك ما ينفعني رواه ابن ابي شيبة والدارقطني
وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت ان نوحا اكبر الانبياء لم يقم عن خلاء قط
الا قال الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في منفعته واخرج عني اذاه رواه الحكيم والبيهقي
والديلمي وعن الحسن البصري انه كان يقول اذا استنجى الحمد لله الذي اذهب عني الاذى
وعافاني اللهم اجعلني من المتطهرين رواه عبد الرزاق وعن ابي ذر انه كان اذا خرج من الخلاء
قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه عبد الرزاق وصححه ابن منده وعن
ام المومنين عائشة الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من
الغائط قال غفرانك رواه ابن ابي شيبة وابن ماجه وابو داود والدارمي والنسائي والحاكم
والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجه

ابواب ما نهى عنه في البول

باب البول في الماء الراكد عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ فيه رواه مسلم والنسائي والطحاوي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم تغتسل منه رواه مسلم وعن ابي السائب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا رواه مسلم والطحاوي وعنه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن حبان وعنه قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة رواه ابو داود وابن حبان وعنه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتوضأ منه رواه عبد الرزاق والطحاوي وعنه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه او يشرب رواه الطحاوي وابن حبان **باب البول في المستحم** عن عبد الله بن مغفل قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في مستحمه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال ان عامة الوسواس منه وعنه قال لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وابن حبان وعبد الرزاق ولفظه ثم يغتسل او يتوضأ وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت ما طهر الله احدا بال في مغتسله رواه سعيد بن منصور وعن ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله رواه ابو داود وعن حميد بن عبد الرحمن الحميري انه عن ابي هريرة مثله رواه الحاكم في التاريخ وعن عبد الله بن مغفل قال نهى ان يبال في المغتسل رواه الحاكم **باب البول قائما** عن جابر قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يبول الرجل قائما رواه ابن ماجة وعن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد رواه عبد الرزاق وابن ماجة والحاكم وذكره الترمذي تعليقا وضعفه و قال قال عمر ما بلت قائما منذ اسلمت قال الترمذي وهذا اصح من حديث عبد الكريم وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث عائشة احسن شيء في هذا الباب واصح وعن سفيان الثوري في حديث عائشة انا رأيته يبول قاعدا قال الرجل اعلم بهذا منها قال احمد بن عبد الرحمن وكان من شان العرب البول قائما الا تراه في حديث عبد الرحمن بن حسنة يقول قعد يبول كما تبول المرأة رواه ابن ماجة وعنها قالت ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما منذ انزل عليه الفرقان رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن عمر بن الخطاب انه قال ما بلت قائما منذ اسلمت رواه الحاكم وعن عبد الله بن مسعود قال من الجفاء ان تبول وانت قائم رواه الحاكم وعن عائشة تقسم بالله ما رأى احد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول قائما منذ انزل عليه الفرقان رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

باب البول على باب المسجد

عن مكحول مرسلا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال بابواب المساجد رواه ابو داود في مراسيله

باب البول في الجحر

عن عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في جحر رواه النسائي وابن ماجة والحاكم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الجحر رواه ابو داود والحاكم وعن عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الجحر واذا نمتم فاطفئوا السراج فان الفارة تاخذ الفتيلة فتحرق اهل البيت واوكوا الاسقية وخمروا الشراب وغلقوا الابواب بالليل رواه الامام احمد وابو داود وابن الجارود والحاكم في المستدرك زاد فقيل لقتادة وما يكره من البول في الجحر فقال انها مساكن الجن وسعيد بن منصور وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في جحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر فقال يقال انها مساكن الجن رواه ابو داود والنسائي والحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين [illegible] باب البول [illegible] عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

والبول على المقابر فانه يورث البرص رواه الديلمي وعن ابي امامة قال من جلس على قبر يبول عليه او يتغوط فكانما جلس على جمرة نار رواه الروياني وضعف ورواه ابن منيع عن ابي هريرة رضي الله عنه

باب البول في المساجد عن انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه رواه مسلم والطحاوي

باب جواز البول قائما لعذر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان بمأبضه رواه الحاكم والبيهقي وقال هذا حديث صحيح ورواته كلهم ثقات وعن مجاهد قال ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما الا مرة في كثيب اعجبه رواه ابن ابي شيبة وعن حذيفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه رواه ابو داود والنسائي والبخاري ومسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال عليها قائما فاتيته بوضوء فذهبت لاتاخر عنه فدعاني حتى كنت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه رواه الترمذي وقال حديث ابي وائل عن حذيفة اصح

باب جواز البول في الاناء ليلا عن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابو داود والنسائي وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي لقد دعا بالطست ليبول فيها فانخنثت نفسه وما اشعر فالى من اوصى رواه النسائي

باب رد السلام عند البول عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه رواه ابو داود والنسائي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعن المهاجر بن قنفذ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت على غير وضوء رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن نافع قال انطلقت مع عبد الله بن عمر في حاجة الى ابن عباس فلما قضى حاجته كان من حديثه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من سكك المدينة وقد خرج من غائط او بول اذ سلم عليه رجل فلم يرد عليه السلام ثم انه ضرب بيده الحائط فمسح وجهه مسحا ثم ضرب ضربة

تمسح ذراعيه الى المرفقين ثم كفه وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني لم اكن على طهارة
رواه ابوداود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام رواه البخاري وعن ابي بكر
رجل من ال عمر بن الخطاب مثله وزاد وقال انما رددت عليك خشية ان تقول سلمت عليه فلم يرد
علي فاذا رأيتني هكذا فلا تسلم علي فاني لا ارد عليك رواه البزار وعن جابر ان رجلا مر على النبي عليه السلام
وهو يبول فسلم عليه فقال اذا رأيتني على هذه الحالة فلا تسلم علي فاني لا ارد عليك رواه ابن ماجة
ابواب من الاستنجاء باب في خروج النساء للحاجة ليلا اذا لم تكن الكنف في البيوت
عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا
تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر رضي الله عنه الا قد عرفناك يا سودة حرصا
على ان ينزل الحجاب فانزل الله اية الحجاب رواه البخاري ومسلم وعنها رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز رواه البخاري
ومسلم بطريق ابي بكر بن ابي شيبة باب في كنف بنيت الى القبلة عن رافع بن اسحق انه
سمع ابا ايوب الانصاري وهو بمصر يقول والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكرابيس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط او البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
رواه النسائي وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله رواه البخاري
ومسلم والترمذي وقال حديث ابي ايوب احسن شيء في هذا الباب واصح باب استعمال المدر
لعيد البول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بال ثم مسح ذكره بالتراب
ثم التفت الينا فقال هكذا علمنا رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية وعن امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يبول ثم يمسح ذكره بحجر ثم يمسه الماء رواه عبد الرزاق
وهذا اخر ما اردنا ايراده وتبويبه وجمعه وترتيبه من الاحاديث في كتب الطهارة وصلى
الله تعالى على خير خلقه وزينة عرشه سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

مژدہ ایمان افروز

عالم میں تقریباً ہزار برس سے اس امر کی ضرورت محسوس کی جا رہی تھی کہ علم حدیث میں کوئی ایسی کتاب ترتیب دیجائے جسمیں فقط وہی احادیث ہوں جو موید مسائل اہلسنت مذہب احناف ہیں خداوند عالم کا ہزار ہزار شکر ہے کہ اس ضرورت کو پیش نظر رکھکر حضرت ابی و استاذی ملک العلما فاضل بہاری جناب مولانا مولوی **محمد ظفر الدین صاحب** قادری رضوی بہاری میجروی دامت فیوضہم نے بہمت تام کام اپنے ذمہ لیا اور ایک ضخیم و قیمتی کتاب بنام **جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری** ترتیب فرمانا شروع کردیا جو متبعین مذہب حنفی کے لئے نور دیدہ و سرور سینہ ہوگا۔ اس کتاب کی چھ جلدیں ہیں جنکی تفصیل حسب ذیل ہے۔ جلد اول عقائد جلد دوم طہارۃ و صلاۃ جلد سوم زکوۃ و صوم و حج۔ جلد چہارم کتاب النکاح تا وقف جلد پنجم کتاب البیوع تا غصب جلد ششم کتاب الشفعہ تا فرائض۔ اس کتاب کی ہر جلد تقریباً آٹھ سو (۸۰۰) صفحے میں ختم ہوتی ہے جن کے اندر تخمیناً نو ہزار حدیثیں ہیں۔ خدا کا شکر ہے کہ اس سلسلہ کی دوسری جلد بالکل مکمل ہوگئی ہے اور طباعت کا سلسلہ جاری ہے۔ کتاب الطہارۃ سپر رائل سائز ۲۲ × ۲۹ / ۸/۱ پر چھپی ہے جسمیں ۳۲ اور ۲۴ پونڈ کا کاغذ لگایا گیا ہے قصد تھا کہ جب پوری جلد چھپ جائے اسوقت اشاعت کیجائے مگر شائقین کے اصرار نے مجھے مجبور کیا کہ دوسری جلد کا جو حصہ چھپ چکا ہے وہ شائع کردیا جائے کہ لینے اور پڑھنے میں آسانی ہو۔

صد ہزار مسرت کی بات ہے کہ محکمہ وزارت علمیہ نے بھی اسکی پانچسو جلدیں لینی منظور فرمالی ہے۔ کتاب الصلاۃ اس مطبوعہ حصہ کا سہ چند ہے آسانی کے خیال سے اسکے دو حصے کردیئے گئے ہیں قیمت اس بلحاظ کاغذ قسم اول ۸؍ قسم دوم ۶؍ رکھی گئی ہے مکمل جلد دوم کی پیشگی قیمت دینے والے کو قسم اول بجائے ۸؍ کے ۷؍ اور قسم دوم ۶؍ کی جگہ ۵؍ میں ملیگی۔ تاجروں میں جو صاحب پچیس روپیہ بذریعہ منی آرڈر بھیجکر کتاب منگوائینگے انہیں پچیس فیصدی کمیشن دیا جائیگا یعنی پچیس روپیہ کا مال بھیجا جائیگا۔ نادار طلبہ کے ساتھ بشرط تصدیق مدرس (دو لہجی) رعایت کیجائیگی محصول ہر حال ذمہ خریدار ہوگا۔ خط و کتابت اس پتہ پر آنی چاہیئے۔

محمد مختار الدین احمد قادری رضوی غفرلہ مہتمم دفتر ... ۴ ذوالقعدہ [illegible]

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله العلي الوهاب الذي من على عبده الضعيف بطبع هذا الكتاب المستطاب لأولي الألباب

المجلد الثاني من

جامع الرضوي

المعروف به

صحيح البهاري

من أجل تاليفات

ملك العلماء الفاضل البهاري مولانا المولوي محمد ظفر الدين القادري الرضوي البهاري دامت فيوضه

طبع بمطبعة البرقي الواقع في عظيم آباد

كتبه علي حسين غفرله

اہداء الکتاب

قدم باذن خاص الی من هو اجلی من ان یعرف و اعلی من ان یوصف

لا یدرک الواصف المطری خصائصه و ان یک سابقا فی کل ما وصفا

وهو

آنریبل سر سید محمد فخر الدین خان بهادر وزیر التعلیمات فی حکومة بهار و اڑیسه

الذی

یقدر العلم و اهله و یحقق لها یرجوه فانما یعرف ذا الفضل من الناس ذووه

اعترافا بمیله الطبعی الی نشر العلوم و المعارف بابتذال الطوارف و العوارف

من جامعها محمد ظفر الدین غفر له

فہرس المضامین الواقعۃ فی الحصۃ الثانیۃ من جامع الرضوی المعروف بہ صحیح البہاری

ابواب مکروهات الصلاة ۴۸۹

ابواب ما یقطع الصلاة ۵۰۶

ابواب ما لا یقطع الصلاة ۵۰۸

لب الصلوات

باب فرضية الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم — نحمده ونصلي على رسوله الكريم

قال الله تعالى اقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ○ وقال تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكوة وقال تعالى واركعوا مع الراكعين ○ وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه الامام احمد وابو داؤد وروى مالك والنسائي والبيهقي في السنن نحوه وعن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله على من الصلاة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله على من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام كلها فقال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ودخل الجنة ان صدق رواه الامام مالك في الموطا والشافعي في مسنده والبخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعن انس بن مالك في حديث الاسراء قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى عليه الصلاة والسلام فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع شطرها قال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت

ابو موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والبيهقي في السنن الكبرى وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في السفر والحضر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي وعنها رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا رواه الامام احمد والبخاري وعنها رضي الله عنها قالت ان اول ما فرضت الصلاة ركعتين فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واطمأن زاد ركعتين غير المغرب فانها وتر الغداة قالت وكان اذا سافر صلى الصلاة الاولى رواه ابن خزيمة والبيهقي وابن حبان وعن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربع ركعات وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم والنسائي وعنه انه افترض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في السفر كما افترض في الحضر اربعا رواه الطبراني وعنه في حديث هرقل قال سألتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما افترض الله على امتي الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسألون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة (الى ان قال) فيوخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا فان لم يوجد له شئ من ذلك امرت به الزبانية فاخذ بيديه ورجليه ثم قذف به في النار رواه الحاكم في الكنى وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة رواه الامام مالك والامام احمد وابوداؤد والنسائي وابن حبان والحاكم وعن ابي ادريس الخولاني قال كنت في مجلس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر فقال بعضهم واجب وقال بعضهم سنة فقال عبادة بن الصامت اما انا فاشهد اني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول اتاني جبرئيل عليه السلام من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ان الله عز وجل قال لك اني قد فرضت على امتك خمس صلوات من وافاهن على وضوئهن ومواقيتهن وسجودهن فان له عند الله بهن عهدا ان ادخله بهن الجنة ومن لقيني قد انقص من ذلك شيئا او كلمة نسيتها فليس له عند الله عهد ان شئت عذبته وان شئت رحمته رواه ابو داؤد الطيالسي في مسنده وعن طاؤس قال جاء رجل الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان رواه البيهقي في السنن الكبرى وقال رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى ورواه مسلم عن ابن نمير عن ابيه عن حنظلة وعن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق واجب او مكتوب دخل الجنة رواه البيهقي في سنن الكبرى وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات وعهدت عندي عهدا انه من يحافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي رواه ابن ماجة وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ان الله عز وجل يقول اني افترضت على امتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن كان له بهن عهد ان ادخله بهن الجنة ومن لقيني وقد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندي عهد ان شئت عذبته وان شئت رحمته رواه ابو داؤد الطيالسي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والطبراني في الكبير والضياء في المختارة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله على العباد خمس صلوات فمن اتى بهن وقد ادى حقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن اتى بهن وقد ضيع حقهن استخفافا لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء رحمه رواه ابن نصر وعن ابي سهيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفترض شيئا افضل من التوحيد والصلاة ولو كان شئ افضل منه لافترض على ملائكته منهم راكع ومنهم ساجد

رواه الديلمي **باب** متى يؤمر الصبي بالصلاة **عن** عبد الله بن خبيب الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عرف الغلام يمينه عن شماله فمروه بالصلاة رواه الطبراني في الصغير **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه الحاكم في المستدرك **باب** الامر بالضرب على الصلاة **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه احمد وابو داود وكذا رواه في شرح السنة. **وعن** سبرة ابن معبد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ اولادكم سبع سنين ففرقوا بين فرشهم فاذا بلغوا عشر سنين فاضربوهم على الصلاة رواه الدارقطني والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرج واحد منهما هذا الحديث **وعنه** مرفوعا مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع رواه الدارقطني **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لثلث عشرة رواه الدارقطني **باب** اين فرضت الصلاة **عن** انس بن مالك ان الصلوات فرضت بمكة وان ملكين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به الى زمزم فشقا بطنه واخرجا حشوه في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه حكمة وعلما رواه النسائي **وعن** عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة واليها ينتهي ما عرج به من تحتها واليها ينتهي ما اهبط به من فوقها حتى يقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب فاعطى ثلثا الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة ويغفر لمن مات من امته لا يشرك بالله شيئا رواه النسائي **باب** كم فرضت في اليوم والليلة **عن** انس قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم افترض الله عز وجل على عباده من الصلوات قال افترض الله على عباده صلوات خمسا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل قبلهن او بعدهن شيئا قال افترض الله على عباده صلوات خمسا فحلف الرجل لا يزيد

عليه شيئا ولا ينقص منه شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخل الجنة
رواه النسائی والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم و
لم يخرجاه وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن
الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل
على غيرهن قال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل على غيره قال لا الا
ان تطوع وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي والبيهقي في السنن
وعن انس قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كم افترض الله على عباده من
الصلوات قال خمس صلوات قال هل قبلهن او بعدهن شئ قال افترض الله على عباده
صلوات خمسا فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن شيئا ولا ينقص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان صدق دخل الجنة رواه الدارقطني وعن الحسن في قوله تعالى فسبحن الله
حين تمسون قال صلاة المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الغداة وله الحمد في السموات
والارض وعشيا قال العصر وحين تظهرون قال الظهر رواه البيهقي في السنن وعن
ابي رزين قال جاء نافع بن الازرق الى ابن عباس فقال الصلوات الخمس في القران
فقال نعم فقرأ فسبحن الله حين تمسون قال صلاة المغرب وحين تصبحون صلاة
الفجر وله الحمد في السموات والارض وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون صلاة الظهر وقرأ
من بعد صلاة العشاء ثلث عورات لكم رواه البيهقي في السنن الكبرى۔

ابواب فضائل الصلوة

باب من صلى فقد عصم نفسه من القتل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله رواه البخاري ومسلم ورواه الامام احمد والدارقطني نحوه

من حديث ابی هريرة وعند مسلم عنه حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بی وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا منی دماءهم واموالهم الا بحقها وعن انس بن مالك قال لما توفی رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فقال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل العرب فقال ابو بكر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانی رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة رواه النسائی والبيهقی فی السنن وعن ابی سعيد الخدری قال بعث علی وهو باليمن الى النبی صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة فقال رجل يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقی الله ثم ولی الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان يكون يصلی فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فی قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انی لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم رواه البخاری ومسلم وتمامه ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله لينا رطبا لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود وفی رواية اخرى فی الصحيح انه قال والله ان هذه قسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله وعن عبيد الله بن عدی بن الخيار ان رجلا من الانصار حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فی مجلس يساره يستأذنه فی قتل رجل من المنافقين فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله قال الانصاری بلى يا رسول الله ولا شهادة له قال اليس يشهد ان محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلی قال بلى ولا صلوة له قال اولئك الذين نهانی الله عن قتلهم رواه الامام مالك فی الموطا والشافعی واحمد فی مسنديهما وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله رواه البخاری وابو داؤد والترمذی والنسائی وعن حميد قال سأل ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم رواه البخاری وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة و[illegible] الحديث رواه الدارقطنی وعن [illegible] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا

لـه قال النووی كان فی نقل الاول وظاهره الحديث استدل به على القتال لا على [illegible] الاولون بقوله فان [illegible] ثم تحملون فقتا ب [illegible]

رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
واكلوا ذبائحنا حرمت علينا اموالهم ودماءهم الا بحقها ولهم ما للمسلم وعليهم ما على المسلم
رواه الدارقطني **باب** من حافظ على الصلوات عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم
القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون و
فرعون وهامان وابي بن خلف رواه الامام احمد والبيهقي في شعب الايمان والدارمي ورواه
الامام احمد وابن نصر والطبراني في الكبير والبيهقي عن ابن عمر بلفظ خمس صلوات من حافظ
عليهن وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الاسلام الصلاة فمن فرغ
لها قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها وسننها فهو مؤمن رواه الخطيب وابن النجار وعن
كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول ربكم فان ربكم عز وجل يقول
من صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله عهد ان ادخله الجنة
وان لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له ان شئت عذبته
وان شئت غفرت له رواه الطبراني في الاوسط وعن ام المومنين عائشة رضي الله عنها قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بالصلوات الخمس يوم القيامة قد حافظ على وضوئها
ومواقيتها وركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئا جاء وله عند الله عهد ان لا يعذبه ومن
جاء قد انتقص منهن شيئا فليس له عند الله عهد ان شاء رحمه وان شاء عذبه رواه الطبراني
في الاوسط وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بالصلوات
الخمس قد اكملهن لم ينتقص من حقوقهن شيئا كان له عند الله عهد ان لا يعذبه ومن جاء
بهن قد انتقص من حقوقهن شيئا فليس له عند الله عهد ان شاء رحمه وان شاء عذبه
رواه ابن حبان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ
على المكتوبات فليس من الغافلين ومن قرء في ليلة ثلاثين اية كتب من القانتين رواه سعيد
بن منصور ورواه الديلمي عن ابي هريرة بلفظ من صلى الصلوات الخمس فليس من الغافلين وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هولاء الصلوات المكتوبات
لم يكتب من الغافلين ومن قرء في ليلة مائة اية كتب من القانتين رواه الحاكم والبيهقي
في شعب الايمان وعن حنظلة بن الربيع الكاتب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حافظ على الصلوات الخمس المكتوبات على ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة او قال وجبت له الجنة وفي لفظ حرم على النار رواه الامام احمد والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه واوقعه في العظائم وطمع فيه رواه ابو نعيم وابو بكر محمد بن الحسين البغدادي في اماليه والرافعي وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان ينظر اجتهاده فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر له ذلك فقال سلمان حافظوا على الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم يصب المقتلة فاذا امسى الناس كانوا على ثلاث منازل فمنهم من له ولا عليه ومنهم من عليه ولا له ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي حتى اصبح فذلك له ولا عليه ورجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل فركب راسه في المعاصي فذلك عليه ولا له ورجل صلى العشاء فذلك لا له ولا عليه فاياك والحقحقة وعليك بالقصد وداوم رواه عبد الرزاق وعن ابن مسعود قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وان الله قد شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ولعمري ما اخال احدكم الا وقد اتخذ مسجدا في بيته ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم نفاقه ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف فما من رجل يتطهر فيحسن الطهور فيعمد الى مسجد من مساجد الله الا كتب له بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى ان كنا لنقارب في الخطا رواه عبد الرزاق والضياء في المختارة.

باب ما جاء اول ما يحاسب به العبد

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد الصلوة واول ما يقضى بين الناس في الدماء رواه النسائي وعن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلوته فان كان اتمها كتبت له تامة وان لم يكن

اتمها قال الله عز وجل للملئكة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكوة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله الصلوة فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به الناس يوم القيمة من اعمالهم الصلوة يقول ربنا عز وجل للملائكة وهو اعلم انظروا في صلوة عبدي اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلكم رواه الامام احمد وابو داود والنسائي والحاكم وعن الحسن قال قدم رجل المدينة فلقي ابا هريرة فقال له ابو هريرة كانك لست من اهل البلد قال اجل قال افلا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ينفعك به قال بلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد الصلاة وساق الحديث بمثل ما مر رواه ابو داود الطيالسي وزاد وسمعت شيخا من المسجد الحرام يحدث بهذا الحديث فقال الحسن وهو في مجلس ابي هريرة للمحدث هذا الحديث والله لهذا لابن ادم خير من الدنيا وما فيها رواه ابو داود الطيالسي وعن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد الصلاة ثم سائر الاعمال رواه الطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلاته فان تمت صلاته فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله ثم يقول انظروا هل لعبدي من نافلة فان كانت له نافلة اتم بها الفريضة ثم الفرائض كذلك لعائشة الله وحمته رواه ابن عساكر وعن غنم الداري قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة المكتوبة فان اتمها والا قيل انظروا هل له من تطوع فاكملت الفريضة من تطوعه فان لم يكمل الفريضة ولم يكن له تطوع اخذ

يطرح فيه فيقذف به في النار ذكره في كنز العمال من قسم الأفعال **باب فتح ابواب الجنان**
لمن قام الى الصلاة عن[1] ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا قام الى الصلاة فتحت له ابواب الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه
واستقبلته الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع رواه الطبراني في الكبير وعن[2] ابي سعيد
الخدري وابي هريرة يخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جلس على المنبر ثم قال
والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم سكت فاكب كل رجل منا يبكي حزينا ليمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من عبد يأتي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب
الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة يوم القيمة حتى انها لتصطفق ثم تلا ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح الاسناد ولم يخرجاه. **باب دخول الجنة بالصلاة.** عن[1] امير المؤمنين
عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة حق
واجب دخل الجنة رواه الامام احمد والحاكم وعن[2] ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم
تدخلوا جنة ربكم رواه الامام احمد والترمذي وابن حبان والحاكم وعن[3] عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي
ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابوداؤد وزاد احمد
وغفر له وعن[4] خريم بن فاتك قال ما من مسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى صلوة
يحفظها ويعقلها الا دخل الجنة رواه الطبراني وعن[5] ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت
ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت
اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة
السجود رواه الامام احمد ومسلم وابوداؤد والترمذي وعن[6] ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما يقول ربكم تعالى قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد
لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته
رواه الطبراني في الكبير **باب الصلوات كفارات** عن[1] ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان

مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه احمد ومسلم والترمذي وعن[2] انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس كفارات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر
والجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه ابو نعيم في الحلية وعن[3] امير المؤمنين عثمن
الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرء مسلم تحضره صلوة
مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت له كفارة لما قبلها من ذنوب ما لم
يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم وعنه[4] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارة لما بينهن رواه مسلم والنسائي
وابن ماجة وعنه[5] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه
ثم صلى فاتم ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينه وبين الصلوة الاخرى ما لم يصب مقتلة
رواه الطبراني في الكبير وابن حبان وعن[6] عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى صلاة غير ساه ولا لاه كفر عنه ما قبلها من سيئة رواه
سعيد بن منصور والامام احمد والطبراني في الكبير وعن[7] ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوة المكتوبة الى الصلوة المكتوبة تكفر ما قبلها الى الصلاة الاخرى والجمعة
تكفر ما قبلها الى الجمعة الاخرى وشهر رمضان يكفر ما قبله الى شهر رمضان والحج يكفر ما قبله الى الحج
لا تحل لامرأة مسلمة ان تحج الا مع زوج او ذي محرم رواه الطبراني في الكبير وعن[8] ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة المكتوبة الى الصلاة التي قبلها كفارة لما بينهما
والجمعة الى الجمعة التي قبلها كفارة لما بينهما والشهر الى الشهر كفارة لما بينهما الا من ثلاث
الاشراك بالله وترك السنة ونكث الصفقة قيل يا رسول الله اما الاشراك بالله فقد عرفناه
فما نكث الصفقة وترك السنة قال اما نكث الصفقة فان تبايع رجلا بيمينك ثم تخالف
اليه فتقاتله بسيفك واما ترك السنة فالخروج من الجماعة رواه الامام احمد والحاكم والبيهقي
في شعب الايمان وعن[9] ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس
والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر رواه ابن حبان والطبراني في الكبير
وعن[10] امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس
الا كانت كفارة لما بينهن رواه مسلم وعن[11] امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ننتظر الصلاة فقام رجل فقال اني
اصبت ذنبا فاعرض عنه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل واعاد
القول فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس قد صليت معنا هذه الصلاة واحسنت لها
الطهور قال بلى قال فانها كفارة ذنبك رواه الطبراني في الاوسط والصغير وعن ابن مسعود
قال ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى
واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال صليت معنا قال نعم قال
فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة
واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله
لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا وقام الرجل فانطلق
فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الاية واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات وذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم
يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم وعن ابي اليسر قال اتتني
امرأة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي في البيت فاهويت
اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب فاتيت
عمر فذكرت له ذلك فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله
بمثل هذا حتى تمنى انه لم يكن اسلم الى تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار قال فاطرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى الله تعالى اليه اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال ابو اليسر فاتيته

فقرءها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه يا رسول الله الهذا خاصة ام للناس عامة قال بل للناس عامة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن[16] ابن مسعود قال الصلوات كفارات لما بعدهن ان آدم خرجت به شاقة في ابهام رجله ثم ارتفعت الى اصل قدميه ثم ارتفعت الى ركبتيه ثم ارتفعت الى اصل حقويه ثم ارتفعت الى اصل عنقه فقام فصلى فنزلت عن منكبيه ثم صلى فنزلت الى حقويه ثم صلى فنزلت الى ركبتيه ثم صلى فذهبت رواه ابن عساكر وعن[17] ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر رواه عبد الرزاق

باب احب الاعمال الصلاة على

عن ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن[2] امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اى شيء احب عند الله في الاسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له الصلاة عماد الدين رواه البيهقي وعن[3] حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان يراه ساجدا يعفر وجهه بالتراب رواه الطبراني في الاوسط.

باب افضل الاعمال الصلاة

عن[1] ام فروة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلوة في اول وقتها رواه ابو داود والترمذي والحاكم وعن[2] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله رواه الخطيب وعن[3] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الرباط الصلاة ولزوم مجالس الذكر وما من عبد يصلي ثم يقعد في مصلاه الا لم تزل الملائكة تصلي عليه حتى يحدث او يقوم رواه ابو داود الطيالسي وعن[4] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلاة على ميقاتها ثم بر الوالدين ثم ان يسلم الناس من لسانك رواه البيهقي في شعب الايمان وعن[5] ابي عمرو الشيباني ان رجلا قال لابن مسعود اى العمل افضل قال سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا رسول الله قال وبر الوالدين قلت وماذا قال الجهاد في سبيل الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن[6] عبد الله ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال الصلاة في اول وقتها

رواہ الحاکم فی المستدرک وقال ھو صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ وعن ابن عمر قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الاعمال افضل قال الصلاۃ فی اول وقتہا رواہ الحاکم

باب خیر الاعمال الصلاۃ

عن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استقیموا ولن تحصوا واعلموا ان خیر اعمالکم الصلاۃ ولا یحافظ علی الوضوء الا مومن رواہ الطبرانی فی المعجم الصغیر وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر الاعمال الصلاۃ فی اول وقتہا رواہ الحاکم فی المستدرک۔

باب متی یکون العبد اقرب الی ربہ

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اقرب ما یکون العبد من ربہ وھو ساجد فاکثروا الدعاء رواہ ابن حبان وعن ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقرب ما یکون العبد الی اللہ وھو ساجد رواہ البزار۔

باب الصلاۃ ترفع الدرجۃ وتحط الخطیئۃ

عن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعلم انک لا تسجد للہ سجدۃ الا رفع لک بہا درجۃ وحط عنک بہا خطیئۃ رواہ الامام احمد وابو یعلی وابن حبان والطبرانی فی الکبیر وعن ابی فاطمۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثر من السجود فانہ لیس من مسلم یسجد للہ تعالی سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ فی الجنۃ وحط بہا خطیئۃ رواہ ابن سعد والامام احمد وعن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ وحط عنہ بہا خطیئۃ رواہ الامام احمد والترمذی والنسائی وابن حبان وعن عبادۃ بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا کتب اللہ لہ بہا حسنۃ وحط عنہ بہا سیئۃ ورفع لہ بہا درجۃ فاستکثروا من السجود۔ رواہ ابن ماجۃ وسمویہ وسعید بن منصور والطبرانی فی الکبیر والترمذی والضیاء فی المختارۃ۔ وعن رجل من الانصار قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأ احدکم فاحسن الوضوء ثم خرج الی الصلاۃ لم یرفع قدمہ الیمنی الا کتب اللہ عز وجل لہ حسنۃ ولم یضع قدمہ الیسری الا حط اللہ عز وجل عنہ سیئۃ فلیقرب احدکم اولیبعد فان اتی المسجد فصلی فی جماعۃ غفر لہ فان اتی المسجد وقد صلوا وبقی بعض صلی ما ادرک واتم ما بقی کان کذلک فان اتی المسجد وقد صلوا فاتم الصلاۃ کان کذلک رواہ ابو داؤد والبیہقی وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تطہر فی بیتہ ثم مشی الی بیت من بیوت اللہ لیقضی فریضۃ من فرائض اللہ کانت خطواتہ احدھما تحط خطیئۃ والاخری

ترفع درجة رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ
الرجل فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لا يخرجه او لا ينهزه الا اياها لم يخط
خطوة الا رفع الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه ابو داود الطيالسي
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركع ركعة او سجد سجدة
رفع الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه الامام احمد الطحاوي والروياني
وسعيد بن منصور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسجد لله سجدة
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه عبد الرزاق -
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفع
الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه الطبراني في الكبير وعن الامام الاعظم عن حماد
عن ابراهيم عن عبد الله عن ابي ذر انه صلى صلوة فخففها واكثر الركوع والسجود فلما انصرف
قال له رجل انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي هذه الصلاة فقال ابو ذر
الم اتم الركوع والسجود قال بلى قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد
لله سجدة رفع بها درجة في الجنة فاحببت ان تؤتى لي درجات او تكتب لي درجات وفي رواية
عن ابراهيم النخعي عمن حدثه انه مر بابي ذر بالربذة وهو يصلي صلاة خفيفة يكثر فيها
الركوع والسجود فلما سلم ابو ذر قال له الرجل تصلي هذه الصلاة وقد صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة رفعه الله
بها درجة في الجنة فلذلك اكثر فيها السجود رواه الحصكفي في مسنده وعن ابي المخارق
قال خرجنا حجاجا بالربذة فوجدنا ابا ذر قائما يصلي فرأيته لا يطيل القيام ويكثر الركوع
والسجود فقلت له في ذلك فقال ما الوت ان احسن اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ركع ركعة وسجد سجدة رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه
الطحاوي بسند صحيح وعن معدان بن طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له دلني على عمل ينفعني الله به ويدخلني الله الجنة فسكت
عني مليا ثم التفت الي فقال عليك بالسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة
قال معدان فلقيت ابا الدرداء فسألته عما سألت عنه ثوبان فقال عليك بالسجود

فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ
اللہ بہا درجۃ وحط عنہ بہا خطیئۃ رواہ الترمذی وقال حدیث ثوبان وابی الدرداء
فی کثرۃ الرکوع والسجود حدیث حسن صحیح

باب الصلاۃ تحت الذنوب وتسقطہ

عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العبد اذا قام
یصلی اتی بذنوبہ کلہا فوضعت علی راسہ وعاتقہ فکلما رکع او سجد تساقطت عنہ
رواہ الطبرانی فی الکبیر وابو نعیم فی الحلیۃ والبیہقی۔ وعن ابی ایوب قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کل صلاۃ تحط ما بین یدیہا من خطیئۃ رواہ الامام
احمد والطبرانی فی الکبیر وعن سلمان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العبد المومن
اذا قام الی الصلوۃ وضعت ذنوبہ علی راسہ فتفرق عنہ کما تفرق عذوق النخل یمینا وشمالا
رواہ الطبرانی فی الکبیر وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المسلم یصلی
وخطایاہ مرفوعۃ علی راسہ فکلما سجد تحاتت فیفرغ عنہ حین یفرغ من صلاتہ وقد تحاتت
خطایاہ رواہ الطبرانی فی الکبیر والصغیر والبیہقی فی شعب الایمان وعن ابی ذر قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا ذر ان العبد المسلم یصلی الصلوۃ یرید بہا وجہ اللہ عز وجل
فتتہافت عنہ ذنوبہ کما تتہافت ہذہ الورق عن ہذہ الشجرۃ رواہ الامام احمد والرویانی
وسعید بن منصور۔ وعن سلمان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المسلم اذا توضاء
فاحسن الوضوء ثم صلی الصلوات الخمس تحاتت خطایاہ کما تحاتت ہذہ الورق رواہ الدارمی
والبغوی والطبرانی فی الکبیر وعن ابی عثمان قال کنت مع سلمان تحت شجرۃ فاخذ غصنا منہا
یابسا فہزہ فتحاتت ورقہ فقال الا تسالنی لم افعل ہذا قلت ولم تفعلہ قال ہکذا فعلہ
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال یا سلمان الا تسالنی لم افعل ہذا قلت ولم تفعل ہذا
یا رسول اللہ قال ان المسلم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم صلی الصلوات الخمس قال حسبہ
قال فی جماعۃ تحاتت خطایاہ کما یتحات ورق ہذہ الشجرۃ وتلا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اقم الصلاۃ طرفی النہار وزلفا من اللیل ان الحسنات یذہبن السیئات رواہ ابو داود الطیالسی
وعن طلحۃ بن نافع قال حدثنی انس بن مالک وجابر بن عبد اللہ قالا خرج علینا النبی صلی اللہ
علیہ وسلم وبیدہ قضیب فضرب بہ فسقط ورقہ یتناثر فقال ہل تدرون ما مثل ہذا قالوا اللہ
ورسولہ اعلم قال ان مثل احدکم اذا قام الی صلاتہ جعلت خطایاہ فوق راسہ فاذا خر ساجدا

تناثرت عنه كما يتناثر ورق هذا العذق رواه ابن زنجويه وعن ابي وائل قال قال سلمان اذا صلى العبد اجتمعت خطاياه فوق راسه فاذا سجد تحاتت كما تتحات ورق الشجرة رواه ابن زنجويه وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه الامام احمد ـ باب الصلاة تجعل كيوم ولدته امه عن عقبة بن عامر قال توضأت فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسمعته يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى صلاة مكتوبة يحفظها او يعقلها حتى يقضيها كان كيوم ولدته امه رواه ابو داؤد الطيالسي ـ باب الصلاة مغفرة عن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوئه ثم يصلي الصلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها رواه النسائي وابن حبان وعن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه رواه الامام احمد وابو داؤد والحاكم وعن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس غفر الله له ذنوبه رواه الامام احمد ومسلم والترمذي وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائي وعن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ رجل فيحسن وضوئه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها رواه البخاري ومسلم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعنه رضي الله عنه من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه ولا تغتروا رواه البخاري وابن ماجة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه رواه البخاري ومسلم

وعن ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ کما امر وصلی کما امر غفر له ما تقدم
من عمل رواه الامام احمد والدارمی والنسائی والطبرانی فی الکبیر وابن حبان وسعید بن حمید و
سعید بن منصور ولفظ ابن حبان غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابی امامة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ما من امرئ تحضره صلاة مکتوبة فیقوم فیتوضأ فیحسن الوضوء ویصلی فیحسن الصلاة
الا غفر الله له بها ما کان بینه وبین الصلاة التی کانت قبلها من ذنوبه رواه الامام احمد
وابو یعلی والطبرانی فی الکبیر وسعید بن منصور وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من ادی خمس صلوات ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الحاکم فی تاریخه وابو الشیخ
وعن امیر المومنین عثمان الغنی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ
مثل وضوئی هذا ثم قام فصلی صلوة الظهر غفر له ما کان بینها وبین صلاة الصبح ثم صلی العصر
غفر له ما کان بینها وبین صلاة الظهر ثم صلی المغرب غفر له ما کان بینها وبین صلاة العصر
ثم صلی العشاء غفر له ما بینها وبین صلاة المغرب ثم لعله ان یبیت یتمرغ لیلته ثم ان قام فتوضأ
وصلی الصبح غفر له ما کان بینها وبین صلاة العشاء وهن الحسنات یذهبن السیئات قالوا
هذه الحسنات فما الباقیات الصالحات قال هی لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اکبر
ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الامام احمد وابو یعلی والبیهقی فی شعب الایمان وعن ابی امامة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاسبغ الوضوء غسل یدیه ووجهه ومسح راسه
واذنیه ثم قام الی صلاة مفروضة غفر الله له فی ذلک الیوم ما مشت الیه رجلاه وقبضت
علیه یداه وسمعت الیه اذناه ونظرت الیه عیناه وحدثت به نفسه من سوء رواه الامام
احمد والطبرانی فی الکبیر وسعید بن منصور باب مثل الصلوات کمثل نهر جار عن ابی هریرة
قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ارأیتم لو ان نهرا بباب احدکم یغتسل فیه
کل یوم خمس مرات ما تقولون ایبقی ذلک من درنه شیئا قالوا لا یبقی ذلک من درنه
شیئا قال فذلک مثل الصلوات الخمس یمحو الله بهن الخطایا رواه البخاری ومسلم
والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی وقال عبد الله حدیث ابی هریرة عندی اصح
والبیهقی فی السنن وعن سعد بن ابی وقاص قال کان رجلان اخوان فهلک احدهما قبل
صاحبه باربعین لیلة فذکرت فضیلة الاول منهما عند رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال النبی صلی الله علیه وسلم الم یکن الآخر مسلما قالوا بلی وکان لا بأس به فقال صلی الله علیه وسلم

وما يدريكم ما بلغت صلوته بعده انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته رواه الامام مالك والامام احمد وابن خزيمة والطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي في شعب الايمان وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم والدارمي والرامهرمزي والامام احمد زاد احمد في مسنده فما يبقى ذلك من الدنس وعن امير المؤمنين عثمن الغني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوات الخمس يذهبن بالذنوب كما يذهب الماء الدرن رواه محمد بن نصر والامام احمد وابن ماجة والشاشي وابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان ورواه سعيد بن منصور ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت لو كان بفناء احدكم نهر يجري يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه قالوا لا شئ قال فان الصلوات الخ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس كفارة لما بينها ارأيتم لو ان رجلا كان له معتمل وبين منزله ومعتمله خمسة انهار فاذا انطلق الى معتمله عمل ما شاء الله فاصابه الوسخ والعرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان يبقى من درنه وكذلك الصلوات كلما عمل خطيئة او ما شاء الله ثم صلى صلاة ودعا واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر على باب احدكم يغتسل كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الصلوة قرة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلوة رواه الطبراني في الصغير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلوة رواه الامام احمد والنسائي والحاكم والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلوة رواه البيهقي

باب حب النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة وتكثيره

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عائشة اتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا رواه الطبراني في المعجم الصغير

باب اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

عن زيد بن ارقم قال

اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي رواه ابو داؤد الطيالسي **باب** صلوة النبي صلى
الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
حتى ترم قدماه فقيل له يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا رواه ابو داؤد الطيالسي وعن سعد
ابن هشام انه دخل على عائشة فقال يا ام المومنين نبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الست تقرء يا ايها المزمل قال قلت بلى قال فقالت فان الله تعالى افترض القيام في اول
هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك
الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء ثم انزل الله التخفيف في آخر السورة فصار قيام الليل
تطوعا بعد فريضة رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة والبيهقي في السنن الكبرى **باب**
الصلوة برهان عن كعب بن عجرة الانصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا كعب اعاذك الله من امراء يكون بعدي قلت يا رسول الله وما ذاك قال من دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض ومن
لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم لم يعنهم على ظلمهم فذاك مني وانا منه وسيرد على
الحوض لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به الناس غاديان
فبائع نفسه فموبقها وفاد نفسه فمعتقها والصلوة برهان والصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ النار الماء رواه الطبراني في المعجم الصغير **باب** كان آخر كلام النبي
صلى الله عليه وسلم الوصية بالصلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
وما ملكت ايمانكم رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وابن حبان ورواه الامام احمد وابن ماجة
عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها ورواه الطبراني عن ابن عمر وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في الصلوة اتقوا الله في ما ملكت
ايمانكم اتقوا الله في الضعيفين المرأة الارملة والصبي اليتيم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن امير
المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال كان آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة واتقوا الله
فيما ملكت ايمانكم رواه الامام احمد والبخاري في الادب وابو داؤد وابن ماجة وابن جرير وصححه وابو يعلى
والبيهقي والضياء في المختارة وعن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت كان عامة وصية النبي
صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه

رواه ابن جرير - **باب** الصلوة راس الايمان وعموده عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع الصلوة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الديلمي وعن ابى سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة علم الاسلام فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها
وسننها فهو مومن رواه الخطيب وابن النجار وعن امير المومنين عمر الفاروق رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين رواه مسلم والبيهقى فى شعب الايمان وعن امير
المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين والجهاد
سنام العمل والزكوة بين ذلك رواه الديلمى فى المسند الفردوس وعن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله
اخبرنى عن عمل يدخلنى الجنة قال بخ بخ لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله صل
الصلوة المكتوبة وادّ الزكوة المفروضة اولا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه اما راس الامر
فالاسلام من اسلم سلم وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد فى سبيل الله الا ادلك على ابواب
الخير الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام العبد فى جوف الليل يكفر الخطايا وتلا تتجافى
جنوبهم عن المضاجع الى اخر الاية الا اخبرك باملك ذلك كله قال فاطلع ركب او راكب فخشيت
ان يشغلوا عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شعبة او كلمة نحوها قال فقلت يا رسول الله مولك
اولا الا اولك على املك ذلك كله قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى لسانه قال فقلت
يا رسول الله وانا لنواخذ بما نتكلم بالسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ
وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد السنتهم رواه ابو داود الطيالسى فى مسنده
باب الصلوة تطفى النار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملكا
ينادى عند كل صلاة يا بنى ادم قوموا الى نيرانكم التى اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة
رواه الطبرانى فى الكبير والصغير والضياء وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث مناد عند حضرة كل صلوة فيقول يا بنى ادم قوموا فاطفئوا عنكم ما اوقدتم على انفسكم فيقومون
فيتطهرون فتسقط خطاياهم من اعينهم ويصلون فيغفر لهم ما بينهما ثم يوقدون فيما بين
ذلك فاذا كان عند صلوة الاولى نادى يا بنى ادم قوموا فاطفئوا ما اوقدتم على انفسكم فيقومون
فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب
فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون وقد غفر لهم فمدلج فى خير و
مدلج فى شر رواه الطبرانى فى الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما حضرت صلوة الا نادت الملائكة يا بني آدم قوموا الى ناركم التي اوقدتموها على انفسكم
فاطفئوها بالصلوة رواه ابن النجار **باب صرف البلاء بالمصلين** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بقوم عاهة نظر الى اهل المساجد فصرف عنهم
رواه ابن عدي والديلمي في مسند الفردوس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى اذا انزل عاهة من السماء على اهل الارض صرفت عن عمار المساجد
رواه ابن عساكر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاهة نزلت من السماء
صرفت عن عمار المساجد رواه البيهقي في شعب الايمان **باب اقبال الله على المصلين**
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا دخل في صلوته اقبل
الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب او يحدث حدث سوء رواه ابن ماجة وعنه
قال ان العبد اذا توضأ فاحسن وضوءه ثم قام الى الصلوة استقبله الله بوجهه ويناجيه فلم
يصرفه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف او يلتفت يمينا او شمالا رواه عبد الرزاق **باب فضل
الصلوة على سائر الاعمال** عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة
والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله تعالى بسبعمائة ضعف رواه ابوداؤد والحاكم
وعن ام انس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصلوة فانها افضل الجهاد واهجري
المعاصي فانها افضل الهجرة رواه المحاملي في اماليه **باب فضل السجود** عن سالم بن ابي الجعد قال
قيل لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قال كذبتم علي وقلتم علي ما لم اقل فقالوا حدثنا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يسجد سجدة الا رفعه الله عز وجل بها درجة
وحط عنه بها خطيئة رواه ابوداؤد الطيالسي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود رواه ابوداؤد ابن
ماجة وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد العبد
طهر سجوده ما تحت جبهته الى سبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط وعن ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اما علمت ان العبد اذا سجد لله
سجدة طهر الله موضع سجوده الى سبع ارضين رواه ابوالحسن القطان في منتخباته والطبراني في
الاوسط **باب فضل المصلي** عن الحسن مرسلا قال للمصلي ثلاث خصال يتناثر البر
من عنان السماء الى مفرق راسه ويحف به الملائكة من لدن قدميه الى عنان السماء ويناديه مناد

لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل رواه محمد بن نصر في الصلاة وعن عمار بن ياسر قال اذا قام العبد في صلاته ذر البر على راسه حتى يركع فاذا ركع علته رحمة الله حتى يسجد والساجد على قدمي الله تعالى فليسأل وليرغب رواه سعيد بن منصور **باب** الصلوة ميزان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ميزان فمن اوفى استوفى رواه البيهقي في شعب الايمان **باب** الصلوة تسود وجه الشيطان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة تسود وجه الشيطان والصدقة تكسر ظهره والتحابب في الله والتودد في العمل يقطع دابره فاذا فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع الشمس من مغربها رواه الديلمي في مسند الفردوس **باب** افتخار البقعة بالصلوة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح ولا رواح الا بقاع الارض تنادي بعضها بعضا يا جارة هل مر بك اليوم عبد صالح صلى عليك او ذكر الله فان قالت نعم رأت ان لها بذلك فضلا رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكر الله فيها بصلاة الا فخرت على ما حولها من البقاع واستبشرت لذكر الله منتهاها الى سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير **باب** انتظار الصلوة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء في صلوة ما انتظرها رواه عبد بن حميد وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاعد على الصلوة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع الى بيته رواه ابن حبان وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى وجلس ينتظر الصلوة لم يزل في صلوة حتى تاتيه الصلوة التي تليها رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما دام في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون اخرى رواه الامام احمد وابن ماجة وعن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فقضى صلاته ثم قعد في مصلاه وذكر الله فهو في صلاة وان الملائكة يصلون عليه يقولون اللهم ارحمه واغفر له وان هو دخل في مصلاه ينتظر كان مثل ذلك رواه ابن ابي شيبة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل في الصلوة ما كانت الصلوة تحبسه رواه ابو داود الطيالسي وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو فى صلوة حتى يصلى رواه الامام مالك وابن حبان والطبرانى فى الكبير
والحاكم وسعيد بن منصور والبيهقى فى شعب الايمان وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم فى صلاة ما انتظر الصلوة لا يمنعه ان
ينقلب الى اهله الا انتظار الصلاة رواه الدارقطنى فى الافراد وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم منتظر الصلاة كفارس يشتد به فرسه فى سبيل الله على كشحه تصلى عليه الملائكة مالم
يحدث او يقوم وهو فى الرباط الاكبر رواه الطبرانى فى الكبير وعن معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رأيتم ان ربكم فتح بابا من السماء فادى مجلسكم ملائكته يباهى بكم وانتم
ترقبون الصلاة رواه الطبرانى فى الكبير **باب** الجلوس على المصلى بعد الصلاة عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ثم ثبت فى مجلسه ينتظر الصلوات لم تزل
الملائكة تصلى عليه ما كان فى مجلسه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث او يؤذ رواه ابن
جرير وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت عليه الملائكة ما دام فى مصلاه وصلاتهم
عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه واذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلوتهم عليه اللهم
اغفر له اللهم ارحمه رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد فى الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء فى المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة ما من رجل يخرج من بيته فيصلى مع الامام ثم يجلس
ينتظر الصلاة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه الحاكم فى المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث اللهم
اغفر له اللهم ارحمه رواه الامام مالك وابن زنجويه والبيهقى وابن حبان وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدال الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة ولزوم مجالس الذكر ما من
عبد يصلى ثم يجلس فى مجلسه الا صلت عليه الملائكة حتى يحدث رواه عبد الرزاق وابن جرير
باب الفرق ما بين الايمان والكفر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل
وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم والترمذى وابو داود وابن ماجه وعنه

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الایمان والکفر ترک الصلاۃ رواہ الترمذی وعنہ
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بین العبد بین الشرک او بین الکفر الا ترک الصلاۃ
رواہ الدارمی ورواہ الطبرانی فی الصغیر بلفظ بین العبد بین الکفر من دون شک وعن انس
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس بین العبد والشرک الا ترک الصلاۃ فان ترکها
فقد اشرک رواہ ابن ماجۃ

باب من ترک الصلاۃ

عن بریدۃ قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم العهد الذی بیننا وبینهم الصلاۃ فمن ترکها فقد کفر رواہ الامام احمد والترمذی
والنسائی وابن ماجۃ وابن حبان والحاکم وقال الترمذی حسن صحیح غریب وعن انس قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک الصلاۃ متعمدا فقد کفر جهارا رواہ الطبرانی فی الاوسط
وعن نوفل بن معاویۃ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من فاتته الصلاۃ فکانما وتر اهله
وماله رواہ الامام الشافعی والبیهقی وعن ابی هریرۃ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا سهم فی الاسلام لمن لا صلاۃ له ولا صلاۃ لمن لا وضوء له رواہ البزار وعن ام ایمن قالت
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تترکن الصلاۃ متعمدا فانه من ترک الصلاۃ متعمدا فقد
برئت منه ذمۃ الله ورسوله رواہ الامام احمد وعن امیر المومنین علی المرتضی کرم الله وجهه
قال والله یا معشر قریش لتقیمن الصلاۃ ولتؤتن الزکوۃ او لابعثن علیکم رجلا فیضرب اعناقکم
علی الدین رواہ الحاکم وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک الصلاۃ متعمدا
کتب اسمه علی باب النار ممن یدخلها رواہ ابو نعیم وعن نوفل بن معاویۃ قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم من ترک الصلاۃ فکانما وتر اهله وماله رواہ الدارقطنی والبیهقی فی المعرفۃ وابو داؤد
الطیالسی وعنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من ترک الصلاۃ فکانما وتر اهله
وماله قال الزهری فذکرت ذلک لسالم فقال حدثنی ابی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من ترک
صلاۃ العصر رواہ ابو داؤد الطیالسی وعن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الذی
تفوته صلاۃ العصر کانما وتر اهله وماله رواہ ابو داؤد الطیالسی وعن ابی الدرداء قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم من ترک صلاۃ مکتوبۃ حتی تفوته من غیر عذر فقد حبط عمله رواہ ابن ابی شیبۃ
والبزار ولفظه من ترک الصلاۃ متعمدا فقد کفر وعنه قال اوصانی خلیلی صلی الله علیه وسلم ان لا تشرک
بالله وان قطعت وحرقت وان لا تترک صلاۃ مکتوبۃ متعمدا فمن ترکها متعمدا فقد برئت منه الذمۃ
ولا تشرب الخمر فانها مفتاح کل شر رواہ ابن ماجۃ والحاکم فی المستدرک والامام احمد والبیهقی

ورواه الطبرانی عن عبادة بن الصامت وعن عبداللہ بن شقیق العقیلی قال کان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرون شیئا من الاعمال ترکہ کفر اغیر الصلاۃ رواہ الترمذی والحاکم وصحح علی شرطہما وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ انہ قیل لہ یا امیر المومنین ما تری فی امرء لا یصلی قال من لم یصل فہو کافر رواہ عبد الرزاق وابن عساکر فی تاریخہ والبیہقی فی شعب الایمان

ابواب فضائل الصلوات موقتۃ

باب صلاۃ الفجر عن سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی الفجر فہو فی ذمۃ اللہ فلا یطلبنکم اللہ بشیء من ذمتہ رواہ ابن ماجۃ وعن ابی ہریرۃ وابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قول اللہ تعالی ان قرآن الفجر کان مشہودا قال تشہدہ ملائکۃ اللیل وملائکۃ النہار تجتمع فیہا رواہ الحاکم فی المستدرک وقال ہذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ وعن جندب البجلی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی الصبح فہو فی ذمۃ اللہ فلا یطلبنکم اللہ من ذمتہ بشیء فانہ من یطلبہ من ذمتہ بشیء یدرکہ ثم یکبہ علی وجہہ فی نار جہنم رواہ الامام احمد ومسلم والترمذی وعن والد ابی مالک الاشجعی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی الفجر فہو فی ذمۃ اللہ وحسابہ علی اللہ رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن ابی موسی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی البردین دخل الجنۃ رواہ مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصلاۃ عند اللہ صلاۃ الصبح یوم الجمعۃ فی جماعۃ رواہ ابو نعیم فی الحلیۃ والبیہقی فی شعب الایمان والطبرانی فی الکبیر والدیلمی وعن سلمان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غدا الی صلاۃ الصبح غدا برایۃ الایمان ومن غدا الی السوق غدا برایۃ ابلیس رواہ ابن ماجۃ وعن عثمان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شہد صلاۃ الصبح محتسبا فکانما قام اللیلۃ ومن شہد صلاۃ العشاء فکانما قام نصف اللیل رواہ البیہقی ورواہ مالک عنہ موقوفا وعن ابی بکرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی الصبح فی جماعۃ فہو فی ذمۃ اللہ فمن اخفر ذمۃ اللہ اکبہ اللہ فی النار علی وجہہ رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی اربعین یوما صلاۃ الفجر والعشاء الآخرۃ فی جماعۃ اعطاہ اللہ براءتین براءۃ من النار وبراءۃ من النفاق رواہ الخطیب ابن عساکر وابن النجار وعن ابی عبیدۃ ابن الجراح قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من الصلوات الخمس صلاۃ افضل من صلاۃ الفجر یوم الجمعۃ فی الجماعۃ وما احسب من شہدہا منکم الا مغفورا لہ رواہ الطبرانی فی الکبیر والاوسط

وابو نعيم فى المعرفة **باب** صلاة الظهر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات تركعهن حين تزول الشمس عن كبد السماء تعدل احياء ليلة فى يوم حرام من شهر
حرام رواه ابو الشيخ فى الثواب وعن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب
السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فاحب ان يصعد لى فيها خير رواه الامام
احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الهجير من صلاة
الليل رواه ابن نصر والطبرانى فى الكبير وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعات السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء وهى صلاة المخبتين افضلها فى شدة الحر
رواه ابن عساكر وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحسن وضوءه
ويكمله ثم يخرج الى الصلاة الظهر حين يؤذن بها فيكمل ركوعها وسجودها وخشوعها الا كفرت
ما كان قبلها وما هو كائن بعدها فى ذلك اليوم رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن مالك
ابن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب اشبه صلاة النهار بصلاة الليل صلاة الهجير
رواه عبد الرزاق **باب** صلاة العصر. قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته فقال
بكروا بالصلاة فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله رواه النسائى والامام احمد وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله رواه الامام
مالك والبخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى النسائى وابن ماجة وقال الترمذى حديث حسن
صحيح وعن نوفل بن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات صلاة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله يعنى العصر رواه النسائى وعن ابى بصرة الغفارى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذه الصلاة يعنى العصر فرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ منكم اليوم عليها
كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد رواه مسلم والنسائى وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذى يفوته العصر كانما وتر اهله وماله رواه عبد الرزاق وابن ابى
شيبة وعن ابى بصرة الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة فرضت
على من كان قبلكم فتوانوا فيها وتركوها فمن صلاها منكم ضعف له اجرها مرتين ولا صلاة بعدها
حتى يرى الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم والبيهقى فى شعب الايمان والنسائى وابو يعلى وابن
قانع والباوردى والطبرانى فى الكبير ورواه الطبرانى فى الكبير ايضا وسعيد بن منصور عن ابى ايوب

وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان هذه الصلاة عرضت علی من کان قبلکم فابوها وثقلت علیهم وفضلت علی من سواها بست وعشرین درجة یعنی العصر رواه عبد الرزاق وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک صلاة العصر متعمدا حتی تفوته فقد حبط عمله رواه الامام احمد وابن ابی شیبة وعن نوفل بن معاویة عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان یوتر احدکم اهله وماله خیر له من ان یفوته وقت صلاة العصر رواه عبد الرزاق والطبرانی فی الاوسط وعن امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه قال من فاتته صلاة العصر فکانما وتر اهله وماله رواه الامام ابن جریر فی تهذیبه ورواه الامام الشافعی فی مسنده عن نوفل بن معاویة وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک صلاة العصر حتی تغیب الشمس من غیر عذر فکانما وتر اهله وماله رواه ابن ابی شیبة وعن جریر بن عبد الله قال کنا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فنظر الی القمر لیلة البدر فقال انکم سترون ربکم کما ترون هذا القمر لا تضامون فی رؤیته فان استطعتم ان لا تغلبوا علی صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرء فسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعیل فعلوا لا یفوتنکم رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی وابن ماجة والبیهقی فی السنن وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یتعاقبون فیکم ملائکة باللیل وملائکة بالنهار ویجتمعون فی صلاة الفجر وصلاة العصر ثم یعرج الذین باتوا فیکم فیسألهم وهو اعلم بهم کیف ترکتم عبادی فیقولون ترکناهم وهم یصلون واتیناهم وهم یصلون رواه البخاری ومسلم والنسائی بطریق مالک وعن فضالة بن عبید قال علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان مما علمنی حافظ علی الصلوات الخمس فقلت ان هذه ساعات لی فیها اشغال فمرنی بامر جامع اذا انا فعلته اجزء عنی فقال حافظ علی العصرین وما کانت من لغتنا فقلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها رواه الحاکم فی المستدرک قال هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم ولم یخرجاه

باب صلاة المغرب

عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الصلاة عند الله المغرب ومن صلی بعدها رکعتین بنی الله بیتا فی الجنة یغدو ویروح رواه الطبرانی فی الاوسط وعن انس قال قال صلی الله علیه وسلم من صلی المغرب فی جماعة کتب له حجة مبرورة وعمرة متقبلة وکانما قام لیلة القدر رواه الدیلمی -

باب صلاة العشاء

عن عثمان الغنی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شهد صلاة الصبح مغلسا فکانما قام اللیلة ومن شهد صلاة العشاء فکانما قام نصف اللیل

رواه البیهقی وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة العشاء فی جماعة
تعدل بقیام لیلة وصلاة الفجر فی جماعة تعدل بقیام لیلة رواه الطبرانی فی الصغیر وعنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی العشاء والغداة فی جماعة فکانما قام اللیل رواه ابن حبان
وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعتموا بهذه الصلاة فانکم قد فضلتم بها
علی سائر الامم لم تصلها امة قبلکم رواه ابو داؤد وعن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ابشروا ان من نعم الله علیکم انه لیس احد من الناس یصلی هذه الساعة غیرکم رواه البخاری
وعن ام المومنین الصدیقه رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعلم الناس
ما فی العشاء وصلاة الفجر لاتوهما ولو حبوا رواه ابن ماجة وعن امیر المومنین عمر الفاروق رضی الله
عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی فی مسجد جماعة اربعین لیلة لا تفوته الرکعة
الاولی من صلاة العشاء کتب الله بها عتقا من النار رواه ابن ماجة وعن امیر المومنین عثمان الغنی
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی العشاء فی جماعة کان کقیام نصف لیلة
ومن صلی العشاء والفجر فی جماعة کان کقیام لیلة رواه الترمذی والنسائی وابو داؤد وعنه قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی العشاء فی جماعة فکانما قام نصف لیلة ومن صلی الصبح فی جماعة
فکانما صلی اللیل کله رواه الامام احمد ومسلم وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من صلی العشاء فی جماعة فقد اخذ حظه من لیلة القدر رواه الطبرانی وعن مجاهد مرسلا قال یعنی
هما العشاء والصبح افضل من قیام ما بینهما رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال کنا اذا فقدنا الانسان
فی صلاة العشاء الاخرة والصبح اسانا به الظن رواه الحاکم فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح
علی شرط الشیخین ولم یخرجاه وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعلم
المتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الغداة ما لهم فیهما لاتوهما ولو حبوا رواه الامام احمد
وعن ابن ام مکتوم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعلم القاعد ما فیهما لاتوهما
ولو حبوا یعنی العشاء والصبح رواه الحاکم وعن عمرو بن دینار مرسلا قال من نام عن صلاة العشاء
حتی یفوته وقتها فلا نامت عینه رواه ابن عساکر وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من صلی العشاء فی جماعة وصلی اربع رکعات قبل ان یخرج من المسجد کان کعدل
لیلة القدر رواه الطبرانی باب صلاة الوتر عن خارجة بن حذافة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی قد امدکم بصلاة هی خیر لکم من حمر النعم الوتر جعلها الله لکم

بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الامام احمد وابو داؤد والترمذى وابن ماجة والدارقطنى
والحاكم وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه الامام
احمد وابو داؤد والحاكم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن
فان الله وتر يحب الوتر رواه ابو داؤد وعن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق
على كل مسلم رواه ابو داؤد وابن ماجة وابن حبان والحاكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهى الوتر رواه الامام احمد وعن امير المؤمنين على
المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا
يا اهل القرآن رواه الترمذى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوتر فلا
صلاة له رواه الطبرانى فى الاوسط وعن ابى بصرة الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى صلاة الفجر الوتر الوتر رواه الامام احمد وابن قانع والباوردى
والطبرانى فى الكبير وسعيد بن منصور وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم فحافظوا عليها وهى الوتر رواه عبد الرزاق
وابن ابى شيبة وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم
صلاة خير لكم من حمر النعم الوتر وهى لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر رواه محمد بن نصر
والطبرانى فى الكبير وابو نعيم فى الحلية وعن الحسن مرسلا قال ان الله وتر يحب الوتر فمن لم يوتر
فليس منا رواه عبد الرزاق

باب مراعاة ادلة المواقيت عن ابن ابى اوفى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله عز وجل
رواه البيهقى فى السنن الكبرى وعن ابى الدرداء انه قال احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله
ويحببون الله الى الناس والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله رواه البيهقى فى السنن
الكبرى وقال وروى موقوفا على ابى هريرة فى معناه وعن ابى هريرة قال الا ان خيار امة محمد صلى الله
عليه وسلم الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لمواقيت الصلاة رواه البيهقى فى السنن الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم | # كتاب مواقيت الصلاة | نحمده ونصلى على رسوله الكريم

قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال تعالى فسبحن الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون وقال تعالى

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ١ عن الامام
الاعظم عن ابى سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى العمل افضل قال الصلاة فى مواقيتها رواه ابو محمد البخارى ٢ وعن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن
واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له رواه ابو داود والبيهقى ٣ وعن ابى سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الاسلام الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدها
ووقتها وسننها فهو مؤمن رواه ابن النجار ٤ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله رواه الخطيب باب اوقات
الصلوات ٥ عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال امنى جبرئيل عند البيت مرتين فصلى
الظهر فى الاولى منهما حين كان الفىء مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شىء مثل ظله
ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق
ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل
كل شىء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شىء مثليه ثم صلى المغرب
لوقته الاول ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض
ثم التفت الى جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين
الوقتين رواه الامام احمد وابو داود والترمذى وقال الترمذى حديث حسن ورواه ابن حبان
فى صحيحه والطحاوى والحاكم فى المستدرك ٦ وعن مجمع بن جارية ان النبى صلى الله عليه وسلم
سئل عن مواقيت الصلاة فقدم ثم اخر وقال بينهما وقت رواه الحاكم فى المستدرك وقال
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٧ وعن جابر بن عبد الله قال جاء جبرئيل
الى النبى صلى الله عليه وسلم حين مالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر حين مالت الشمس
ثم مكث حتى اذا كان فىء الرجل مثله جاءه للعصر فقال قم يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى اذا
غابت الشمس جاءه فقال قم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت الشمس سواء ثم
مكث حتى اذا غاب الشفق جاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع
الفجر بالصبح فقال قم يا محمد فصل الصبح ثم جاءه من الغد حين كان فىء الرجل مثله فقال
قم يا محمد فصل الظهر ثم جاءه حين كان فىء الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل العصر

ثم جاءه المغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم يا محمد فصل المغرب ثم جاءه
للعشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فقال قم يا محمد فصل فصلى العشاء ثم جاءه للصبح حين اسفر
جدا فقال قم يا محمد فصل فصلى الصبح ثم قال ما بين هذين وقت كله رواه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي قال محمد يعني البخاري اصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن
حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح مشهور والشيخان لم يخرجاه وعن ابي مسعود
الانصاري قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قم فصل وذلك لدلوك الشمس حين مالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر اربعا ثم اتاه حين كان ظله مثليه فقال قم فصل فقام
فصلى العصر اربعا ثم اتاه حين غربت الشمس فقال قم فصل فقام فصلى المغرب ثلاثا ثم اتاه حين
غاب الشفق فقال له قم فصل فقام فصلى العشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين برق الفجر فقال له
قم فصل فقام فصلى الصبح ركعتين ثم اتاه من الغد حين كان ظله مثله فقال له قم فصل فقام
فصلى الظهر اربعا ثم اتاه حين كان ظله مثليه فقال قم فصل العصر فقام فصلى العصر اربعا ثم اتاه
للوقت الاول حين غربت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصلى المغرب ثلاثا ثم اتاه بعد
ما غاب الشفق واظلم فقال له قم فصل فقام فصلى العشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين طلع الفجر واسفر
فقال له قم فصل الصبح فقام فصلى الصبح ركعتين ثم قال جبرئيل ما بين هذين وقت صلاة قال
يحيى حدثني محمد بن عبد العزيز بن عمران جبرئيل قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذه صلواتك
وصلوات الانبياء قبلك رواه البيهقي في كتاب المعرفة وفي كتاب السنن ورواه الطبراني
في معجمه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان جبرئيل عليه السلام
جاءه فصلى به الصلاة وقتين الا المغرب جاءني فصلى بي الظهر حين كان الفيء مثل شراك
نعل ثم جاءني فصلى بي العصر حين كان الفيء مثله ثم جاءني المغرب فصلى بي ساعة غابت
الشمس ثم جاءني العشاء فصلى بي ساعة غابت الشفق ثم جاءني الفجر فصلى بي ساعة برق
الفجر ثم جاءني من الغد فصلى بي الظهر حين كان الفيء مثله ثم جاءني العصر فصلى بي حين كان
الفيء مثليه ثم جاءني المغرب فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره عن وقته الاول
ثم جاءني العشاء فصلى بي حين ذهب ثلث الليل الاول ثم اسفر بي في الفجر حتى لا ارى
في السماء نجما ثم قال ما بين هذين وقت رواه البزار في مسنده وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم فصلى الصبح

حين طلع الفجر وصلى الظهر حين زاغت الشمس ثم صلى العصر حين رأى الظل مثله ثم صلى
المغرب حين غربت الشمس وحل فطر الصائم ثم صلى العشاء حين ذهب بعض الليل
ثم جاءه الغد فصلى به الصبح حين اسفر قليلا ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله ثم صلى
العصر حين كان الظل مثليه ثم صلى المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس وحل فطر الصائم
ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ثم قال الصلاة ما بين صلاتك امس وصلاتك
اليوم رواه النسائي في سننه والطحاوي في شرح معاني الآثار ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
على شرط مسلم وعن عمرو بن حزم قال جاء جبرئيل فصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم وصلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالناس حين زالت الشمس الظهر ثم صلى العصر حين كان ظله مثله ثم صلى المغرب حين
غربت الشمس ثم صلى العشاء بعد ذلك كانه يريد ذهاب الشفق ثم صلى الفجر حين فجر الفجر بغلس
ثم جاءه جبرئيل من الغد فصلى الظهر بالنبي صلى الله عليه وسلم وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالناس الظهر حين كان ظله مثله ثم صلى العصر حين صار ظله مثليه ثم صلى المغرب حين غربت
الشمس لوقت واحد ثم صلى العشاء بعد ما ذهب هوي من الليل ثم صلى الفجر فاسفر بها رواه عبد الرزاق
في مصنفه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عليه السلام
في الصلاة فصلى الظهر حين زاغت الشمس وصلى العصر حين قامت قائمة وصلى المغرب حين غابت
الشمس وصلى العشاء حين غاب الشفق وصلى الصبح حين طلع الفجر ثم امني في اليوم الثاني فصلى الظهر
وفيء كل شيء مثله وصلى العصر والفيء قامتان وصلى المغرب حين غابت الشمس وصلى العشاء الآخرة
الى ثلث الليل الاول وصلى الصبح حين كادت الشمس ان تطلع ثم قال الصلاة فيما بين هذين الوقتين
رواه الطحاوي وعن ابن شهاب ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حين زالت الشمس فامره
ان يؤذن للناس بالصلاة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل امام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم الناس برسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يأتم بجبرئيل ثم امهل حتى دخل وقت العصر
فصلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة يأتم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجبرئيل ثم امهل حتى وجبت الشمس فصلى بهم ثلث ركعات يجهر في ركعتين
بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ثم امهل حتى اذا ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع ركعات يجهر في الاوليين
بالقراءة ولا يجهر في الاخريين بها ثم امهل حتى اذا طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

رواه الدارقطني وقال ورواه سعيد عن قتادة مرسلا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان للصلاة اولا وآخرا وان اول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر
وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان
اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الشفق وان اول وقت العشاء
الآخرة حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع
الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس رواه الامام احمد والترمذي وابن ابي شيبة وقال الترمذي
سمعت محمدا يقول حديث الاعمش عن مجاهد في المواقيت اصح من حديث محمد بن فضيل عن الاعمش
وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وكان
ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب
ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر
ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه
الامام احمد وابو داود والنسائي وعن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا صلاة الظهر حين تميل الشمس صلوا صلاة العصر بقدر ما يسير الراكب
الى ذي الحليفة ستة اميال وصلوا المغرب حين تغيب الشمس وصلوا العشاء بعد ان يغيب
الشفق بينكم وبين نصف الليل رواه عبد الرزاق وعن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلالا فاقام
الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت
الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس
مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام بالعشاء حين غاب
الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم
اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل
يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية فصلى المغرب
قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا
السائل فقال الوقت ما بين هذين رواه مسلم والامام احمد وابو داود والنسائي والطحاوي
وفي رواية لابي داود فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه او ان الرجل لا يعرف

من الى جنبه ثم اخر العصر حتى انصرف منها وقد اصفرت الشمس قال في اخره رواه بعضهم فقال ثم صلى العشاء الى شطر الليل وعن بريدة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلاتكم بين ما رأيتم رواه مسلم والنسائي والطحاوي قال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه شعبة عن علقمة بن مرثد ايضا وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه ومن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك وعن سيار بن سلامة انه سمع ابا برزة وسأله ابي فقال كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي بنا الهجير التي تسمونها الظهر حين تدحض الشمس ويصلي بنا العصر والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب كان يصلي بنا العشاء لا يبالي ان يؤخرها الى ثلث الليل وكان لا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي بنا الفجر فينصرف احدنا وهو يعرف جليسه كان يقرء فيها من الستين الى المائة رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي صدقة مولى انس قال سألت انسا عن مواقيت الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر بين صلاتيكم هاتين والمغرب حين تغيب الشمس والعشاء حين يغيب الشفق والصبح من طلوع الفجر الى ان ينفسخ البصر رواه ابو داود والطيالسي

باب اوقات الصلوات في الصيف والشتاء

عن ابن مسعود قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابو داود والنسائي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم

وعن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال يا معاذ اذا كان الشتاء فغلس بالفجر واطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم وصل الظهر اذا زالت الشمس وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف في ميقات واحد وصل العصر والشمس بيضاء نقية وصل المغرب اذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب وصل العشاء واعتم بها فان الليل طويل واذا كان الصيف فاسفر بالفجر فان الليل قصير والناس ينامون فامهلهم حتى يدركوها وصل الظهر حين تنفس الشمس وتحرك الريح فان الناس يقيلون فامهلهم حتى يدركوها وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف على ميقات واحد رواه ابو نعيم في الحلية وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر في الشتاء فلا ندري ما مضى من النهار اكثر ام ما بقي رواه ابو داود الطيالسي ❊

ابواب الاوقات المستحبة للصلوات

باب الاسفار بالفجر

عن انس قال صلى بنا ابو بكر صلاة الصبح فقرأ آل عمران فقالوا كادت الشمس تطلع قال لو طلعت لم تجدنا غافلين رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن ابي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه الفجر فما سلم حتى ظن الرجال ذوو العقول ان الشمس طلعت فلما سلم قالوا يا امير المومنين كادت الشمس تطلع قال فتكلم بشيء لم افهمه فقلت اي شيء قال فقالوا لو طلعت الشمس لم تجدنا غافلين رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي في السنن وقال الترمذي حديث صحيح ولفظ ابي داود اصبحوا بالفجر ورواه ابن حبان في صحيحه وابو داود الطيالسي في مسنده ولفظهما اسفروا بصلاة الصبح فانه اعظم للاجر وفي لفظ له فكلما اصبحتم بالصبح فانه اعظم لاجوركم ورواه الطبراني بلفظ وكلما اسفرتم بالفجر فانه اعظم للاجر وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بصلاة الفجر فانه اعظم للاجر رواه البزار وعن حواء الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الطبراني في معجمه وعن يزيد الاودي قال كان علي ابن ابي طالب يصلي بنا الفجر ونحن نتراءى الشمس مخافة ان تكون قد طلعت رواه الطحاوي وعن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا نصلي مع ابن مسعود فكان يسفر بصلاة الصبح رواه الطحاوي وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال يا بلال نور بصلاة الصبح حتى يبصر القوم مواقع نبلهم من الاسفار رواه ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة واسحق بن راهويه في مسانيدهم

والطبرانى فى معجمه وعن ابى سعيد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح حين يفسح البصر رواه الامام ابو محمد فى كتاب غريب الحديث وعن ابن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير وقتها الا بجمع فانه جمع بين المغرب والعشاء بجمع ويصلى صلاة الصبح من الغد قبل وقتها رواه البخارى ومسلم قلت قال العلماء يعنى وقتها المعتاد فى كل يوم لا انه صلاها قبل الفجر وانما غلس بها جدا كما فى رواية البخارى والفجر حين بزغ وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم النخعى انه قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ كاجتماعهم على التنوير فى الفجر والتعجيل فى المغرب رواه الحافظ خسرو فى مسنده والامام الطحاوى وقال ولا يصح ان يجتمعوا على خلاف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر يغفر لكم رواه الديلمى فى مسند الفردوس وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر رواه ابو بكر بن كامل فى معجمه وابن النجار وعن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بصلاة الصبح فانه اعظم للاجر رواه ابو داود الطيالسى والشافعى وعبد بن حميد والدارمى والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى المعرفة ورواه الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود ورواه عبد الرزاق عن زيد بن اسلم وفى رواية للطبرانى فى الكبير بلفظ اسفروا بصلاة الغداة فانه اعظم للاجر وفى رواية الخطيب وابن عساكر عن رافع اسفروا بالفجر فانها مسفرة وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانكم كلما اصبحتم بالصبح كان اعظم لاجوركم رواه ابن حبان وعن محمد بن المنكدر عن جابر عن ابى بكر عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالفجر اجر لكم رواه البغوى ورواه الطبرانى فى الكبير بلفظ يا بلال اصبحوا بالصبح فانه خير لكم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نور بالفجر نور الله فى قبره وقلبه وقبل صلاته رواه الديلمى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتى على الفطرة ما اسفروا بصلاة الفجر رواه البزار والطبرانى فى الاوسط وعن مغيث بن سمى قال صليت مع عبد الله بن الزبير الصبح بغلس فلما سلم اقبلت على ابن عمر فقلت ما هذه الصلاة قال هذه صلاتنا كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلما طعن عمر اسفر بها عثمان رواه ابن ماجة وعن رافع بن خديج ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر او لاجركم رواه النسائى وعن عبد الرحمن قال حج عبد الله بن مسعود فامرنى علقمة ان الزمه فلما كانت ليلة مزدلفة وطلع الفجر قال اقم فقلت يا ابا عبد الرحمن ان هذه الساعة ما رأيتك تصلى

فيها قط فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه يعني هذه الصلاة الا هذه
الساعة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما ياتي الناس من مزدلفة وصلاة الغداة حين يبزغ الفجر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل ذلك رواه الطحاوي و[۲۴۱] عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوخر الفجر
كاسمها رواه الطحاوي و[۲۴۲] عن سيار بن سلامة قال دخلت مع ابي على ابي برزة تسأله ابي
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان ينصرف من صلاة الصبح والرجل يعرف وجه
جليسه وكان يقرأ فيها بالستين الى المائة رواه الطحاوي وروى البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي وابن ماجة نحوه **باب الابراد بالظهر** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة رواه البخاري ومسلم والنسائي وابو داود و
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شدة الحر
من فيح جهنم فابردوا عن الصلاة رواه ابو داود والطيالسي في رواية البخاري عن ابي
سعيد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير رواه البخاري ومسلم والنسائي والبيهقي في السنن وفي رواية البخاري فاشد ما تجدون
من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها وعن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد عجل رواه النسائي وعن عبد الله بن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح
جهنم رواه البخاري والطبراني في الصغير وعن ابي ذر قال اذن موذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة
حتى راينا فيء التلول رواه البخاري ومسلم وابو داود والبيهقي في السنن وعنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد الموذن ان يوذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم
اراد ان يوذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح
جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة رواه البخاري وابو داود وابن ابي شيبة والترمذي
وابو داود الطيالسي والطحاوي وابو عوانة والبيهقي في السنن وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ابردوا بالظهر فان شدة الحر

من فيح جهنم رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعن[٧] ابن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب
قدم مكة فسمع صوت ابي محذورة فقال ويحه ما اشد صوته اما يخاف ان ينشق مريطاؤه قال
فاتاه يؤذنه بالصلاة فقال ويحك ما اشد صوتك اما تخاف ان ينشق مريطاؤك فقال انما
شددت صوتي بقدومك يا امير المؤمنين قال انك في بلدة حارة فابرد على الناس ثم ابرد
مرتين او ثلاثا ثم اذن ثم انزل فاركع ركعتين ثم ثوب باقامتك رواه البيهقي في السنن الكبرى
وعن[٨] ابي موسى يرفعه قال ابردوا بالظهر فان الذي تجدون من الحر من فيح جهنم رواه النسائي
والطحاوي وعن[٩] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اليوم الحار فابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم رواه الطحاوي وعن[١٠] الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلاة رواه الطحاوي وعن[١١] المغيرة بن شعبة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهجير ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا
بالصلاة رواه الطحاوي والبيهقي في السنن وقال قال ابو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت
محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فعده محفوظا وعن[١٢] ابي مسعود انه رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعجلها في الشتاء ويؤخرها في الصيف رواه الطحاوي وعن[١٣] انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة رواه
الطحاوي وعن[١٤] انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان
الصيف ابرد بها رواه البخاري والطحاوي باب تاخير العصر عن[١٥] الامام الاعظم عن
حماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الحارثي عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي العصر والشمس في
مقدار ليلتين من الهلال رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابن خسرو والقاضي الاشناني
وعن[١٦] ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا
للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا للعصر منه رواه الترمذي وعن[١٧] عبد الواحد بن نافع قال دخلت
مسجد المدينة فاذن مؤذن بالعصر وشيخ جالس فلامه وقال ان ابي اخبرني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتاخير هذه الصلاة فسألت عنه فقالوا هذا عبد الله بن رافع
بن خديج رواه الدارقطني والبيهقي في سننهما وعن[١٨] زياد بن عبد الله النخعي قال كنا جلوسا
مع علي رضي الله عنه في المسجد الاعظم فجاء المؤذن فقال الصلاة يا امير المؤمنين فقال اجلس
فجلس ثم عاد فقال له ذلك فقال علي هذا الكلب يعلمنا السنة فقام علي فصلى بنا العصر

ثم انصرفنا فرجعنا الى المكان الذي كنا فيه جلوسا فجثونا للركب لنزول الشمس للغروب
نتراءاها رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ورواه الدارقطني كذلك عن العباس بن
ذريح عن زياد بن عبد الله النخعي به وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكروا بالصلاة يوم الغيم فانه من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله رواه الامام احمد في
مسنده وابن ماجة وابن حبان

باب تعجيل العصر في يوم غيم عن بريدة الاسلمي
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال بكروا بالصلاة في اليوم الغيم فانه من فاتته
صلاة العصر حبط عمله رواه ابن ماجة وعن عبد العزيز بن رفيع مرسلا قال عجلوا صلاة النهار
في يوم غيم واخروا المغرب رواه ابو داود في مراسيله وعن ابي المليح قال كنا مع بريدة في
غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
صلاة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري وابن خزيمة وابن حبان وابن ماجة

باب صلاة العصر والشمس بيضاء عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي العصر
والشمس بيضاء مرتفعة ثم يسير الرجل حتى ينصرف منها الى ذي الحليفة وهي ستة اميال
قبل غروب الشمس رواه الحاكم وعن نافع مولى ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب
الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة من حفظها او حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها
فهو لما سواها اضيع وكتب ان صلوا الظهر اذا كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل كل شيء مثله
والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلاثة الحديث رواه البيهقي في السنن

باب تعجيل المغرب عن انس بن مالك قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم نرمي فيرى احدنا موضع نبله رواه ابو داود وعن سلمة ابن الاكوع قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها رواه البخاري ومسلم والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وروى ابن ماجة نحوه والبيهقي ولفظه كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس
وتوارت بالحجاب وعن مرثد بن عبد الله قال قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ
على مصر فاخر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلاة يا عقبة فقال شغلنا فقال اما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب
الى ان تشتبك النجوم رواه الامام احمد وابو داود ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
مسلم ولم يخرجاه وعن حسان بن بلال عن رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى اهاليهم الى اقصى المدينة
يرمون ويبصرون مواقع سهامهم رواه النسائي وعن[٥] ابي النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه لينظر الى
مواقع نبله رواه البخاري ومسلم وابن ماجة والبيهقي في السنن وعن[٦] العباس بن المطلب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك
النجوم رواه ابن ماجة والدارمي والطبراني في الصغير والحاكم في المستدرك وعن[٧] ابي ايوب عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم رواه الامام احمد
والدارمي وعن[٨] الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال لم يجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم على شيء كاجتماعهم على التنوير في الفجر والتعجيل في المغرب رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده
والحسن بن زياد في مسنده وعن[٩] جابر قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نخرج
نتناضل حتى ندخل بيوت بني سلمة فننظر الى مواقع النبل من الاسفار رواه الامام الشافعي
وعن[١٠] زيد بن خالد الجهني قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ننصرف فنأتي
السوق ولو رمي بنبل لرئي مواقعها رواه الامام الشافعي وابو داود الطيالسي وعن[١١] سائب
بن يزيد قال لا تزال امتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجم رواه الامام احمد والطبراني
في الكبير والبيهقي وسعيد بن منصور وعن[١٢] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
ان جبرئيل اتاه فصلى به الصلاة في وقتين الا المغرب قال فجاء في فصلى بي ساعة غابت الشمس
ثم جاء في من الغد فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعنه[١٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل
يعلمكم دينكم فذكر مواقيت الصلاة ثم ذكر انه صلى المغرب حين غربت الشمس ثم لما جاءه
من الغد صلى المغرب حين غربت الشمس في وقت واحد رواه الحاكم في المستدرك وعن[١٤] ابن
عباس ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى به الصلوات وقتين الا المغرب رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد وعن[١٥] جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب ثم نأتي بني سلمة فلو رمينا لرأينا مواقع نبلنا رواه ابو داود الطيالسي وعنه[١٦]
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة المغرب لعشاء ولا لغيره رواه الطبراني
في المعجم الصغير وعن[١٧] ابي طريف الهذلي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حصن الطائف فكان يصلي بنا صلوٰة المغرب واحدنا يرى مواقع نبله رواه البيهقي في السنن
وعن[18] العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال امتي على الفطرة ما لم
يوخروا المغرب حتى يشتبك النجوم رواه الحاكم في المستدرك وعن[19] ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن تزال امتي على الفطرة ما لم يوخروا صلوٰة المغرب حتى تشتبك النجوم رواه
تمام وابن عساكر وعن[20] حارثة بن وهب قال قال لا تزال امتي على الاسلام ما لم يوخروا
المغرب حتى تشتبك النجوم مضاهاة لليهود وما لم يجاوا الفجر مضاهاة للنصارى وما لم يكلوا
الجنائز الى اهلها رواه الطبراني في الكبير وابو نعيم **باب** تاخير العشاء عن[1] ابي سعيد
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال فان الناس قد صلوا
واخذوا مضاجعهم انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوٰة ولولا ضعف الضعيف
وسقم السقيم وحاجة ذي الحاجة لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل رواه الامام احمد
وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والبيهقي في السنن وعن[2] سيار بن سلامة قال دخلت
انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
الى ان قال وكان يستحب ان يوخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها مختصرا رواه البخاري ومسلم والبيهقي في السنن وعن[3] ام المومنين الصديقة
رضي الله عنها قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
رواه البخاري ومسلم وعن[4] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يوخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه الامام احمد والترمذي وابن
ماجة وقال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وعن[5] جابر بن سمرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يوخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان
يخفف الصلوٰة رواه مسلم والامام احمد والنسائي وعن[6] جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر نحو صلاتكم والعصر نحو صلاتكم والمغرب نحو صلاتكم وكان يوخر العشاء
شيئا رواه ابو داؤد الطيالسي وعنه[7] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوخر صلاة العشاء
الاخرة رواه مسلم في الصحيح والبيهقي في السنن الكبرى وعن[8] انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها

رواه الامام البخاری وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلے الله علیہ وسلم شغل عنها لیلة فاخرها حتی رقدنا فی المسجد ثم استیقظنا ثم رقدنا ثم استیقظنا ثم خرج علینا النبی صلے الله علیہ وسلم ثم قال لیس احد من اہل الارض ینتظر الصلاة غیرکم وکان ابن عمر لا یبالی اقدمها ام اخرها اذا کان لا یخشی ان یغلبہ النوم عن وقتها وکان لا یرقد قبلها قال ابن جریج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس یقول اعتم رسول الله صلے الله علیہ وسلم لیلة بالعشاء حتی رقد الناس واستیقظوا فقام عمر بن الخطاب الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلے الله علیہ وسلم کانی انظر الیہ الآن یقطر راسہ ماء واضعا یدہ علے راسہ فقال لولا ان اشق علے امتی لامرتهم ان یصلوها هکذا فاستثبت عطاء کیف وضع النبی صلے الله علیہ وسلم علے راسہ یدہ کما انباہ ابن عباس فبدد لی عطاء بین اصابعہ شیئا من تبدید ثم وضع اطراف اصابعہ علے قرن الراس ثم ضمها یمرها کذلک علے الراس حتی مست ابهامہ طرف الاذن مما یلی الوجہ علے الصدغ وناحیة اللحیة لا یقصر ولا یبطش الا کذلک قال لولا ان اشق علے امتی لامرتهم ان یصلوها هکذا رواہ البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی والبیهقی فی السنن وعن ابن عمر قال مکثنا لیلة ننتظر رسول الله صلے الله علیہ وسلم العشاء الآخرة فخرج علینا حین ذهب ثلث اللیل او بعدہ فقال حین خرج انکم تنتظرون صلاة ما ینتظرها اهل دین غیرکم ولولا ان یثقل علے امتی لصلیت بهم هذہ الساعة قال ثم امر المؤذن فاقام ثم صلے رواہ البیهقی فی السنن الکبریٰ وقال رواہ مسلم فی الصحیح وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت اعتم النبی صلے الله علیہ وسلم ذات لیلة حتی ذهب عامة اللیل حتی نام اهل المسجد ثم خرج فصلے فقال انہ لوقتها لولا ان اشق علے امتی لامرتهم بتاخیر العشاء الی نصف اللیل رواہ مسلم والنسائی وعن انس قال اخر النبی صلے الله علیہ وسلم صلاة العشاء الی نصف اللیل ثم صلے ثم قال قد صلے الناس ناموا اما انکم فی صلاة ما انتظرتموها قال انس کانی انظر الی وبیص خاتمہ لیلتئذ رواہ البخاری ومسلم وعن النعمان بن بشیر قال انی لاعلم الناس بوقت هذہ الصلاة یعنی العشاء الآخرة کان رسول الله صلے الله علیہ وسلم یصلیها لسقوط القمر لثالثة رواہ ابو داؤد الطیالسی ورواہ الحاکم فی المستدرک وقال هو اسناد صحیح وفی روایة لہ لسقوط القمر لثالثة او رابعة وقال شک شعبة باب الوتر عن ابی سعید قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم اوتروا قبل الفجر رواہ النسائی وعن خارجة بن حذافة قال قال رسول الله صلے الله علیہ وسلم

ان الله قد امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعلها الله لكم بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الامام احمد وابوداؤد والترمذي وابن ماجة والدارقطني والحاكم وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زادني ربي صلاة وهي الوتر وقتها ما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه الامام احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خشي منكم ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر من اول الليل ومن طمع منكم ان يقوم اخر الليل فليوتر اخر الليل فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل رواه ابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظن منكم ان لا يستيقظ اخر الليل فليوتر اوله ومن ظن انه يستيقظ اخر الليل فليوتر اخره فان صلوة اخر الليل محضورة وهي افضل رواه الامام احمد ومسلم

ابواب تتعلق بميقات الصلوات

باب الفجر هو الفجر الثاني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فاما الذي يكون كذنب السرحان فلا يحل الصلاة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلا في الافق فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام رواه الحاكم والبيهقي في السنن الكبرى وقال هكذا روي بهذا الاسناد موصولا وروي مرسلا وهو الاصح وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الفجر بالابيض المستطيل في الافق ولكنه الاحمر المعترض رواه الامام احمد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام رواه الحاكم والبيهقي في السنن زاد وهو الذي ينتشر على رؤس الجبال وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

باب اخر وقت العصر ما لم تغرب الشمس عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر رواه مالك في الموطا والبخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي والطحاوي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعتين من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس او ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك رواه النسائي

باب الصلاة الوسطى صلاة العصر عن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله

بيوتهم وقبورهم نارا رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي ولابن ماجة والبيهقي نحوه
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها انه قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا و
قالت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها اذنتها
فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت
عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي وعن
عبد الله قال حبس المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس فقال
حبسونا عن صلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا رواه مسلم وابن ماجة والبيهقي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا رواه ابوداؤد الطيالسي وعن عبيد الله العبدي قال سمعت ابن عباس
يقول الصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين رواه الطحاوي وعن رافع مولى عمر بن
الخطاب انه قال استكتبتني حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم مصحفا وقالت لي
اذا بلغت هذه الاية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تاتيني فامليها عليك كما حفظتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما بلغتها اتيتها بالورقة التي اكتبها فقالت اكتب حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر رواه الطحاوي وعن ام حميد بنت عبد الرحمن
قالت سألت عائشة عن قول الله عز وجل الصلاة الوسطى فقالت كنا نقرؤها على الحرف
الاول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلوة العصر
وقوموا لله قانتين رواه الطحاوي وعن عمرو بن رافع قال كان مكتوبا في مصحف حفصة بنت عمر حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلوة العصر وقوموا لله قانتين رواه الطحاوي وعن البراء بن
عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ثم نسخها الله عز وجل فانزل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى رواه مسلم
والطحاوي والبيهقي في السنن الكبرى وعن شتير بن شكل العبسي قال سمعت عليا يقول لما كان
يوم الاحزاب صلينا العصر ما بين المغرب والعشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا عن
الصلاة الوسطى صلوة العصر ملأ الله قبورهم واجوافهم نارا رواه مسلم والبيهقي في السنن
وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قاتلنا الاحزاب فشغلونا عن صلاة العصر
حتى كربت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم املأ قلوب الذين

شغلونا عن الصلوة الوسطى نارا واملاء بيوتهم نارا واملاء قبورهم نارا رواه الطحاوی وعن زر بن
حبيش قال قلت لعبيدة سل لنا عليا عن الصلاة الوسطى فساله فذكر نحوه وزاد كنا نرى انها
الفجر حتى سمعت النبی صلى الله عليه وسلم يقول هذا رواه الطحاوی والبيهقی فی السنن
وعن كهيل بن حرملة عن ابی هريرة انه اقبل حتى نزل دمشق على ال ابی كلثم الدوسی فاتی
المسجد فجلس فی غربيه فتذاكروا الوسطى فاختلفوا فيها فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن
بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس فقال انا اعلم لكم ذلك فاتی رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جريا عليه فاستاذن
فدخل ثم خرج الينا فاخبرنا انها صلاة العصر رواه الطحاوی وعن ابی هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلاة العصر رواه الطحاوی والبيهقی فی السنن وعن ابی بن كعب
قال الصلاة الوسطى صلاة العصر رواه الطحاوی وعن عبد الرحمن بن لبيبة الطائفی انه سال
ابا هريرة عن الوسطى فقال ساقرء عليك القراٰن حتى تعرفها اليس يقول الله عز وجل فی كتابه
اقم الصلاة لدلوك الشمس الظهر الى غسق الليل المغرب ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات
لكم العتمة ويقول ان قراٰن الفجر كان مشهودا الصبح ثم قال حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين هی العصر هی العصر رواه الطحاوی **باب** الشفق هو البياض عن ابن
ابی ذويب الاسدی قال خرجنا مع عمر الى الحمى فغربت الشمس فهبنا ان نقول له انزل فصلى فلما
ذهب بياض الافق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلثا ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت
الينا فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل رواه الامام الشافعی وعن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فاخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير اما ان جبرئيل
عليه السلام قد اخبر محمدا صلى الله عليه وسلم بوقت الصلاة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة
سمعت بشير بن ابی مسعود يقول سمعت ابا مسعود الانصاری يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فاخبرنی بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس مرات فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلی الظهر حين تزول الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورأيته يصلی العصر والشمس مرتفعة
بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فياتی ذا الحليفة قبل غروب الشمس
ويصلی المغرب حين تسقط الشمس ويصلی العشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس

رواه ابو داؤد وابن حبان فی صحیحه +

ابواب الاوقات المکروهة

باب فی الصلاة عند طلوع الشمس عن عقبة ابن عامر الجهنی قال ثلث ساعات کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهی ان نصلی فیهن او ان نقبر فیهن موتانا حین تطلع الشمس بازغة حتی ترتفع وحین یقوم قائم الظهیرة حتی تمیل الشمس وحین تضیف الشمس للغروب حتی تغرب رواه مسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتی تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتی تغیب رواه مسلم وعن صفوان بن المعطل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلیت الصبح فامسک عن الصلاة حتی تطلع الشمس فانها تطلع بین قرنی الشیطان واذا طلعت فصل فان الصلاة محضورة متقبلة حتی تعتدل علی راسک مثل الرمح فاذا اعتدلت علی راسک مثل الرمح فامسک فان تلک الساعة التی تسجر فیها جهنم وتفتح فیها ابوابها حتی ترتفع الشمس عن حاجبک الایمن فاذا زالت عن حاجبک الایمن فصل فان الصلاة محضورة متقبلة حتی تصلی العصر ثم دع الصلاة حتی تغیب الشمس رواه الامام احمد وابن ماجة والحاکم

باب الصلاة عند نصف النهار عن عبد الله الصنابحی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشمس تطلع بین قرنی الشیطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها فلا تصلوا فی هذه الاوقات الثلث رواه الامام مالک والنسائی وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حین تطلع الشمس حتی ترتفع فانها تطلع حین تطلع بین قرنی الشیطان وحینئذ یسجد لها الکفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتی یستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حینئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفیء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتی تصلی العصر ثم اقصر عن الصلاة حتی تغرب الشمس فانها تغرب بین قرنی شیطان وحینئذ یسجد لها الکفار رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلیت الصبح فاقصر عن الصلاة حتی ترتفع الشمس فانها تطلع بین قرنی شیطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتی ینتصف النهار فاذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتی تمیل الشمس فان

حينئذ تسجر جهنم و شدة الحر من فيح جهنم فاذا زالت الشمس فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر فاذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح رواه البيهقي **باب الصلاة عند غروب الشمس**

عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس و بعد العصر حتى تغرب رواه البخاري و مسلم و النسائي وعن ابي امامة عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن فان الصلاة محضورة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلاة الكفار فدع الصلاة حتى ترتفع قيد رمح ويذهب شعاعها ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تعتدل الشمس اعتدال الرمح نصف النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم و تسجر فدع الصلاة حتى يفيء الفيء ثم الصلاة محضورة مشهودة حتى تغيب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وهي صلاة الكفار رواه البيهقي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان و يسجد لها كل كافر ولا عند غروب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان و يسجد لها كل كافر ولا وسط النهار فان جهنم تسجر عند ذلك رواه الامام احمد ابن جرير الطبراني في الكبير و سعيد بن منصور وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا عند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان و تغرب بين قرني شيطان رواه الامام احمد ابن خزيمة و الطحاوي و سعيد بن منصور **باب الصلاة اذا اصفرت الشمس**

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بصلاة المنافق ان يؤخر العصر حتى اذا كانت الشمس كثرب البقر صلاها رواه الدارقطني و الحاكم وعن العلاء بن عبد الرحمن انه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة او ذكرها فقال سمعت رسول الله يقول تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين يجلس احدهم حتى اذا اصفرت الشمس و كانت بين قرني شيطان او على قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا رواه ابو داؤد و مسلم و الترمذي و النسائي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر و الشمس بيضاء محلقة رواه ابو داؤد الطيالسي **باب النفل بعد صلاة الصبح و بعد العصر** عن الاسود ان الاشتر

عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس رواه الامام ابو
محمد البخاري وعن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوتان لا تصلي بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس
والعصر حتى تغرب الشمس رواه الامام احمد وابن حبان والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن امير المؤمنين
عمر الفاروق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى
حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس رواه الامام احمد والدارمي
والبخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابو عوانة والطحاوي ورواه
الامام احمد والنسائي وابو داؤد الطيالسي والطبراني في الكبير وابو داؤد عن معاذ بن عفراء
وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتان لا يصلى بعدهما الصبح
حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس رواه الامام احمد وابو يعلى وابن حبان وسعيد بن
منصور وعن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح حتى
تشرق الشمس رواه ابو داؤد الطيالسي والامام احمد والدارمي والبخاري ومسلم و
ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابو يعلى وابن جرير وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام نهى
عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس رواه البخاري
ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن معاذ بن عفراء انه طاف بعد العصر او
بعد الصبح ولم يصل فسئل عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب رواه اسحق بن راهويه باب الصلاة على الجنازة في
الاوقات الثلاثة عن عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان
نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى
تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن
ماجة والطحاوي والبيهقي وقال في المعرفة ورواه روح بن القاسم عن موسى بن علي عن ابيه وزاد فيه
قلت لعقبة اتدفن بالليل قال نعم قد دفن ابو بكر بالليل وعن موسى بن علي قال نهانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان نصلي على موتانا عند ثلث عند طلوع الشمس وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تضيف للغروب رواه الامام ابو حفص عمر بن شاهين في كتاب الجنائز

باب التنفل بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين عن ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي الفجر رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا سجدتين رواه ابو داؤد والترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين رواه ابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط وزاد الا الركعتين قبل صلاة الفجر وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتي الفجر رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي علقمة قال لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتين رواه الامام احمد في مسنده وعن يسار مولى ابن عمر قال رآني ابن عمر رضي الله عنه اصلي بعد الفجر فحصبني وقال يا يسار كم صليت قلت لا ادري قال الا ادريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين رواه الدارقطني

باب التنفل قبل صلاة المغرب عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل اذانين ركعتين ما خلا المغرب رواه الدارقطني ثم البيهقي في سننهما ورواه البزار في مسنده وعن جابر قال سألنا نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيتن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل المغرب فقلن لا غير ان ام سلمة قالت صلاهما عندي مرة فسألته ما هذه الصلاة فقال نسيت الركعتين قبل العصر فصليتهما الان رواه الطبراني في كتاب مسند الشاميين وعن الامام الاعظم ثنا حماد بن ابي سليمان انه سأل ابراهيم النخعي عن الصلاة قبل المغرب قال فنهاه عنها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر لم يكونوا يصلونها رواه الامام محمد في كتاب الآثار وعن طاؤس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما رواه ابو داؤد وقال الامام ابن الهمام في فتح القدير سكت عنه ابو داؤد والمنذري بعده في مختصره وهذا صحيح وكون ما رواه في البخاري لا يستلزم تقديمه بعد اشتراكهما في الصحة بل يطلب الترجيح من خارج وقول من قال اصح الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما من غيرهما ثم ما اشتمل على شرط احدهما تحكم لا يجوز التقليد فيه اذ الاصحية ليس الا لاشتمال رواتهما على الشروط التي اعتبراها فاذا فرض وجود تلك الشروط في رواة حديث في غير الكتابين افلا يكون الحكم باصحية ما في الكتابين عين التحكم

بسم اللہ الرحمن الرحیم | # کتاب الاذان | نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم

باب کیف بدء الاذان

قال تعالیٰ واذا نادیتم الی الصلاۃ اتخذوھا ھزوا ولعبا ذلک بانھم قوم لا یعقلون وقال تعالیٰ اذا نودی للصلاۃ من یوم الجمعۃ فاسعوا الی ذکر اللہ وذروا البیع۔

عن الامام الاعظم عن علقمۃ بن مرثد عن ابن بریدۃ عن ابیہ ان رجلا من الانصار مر برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرآہ حزینا وکان الرجل ذا طعام یجتمع الیہ فانطلق حزینا لما رأی من حزن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وترک طعامہ وما کان یجتمع الیہ ودخل مسجدہ یصلی فبینما ھو کذلک اذ نعس فاتاہ آت فی النوم فقال ھل علمت ما حزن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا قال فھو لھذا الناقوس فاتہ فمرہ ان یامر بلالا ان یؤذن فعلمہ الاذان اللہ اکبر اللہ اکبر مرتین اشھد ان لا الہ الا اللہ مرتین اشھد ان محمدا رسول اللہ مرتین حی علی الصلاۃ مرتین حی علی الفلاح مرتین اللہ اکبر اللہ اکبر لا الہ الا اللہ ثم علمہ الاقامۃ مثل ذلک وقال فی آخرہ قد قامت الصلاۃ قد قامت الصلاۃ اللہ اکبر اللہ اکبر لا الہ الا اللہ کاذان الناس واقامتھم فاقبل الانصاری فقعد علی باب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمر ابوبکر فقال استاذن لی فدخل ابوبکر وقد رأی مثل ذلک فاخبر بہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثم استاذن للانصاری فدخل فاخبر بالذی رأی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد اخبرنا ابوبکر بمثل ذلک فامر بلالا یؤذن بذلک رواہ ابو محمد البخاری الحافظ طلحۃ بن محمد فی مسندہ وابو عبد اللہ الحسین بن محمد بن خسرو البلخی فی مسندہ وعن عبد اللہ بن زید بن عبد ربہ قال لما امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالناقوس یعمل لیضرب بہ الناس لجمع الصلاۃ طاف بی وانا نائم رجل یحمل ناقوسا فی یدہ فقلت یا عبد اللہ اتبیع الناقوس قال وما تصنع بہ قلت ندعو بہ الی الصلاۃ قال افلا ادلک علی ما ھو خیر من ذلک فقلت بلی قال فقال یقول اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر اشھد ان لا الہ الا اللہ اشھد ان لا الہ الا اللہ اشھد ان محمدا رسول اللہ اشھد ان محمدا رسول اللہ حی علی الصلاۃ حی علی الصلاۃ حی علی الفلاح حی علی الفلاح اللہ اکبر اللہ اکبر لا الہ الا اللہ قال ثم تاخر عنی غیر بعید ثم قال وکذا الاقامۃ قال فلما اصبحت اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرتہ بما رأیت فقال انھا لرؤیا حق ان شاء اللہ فقم مع بلال فالق علیہ ما رأیت فلیؤذن بہ فانہ اندی صوتا منک

فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه يؤذن به قال فسمع بذلک عمر بن الخطاب وهو فی بیته فخرج یجر

رداءه يقول يارسول الله والذی بعثک بالحق لقد رایت مثل ما اُرِیَ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم

فلله الحمد رواه الامام احمد فی مسنده وابوداؤد والترمذی والدارمی وابن ماجة الا انه لم یذکر الاقامة

وقال الترمذی هذا حدیث صحیح لکنه لم یصرح قصة الناقوس ولم یذکر کلمات الاذان ولا الاقامة

ورواه ابن حبان فی صحیحه والبیهقی فی السنن الکبری وفی المعرفة قال محمد بن یحیی الذهلی لیس فی اخبار

عبد الله بن زید فی فضل الاذان خبر اصح من هذا ورواه ابن خزیمة فی صحیحه وفی کتاب العلل لابی

عیسی الترمذی قال سألت محمد بن اسمعیل البخاری عن هذا الحدیث یعنی حدیث محمد بن ابرهیم

التیمی فقال هو عندی حدیث صحیح وعن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب کرم الله وجهه قال لما

اراد الله ان یعلم رسوله الاذان اتاه جبریئل بدابة یقال لها البراق فذهب یرکبها فاستصعبت

فقال لها اسکنی فوالله ما رکبک عبد اکرم علی الله من محمد قال فرکبها حتی انتهی الی الحجاب الذی

یلی الرحمن تبارک تعالی فبینما هو کذلک اذ خرج ملک من الحجاب فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم

یا جبریئل من هذا قال والذی بعثک بالحق انی لاقرب الخلق مکانا وان هذا الملک ما رأیته منذ خلقت

قبل ساعتی هذه فقال الملک الله اکبر الله اکبر قال فقیل له من وراء الحجاب صدق عبدی انا اکبر انا اکبر

ثم قال الملک اشهد ان لا اله الا الله قال فقیل له من وراء الحجاب صدق عبدی انا لا اله الا انا ثم

قال الملک اشهد ان محمدا رسول الله فقیل له من وراء الحجاب صدق عبدی انا ارسلت محمدا ثم قال

الملک حی علی الصلاة حی علی الفلاح قال فقیل له صدق عبدی ودعا الی عبادتی ثم قال الملک

الله اکبر الله اکبر فقیل له من وراء الحجاب صدق عبدی انا اکبر انا اکبر ثم قال لا اله الا الله قال فقیل له

من وراء الحجاب صدق عبدی انا لا اله الا انا قال ثم اخذ الملک بید محمد صلی الله علیه وسلم فقدمه فام

اهل السماء فیهم آدم ونوح رواه البزار وقال لا نعلمه یروی بهذا اللفظ عن علی الا بهذا الاسناد ورواه

ابو القاسم الاصبهانی فی کتاب الترغیب والترهیب وقال حدیث غریب لا اعرفه الا من هذا الوجه

وعن ابن عمر قال کان المسلمون حین قدموا المدینة یجتمعون فیتحینون الصلاة ولیس ینادی

بها احد فتکلموا یوما فی ذلک فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصاری وقال بعضهم

بل قرنا مثل قرن الیهود وقال عمر رضی الله عنه اولا تبعثون رجلا ینادی بالصلاة فقال یا رسول

الله صلی الله علیه وسلم یا بلال قم فناد بالصلاة [illegible]

رواه الشیخان والبیهقی فی السنن الکبری [illegible]

وعنه ابی عمیر بن انس عن عمومة له من الانصار قال اهتم رسول الله صلی الله علیه وسلم للصلاة
کیف یجمع الناس لها فقیل انصب رایة عند حضور الصلاة فاذا راوها اذن بعضهم بعضا فلم
یعجبه ذلک فذکر له القنع وهو شبور الیهود فلم یعجبه ذلک فقال هذا من امر الیهود فذکر
الناقوس فقال هو امر النصاری فانصرف عبد الله بن زید الانصاری وهو مهتم لهم رسول الله
صلی الله علیه وسلم فاری الاذان فی منامه رواه ابو داود والبیهقی فی السنن الکبری وزاد قال فغدا
علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال یا رسول الله انی لبین نائم ویقظان اذ اتانی ات
فارانی الاذان قال وکان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلک فکتمه عشرین یوما قال ثم اخبر رسول
الله صلی الله علیه وسلم فقال له ما منعک ان تخبرنا قال سبقنی عبد الله ابن زید فاستحییت
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا بلال قم فانظر ما یامرک به عبد الله بن زید فافعله قال
فاذن بلال رواه البیهقی فی السنن الکبری وعنه سالم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم
لما اسری به الی السماء اوحی الیه بالاذان فنزل به فعلمه جبرئیل رواه الطبرانی وقال تفرد به
محمد بن مهاجر الواسطی وعنه ابن ابی لیلی قال حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال لقد اعجبنی ان تکون صلاة المسلمین او المومنین واحدة حتی لقد هممت ان ابث رجالا فی
الدور ینادون الناس بحین الصلاة وحتی هممت ان امر رجالا یقومون علی الاطام ینادون
المسلمین بحین الصلاة حتی نقسوا او کادوا ان ینقسوا قال فجاء رجل من الانصار فقال یا رسول الله
انی لما رجعت لما رایت من اهتمامک رایت رجلا کان علیه ثوبان اخضران فقام علی المسجد فاذن
ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها الا انه یقول قد قامت الصلاة ولولا ان یقول الناس قال ابن
المثنی ان تقولوا لقلت انی کنت یقظانا غیر نائم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال ابن المثنی
لقد اراک الله خیرا ولم یقل عمرو لقد اراک الله خیرا فمر بلالا فلیوذن قال فقال عمر اما انی قد رأیت
مثل الذی رای ولکن لما سبقت استحییت رواه ابو داود وروی البیهقی فی السنن الکبری نحوه
وعنه قال حدثنا اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ان عبد الله بن زید الانصاری جاء الی النبی
صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله رأیت فی المنام کان رجلا قام وعلیه بردان اخضران فقام علی
حائط فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی رواه ابن ابی شیبة والبیهقی فی سننه وعنه سالم عن ابیه
ان النبی صلی الله علیه وسلم استشار الناس لما یهمهم الی الصلاة فذکروا البوق فکرهه من اجل
الیهود ثم ذکروا الناقوس فکرهه من اجل النصاری فاری النداء تلک اللیلة رجل من الانصار

له اى نصبوا بالناقوس ١٢ منه

له اى بدل قول ابن المثنى ان يقول الناس ان تقولوا ...

يقال له عبد الله بن زيد وعمر بن الخطاب فطرق الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا به فاذن ونادى بلال في نداء صلاة الغداة الصلاة خير من النوم
فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى ولكنه سبقني رواه ابن
ماجة وابو الشيخ في كتاب الاذان وعن رافع بن خديج قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
السماء اوحى اليه بالاذان فنزل به فعلمه جبرئيل رواه الطبراني في الاوسط وعن انس قال كانت الصلاة
اذا حضرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى رجل في الطريق فنادى الصلاة الصلاة فاشتد
ذلك على الناس وقالوا لو اتخذنا ناقوسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك للنصارى فقالوا اتخذنا
بوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لليهود فقالوا لو رفعنا نارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك للمجوس فامر بلالا ان يشفع الاذان رواه ابو الشيخ في الاذان وعن عبد الله بن زيد الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد همه الاذان حتى هم ان يامر رجالا فيقومون على الاطام فيؤذنون
ويشيرون الى الناس بالصلاة حتى رأيت فيما يرى النائم كان رجلا عليه ثوبان اخضران على سور المسجد
يقول الله اكبر الله اكبر اربعا اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي
على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم قام فقال مثلها وقال
في آخرها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اذهب فقصها على بلال ففعلت فاقبل الناس سراعا ولا يدرون الا انه فزع فاقبل عمر بن الخطاب
وقال لولا ما سبقني به لاخبرتك انه قد طاف بي الذي طاف به رواه ابو الشيخ في الاذان۔

باب صفة الاذان

عن محمد بن عبد الله بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد هم بالبوق وامر بالناقوس فنحت فاري عبد الله بن زيد في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان
اخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت انادي به الى
الصلاة قال افلا ادلك على خير من ذلك قلت وما هو قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله الحديث رواه ابن ماجة وابو داود وابن حبان وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه
قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالناقوس وهو كاره لموافقته النصارى طاف
بي من الليل طائف وانا نائم رجل عليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس يحمله قال فقلت له

يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قال قلت ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك
على خير من ذلك فقلت بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة
حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه الامام احمد
فى مسنده وابن خزيمة والبيهقى وعن ابى محذورة قال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فاذا اذنت بالاول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم رواه عبد الرزاق

باب الاذان سنة

للصلوات الخمس والجمعة دون ما سواها عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله تعالى
عنها قالت ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة
رواه مسلم وعن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رواه
البخارى

باب الاذان للصلوات بعد الوقت ولا يؤذن قبله

عن بلال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومد يديه عرضا رواه ابو داؤد وعن سماك بن حرب
قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم فاذا خرج
اقام الصلاة حين يراه رواه مسلم وابو داؤد والترمذى وعن امرأة من بنى النجار قالت كان
بيتى من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتى بسحر فيجلس على البيت ينظر
الوقت فاذا راه تمطى ثم قال اللهم انى احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت
والله ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة رواه ابو داؤد وعن ابن عمر ان مؤذنا لعمر اذن بليل
فامره ان يعيد الاذان رواه ابو داؤد وعنه ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره النبى صلى الله عليه وسلم
ان ينادى الا ان العبد قد نام رواه الترمذى والطحاوى والبيهقى فى السنن الكبرى وزاد الا ان العبد قد
نام ثلاثا وزاد موسى بن اسمعيل فى حديثه فرجع فنادى الا ان العبد قد نام وعنه ان بلالا اذن
بليل فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال استيقظت وانا وسنان فظننت ان الفجر
قد طلع فاذنت فامره النبى صلى الله عليه وسلم ان ينادى فى المدينة ثلاثا ان العبد قد رقد ثم اقعده

الی جنبه حتی طلع الفجر ثم قال قم الآن ثم رکع رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتی الفجر رواه
البیهقی فی السنن وعن شداد مولی عیاض قال جاء بلال الی النبی صلی الله علیه وسلم وهو
یتسحر فقال لا تؤذن حتی تری الفجر ثم جاءه من الغد فقال لا تؤذن حتی یطلع الفجر ثم جاء من الغد
فقال لا تؤذن حتی تری الفجر هکذا وجمع بین یدیه ثم فرق بینهما رواه البیهقی فی السنن وعن
حمید قال اذن بلال بلیل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ارجع الی مقامک فناد ثلاثا الا ان العبد
قد نام وهو یقول لیت بلالا لم تلده امه وابتل من نضح دم جبینه فنادی ثلاثا ان العبد قد نام رواه
البیهقی فی السنن الکبری وعن ام المؤمنین حفصة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
کان اذا اذن المؤذن بالفجر قام فصلی رکعتی الفجر ثم خرج الی المسجد وحرم الطعام وکان لا یؤذن
حتی یصبح رواه الطحاوی وعن علی بن الجعد قال سمعت سفیان بن ابی سعید قال له رجل انی اؤذن
قبل طلوع الفجر لاکون اول من یقرع باب السماء بالنداء فقال سفیان لا حتی ینفجر الفجر رواه الطحاوی
وعن ابراهیم قال شیعنا علقمة الی مکة فخرج بلیل فسمع مؤذنا یؤذن بلیل فقال اما هذا فقد
خالف سنة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم لو کان نائما کان خیرا له فاذا طلع الفجر اذن رواه
الطحاوی

باب الاذان للفائتة

عن زید بن اسلم قال عرس رسول الله صلی الله علیه وسلم
لیلة بطریق مکة ووکل بلالا ان یوقظهم للصلاة فرقد بلال ورقدوا حتی استیقظوا وقد
طلعت علیهم الشمس فاستیقظ القوم فقد فزعوا فامرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان یرکبوا حتی یخرجوا من ذلک الوادی وقال ان هذا وادیة شیطان فرکبوا حتی خرجوا من
ذلک الوادی ثم امرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ینزلوا وان یتوضئوا وامر بلالا ان
ینادی للصلاة او یقیم فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالناس ثم انصرف وقد رای
من فزعهم فقال یا ایها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الینا فی حین غیر هذا
فاذا رقد احدکم عن الصلاة او نسیها ثم فزع الیها فلیصلها کما کان یصلیها فی وقتها
ثم التفت رسول الله صلی الله علیه وسلم الی ابی بکر الصدیق فقال ان الشیطان اتی بلالا وهو قائم یصلی
فاضجعه ثم لم یزل یهدئه کما یهدأ الصبی حتی نام ثم دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم بلالا فاخبر
بلال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل الذی اخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم ابا بکر فقال
ابو بکر اشهد انک رسول الله رواه مالک مرسلا وعن ابی هریرة قال ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم حین قفل من غزوة خیبر سار لیلة حتی اذا ادرکه الکری عرس وقال لبلال اکلأ لنا اللیل

فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى
راحلته موجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا
ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك قال
اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى
بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسى الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلاة
لذكرى رواه مسلم وابو داؤد وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذى اصابتكم
فيه الغفلة قال فامر بلالا فاذن واقام وصلى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل
من غزوة خيبر فذكر الحديث وفيه قال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة
فصلى بهم الصبح رواه مسلم فى الصحيح والبيهقى فى السنن الكبرى وعنه قال عرس بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرجعه من خيبر فقال من يحفظ علينا الصلاة فقال بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذى اصابتكم به الغفلة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بلال نمت فقال اخذ بنفسى الذى اخذ بانفاسكم فامر بلالا فاذن واقام وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال اقم الصلاة لذكرى
رواه مالك فى الموطا والبيهقى فى السنن الكبرى وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فى مسير له فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس
ثم امر مؤذنا فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام ثم صلى الفجر رواه ابو داؤد والبخارى ومسلم ورواه الامام
احمد فى مسنده والحاكم فى المستدرك وقال صحيح وابن حبان فى صحيحه وفيه فقلنا يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نقضيها لوقتها من الغد فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم اينهاكم الله عن الربا ويقبله
منكم رواه ابن خزيمة فى صحيحه ولفظه ثم امر بلالا فاذن وعن عمرو بن امية الضمرى قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تنحوا عن هذا المكان قال ثم امر بلالا فاذن ثم توضؤا وصلوا ركعتى الفجر ثم امر بلالا
فاقام الصلاة فصلى بهم صلاة الصبح رواه ابو داؤد وعن ذى مخبر الحبشى وكان يخدم النبى
صلى الله عليه وسلم فى هذا الخبر قال فتوضأ يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وضوءا لم يلث منه التراب ثم امر
بلالا فاذن ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقم الصلاة ثم صلى

وهو غير متصل رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال سرنا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله لو امسسنا الارض فنمنا ورعت ركابنا قال فمن يحرسنا قلت انا قال فغلبتني عيني فلم توقظني الا وقد طلعت الشمس ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بكلامنا قال فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى بنا رواه ابن حبان في صحيحه وعنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله فقال اني اخاف ان تناموا عن الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فنزل القوم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عينه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ما قلت قال بلال يا رسول الله ما القيت علي من نومة مثلها قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها اليكم حين شاء ثم قال يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس ابيضت قام فصلى رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن بلال انهم ناموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قاموا بلالا فاذن ثم صلى ركعتين ثم اقام بلال فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر بعد ما طلعت الشمس رواه البزار في مسنده وعن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون يومكم وليلتكم وتاتون الماء غدا ان شاء الله الى ان قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلاة فصلى عليه السلام ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما يصنع كل يوم رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولفظ البخاري يا بلال قم فاذن في الناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب الاذان لمن فاتته صلوات

عن ابي سعيد قال شغلنا المشركون يوم الخندق عن صلاة الظهر حتى غربت الشمس وذلك قبل ان ينزل في القتال ما نزل فانزل الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن فاقام لصلاة الظهر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم اقام للعصر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم اذن للمغرب فصلاها كما كان يصليها في وقتها رواه النسائي وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم فاتته يوم الخندق اربع صلوات ... الليل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام

فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء رواه الترمذی

وعن ابی عبیدة قال قال عبد الله ان المشرکین شغلوا النبی صلی الله علیه وسلم عن اربع صلوات یوم الخندق فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء رواه النسائی وعن جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم شغل یوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتی ذهبت ساعة من اللیل فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم امره فاذن واقام فصلى العصر ثم امره فاذن واقام فصلى المغرب ثم امره فاذن واقام فصلى العشاء ثم قال ما علی ظهر الارض قوم یذکرون الله فی هذه الساعة غیرکم رواه البزار فی مسنده

باب الاذان علی الرجال دون النساء

عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهیم انه قال لیس علی النساء اذان ولا اقامة رواه الامام محمد بن الحسن فی الاثار وعن اسماء بنت ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنهما قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس علی النساء اذان ولا اقامة رواه ابو الشیخ فی الاذان

باب لا ترجیع فی الاذان

عن ابن عمر انه قال انما کان الاذان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم مرتین مرتین والاقامة مرة غیر انه یقول قد قامت الصلاة قلنا اذا سمعنا الاقامة توضانا ثم خرجنا الی الصلاة رواه ابو داود والنسائی وابن خزیمة وابن حبان فی صحیحیهما ورواه البیهقی والدارقطنی الی قوله مرة قال ابن الجوزی وهذا اسناد صحیح سعید بن المغیرة وثقه ابن حبان وغیره وهو دلیل علی انه لم یکن فیه ترجیع وعن ابرهیم ابن اسمعیل بن عبد الملک ابن ابی محذورة قال سمعت جدی عبد الملک ابن ابی محذورة یقول انه سمع اباه ابا محذورة یقول القی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم الاذان حرفا حرفا الله اکبر الله اکبر الی اخره ولم یذکر فیه ترجیعا رواه الطبرانی فی معجم الاوسط

باب یزید فی اذان الفجر الصلاة خیر من النوم

عن مالک بلغه ان المؤذن جاء عمر یؤذنه لصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خیر من النوم فامره عمر ان یجعلها فی نداء الصبح رواه الامام محمد فی المؤطا ورواه ابن ابی شیبة عن اسمعیل ورواه الدارقطنی عن نافع عن ابن عمر عن امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه وعن عطاء کان ابو محذورة یؤذن لرسول الله صلی الله علیه وسلم ولابی بکر وعمر فکان یقول فی اذانه الصلاة خیر من النوم رواه ابن ابی شیبة وابو الشیخ فی الاذان وعن سعید بن المسیب ان بلالا اذن ذات لیلة ثم جاء یؤذن النبی صلی الله علیه وسلم فنادی الصلاة خیر من النوم فاقرت فی صلاة الصبح رواه عبد الرزاق وابن ماجة والطبرانی فی الکبیر وعن ابی محذورة ان النبی صلی الله

عليه وسلم علمه فی الاذان الاول من الصبح الصلاة خير من النوم رواه الطحاوی وعن[٨] ابن عمر قال كان فی الاذان الاول بعد حی علی الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم رواه الطحاوی وابن ابی شيبة وعن[٩] انس قال كان التثويب فی صلاة الغداة اذا قال المؤذن حی علی الفلاح قال الصلاة خير من النوم رواه الطحاوی وسعيد بن منصور وعن[١٠] ابی محذورة قال كنت اؤذن لرسول الله صلی الله عليه وسلم وكنت اقول فی اذان الفجر حی علی الفلاح الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه النسائی وعبد الرزاق وعن[١١] بلال انه اتی رسول الله صلی الله عليه وسلم يوما يؤذنه لصلاة الصبح فوجده راقدا فقال الصلاة خير من النوم مرتين فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما احسن هذا يا بلال اجعله فی اذانك رواه الطبرانی فی الكبير وعن[٩] ابن سيرين قال من السنة ان يقول المؤذن فی اذان الفجر حی علی الفلاح الصلاة خير من النوم رواه ابن خزيمة فی صحيحه والبيهقی والدارقطنی فی سننهما وقال البيهقی اسناده صحيح وعن[١٠] عبد الله بن زيد بن عبد ربه فی حديث الاذان الذی مر ثم امر بالتاذين فكان بلال مولی ابی بكر يؤذن بذلك ويدعو رسول الله صلی الله عليه وسلم الی الصلاة قال فجاءه فدعاه ذات غداة الی الفجر فقيل له ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نائم فصرخ بلال باعلی صوته الصلاة خير من النوم قال سعيد ابن المسيب فادخلت هذه الكلمة فی التاذين الی صلاة الفجر رواه الامام احمد فی مسنده والحاكم وابن خزيمة وابن حبان فی صحيحهما وابن ماجة والبيهقی وقال محمد بن يحيی الذهلی ليس فی اخبار عبد الله بن زيد اصح من حديث محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمی يعنی هذا وقال ابن خزيمة فی صحيحه هذا حديث صحيح ثابت من جهة النقل وقد صحح هذا الطريق البخاری فيما حكاه الترمذی فی العلل عنه وعن[١١] ابی محذورة فی حديث الاذان فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابو داود وعن[١٢] حفص بن عمر بن سعد المؤذن ان سعدا كان يؤذن فی مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم قال حفص حدثنی اهلی ان بلالا اتی رسول الله صلی الله عليه وسلم يؤذنه لصلاة الفجر فقالوا انه نائم فنادی بلال باعلی صوته الصلاة خير من النوم فاقرت فی اذان الفجر قال ابو محمد يقال سعد القرظ رواه الدارمی والبيهقی فی المعرفة عن الحاكم وعن[١٣] ابن عمر قال جاء بلال الی النبی صلی الله عليه وسلم يؤذنه بالصلاة فوجده قد اغفی فقال الصلاة خير من النوم فقال اجعله فی اذانك اذا اذنت للصبح فجعل بلال يقولها اذا اذن للصبح رواه ابو الشيخ ابن حيان فی كتاب الاذان وعن[١٤] ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت جاء بلال الی النبی صلی الله عليه وسلم يؤذنه

٩ هذا ليس ابن حبان صاحب الصحيح وانما هو ابن حيان بالياء المثناة التحتية ابو الشيخ الاصبهانی رواه فی كتاب الاذان ومن جزء حديثی وابن حبان صاحب الصحيح هو ابو حاتم كذا افاده الزيلعی رحمه الله ١٢ منه غفرله ١٢

الصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فاقرت في اذان الصبح رواه الطبراني في المعجم
الاوسط وابو الشيخ في الاذان وعن انس قال من السنة اذا اذن المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح
قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم رواه ابو الشيخ

باب الاقامة مثل الاذان

مثنى مثنى عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر نحوا من عشرين رجلا فاذنوا فاعجبه
اذان ابي محذورة فعلمه الاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى رواه ابو الشيخ في الاذان وعن الاسود
بن يزيد قال سألت ابا محذورة كيف كنت تؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واي شيء كنت تجعل اخر اذانك
قال كنت اثني الاقامة كمثل الاذان واجعل اخر الاذان لا اله الا الله رواه ابو الشيخ وعن ابي محذورة
قال خرجت في عشرة فتيان مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وهو ابغض الناس الينا فاذنوا فقمنا
نؤذن ونستهزئ بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتوني بهؤلاء الفتيان فقال اذنوا فكنت اخرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا الذي سمعت صوته اذهب فاذن لاهل مكة قل لعتاب بن اسيد
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن لاهل مكة ومسح على ناصيتي وقال قل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح حي على الفلاح مرتين
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله واذا اذنت بالاول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم واذا اقمت
فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة اسمعت فكان ابو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها رواه عبد الرزاق وابو الشيخ وعن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال كان عبد الله بن زيد الانصاري مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع الاذان والاقامة
رواه ابن ابي شيبة والطحاوي وعن عبد الله بن زيد الانصاري قال كان اذان النبي صلى الله عليه وسلم
واقامته مثنى مثنى رواه ابو الشيخ وعن الهجيع بن قيس عن علي رضي الله عنه انه كان يقول
الاذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى ومر برجل يقيم مرة مرة فقال اجعلها مثنى مثنى لا ام لك رواه
البيهقي وعن معاذ بن جبل قال احيلت الصلاة ثلثة احوال واحيل الصيام ثلثة احوال الحديث قال
فجاء عبد الله بن زيد رجل من الانصار وقال فيه فاستقبل القبلة يعني الملك وقال الله اكبر الله
اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل
هنيهة ثم قام فقال مثلها الا انه قال بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال مختصرا رواه ابو داود وعن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد الانصاري جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت في المنام كان رجلا قام وعليه بردان اخضران فقام على حائط
فاذن مثنى مثنى واقام مثنى مثنى رواه ابن ابي شيبة والبيهقي قال في الامام وهذا رجال الصحيح وهو
متصل على مذهب الجماعة في عدالة الصحابة وان جهالة اسمائهم لا تضر وعن الاسود بن يزيد ان
بلالا كان يثني الاذان ويثني الاقامة وكان يبدأ بالتكبير ويختم بالتكبير رواه عبد الرزاق والدارقطني
والطحاوي وعن جنادة بن ابي امية عن بلال انه كان يجعل الاذان والاقامة سواء مثنى مثنى وكان
يجعل اصبعه في اذنه رواه الطبراني في كتاب مسند الشاميين وعن ابي جحيفة ان بلالا كان يؤذن
للنبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ويقيم مثنى مثنى رواه الدارقطني وعن عبيد مولى سلمة بن الاكوع ان
ان سلمة بن الاكوع كان يثني الاذان والاقامة رواه الطحاوي وعن حماد بن ابراهيم قال كان ثوبان
يؤذن مثنى مثنى رواه الطحاوي وعن مجاهد انه قال في الاقامة مرة مرة انما هو شيء احدثه الامراء
وان الاصل التثنية رواه الطحاوي وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال الاذان و
الاقامة مثنى مثنى رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار باب يزيد في الاقامة قد قامت الصلاة
عن ابن ابي ليلى في حديث طويل في الاذان فيه فقال رجل من الانصار يا رسول الله اني لما رجعت
لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كان عليه ثوبان اخضران فقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة ثم
قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيك الله خيرا
فمر بلالا فليؤذن رواه ابو داود وعنه عن معاذ بن جبل ثم امهل هنيهة ثم قام فقال مثلها
الا انه زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقنها بلالا فاذن بها بلال رواه ابو داود وعن ابي محذورة قال قل الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فاذا اذنت بالاول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم واذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد
قامت الصلاة سمعت رواه عبد الرزاق باب الترسل في الاذان والحدر في الاقامة عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال يا بلال اذا اذنت فترسل في اذانك واذا اقمت
فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر ...

اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي ورواه الحاكم الى قوله حاجته وقال
هذا حديث ليس في اسناده مطعون فيه ولم يخرجاه والبيهقي ولفظه واذا اقمت فاحذم وعن
سويد بن غفلة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نترسل
الاذان ونحذف الاقامة رواه الدارقطني وعن ابي الزبير مؤذن بيت المقدس قال جاءنا عمر بن
الخطاب فقال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم رواه الدارقطني والبيهقي في السنن ولفظه
في رواية فاحدر وعن سعيد بن علقمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بلالا ان
يرتل الاذان ويحدر في الاقامة رواه الطبراني في معجمه الوسط وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر رواه ابن ابي شيبة وابو عبيد في الغريب والبيهقي

باب الاذان والاقامة مستقبل القبلة عن سعد القرظ قال كان بلال يؤذن للنبي صلى الله
عليه وسلم مستقبل القبلة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله الحديث رواه ابو الشيخ وعن ابن شريك قال
كان بلال يؤذن مثنى مثنى ويشهد مضعفا مستقبل القبلة فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين
اشهد ان محمدا رسول الله مرتين مستقبل القبلة ثم ينحرف عن يمينه فيقول حي على الصلاة مرتين
ثم ينحرف عن يساره فيقول حي على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
رواه الطبراني في الصغير وعن معاذ بن جبل قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال فذكروا احال القبلة
فذكر احوال المسبوق ببعض الصلاة وذكر بين ذلك حال الاذان فقال كانوا يجتمعون للصلاة
يؤذن بعضهم بعضا حتى نقسوا او كادوا ان ينقسوا ثم ان رجلا يقال له عبد الله بن زيد اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا انا بين النائم واليقظان رأيت شخصا عليه ثوبان اخضران
قائم فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن ابن سيرين
انه كان اذا اذن استقبل القبلة رواه ابن ابي شيبة في مصنفه **باب** تحويل الوجه عند
الحيعلتين عن عبد الله بن عمار بن سعد القرظ عن ابيه عن جده قال كان بلال اذا كبر
بالاذان استقبل القبلة ثم يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان
محمدا رسول الله مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه الحاكم في
المستدرك وعن ابي جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتتبع فاه ههنا وههنا و
اصبعاه في اذنيه رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

وعنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضرت الصلاة فقام بلال فاذن وجعل اصبعيه
فى اذنيه وجعل يستدير رواه الطبرانى وعنه قال ان بلالا اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فوضع اصبعيه فى اذنيه وجعل يستدير يمينا وشمالا رواه ابو الشيخ الاصبهانى فى كتاب
الاذان وعنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فخرج بلال فاذن فجعل يقول فى اذانه
هكذا ينحرف يمينا وشمالا رواه النسائى وابن ماجة ولنا دبالابطح وهو فى قبة حمراء فخرج بلال
فاذن فاستدار فى اذانه وعنه ان بلالا ركز العنزة ثم اذن ووضع اصبعيه فى اذنيه فرأيته
يدور فى اذانه قال عبد الله حديث الثورى اصح رواه الدارمى وعنه قال رأيت بلالا يؤذن
ويدور ويتتبع فاه ههنا وههنا واصبعيه فى اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة حمراء
من ادم فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالبطحاء فصلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمر بين يديه الكلب والحمار وعليه حلة حمراء كانى انظر الى بريق ساقيه رواه الحاكم فى المستدرك وعنه
قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة حمراء بالابطح فخرج الينا بلال بفضل وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبين نائل وناضح منه قال فاذن بلال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا رواه البيهقى
فى السنن الكبرى وعنه قال توضأ واذن بلال فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا
يقول حى على الصلاة حى على الفلاح رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة والبيهقى فى السنن
الكبرى وعنه قال رأيت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حى على الصلاة حى على الفلاح لوى
عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فاخرج العنزة وساق حديثه رواه البيهقى

باب

جعل المؤذن اصبعيه فى اذنيه عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه فى اذنيه رواه ابو الشيخ وابن ماجة وعن بلال ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا اذنت فاجعل اصبعيك فى اذنيك فانه ارفع لصوتك رواه ابو الشيخ والطبرانى
وعن على بن الحسن بن شقيق قال كان عبد الله بن المبارك اذا رأى المؤذن لا يجعل اصبعيه فى اذنيه
يصيح به انصت يكوش انصت رواه الحاكم فى المستدرك وعن سعد مؤذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه فى اذنيه وقال انه ارفع لصوتك
رواه ابن ماجة والحاكم فى المستدرك والطبرانى فى الصغير وعن ابى جحيفة [illegible] رسول الله
صلى الله عليه [illegible]
رواه ابن ماجة والبيهقى [illegible]

وقال انه ارفع لصوتك رواه ابن عدى فى الكامل وعن عبد الله بن زيد الانصارى قال اهتم رسول الله صلى الله عليه وسلم للاذان بالصلاة وكان اذا جاء وقت الصلاة صعد رجل يشير بيده فمن رآه جاء ومن لم يره لم يعلم بالصلاة فاهتم لذلك هما شديدا فقال له بعض القوم يا رسول الله لو امرت بالناقوس قال فعل النصارى قالوا فالبوق قال فعل اليهود قال فرجعت الى اهلى وانا مغتم لما رأيت من اغتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان قبيل الفجر رأيت رجلا عليه ثوبان اخضران وانا بين النائم واليقظان فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه فى اذنيه ونادى الحديث رواه ابو الشيخ الاصبهانى فى كتاب الاذان وعن بلال موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان لا يوذن لصلاة الفجر حتى يرى الفجر وكان يدخل اصبعيه فى اذنيه كلتيهما عند الاذان وعند الاقامة رواه الضياء المقدسى فى المختارة وعن محمد بن سيرين قال كان المؤذن يجعلون اصابعهم فى اذانهم واول من وضع احدى يديه عند اذنيه ابن الاصم موذن الحجاج رواه الضياء المقدسى

باب الاذان قائما او على الراحلة

عن ابن عمر فى حديث طويل فى بدء الاذان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن بالصلاة رواه مسلم وعبد الرزاق وابو الشيخ والبيهقى فى السنن الكبرى وعن وائل قال حق وسنة مسنونة الا يوذن الا وهو قائم ولا يوذن الا وهو راكب رواه ابو الشيخ وعن زياد بن الحارث الصدائى قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فحضرت صلاة الصبح فقال لى يا اخا صداء اذن وانا على راحلتى فاذنت رواه الطبرانى وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا فى سفر فاذن على راحلته ثم نزلوا فصلوا ركعتين ثم امره فاقام فصلى بهم الصبح رواه البيهقى فى السنن الكبرى وعن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال حق وسنة مسنونة ان لا يوذن الرجل الا وهو طاهر ولا يوذن الا وهو قائم رواه البيهقى فى السنن الكبرى وعن نافع قال كان ابن عمر ربما اذن على راحلته الصبح ثم يقيم بالارض رواه البيهقى فى السنن الكبرى وعن ابى طعمة ان ابن عمر كان يوذن على راحلته رواه البيهقى فى السنن الكبرى

باب الاذان على مكان مرتفع

عن ابى برزة الاسلمى قال من السنة الاذان فى المنارة والاقامة فى المسجد رواه ابو الشيخ وعن عبد الله بن زيد الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالاذان حتى هم ان يامر رجالا فيقومون على الآطام فيرفعون ويشيرون الى الناس بالصلاة حتى رأيت فيما يرى النائم كان رجلا عليه ثوبان اخضران على سور المسجد يقول الحديث رواه ابو الشيخ وعنه قال فرأيت رجلا عليه ثوبان اخضران وانا بين النائم واليقظان فقام على سطح المسجد

فجعل اصبعيه في اذنيه ونادى رواه ابو الشيخ وعن[٢٧] عبد الرحمن بن ابي ليلى في حديث طويل فقال يا رسول الله رأيت في المنام كان رجلا قائم وعليه بردان اخضران على جذمة حائط فاذن مثنى واقام مثنى رواه ابن ابي شيبة وابو الشيخ وعنه[٢٨] قال رأيت كان رجلا قائما على المسجد عليه ثوبان اخضران فاذن رواه ابن ابي شيبة وعنه[٢٩] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة كيف يجمع الناس لها فقال لقد هممت ان ابعث رجالا فيقوم كل رجل منهم على اطم من اطام المدينة فيؤذن كل منهم من يليه فلم يعجبه ذلك فذكروا الناقوس فلم يعجبه فانصرف عبد الله بن زيد مغتما لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى الاذان في منامه فلما اصبح غدا فقال يا رسول الله رأيت رجلا على سقف المسجد وعليه ثوبان اخضران ينادي بالاذان فسمع فزعم انه اذن مثنى مثنى الاذان فلما فرغ قعد قعدة ثم عاد فقال مثل قوله الاول فلما بلغ حي على الفلاح قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله لقد طاف بي الليلة مثل الذي اطاف به فقال ما منعك ان تخبرنا قال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فاعجب ذلك المسلمين وكانت سنة بعد وامر بلالا فاذن رواه سعيد بن منصور

باب رفع الصوت بالاذان

عن[١] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي في السنن وعن[٢] عبد الله بن زيد بن عبد ربه في حديث طويل انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك رواه الامام احمد وابن حبان والبيهقي في السنن وعن[٣] ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنت فارفع صوتك فانه لا يسمعه احد الا شهد لك يوم القيمة رواه البخاري وابو الشيخ والبيهقي في السنن وعن[٤] ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته واجره مثل اجر من صلى معه رواه الطبراني في الكبير وعن[٥] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ المؤذن في اذانه وضع الرب يده فوق راسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من اذانه وانه ليغفر له مد صوته فاذا فرغ قال الرب صدق عبدي وشهدت بشهادة الحق فابشر رواه الحاكم في التاريخ والديلمي في مسند الفردوس وعن[٦] عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري المازني ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة وقال ابو سعيد

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك والشافعي والبخاري والنسائي وابن ماجة والبيهقي في السنن الكبرى **باب كون الاذان خارج المسجد** عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد و ابي بكر وعمر فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك رواه ابو داود وامام الائمة ابن خزيمة في صحيحه والطبراني في المعجم الكبير وعن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت ثم ينتظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان ترك ليلة واحدة هذه الكلمات رواه البيهقي في السنن **باب الاقامة في المسجد** عن ابي برزة الاسلمي قال من السنة الاذان في المنارة والاقامة في المسجد رواه ابو الشيخ والبيهقي في السنن **باب الاذان والاقامة على طهر** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن الا متوضئ رواه الترمذي وفي رواية اخرى عنه لا ينادي بالصلاة الا متوضئ وهذا اصح من الاول ورواه البيهقي في السنن الكبرى وعن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عباس ان الاذان متصل بالصلاة فلا يؤذن احدكم الا وهو طاهر رواه ابو الشيخ في كتاب الاذان وعن وائل بن حجر قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن الا وهو طاهر ولا يؤذن الا وهو قائم رواه ابو الشيخ في الاذان وعن ابي هريرة قال لا يؤذن المؤذن الا متوضئا رواه الضياء المقدسي وعن عطاء قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن المؤذن الا متوضئا هو من الصلاة هو فاتحة الصلاة رواه عبد الرزاق وعن مجاهد انه امر مؤذنه ان لا يؤذن حتى يتوضأ رواه ابن ابي شيبة **باب جواز الاذان بغير وضوء دون الاقامة** عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال لا بأس ان يؤذن المؤذن وهو على غير وضوء رواه محمد بن الحسن في كتاب الآثار وابن ابي شيبة والبيهقي في السنن الكبرى وذكره البخاري تعليقا وعن قتادة وعبد الرحمن بن الاسود وحماد قالوا لا بأس ان يؤذن الرجل وهو على غير وضوء وعن الحسن لا بأس ان يؤذن غير طاهر ويقيم وهو طاهر ذكرها العيني في شرح البخاري **باب المسافر يؤذن ويقيم** عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي وفي رواية وابن عم لي فلما اردنا الانصراف قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

ولفظ النسائي وابن عمر وعنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن ابي ذر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم
رواه البخاري وعن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما رواه البخاري **باب** من صلى
في بيته يصلي باذان الحي وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود انه ام اصحابه
في بيته فصلى بهم بغير اذان ولا اقامة وقال اقامة الناس تجزئ رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده
والحسن بن زياد في مسنده وعن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله يعني ابن مسعود في داره فقال
اصلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة ثم قام فصلى بيننا رواه مسلم
في الصحيح والبيهقي في السنن وعن علقمة قال صلى عبد الله بن مسعود بي وبالاسود بغير اذان و
لا اقامة وربما قال يجزئنا اذان الحي واقامتهم رواه البيهقي في السنن وعن ابن عمر قال اذا كنت
في قرية يؤذن فيها ويقام اجزاك ذلك رواه البيهقي في السنن **باب** تعاهد الوقت للمؤذن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة
واغفر للمؤذنين رواه ابو داود والترمذي والطبراني في المعجم الصغير وعن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الامام
وعفا عن المؤذن رواه البيهقي وعن ابي محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امناء المسلمين
على صلاتهم وسحورهم المؤذنون رواه البيهقي في السنن الكبرى **باب** المؤذنان لمسجد
عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا
تاذين ابن ام مكتوم رواه النسائي والطحاوي والبخاري والامام [illegible] وعن ابن عمر قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى رواه مسلم وابو داود وعنه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم رواه البخاري في الصحيح وعن عائشة
قالت كان بلال وابن ام مكتوم يؤذنان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن مكتوم وكنا نحبس ابن مكتوم عن الاذان فنقول
كما انت حتى نتسحر ولم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا رواه البيهقي في السنن

باب ليؤذن لكم خياركم وافضلكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرأكم رواه ابو داؤد وابن ماجة والطبراني في معجمه والبيهقي في السنن
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن لكم غلام حتى يحتلم وليؤذن لكم خياركم
ذكره في الامام ولم يعزه وعن صفوان بن سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني خطمة
من الانصار يا بني خطمة اجعلوا مؤذنكم في انفسكم رواه البيهقي في السنن وعن قيس بن حازم
قال قدم علينا عمر بن الخطاب فسأل عن مؤذنكم فقلنا عبيدنا وموالينا فقال بيده هكذا يقلبها
عبيدنا وموالينا ان ذلكم بكم لنقص شديد لو اطقت الاذان مع الخليفا لاذنت رواه البيهقي في
السنن

باب اذان من لا يأخذ عليه اجرا عن عثمان بن ابي العاص الثقفي قال اخر ما عهد
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة
ولفظه ان لا اتخذ مؤذنا يأخذ على الاذان اجرا وعنه قال قلت يا رسول الله اجعلني امام
قومي فقال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا رواه احمد والنسائي
وابو داؤد والحاكم في المستدرك وقال على شرط مسلم ولم يخرجاه والبيهقي في السنن

باب الاذان في الليلة المطيرة ان صلوا في الرحال عن عمرو بن اوس قال اخبرنا رجل من ثقيف انه سمع
منادي النبي صلى الله عليه وسلم يعني في ليلة مطيرة في السفر يقول حي على الصلاة حي على الفلاح
صلوا في رحالكم رواه النسائي وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا في يوم
مطير ان صلوا في رحالكم رواه الطبراني في الصغير وعن نافع ان ابن عمر اذن ليلة بضجنان في ليلة
باردة ثم قال صلوا في رحالكم ثم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المنادي فنادى
بالصلاة ثم ينادي في اثرها ان صلوا في رحالكم في الليلة الباردة او الليلة المطيرة رواه البيهقي في السنن
وعن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال فان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال رواه النسائي
وعن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره
ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها
عزمة رواه البخاري ومسلم وابو داؤد وابن ماجة وعنه ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير

اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس
استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون
في الطين والمطر رواه ابوداود وللبيهقي في السنن الكبرى نحوه **باب في فضل التاذين**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري ومسلم والبيهقي في السنن وعن الامام
الاعظم قال قال علي بن ابي طالب ما ندمت على شيء ندامتي على الحسن والحسين ان لا اكون
سألت لهما النبي صلى الله عليه وسلم الاذان ولحوم المؤذنين حرام على النار وقال لو ان الاذان
كانت في الارض لغلبوا الناس على الاذان رواه ابو عبد الله الحسين بن خسرو في مسنده وعن
ابن شبرمة قال تشاجر الناس في الاذان بالقادسية فاختصموا الى سعد فاقرع بينهم رواه
البيهقي في السنن وعن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه قال ندمت ان لا اكون طلبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل الحسن والحسين مؤذنين رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن عمر قال ان الله لم ياذن لشيء من اهل الارض الا لاذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن
رواه الخطيب وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لولا ان تكون سنة ما اذن
غيري رواه الضياء المقدسي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين فقال رجل يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس
في الاذان بعد قال ان بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنوهم رواه ابو الشيخ في الاذان والبيهقي في السنن وعن
ابن مسعود انه قال لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا احج ولا اعتمر ولا اجاهد رواه ابو الشيخ وعن امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كنت مؤذنا لكمل امري وما باليت ان لا انتصب لقيام ليل و
لا لصيام نهار وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للمؤذنين فقلت تركتنا يا رسول
الله ونحن نجتلد على الاذان بالسيوف قال كلا يا عمر انه سياتي على الناس زمان يتركون الاذان على
ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين وقالت عائشة ولهم هذه الآية ومن
احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قالت هو المؤذن اذا
قال حي على الصلاة فقد دعا الى الله فاذا صلى فقد عمل صالحا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فهو
من المسلمين رواه ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان وعنه قال لولا اخاف ان يكون سنة ما تركت
الاذان رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن قيس بن ابي حازم قال قدمنا على عمر بن الخطاب

فقال من مؤذنكم فقلنا عبيدنا وموالينا فقال ان ذلكم بكم لنقص شديد ولو اطقت الاذان من
الخليفا لاذنت رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والضياء في المختارة وابن سعد ومسدد
والبيهقي في السنن وعن ابي معشر قال بلغني ان عمر بن الخطاب قال لو كنت مؤذنا لما باليت
ان لا احج ولا اعتمر الا حجة الاسلام ولو كانت الملائكة نزولا ما غلبهم احد على الاذان رواه ابن زنجويه

ابواب فوائد الاذان

باب الامن من عذاب الله عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن في قرية
امنها الله من عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني في الصغير وعن معقل بن يسار قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا من عذاب الله
حتى يمسوا وايما قوم نودي فيهم بالاذان مساء كان لهم امانا من عذاب الله حتى يصبحوا رواه
الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن سلام قال ما اذن في قوم قط بليل الا امنوا العذاب حتى يصبحوا
ولا نهارا الا امنوا العذاب حتى يمسوا رواه عبد الرزاق **باب** حقن الدماء عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يغز بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم
وان لم يسمع اذانا اغار عليهم فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين رواه البخاري ومسلم طرفه
المتعلق بالاذان وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع
الاذان فان سمع الاذان امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت
من النار قال فنظر فاذا هو راعي معزى رواه مسلم والبيهقي في السنن **باب** فتح ابواب السماء
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فتحت ابواب السماء واستجيب
الدعاء رواه ابو الشيخ في الاذان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة
ادبر الشيطان فيما بينه وبين الروحاء حتى لا يسمع صوت التأذين وفتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء
رواه الطبراني في المعجم الاوسط وعن ابي امامة قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء

فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادى رواه ابو يعلى وابو الشيخ وابن السنى وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب السماء لخمس لقراءة القرآن وللقاء الزحفين ولنزول القطر ولدعوة المظلوم وللاذان رواه الطبرانى فى المعجم الصغير

باب ادبار الشيطان وله ضراط

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى رواه مالك والبخارى ومسلم وابو داود والنسائى والدارمى والبيهقى وقال والمراد بالتثويب ههنا الاقامة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن خرج الشيطان من المسجد له حصاص فاذا سكت رجع حتى ياتى المرء المسلم فى صلاته فيدخل بينه وبين نفسه لا يدرى اذا فى صلاته ام نقص فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم ثم يسلم رواه البيهقى وعنه اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله ضراط فاذا سكت اقبل فاذا ثوب ادبر وله ضراط فاذا سكت اقبل يخطر بين المرء ونفسه حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى فاذا صلى احدكم فوجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب ذهاب الشيطان مكان الروحاء

عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوى والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم وابو داود وابن خزيمة وابن حبان وابو بكر بن ابى شيبة والبيهقى وقال وهى من المدينة ثلاثون ميلا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء رواه ابن ابى شيبة والامام احمد وعبد بن حميد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة ادبر الشيطان فما بينه وبين الروحاء حتى لا يسمع صوت التاذين وفتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء رواه الطبرانى فى الاوسط وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى المؤذن بالصلاة هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء رواه الضياء فى المختارة وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

ابواب ثواب المؤذن

باب المغفرة للمؤذن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن خمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن ام اصحابه خمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته ويصدق كل رطب ويابس رواه ابن ابي شيبة وابو داود الطيالسي والبيهقي في السنن وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل من سمع صوته من رطب يابس رواه ابو الشيخ في الحلية ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل مدرة وشجرة سمعت صوته رواه ابو الشيخ وعن انس قال يد الرحمن فوق راس المؤذن حتى يفرغ من اذانه وانه ليغفر له مدى صوته اين بلغ رواه ابو الشيخ والخطيب ابن النجار وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب يابس سمع صوته رواه الامام احمد والبيهقي نحوه وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مد صوته ويجيبه كل رطب يابس سمعه وله مثل اجر من صلى معه رواه ابو الشيخ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة في الجماعة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما رواه ابو داود والنسائي وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه رواه النسائي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته واجره مثل اجر من صلى معه رواه الطبراني في الكبير

باب دعاء المغفرة للمؤذن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة ضمناء والمؤذن امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين رواه البيهقي في السنن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة واغفر للمؤذنين رواه البيهقي في السنن الكبرى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين زاد في رواية فقال رجل يا رسول الله لقد تركتنا ونحن نتنافس الاذان بعدك زمانا قال ان بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنهم رواه البيهقي في السنن

وعن ام المومنين الصديقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الامام ضامن
والمؤذن موتمن فارشد الله الامام وعفا عن المؤذن رواه البيهقي في السنن وعن الحسن ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الامام ضامن والمؤذن موتمن فارشد الله الائمة واغفر للمؤذنين او قال
غفر الله للائمة وارشد المؤذنين شك ابن ابي عدي رواه البيهقي في السنن باب يشهد للمؤذن
كل من يسمع صوته عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت الصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا حجر ولا شجر ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه الامام مالك والامام احمد والبخاري
والنسائي وابن ماجة وعن يحيى بن عطاء عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر فحضرت الصلاة فقال
اذن وامدد صوتك فانه لا يسمع من حجر ولا شجر ولا مدر الا شهد لك به يوم القيمة ولا يسمعك من
شيطان الا ولى تغير قال هشيم [illegible] مدى صوتك [illegible] الناس [illegible] يوم القيمة
رواه الضياء في المختارة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب
له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة وروى النسائي
الى قوله كل رطب ويابس قال وله مثل اجر من صلى باب المؤذن لا يهوله الفزع الاكبر عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على
كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرا القران ابتغاء وجه الله وام به قوما
وهم به راضون وداع يدعو الى الصلاة ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين
ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه الطبراني في المعجم الصغير باب المؤذن لا يدود في قبره
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه
واذا مات لم يدود في قبره رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد يتشحط في دمه حتى يفرغ من اذانه ويشهد له كل رطب ويابس
وان مات لم يدود في قبره رواه الطبراني في الكبير وعن مجاهد قال المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة ولا يدودون في قبورهم رواه عبد الرزاق باب المؤذنون اطول الناس اعناقا
عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة

رواه الامام احمد ومسلم وابن ماجة وابن ابي شيبة والبيهقي في السنن وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطول الناس اعناقا يوم القيمة المؤذنون رواه الامام احمد وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحشر المؤذنين يوم القيمة اطول الناس اعناقا
بقولهم لا اله الا الله رواه البيهقي والخطيب وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ترضى يا بلال ان المؤذن اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه سعيد بن منصور والطبراني في الكبير
والبيهقي في شعب الايمان وضعفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء المؤذن اطول الناس اعناقا يعرفون بطول اعناقهم يوم القيمة رواه ابو الشيخ في الاذان
باب المؤذنون لا يعطشون عن ابي بكر بن ابي داود قال سمعت ابي يقول معنى قول النبي
صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة ليس ان اعناقهم تطول وذلك ان الناس
يعطشون يوم القيمة فاذا عطش الانسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم
قائمة رواه البيهقي في السنن **باب** المؤذن جواب من اللؤلؤ عن ابي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت فيها جنابذ من اللؤلؤ ترابها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل
قال للمؤذنين والائمة من امتك يا محمد رواه ابو يعلى **باب** اول من يكسى يوم القيمة المؤذنون
عن الحسن البصري قال اول الصلاة والكسوة من المؤذنين اول من يكسى يوم القيمة رواه ابن ابي شيبة
والضياء في المختارة **باب** براءة المؤذن من النار عن عبد الله ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار رواه الترمذي وابن ماجة
وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان يتركون الاذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين رواه ابن شاهين
والبيهقي في شعب الايمان وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لحوم محرمة على النار لحوم
المؤذنين ودمائهم وما من رجل يؤذن سبع سنين يصدق في ذلك نيته الا عتق من النار
رواه ابو الشيخ **باب** وجوب الجنة للمؤذن عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا دخل الجنة يقينا رواه النسائي وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل يوم
ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة رواه ابن ماجة والحاكم وقال هذا حديث صحيح على
شرط البخاري والبيهقي في السنن وقال قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح وعن ثوبان قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة رواه البيهقي في شعب
الايمان وعنه قال بشرت بلالا فقال لي يا عبد الله بما تبشرني فقلت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يجيء بلال يوم القيمة على راحلة رحلها من ذهب وزمامها من در وياقوت
معه لواء يتبعه المؤذنون فيدخلهم الجنة حتى انه ليدخل من اذن اربعين صباحا يريد بذلك
وجه الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير **باب** ترتيب دخول المؤذنين الجنة عن
جابر قيل يا رسول الله من اول الناس دخولا الجنة قال الانبياء ثم الشهداء ثم مؤذنو الكعبة ثم
مؤذنو بيت المقدس ثم مؤذنو مسجدي هذا ثم سائر المؤذنين على قدر اعمالهم رواه ابو الشيخ
في الاذان ورواه ابن سعد والحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان **باب** حشر
المؤذنين على نوق الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المؤذنون يوم القيمة على
نوق من نوق الجنة يقدمهم بلال رافعي اصواتهم بالاذان ينظر اليهم الجميع فيقال من هؤلاء
فيقال مؤذنو امة محمد صلى الله عليه وسلم يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون
رواه الخطيب وابن عساكر **باب** بعث يوم الجمعة كالعروس لا يجد ريحها الا المؤذنون
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعث يوم الجمعة زهراء منيرا اهلها يحفون بها
كالعروس تهدى الى بيت زوجها لا يجد ريحها الا المؤذنون المحتسبون رواه ابو الشيخ بسند
صالح وعنه قال يبعث الله الايام على هيئتها ويبعث يوم الجمعة زهراء منيرة ولاهلها
يحفون بها كالعروس تهدى الى بيت كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج واريحهم
تسطع كالمسك يخوضون في الكافور ولا يجد الريح الا المؤذنون المحتسبون رواه ابو الشيخ وعنه
قال يحشر الايام يوم القيمة على هيئتها ويحشر يوم الجمعة زهراء منيرة اهلها يحفون بها كالعروس
تهدى الى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك يخوضون
في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا
المؤذنون المحتسبون رواه الطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان **باب** شفاعة
المؤذن عن موسى الطويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سنة من نية صادقة
لا يطلب عليه اجرا دعي يوم القيمة ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت رواه
ابو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني في اماليه وحمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان
والرافعي وابن النجار ورواه ابن عساكر عن انس **باب** المؤذن [illegible] عن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فهو عمود الله عز وجل واذا تقدم الامام فهو نور الله واذا استوت الصفوف فهي اركان الله فبادروا الى عمود الله واقتبسوا من نور الله وكونوا اركان الله في الارض رواه ابن النجار وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن داعي الله والامام نور الله والصفوف اركان الله والقرآن كلام الله فاجيبوا داعي الله واقتبسوا نور الله وكونوا اركان الله دينه وتعلموا كلامه رواه الديلمي وعن ابن عمر قال المؤذنون عمود الله والامام نور الله والصفوف اركان الله فاجيبوا عمود الله واقتبسوا من نور الله وكونوا من اركان الله رواه ميسرة بن علي في مشيخته والديلمي

باب سهام المؤذن كسهام المجاهد عن مطر عن الحسن عن ابي الوقاص قال سهام المؤذنين عند الله يوم القيمة كسهام المجاهدين وهو فيما بين الاذان والاقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله رواه البيهقي في شعب الايمان وعن الرصافي قال سهام المؤذنين كسهام المجاهدين رواه ابو الشيخ

باب المؤذن امناء المسلمين عن ابي محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون امناء المسلمين على فطورهم وسحورهم رواه الطبراني في الكبير وعن الحسن مرسلا قال المؤذنون امناء المسلمين على صلوتهم وحاجتهم رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون امناء والائمة ضمناء ارشد اللهم الائمة واغفر للمؤذنين رواه عبد الرزاق وابو الشيخ وعن ابي امامة قال المؤذنون امناء المسلمين والائمة ضمناء قال والاذان احب الي من الامامة رواه البيهقي في السنن

باب ما يقول اذا سمع الاذان عن الامام الاعظم عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن قال مثل ما يقول المؤذن رواه ابو محمد البخاري وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول رواه الدارمي والامام مالك والامام محمد في موطاهما والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والطحاوي ابو داود الطيالسي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فقولوا مثل قوله رواه ابن ماجة وعن ام حبيبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عندها في يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن رواه ابن ماجة وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى يسكت رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة

رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه هكذا وعن سعد بن
ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا غفر له ذنبه رواه مالك مسلم وابوداود وابن ماجة وعن محمد بن عمرو الليثي
عن ابيه عن جده قال كنا عند معاوية فاذن المؤذن فقال معاوية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا مثل مقالته اوكما قال رواه الطحاوي وعن ابي معاوية اسعد بن
سهل قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر حين اذن المؤذن فقال الله اكبر فقال معاوية
الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما قضى الاذان
قال يايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم من
مقالتي رواه البخاري وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع
المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابوداود والحاكم في المستدرك وعن معاوية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره رواه الطبراني في الكبير وعن ام المؤمنين ميمونة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتن اذان هذا الحبشي فقلن كما يقول
رواه الطبراني في الكبير وعن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يؤذن المؤذن
مثل قوله غفر له رواه ابو الشيخ في كتاب الاذان وعن ميسرة عن بعض اخوانه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا معشر النساء اذا سمعتن هذا الحبشي يؤذن ويقيم فقلن كما يقول فان الله يكتب لكن بكل كلمة مائة
الف حسنة ويرفع لكن الف درجة ويحط عنكن الف سيئة قال هذه للنساء فما للرجال قال للرجال
ضعفان رواه ابن عساكر وابن منده في اماليه وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء اذا سمعتن اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن
بكل حرف الف الف درجة قال عمر هذا للنساء فما للرجال قال للرجال ضعفان يا عمر رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما يقول المؤذن كان له
بكل حرف الف حسنة قال عمر يا رسول الله هذا للاذان فما للرجال قال ... رواه
الخطيب وباب يقول لا حول ولا قوة الا بالله عند الحيعلتين وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر فقال احدكم الله اكبر

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على
الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر قال لا اله الا الله
قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي والطحاوي وعن عاصم
مرسلا قال من قال اذا اذن المؤذن مثل ما يقول فقال حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول
ولا قوة الا بالله مخلصا دخل الجنة رواه سعيد بن منصور وعن ابي رافع قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا سمع المنادي قال مثل ما يقول فاذا قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا
بالله رواه ابو الشيخ وابن النجار وعن يحيى بن ابي كثير ان رجلا لما قال المؤذن حي على الصلاة
حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول رواه
عبد الرزاق وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن قال كما يقول وانه كان يقول
اذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو الشيخ وعن محمد بن عمرو عن ابيه
عن جده قال اذن المؤذن عند معاوية فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال
اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان
محمدا رسول الله فقال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله فقال حي على الفلاح قال لا حول
ولا قوة الا بالله فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان

عن ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم
صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
رواه الامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول ثم صلوا علي رواه ابن ابي شيبة وابو الشيخ في الاذان وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل عليه وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم
القيامة وجبت له شفاعتي رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ في الاذان وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينادي المنادي بالصلاة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة

القائمة صل على محمد وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته رواه الامام احمد و
ابن السني والطبراني في الاوسط **باب** طلب الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاذان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الاذان اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة رواه الامام احمد والبخاري وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وعن ابن مسعود[2] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء بالصلاة فكبر المنادي فيكبر و
يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله فيشهد على ذلك ويقول اللهم اعط محمدا
الوسيلة واجعل في العالمين درجته وفي المصطفين محبته وفي المقربين ذكره الا وجبت له الشفاعة
مني يوم القيمة رواه ابن السني وعنه[3] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقول اذا
سمع النداء او كبر المنادي يكبر ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيشهد ثم يقول اللهم
اعط محمدا الوسيلة واجعله في الاعلين درجة وفي المصطفين محبته وفي المقربين داره الا وجبت
له شفاعتي يوم القيمة رواه الطحاوي والطبراني في الكبير وعن ابن عمر[4] قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع الاذان فقال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه ابو الشيخ في الاذان
وعن جابر[5] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة ات محمدا الوسيلة وابعثه المقام المقرب الذي وعدته وجبت له شفاعتي رواه الدارقطني
في الافراد **باب** قول رضيت بالله ربا اذا سمع الاذان عن سعد بن ابي وقاص[1] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعنه
انه قال من قال اذا اذن المؤذن اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
غفر له ذنوبه فقال له رجل يا سعد ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوله رواه ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة[2] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المؤذن
يؤذن فقال كما يقول ثم يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن
اماما وبالكعبة قبلة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible]
الكتب شهادتي هذه في عليين واشهد عليها ملائكته المقربين وانبياءه المرسلين [illegible]

الصالحين واختم عليها بامين واجعلها لي عندك عهدا توفيه يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
بدرت اليه بطاقة من تحت العرش فيها امانة من النار رواه البيهقي في الدعوات وابن صصرى
في اماليه **باب** قول مرحبا بالقائلين عدلا اذا سمع الاذان عن عبد الله بن حكيم قال كان عثمان
اذا سمع الاذان قال مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا واهلا رواه ابن منيع وسمويه وعن موسى
ابن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن يؤذن
مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة واهلا كتب الله له الفي الف حسنة ومحا عنه الفي الف
سيئة ورفع له الفي الف درجة رواه الخطيب **باب** الدعاء اذا سمع النداء عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا اللهم افتح اقفال قلوبنا بذكرك واتمم علينا
نعمتك من فضلك واجعلنا من عبادك الصالحين رواه ابن السني وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه يعني المؤذنين رواه الامام احمد وابو داود
والنسائي **باب** الدعاء عند اذان المغرب عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك
وحضور صلواتك اسألك ان تغفر لي رواه ابو داود والترمذي وابن السني والطبراني في الكبير والبيهقي
والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن ابن عمر قال كنا نؤمر بالدعاء عند اذان
المغرب رواه البيهقي في الدعوات الكبير وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فتحت
ابواب السماء واستجيب الدعاء فاذا كان عند الاقامة لم ترد دعوة رواه ابو الشيخ في الاذان وعن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند الاذان وعند
البأس حين يلحم بعضهم بعضا رواه الدارمي والحاكم في المستدرك وابو داود وزاد في رواية وتحت المطر
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مستجاب ما بين النداء رواه الحاكم
في المستدرك **باب** اجابة المؤذن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر خوف او
مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى رواه ابو داود والحاكم وعن كعب بن عجرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت النداء فاجب داعي الله رواه الطبراني في الكبير وعن الذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت النداء فاجب وعليك السكينة فان اصبت فرجة

ولا فلا تضیق علی اخیک واقرء ما تسمع اذنک ولا توذ جارک وصل صلاة مودع رواه ابو نصر السجزی
فی الابانة وابن عساکر وعنه معاذ بن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجفاء کل الجفاء والکفر
والنفاق من سمع منادی الله ینادی بالصلاة ویدعو الی الفلاح فلا یجیبه رواه الطبرانی فی الکبیر وعنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حسب المؤمن من الشقاوة والخیبة ان یسمع المؤذن یثوب
فلا یجیبه رواه الطبرانی فی الکبیر وعن امیر المؤمنین عثمان بن عفان رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا سمعتم النداء فقوموا فانها عزمة من الله رواه ابو نعیم فی الحلیة - **باب**
کراهة الخروج عن المسجد بعد النداء عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اذن
المؤذن فلا یخرج احد حتی یصلی رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن امیر المؤمنین عثمان بن عفان
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک الاذان فی المسجد ثم خرج لم یخرج لحاجة
وهو لا یرید الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا یخرج من المسجد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو یرید الرجعة الی الصلاة رواه ابو الشیخ فی
الاذان وعن سعید بن المسیب مرسلا قال لا یخرج احد من المسجد بعد النداء الا منافق الا رجل
یخرج لحاجته وهو یرید الرجعة الی المسجد رواه عبد الرزاق والبیهقی وعن ابی هریرة قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم لا یسمع النداء فی مسجدی هذا احد ثم یخرج منه الا لحاجة ثم لا یرجع
الیه الا منافق رواه الطبرانی فی الاوسط وابو الشیخ فی الاذان وعنه انه رأی رجلا یخرج من المسجد
حین اذن المؤذن او حین اخذ فی الاقامة فقال اما هذا فقد عصی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم رواه
ابو الشیخ والطبرانی فی الصغیر ولفظه حین اذن المؤذن وعن ابی الشعثاء قال کنا مع ابی هریرة فی
المسجد فنادی المنادی بالعصر فخرج رجل فقال ابو هریرة اما هذا فقد عصی ابا القاسم رواه
عبد الرزاق وعن ابی هریرة قال اذا اقیمت الصلاة واحدکم فی المسجد فلا یخرج حتی یصلی فان
رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یامر بذلک رواه ابو الشیخ - **باب اذان رجل واقامة
غیره** عن عبد الله بن زید انه حین اری الاذان امر النبی صلی الله علیه وسلم بلالا فاذن ثم
امر عبد الله فاقام رواه الطحاوی وعنه قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فاخبرته کیف
رأیت الاذان فقال القه علی بلال فانه اندی صوتا منک فلما اذن بلال ندم عبد الله
فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یقیم رواه الطحاوی والبیهقی فی السنن وعن ابن عباس
قال کان اول من اذن فی الاسلام بلال واول من اقام عبد الله بن زید [illegible]

فقال عبد الله بن زيد انا الذي رأيت الرؤيا فاذن بلال يقيم اينا قال فاقمت انت رواه ابو الشيخ في الاذان

باب كم يجلس بين الاذان والاقامة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته وقال لا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اجعل بين اذانك واقامتك نفسا يفرغ الآكل من طعامه في مهل ويقضي المتوضئ حاجته في مهل رواه الامام احمد وعن سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اجعل بين اذانك واقامتك نفسا حتى يقضي المتوضئ حاجته في مهل ويفرغ الآكل من طعامه في مهل رواه ابو الشيخ في الاذان

باب لا يقيم حتى يرى الامام قد خرج عن جابر بن سمرة قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن ثم يمهل فلا يقيم حتى اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلاة حين يراه رواه الطبراني في الكبير وعبد الرزاق في مصنفه وعنه قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس ثم لا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رآه اقام حين يراه رواه مسلم والبيهقي

باب استيذان المؤذن والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر قال كان بلال يؤذن ثم يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال كان بلال اذا اراد ان يقيم الصلاة قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله رواه الطبراني في الاوسط

باب ما يقول اذا قال المقيم قد قامت الصلاة عن ابي امامة ان بلالا قال قد قامت الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها رواه ابو الشيخ وعن شهر بن حوشب عن بعض الصحابة ان بلالا اخذ في الاقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها رواه ابو داود وابن السني وعن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها رواه البيهقي في السنن الكبرى ۔ ❁

بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ | # كتاب المساجد | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب فضل المساجد عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احب البلاد الی الله مساجدها وابغض البلاد الی الله اسواقها رواه مسلم وعن ابی امامة قال ان حبرا من الیهود سأل النبی صلی الله علیه وسلم ای البقاع خیر فسکت عنه وقال اسکت حتی یجیئ جبرئیل فسکت وجاء جبرئیل علیه السلام فسأل فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولکن اسأل ربی تبارک وتعالی ثم قال جبرئیل یا محمد انی دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وکیف کان یا جبرئیل قال کان بینی وبینه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخیر البقاع مساجدها رواه ابن حبان فی صحیحه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق رواه الطبرانی فی الکبیر والحاکم وعن جبیر بن مطعم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احب البلاد الی الله مساجدها وابغض البلاد الی الله اسواقها رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ریاض الجنة المساجد رواه ابو الشیخ فی الثواب وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مررتم بریاض الجنة فارتعوا قیل وما ریاض الجنة قال المساجد قیل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر رواه الترمذی وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل بناء وبال علی صاحبه یوم القیمة الا المسجد رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تذهب الارضون کلها یوم القیمة الا المساجد فانها ینضم بعضها الی بعض رواه الطبرانی فی الاوسط وابن عدی فی الکامل وعن صهیب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل البقاع المساجد افضل اهلها اولهم دخولا واخرهم خروجا ومن سبق بالجماعة کمن سبق بالایمان رواه الرافعی باب من بنی مسجدا عن عبید الله الخولانی انه سمع عثمان بن عفان رضی الله عنه یقول عند قول الناس فیه حین بنی مسجد الرسول الله صلی الله علیه وسلم انکم اکثرتم وانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من بنی مسجدا قال بکیر حسبت انه قال یبتغی به وجه الله بنی الله له مثله فی الجنة رواه احمد والبخاری ومسلم والترمذی وقال حدیث حسن صحیح وابن ماجه والدارمی وعن ام المؤمنین عائشة ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا [illegible] بنی الله له بیتا فی الجنة رواه الطبرانی فی معجم الاوسط وعن ام المؤمنین [illegible] قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن حبان وابن ماجة وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن ماجة وابن عساكر ورواه الطبرانى فى الصغير عن ابى ذر وعن عبد الله بن عمرو بنحوه وزاد اوسع منه رواه ابو نعيم الاصبهانى والامام احمد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله فى الدنيا يريد به وجه الله بنى الله له بيتا فى الجنة قالوا اذا نكثر يا رسول الله قال الله اكثر رواه ابو نعيم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة الا مسجدا فان له به قصرا فى الجنة من لؤلؤ رواه ابو نعيم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الامام احمد وابو مسلم الكجى وابو داود الطيالسى وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة قلت يا رسول الله وهذه المساجد التى فى طريق مكة قال وتلك رواه مسدد فى مسنده وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يصلى فيه بنى الله له بيتا فى الجنة افضل منه رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ورواه فى الاوسط عن ام المؤمنين ام حبيبة رضى الله تعالى عنها ورواه البزار عن ابى ذر ورواه الامام احمد والنسائى ولفظه يذكر الله فيه عن عمرو بن عبسة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا يعبد الله فيه حلالا بنى الله له بيتا فى الجنة من الدر والياقوت رواه الطبرانى فى الاوسط والبيهقى فى شعب الايمان وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى من جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيمة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن خزيمة وابن ماجة من قوله من بنى وعن سيدة بنت خيثمة (ابى قحافة) انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة قال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التى تبنى فى الطريق قال نعم واخراج القمامة منها مهور حور العين رواه الطبرانى فى الكبير وعن عمر بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة رواه

ابو موسی المدینی فی کتاب الصحابة وعن[19] معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی
لله مسجدا بنی الله له بیتا فی الجنة ومن علق فیه قندیلا صلی علیه سبعون الف ملک حتی یطفیٔ
ذلک القندیل ومن بسط فیه حصیرا صلی علیه سبعون الف ملک حتی ینقطع ذلک الحصیر ومن
اخرج منه قذاة کان له کفلان من الاجر رواه ابو الفرج فی کتاب العلل وعن[20] ابی امامة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یبنی احد مسجدا لله الا بنی الله له بیتا فی الجنة اوسع منه
رواه ابو نعیم والطبرانی فی الکبیر وعن[21] انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله
مسجدا بنی الله له قصرا فی الجنة من در ویاقوت وزبرجد رواه ابن النجار وعن[22] ابن عباس قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا بنی الله له قصرا فی الجنة رواه ابن ابی شیبة
وعن[23] عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا ادخل الجنة
رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[24] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا
یراه الله بنی الله له بیتا فی الجنة فان مات من یومه غفر له ومن حفر قبرا یراه الله بنی الله
له بیتا فی الجنة وان مات من یومه غفر له رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[25] ام المؤمنین ام سلمة
رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من بنی مسجدا لا یرید به ریاء ولا سمعة بنی
الله له بیتا فی الجنة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[26] نبیط بن شریط قال سمعت رسول الله صلی
الله علیه وسلم من بنی لله مسجدا بنی الله له بیتا فی الجنة رواه الطبرانی فی الصغیر **باب**
عمار المسجد قال تعالی انما یعمر مساجد الله من امن بالله والیوم الاخر واقام الصلاة واتی الزکوة
ولم یخش الا الله فعسی اولئک ان یکونوا من المهتدین ○ وعن[1] انس بن مالک قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ان عمار المساجد هم اهل الله رواه عبد بن حمید فی مسنده وکذا ابو بکر البزار
وعن[2] عکرمة قال لی ابن عباس ولابنه علی انطلقا الی ابی سعید فاسمعا من حدیثه فانطلقنا فاذا
هو فی حائط یصلحه فاخذ رداءه فاحتبی ثم انشأ یحدثنا حتی اتی ذکر بناء المسجد قال ابو سعید
کنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتین لبنتین فراه النبی صلی الله علیه وسلم فینفض التراب عنه
وقال ویح عمار تقتله الفئة الباغیة یدعوهم الی الجنة ویدعونه الی النار قال یقول عمار اعوذ
بالله من الفتن رواه البخاری وعن[3] انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان عمار بیوت الله
هم اهل الله رواه ابو یعلی والطبرانی فی الاوسط والبیهقی **باب** من وسع مسجدا عن[1] ابن عباس
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من زاد بیتا فی المسجد فله الجنة رواه ابو نعیم فی فضائل الصحابة

لعل کان [illegible] المسجد لکی ینظفوه وکان حصیرا [illegible] والصحة ۱۲

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع مسجدنا هذا بنى الله له بيتاً فى الجنة رواه
ابن ماجة وابو نعيم فى فضائل الصحابة وعن قتادة قال كانت بقعة الى جنب المسجد فقال
النبى صلى الله عليه وسلم من يشتريها ويوسعها فى المسجد وله مثلها فى الجنة فاشتراها عثمان
فوسعها فى المسجد رواه ابن عساكر وعن ابن عمر قال قال عمر لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انى اريد ان ازيد فى قبلتنا ما زدت رواه ابو يعلى وسمويه وابن جرير فى تهذيب الآثار
وعن زيد بن اسلم قال كان للعباس بن عبد المطلب دار الى جنب مسجد المدينة فقال له عمر
بعنيها فاراد عمر ان يزيدها فى المسجد فابى العباس ان يبيعها اياه فقال عمر فهبها لى فابى فقال
فوسعها انت فابى فقال عمر لا بد لك من احداهن فابى عليه فقال خذ بينى وبينك رجلاً فاخذا
ابى بن كعب فاختصما اليه فقال ابى لعمر ما ارى ان تخرجه من داره حتى ترضيه فقال له عمر
ارأيت قضاءك هذا فى كتاب الله وجدته ام سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابى
بل سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر وما ذاك فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس جعل كلما بنى حائطاً اصبح منهدما فاوحى الله اليه
ان لا تبنى فى حق رجل حتى ترضيه فتركه عمر فوسعها العباس بعد ذلك فى المسجد رواه عبد الرزاق
وعن ابن المسيب قال اراد عمر ان ياخذ دار العباس بن عبد المطلب فيزيدها فى المسجد فابى العباس
ان يعطيها اياه فقال عمر لآخذنها قال فاجعل بينى وبينك ابى بن كعب قال نعم فاتيا ابياً فذكرا له
فقال ابى اوحى الله الى سليمان بن داود ان يبنى بيت المقدس وكانت ارضاً لرجل فاشترى منه
الارض فلما اعطاه الثمن قال الذى اعطيتنى خير ام الذى اخذت منى قال بل الذى اخذت منك
فقال انى لا اجيز ثم اشتراها منه بشىء اكثر من ذلك فصنع الرجل مثل ذلك مرتين او ثلاثاً فاشترط عليه
سليمان انى ابتاعها منك على حكمك فلا تسألنى ايهما خير قال فاشتراها منه بحكمه فاحتكم اثنى عشر
الف قنطار ذهباً فتعاظم ذلك سليمان ان يعطيه فاوحى الله اليه ان كنت تعطيه من شىء هو لك
فانت اعلم وان كنت تعطيه من رزقنا فاعطه حتى يرضى ففعل قال وانا ارى ان عباساً احق بداره
حتى يرضى قال العباس فاذا قضيت لى فانى اجعلها صدقة للمسلمين رواه عبد الرزاق **باب**
تعاهد المسجد عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر رواه الامام احمد
وعبد بن حميد والطبرانى والترمذى وقال حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقى

في الحلية والبيهقي وسعيد بن منصور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألف المسجد
ألفه الله تعالى رواه الطبراني في الأوسط وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
المساجد بيوت المتقين ومن كانت المساجد بيوته فقد ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على
الصراط إلى الجنة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه
النفس قد حسر عن ركبتيه فقال أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة
يقول انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى رواه ابن ماجة وعن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله له كما يتبشبش
أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم رواه ابن ماجة وأبو داود الطيالسي والحاكم وقال هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** قيم المسجد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله إذا أحب عبدا جعله قيم مسجد وإذا أبغض عبدا جعله قيم حمام رواه ابن النجار
وسنده حسن **باب** أي مسجد وضع أول عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله أي مسجد
وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاما ثم الأرض لك مسجدا
فصل حيث أدركتك الصلاة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي **باب** على أي
صفة تبنى المساجد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا مساجدكم جما وابنوا مدائنكم
مشرفة رواه ابن أبي شيبة وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واتخذوها جما
رواه ابن أبي شيبة والبيهقي وعن أبي قرصافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد وأخرجوا
القمامة منها فمن بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة وإخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبراني
في الكبير والضياء في المختارة وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ببناء المساجد جما رواه البيهقي
وعن ابن عباس قال أمرنا أن نبني المساجد جما والمدائن مشرفة رواه ابن أبي شيبة **باب** بناء المسجد
باللبن وسقفه بالجريد عن نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر رضي الله عنه وبناه
على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا رواه البخاري وأبو داود
باب بناء المسجد من الحجارة المنقوشة عن ابن عمر أنه قال في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة

من حجارة منقوشة وسقفه بالساج قال مجاهد وسقفه الساج رواه البخاري وابوداود

باب فرش الحصا في المسجد عن ابي الوليد قال سألت ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يجيئ بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما احسن هذا رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحصاة لتناشد الله الذي يخرجها من المسجد ليدعها رواه ابوداود وعن ابي صالح قال كان يقال ان الرجل اذا اخرج الحصا من المسجد يناشده رواه ابوداود وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه حصب المسجد فقيل له لم فعلت هذا فقال هو اغفر للنخامة والين في الموطاء رواه ابو عبيد

باب بناء المسجد الكعبة الحرام. قال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير رواه البخاري

باب بناء المسجد الاقصى عن ابن المسيب قال اراد عمر ان ياخذ دار العباس بن عبد المطلب فيزيدها في المسجد فابى العباس ان يعطيها اياه فقال عمر لآخذنها قال فاجعل بيني وبينك ابي بن كعب قال نعم فاتيا ابيا فذكرا له فقال ابي اوحى الله الى سليمان بن داود ان يبني بيت المقدس وكانت ارضا لرجل فاشترى منه الارض فلما اعطاه الثمن قال الذي اعطيتني خير ام الذي اخذته مني قال بل الذي اخذت منك فقال اني لا اجيز ثم اشتراها منه بشيء اكثر من ذلك فصنع الرجل مثل ذلك مرتين او ثلاثا فاشترط عليه سليمان اني ابتاعها منك على حكمك فلا تسألني ايهما خير قال فاشتراها منه بحكمه فاحتكم اثني عشر الف قنطار ذهبا فتعاظم ذلك سليمان ان يعطيه فاوحى الله اليه ان كنت تعطيه من شيء هو لك فانت اعلم وان كنت تعطيه من رزقنا فاعطه حتى يرضى ففعل قال وانا ارى ان عباسا احق بداره حتى يرضى قال العباس فاني اجعلها صدقة للمسلمين رواه عبد الرزاق وعن اسلم ان عمر بن الخطاب قال للعباس بن عبد المطلب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تزيد في المسجد ودارك قريبة من المسجد فاعطناها نزدها في المسجد

واقطع لك اوسع منها قال لا افعل قال اذن اغلبك عليها قال ليس ذاك لك فاجعل بيني وبينك
من يقضي بالحق قال ومن هو قال حذيفة بن اليمان فجاء وا الى حذيفة فقصوا
عليه قال حذيفة عندي في هذا خبر قال وما ذاك قال ان داؤد عليه السلام اراد ان يزيد في
بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب اليه فابى فاراد داؤد ان ياخذها
فيه فاوحى الله اليه ان انزه البيوت عن الظلم لبيتي فتركه فقال له العباس فبقي شئ قال لا فاتى
المسجد فاذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيل ماء المطر منه في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بيده فقلع الميزاب وقال هذا الميزاب لا يسيل في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له العباس الذي بعث محمدا بالحق انه هو الذي وضع هذا
الميزاب في هذا المكان ونزعته انت يا عمر فقال عمر ضع رجليك على عنقي لترده الى ما كان ففعل ذلك
العباس ثم قال العباس قد اعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادها
عمر في المسجد ثم قطع للعباس دارا اوسع منها بالزوراء رواه الحاكم وابن عساكر والبيهقي

باب

بناء المسجد النبوي عن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في اعلى
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار
فجاؤا متقلدين سيوفهم فقال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته و
ابو بكر رض ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار
قال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقول
اللهم لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة رواه ابو داؤد والبخاري والمسلم والنسائي
وابن ماجة وابو داؤد الطيالسي وعنه قال كان موضع المسجد حائطا لبني النجار فيه حرث
ونخل وقبور المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثامنوني به فقالوا لا نبتغي به ثمنا
فقطع النخل وسوى الحرث ونبش قبور المشركين وساق الحديث وقال ما تقدم ... رواه ...
وعن ابن عمر قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت سواريه على عهد رسول الله ... جذوع ...

من جذوع النخل علاه مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت فى خلافة ابى بكر فبناها بجذوع
النخل وبجريد النخل ثم انها نخرت فى خلافة عثمان فبناها بالآجر فلم تزل ثابتة حتى الآن
رواه ابو داؤد وعن ابى سلمة قال سألت ابا سعيد الخدرى فقال جاءت سحابة فمطرت حتى
سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد فى الماء والطين حتى رأيت اثر الطين فى جبهته رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى
وابن ماجة وابن ابى شيبة وعن عكرمة قال قال لى ابن عباس ولابنه على انطلقا الى ابى سعيد
فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو فى حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى
اتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبى صلى الله عليه وسلم فينفض
التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من
الفتن رواه البخارى باب جعل الباب للنساء فى المسجد عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما بنى المسجد جعل بابا للنساء وقال لا يلجن من هذا الباب من الرجال احد قال نافع
فما رأيت ابن عمر داخلا من هذا الباب ولا خارجا رواه ابو داؤد الطيالسى باب منبر
المسجد النبوى عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة ان مرى غلامك النجار
يعمل لى اعوادا اجلس عليهن رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى وابن ماجة وعن جابر ان
امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لى غلاما نجارا قال ان شئت فعملت
المنبر رواه البخارى باب فى عود المنبر النبوى عن ابن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد
الساعدى وقد امتروا فى المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله انى لاعرف مم هو ولقد
رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت
الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقى فصلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع
وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد فى اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
انما صنعت هذا لتأتموا بى ولتعلموا صلاتى رواه النسائى باب قوائم منبره عن ام المؤمنين
ام سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان قوائم منبرى هذا رواتب فى الجنة رواه النسائى
باب ما بين بيته ومنبره عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة رواه النسائي **باب** كم كان بين المنبر والحائط
عن سلمة بن الاكوع قال كان بين المنبر وبين الحائط بقدر ممر الشاة رواه الشيخان وابو داود
باب المساجد التي تشد اليها الرحال عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه البخاري
ومسلم وعن ابي بصرة انه لقي ابا هريرة وهو جاء فقال من اين اقبلت قال اقبلت من الطور صليت فيه قال اما اني
لو ادركتك لم تذهب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الاقصى
رواه النسائي وعن   قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمطي ان يشد رحاله الى
مسجد يبتغى فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي رواه احمد **باب**
مسجد قباء قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي قباء كل سبت راكبا وماشيا رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف قال قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حتى ياتي هذا المسجد مسجد
قباء فصلى فيه كان له عدل عمرة رواه النسائي **باب** مسجد الطائف عن عثمان بن ابي العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طواغيتهم رواه ابو داود وابن ماجة
باب مسجد بني فلان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي
باب المساجد التي بالمدينة عن بكير بن عبد الله الاشج قال كان بالمدينة تسعة
مساجد مع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يسمع اهله تاذين بلال فيصلون في مساجدهم [illegible]
بني عمرو بن مبذول ومسجد بني ساعدة ومسجد بني عبيد ومسجد بني سلمة ومسجد بني [illegible]
ومسجد بني زريق ومسجد غفار ومسجد اسلم ومسجد جهينة [illegible]
باب المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن رافع بن [illegible]
عليه وسلم في المسجد الصغير الذي باحد في شعب الجزار على يمينك لازما [illegible]
عن اشياخه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الجبل الذي عليه مسجد الفتح [illegible]

باصل الجبل حين ندب عبد الجبل وعن عبادة بن ابى اليسر قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد الذى
وعن جابر قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد المرتفع ورفع يديه مدا وعن عمرو بن شرحبيل
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد بنى خدارة وعن عمرو بن قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم
صلى لهم فى مسجد فى بنى امية من الانصار وكان فى موضع الخربتين اللتين عند مال نهيك وعن الاعرج
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على ذباب وهو جبل بالمدينة وفى رواية كان ضرب قبته يوم الخندق
عليه وعن جابر بن اسامة قال خط النبى صلى الله عليه وسلم مسجد جهينة ليلا وفى لفظ وصلى فيه
وعن سعيد بن اسحق ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد بنى ساعدة الخارج من بيوت المدينة
وفى مسجد بنى بياضة وفى مسجد بنى الحبلى ومسجد بنى عصية وعن العباس بن سهل ان النبى صلى
الله عليه وسلم صلى فى مسجد بنى ساعدة وعن [illegible] بن سعد قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يختلف
الى [illegible] فيصلى فيه غير مرة ولا مرتين وقال لولا ان يميل الناس اليه لاكثرت الصلاة فيه
وعن يحيى بن النضر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد ابى بن كعب فى بنى جديلة ومسجد بنى عمرو
بن مبذول ومسجد بنى دينار ومسجد النابغة ومسجد بنى عدى ومجلس فى كهف سلع وعن هشام
بن عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد بالحارث بن الخزرج ومسجد السنح ومسجد بنى حطمة
ومسجد الفضيخ وفى صدقة الزبير وفى بنى محمم فى بيت صرمة فى بنى عدى وعن الحارث بن الفضيل
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد بنى حارثة بنى ظفر وبنى عبد الاشهل وعن اسمعيل بن حبيبة
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد واقم وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد
بنى معاوية وعن كعب بن عجرة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد عاتكة فى بنى سالم وعن
جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد الخربة ومسجد القبلتين ومسجد بنى حرام الذى بالقاع
وعن محمد بن عتبة بن ابى مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى صدقته وعن يحيى بن
ابراهيم ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى مسجد راتج وعن زيد بن سعد ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى فى حائط ابى الهيثم وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم احد
على عينين وعن على بن رافع ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى بيت امرأة من الخضر
وانه نزل [illegible] فى مسجد بنى قريظة وعن سلمة الخطمى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى
بيت المتحدرة ... والفتح مسجد البحوز وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض
المسلمين بالسقيا التى بالحرة متوجها الى بدر وصلى بها وعن المطلب ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى

بنی ساعدة وصلی فی المسجد[٢٢] الذی عند الشیخین وبات فیه وهو الذی عند البدائع وعن[٢٦] هشام ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی مسجد[٢٣] الشجرة بالمعرس وعن[٢٤] ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی مسجد الشجرة وعن[٢٥] ربیعة بن عثمان ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی بیت الی جنب مسجد بنی خدرة کل ذلک عن العینی عن اخبار المدینة لابی زید عمر النمیری النحوی بسند له

باب

بناء المسجد فی الدور عن محمود بن الربیع الانصاری ان عتبان بن مالک هو من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله قد انکرت بصری وانا اصلی لقومی فاذا کانت الامطار سال الوادی الذی بینی وبینهم لم استطع ان آتی مسجدهم فاصلی بهم ووددت یا رسول الله انک تاتینی فتصلی فی بیتی فاتخذه مصلی قال فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم سافعل ان شاء الله تعالی قال عتبان فغدا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر رضی الله عنه حین ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذنت له فلم یجلس حین دخل البیت فقال این تحب ان اصلی من بیتک قال فاشرت له الی ناحیة من البیت فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فکبر فقمنا فصففنا فصلی رکعتین ثم سلم قال وحبسناه علی خزیرة صنعناها له قال فثاب فی البیت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم این مالک بن الدخیشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلک منافق لا یحب الله ورسوله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقل ذلک الا تراه قد قال لا اله الا الله یرید بذلک وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نری وجهه ونصیحته للمنافقین قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فان الله تعالی قد حرم علی النار من قال لا اله الا الله یبتغی بذلک وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصین بن محمد الانصاری وهو احد بنی سالم وهو من سراتهم عن حدیث محمود بن الربیع فصدقه بذلک رواه البخاری والنسائی وابن ماجة وابو داود الطیالسی واورد[٢٧] البخاری تعلیقا صلی البراء بن عازب فی مسجد داره فی جماعة ووصله ابن ابی شیبة وعن[٢٨] ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ببناء المسجد فی الدور وان تنظف وتطیب رواه ابو داود والترمذی وابن ماجة والترمذی مرسلا وقال هذا اصح من الحدیث الاول وعن[٢٩] سلیمان بن سمرة عن ابیه انه کتب الی بنیه اما بعد فان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یامرنا بالمساجد ان نصنعها فی دورنا ونصلح صنعتها ونطهرها رواه ابو داود وعن[٣٠] ابی هریرة ان رجلا من الانصار ارسل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تعال فخط لی مسجدا فی داری اصلی فیه وذلک بعد ما عمی فجاء ففعل رواه ابن ماجة

باب نبش القبور وجعلها مسجدا وعن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبى صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فجاءوا متقلدى السيوف كانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه وملاء بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بنى النجار قال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم معهم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وابن ماجة

باب اتخاذ البيعة مسجدا عن طلق بن على قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا فى اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا فقدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا فنادينا فيه بالاذان والراهب رجل من طيئ فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد رواه النسائى وعن عثمان بن ابى العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طواغيتهم رواه ابو داود وابن ماجة

باب كنس المسجد واخراج القذاة منه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتى حتى القذاة يخرجها من المسجد وعرضت على ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذى وابو داود والطبرانى فى الصغير وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا فى الجنة رواه ابن ماجة وعن ابى قرصافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراج القمامة من المساجد مهور الحور العين رواه الطبرانى وابن النجار وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاذنونى انى رأيتها فى الجنة لما كانت تلقط القذا من المسجد رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات

قال افلا كنتم اذنتمونى به دلونى على قبرها او قال على قبرها فاتى قبره فصلى عليها رواه البخارى [illegible]
ابوداؤد وابن ماجة **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ من مسجد قناة [illegible]
كان له كفلان من الاجر رواه الرافعى **باب** تجمير المساجد **عن** سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحفة الملائكة تجمير المساجد رواه ابو الشيخ **وعن** واثلة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة
حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها فى الجمع رواه ابن ماجة **وعن** [illegible]
وقال واجمروها فى الجمع واجعلوا على ابوابها المطاهر رواه ابن عدى والطبرانى فى الكبير والبيهقى [illegible]
وعن معاذ نحوه وقال وجمروها يوم الجمعة واجعلوا مطاهركم على ابوابها رواه عبد الرزاق **باب**
السرج فى المساجد **عن** ابى سعيد الخدرى قال اول من اسرج فى المساجد تميم الدارى [illegible] **وعن**
ميمونة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا فى بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ائتوه فصلوا فيه وكانت البلاد فى ذلك الحرب فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله [illegible]
ابو داؤد **باب** تعليق القناديل فى المساجد **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يطفى
ذلك القنديل رواه الرافعى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق فى مسجد قنديلا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يطفى ذلك القنديل رواه ابن النجار **باب** بسط الحصير [illegible]
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بسط فى مسجد حصيرا [illegible]
ملك حتى ينقطع ذلك الحصير رواه الرافعى **باب** الغدو والرواح الى المساجد **عن** [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المساجد من الجهاد فى سبيل الله [illegible]
الاصبهانى فى معجمه وابن النجار **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الارض المساجد وان حقا على الله ان يكرم من زاره فيها رواه الطبرانى فى الكبير **وعن** [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح [illegible]
وعن يحيى انه سمع ابا بكر يعنى ابن عبد الرحمن يقول من غدا او راح الى المسجد [illegible]
الى بيته الذى خرج منه كان كالمجاهد فى سبيل الله رجع غانما [illegible] **باب** المشى
الى المساجد للصلاة **عن** ثوبان قال [illegible] يخطوها [illegible]
ومحا عنه بها سيئة رواه عبد الرزاق **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله [illegible]

فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة ولا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان
في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه رواه ابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله
قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه
ابن ماجة وعن عبد الله قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس
حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى و
لعمري لو ان كلكم صلى في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق
معلوم النفاق ولقد رايت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يدخل في الصف وما من رجل يتطهر فيحسن
الطهور فيعمد الى المسجد فيصلي فيه فما يخطو خطوة الا رفع الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه
ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاؤن الى المساجد في الظلم
اولئك الخواضون في رحمة الله رواه ابن ماجة وعن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليبشر المشاؤن في الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيمة رواه ابن ماجة والحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابن ماجة
وابو داود الطيالسي والحاكم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين يخرج الرجل من بيته
الى مسجده فرجل تكتب حسنة ورجل تمحو سيئة رواه النسائي وعن عبد الرحمن بن حجيرة ان مر بن
جميل وهو قاعد على بابه يشير بيده كانه يحدث نفسه فقال له عبد الله ما شانك يا ابا ...
تحدث نفسك قال وما لي يريد عدو الله ان يلهيني عن كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تكابد وهو كان الا ادمي الا يخرج الى المسجد فتحدثت وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لا يغتاب احدا بسوء كان ضامنا على الله
ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره
كان ضامنا على الله فيريد عدو الله ان يخرجني من بيتي الى المسجد رواه الكبير والاوسط باسناد ...
ورواته مصريون ثقات ولم يخرجاه وعن جابر قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا عن منازلهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثبتوا فانكم اوتادها وما من عبد يخطو خطوة الى الصلاة الا [illegible]

الطيالسي وعن عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم مر الى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه او كاتباه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

باب كيف يدخل المسجد وكيف يخرج منه

عن انس بن مالك انه كان يقول من السنة اذا دخلت المسجد ان تبدأ برجلك اليمنى واذا خرجت ان تبدأ برجلك اليسرى رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

باب ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج

عن عبد الملك بن سعيد قال سمعت ابا حميد وابا اسيد يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك رواه النسائي ومسلم وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم رواه ابو داود

باب السلام على النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد

عن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم افتح لي ابواب فضلك رواه الضياء في المختارة وابو داود وعن عبد الرحمن بن عوف قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عوف الا اعلمك كلمات تقولهن حين تدخل المسجد وحين تخرج انه ليس عبد الا ومعه شيطان فاذا وقف على باب المسجد فقال حين يدخل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم افتح لي ابواب رحمتك مرة ويقول [illegible] على [illegible] ثلاثا وحين يخرج يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته [illegible] والشيطان الرجيم ومن شرها خلقت واحدة الا على [illegible] اذا دخلت بيتا [illegible] بسم الله ثم تسلم على نفسك واهلك ثم تسلم على ما [illegible] رواه [illegible] وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي [illegible] من الشيطان الرجيم رواه ابن خزيمة في [illegible] وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

باب [illegible] المسجد

عن فاطمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اللهم صل على محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال مثلها الا انه يقول ابواب فضلك رواه الامام احمد في المسند والترمذي وابن ماجة ولفظ الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اجرني من الشيطان الرجيم رواه الحاكم في المستدرك قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل صلى الله على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك واغلق عني ابواب سخطك واصرف عني الشيطان [illegible] رواه الديلمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا ابواب رحمتك واذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم افتح لنا ابواب فضلك رواه الطبراني في الاوسط

باب الركعتين عند دخول المسجد عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس رواه الامامان مالك ومحمد في موطاهما والبخاري ومسلم والدارمي وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارقطني وعن ابي ذر انه دخل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال فقم فاركعهما رواه ابن حبان وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا المساجد حقها قيل يا رسول الله وما حقها قال ركعتين قبل ان يجلس رواه ابن ابي شيبة وعن عامر بن عبد الله بن الزبير قال دخل المسجد رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلس حتى تصلي ركعتين رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين رواه الطبراني في الاوسط ورواه البيهقي عن عمرو بن جابر وابن مقلوب وعن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال صل ركعتين رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عباس قال [illegible] الذي يدخل المسجد وقد صلى فيه فليركع مثل الذي [illegible] قبل ان يجلس رواه ابن ابي شيبة

باب [illegible] بالمسجد اذا قدم من السفر عن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه رواه البخاري ومسلم

باب الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عن عثمان بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد

في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظارا الصلاة رواه في شرح السنة

وعن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في احسن صورة
قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت انت اعلم قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت
ما في السموات والارض وتلا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
رواه الدارمي مرسلا وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه قال يا محمد هل تدري
فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي
على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من
خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات
وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام
واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن
الا في شرح السنة وعن معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلاة
الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و
تجوز في صلاته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا ثم قال اما اني سأحدثكم
ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت
فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى
قلت لا ادري قالها ثلثا قال فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل
شيء وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال وما هن
قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكريهات
قال ثم فيم قلت في الدرجات قال وما هن قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس
نيام قال سل قال قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني
واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح [illegible]
انه سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم [illegible]
الى شطر الليل فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس [illegible]

انه تلا في الصلاة فكأني انظر إلى وبيص خاتمه رواه البخاري والبيهقي في السنن وعن[٥] ابي سعيد قال اخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الاخرة الى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلى فقال انكم لن تزالوا
في الصلاة ما انتظرتموها ولولا كبر الكبير وضعف الضعيف حسبه قال وذو الحاجة لاخرت هذه الصلاة
الى شطر الليل رواه البيهقي في السنن الكبرى وعن[٦] جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اصحابه وهم ينتظرون العشاء فقال صلوا ورقدوا وانتم تنتظرونها اما انكم في الصلاة ما انتظرتموها
ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لاخرت هذه الصلاة الى شطر الليل رواه البيهقي في السنن الكبرى
وعن[٧] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر
الا تبشبش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم رواه
ابن ماجة والحاكم وعن[٨] سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في المسجد ينتظر
الصلاة فهو في الصلاة ما لم يحدث رواه الامام احمد والنسائي وابن حبان وعن[٩] اسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة والنظر
في وجه العالم عبادة ونفسه تسبيح رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن[١٠] ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعنه[١١] ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم
ارحمه حتى ينصرف او يحدث فقيل ما يحدث قال يفسو او يضرط رواه مسلم وابو داود وعنه[١٢] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال الملائكة تصلي على العبد ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يقم
او يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه الدارمي وعنه[١٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم
ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يحدث
فيه ما لم يؤذ فيه رواه ابن ماجة **باب الصلاة في الكعبة زادها الله شرفا** وعن[١] انس بن مالك
انه سئل ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت فقال بين العمودين رواه الطبراني
في المعجم الصغير وعن[٢] عبد الله بن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اول من ولج
فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين

والنسائي وابو داود الطيالسي ولفظه بين العمودين المقدمين حيال الحجر. وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه
ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى رواه البخاري
ومسلم وعن ابن مجاهد قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال
ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت
اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين رواه البخاري

باب الصلاة في المسجدين الحرمين

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته
في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة وصلاته
في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاته في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلاته في المسجد
الحرام بمائة الف صلاة رواه ابن ماجة وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة فيه افضل من الف
صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البخاري ومسلم

باب الصلاة في المسجد الاقصى

عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان بن داود عليهما السلام
لما بنى بيت المقدس سال الله عز وجل خلالا ثلثة سال الله عز وجل حكما يصادف حكمه فاوتيه
وسال الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاوتيه وسال الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد
ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته امه رواه النسائي
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في المسجد الاقصى
بخمسين الف صلاة رواه ابن ماجة

باب الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر مولى الجهنيين وكانا من اصحاب ابي هريرة [illegible]
يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه [illegible]
الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء ومسجده اخر المساجد [illegible]
لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

في ذلك الحديث حتى إذا توفي أبو هريرة ذكرنا ذلك وتلاومنا أن لا نكون كلمنا أبا هريرة في ذلك حتى
يسنده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان سمعه منه فبينما نحن على ذلك جالسنا عبد الله
بن إبراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص أبي هريرة فقال لنا عبد الله بن
إبراهيم أشهد أني سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني آخر الأنبياء وإنه آخر المساجد
رواه النسائي وعن أنس فيما عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة رواه
ابن ماجة وعن جبير بن مطعم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة
أو قال مائة في غيره إلا المسجد الحرام رواه أبو داود الطيالسي وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام رواه أبو داود الطيالسي
باب الصلاة في المسجد الجامع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد
الجامع تعدل الفريضة حجة مبرورة والنافلة كحجة متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على
ما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة رواه الطبراني في الأوسط وعن أنس فيما صلاة في المسجد
الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة رواه ابن ماجة باب الصلاة في مسجد قبيلته عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل الرجل في المسجد الذي يليه ولا يتتبع المساجد رواه الطبراني في الأوسط
وعن أنس بن مالك فيما صلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة رواه ابن ماجة وعن [illegible]
زريق بن عبد الله الألهاني صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة
وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة رواه ابن زنجويه وحشه في أخرى وصلاة في مسجد
القبائل لست وعشرين وصلاة في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة وصلاة في مسجدي بخمسين ألف
صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة رواه أبو بكر محمد الواسطي في فضائل القدس باب الصلاة
الأبعد فالأبعد من مسجد القبيلة أعظم أجرا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه والبيهقي في شعب الإيمان وعن أبي بن كعب قال كان رجل من الأنصار بيته أقصى
بيت بالمدينة وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعت له فقلت يا فلان
لو أنك اشتريت حمارا يقيك الرمض ويرفعك من الوقع ويقيك هوام الأرض فقال والله ما أحب أن بيتي
بطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فدعاه فسأله فذكر له مثل ذلك وذكر أنه يرجو في أثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك ما ...

ما احتسبت رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك قال ارادت بنو سلمة ان يتحولوا من ديارهم الى قرب المسجد فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا رواه ابن ماجة ومسلم ولفظه يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم وعن ابن عباس قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد فارادوا ان يقتربوا فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم قال فثبتوا رواه ابن ماجة وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه البخاري ومسلم.

ابواب ما نهى عنه المساجد

باب تشريف المساجد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراكم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها وكما شرفت النصارى بيعها رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزال امتي على شريعة من دينها حسنة جميلة ما لم يتخذوا مذابح النصارى يعني المحاريب رواه الديلمي وعن موسى الجهني رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة او قال امتي بخير ما لم يتخذوا في مساجدهم مذابح كمذابح النصارى رواه ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المساجد المشرفة رواه رجاله ثقات [illegible] وعن ابن عباس قال امرنا ان نبني المساجد جماء والمدائن شرفاء رواه ابن ابي شيبة وفي اخرى له عنه وابنوا مدائنكم مشرفة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واتخذوها جما رواه ابن ابي شيبة والبيهقي وعنه قال امرت بالمساجد جما رواه البيهقي وعن ابي قرصافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد جما رواه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة **باب** زخرفة المساجد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى رواه ابو داود وعن امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم رواه ابن ماجة وعن ابي الدرداء قال اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم رواه ابن ابي الدنيا في المصاحف وموقوفا [illegible] اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم رواه ابن ابي الدنيا في المصاحف **باب**

المباهاة فى المساجد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى
الناس فى المساجد رواه النسائى والدارمى وابن ماجه وابو داود ولفظ ابى داود لا تقوم الساعة حتى يتباهى
الناس فى المساجد وعن حماد قال يتباهى الناس ببناء المساجد رواه ابو نعيم فى كتاب المساجد
وعن الحسن قال يتباهون بكثرة المساجد رواه ابو نعيم فيه وعن ابى قلابة قال انطلقنا مع انس
نريد الزاوية يعنى قصر انس فمررنا بمسجد فحضرت صلاة الصبح فقال انس لو صلينا فى هذا المسجد
فقال بعض القوم نأتى المسجد الاخر فقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتى على الناس زمان
يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها الا قليلا او قال يعمرونها قليلا رواه ابن خزيمة وابو يعلى الموصلى
فى مسنده وذكره البخارى فى صحيحه تعليقا وعن انس قال نهى ان يتباهى الناس فى المساجد رواه
ابن حبان **باب** اتخاذ القبور مساجد عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة
قالا لما نزل بالنبى صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل
ما صنعوا رواه النسائى والدارمى وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات
القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذى والنسائى وعن عطاء بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه مالك مرسلا وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها ان
ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة رواه البخارى ومسلم والنسائى وعن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه الامام محمد فى الموطا عن
مالك والبخارى ومسلم وابو داود والنسائى **باب** ادخال الصبيان المساجد عن واثلة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم و
خصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها
فى الجمع رواه ابن ماجه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم
الصبيان والمجانين رواه عبد الرزاق **باب** ادخال المجانين المساجد عن ابى الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم رواه ابن عدى

والطبرانى فى الكبير والبيهقى وابن عساكر وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم رواه عبد الرزاق **باب** سل السيوف فى المسجد عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وسل سيوفكم رواه الطبرانى فى الكبير ورواه ابن ماجة عن واثلة بن الاسقع وعن مكحول عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم ورفع اصواتكم وسل سيوفكم رواه عبد الرزاق وعن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسل السيوف فى المساجد ولا تنثر النبل فى المساجد ولا يحلف بالله فى المساجد ولا تمنع القائلة فى المساجد مقيما ولا ضيفا ولا تبنى بالتصاوير ولا تزين بالقوارير فانما بنيت بالامانة وشرفت بالكرامة رواه الطبرانى فى الكبير وعن جابر ان ابنة الجهنى اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما فى ... قوم فى المسجد يتعاطون سيفا بينهم مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا اولم انهكم عن هذا اذا سل احدكم السيف فاذا اراد ان يدفعه الى صاحبه فليغمده ثم ليعطه اياه رواه البغوى والباوردى وابن السكن وابن قانع والطبرانى فى الكبير وابو نعيم وعن سليمان بن موسى قال سئل جابر بن عبد الله عن النبل يدخل بها فى المسجد فقال قد كنا نكره ذلك وقد كان رجل يتصدق بالنبل فى المسجد فامره النبى صلى الله عليه وسلم لا يمر بها فى المسجد الا وهو قابض على نصالها رواه عبد الرزاق **باب** ادخال السلاح فى المسجد عن سفيان بن عيينة قال قلت لعمرو بن دينار سمعت جابرا يقول مر رجل بسهام فى المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ بنصالها قال نعم رواه النسائى والبخارى ولفظه ... امسك بنصالها نصولها وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصال لا تنبغى فى المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا يقبض فيه ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ماجة وعن ابى بردة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم فى مساجدنا واسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما رواه البخارى **باب** رفع الصوت فى المسجد عن مالك قال بنى عمر رحبة فى ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رواه فى الموطأ وعن السائب بن يزيد قال كنت نائما فى المسجد فحصبنى رجل فاذا هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال اذهب فائتنى بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان اصواتكما فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخارى وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى ...

عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم رواه ابن ماجة وعن عبيد الله بن ابى حفص مرسلا قال من اجاب داعى الله واحسن عمارة مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة قيل يا رسول الله وما احسن عمارة المساجد قال لا يرفع فيها صوت ولا يتكلم فيها بالرفث رواه ابن المبارك وعن ابن عمر ان عمر نهى عن اللغط فى المسجد وقال ان مسجدنا هذا لا ترفع فيه الاصوات رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعن سعيد بن ابراهيم عن ابيه قال سمع عمر بن الخطاب صوت رجل فى المسجد فقال اتدرى اين انت اتدرى اين انت كره الصوت رواه ابراهيم بن سعد فى نسخته وابن المبارك

باب تناشد الاشعار الغير النعتية عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأيتموه ينشد شعرا فى المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاثا رواه الترمذى والنسائى وعن ابن عمرو قال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع فى المسجد وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة رواه الامام احمد وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناشدوا الاشعار فى المساجد ولا تقام الحدود فيها رواه ابن خزيمة والحاكم وعن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأيتموه ينشد شعرا فى المسجد فقولوا فض الله فاك رواه ابن مندة وابو نعيم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار فى المساجد رواه ابن خزيمة فى صحيحه وحسنه الحافظان الطوسى والترمذى وعن حكيم بن حزام قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يستقاد فى المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود رواه ابو داود

باب انشاد الضالة فى المسجد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه الامام احمد ومسلم وابو داود وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع فى المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذى والدارمى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأيتموه ينشد ضالة فى المسجد فقولوا لا وجدتها ثلاثا رواه الترمذى والنسائى وعن بريدة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه الامام احمد ومسلم وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن انشاد الضالة فى المسجد رواه ابن ماجة

وعن ابی بکر بن محمد قال سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا ینشد ضالة فی المسجد فقال ایها الناشد غیرک الواجد لیس لهذا بنیت المساجد رواه عبد الرزاق وعن طاؤس قال نشد رجل فی المسجد فقال النبی صلی الله علیه وسلم لاوجد ضالته رواه عبد الرزاق وعن عصمة بن مالک قال نشد رجل ضالته فی المسجد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قولوا لارد الله علیک ضالتک رواه الطبرانی فی الکبیر وعن ابن سیرین قال سمع ابی بن کعب رجلا یعتری ضالته فی المسجد فغضبه فقال یا ابا المنذر ما کنت فاحشا قال انا امرنا بذلک رواه عبد الرزاق

باب البیع والشراء فی المسجد عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الشراء والبیع فی المسجد رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وابن ماجة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم من یبیع او یبتاع فی المسجد فقولوا لاربح الله تجارتک رواه الترمذی والدارمی والحاکم وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدنا صبیانکم ومجانینکم وشراءکم وبیعکم رواه ابن ماجة

باب الصنعة فی المسجد عن امیر المومنین عثمان الغنی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا صناعکم مساجدکم رواه الدیلمی وعن امام المسلمین علی المرتضی کرم الله وجهه قال مررت مع عثمان علی مسجد فرأی فیه خیاطا فامر باخراجه فقلت یا امیر المومنین انه یقم المسجد احیانا ویرشه ویغلق ابوابه فقال یا ابا الحسن سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول جنبوا مساجدکم صناعکم رواه الخطیب فی تلخیص المتشابه وابن عساکر

باب رفع الصوت فی المسجد عن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدکم رفع اصواتکم وخصوماتکم رواه الطبرانی فی الکبیر وعن معاذ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدکم حدودکم وخصوماتکم رواه عبد الرزاق وعن واثلة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدنا ... ورفع اصواتکم رواه ابن ماجة

باب اقامة الحدود فی المساجد عن ابن عمر قال نهی ... فی المساجد رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ... وذکر منها ولا یضرب فیه حد ولا یقتص فیه من احد رواه ابن ماجة وعن واثلة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدنا اقامة حدودکم رواه ابن ماجة وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جنبوا مساجدکم اقامة حدودکم ورفع اصواتکم وخصوماتکم رواه ...

باب اتخاذ المسجد طریقا عن انس بن مالک رفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم قال من اقتراب الساعة ان یری الهلال قبلا فیقال للیلتین وان تتخذ المساجد طرقا وان یظهر موت الفجاءة

رواه الطبراني في الصغير باب المرور بلحم نئ في المسجد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خصال لا تنبغي في المسجد وذكر فيها ولا يمر فيه بلحم نئ رواه ابن ماجة باب
تشبيك الاصابع في المسجد عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فعمدت
الى المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانك في صلاة رواه الدارمي والحاكم الى قوله اصابعك وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في صلاة حتى
يرجع الى بيته فلا تقولوا هكذا يعني يشبك بين اصابعه رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كنت في المسجد فلا تشبكن اصابعك هكذا يعني شبكهما رواه الحاكم في المستدرك لكن
وعن ابي ثمامة الحناط قال ادركني كعب بن عجرة بالبلاط وانا مشبك بين اصابعي فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا يشبكن بين اصابعه رواه الدارمي
باب الضحك في المسجد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحك في المسجد ظلمة
في القبر رواه الديلمي في مسند الفردوس باب التنفل في المسجد عن سعد بن اسحق عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما فرغ رأى الناس يسبحون فقال
ايها الناس انما هذه الصلاة في البيوت رواه الطحاوي وعن عبد الله بن سعد قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد
فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة رواه الطحاوي وعن زيد
بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا
المكتوبة رواه الطبراني في المعجم الصغير باب صلاة الجنازة في المسجد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على ميت في المسجد فلا شئ له رواه ابو داود والطحاوي وابن ماجة
ولفظه فليس له شئ قال محمد لا يصلى على جنازة في المسجد كذلك بلغنا عن ابي هريرة وموضع الجنائز
بالمدينة خارج من المسجد وهو الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة فيه ذكره في
الموطا باب البصاق في المسجد عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
سيئة ودفنه حسنة رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التفل في المسجد خطيئة وكفارته ان يواريه رواه ابو داود في سننه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق
في ثوبه ثم ليخرج به رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة

وكفارتها دفنها رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والطبراني في الكبير والصغير والبيهقي وابوداؤد والطيالسي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها رواه البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هم العبد ان يبزق في المسجد اضطربت اركانه وانزوى كما تنزوي الجلدة في النار فان هو ابتلعها اخرج الله منه اثنين وسبعين داء وكتب له بها الف حسنة رواه الديلمي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بزق في قبلته ولم يوارها جاءت يوم القيمة احمى ما تكون حتى تقع بين عينيه رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارته دفنه رواه الطبراني في الاوسط وعن اسماء بن الحكم الفزاري قال سألت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن البصاق في المسجد فقال هي خطيئة وكفارته دفنه رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصقن قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى رواه النسائي والامام محمد ومالك والبخاري من طريق مالك وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه رواه البخاري باب حك النخامة في المسجد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده وروي كراهيته او روي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه [illegible] وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فوجدت في مساوي اعمالها النخاعة [illegible] رواه مسلم وابوداؤد والطيالسي وعن [illegible] قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة [illegible] لقومه حين فرغ لا يصلي لكم [illegible] عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم [illegible] رواه ابوداؤد وعن انس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى احمر وجهه فقام [illegible]

عليه وسلم ما احسن هذا رواه النسائي وعن [٥] ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ونهى ان يبصق الرجل بين يديه او عن يمينه وقال يبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى رواه النسائي وعن [٦] ابن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ رأى
نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن
او قال لا يتنخمن ثم امر بها فحكت وكانها وامر بها فلطخت قال حماد ولا اعلمه الا قال بزعفران رواه الدارمي
وعنه [٧] ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد وهو في الصلاة فحكها وهو قائم فلما
صلى تغيظ على الناس فقال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله عز وجل قبل وجهه فلا يتنخمن
احد منكم قبل وجهه في الصلاة رواه ابو داود الطيالسي وعن [٨] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا
تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه رواه الدارمي
وعن [٩] ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها فدخل المسجد
فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايسر احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم
اذا استقبل القبلة فانما يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره
او تحت قدمه فان عجل به امر فليقل هكذا ووصف لنا ابن عجلان ذلك ان يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه
على بعض رواه ابو داود وعنه [١٠] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها
بحصاة وقال لا يبزق الرجل امامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه رواه ابو داود الطيالسي
وعن [١١] عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابرا يعني ابن عبد الله وهو في مسجده فقال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فنظر فرأى في قبلة المسجد
نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه بوجهه ثم قال ان احدكم اذا
قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى
فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه ثم قال اروني عبيرا فقام فتى من الحي
يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم
لطخ به على اثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم رواه ابو داود ومسلم وعن [١٢]
عبد الرحمن بن ابي حدرد الاسلمي قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
هذا المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به رواه ابو داود

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النخاعة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه الامام
احمد والبيهقي وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تنخم احدكم وهو في المسجد
فليغيب نخامته لا تصيب جلد مومن او ثوبه فتوذيه رواه الامام احمد وابو يعلى وابن خزيمة والبيهقي
والضياء وعن ابي سعيد رجل من اهل الشام قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد
فحكها ثم قال ما يومن هذا ان تكون كية بين عينيه رواه عبد الرزاق وعن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة وان دفنه فحسنة رواه ابو يعلى والطبراني
في الكبير وابن النجار وسعيد بن منصور **باب** النوم في المسجد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا لا ترقدوا في المسجد رواه عبد الرزاق وعنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
مضطجعون في مسجده فضربنا بعسيب كان في يده وقال قوموا لا ترقدوا في المسجد رواه عبد الرزاق
وعن ابي ذر قال اتاني نبي الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم في المسجد فضربني برجله قال الا اراك
نائما فيه قلت يا نبي الله غلبتني عيني رواه الدارمي **باب** الحدث في المسجد عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه
ذلك الى غيره رواه ابوداؤد والبيهقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم ثم ثبت في مجلسه ينتظر الصلوات لم تزل الملائكة تصلي عليه ما كان في مجلسه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يحدث او يوذ رواه ابن جرير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه
الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه رواه ابن ماجة
وابن ابي شيبة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو
في صلاة والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث رواه ابن جرير وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه البخاري **باب** البول والتغوط في المسجد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المسجد لا يبال فيه انما بني لذكر الله والصلاة رواه
ابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من
القذر والبول والخلاء وانما هي لقراءة القرآن وذكر الله والصلاة رواه الامام احمد وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المسجد لا يبال فيه انما بني لذكر الله والصلاة رواه

البخاري وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المكان لا يبال فيه انما بني للصلاة رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بني هذا المسجد لذكر الله و الصلاة وانه لا يبال فيه رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق .

ابواب ما يجوز في المسجد

باب تناشد الاشعار النعتية وهجو الكفار في المسجد عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فلحظ اليه فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن ابي سلمة انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم رواه البخاري وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب لحسان منبرا في المسجد فيقوم عليه يهجو الكفار رواه الترمذي وصححه

باب النوم في المسجد للمسافر وغير المتاهل وللضرورة عن ابن عمر قال كنا ننام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة وعن قيس بن طخفة وكان من اصحاب الصفة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا الى بيت عائشة فاكلنا وشربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم نمتم ههنا وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فقلنا بل ننطلق الى المسجد رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال كنت ابيت في المسجد ولم يكن لي اهل فرايت في المنام كانما انطلق بي الى بئر فيها رجال معلقون فقيل انطلقوا به الى ذات اليمين فذكرت الرويا لحفصة فقلت قصيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصتها عليه فقال من راى هذه قالت ابن عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الفتى او قال نعم الرجل لو كان يصلي من الليل قال وكنت اذا نمت لم اقم حتى اصبح قال وكان ابن عمر يصلي الليل رواه الدارمي وعنه انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري والنسائي ومسلم بلفظه كنت ابيت في المسجد ولم يكن لي اهل وعن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

مضطجع قد سقط رداءه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه
ويقول قم يا ابا تراب رواه البخاري ومسلم وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا القائلة في المسجد مقيما ولا ضيفا رواه ابو نعيم في كتاب المساجد وعن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية
لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته
قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني
لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا
منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكانت
لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا
الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ۞ الا انه من بلدة الكفر انجاني ۞ قالت عائشة فقلت
لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قال فحدثتني بهذا الحديث رواه البخاري -

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا
اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم رواه البخاري وابو نعيم وعن قال لما خرج راى اقناء معلقة في المسجد كان امر
بين كل حائطين بقنو يعلق في المسجد لياكل منه من لا شيء له رواه ابو محمد بن قتيبة في غريب الحديث **باب**
اصحاب الحراب في المسجد عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى
لعبهم زاد ابن المنذر والحبشة يلعبون بحرابهم رواه البخاري ومسلم **باب** القضاء واللعان في المسجد عن سهل
ابن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

رواه البخاری **باب** ربط الاسیر فی المسجد عن ابی هریرة قال بعث النبی صلی الله علیه وسلم خیلا قبل نجد فجاءت برجل من بنی حنیفة یقال له ثمامة بن اثال فربطوه فی ساریة من سواری المسجد فخرج الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الی نخل قریب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی وعن ابن سیرین قال کان شریح اذا قضی علی رجل بحق امر بحبسه فی المسجد الی ان یقوم بما علیه فان اعطی الحق والا امر به فی السجن اورده البخاری تعلیقا **باب** الابواب والغلاق للمسجد عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قدم مکة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبی صلی الله علیه وسلم وبلال واسامة بن زید وعثمن بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فیه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلی فیه فقلت فی ای قال بین الاسطوانتین قال ابن عمر فذهب عنی ان اساله کم صلی رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی وابن ماجة **باب** الحلقة فی المسجد عن ابی واقد اللیثی قال بینما رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأی فرجة فی الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الا اخبرکم عن الثلثة اما احدهم فاوی الی الله فاواه الله واما الاخر فاستحیی فاستحیی الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه رواه البخاری **باب** الاستلقاء ومد الرجل فی المسجد عن عباد بن تمیم عن عمه انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم مستلقیا فی المسجد واضعا احدی رجلیه علی الاخری رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی ؞

ابواب من یمنع من المسجد

باب من اکل ثوما او بصلا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اکل من هذه الشجرة المنتنة فلا یقربن مسجدنا فان الملائکة تتاذی مما یتاذی منه الانس رواه البخاری ومسلم وعن معاویة بن قرة عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن هاتین الشجرتین یعنی البصل والثوم وقال من اکلهما فلا یقربن مسجدنا وقال ان کنتم لا بد اکلیهما فامیتوهما طبخا رواه ابوداؤد وعن معدان بن ابی طلحة ان عمر بن الخطاب قال انکم ایها الناس تاکلون من شجرتین ما اراهما الا خبیثتین هذا البصل والثوم ولقد رأیت نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا وجد ریحهما من الرجل امر به

فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا رواه النسائی وعن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه
انه خطب يوم الجمعة فذكر النبی صلی الله علیه وسلم وابا بكر ثم قال انی رأيت فی المنام كان ديكا نقرنی نقرة
او نقرتين وانی لا اراه الا حضور اجلی وان قوما يامرونی ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه
ولا خلافته والذی بعث به نبيه صلی الله علیه وسلم وان عجل بی امر فالخلافة بين هؤلاء الرهط الستة الذين
توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو عنهم راض وانی لا ادع بعدی شيئا اهم الی من امر الكلالة وما راجعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم منذ صحبته فی شیء ما راجعته فی الكلالة وما اغلظ لی فی شیء منذ صحبته ما اغلظ
لی فی الكلالة حتی ضرب بيده فی صدری وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التی نزلت فی سورة النساء
ثم انكم ايها الناس تاكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل امر به فاخرج الی البقيع فمن كان منكم اكلهما فليمتهما طبخا رواه
ابو داؤد الطيالسی وعن ابی ثعلبة الخشنی قال غزونا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاصبنا حمرا من
حمر الحيوة فذبحناها وبلغنا انها فاخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم فامر مناديا فنادی فی الناس ان لحوم
حمر الانسية لا تحل لمن شهد رسول الله صلی الله علیه وسلم واصابوا فی حيطانها بصلا وثوما فاكلوا منهما والقوم
جياع فراحوا فاذا ريح المسجد بصل وثوم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا
فی مسجدنا رواه الطبرانی فی المعجم الكبير وعن معقل بن يسار قال كنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مسير
فاتينا على مكان فيه ثوم فاصاب ناس من المسلمين منه وجاؤا الى المصلى فقال من اكل من هذه الشجرة
فلا يقربن مصلانا رواه الطبرانی فی المعجم الصغير وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا او ليقعد فی بيته رواه الطبرانی فی الصغير **باب**
من اكل الكراث والفجل وعن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اكل من هذه الخضراوات الثوم و
البصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم رواه الطبرانی فی المعجم الصغير
وعنه ان النبی صلی الله علیه وسلم كان نهى عن اكل الكراث والبصل عند دخول المسجد رواه الطبرانی فی
الصغير **باب** من وجد سعة ولم يضح وعن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من كان
له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا رواه ابن ماجة **باب** دخول النساء المسجد وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استاذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها وقال بلال بن عبد الله
والله لنمنعهن فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا ما سمعت مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلی الله
علیه وسلم وتقول والله لنمنعهن رواه البخاری ومسلم وابو داؤد وعن ام حميد امرأة ابی حميد الساعدی

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من
صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك
في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي رواه الامام احمد والطبراني في
الكبير وابن حبان **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تصلي المرأة في داخل بيتها
اعظم لاجرها من ان تصلي في بيتها ولان تصلي في بيتها اعظم لاجرها من ان تصلي في دارها ولان تصلي
في دارها اعظم لاجرها من ان تصلي في مسجد قومها ولان تصلي في مسجد قومها اعظم لاجرها من ان تصلي
في مسجد الجماعة ولان تصلي في مسجد الجماعة اعظم لاجرها من ان تخرج يوم العيد رواه البيهقي وعن
ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مساجد النساء قعر بيوتهن رواه الامام
احمد والبيهقي **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث
من النساء ما نرى لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل رواه الطبراني في الكبير وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابن له والله لنمنعهن
يتخذنه دغلا فرفع يده فلطمه فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا رواه
ابو داود الطيالسي **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء ان ياتين المساجد فقال ابن له
والله لنمنعهن فقال ابن عمر احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا رواه ابو داود الطيالسي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **وعن** عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها رواه
الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** في منع دخول الحائض والجنب المسجد
عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد
فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال تتناول الحائض الشيء من المسجد
ولا تدخله رواه الدارمي **وعن** حفصة قالت كانت ام عطية لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت
بابا فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا قالت بابا قالت تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض
فيشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى رواه البخاري والنسائي وابن ماجة **وعن** ام سلمة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صرحة هذا المسجد فنادى باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب
ولا حائض رواه ابن ماجة **باب** دخول المشرك المسجد قال تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد

الحرام بعد عامهم هذا وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل مسجدنا هذا مشرك
بعد عامنا هذا غير اهل الكتاب وخدمهم غير اهل الكتاب رواه الامام احمد وقال تعالى في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه وعن ابي هريرة قال كنت مع علي بن ابي طالب لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنادى باربع حتى صحل صوته الا انه لا يدخل الجنة الا نفس مومنة ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن
بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فان اجله الى اربعة اشهر
فاذا مضت الاربعة فان الله بري من المشركين ورسوله رواه الدارمي

ابواب اماكن نهي فيها الصلاة

باب الصلاة في المقبرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها
مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن
الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي وابن ماجة والطحاوي وعن ابي صالح الغفاري ان عليا
مر ببابل وهو يسير فجاءه الموذن يوذنه بصلاة العصر فلما برز منها امر الموذن فاقام الصلاة فلما فرغ
قال ان حبي عليه السلام نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة رواه ابو داود
وابن ابي شيبة وعن امير المومنين عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع مواطن
لا يجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله والمقبرة والمزبلة والمجزرة والحمام وعطن الابل ومحجة الطريق
رواه ابن ماجة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تجعلوا بيوتكم مقابر رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سابط
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوروا بيوتكم بذكر الله تعالى واكثروا فيها تلاوة القران
ولا تتخذوها قبورا كما اتخذها اليهود والنصارى رواه الطبراني وعن زيد بن خالد الجهني عن النبي
صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا رواه ابن ابي شيبة وعن علي بن الحسين عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا رواه ابن ابي شيبة

باب الصلاة في معاطن الابل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في
مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي وعن البراء بن عازب قال سئل رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم عن الصلاۃ فی مبارک الابل فقال لا تصلوا فی مبارک الابل فانها من الشیاطین و
وسئل عن الصلاۃ فی مرابض الغنم فقال صلوا فیها فانها البرکة رواہ ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا حضرت الصلاۃ فلم تجدوا الا مرابض الغنم واعطان الابل فصلوا
فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل رواہ الدارمی والطحاوی وعن اسید بن حضیر قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل رواہ الطحاوی وعن جابر بن
سمرۃ ان رجلا قال یا رسول اللہ اصلی فی مباءات الغنم قال نعم قال اصلی فی مباءات الابل قال لا رواہ
الطحاوی وعن عبد اللہ بن مغفل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا
فی اعطان الابل رواہ الطحاوی وابن ماجة وابوداؤد الطیالسی وزاد فانها خلقت من الشیاطین وعن
معبد الجهنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا تصلی فی اعطان الابل وتصلی فی مراح الغنم رواہ ابن
ماجة وعن سلیک الغطفانی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال توضؤا من لحوم الغنم ولا تصلوا فی مبارک
الابل رواہ الطبرانی وعن طلحة بن عبید اللہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ من البان الابل
ولحومها ولا یصلی فی اعطانها رواہ ابو یعلی وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی
فی مرابض الغنم ولا یصلی فی مرابد الابل والبقر رواہ الامام احمد فی مسندہ وعن عقبة بن عامر عن النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل او فی مبارک الابل رواہ الطبرانی
فی الکبیر وعن ابن ابی لیلی قال عرض اعرابی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحدیث وفیه تدرکنا الصلاۃ
ونحن فی اعطان الابل فنصلی فیها فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا رواہ الامام احمد والطبرانی باب
الصلاۃ فی الحمام عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال موسی فی حدیثه فیما یحسب
عمرو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الارض کلها مسجد الا الحمام والمقبرۃ رواہ ابوداؤد والترمذی و
ابن ماجة وعن ابن عمر قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یصلی فی سبعة مواطن وعد منها
وفی الحمام رواہ الترمذی والطحاوی وعن امیر المؤمنین الفاروق رضی اللہ عنه قال قال رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم سبع مواطن لا تجوز فیها الصلاۃ وذکر منها الحمام رواہ ابن ماجة باب الصلاۃ
فی المزبلة والمجزرۃ عن ابن عمر قال نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یصلی فی سبعة مواطن فی المزبلة
والمجزرۃ رواہ الترمذی باب الصلاۃ فی البیعة المصورۃ عن امیر المؤمنین عمر الفاروق رضی
اللہ عنه قال لما قدم عمر الشام صنع له رجل من النصاری طعاما وکان من عظمائهم وقال انا احب ان تجیئنی
وتکرمنی فقال له عمر انا لا ندخل کنائسکم من اجل الصور التی فیها یعنی التماثیل رواہ عبد الرزاق

وذكره البخاري تعليقا ولفظه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وعن مقسم عن ابن عباس انه كره الصلاة في الكنيسة اذا كان فيها تصاوير رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وعنه انه كان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل فان كان فيها تماثيل خرج فصلى في المطر رواه البغوي في الجعديات وذكره البخاري تعليقا الى قوله تماثيل وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله رواه البخاري ومسلم والنسائي **باب** الصلاة الى جدار مرحاض عن عبد الله بن عمرو قال لا يصلى الى الحش رواه ابن ابي شيبة وعن علي المرتضى كرم الله وجهه لا تصلى تجاه حش رواه ابن ابي شيبة وعن ابراهيم قال كانوا يكرهون ثلاثة ابيات القبلة وذكر منها الحش رواه ابن ابي شيبة - **باب** الصلاة في موضع الخسف والعذاب عن عبد الله ابن ابي المحل العامري قال كنا مع علي رضي الله عنه فمررنا على الخسف الذي ببابل فلم يصل حتى اجازه اي تعداه رواه ابن ابي شيبة وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه مر ببابل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذن لصلاة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام فلما فرغ من الصلاة قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري - **باب** الصلاة في المسجد الضرار قال تعالى لا تقم فيه ابدا عن ابن عباس في قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا قال هم اناس من الانصار ابتنوا مسجدا فقال لهم ابو عامر ابنوا مسجدكم واستمدوا بما استطعتم من قوة وسلاح فاني ذاهب الى قيصر ملك الروم فآتي بجند من الروم فاخرج محمدا واصحابه فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد فرغنا من بناء مسجدنا فنحب ان تصلي فيه وتدعو بالبركة فانزل الله لا تقم فيه ابدا رواه ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وعنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم فقال له اذهب الى مسجد اهل قباء فحرقه فقال مالك لعاصم انظرني حتى اخرج اليك بنار من اهلي فدخل على اهله فاخذ سعفا من نار ثم خرجا يشتدان حتى دخلا المسجد وفيه اهله فحرقاه وهدماه وخرج اهله فتفرقوا عنه فانزل الله تعالى في شان المسجد والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا الى قوله عليم حكيم رواه ابن اسحق وابن مردويه

بسم الله الرحمن الرحيم | # ابواب شروط الصلاة | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب الطهارة من الاحداث

عنه الامام الاعظم عن خلف بن يسين بن معاذ الزيات عن ابيه عن حبيب بن ابي ثابت ان الجنب اذا صلى القوم عليه ان يعيد ويعيدوا معه رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعنه الامام الاعظم عن ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي عن عمرو بن دينار عن امير المومنين علي رضي الله عنه و قال محمد اخبرنا عبد الله ابن المبارك عن يعقوب ابن القعقاع عن عطاء بن ابي رباح في الرجل يصلي باصحابه بغير وضوء قال يعيد ويعيدون ثم قال محمد واخبرنا عبد الله بن المبارك عن عون بن عبد الله عن محمد بن سيرين قال احب ان يعيد واسا روا هما الامام محمد وقال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم والترمذي وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ رواه ابو داؤد والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داؤد وعنه انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة قيل كيف انتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث رواه الامام مالك والبخاري وابو داؤد والترمذي والنسائي وعنه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في صلاته فلينصرف فان كان في صلاة جماعة فليأخذ بانفه ولينصرف رواه ابو داؤد

باب الطهارة من الانجاس

قال تعالى وثيابك فطهر اي بالماء عن النجاسة لان الصلاة لا تصح الا بها وعنه معاوية انه سأل اخته ام حبيبة رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي كان يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه اذى رواه ابو داؤد والنسائي والطحاوي وعنه ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ملاحفنا رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي والطحاوي وعنه ابي سعيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه في نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه القوا نعالهم فلما قضى صلاته قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا فاذا جاء احدكم الى الصلاة فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او قال اذى فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داؤد وعنه ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها

قالت كنت اغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء لفي ثوبه رواه الطحاوي وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب فيهم عمرو بن العاص وان عمر عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كاد ان يصبح فلم يجد ماء في الركب فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو اصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك فقال عمر بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم اره رواه الطحاوي وعن زبيد بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يره رواه الطحاوي وعن ابي هريرة قال في المني يصيب الثوب ان رأيته فاغسله والا فاغسل الثوب كله رواه الطحاوي **باب** ستر العورة قال تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وقال تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة حائض الا بخمار رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة امرأة قد حاضت الا بخمار رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لحائض الا بخمار رواه سعيد بن عروبة ورواه الامام احمد واسحق بن راهويه وابو داود الطيالسي في مسانيدهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى تواري زينتها ولا من جارية بلغت المحيض حتى تختمر رواه الطبراني في الاوسط والصغير **باب** سترة العورة خارج الصلاة عن ابي هريرة قال رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **باب** عورة الرجل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع واذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة فان ما تحت السرة الى الركبة من العورة

رواه الدارقطني في سننه ورواه ابوداؤد الى قوله فوق الركبة ورواه الامام احمد في مسنده ولفظه فان
ما اسفل من سرته الى ركبتيه من عورته وعن ابي جعفر محمد بن الحسين قال قلنا لعبد الله بن جعفر بن
ابي طالب حدثنا بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن غيرك وان كان ثقة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين السرة الى الركبة عورة رواه الحاكم في المستدرك وعن ابي ايوب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل من السرة من العورة ويروى
ما دون سرته حتى يجاوز ركبتيه رواه الدارقطني وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عورة المومن ما بين سرته الى ركبته رواه سمويه وعن عبد الله بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين السرة والركبة عورة رواه الحاكم والطبراني في الصغير **باب الفخذ عورة**
عن جرهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ المرء المسلم من عورته رواه الطبراني في الكبير
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة رواه الترمذي واورده البخاري تعليقا
وعن محمد بن عبد الرحمن بن جحش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غط فخذك فان الفخذ عورة
رواه الحاكم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غط فخذك فان فخذ الرجل من عورته
رواه الامام احمد والحاكم وعن جرهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرهد غط فخذك
فان الفخذ عورة رواه الامام احمد وابوداؤد والنسائي وابوداؤد الطيالسي ولفظه خمر فخذك وعن
امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر
الى فخذ حي ولا ميت رواه ابوداؤد وابن ماجة والحاكم وعن جرهد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان فخذ المومن عورة رواه ابونعيم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمر فخذك
فان الفخذ عورة رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غط فخذك
يا معمر فانها من العورة رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخذ الرجل من العورة رواه الطبراني في الكبير وابونعيم وابن جرير وعن علي المرتضى كرم الله
وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنظر الى فخذ حي ولا ميت فان الفخذ عورة رواه
ابن عساكر وعن امير المومنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال فخذ الرجل من العورة رواه ابن ابي شيبة
وعنه قال الفخذ من العورة رواه ابن جرير وعن امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فانها من العورة
رواه الشاشي واسمعيل الصفار في حديثه وعنه انه كان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

فدخل عليه يوما وقد كشف عن فخذيه فقال يا ابن ابي طالب لا تكشفن عن فخذك فانها عورة ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت فانك تغسل الموتى رواه ابن راهويه وابن جرير وصححه وعن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن جحش قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فمر على رجل من بني عبد يقال له معمر وهو جالس عند داره في السوق وفخذاه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه الامام احمد والحسن بن سفيان وابن جرير وابو نعيم والطبراني واللفظ له خمر فخذك اما علمت انها من العورة **باب الركبة من العورة** عن عقبة بن علقمة سمعت عليا يقول قال عليه السلام الركبة من العورة رواه الدارقطني وعن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر رواه البخاري وعن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه فدخل عثمان فغطاها ذكره البخاري تعليقا وعن انس انه قال غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان ذكره البخاري تعليقا **باب عورة المرأة** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وعنه مثله وزاد وانها لتكون الى الله اقرب منها في قعر بيتها رواه ابن حبان وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة مستورة رواه البزار فيه وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وعن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا حاضت لم تصلح ان يرى منها الا وجهها ويداها الى المفصل رواه ابو داود في المراسيل وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى تواري زينتها ولا من جارية بلغت المحيض حتى تختمر رواه الطبراني في الصغير وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت ما ظهر منها الوجه والكفان رواه البيهقي وعن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وقال انه على شرط البخاري ورواه ابو داود موقوفا وهو الصواب وعن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب

فقال تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيبت ظهور قدميها رواه مالك في الموطا وعن عروة ان امرأة
استفتته فقالت ان المنطق يشق علي افاصلي في درع وخمار فقال نعم اذا كان الدرع سابغا رواه مالك

باب عورة الامة عن انس ان عمر رضي الله عنه ضرب امة لآل انس رآها متقنعة فقال
اكشفي راسك لا تشبهي بالحرائر رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن عطاء ان عمر بن الخطاب كان
ينهى الاماء عن الجلابيب ان يتشبهن بالحرائر رواه عبد الرزاق وعن صفية بنت ابي عبيد
انها قالت خرجت امرأة مختمرة متجلببة فقال عمر من هذه المرأة فقيل له جارية لفلان رجل من بنيه
فارسل الى حفصة فقال ما حملك على ان تخمري هذه الامة وتجلببيها حتى هممت ان اقع بها لا احسبها
الا من المحصنات لا تشبهوا الاماء بالمحصنات رواه عبد الرزاق ورواه البيهقي وقال الآثار بذلك
عن عمر صحيحة وعن انس بن مالك قال دخلت على عمر بن الخطاب امة كان يعرفها لبعض المهاجرين
او الانصار وعليها جلباب متقنعة به فسألها عتقت قالت لا قال فما بال الجلباب ضعيه عن
راسك انما الجلباب على الحرائر من نساء المؤمنين فتلكأت فقام اليها بالدرة فضرب بها
راسها حتى القته رواه ابن ابي شيبة وعن ابراهيم النخعي ان عمر بن الخطاب كان يضرب الاماء
ان يتقنعن ويقول لا تشبهن بالحرائر رواه الامام محمد في الآثار **باب** من صلى في ثوب واحد
عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ايصلي الرجل في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين
او لكلكم ثوبان رواه الدارمي والامام مالك والامام محمد وابوداود والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة
والطبراني في الصغير وعن سعيد بن المسيب انه قال سئل ابو هريرة هل يصلي الرجل في ثوب واحد فقال
نعم فقيل له هل تفعل انت ذلك فقال نعم اني لاصلي في ثوب واحد وان ثيابي لعلى المشجب رواه
مالك وعن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب
فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعنه قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب رواه البخاري وعنه قال دخلت على جابر بن عبد الله
وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال
نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا رواه البخاري وعن ابي بن كعب
قال الصلاة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن
مسعود انما كان ذاك اذ كان في الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلاة في الثوبين اولى رواه الامام احمد

وعن قيس بن طلق عن ابيه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الثوب الواحد قال فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما ان قضى الصلاة قال اوكلكم يجد ثوبين رواه ابو داود وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت رأيت ابي يصلي في ثوب فقلت يا ابت اتصلي في ثوب واحد وثيابك موضوعة فقال يا بنية ان اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفي في ثوب واحد رواه ابن ابي شيبة وابو يعلى وعن ابي سعيد قال اختلف ابي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد فقال ابي ثوب واحد وقال ابن مسعود ثوبين فجاء عليهم عمر بن الخطاب فلامهما وقال انه ليسوءني ان يختلف اصحاب محمد في شيء واحد فعن اي فتياكما يصدر الناس اما ابن مسعود فلم يأل والقول ما قال ابي رواه البيهقي وعن الحسن قال اختلف ابي بن كعب وابن مسعود في الرجل يصلي في الثوب الواحد فقال ابي يصلي في ثوب واحد وقال ابن مسعود في ثوبين فبلغ ذلك عمر فارسل اليهما فقال اختلفتما في امر ثم تفرقتما فلم يدر الناس باي ذلك ياخذون لو اتيتماني لوجدتماني عندي علم القول ما قال ابي ولم يأل ابن مسعود رواه عبد الرزاق وعن ابي قال كنا نصلي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثوب الواحد ولنا ثوبان رواه ابن خزيمة وعن معاوية بن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد رواه ابن ابي شيبة

باب صلاة النساء في ثوب واحد

عن عكرمة قال لو وارت جسدها في ثوب لاجزأته ذكره البخاري تعليقا وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد رواه البخاري

باب كيف يصلي في ثوب واحد

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا به رواه ابن ابي شيبة وعن ابي الدرداء قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا في ثوب واحد في راسه اثر الغسل فصلى فقلت يا رسول الله افيه وفيه قال نعم يعني الجنابة والصلاة ذكره في كنز العمال [illegible] وعن كيسان رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر والعصر في ثوب واحد متلببا به رواه ابن ابي شيبة وعن عمر بن ابي سلمة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد متوشحا به واضعا طرفيه على عاتقيه رواه البخاري [illegible] صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد [illegible] قال امنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به رواه ابن ابي شيبة وعن [illegible]

ای جعل طارقیه الثوب علی عاتقه اذا طرفیه علی ١٢ مجمع البحار

صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی کساء مخالفا بین طرفیہ فی یوم بارد یتقی بالکساء حر الارض کہیئۃ المتحافی
رواہ عبد الرزاق وعنہ [۸] جابر بن عبداللہ رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی ثوب واحد متوشحا
بہ رواہ عبد الرزاق وابن عساکر وزاد خلف ابی بکر ورواہ الطبرانی فی المعجم الصغیر وعنہ [۹] انس قال اٰخر
صلاۃ صلاہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ثوب واحد مخالفا بین طرفیہ خلف ابی بکر رواہ عبد الرزاق
وعنہ [۱۰] صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ثوب واحد خالف بین طرفیہ رواہ ابن ابی شیبۃ
وعن [۱۱] محمد بن الحنفیۃ ان علیا کان لا یری باسا ان یصلی الرجل فی الثوب الواحد وکان یصلی فی
الثوب الواحد وقد خالف بین طرفیہ رواہ مسدد وعن [۱۲] الزہری ان عمر بن الخطاب رأی رجلا یصلی
فی ثوب واحد ملتحفا بہ وقال لا تشبہوا بالیہود اذا لم یجد احدکم الا ثوبا واحدا فلیتزر بہ رواہ عبد الرزاق
وعن [۱۳] ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی فی ثوب فلیخالف بین طرفیہ رواہ
البخاری وعن [۱۴] جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا جابر اذا کان واسعا فخالف بین طرفیہ واذا
کان ضیقا فاشددہ علی حقویک رواہ البخاری ومسلم وابوداؤد وعن [۱۵] ابی ہریرۃ قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فی ثوب واحد فلیخالف بین طرفیہ علی عاتقیہ رواہ الامام احمد
والبخاری وابوداؤد وابن حبان وعن [۱۶] ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان
لاحدکم ثوبان فلیصل فیہما فان لم یکن لہ الا ثوب واحد فلیتزر بہ ولا یشتمل اشتمال الیہود رواہ ابوداؤد
وعنہ [۱۷] قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فی ثوب واحد فلیشدہ علی حقوہ ولا تشتملوا
کاشتمال الیہود رواہ الحاکم والبیہقی وعن [۱۸] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان الثوب واسعا فصل فیہ متوشحا واذا کان ضیقا فصل فیہ متزرا رواہ عبد الرزاق
والدیلمی وعن [۱۹] عبادۃ بن الصامت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن الصلاۃ فی الثوب الواحد
فقال اذا کان الثوب واسعا فلیضمہ وان کان قاصرا فلیتزر بہ رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن [۲۰] امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم اللہ وجہہ من کان ازارہ واسعا فلیتوشح بہ ومن کان ازارہ ضیقا فلیتزر بہ ثم لیصل فیہ
رواہ حمزۃ بن یوسف السہمی فی معجمہ وابن النجار وعن [۲۱] ام ہانی بنت ابی طالب انہا ذہبت الی رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الفتح فوجدتہ یغتسل وفاطمۃ ابنتہ تسترہ بثوب قالت فسلمت وذلک
ضحی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ہذہ فقلت انا ام ہانی بنت ابی طالب فقال مرحبا بام ہانی
فلما فرغ من غسلہ قام فصلی ثمان رکعات ملتحفا فی ثوب واحد ثم انصرف فقلت یا رسول اللہ زعم ابن امی
انہ قاتل رجلا اجرتہ فلان ابن ہبیرۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد اجرنا من اجرت یا ام ہانی

رواه الامام محمد عن مالک فی الموطا والبخاری من طریقه وعن ابی سعید الخدری قال دخلت
علی النبی صلی الله علیه وسلم فرأیته یصلی علی حصیر یسجد علیه قال ورأیته یصلی فی ثوب واحد
متوشحا به رواه مسلم وعن قیس بن طلق عن ابیه قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلاة للرجل
فی ثوب واحد فسکت حتی حضرت الصلاة فصلی فی ثوب واحد طارق بین کتفیه رواه ابوداود ایضا
باب ما یفعل اذا کان الثوب ضیقا عن سعید بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن
الصلاة فی الثوب الواحد فقال خرجت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی بعض اسفاره فجئت لیلة لبعض
امری فوجدته یصلی علی ثوب واحد فاشتملت به وصلیت الی جانبه فلما انصرف قال ما السری
یا جابر فاخبرته بحاجتی فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذی رأیت قلت کان ثوبا قال فان کان
واسعا فالتحف به وان کان ضیقا فاتزر به رواه البخاری وعن سهل قال کان رجال یصلون مع
النبی صلی الله علیه وسلم عاقدی ازرهم علی اعناقهم کهیئة الصبیان وقال للنساء لا ترفعن رؤسکن
حتی یستوی الرجال جلوسا رواه البخاری وعن جابر قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم
یا جابر اذا کان واسعا فخالف بین طرفیه واذا کان ضیقا فاشدده علی حقویک رواه البخاری
ومسلم وابوداود **باب** الصلاة فی الثوب الاحمر عن ابی جحیفة قال رأیت رسول الله صلی
الله علیه وسلم فی قبة حمراء من ادم ورأیت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلی الله علیه وسلم ورأیت الناس
یبتدرون ذلک الوضوء فمن اصاب منه شیئا تمسح به ومن لم یصب منه شیئا اخذ من بلل ید صاحبه
ثم رأیت بلالا اخذ عنزة فرکزها وخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حلة حمراء مشمرا صلی الی العنزة
بالناس رکعتین ورأیت الناس والدواب یمرون بین یدی العنزة رواه البخاری۔ **باب**
الصلاة فی قمیص واحد عن سلمة بن الاکوع قال قلت یا رسول الله انی رجل اصید افاصلی فی القمیص
الواحد قال نعم وازرره ولو بشوکة رواه ابوداود وعنه قال قلت یا رسول الله صلی الله علیه وسلم
انی لاکون فی الصید ولیس علی الا القمیص افاصلی فیه قال وزره علیک ولو بشوکة رواه النسائی
وعنه قال قلت یا رسول الله انا نکون فی الصید افیصلی احدنا فی القمیص الواحد قال نعم
ولیزرره ولو لم یجد الا ان یخله بشوکة رواه الامام محمد عن مالک فی الموطا وعن جابر رأیت رسول الله
صلی الله علیه وسلم یصلی فی قمیص رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة وعن محمد بن عبد الرحمن بن
ابی بکر عن ابیه قال اتانا جابر بن عبد الله فی قمیص لیس علیه رداء فلما انصرف قال انی رأیت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فی قمیص رواه ابوداود **باب** الصلاة فی السراویل

عن مالك بن عتاهية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لتستغفر للمصلي في السراويل رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال او كلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله عليكم فاوسعوا على انفسكم جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل وقميص في سراويل ورداء في سراويل وقباء في تبان وقميص في تبان وقباء في تبان ورداء رواه مالك والبخاري وابن حبان وعبد الرزاق وابن ابي شيبة

باب الصلاة في الثوبين اولى وافضل

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاتزروا وارتدوا ولا تشبهوا باليهود رواه ابن عدي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليأتزر وليرتد رواه ابن حبان البيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس ثوبيه فان الله احق من تزين له رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل فيهما رواه ابوداؤد وعن ابي قال الصلاة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود انما كان ذلك وفي الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلاة في الثوبين ازكى رواه عبد الله في زيادات مسند احمد وعن نافع ان ابن عمر كساه ثوبين وهو غلام فدخل المسجد فوجده يصلي متوشحا به فقال اليس لك ثوبان تلبسهما فقلت بلى فقال ارايت لو اني ارسلتك الى وراء الدار اكنت لابسهما قلت نعم قال فالله احق ان يتزين له ام الناس فقلت الله فاخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن عمر قد استيقن نافع انه عن احدهما وما اراه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يشتمل احدكم في الصلاة اشتمال اليهود ليتوشح به ومن كان له ثوبان فليتزر ثم ليصل قال نافع وكان عبد الله لا يرى لاحد ان يصلي بغير ازار وسراويل وان كانت جبة ورداء دون ازار وسراويل رواه عبد الرزاق -

باب | ابواب ما يمنع من الثياب في الصلاة | اسبال الازار

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسبل ازاره في صلاته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام رواه ابوداؤد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يجر ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام رواه ابوداؤد الطيالسي البيهقي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فارفعوا سبلكم فان كل شئ اصاب

له التبان بضم التاء المثناة من فوق وتشديد الباء الموحدة سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة يقال له بالهند يه جانگهيا - ١٢ منه

الارض من سبلكم فهو فى النار رواه البخارى فى التاريخ والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان
وعن ابى هريرة قال بينما رجل يصلى مسبلا ازاره اذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
فتوضاء فذهب فتوضاء ثم جاء ثم قال اذهب فتوضاء فذهب فتوضاء ثم جاء فقال له رجل
يا رسول الله مالك امرته ان يتوضاء ثم سكت عنه قال انه كان يصلى وهو مسبل ازاره وان الله
جل ذكره لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره رواه ابو داؤد **باب** الصلاة فى السراويل وحده
عن بريدة قال نهى ان يصلى الرجل فى لحاف ولا يتوشح به ونهى ان يصلى الرجل فى سراويل وليس
عليه رداء رواه ابو داؤد والحاكم وعن جابر قال نهى عن الصلاة فى السراويل رواه الخطيب
باب الاحتباء فى الصلاة عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
ان يحتبى احدكم فى الثوب ليس بين فرجه وبين السماء شئ وعن الصماء اشتمال اليهود رواه الدارمى
وعن ابى سعيد الخدرى انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء والاحتباء للرجل
فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى وابن ماجة وابن
ابى شيبة وعن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان
يشتمل الصماء وان يحتبى الرجل فى ثوب واحد رواه البخارى **باب** الصلاة فى ثوب
واحد ليس على عاتقيه شئ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين
احدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شئ رواه الامام احمد والبخارى ومسلم وابو داؤد
والنسائى والدارمى قال يحيى قال مالك احب الى ان يجعل الذى يصلى فى القميص الواحد على
عاتقيه ثوبا او عمامة ذكره فى الموطا **باب** سدل الثوب عن ابى هريرة قال نهى عن السدل
فى الصلاة وان يغطى الرجل فاه رواه الامام احمد وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة
وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم
اليهود خرجوا من فهرهم رواه الخلال فى العلل وابو عبيد فى الغريب **باب** اشتمال اليهود
عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يشتمل احدكم فى الصلاة اشتمال اليهود ليتوشح
به رواه عبد الرزاق وعنه قال اذا صلى احدكم فليلبس ثوبيه فان الله عز وجل احق من تزين
له فان لم يكن له الا ثوب فليتزر به ولا يشتمل احدكم فى صلوته اشتمال اليهود رواه البيهقى
فى شعب الايمان **باب** الصلاة فى ثياب عليه شئ مصورة عن ام المؤمنين الصديقة
رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة

فقال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته فانها الهتني انفا عن صلاتي رواه
الامام مالك والبخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وفي رواية مالك وابي داؤد كنت انظر اليها
وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني **وعن** انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلاتي رواه البخاري

باب الصلاة في حرير **عن** عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف ونزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين رواه احمد
والبخاري ومسلم **باب** الصلاة في جلود الثعالب والسباع **عن** امير المؤمنين علي المرتضى
كرم الله وجهه انه كره الصلاة في جلود الثعالب رواه ابن ابي شيبة **وعن** اسامة بن عمير قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع رواه الحاكم في المستدرك وقال وهذا الاسناد صحيح ولم يخرجاه

باب من لم يجد ثوبا يصلي جالسا **عن** ابن عباس قال الذي يصلي في السفينة والذي يصلي
عريانا يصلي جالسا رواه عبد الرزاق في مصنفه **وعن** ميمون بن مهران قال سئل علي عن صلاة العريان
فقال ان كان حيث يراه الناس صلى جالسا وان كان حيث لا يراه الناس صلى قائما رواه عبد الرزاق
وعن قتادة قال اذا خرج ناس من البحر عراة فامهم احدهم صلوا قعودا وكان امامهم معهم في الصف يؤمون
ايماء رواه عبد الرزاق **وعن** ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ركبوا في السفينة فانكسرت
بهم السفينة فخرجوا من البحر عراة فصلوا قعودا ذكره في العناية **باب** نية الصلاة قال
تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين **عن** امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى رواه البخاري ومسلم
وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم في اربعينه وحكم بصحته ورواه امام
المذهب في مسند ابي حنيفة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات وكذا رواه البيهقي في المعرفة
بدون انما وقال الحافظ ابن منده ومن روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير عمر بن الخطاب
علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وابو سعيد الخدري وابن عمر وابن مسعود وابن عباس وانس بن
مالك وابو هريرة ومعوية بن سفيان وعتبة بن عبد السلمي وهلال ابن سويد وعبادة بن الصامت
وجابر بن عبد الله وعقبة بن عامر وابو ذر وعتبة بن مسلم ورواه البزار في مسنده وابو نعيم في الحلية
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى

باب المقتدى ينوى المتابعة ايضا **عن** الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال اذا دخلت فى صلاة القوم وانت لا تنوى صلاتهم لم تجزك وان صلى الامام صلاته ونوى الذى خلفه غيرها اجزأت الامام ولم تجزهم رواه الامام محمد فى الآثار

باب استقبال القبلة قال تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ۔ وقال تعالى وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما تعملون ۝ **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله فى ذمته رواه البخارى والنسائى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله رواه البخارى وابو داؤد والترمذى والنسائى **وعنه** انه سئل يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو مسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم رواه البخارى وابو نعيم والترمذى وقال حديث حسن صحيح **وعن** جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى **وعن** ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر ذكره البخارى تعليقا **وعن** ابن عباس قال البيت قبلة لاهل المسجد والمسجد قبلة لاهل الحرم والحرم قبلة لاهل الارض فى مشارقها ومغاربها من امتى رواه البيهقى

باب للآفاقى اصابة جهتها **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذى وابن ماجة والحاكم وقال الترمذى حديث حسن صحيح **وعن** امير المؤمنين عمر الفاروق رضى الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الامام مالك وعبد الرزاق وابن ابى شيبة والبيهقى **وعن** ابى قلابة الجرمى قال قال عمر بن الخطاب القبلة ما بين المشرق والمغرب رواه ابو العباس الاصم

في جزء من حديثه وعن الامام الاعظم عن حماد عن سعيد بن جبير انه قال اذا جعلت المشرق عن يسارك والمغرب عن يمينك فما بينهما قبلة اهل العراق رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده والحسن بن زياد في مسنده وعن نافع ان عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجه قبل البيت رواه مالك وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط الشيخين

باب للمكي اصابة عين القبلة عن ابن عباس قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج ركع ركعتين في قبل القبلة ثم قال هذه القبلة رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن مجاهد قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين الساريتين ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة رواه الدارقطني

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى رواه البخاري وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وفي رواية اخرى نحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح قد اوقفه جماعة عن عبد الله بن عمر

باب من اشكلت عليه القبلة عن عامر بن ربيعة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فتغيمت السماء واشكلت علينا القبلة فصلينا واعلمنا فلما طلعت الشمس اذا نحن صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله رواه الترمذي وابن ماجة وابو داود والطيالسي وزاد فقال قد مضت صلاتكم وانزل الله الحديث وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فغيمت لنا غيم فتحيرنا فاختلفنا في القبلة فصلى كل واحد منا على حدة فجعل كل واحد منا يخط بين يديه ليعلم مكانه فذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يامرنا بالاعادة وقال لنا قد اجزأت صلاتكم

رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح رواته كلهم غير محمد بن سالم فاني لا اعرفه
بعدالة ولا جرح وقد تاملت كتابي الشيخين فلم يخرجا في هذا الباب شيئا ورواه الدارقطني
والبيهقي في سننهما وعنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا
ظلمة فلم نعرف القبلة فصلوا فخطوا خطوطا فلما اصبحوا وطلعت الشمس اصبحت تلك الخطوط
لغير القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت فانزل الله تعالى
تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله رواه الدارقطني والبيهقي **باب** من علم
الخطاء في الصلاة عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة رواه البخاري ومسلم والنسائي عن مالك
وعن البراء بن عازب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر
شهرا حتى نزلت وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت رواه البخاري
ومسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة
وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة رواه مسلم و
ابوداود والنسائي وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا وكان عليه السلام يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلى الله عليه وسلم
اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم ركوع
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن صالح مولى التوأمة قال سمعت محمد بن
عبد الله ابن سعد يقول صليت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرفت القبلة الى البيت
ونحن في صلاة الظهر فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدرنا معه رواه ابن سعد في الطبقات
وعن انس قال جاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان القبلة قد حولت الى البيت
الحرام وقد صلى الامام ركعتين فاستداروا وصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة رواه ابن ابي شيبة
وعن البراء قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت

الاٰية التي في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم الحديث فولوا وجوههم قبل البيت رواه ابن ابي شيبة وعن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم انه وُجّه الى الكعبة فمر رجل قد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وُجّه الى الكعبة فانحرفوا الى الكعبة رواه النسائي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة رواه البخاري

باب الوقت

قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ وقال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقراٰن الفجر ان قراٰن الفجر كان مشهودا ۝ وقال تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ۝ وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ قال القاضي البيضاوي حافظوا على الصلوات بالاداء لوقتها والمداومة عليها وقال تعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ قال الامام البغوي يحافظون اي يداومون على حفظها ويراعون اوقاتها وقال تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ اولئك في جنت مكرمون ۝ قال الامام السيوطي في الجلالين يحافظون باداءها في اوقاتها وقال تعالى والذين يؤمنون بالاٰخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ۝ قال الامام الرازي المراد بالمحافظة التعهد لشروطها من وقت وطهارة وغيرهما والقيام على اركانها واتمامها حتى يكون ذلك دابه في كل وقت وقال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة وعن ابن مسعود في تفسير هذه الاٰية اخروها عن مواقيتها وصلوها لغير وقتها ذكره في المعالم وقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ۝ قال في الجلالين ساهون غافلون يؤخرونها عن وقتها وعن سعد بن ابي وقاص مرفوعا ساهون هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها رواه البزار

بسم الله الرحمن الرحيم | **كتاب صفة الصلاة** | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

(ابواب فرائض الصلاة) باب تكبير التحريمة

قال تعالى وربك فكبر عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء انفة وانفة الصلاة التكبيرة الاولى فحافظوا عليها رواه ابن ابي شيبة والطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء صفوة وصفوة الايمان الصلاة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى رواه ابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان ورواه ابو نعيم في الحلية عن عبيد الله بن عبيد الله بن ابي اوفى وعن الامام الاعظم عن ابي سفيان طريف بن شهاب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتحليل تسليمها رواه ابو محمد البخاري في مسنده والترمذي وابن ماجة وابن ابي شيبة والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه الامام الشافعي وابو داؤد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن ورواه الامام احمد وابن ابي شيبة واسحق بن راهويه والبزار في مسانيدهم ورواه الطبراني ثم البيهقي ورواه الدارقطني في سننه والطبراني في معجمه الاوسط وابن حبان في كتاب الضعفاء عن عبد الله بن زيد ورواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس

باب القيام

قال تعالى وقوموا لله قانتين عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه الامام احمد والبخاري وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما الا ان تخاف الغرق رواه الحاكم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته جالسا الا المكتوبة وكان احب الاعمال اليه ادومه وان قل رواه النسائي

باب القيام في النفل

عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس او قال السن رواه الامام مالك والبخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فاذا بقي من

قرأته نحو من ثلثين او اربعين اٰية قام فقرء ها وهو قائم ثم ركع ثم سجد فيفعل فى الركعة
الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته فان كنت يقظانا تحدث معى وان كنت نائمة اضطجع
وعن ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى سبحته
قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلى فى سبحته قاعدا وكان يصلى بالسورة فيرتلها حتى
تكون اطول من اطول منها رواه الامام مالك ومسلم والترمذى والنسائى وعن ابن عمرو بن
العاص قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة
قال فاتيته فوجدته يصلى جالسا فوضعت يدى على راسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت
حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلى قاعدا
قال اجل ولكنى لست كاحد منكم رواه مالك ومسلم وابوداود والترمذى والنسائى وعن
عمران بن حصين انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال صلاة الرجل
قائما افضل من صلاته قاعدا وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته نائما على
النصف من صلاته قاعدا رواه البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن ام المؤمنين الصديقة
رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجالس على النصف من صلاة
القائم رواه البخارى وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد نصف صلاة
القائم رواه الامام احمد والنسائى وابن ماجة ورواه الطبرانى عن ابن عمرو عن عبد الله بن السائب
وعن المطلب بن ابى وداعة **باب طول القيام** عن الامام الاعظم عن ميمون بن سياه عن الحسن
البصرى انه سأله سائل اقرأ خمسمائة اٰية فى كل ركعة فتعجب وقال سبحان الله من يطيق هذا قال
الرجل انا اطيقه قال ان احب الصلاة الى الله تعالى طول القنوت رواه الامام محمد فى الاٰثار وقال
طول القيام فى صلاة التطوع احب الينا من كثرة الركوع والسجود وهو قول ابى حنيفة وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طول القنوت فى الصلاة يخفف سكرات الموت رواه الديلمى
فى مسند الفردوس وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت
رواه الامام احمد ومسلم والترمذى وابن ماجة ورواه الطبرانى عن ابى موسى وعن عمرو بن عبسة وعن
عمير ابن قتادة الليثى وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل
وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا رواه
الامام احمد ومسلم **باب القراءة** قال تعالى فاقرءوا ما تيسر من القراٰن عن الامام الاعظم

عن عطاء بن ابی رباح عن ابی هريرة قال قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم اخرج فناد فی المدينة
انه لا صلاة الا بقرأة ولو بفاتحة الكتاب رواه ابو محمد البخاری والحافظ طلحة بن محمد ورواه
ابو داؤد وزاد فما زاد ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وكذا رواه الحاكم فی المستدرك وقال هذا حديث
صحيح لا غبار عليه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا صلاة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا رواه مسلم وابن حبان وابو داؤد والنسائی وعن ابن عباس
قال لا تصل صلاة الا قرأت فيها من القرآن فان لم تقرأ ففاتحة القرآن رواه البيهقی فی كتاب القراءة
وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا صلاة الا بقرأة ولو بفاتحة الكتاب
رواه مسلم والخطيب وعن ابی امامة انه قال يا رسول الله فی كل صلاة قرأة قال نعم ذلك
واجب رواه ابن عدی والبيهقی فی كتاب القراءة وعن ابی سعيد قال امرنا رسول الله صلی
الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر رواه البيهقی فی القراءة وعن عطاء قال قال
ابو هريرة فی كل الصلاة يقرأ رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی وفی رواية فی كل صلاة
قراءة فما اسمعنا النبی صلی الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفی منا اخفيناه منكم ومن قرأ بام
الكتاب اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل رواه مسلم وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان فی محفل من اصحابه اذ جاء اعرابی من بنی
سليم قد صاد ضبا وجعله فی كمه يذهب به الی رحله فرأی جماعة فقال علی من هذه الجماعة
فقالوا علی هذا الذی يزعم انه نبی فشق الناس ثم اقبل علی رسول الله صلی الله عليه وسلم
فقال يا محمد ما اشتملت النساء علی ذی لهجة اكذب منك وابغض الی منك ولولا ان تسمينی
قومی عجولا لعجلت عليك فقتلتك فسررت الناس اجمعين فقال عمر يا رسول الله دعنی اقتله فقال رسول
الله صلی الله عليه وسلم اما علمت ان الحليم كاد ان يكون نبيا ثم اقبل علی رسول الله صلی الله
عليه وسلم فقال واللات والعزی لا امنت بك وقد قال له رسول الله صلی الله عليه وسلم يا اعرابی
ما حملك علی ان قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسی قال وتكلمنی ايضا استخفافا
برسول الله واللات والعزی لا امنت بك او يؤمن بك هذا الضب واخرج الضب من كمه وطرحه
بين يدی رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال ان امن بك هذا الضب امنت بك فقال رسول الله
صلی الله عليه وسلم يا ضب فتكلم الضب بلسان عربی مبين يفهمه القوم جميعا لبيك وسعديك
يا رسول رب العالمين فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم من تعبد قال الذی فی السماء عرشه

وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه قال فمن انا يا ضب قال
انت رسول رب العلمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الاعرابي
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا والله لقد اتيتك وما على وجه الارض احد هو
ابغض الي منك ووالله لانت الساعة احب الي من نفسي ومن والدي فقد امن بك شعري وبشري
وداخلي وخارجي وسري وعلانيتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك
الى هذا الدين الذي يعلو ولا يعلى لا يقبله الله الا بصلاة ولا يقبل الصلوة الا بقران فعلمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله وقل هو الله احد فقال يا رسول الله والله ما سمعت في البسيط
ولا في الرجز احسن من هذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا كلام رب العلمين
وليس بشعر واذا قرأت قل هو الله احد مرة فكانما قرأت ثلث القران واذا قرأت قل هو الله احد
مرتين فكانما قرأت ثلثي القران واذا قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات فكانما قرأت القران كله
فقال الاعرابي نعم الله الهنا يقبل اليسير ويعطي الجزيل رواه الطبراني في الصغير **باب عدم
القراءة خلف الامام** قال الله تعالى واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا عن مجاهد قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فسمع قراءة فتى من الانصار فنزل واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا رواه البيهقي وعن الامام احمد قال اجمع الناس على ان هذه الاية
في الصلاة وعن معاوية بن قرة قال سألت بعض اشياخنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسروق احسبه قال عبد الله بن مغفل قلت له كل من سمع القران وجب عليه السماع والانصات
قال انما نزلت هذه الاية واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا في القراءة خلف الامام اذا قرأ الامام
فاستمع له وانصت رواه ابن مردويه في تفسيره بسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن
ابرهيم انه قال لم يقرأ علقمة خلف الامام حرفا لا فيما يجهر فيه بالقراءة ولا فيما لا يجهر فيه لا قرأ
في الاخريين بام الكتاب ولا غيرها خلف الامام ولا اصحاب عبد الله جميعا رواه الحافظ ابن خسرو
في مسنده واخرجه الامام محمد في الاثار فرواه عن ابي حنيفة ثم قال وبه نأخذ لا نرى القراءة خلف
الامام في شيء من الصلاة لا فيما يجهر بها ولا فيما لا يجهر بها وعنه عن حماد عن ابرهيم ان عبد الله
بن مسعود لم يقرأ خلف الامام لا في الركعتين الاوليين ولا في غيرهما رواه ابن خسرو في مسنده
وعنه عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه ابو محمد البخاري

في مسنده باسانيد والحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابن خسرو في مسنده والحسن بن زياد في مسنده والامام احمد في مسنده وابن ماجة والامام محمد في الموطا والدارقطني والبيهقي رواه ابن عدي والدارقطني عن ابي الزبير مرفوعا نحوه والطحاوي بسنده وعنه عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله ان رجلا قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر او في العصر واومى اليه رجل فنهاه فلما انصرف قال اتنهاني ان اقرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فقراءة الامام له قراءة رواه ابو محمد البخاري في مسنده باسانيد وابن خسرو والامام محمد بن الحسن في الآثار والحسن بن زياد في مسنده وابن عدي وعنه عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقرأ رجل خلفه فلما قضى الصلاة قال ايكم قرأ خلفي ثلاث مرات فقال رجل انا يا رسول الله فقال من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة رواه ابو محمد البخاري في مسنده وعنه عن ابي الحسن موسى بن ابي عائشة عن ابي الوليد عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله قال انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الظهر او العصر فقال من قرأ منكم بسبح اسم ربك الاعلى فسكت القوم حتى سأل عن ذلك مرارا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله فقال لقد رأيتك تنازعني او تخالجني القرآن رواه ابو محمد البخاري في مسنده باسانيد والحافظ طلحة بن محمد ومحمد بن المظفر والحسن بن زياد في مسانيدهم وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه الدارقطني وعنه انه قال في القراءة خلف الامام يكفيك قراءة الامام رواه الدارقطني عن احمد بن حنبل ورواه مالك ومحمد في الموطا وعن نافع عن ابن عمر قال اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرأ قال وكان عبد الله بن عمر لا يقرأ خلف الامام رواه الامام محمد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه الطبراني في معجمه الاوسط وابن عدي في الكامل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه الدارقطني في سننه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفيك قراءة الامام خافت او جهر رواه الدارقطني وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه ابن حبان فی کتاب الضعفاء وعن[١٦] عبد الله بن مقسم انه سأل عبد الله بن عمر و زید بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالوا لا یقرء خلف الامام فی شیء من الصلوات رواه الطحاوی وعن[١٧] ابی وائل قال سئل عبد الله بن مسعود عن القراءة خلف الامام قال انصت فان فی الصلاة شغلا ویکفیك الامام رواه الامام محمد بن الحسن فی الموطا والطحاوی وعن[١٨] علقمة بن قیس ان عبد الله بن مسعود کان لا یقرء خلف الامام لا فیما یجهر ولا فیما یخافت فیه واذا صلی وحده قرأ فی الاولیین بفاتحة الکتاب وسورة ولم یقرأ فی الاخریین شیئا رواه الامام محمد فی الموطا وابن ابی شیبة فی مصنفه وعبد الرزاق فی مصنفه وعن[١٩] سعد بن ابی وقاص انه قال وددت ان الذی یقرء خلف الامام فی فیه جمرة رواه الامام محمد فی الموطا وعبد الرزاق فی مصنفه الا انه قال فی فیه حجر وکذلك ابن ابی شیبة وعن[٢٠] امیر المؤمنین عمر ابن الخطاب رضی الله عنه قال لیت فی فم الذی یقرء خلف الامام حجرا رواه محمد بن الحسن فی الموطا وعبد الرزاق فی مصنفه وعن[٢١] ابی جمرة قال قلت لابن عباس اقرء والامام بین یدی فقال لا رواه الطحاوی وعن[٢٢] جابر قال لا یقرء خلف الامام ان جهر ولا ان خافت رواه ابن ابی شیبة فی مصنفه وعن[٢٣] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال من قرء خلف الامام فقد اخطأ الفطرة رواه ابن ابی شیبة وعبد الرزاق فی مصنفیهما والدارقطنی فی سننه وعن[٢٤] ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما جعل الامام لیؤتم به فاذا کبر فکبروا واذا قرء فانصتوا رواه مسلم فی صحیحه وابو داؤد وابن ماجة والبزار فی مسنده وابن عدی فی الکامل وعن[٢٥] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما جعل الامام لیؤتم به فاذا کبر فکبروا واذا قرء فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه ابو داؤد والنسائی وابن ماجة والطحاوی والدارقطنی فی سننه والبیهقی وعن[٢٦] ابی الدرداء قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم افی کل صلاة قراءة قال نعم قال رجل من الانصار وجبت هذه فالتفت الی وکنت اقرب القوم منه فقال ما اری الامام اذا ام القوم الا قد کفاهم رواه النسائی والطحاوی وعن[٢٧] انس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی باصحابه فلما قضی صلاته اقبل علیهم بوجهه فقال أتقرؤن فی صلاتکم خلف الامام والامام یقرء فسکتوا فقالها ثلث مرات فقالوا انا لنفعل قال لا تفعلوا رواه الطحاوی وابن حبان فی صحیحه وعن[٢٨] عمران بن حصین قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بالناس ورجل یقرء خلفه فلما

فرغ قال من ذا الذي يخالجني سورة كذا فنهاهم عن القراءة خلف الامام رواه الدارقطني في سننه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه الظهر فقال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت ان رجلا خالجنيها قال شعبة فقلت لقتادة كانه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه رواه ابو داود الطيالسي وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بام القران فهي خداج الا ان يكون وراء الامام رواه الدارقطني في سننه وقال والصواب انه موقوف وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خلف الامام او انصت قال بل انصت فانه يكفيك رواه الدارقطني وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قراءة خلف الامام رواه الدارقطني وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ خلف الامام فلا صلاة له رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ خلف الامام ملئ فوه نارا رواه ابن حبان في كتاب الضعفاء وعن ابو حبيد قال قال عبد الله وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملئ فوه نتنا رواه ابن حبان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي منكم احد انفا فقال رجل نعم انا يا رسول الله قال فقال رسول الله اني اقول ما لي انازع القران فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الامام مالك في الموطا والامام محمد وعن جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القران فلم يصل الا وراء الامام رواه الامام محمد في الموطا عن مالك والترمذي والطحاوي وعن علقمة بن قيس قال لان اعض على جمرة احب الي من ان اقرأ خلف الامام رواه الامام محمد في الموطا وعن ابراهيم بن يزيد النخعي قال ان اول من قرأ خلف الامام رجل اتهم رواه الامام محمد في الموطا وعن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة اظن انها الصبح فقال هل قرأ منكم من احد قال رجل انا قال اني اقول ما لي انازع القران رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وزاد فيه قال فسكتوا بعد فيما جهر فيه الامام رواه ابن ماجه والطحاوي وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه قال فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن رواه الطحاوي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج الا صلاة خلف امام رواه البيهقي في القراءة
وعن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب فصاعدا قال سفيان لمن يصلي وحده رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
وابو داؤد واللفظ له وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجاء رجل فقرأ
خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما فرغ قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم خالجنيها
رواه ابو داؤد ومسلم والنسائي **باب** الركوع والسجود قال تعالى واركعوا واسجدوا قال
تعالى واركعوا مع الراكعين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الركوع والسجود
فوالله اني لاراكم من بعدي رواه البخاري ومسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه ابو داؤد و
الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن شقيق
قال ان حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة
ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه
البخاري وعن علي بن ابي شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين لا صلاة
لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من وراء
ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم رواه ابو داؤد الطيالسي والامام احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن
حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود رواه الامام احمد والبيهقي و
ابن عدي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم
على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي و
ابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابن آدم ان يسجد على سبعة اعظم
رواه الطبراني في الكبير وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
اعضاء رواه الخطيب وعن علي بن شيبان قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعناه وصلينا معه فلمح بمؤخر عينه الى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم الصلاة قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه ابن

ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة الا برکوع رواه عبد الرزاق

باب القعدة الاخیرة عن القاسم بن مخیمرة قال اخذ علقمة بیدی فحدثنی ان عبد الله ابن مسعود اخذ بیده وان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ بید عبد الله فعلمه التشهد فی الصلاة فذکر مثل دعاء حدیث الاعمش اذا قلت هذا او قضیت هذا فقد قضیت صلاتک ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد رواه ابو داؤد ورواه الامام احمد فی مسنده وابن حبان فی صحیحه وعن رفاعة البدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قمت الی الصلاة فتوضأ کما امرک الله ثم قم ثم استقبل القبلة ثم کبر فان کان معک قرآن فاقرأه وان لم یکن معک قرآن فاحمد الله وهلله وکبره فاذا رکعت فارکع حتی تطمئن ثم ارفع راسک فاعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم ارفع راسک فاعتدل قاعدا حتی تقضی صلاتک فاذا فعلت ذلک فقد تمت صلاتک وان انتقصت من ذلک شیئا فانما انتقصت من صلاتک رواه البخاری ومسلم وابو داؤد۔

باب الخروج بصنعه عن معاویة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا توصل صلاة بصلاة حتی تتکلم او تخرج رواه الامام احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قضی الامام الصلاة وقعد فاحدث قبل ان یتکلم فقد تمت صلاته ومن کان خلفه ممن اتم الصلاة رواه ابو داؤد والترمذی وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا احدث یعنی الرجل وقد جلس فی آخر صلاته قبل ان یسلم فقد جازت صلاته رواه الترمذی وضعفه وابن جریر وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس الامام فی آخر رکعة ثم احدث رجل من خلفه قبل ان یسلم الامام فقد تمت صلاته رواه الخطیب وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا احدث الامام بعد ما یرفع راسه من آخر سجدة واستوی جالسا تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن ائتم به ممن ادرک معه اول الصلاة رواه ابن جریر وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا احدث الامام فی آخر الصلاة حین یستوی قاعدا فقد تمت صلاته وصلاة من وراءه علی مثل صلاته رواه عبد الرزاق وابن جریر وعن السائب بن یزید قال امر النبی صلی الله علیه وسلم ان لا توصل صلاة بصلاة حتی نتکلم او نخرج رواه ابن عساکر وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته رواه عبد الرزاق والبیهقی۔

ابواب واجبات الصّلاة

باب قول الله اكبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
راسك حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وعن
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير ذكره
العيني في شرح البخاري وعن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة
ذكره العيني في شرح البخاري وعن رفاعة بن رافع في قصة المسيء صلاته لا تتم صلاة احد من الناس
حتى يتوضاء فيضع الوضوء مواضعه ثم يكبر رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن
ابي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة عقد قائما ورفع يديه
ثم قال الله اكبر رواه الترمذي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة
اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي منكبيه ثم قال الله اكبر رواه الترمذي وقال الحديث حسن صحيح
وعن رفاعة بن رافع ان رجلا دخل المسجد فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلث مرات فقال الرجل
والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يتم صلاة لاحد
من الناس حتى يتوضا فيضع الوضوء مواضعه ثم يقول الله اكبر رواه الطبراني وعن الحكم بن عمير
الثمالي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا قمتم الى الصلاة فارفعوا ايديكم ولا تخالف
اذانكم ثم قولوا الله اكبر رواه الطبراني وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة قال الله اكبر رواه البزار وصحح اسناده وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه البيهقي وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج فاني اراكم من وراء ظهري فاذا
قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر رواه البيهقي **باب** قراءة سورة الفاتحة عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب رواه البخاري

وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن ابی شیبة وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها
قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل صلاة لا یقرء فیها بام الکتاب فهی خداج رواه الامام احمد
وابن ماجة ورواه عن ابن عمر ورواه البیهقی عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه ورواه الخطیب
عن ابی امامة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة لمن لا یقرء فیها بام
القران فهی خداج فهی خداج فهی خداج غیر تمام رواه الامام احمد ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی
وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی صلاة لا یقرء فیها بام القران فهی
خداج غیر تمام رواه الامام احمد ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وعنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تجزئ صلاة لا یقرء فیها بفاتحة الکتاب رواه ابن خزیمة والجوزقی
فی المتفق وابن حبان والبیهقی فی القراءة وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا تجزی صلاة لا یقرء الرجل فیها فاتحة الکتاب رواه الدارقطنی وقال اسناده صحیح
وصححه ابن القطان ایضًا وحسنه والبیهقی فی کتاب القراءة وعن عمرو بن شعیب عن ابیه
عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل صلاة لا یقرء فیها بفاتحة الکتاب فهی خداج
غیر تمام رواه الامام احمد وابن ماجة والبیهقی فی القراءة وعنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم کل صلاة لا یقرء فیها بام القران فهی مخدجة مخدجة رواه الطبرانی فی الاوسط والبیهقی
وعن سلیمان بن عبد الرحمن بن سوار عن عبد الله بن سوادة القشیری عن رجل عن ابیه
کان ابوه اسیرا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال سمعت محمدا صلی الله علیه وسلم یقول کل صلاة
لا یقرء فیها بفاتحة الکتاب فهی خداج ام تقبل رواه البیهقی فی القراءة وعن امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم الله وجهه قال کل صلاة لم یقرء فیها بام الکتاب فهی خداج ذکر ذلک عن رسول
الله صلی الله علیه وسلم رواه البیهقی فی القراءة وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا علیکم ان لا تقرؤا الا بفاتحة الکتاب فانه لا صلاة الا بها رواه الامام احمد

باب

ضم سورة او آیات عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة لمن
لم یقرء فی کل رکعة الحمد وسورة فی فریضة او غیرها رواه ابن ماجة وعن حسین بن عرفطة قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قمت فی الصلاة فقل بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب
العالمین حتی تختمها قل بسم الله الی آخرها رواه الدارقطنی وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من صلی مکتوبة او سبحة فلیقرء بام القران وقرآن معها فان انتهی الی ام القران

اجزأت رواه عبد الرزاق وحسنه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ المكتوبة
الا بفاتحة الكتاب وثلث ايات فصاعدا رواه ابن عدى وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى كل صلاة قراءة فاتحة الكتاب وما تيسر من القران رواه ابن عدى والبيهقى فى القراءة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد رواه
البيهقى فى القراءة وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب وايتين من القران معها رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقران بفاتحة الكتاب فما زاد رواه الامام احمد
والعقيلى والحاكم وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل صلاة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب وايتين فهى خداج رواه ابن عدى وابن عساكر وعن عباية
بن الرداد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا صلاة الا بفاتحة الكتاب ومعها شئ رواه ابن سعد
وابن ابى شيبة وابن خسرو وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا تجزى صلاة لا يقرء
فيها بفاتحة الكتاب وايتين فصاعدا رواه البيهقى وعن ابى سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نقرء بفاتحة الكتاب وما تيسر رواه البيهقى فى القراءة وعن ابى هريرة قال امرنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد رواه البيهقى
فى كتاب القراءة وعن ابن عباس قال لا تصلين صلاة حتى تقرء فيها بفاتحة الكتاب وسورة
ولا تدع ان تقرء بفاتحة الكتاب فى كل ركعة رواه عبد الرزاق وعن ابى سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرء
بالحمد وسورة فى فريضة او غيرها رواه الترمذى وابن ماجة بمعناه ورواه ابن عدى فى الكامل ولفظه
لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما تيسر فى لفظ لا تجزئ صلاة الا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها وفى
لفظ وسورة فى فريضة او غيرها وعنه قال امرنا ان نقرء بفاتحة الكتاب وما تيسر رواه ابو داؤد فى
سننه ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الامام احمد وابو يعلى
الموصلى فى مسنديهما وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد
فصلى قريبا منه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعد صلاتك فانك لم تصل فرجع فصلى كنحو ما صلى ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فقال يا رسول الله علمنى قال اذا استقبلت

القبلة فكبر ثم اقرء بام القرآن ثم اقرء بما شئت فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد
ظهرك ومكن لركوعك فاذا رفعت راسك فاقم صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا
سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت راسك فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل
ركعة وسجدة رواه الامام احمد وابوداود ولفظه ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء ان تقرء وعن
عمران بن حصين قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجزئ صلاة لا يقرء فيها بفاتحة
الكتاب وايتين فصاعدا رواه ابن عدي في الكامل وعن ابي مسعود الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقرء فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها رواه ابو نعيم

باب ضم السورة في الاوليين عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول
في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح رواه البخاري ومسلم
وابوداود والنسائي وابن ماجة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في الركعتين
من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا رواه البخاري وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة
الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى رواه البخاري وعن
جابر قال اما انا اقرء في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين
بفاتحة الكتاب رواه عبد الرزاق وعن ابي الدرداء قال اقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر
والعشاء الاخرة في كل ركعة بام القرآن وسورة وفي الركعة الاخرة بام القرآن رواه عبد الرزاق وعن
ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين
بفاتحة الكتاب رواه ابن ابي شيبة **باب** اتمام الركوع والسجود عن انس بن مالك قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في المسجد رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقبل صلاة رجل لا يتم الركوع ولا السجود رواه الطبراني في الصغير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني
في الصغير . **باب** رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لمن يتم ركوعه ومن لا يتم عن ابي هريرة
قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري رواه البخاري
وعن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة

وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم رواه البخاري وعنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
رواه البخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من
بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم رواه البخاري **باب** تعديل الاركان
عن ابي عبد الله الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليتم ركوعه و
سجوده ولا ينقر في سجوده فانما مثل ذلك كمثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين فما يغنيان عنه رواه
تمام وابن عساكر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده
مثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين لا يغنيان عنه شيئا رواه البخاري في التاريخ وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من وراء ظهري
اذا ركعتم وسجدتم رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والنسائي وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن الرجل الصلاة فاتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة
حفظك الله كما حفظتني فترفع واذا اساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة ضيعك
الله كما ضيعتني فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته لا يتم ركوعها و
لا سجودها ولا خشوعها رواه الامام احمد والحاكم ورواه ابو داود الطيالسي والامام احمد وابو يعلى
عن ابي سعيد وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق الناس الذي
يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها
صلبه في الركوع والسجود رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في الركوع والسجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب رواه الدارمي
وابو عوانة وابن حبان وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة
عبد لا يقيم فيها صلبه في ركوعه وسجوده رواه ابن ماجة والامام احمد والطبراني في الكبير وسعيد
ابن منصور وعن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد
لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه الامام احمد وابن سعد وابن عساكر وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل لا يقيم صلبه من ركوعه وسجوده رواه

الامام احمد وعنه[13] انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
وعن[14] حذيفة بن اليمان قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ركوعه نحوا من قيامه
ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا رواه ابن ابي شيبة وعن[15] ابي هريرة قال دخل رجل
المسجد فصلى والنبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فرد
عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك ثلاث مرات فقال والذي بعثك
بالحق نبيا ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرء ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وعن[16] رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث رواه ابو داود
والترمذي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة و
نحن معه اذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلثا فقال الرجل في آخر ذلك فارني
وعلمني وانما انا بشر اصيب واخطئ فقال اجل اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله به ثم
تشهد فاقم ايضا فان كان معك قرآن فاقرءه والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راكعا
ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا فاذا فعلت ذلك فقد تمت
صلاتك وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك وقال حسن وقد روي عن رفاعة
من غير وجه وعن[17] ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها
ظهره في الركوع والسجود رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وابو داود الطيالسي
وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الدارقطني ثم البيهقي وقالا اسناده صحيح وعن[18] البراء قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء رواه البخاري ومسلم وعن[19] الحكم ان مطر بن ناجية لما ظهر ابن الاشعث على الكوفة
امر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس فصلى بالناس فكان اذا رفع رأسه من الركوع اطال القيام
فحدثت به ابن ابي ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا صلی فرکع واذا رفع راسه من الرکوع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود وبین السجدتین
قریبا من السواء رواه ابو داؤد الطیالسی وعن[18] النعمان بن مرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال ما ترون فی الشارب والزانی والسارق وذلک قبل ان تنزل فیهم الحدود قالوا الله ورسوله
اعلم قال هن فواحش وفیهن عقوبة واسوء السرقة الذی یسرق صلاته قالوا وکیف یسرق
صلاته یا رسول الله قال لا یتم رکوعها ولا سجودها رواه الامام مالک واحمد وروی الدارمی
نحوه وعن[19] انس بن مالک قال ما صلیت خلف رجل اوجز صلاة من رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی تمام وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتی نقول
قد اوهم ثم یکبر ویسجد وکان یقعد بین السجدتین حتی نقول قد اوهم رواه ابو داؤد وعن[20]
البراء بن عازب قال رمقت محمدا صلی الله علیه وسلم وقال ابو کامل رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی الصلاة فوجدت قیامه کرکعته وسجدته واعتداله فی الرکعة کسجدته وجلسة بین السجدتین
وسجدته ما بین التسلیم والانصراف قریبا من السواء رواه البخاری ومسلم وابو داؤد و
الترمذی والنسائی وعن[21] یحیی بن خلاد عن عمه ان رجلا دخل المسجد فذکر نحوه قال فیه
فقال النبی صلی الله علیه وسلم انه لا تتم صلاة لاحد من الناس حتی یتوضأ فیضع الوضوء یعنی
مواضعه ثم یکبر ویحمد الله عز وجل ویثنی علیه ویقرء بما شاء من القرآن ثم یقول الله اکبر ثم یرکع
حتی تطمئن مفاصله ثم یقول سمع الله لمن حمده حتی یستوی قائما ثم یقول الله اکبر ثم یسجد حتی
تطمئن مفاصله ثم یقول الله اکبر ویرفع راسه حتی یستوی قاعدا ثم یقول الله اکبر ثم یسجد حتی تطمئن
مفاصله ثم یرفع راسه فیکبر فاذا فعل ذلک فقد تمت صلاته رواه ابو داؤد باب القومة

عن[1] ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفتتح الصلاة
بالتکبیر والقراءة بالحمد لله رب العلمین وکان اذا رکع لم یشخص راسه ولم یصوبه ولکن بین
ذلک وکان اذا رفع راسه من الرکوع لم یسجد حتی یستوی قائما وکان اذا رفع راسه من السجود
لم یسجد حتی یستوی قاعدا رواه ابو داؤد ومسلم وابن ماجة نحوه وعن[2] سالم البراد قال اتینا
عقبة بن عمرو الانصاری ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقام بین ایدینا فی المسجد فکبر فلما رکع وضع یدیه علی رکبتیه وجعل اصابعه اسفل من ذلک
وجافی بین مرفقیه حتی استقر کل شیء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتی استقر کل شیء
منه ثم کبر وسجد ووضع کفیه علی الارض ثم جافی بین مرفقیه حتی استقر کل شیء منه ثم رفع

راسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلاته
ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي رواه ابو داود والنسائي وعن رفاعة بن مالك انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام احدكم الى الصلاة فليتوضأ كما امره الله ثم ليكبر فان
كان معه شيء من القرآن قرأ به وان لم يكن شيء من القرآن فليحمد الله وليكبر ثم ليركع حتى يطمئن
راكعا ثم ليقم حتى يطمئن قائما ثم ليسجد حتى يطمئن ساجدا ثم يرفع راسه فليجلس حتى يطمئن جالسا
فمن نقص من هذا فانما ينقص من صلاته رواه الامام الشافعي وعن رفاعة بن رافع قال جاء
رجل يصلي في المسجد قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فقام فصلى كنحو ما صلى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة
فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك
وامدد ظهرك واذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت
فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن
رواه الامام الشافعي وعن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي رواه البخاري ومسلم وعن البراء قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء
رواه البخاري ومسلم وعن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب
هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الآخرة استوى
قاعدا ثم نهض رواه البخاري وعن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابي بكر
متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم
وعن رفاعة بن رافع الزرقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلت القبلة فكبر ثم
اقرأ بام القرآن ثم اقرأ بما شئت فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك ومكن
لركوعك فاذا رفعت راسك فاقم صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها واذا سجدت فمكن لسجودك

فاذا جلست فاجلس على فخذك اليسرى ثم اضع كذلك فى كل ركعة وسجدة رواه الامام
احمد وابن حبان **باب السجدة على سبعة اعضاء** عن العباس بن عبد المطلب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد العبد سجد معه سبعة اراب وجهه وكفاه
وركبتاه وقدماه رواه الامام احمد ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود على سبعة اعضاء اليدين
والقدمين والركبتين والجبهة وارفع اليدين اذا رايت البيت وعلى الصفا والمروة
وبعرفة وبجمع وعند رمى الجمار واذا قيمت الصلاة رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابن عمر قال
السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيئا منه من الارض
احرقه الله بالنار رواه الدارقطنى فى الافراد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فاسجد على سبعة اعظم ولا الكف شعرا ولا ثوبا رواه الطبرانى فى الكبير
باب السجدة على الانف عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله لا يقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع انفك يسجد معك رواه البيهقى وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يلزم انفه مع جبهته بالارض اذا سجد لم تجز صلاته
رواه الطبرانى فى الكبير وعن عكرمة مرسلا لا تقبل صلاة من لا يصيب الانف من الارض
ما يصيب الجبين رواه عبد الرزاق والبيهقى وعن ام عطية قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض رواه الطبرانى فى الاوسط وعن ابن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يمس انفه الارض ما يمس
الجبين رواه البيهقى **باب الجلسة بين السجدتين** عن ابى هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرء بما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها رواه الامام احمد والبخارى ومسلم
وابو داؤد والترمذى والنسائى وعن رفاعة البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم قم ثم استقبل القبلة ثم كبر فان كان معك قرآن
فاقرءه وان لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهلله وكبره فاذا ركعت فاركع حتى تطمئن ثم ارفع

راسك فاعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم ارفع راسك فاعتدل قاعدا حتى تقضي صلواتك رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وعن رفاعة بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح راسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرء ما تيسر من القرآن مما علمه الله واذن له فيه ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه فيرفع حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده فيستوي قائما حتى ياخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع راسه فيستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة والحاكم

باب القعدة الاولى

عن رفاعة بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت قمت في صلاتك فكبر الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن ثم اذا انت ركعت فاثبت يديك على ركبتيك حتى يطمئن كل عضو منك ثم اذا رفعت راسك فاعتدل حتى يرجع كل عضو منك ثم اذا سجدت فاطمئن حتى يعتدل كل عضو منك ثم اذا رفعت راسك فاعتدل فاثبت حتى يرجع كل عضو الى موضعه ثم مثل ذلك فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلوتك رواه الطبراني في الكبير وابو داؤد في سننه وعن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره واذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى رواه البخاري وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى بني ربيعة ابن الحارث ان عبد الله بن مالك ابن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام من الركعتين

الاولیین لم یجلس فقام الناس معه حتی اذا قضی الصلاة وانتظر الناس تسلیمه کبر وهو جالس فسجد سجدتین قبل ان یسلم ثم سلم رواه البخاری ومسلم وابوداود والترمذی والنسائی وابن ماجة

باب التشهد عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفتتح الصلاة بالتکبیر والقراءة بالحمد لله رب العلمین وکان اذا رکع لم یشخص راسه ولم یصوبه ولکن بین ذلک وکان اذا رفع راسه من الرکوع لم یسجد حتی یستوی قائما وکان اذا رفع راسه من السجدة لم یسجد حتی یستوی جالسا وکان یقول فی کل رکعتین التحیة وکان یفرش رجله الیسری وینصب رجله الیمنی وکان ینهی عن عقبة الشیطان وینهی ان یفترش الرجل ذراعیه افتراش السبع وکان یختم الصلاة بالتسلیم رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعدتم فی الرکعتین فقولوا التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه ابن حبان وعن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان فی وسط الصلاة او حین انقضائها قاعدا وقبل التسلیم فقولوا التحیات الحدیث رواه ابوداود والطبرانی فی الکبیر والبیهقی والضیاء فی المختارة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تعلموا فانه لا صلاة الا بتشهد رواه البزار والطبرانی فی الاوسط وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة لمن لا تشهد له رواه الطبرانی فی الاوسط وعن امیر المؤمنین عمر الفاروق رضی الله عنه انه قال لا تجزئ صلاة الا بتشهد وقال من لم یتشهد فلا صلاة له رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة ومسدد والحاکم والبیهقی

باب تعلیم التشهد عن الاسود قال کان عبد الله یعلمنا التشهد کما یعلمنا السورة من القرآن فیاخذ علینا فیه الالف والواو رواه ابن النجار وعن ابن مسعود قال ما کنا نکتب فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم من الاحادیث الا الاستخارة والتشهد رواه ابن ابی شیبة وعنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا التشهد کما یعلمنا السورة من القرآن رواه ابن ابی شیبة وعنه قال علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم التشهد وکفی بین کفیه کما یعلمنی السورة من القرآن التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه ابن ابی شیبة وعن القاسم بن
مخیمرة قال اخذ علقمة بیدی وذکر علقمة ان ابن مسعود اخذ بیده وذکر ابن مسعود ان النبی
صلی الله علیه وسلم اخذ بیده فعلمه التشهد التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک
ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فاذا قلت ذلک فقد تمت صلوتک فان شئت قم و
شئت فاقعد رواه ابو داؤد الطیالسی وعن ابن عباس کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا التشهد
کما یعلمنا السورة من القرآن رواه النسائی وابن ابی شیبة وعن ابی موسی قال النبی صلی الله علیه وسلم
اعطیت فواتح الکلم وخواتمه وجوامعه فقلنا علمنا مما علمک الله فعلمنا التشهد رواه ابن ابی شیبة
وعن ابن عمر قال کان ابو بکر یعلمنا التشهد علی المنبر کما یعلم المعلم الغلمان فی المکاتب ...
رواه مسدد والطحاوی وعن ابن عباس قال اخذ عمر بن الخطاب بیدی فعلمنی التشهد وزعم
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ بیده فعلمه التشهد رواه الدارقطنی وقال هذا اسناد حسن
ورواه البیهقی وعن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال علمنی ابی کلمات زعم ان عمر بن
الخطاب علمهن ایاه التحیات لله الصلوات الطیبات المبارکات لله السلام علینا وعلی عباد
الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه الطبرانی فی الاوسط

باب التشهد کیف هو عن ابن مسعود قال کنا اذا صلینا خلف النبی صلی الله علیه وسلم قلنا
السلام علی الله من عباده السلام علی فلان وفلان قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقولوا
السلام علی الله فان الله هو السلام ولکن قولوا التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک
ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فانکم اذا قلتم ذلک اصاب کل عبد
فی السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم لیتخیر من الدعاء
اعجبه الیه فیدعو به رواه الامام احمد والبخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی وابن ماجة والطحاوی
وابو داؤد الطیالسی الی قوله عبده ورسوله وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله هو
السلام فاذا قعد احدکم فی الصلاة فلیقل التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیک
ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فاذا قالها اصابت کل عبد لله
صالح فی السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم لیتخیر من المسألة
ما شاء رواه الامام احمد والبخاری ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعدتم

فى الركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء ما اعجبه فليدع ربه به رواه ابن حبان وعن ام المؤمنين الصديقة
رضى الله عنها قالت التحيات لله والصلاة والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله و
بركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله رواه البيهقى وعن ابن مسعود قال كنا لا ندرى ما نقول فى الصلاة فكنا نقول السلام
على الله السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل فعلمنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا السلام
على الله ان الله هو السلام فاذا جلستم فى الركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات الطيبات
السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلتها
اصابت كل عبد صالح فى الارض والسماء وفى لفظ اذا قلتها اصابت كل ملك مقرب او نبى مرسل
او عبد صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه عبد الرزاق وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه او جوامع الخير وخواتمه وانا كنا لا ندرى
ما نقول فى صلاتنا حتى علمنا قال قولوا التحيات لله الحديث رواه عبد الرزاق وعنه قال كنا
لا ندرى ما نقول فى كل ركعتين غير ان نسبح ونكبر ونحمد ربنا وان محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح
الخير وجوامعه او جوامعه وخواتمه فامرنا ان نقول فى كل ركعتين التحيات لله والصلاة والطيبات
السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به رواه ابو داود
الطيالسى وعنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد التحيات لله والصلوات الطيبات
السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه الطبرانى فى المعجم الصغير وعنه قال علمنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفيه كما يعلمنى السورة من القران فقال اذا قعد احدكم
فى الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات الحديث رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى
والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى اصح حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التشهد حديث ابن
مسعود والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين وعن معمر عن خصيف قال رايت النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان الناس قد اختلفوا فى التشهد فقال عليك بتشهد ابن مسعود

رواه الترمذي وعن[١٠] بريدة قال ما سمعت في التشهد احسن من حديث ابن مسعود رواه
الطبراني وعن[١١] معاوية ابن ابي سفيان انه كان يعلم الناس التشهد وهو على المنبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات الحديث رواه الطبراني في الكبير وعن[١٢]
ابي راشد قال سألت سلمان الفارسي عن التشهد فقال اعلمكم كما علمنيهن رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات الحديث رواه البزار في مسنده والطبراني
في معجمه وعن[١٣] عبد الله بن مسعود انه قال اخذت التشهد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقننيها كلمة كلمة ثم ذكر التشهد الذي في حديث ابي وائل رواه الطحاوي وعن[١٤] عبد الله
بن ابي المكي قال صليت الى جنب عبد الله بن عمر فلما قضى صلاته ضرب بيده على فخذي فقال
الا اعلمك تحية الصلاة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا قال فتلا هؤلاء الكلمات
مثل ما في حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطحاوي وعن[١٥] ابن عمر قال كان
ابو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما تعلمون الصبيان الكتاب ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود
سواء رواه الطحاوي وعن[١٦] ابي سعيد الخدري قال كنا نتعلم التشهد كما نتعلم السورة من القرآن
ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود سواء رواه الطحاوي باب السلام عن[١] سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض
خده من ههنا ومن ههنا رواه مسلم والطحاوي وعن[٢] عبد الله بن مسعود قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه ابو داود و
النسائي والترمذي حتى يرى بياض خده وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعنه[٣] قال لم
انس تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله كأني
انظر الى بياض خده صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه وعنه[٤] قال انا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت
بياض خده ورأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك رواه ابو داود والطيالسي وعن[٥] ابن عمر
ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله بن مسعود انى علقها قال الحكم في حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله رواه مسلم وعن[٦] عمار بن ياسر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم عن يمينه يرى بياض خده الايمن واذا سلم عن يساره يرى بياض

خده الا يسر وكان تسليمه السلام عليكم ورحمة الله رواه الدارقطني وابن ماجة وعن وائل
ابن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن
شماله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابو داؤد قال النووي في الخلاصة اسناده صحيح وعن مسروق
قال كان ابو بكر يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ثم ينفتل من ساعته كانه على
الرضف رواه عبد الرزاق وابن سعد والطحاوي وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده رواه ابن ابي شيبة
وعن ابن مسعود قال ما نسيت مما نسيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض
خده ايضا رواه عبد الرزاق باب الجهر فيما يجهر عن عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة
يقرء فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم رواه احمد والبخاري
ومسلم وابو داؤد والطحاوي والنسائي وعن ابن عباس قال قرء النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر و
سكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيجهر ويخافت قال فجهرنا فيما جهر وتخافت
فيما خفت فيه وسمعته يقول لا صلاة الا بقراءة رواه الحاكم في كتاب القراءة في الصلاة وعبد الرزاق
وعنه قال في كل صلاة قراءة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنا وما اخفى اخفينا رواه
عبد الرزاق وابن ابي شيبة باب السر فيما يسر عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم الرجل يجهر بالقران نهارا فاحصبوه بالبعر رواه الديلمي وعن ابي ايوب قال قيل
يا رسول الله ان ههنا قوما يجهرون بالقران في صلاة النهار قال افلا ترموهم بالبعر رواه الطبراني
في الكبير وعن بريدة قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهر بالقراءة بالنهار فارجموه
بالبعر رواه ابو نعيم وعن ابي هريرة قال ان عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بالقران فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني واسمع الله رواه الامام احمد والبيهقي ورواه ابن
سعد وابن نصر والطبراني في الكبير وابن عساكر عن الزهري عن ابي سلمة وعن عبد الله بن جهم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جهم اسمع ربك ولا تسمعني رواه الطبراني في الكبير
وابن منده وابو نعيم وابن عبد البر وقال ابن عبد البر ماله غيره ورواه ابن قانع عبد الله بن جهم
ورواه ابو احمد العسكري فقال عن عبد الله بن جبير قال ابن حجر في الاصابة فهذه ثلاثة

اقوال اصحها الاول **باب سجدة التلاوة** لو تلا اية السجدة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرء ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وعن ابن عمر انه قال السجدة على من سمعها رواه ابن ابي شيبة وعن عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة في القران رواه ابو داود وابن ماجة **باب سجدة السهو** فيها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري ومسلم وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين رواه البخاري ومسلم **باب متابعة الامام غير القراءة** عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد رواه البخاري وعنها قالت خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون رواه البخاري وقال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله

عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ الآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها في حديث طويل فيه ذكر مرضه صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه مسلم في صحيحه وابو داؤد وابن ماجة والبزار في سننه وابن عدي في الكامل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة والطحاوي والدارقطني في سننه والبيهقي۔

ابواب سنن الصلاة

باب رفع اليدين عند التحريمة عن الحكم بن عمير الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمتم الى الصلاة فارفعوا ايديكم ولا تخالف اذانكم رواه الطبراني في الكبير ابو داود وعن وائل انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير رواه ابو داؤد وعنه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داؤد وعنه قال قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه رواه ابو داؤد وعنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه رواه ابو داؤد وعن ابن جريج قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج الصلاة عن عطاء واخذها عطاء من ابن الزبير واخذها ابن الزبير عن ابي بكر واخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج رواه الامام احمد والدار في الافراد وعبد الرزاق في مصنفه وقال وكان ابن جريج يرفع يديه رواه البيهقي وزاد واخذها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل واخذ جبرئيل من الله تعالى وتبارك وعن طاؤس قال رأيت

عبد الله بن عمر و عبد الله بن عباس و عبد الله بن الزبير يرفعون ايديهم في الصلاة رواه عبد الرزاق

باب وضع الاصابع عند الرفع على حالها عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة مسجد بني زريق فقال ثلاث كان يعمل بهن فتركهن الناس كان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال هكذا واشار ابو عامر العقدي بيده ولم يفرج بين اصابعه ولم يضمها رواه الترمذي.

باب جعل بطن الكف الى الكعبة عند الرفع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح احدكم الصلاة فليرفع يديه وليستقبل بباطنهما القبلة فان الله عز وجل امامه رواه الطبراني في الاوسط وعن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع بيديك ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا رواه الترمذي وعن ابان المحاربي ويقال له العبدي كنت في الوفد فرايت بياض ابط رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة رواه ابن شاهين وابو نعيم وابو بكر بن خلاد النصيبي في الجزء الثاني من فوائده

باب رفع اليدين الى الاذنين عن مالك بن الحويرث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه وفي لفظ حتى يحاذي بهما فروع اذنيه رواه البخاري ومسلم والطحاوي وعن عطاء قال بلغني ان عثمان كان اذا كبر رفع يديه الى اذنيه رواه عبد الرزاق وعن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود رواه ابو داود وعن وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر قال احد الرواة حيال اذنيه ثم التحف بثوبه رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داود وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلاة الى شحمة اذنيه رواه ابو داود والطحاوي وعن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع حتى يبلغ بهما فروع اذنيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع يديه حتى تكون ابهاماه حذاء اذنيه رواه الامام احمد واسحق بن راهويه والدارقطني والطحاوي وزاد الدارقطني ثم لم يعد وعن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فحاذى بابهاميه اذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه وانحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه رواه الحاكم في المستدرك والدارقطني

والبيهقي بسند صحيح قال الحاكم اسناده صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة ولم يخرجاه وعنه[١]
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى يحاذي بإبهاميه اذنيه
ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك الى اخرها رواه الدارقطني وقال اسناده كلهم ثقات وعن[٢]
البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر لافتتاح الصلاة رفع يديه حتى يكون
ابهاماه قريبا من شحمتي اذنيه رواه الطحاوي وعبد الرزاق وعنه[٣] انه رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حتى حاذا بهما اذنيه ثم لم يعد الى شيء من ذلك حتى
فرغ من صلاته رواه الدارقطني وعن[٤] ابي حميد الساعدي انه كان يقول لاصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة كبر و
رفع يديه حذاء وجهه رواه الطحاوي وعن[٥] وائل ابن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيتهم فرأيتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم
في افتتاح الصلاة وعليهم برانس واكسية رواه ابو داود وفي رواية اخرى له ثم جئت بعد ذلك في
زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب رواه الطحاوي[٦]
وفي لفظه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يرفع يديه حذاء اذنيه اذا كبر واذا رفع واذا سجد
فذكر من هذا ما شاء الله قال ثم اتيته من العام المقبل وعليهم الاكسية والبرانس فكانوا يرفعون
ايديهم فيها واشار شريك الى صدره باب رفع المرأة الايدي الى ثدييها عن[١] وائل بن حجر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا وائل ابن حجر اذا صليت فاجعل يديك حذاء اذنيك والمرأة
تجعل يديها حذاء ثدييها رواه الطبراني في الكبير باب وضع اليمنى على اليسرى عن[١] سهل بن سعد قال كان
الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم ولا اعلمه الا
ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن[٢] وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر قال احد الرواة حيال اذنيه ثم التحف بثوبه (الى ان قال)
ثم وضع يده اليمنى على اليسرى رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن[٣] عبد الله بن مسعود انه كان يصلي
فوضع يده اليسرى على اليمنى فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجة قال النووي في الخلاصة اسناده صحيح على شرط مسلم وعن[٤] ابن عباس قال
قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه روا

ابو داؤد وفي رواية اخرى له وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد ورواه الطبراني بلفظ وضع يده اليمنى على ظهر اليسرى في الصلاة قريبا من الرسغ وعن طاوس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى رواه ابو داؤد وعن الحارث بن غطيف او غطيف بن الحارث الكندي قال مهما نسيت لم انس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة رواه ابن ابي شيبة والبخاري في تاريخه وابو نعيم وابن عساكر وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال فصل لربك وانحر قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة رواه الدارقطني وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معشر الانبياء امرنا بثلاث تعجيل الفطر وتاخير السحور ووضع اليمنى على اليسرى في الصلوة رواه الطبراني في الصغير وعن ابي هريرة قال وضع الكف على الكف في الصلاة من السنة رواه الدارقطني وعن عبد الله بن مسعود قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم وضعت شمالي على يميني في الصلاة فاخذ يميني فوضعها على شمالي رواه الدارقطني باب اخذ اليسرى باليمنى في الصلاة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معاشر الانبياء امرنا ان نمسك بايماننا على شمائلنا في الصلاة رواه الدارقطني وعن وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا كبر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه رواه ابو داؤد وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في الصلاة قبض بيمينه على شماله رواه النسائي والدارقطني وعن ابي زياد مولى آل دراج قال ما رأيت فنسيت فاني لم انس ان ابا بكر الصديق اذا قام في الصلاة قام هكذا واخذ بكفه اليمنى على ذراعه اليسرى لازقا بالكوع رواه مسدد وعن غزوان بن جرير عن ابيه انه كان شديد اللزوم لعلي بن ابي طالب قال كان علي اذا قام الى الصلاة فكبر ضرب بيده اليمنى على رسغه اليسرى فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبه رواه ابو الحسن بن بشران في فوائده والبيهقي وحسنه وعن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كبر اخذ شماله بيمينه رواه ابن ابي شيبة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ شماله بيمينه في الصلاة رواه الدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا معاشر الانبياء ان نعجل افطارنا ونؤخر سحورنا ونضرب بايماننا على شمائلنا في الصلاة رواه الدارقطني وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث هلب حديث حسن باب وضع اليدين على الشمال تحت السرة

وعنه امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه قال السنة وضع الكف على الكف تحت السرة
رواه احمد وابو داؤد والدارقطني والبيهقي وعن ابي جحيفة ان عليا قال السنة وضع الكف في
الصلاة ويضعهما تحت السرة رواه رزين وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه ان من
السنة في الصلاة وضع الاكف على الاكف وفي رواية وضع اليمين على الشمال تحت السرة رواه العدني وعبد الله
بن احمد في زوائد المسند والدارقطني وعن ابن جرير الضبي عن ابيه قال رأيت عليا يمسك
شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة قال ابو داؤد وروي عن سعيد بن جبير فوق السرة وقال ابو مجلز
تحت السرة وروي عن ابي هريرة وليس بالقوي رواه ابو داؤد وعن الحجاج بن حسان قال
سمعت ابا مجلز او سألته قلت كيف يضع قال يضع باطن كف يمينه على ظاهر كف شماله ويجعلهما
اسفل عن السرة رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده جيد ورواته كلهم ثقات وعن ابي وائل قال
قال ابو هريرة اخذ الاكف على الاكف في الصلاة تحت السرة رواه ابو داؤد وعن وائل بن حجر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله تحت السرة رواه ابن ابي شيبة بسند
صحيح ورجاله ثقات وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال ثلاث من اخلاق
النبوة تعجيل الافطار وتاخير السحور ووضع الكف على الكف تحت السرة في الصلاة رواه ابن شاهين وعن
انس انه قال من اخلاق النبوة وضع اليمين على الشمال تحت السرة رواه ابن حزم وعن ابراهيم
النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتمد باحدى يديه على الاخرى في الصلاة قال محمد يضع
بطن كفه الايمن على رسغه الايسر تحت السرة فيكون الرسغ في وسط الكف رواه الامام محمد في الآثار
وعنه انه كان يضع يده اليمنى على يده اليسرى تحت السرة رواه الامام محمد في الآثار وعنه
قال يضع يمينه على شماله في الصلاة تحت السرة رواه ابن ابي شيبة **باب السكوت بين**
التكبير والقراءة للثناء والتعوذ عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته عند ركوعه رواه الحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكت بين التكبير والقراءة رواه البخاري ومسلم وعنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العلمين ولم يسكت رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا **باب الثناء**
عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة

قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه البيهقي وعن انس قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى يحاذي بابهاميه اذنيه ثم يقول سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الدارقطني وقال اسناده كلهم
ثقات ورواه الطبراني في كتاب المفرد في الدعاء وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم الخ رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن ابي شيبة ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ولا احفظ
في قوله سبحانك اللهم وبحمدك في الصلاة اثبت من هذا الحديث وعن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك الخ رواه الطبراني في معجمه
وعن الحكم بن عمير الثمالي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا قمتم الى الصلاة فارفعوا
ايديكم ولا تخالف اذانكم ثم قولوا الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك الخ رواه الطبراني وعن واثلة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا افتتح الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك الخ رواه الطبراني
وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة قال
سبحانك اللهم وبحمدك الخ رواه الدارقطني وقال والمحفوظ انه موقوف على عمر رضي الله عنه
وعن ابراهيم قال انطلق علقمة الى عمر فقال لاصحابه احفظوا لنا ما استطعتم فلما رجع قال
ما رأيته حين افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ورأيته تومئ مرتين او ثلاث مرتين رواه الضياء في المختارة وعن ابن جريج قال حدثني من اصدق
عن ابي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن ابن مسعود انهم كانوا اذا استفتحوا قالوا سبحانك اللهم وبحمدك الخ
ذكره في كنز العمال وعن ميمون بن مهران قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذي الحليفة فقال
الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الطحاوي

باب ما جاء في الاستفتاح في النوافل

عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه
النسائي وعن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر
ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا

من المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني
سيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت رواه النسائي وعنه امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت واستغفرك واتوب اليك رواه النسائي
والدارمي وابو داود والطيالسي في مسنده وعن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة باي شيء
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتتح
صلاته اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انت انك
تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه ابو داؤد وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيام السموت والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق
ووعدك الحق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت عليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت
انت الهي لا اله الا انت رواه ابو داؤد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في التهجد يقول
بعد ما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة فقلت له بابي انت وامي ارايت سكوتك
بين التكبير والقراءة اخبرني ما تقول قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم انقني من خطاياي كالثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد
رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى احدكم فليقل اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اعوذ بك ان تصد عني وجهك يوم القيمة اللهم نقني من خطاياي كما نقيت الثوب الابيض

من الدنس اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا رواه الطبراني

باب التعوذ

قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم **عن** امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك فاذا تعوذ قال اعوذ بالله من همزات الشيطان ونفخه ونفثه رواه الدارقطني وقال رفعه عبد الرحمن بن عمر بن شيبة عن ابيه والمحفوظ عن عمر من قوله وهو الصواب وقد رواه عن عمر موقوفا ابن ابي شيبة والطحاوي والدارقطني والحاكم **وعن** ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه قال فهمزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبرياء رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد وقد استشهد البخاري بعطاء بن السائب **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي والطحاوي **وعن** جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو لا ادري اي صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة رواه ابو داود وابن ماجة وفي مثله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه قال همزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر

باب التسمية واخفائها

عن ابن مسعود انه كان يخفي بسم الله الرحمن الرحيم والاستعاذة وربنا لك الحمد رواه ابن ابي شيبة **وعن** ابراهيم النخعي قال اربع يخفيهن الامام التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وسبحانك اللهم وبحمدك وآمين رواه الامام محمد في الآثار وعبد الرزاق في مصنفه الا انه قال عوض قوله سبحانك اللهم اللهم ربنا لك الحمد ثم قال اخبرنا الثوري عن منصور عن ابراهيم قال خمس يخفيهن الامام فذكرها وزاد سبحانك اللهم وبحمدك **وعن** انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والبخاري ومسلم وفي مثله قال قمت وراء ابي بكر وعمر وعثمان بن عفان فكلهم كانوا لا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلاة رواه الطحاوي ـ

وعنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم رواه النسائي والطحاوي وابن حبان وعنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والنسائي والدارقطني وابن حبان وزاد يجهرون بالحمد لله رب العالمين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يسرون ببسم الله الرحمن الرحيم رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير وابو نعيم في الحلية والطحاوي في شرح معاني الآثار وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في آخرها رواه مسلم وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين رواه ابو داؤد والطحاوي والدارمي وقال بهذا نقول لا ارى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعنه صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر فكانوا يستفتحون القراءة فيما يجهر به بالحمد لله رب العالمين رواه ابو يعلى الموصلي وعنه قال كانوا لا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم رواه عبد الله ابن الامام احمد في زيادات مسند ابيه ورجال هذه الروايات كلهم ثقات مخرج لهم في الصحيح وعن ابن عباس قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب رواه الطحاوي وعبد الرزاق

باب افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين

عن قتادة عن انس قال قلت له انت سمعته منه قال نعم نحن سألناه عن ذلك فقال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وخلف عثمان يستفتحون بالحمد لله رب العالمين رواه ابو داؤد الطيالسي وعن عبد الله بن مغفل قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني اياك والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابغض اليه الحدث في الاسلام يعني منه قال وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها انت اذا صليت فقل الحمد لله رب العالمين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وقال الترمذي حديث حسن والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وعن ام المومنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين رواه مسلم وابو داؤد والطحاوي وزاد ويختمها بالتسليم وعن ابي فاختة ان عليا كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يجهر بالحمد لله رب العالمين رواه عبد الرزاق وعن ام المومنين الصديقة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح القرأة بالحمد لله رب العلمين رواه ابن ماجة وعن
ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العلمين رواه ابن ماجة

باب التامين وكونه سرا عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن القارئ
فامنوا فان الملائكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه النسائى
وابن ماجة والامام مالك والشافعى عنه وزاد قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول امين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم فى الصلاة امين قالت
الملئكة فى السماء امين فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والشافعى
والبخارى ومسلم وابو داود والنسائى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم
من ذنبه رواه الامام مالك والشافعى عنه والبخارى وابو داود والنسائى وزاد فان الملئكة تقول
امين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه
تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الامام مالك واحمد والبخارى ومسلم وابو داود و
الترمذى والنسائى وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال من خلفه امين فوافق تامينهم تامين الملئكة غفر لهم ما تقدم من ذنبهم
وما تاخر رواه ابن جرير وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا امين فان الملئكة تقول امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين
الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الامام احمد والنسائى وعبد الرزاق وابن حبان والدارمى وعن
امير المومنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنه اذا قرء غير المغضوب
عليهم ولا الضالين رواه ابن شاهين فى السنة وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال القارى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله رواه الطبرانى وعن
ابى موسى الاشعرى قال قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله رواه مسلم وعن ام المومنين الصديقة رضى الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ما حسدتنا اليهود فانهم حسدونا على القبلة
التى هدينا لها وضلوا عنها وعلى الجمعة التى هدينا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين رواه
البيهقى وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدكم اليهود على شئ ما حسدتكم

على السلام والتامين رواه البخاري في الادب وعنه[11] ابن جريج عن عطاء بلاغا قال ما حسدتكم اليهود على شئ ما حسدتكم على امين والسلام بعضكم على بعض رواه عبد الرزاق وعنه[12] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شئ ما حسدتكم على امين فاكثروا من قول امين رواه ابن ماجة وعنه[13] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال القارى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه امين فوافق ذلك اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الدارمي والبيهقي وعنه[14] وائل بن حجر انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين واخفى بها صوته رواه الامام احمد وابوداود والطيالسي ولفظه خفض بها صوته ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره وابو يعلى الموصلي في مسانيدهم والطبراني في معجمه والدارقطني في سننه والحاكم في مستدركه وفي كتاب القراءة ولفظه وخفض بها صوته وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعنه[15] الامام الاعظم حدثنا حماد بن ابي سليمان عن ابرهيم النخعي قال اربع يخفيهن الامام التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وسبحانك اللهم وامين رواه الامام محمد في الآثار ورواه عبد الرزاق في مصنفه الا انه قال عوض قوله سبحانك اللهم اللهم ربنا لك الحمد وعنه[16] ابي وائل قال لم يكن عمر وعلي رضي الله عنهما يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم ولا بامين رواه الطبراني في تهذيب الآثار والطحاوي وابو حفص بن شاهين وابن جرير وعنه[17] وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين وخفض بها صوته رواه ابوداود والترمذي وابن ابي شيبة وعنه[18] ابي وائل قال كان علي وعبد الله لا يجهران ببسم الله الرحمن ولا بالتعوذ ولا بامين رواه الطبراني في الكبير وعنه[19] ابي معمر عن عمر بن الخطاب انه قال يخفي الامام اربعا التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وامين وربنا لك الحمد ذكره العيني في شرح الهداية وعنه[20] ابرهيم النخعي عن امير المؤمنين عمر نحوه كذا في منتخب كنز العمال وعنه[21] ابي وائل عن عبد الله قال يخفي الامام اربعا بسم الله الرحمن الرحيم وامين واللهم ربنا ولك الحمد والتعوذ والتشهد ثنا ابو سعيد عن ابي وائل عن عبد الله رواه البيهقي

باب التكبير مع كل خفض ورفع

وعنه[1] عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وابوبكر وعمر رواه الترمذي والنسائي والطحاوي وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعنه[2] ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يهوي ساجدا ثم

يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك فى الصلاة كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس رواه الامام احمد وابن ابى شيبة و
اسحق بن راهويه والدارمى فى مسانيدهم والطبرانى فى معجمه وروى البخارى ومسلم وابو داود و
النسائى وزاد البخارى فى لفظ ان كانت هذه لصلاته عليه السلام حتى فارق الدنيا وعنه[۳]
انه كان يصلى بهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال انى اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه مالك والشافعى والبخارى ومسلم وعنه[۴] انه كان يكبر فى الصلاة كلما رفع ووضع
فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخارى و
مسلم والطحاوى وعن[۵] على بن حسين بن على بن ابى طالب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبر فى الصلاة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلاته حتى لقى الله رواه الامام مالك[صح] النسائى
وعن[۶] عبد الله بن عمر انه كان يكبر كلما خفض ورفع رواه الامام مالك وعن[۷] جابر بن عبد الله انه
كان يعلمهم التكبير فى الصلاة قال فكان يامرنا ان نكبر كلما خفضنا ورفعنا رواه الامام مالك
وعنه[۸] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر اذا خفض واذا رفع واذا ركع رواه ابو داود الطيالسى
وعن[۹] عبد الرحمن بن الاصم قال سمعت انسا وسئل عن التكبير فى الصلاة اذا ركع واذا سجد فقال
يكبر اذا ركع واذا رفع واذا سجد واذا قام من الركعتين قال عمن قال عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابى بكر
وعن عمر فقال له حكيم وعن عثمان قال وعن عثمان رواه ابو داود الطيالسى وعن[۱۰] سعيد بن الحارث
قال اشتكى ابو هريرة او غاب فصلى لنا ابو سعيد الخدرى فجهر بالتكبير حين افتتح الصلاة وحين ركع
وحين قال سمع الله لمن حمده وحين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
حتى قضى صلاته على ذلك فقيل له ان الناس قد اختلفوا فى صلاتك فخرج فقام على المنبر وقال
ايها الناس انى والله ما ابالى اختلفت صلاتكم او لم تختلف هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة
وعن[۱۱] عمران بن حصين انه صلى مع على بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع رواه البخارى وعن[۱۲] عبد الله قال اول
من نقص التكبير الوليد بن عقبة فقال عبد الله نقصوها نقصهم الله فقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع راسه رواه ابو عبد الله العدنى فى مسنده وعن[۱۳] مطرف
ابن عبد الله قال صليت خلف على بن ابى طالب رضى الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد

كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وابو داؤد وعن[12] عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك رواه البخاري رحمه الله وعنه[13] قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعنه[14] قال صلى بنا ابو هريرة فكان يكبر اذا رفع واذا خفض فاتيت ابن عباس فاخبرته بذلك فقال اوليس ذلك سنة ابي القاسم رواه الامام احمد والطبراني والطحاوي وعن[15] ابي مسعود البدري قال الا اصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا اربع ركعات يكبر فيهن كلما خفض ورفع وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى رواه الطحاوي وعن[16] ابي موسى الاشعري قال ذكرنا علي رضي الله عنه صلاة كنا نصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم اما نسيناها واما تركناها عمدا يكبر كلما خفض وكلما رفع وكلما سجد رواه الطحاوي

باب الاخذ بالركب في الركوع

عن[1] ابي عبد الرحمن السلمي قال قال لنا عمر بن الخطاب ان الركب سنة لكم فخذوا بالركب رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن[2] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن واذا سجدت فامكن جبهتك من الارض حتى تجد حجم الارض رواه الامام احمد وعن[3] رفاعة بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وتمكن لركوعك فاذا رفعت فاقم صلبك فاذا سجدت فمكن بسجودك فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى وافعل مثل ذلك في كل ركعة وسجدة رواه الطبراني في الكبير وعن[4] ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر امسكوا بالركب فقد سنت لكم الركب وفي لفظ ان الركب قد سنت لكم فخذوا بالركب رواه ابو داود الطيالسي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والنسائي والشاشي والبغوي في الجعديات والطحاوي وابن حبان والدارقطني في الافراد والبيهقي وسعيد بن منصور وعنه[5] قال كنا اذا ركعنا جعلنا ايدينا بين افخاذنا فقال عمر ان من السنة الاخذ بالركب رواه البيهقي وعن[6] ابي سعيد قال كان عمر اذا ركع وضع يديه على ركبتيه رواه ابن سعد وعن[7] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع فوضع يديه على ركبتيه وعن[8] رفاعة بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك

ومكن ركوعك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها رواه الامام الشافعي
وعن[٩] محمد بن عمرو العامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته
صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج
بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده الحديث رواه ابو داود وعن[١٠] سالم البراد
قال اتينا عقبة بن عمرو ابا مسعود فقلنا حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين
ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع كبر ووضع راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك ثم جافى
مرفقيه ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح الاسناد وفيه الفاظ غريبة ولم يخرجاه وعن[١١] عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد و
ابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد
انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه
قابض عليهما الحديث رواه ابو داود والطحاوي وعن[١٢] مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي
قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة
اخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب رواه مسلم
والطحاوي وعنه[١٣] قال صليت الى جنب ابي فلما ركعت شبكت اصابعي وجعلتهما بين ركبتي
فضرب يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب رواه مسلم وعن[١٤] سالم
البراد قال لنا ابو مسعود البدري الا اريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا طويلا
قال ثم ركع فوضع كفيه على ركبتيه وفضلت اصابعه على ساقيه رواه الطحاوي وعن[١٥] وائل بن حجر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع وضع يديه على ركبتيه رواه الطحاوي

باب تفريج الاصابع في الركوع

عن[١٦] وائل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع فرج بين اصابعه رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن[١٧] انس بن مالك قال قدم رسول
صلى الله عليه وسلم المدينة وانا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي امي اليه فقالت يا رسول الله
ان رجال الانصار ونساءهم قد اتحفوك وانا لا اجد ما اتحفك الا ابني هذا فاقبله منى يخدمك ما شئت
قال فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يضربني ضربة قط ولم يسبني ولم يعبس
في وجهي فذكر الحديث بطوله الى ان قال ثم قال لي يا بني الخ صلى الله عليه وسلم يا بني اذا ركعت فضع كفيك
على ركبتيك وافرج بين اصابعك وارفع يديك عن جنبيك مختصر رواه الطبراني في الاوسط

والصغير وابو يعلى الموصلي في مسنده وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا تقدمت
الى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك عن جنبيك كبروا قراء بما بدا لك واذا ركعت فضع يديك على
ركبتيك وافرج بين اصابعك وسبح رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وعنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فجاءه رجلان احدهما انصاري والاخر ثقفي فتقدم اليه الثقفي فقال
عليه السلام يا ابا ثقيف سل عن حاجتك وان شئت اخبرتك عنها قال فذاك اعجب الي يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جئت تسأل عن صلاتك قال اي والذي بعثك بالحق قال فصل اول
الليل واخره وثم وسطه فاذا قمت الى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج اصابعك ثم
ارفع راسك حتى يرجع كل عضو الى مفصله رواه ابو الوليد محمد بن عبد الله الازرقي في كتاب تاريخ مكة
وعن القاسم بن ابي بزة عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركعت فضع يديك
على ركبتيك وفرج بين اصابعك رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك ثم
ارفع راسك حتى يرجع كل عضو الى مفصله رواه البيهقي في شعب الايمان وعن محمد بن عمرو
العامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته
صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد فذكر بعض الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه
وفرج بين اصابعه رواه ابو داؤد وعن سالم البراد قال اتينا ابا مسعود فقلنا
له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا وكبر فلما ركع وضع
راحتيه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شئ منه رواه النسائي
وعنه قال قال لنا ابو مسعود الانصاري الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكبر ورفع ووضع يديه على ركبتيه وفرج من اصابعه حتى استقر كل شئ منه رواه الدارقطني
وعنه قال قال لنا ابو مسعود الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال
فصلى بنا اربع ركعات الظهر او العصر فوضع يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم رفع راسه
فاستوى قائما حتى استقر كل شئ منه ففعل ذلك حتى قضى صلاته ثم قال هكذا كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داؤد الطيالسي وعن عقبة بن عمرو قال
الا اصلي لكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا بلى فقام فلما ركع وضع راحتيه
على ركبتيه وجعل اصابعه من وراء ركبتيه وجافى ابطيه حتى استقر كل شئ منه رواه

الثاني **باب** تسوية الظهر في الركوع عن وابصة بن معبد قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فكان اذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر رواه ابن
ماجة والطبراني في الكبير والاوسط وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع بسط
ظهره واذا سجد وجه اصابعه قبل القبلة رواه ابو العباس السراج وعن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع لو وضع قدح
من ماء على ظهره لم يهراق رواه الامام احمد وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه في ركوعه وسجوده رواه ابن
ماجة والامام احمد وعن ابي هريرة قال لا ينظر الله الى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه
وسجوده رواه الامام احمد ورواه ابن النجار عن انس **باب** عدم رفع اليدين
عند الركوع ولا عند رفعه عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
قوما رفعوا ايديهم فقال قد رفعوا ايديهم كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة
رواه ابو داود الطيالسي وعن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح
الصلاة رفع يديه حتى يكون ابهاماه قريبا من شحمتي اذنيه ثم لا يعود رواه ابو داود والطحاوي
وابن ابي شيبة وعن عبد الله بن الزبير انه رأى رجلا يرفع يديه في الصلاة عند الركوع وعند
رفع رأسه من الركوع فقال له لا تفعل فان هذا شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركه
ذكره العيني في شرح البخاري وعن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر فلم يكن يرفع يديه الا في
التكبيرة الاولى من الصلاة رواه الطحاوي وابن ابي شيبة باسناد صحيح [illegible]
في اول ما يفتتح وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترفع الايدي الا في سبع
مواطن حين يفتتح الصلاة وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت وحين يقوم على الصفا وحين يقف
مع الناس عشية عرفة وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة رواه الطبراني [illegible]
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السجود على سبعة اعضاء اليدين والقدمين والركبتين
والجبهة ورفع الايدي اذا رأيت البيت وعلى الصفا والمروة وبعرفة وبجمع وعند رمي الجمار واذا قمت
للصلاة رواه الطبراني وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترفع الايدي في سبع مواطن
افتتاح الصلاة واستقبال البيت والصفا والمروة والموقفين [illegible] قال
هذا حديث [illegible] وعن ابن عباس قال لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن [illegible]

الصلاة واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة وفي جمع وفي عرفات وعند الجمار رواه ابن ابي شيبة
وعن ... قال لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن اذا قمت الى الصلاة واذا جئت من بلد واذا
رأيت البيت واذا قمت على الصفا والمروة وبعرفات وبجمع وعند الجمار رواه ابن ابي شيبة **وعن** [١٠]
ابن عمر وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع الايدي في سبع مواطن عند افتتاح
الصلاة واستقبال البيت والصفا والمروة والموقفين والجمرتين رواه الحاكم والبيهقي **وعن** [١١] ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع الايدي في الصلاة واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة
وعشية عرفة وبجمع وعند الجمرتين رواه البيهقي من طريق الشافعي **وعن** [١٢] علقمة قال قال لنا ابن
مسعود الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبير
الافتتاح رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داؤد والنسائي وابن ابي شيبة **وعن** [١٣] البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتى يفرغ رواه ابن ابي شيبة
وعن [١٤] الاسود قال رأيت عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود رواه الطحاوي وقال حديث صحيح
وعن [١٥] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان يرفع يديه في التكبيرة الاولى من الصلاة ثم لا يرفع
في شيء منها رواه البيهقي والطحاوي **وعن** [١٦] سفيان قال فرفع يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة
واحدة رواه ابو داؤد **وعن** [١٧] البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح
الصلاة ثم لم يرفعهما حتى انصرف رواه ابو داؤد **وعن** [١٨] عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يرفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود رواه الطحاوي **وعن** [١٩] المغيرة قال قلت لابراهيم حديث وائل
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فقال
ان كان وائل رآه مرة يفعل ذلك فقد رآه عبد الله خمسين مرة لا يفعل ذلك رواه الطحاوي **وعن** [٢٠]
سفيان بن عيينة قال اجتمع ابو حنيفة والاوزاعي في دار الحناطين بمكة فقال الاوزاعي لابي حنيفة
ما بالكم لا ترفعون ايديكم في الصلاة عند الركوع وعند الرفع منه فقال ابو حنيفة لاجل انه لم يصح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء فقال كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة وعند الركوع
وعند الرفع منه فقال له ابو حنيفة حدثنا حماد عن ابرهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند افتتاح الصلاة ثم لا يعود
لشيء من ذلك فقال الاوزاعي احدثك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وتقول حدثني حماد عن ابرهيم فقال له ابو حنيفة كان حماد افقه من الزهري وكان ابرهيم افقه
من سالم وعلقمة ليس بدون ابن عمر في الفقه وان كانت لابن عمر صحبة وله فضل الصحبة و
الاسود له فضل كثير وعبد الله عبد الله له فضل كثير في الفقه والقراءة وحق الصحبة من صغره
عند النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عمر فسكت الاوزاعي رواه ابو محمد البخاري وعن[١٩]
الامام الاعظم عن طلحة بن مصرف اليامي عن ابرهيم انه قال لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن
في افتتاح الصلاة وفي العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصفا والمروة وبجمع وعند الجمار رواه
ابو عبد الله بن خسرو في مسنده والحسن بن زياد وعن[٢٠] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال
لا ترفع الايدي في شيء من صلاتك بعد المرة الاولى رواه الامام محمد في الآثار وعن[٢١] الامام الاعظم
عن حماد عن ابرهيم عن الاسود ان عبد الله بن مسعود كان يرفع يديه في اول التكبير ثم لا يعود الى
شيء من ذلك ويأثر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو محمد البخاري وعن[٢٢] الامام الاعظم
عن حماد عن ابرهيم انه قال في وائل بن حجر اعرابي لم يصل مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قبلها قط
افهو اعلم من عبد الله واصحابه حفظ ولم يحفظوا يعني رفع اليدين عند الركوع رواه ابو محمد البخاري
وعن[٢٣] الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال ذكر عنده حديث وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم رفع يديه عند الركوع وعند السجود فقال اعرابي لا يعرف شرائع الاسلام لم يصل مع النبي صلى الله عليه
وسلم الا صلاة واحدة وقد حدثني من لا احصي عن عبد الله بن مسعود انه كان يرفع يديه في بدء الصلاة
فقط وحكاه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله عالم بشرائع الاسلام وحدوده متفقد احوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم له في اقامته واسفاره وقد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يحصى
ذكره في المسند وعن[٢٤] علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين
يفتتح الصلاة واذا ركع واذا سجد فقال ابرهيم ما ادري اباك رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
ذلك اليوم الواحد فحفظ ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال ابرهيم انما رفع اليدين عند
افتتاح الصلاة رواه الدارقطني وعن[٢٥] البراء بن عازب انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح الصلاة رفع يديه حتى حاذى بهما اذنيه ثم لم يعد الى شيء من ذلك حتى فرغ من صلاته رواه الدارقطني

باب عدم رفع الراس ولا تصويبه في الركوع عن[٢٦] عطاء عن ابي حميد الساعدي قال سمعته
وهو في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة ابن ربعي يقول انا اعلم
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي

بهما منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل
فلم يصوب راسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
ورواه ابن حبان في صحيحه وعنه قال ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل قال
فلا يصبي راسه ولا يقنع رواه البخاري وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها في
حديث طويل فيه وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه رواه مسلم وعنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك رواه ابن ماجة
وعن ابي حميد الساعدي انه قال في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة
قال ابو حميد انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثرنا له تبعة
ولا اقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض فقال الى ان قال ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل فلا يصب راسه ولا يقنع رواه ابو داود وعن محمد بن عمرو العامري قال كنت في
مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد
فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر
ظهره غير مقنع راسه ولا صافح بخده الحديث رواه ابو داود وعن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين فاذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك فاذا رفع
راسه لم يسجد حتى يستوي قائما فاذا سجد فرفع راسه لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان
يفرش قدمه اليسرى وينصب قدمه اليمنى وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وعن افتراش السبع والكلب وكان يختم الصلاة بالتسليم رواه ابو داود الطيالسي في مسنده

باب في تسبيح الركوع ثلثا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل
في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا فاذا فعل ذلك فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فليقل في سجوده
سبحان ربي الاعلى ثلثا فاذا فعل ذلك فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الامام الشافعي ابو داود والترمذي
وابن ماجة وعن محمد بن علي مرسلا قال سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا رواه
البيهقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليضع يديه على
ركبتيه ثم يمكث حتى يطمئن كل عضو في مفاصله ثم يسبح ثلاث مرات فانه يسبح في جسده مثل ذلك
رواه الديلمي وابن النجار وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ

القرآن راكعا او ساجدا اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم والنسائي وعنه عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وابن حبان والحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه والطحاوي وابو داود الطيالسي وعنه حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحن ربي العظيم وفي سجوده سبحن ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي وابو داود والدارمي وروى النسائي وابن ماجة والطحاوي الى قوله الاعلى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلثا رواه الطحاوي رحمه الله. باب ما ورد من الدعاء في ركوع النفل.

عنه ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحنك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن رواه البخاري ومسلم والنسائي وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملئكة والروح رواه مسلم والنسائي والطحاوي وعنه عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائي وعنه ربيعة بن الحارث بن نوفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل اللهم لك ركعت وبك امنت رواه الحسن بن سفيان وعنه امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت ولك اسلمت وبك امنت خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومخي وعصبي رواه النسائي والطحاوي وعنه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين رواه النسائي وعنه محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا يقول اذا ركع اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي ومخي وعصبي لله رب العالمين رواه النسائي وعنه ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحنك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك فاغفر لي انك انت التواب رواه الطحاوي

باب التسميع للامام والتحميد للمقتدي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي والطحاوي من طريق مالك

وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم رواه احمد ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والطحاوي والدارمي وعبد الرزاق وزاد فان الله قضى على لسان نبيه سمع الله لمن حمده

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه ابن ماجة والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ

وعن عامر قال لا يقول القوم خلف الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد رواه ابو داؤد

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال امامكم سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه ابن ابي شيبة

وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول اذا رفع الامام راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد رواه عبد الرزاق

وعن عبد الله بن مسعود قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد رواه عبد الرزاق

باب ما يقول المنفرد والمتنفل

عن عبد الله بن اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد رواه مسلم والطحاوي وابن ماجة وابو داؤد

وعن ابي سعيد الخدري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم والطحاوي والنسائي وابو داؤد والدارمي

وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد رواه الطحاوي والدارمي

وعن ابي جحيفة قال ذكرت الجدود عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم جد فلان في الابل وقال بعضهم في الخيل فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام يصلي فرفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه الطحاوي وابن ابي شيبة وابن ماجة وزاد وطول رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بالجد ليعلموا انه ليس كما يقولون

وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة اذا رفعت رأسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد يا بريدة اذا جلست في صلوتك فلا تتركن التشهد والصلاة علي رواه الدارقطني
والخطيب وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد رواه النسائي وعن سعيد المقبري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد رواه البخاري **باب**
قدر القيام من الركوع والقعود بين السجدتين عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سجوده وركوعه
وقعوده ما بين السجدتين قريبا من السواء رواه ابو داود وعن انس بن مالك قال ما صليت خلف
رجل اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه ابو داود
وعن البراء بن عازب قال رمقت محمدا صلى الله عليه وسلم وقال ابو كامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلاة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله في الركعة كسجدته وجلسته بين السجدتين
وسجدته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء قال ابو داود قال مسدد فركعته واعتداله بين الركعتين
فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء رواه
ابو داود **باب التكبير للسجود وعند الرفع منه** عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين
خلف علي بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه من السجود كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما
قضى صلاته اخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الشيخان والنسائي وعن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك
الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة
كلها حتى يقضيها رواه البخاري وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة
وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا لك
الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة
حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها برسول الله صلى
الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا رواه البخاري وعن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه

ان رجلا دخل المسجد (الى ان قال) ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر
ويرفع راسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع راسه فيكبر رواه
ابو داود **باب** الخرور للسجدة قائما عن ابي بشر قال سمعت يوسف هو ابن ماهك يحدث عن
حكيم قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائما رواه النسائي وعن عبد الله بن يزيد
قال حدثني البراء وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع راسه
من الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من وراءه
سجدا رواه مسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا رواه مسلم **باب** وضع الكفين
ورفع المرفقين في السجدة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك
وارفع مرفقيك رواه مسلم وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه رواه البخاري وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة نحوه - **باب** فتخ اصابع الرجلين في السجود عن ابي حميد الساعدي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اهوى الى الارض ساجدا جافى عضديه عن ابطيه وفتخ اصابع رجليه رواه النسائي
باب رفع العجيزة في السجود عن ابي اسحق قال وصف لنا البراء السجود فوضع يديه بالارض
ورفع عجيزته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه النسائي وعنه انه وصف
السجود فسجد فادعم على كفيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد رواه
ابو يعلى الموصلي ورواه ابن حبان والبيهقي وهو حديث حسن **باب** ضم اصابع اليدين اذا سجد عن
وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد ضم اصابعه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **باب** السجدة على الكفين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض عسى الله ان يفك عنه الغل يوم القيامة رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع
احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما رواه البخاري في الادب المفرد والحاكم وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **باب** وضع الوجه بين الكفين عن وائل ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد فوضع وجهه بين كفيه مختصر رواه مسلم وابو داود ولفظه فوضع جبهته بين كفيه وعنه قال
رمقت النبي صلى الله عليه وسلم فلما سجد وضع يديه حذاء اذنيه رواه اسحق بن راهويه في مسنده والطحاوي

فى شرح معانى الآثار وابن ابى شيبة وعبد الرزاق بلفظ كانت يداه حذو اذنيه وعن ابى اسحٰق قال سألت البراء بن عازب اين كان النبى صلى الله عليه وسلم يضع جبهته اذا صلى قال بين كفيه رواه الطحاوى وابن ابى شيبة وعن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد كانت يداه حيال اذنيه رواه الطحاوى وعن عبد الجبار بن وائل قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابى فحدثنى وائل بن علقمة عن ابى وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا سجد وضع وجهه بين كفيه رواه الطحاوى

باب وضع الركبتين ثم اليدين والرفع عكسه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد بدأ بركبتيه قبل يديه رواه الطحاوى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل رواه الطحاوى وابن ابى شيبة والبيهقى وعن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد بدأ بوضع ركبتيه قبل يديه رواه الطحاوى وعن ابراهيم عن اصحاب عبد الله علقمة والاسود فقالا حفظنا عن عمر فى صلاته انه خر بعد ركوعه على ركبتيه كما يخر البعير ووضع ركبتيه قبل يديه رواه الطحاوى وعبد الرزاق وعنه قال حدثنا عن عبد الله بن ... ان ركبتيه كانتا تقعان الى الارض قبل يديه رواه الطحاوى وعن مغيرة قال سألت ابراهيم عن الرجل يبدأ بيديه قبل ركبتيه اذا سجد فقال او يضع ذلك الا احمق او مجنون رواه الطحاوى وعن وائل بن حجر قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب وعنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه واذا رفع رفع يديه قبل ركبتيه رواه الحاكم فى المستدرك وعن عبد الجبار بن وائل عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم فذكر حديث الصلاة قال فلما سجد وقعتا ركبتاه الى الارض قبل ان يقع كفاه رواه ابو داود وعن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه رواه الدارقطنى والحاكم والبيهقى وقال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابى سعيد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا ان نضع الركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة فى صحيحه

باب تسبيح الركوع والسجود ثلاثا عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها فى ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها فى سجودكم رواه ابو داود وابن ماجه والدارمى والطحاوى وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال فى ركوعه سبحان ربى العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال فى سجوده سبحان ربى الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذى وابو داود وابن ماجه وعن ... قال ... سلام قال ...

له اى لا يبرك كما يبرك البعير على يديه ...

ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا رواه البيهقي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن عقبة بن
عامر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد
قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا رواه ابوداؤد وعن ابن مسعود قال من السنة ان يقول الرجل
في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وبحمده رواه الدارقطني وعن حذيفة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وفي سجوده سبحان
ربي الاعلى ثلاثا رواه الطحاوي وعنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه
سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى رواه ابوداؤد والطحاوي وعنه انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده
نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي الاعلى رواه ابوداؤد وعنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا ركع سبحان ربي العظيم ثلث مرات واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى ثلث مرات
رواه ابن ماجة **باب** رص العقبين في السجود عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راصا عقبيه
مستقبلا باطراف اصابعه القبلة فسمعته يقول اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك
وبك منك اثني عليك لا ابلغ كل ما فيك فلما انصرف قال يا عائشة اخذك شيطانك فقلت اما لك
شيطان فقال ما من ادمي الا وله شيطان فقلت واياك يا رسول الله قال واياي لكني اعانني الله
عليه فاسلم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ
باب ما جاء من الدعاء في سجود النفل عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجد قال اللهم لك سجدت ولك اسلمت وبك امنت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه و
شق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين رواه الامام الشافعي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال وهو ساجد ثلاث مرات رب اغفر لي لم يرفع راسه حتى يغفر له رواه
ابوعبد الله العطار في جزئه والديلمي والطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشجعي وعن ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده سجد لك خيالي و
سوادي وامن بك فؤادي فهذه يدي وما جنيت بها على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم

اغفر لی الذنب العظیم سجد وجهی للذی خلقه وشق سمعه وبصره اعوذ برضاک من سخطک
اعوذ بعفوک من عقابک واعوذ بک منک انت کما اثنیت علی نفسک اقول کما قال اخی داود
اعفر وجهی فی التراب لسیدی وحق لسیدی ان یسجد له اللهم ارزقنی قلبا نقیا من الشر نقیا
لا جافیا ولا شقیا رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن ابی ذر قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما تقول فی سجودنا قال ما اصطفی للملائکة سبحان الله وبحمده رواه النسائی وعنه قال سئل
رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الکلام افضل قال اصطفی الله للملائکة سبحان الله وبحمده رواه
الامام احمد ومسلم وعن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی سجوده اللهم
اغفر لی ذنبی کله دقه وجله واوله واخره وعلانیته وسره رواه مسلم وابوداود وعن ام المؤمنین
الصدیقة رضی الله عنها قالت فقدت رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة من الفراش فالتمسته
فوقعت یدی علی بطن قدمیه وهو فی المسجد وهما منصوبتان وهو یقول اللهم انی اعوذ برضاک
من سخطک وبمعافاتک من عقوبتک واعوذ بک منک لا احصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی
نفسک رواه مسلم وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
کان اذا سجد قال اللهم لک سجدت وبک امنت ولک اسلمت سجد وجهی للذی خلقه وصوره فاحسن صورته
وشق سمعه وبصره تبارک الله احسن الخالقین رواه النسائی وعن جابر بن عبد الله
عن النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول فی سجوده اللهم لک سجدت وبک امنت
ولک اسلمت وانت ربی سجد وجهی للذی خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارک الله
احسن الخالقین رواه النسائی وعن عوف بن مالک یقول قمت مع النبی صلی الله علیه وسلم
فبدء فاستاک وتوضأ ثم قام فصلی فبدء فاستفتح من البقرة لا یمر بایة رحمة الا وقف
فسأل ولا یمر بایة عذاب الا وقف فتعوذ ثم رکع فمکث راکعا بقدر قیامه یقول
فی رکوعه سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة ثم
سجد بقدر رکعته یقول فی سجوده سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء
والعظمة ثم قرء آل عمران ثم سورة سورة یفعل مثل ذلک رواه النسائی
وعن ام المؤمنین عائشة الصدیقة رضی الله تعالی عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول فی رکوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائکة والروح رواه النسائی وعن ابن عباس
قال بت عند خالتی میمونة بنت الحارث [illegible]

لحاجته فاتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءا بين الوضوئين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة
اخرى فاتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءا هو الوضوء ثم قام فصلى وكان يقول فى سجوده اللهم
اجعل فى قلبى نورا واجعل فى سمعى نورا واجعل فى بصرى نورا واجعل من تحتى نورا واجعل من فوقى نورا و
عن يمينى نورا وعن يسارى نورا واجعل امامى نورا واجعل خلفى نورا واعظم لى نورا ثم نام حتى نفخ
فاتاه بلال فايقظه للصلاة رواه النسائى وعن[12] ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى
يتاول القرآن رواه مسلم والنسائى وابوداؤد وعنها[13] قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مضجعه فجعلت التمسه وظننت انه اتى بعض جواريه فوقعت يدى عليه
وهو ساجد وهو يقول اللهم اغفر لى ما اسررت وما اعلنت رواه النسائى ورواه الحاكم فى
المستدرك ولفظه « بعض نسائه » وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن[14]
محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يصلى تطوعا قال اذا سجد اللهم
لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت اللهم انت ربى سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين رواه النسائى باب تفريج الاعضاء فى السجود وعن[15] البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى جخ سمعت ابا زكريا العنبرى يقول الجخ الرجل فى صلاته اذا مد ضبعيه و
يتجافى فى الركوع والسجود رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
وعن[16] ام المؤمنين ميمونة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان
بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت رواه مسلم وابوداود والنسائى وابن ماجة وعبد الرزاق
والدارمى وابو يعلى الموصلى والحاكم والطبرانى والبيهقى فى المعرفة وعن[17] ابن عباس قال اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت بياض ابطيه وهو مجخ قد فرج بين يديه رواه ابوداؤد و
عن[18] احمر بن جزء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سجد جافى عضديه عن جنبيه حتى ناوى له رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة وابو يعلى والطحاوى
والطبرانى فى الكبير والدارقطنى فى الافراد والبغوى والباوردى وابن قانع وابو نعيم وسعيد بن منصور
وعن[19] البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
رواه احمد ومسلم والترمذى وابوداؤد والطيالسى وعن[20] عبد الله بن مالك ابن بحينة قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه رواه البخارى ومسلم والنسائى

والطحاوي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبسط ذراعيك بسط السبع
وادّعم على راحتيك وجاف مرفقيك عن جنبيك رواه الطبراني في الكبير وعبد الرزاق وابن حبان والحاكم
ولفظه وتجاف عن ضبعيك وزاد فانك اذا فعلت ذلك سجد لك كل عضو منك معك وقال هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه وعن ابي اسحق قال وصف لنا البراء فاعتمد على كفيه ورفع عجيزته فقال هكذا كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد رواه ابن ابي شيبة وابو داود والنسائي والطحاوي وعن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى بياض ابطيه رواه عبد الرزاق والطحاوي والطبراني
في الصغير وعن عبد الله بن اقرم الخزاعي قال كنت مع ابي بالقاع من نمرة فمر بنا ركب فاناخوا بناحية
الطريق فقال اي بني كن في بهمك حتى اتي هؤلاء القوم فخرج وخرجت معه حتى دنا ودنوت فاقيمت
الصلاة واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فصلى وصليت معه فكنت انظر الى عفرتي ابطي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد رواه الامام احمد وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والطبراني في الكبير و
ابو نعيم والطحاوي وعنه انه كان مع ابيه بالقاع من نمرة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فكنت انظر الى عفرتي ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يرى وضح ابطيه رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله تعالى
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت رواه
الحاكم في المستدرك وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى بياض ابطيه اذا سجد
رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والطحاوي وعن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض ونحى يديه عن جنبيه رواه الترمذي وصححه وعن ام المؤمنين
ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني جنح
حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى رواه الدارمي ومسلم وعن ابي الهيثم
قال سمعت ابا سعيد يقول كاني انظر الى بياض كشحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد رواه
الطحاوي وعن ابي هريرة قال لو كنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لابصرت ابطيه قال
ابو مجلز كانه قال ذلك لانه في صلاة رواه [illegible] وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا صلى جخى رواه النسائي باب [illegible] وعن يزيد بن ابي حبيب
مرسلا قال اذا سجدتما فضما بعض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل رواه

البيهقي **باب** عدم افتراش الذراعين في السجدة **عن** [١] ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش ذراعيه افتراش الكلب رواه الترمذي وابن خزيمة **وعن** [٢] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا ينبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وابو عوانة **وعن** [٣] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** [٤] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع رواه مسلم **وعن** [٥] عبد الرحمن بن شبل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان رواه الحاكم والامام احمد وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** [٦] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبسط ذراعيك بسط السبع وادعم على راحتيك وجاف مرفقيك عن جنبيك رواه الطبراني في الكبير **وعن** [٧] ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يفترش ذراعيه ربضة الكلب والسبع رواه ابن عساكر **وعن** [٨] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم فلا يفترش افتراش الكلب ذراعيه رواه الطبراني في الكبير **وعن** [٩] ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نقرة الغراب وافتراش السبع رواه ابن ابي عاصم وابو نعيم **وعن** [١٠] جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بان يعتدل في السجود ولا يسجد الرجل باسطا ذراعيه كالكلب رواه عبد الرزاق **باب** عدم كفت الشعر والثياب **عن** [١] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبع ولا اكف شعرا ولا ثوبا رواه البخاري وابن ماجة **وعنه** [٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي **وعنه** [٣] قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد منه على سبعة يديه وركبتيه واطراف اصابعه وجبهته ونهى ان نكفت منه الشعر والثياب رواه الامام الشافعي **وعنه** [٤] ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يسجد منه على سبع ونهى ان يكف شعره او ثيابه رواه الامام الشافعي والدارمي والنسائي **وعن** [٥] ابن مسعود قال اما انا فاسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا رواه الطبراني في الكبير **وعن** [٦] جابر قال امرت ان اسجد على سبعة اعضاء ولا اكف شعرا ولا ثوبا رواه الخطيب **باب** عدم الاقعاء بين السجدتين **عن** [١] امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا علي احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقع اقعاء الكلب رواه ابن ماجة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقع بين السجدتين رواه ابن ماجة وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت راسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب ضع اليتيك
بين قدميك والزق ظاهر قدميك بالارض رواه ابن ماجة باب الجلسة بين السجدتين
عن رفاعة بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرء بما شاء
الله ان تقرء فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وتمكن لركوعك فاذا رفعت
فاقم صلبك فاذا سجدت فمكن سجودك فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم افعل ذلك
في كل ركعة وسجدة رواه الطبراني في الكبير وعن ابي حميد الساعدي في حديث طويل ثم يقول الله اكبر
ويرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه رواه ابو داود وعن
عباس او عياش بن سهل الساعدي (الى ان قال) ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور
قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد رواه ابو داود وعن
ابي هريرة في قصة خلاد بن رافع ثم اسجد حتى تطمئن جالسا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها رواه البخاري ومسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه
ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفترش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختم الصلاة بالتسليم رواه مسلم وعن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ركوعه
اذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وبين السجدتين قريبا من السواء رواه الدارقطني وعنه
قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركعة
فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته وجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء
رواه الدارمي باب الدعاء بين السجدتين في النفل عن حذيفة انه اتى الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقام الى جنبه فقال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم ركع فكان ركوعه
نحوا من قيامه فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وقال حين رفع راسه

لربي الحمد وكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى وكان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رب اغفر لي رواه النسائي وابن ماجة والدارمي من قوله كان يقول وعنه[٢] ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين في صلاة الليل رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني وارفعني رواه ابن ماجة والترمذي وابو داود وعنه[٣] امير المومنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي وارحمني وارفعني واجبرني وارزقني رواه عبد الرزاق والبيهقي وعنه[٤] حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي فقيل لعبد الله تقول هذا قال ربما قلت وربما سكت رواه الدارمي **باب** جعل الاصابع الى القبلة في السجدة والجلوس بين السجدتين عنه[١] البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع بسط ظهره واذا سجد وجه اصابعه قبل القبلة رواه ابو العباس محمد السراج وعنه[٢] ابي حميد الساعدي قال فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه البخاري ولفظه واستقبل باطراف رجليه القبلة وعنه[٣] قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته رواه ابو داود وعنه[٤] عبد الله بن عمر قال من سنة الصلاة ان ينصب القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى رواه النسائي **باب** القعود مستويا على الرجل اليسرى ونصب اليمنى عنه[١] عبد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس قال ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني رواه الامام مالك والبخاري وابو داود والنسائي وعنه[٢] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير الى ان قال وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى رواه مسلم وعنه[٣] عبد الله بن عمر قال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى رواه البخاري والنسائي وزاد واستقباله باصابعها القبلة وعنه[٤] وائل بن حجر قال قدمت المدينة قلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى رواه الترمذي والطبراني وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعنه[٥] رفاعة بن رافع قال فاذا جلست فاجلس على فخذك اليسرى رواه الامام احمد وابن حبان والطبراني في الكبير وعنه[٦] ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى افترش يسراه ونصب يمناه رواه الطبراني في الصغير وعن[٨] ابي سعيد في حديث طويل فاذا جلس فلينصب رجله اليمنى وليخفض رجله اليسرى رواه البيهقي وعن[٩] القاسم قال اخبرني عبد الله بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول من سنة الصلاة ان تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى رواه ابو داود وعن[١٠] ابراهيم النخعي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلاة افترش رجله اليسرى حتى اسود ظهر قدمه رواه ابو داود وعنه[١١] انه كان يستحب اذا جلس الرجل في الصلاة ان يفرش قدمه اليسرى على الارض ثم يجلس عليها رواه الطحاوي

باب وضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى واليسرى على اليسرى

عن[١] علي بن عبد الرحمن المعاوي انه قال رآني عبد الله بن عمر وانا اعبث بالحصباء في الصلاة فلما انصرفت نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وقال هكذا كان يفعل رواه الامام مالك والشافعي ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن[٢] ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى رواه مسلم وعن[٣] عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى رواه مسلم وعن[٤] وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى رواه ابو داود والدارمي وعن[٥] مالك بن نمير الخزاعي من اهل البصرة ان اباه حدثه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن عساكر وعن[٦] عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن جده واسمه شهاب بن المجنون قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه الترمذي وعن[٧] وائل بن حجر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال واذا جلس في الركعتين اضجع اليسرى ونصب اليمنى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ونصب اصبعه للدعاء ووضع يده اليسرى على رجله اليسرى

قال ثم اتيتهم من قابل فرأيتهم يرفعون ايديهم في البرانس رواه النسائي **باب الحلقة**
بين الابهام والوسطى والاشارة بالسبابة عن ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه
السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم وعن وائل
بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى
على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه
يحركها يدعو بها رواه ابو داود والدارمي وعن عبد الله ابن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز بصره اشارته
وعن نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه
واتبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني
السبابة رواه الامام احمد وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة
رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريك الاصابع
في الصلاة مذعرة للشيطان رواه البيهقي وعن عقبة بن عامر قال في كل اشارة في الصلاة يشير
الرجل في صلاته عشر حسنات رواه مومل بن اهاب في جزئه وعنه قال يكتب في كل اشارة
يشير الرجل في صلاته عشر حسنات بكل اصبع حسنة رواه الحاكم في تاريخه وعن ابي حميد الساعدي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلاة في الركعتين الاوليين نصب قدمه
اليمنى وافترش اليسرى واشار باصبعه التي تلي الابهام رواه عبد الرزاق وعن وائل بن حجر
الحضرمي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لاحفظن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فلما قعد للتشهد فرش رجله اليسرى ثم قعد عليها ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى
ووضع مرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم عقد اصابعه وجعل حلقة بالابهام والوسطى ثم جعل يدعو
بالاخرى رواه الطحاوي والطبراني وعن[١١] الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد
يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة
ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم وعنه[١٢] قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الثنتين او في الاربع يضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه
رواه النسائي وعن[١٣] ابن عمر انه رأى رجلا يحرك الحصى بيده وهو في الصلاة الى ان قال اشار

باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها او نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه النسائي وعن[۱۴] مالك بن نمير الخزاعي عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيأ رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن[۱۵] الزبير قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا في الصلاة اشار ابن عيينة باصبعه واشار ابو الوليد بالسبابة رواه الدارمي

باب الاشارة باصبع واحدة -

عن[۱۶] ابي هريرة قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد رواه الترمذي والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن[۱۷] عياش او عباس بن سهل الساعدي في الجلوس في التشهد ان يضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويضع يده اليمنى ثم يشير في الدعاء باصبع واحدة رواه الطحاوي

باب اخفاء التشهد

عن[۱۸] ابن مسعود قال من السنة ان يخفى التشهد رواه ابو داود والترمذي وقال الترمذي حديث حسن ورواه الحاكم في كتاب المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد

عن[۱۹] فضالة بن عبيد قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدء بتمجيد الله تعالى عز وجل والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدعو بعد الثناء رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ولم اعلم له علة وعن[۲۰] ابن مسعود الانصاري قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابن خزيمة ثم ابن حبان في صحيحيهما ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ورواه الدارقطني في سننه وقال اسناده حسن متصل وعن[۲۱] سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل

على النبي صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لمن لم يحب الانصار رواه ابن ماجة والحاكم في المستدرك
وقال انه حديث ليس على شرطهما فانهما لم يخرجا عن عبد المهيمن ورواه الدارقطني في سننه ورواه
الطبراني مرفوعا بنحوه سواء وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى صلاة لم يصل على فيها ولا على اهل بيتي لم يقبل منه رواه الدارقطني وعنه ما صليت صلاة
لا صلي فيها على محمد الا ظننت ان صلاتي لم يتم رواه الدارقطني وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا تشهد احدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على
محمد وعلى ال محمد وارحم محمدا وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
حميد مجيد رواه البيهقي ورواه الحاكم في المستدرك وقال اسناده صحيح على شرطهما وعن فضالة بن عبيد قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعه قال ثم
صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي
ادع تجب رواه الترمذي وروى ابو داؤد والنسائي نحوه وعن عبد الله بن مسعود قال كنت اصلي والنبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي وعن الاسود
قال اذا صليتم فاحسنوا الصلاة على نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه عبد الرزاق وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلست في صلاتك فلا تتركن الصلاة على فانها زكوة الصلاة رواه الدارقطني

باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله كيف نصلي
عليك يعني في الصلاة فقال تقولون اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على
محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم ثم تسلمون على رواه الامام مالك والشافعي وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي
فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد رواه احمد والبخاري
ومسلم الا ان مسلما لم يذكر على ابرهيم في الموضعين وابن ماجة والنسائي وابو داؤد والترمذي والدارمي
وابو داؤد الطيالسي وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد رواه احمد والبخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي وابوداؤد وعنه
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما السلام فقد عرفت فكيف الصلاة فعلمه ان يقول اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه الطبراني في الصغير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل
على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك
حميد رواه ابوداؤد وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد
عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم رواه ابن ماجة والامام احمد والبخاري النسائي
وعن عبد الله بن مسعود قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه
فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك
وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير و
قائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد رواه ابن ماجة وعن ابي مسعود
الانصاري قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلي عليك ونسلم اما السلام فقد عرفناه فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على آل ابرهيم اللهم بارك على محمد كما باركت
على ابراهيم رواه النسائي وعن طلحة قال قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد رواه النسائي وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كيف نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم
انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد رواه النسائي وعن
موسى بن طلحة قال سألت زيد بن خارجة قال انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا علي
واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد رواه احمد والترمذي النسائي وعن

عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذرياته وفي حديث الحارث
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته قالا جميعا كما باركت على آل ابرهيم انك
حميد مجيد رواه النسائي وقال اخبرنا قتيبة بهذا الحديث مرتين ولعله ان يكون قد سقط عليه
منه شئ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على
محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابرهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد رواه الامام احمد وابن حبان والدارقطني والبيهقي
وعن نعيم المجمر مولى عمر بن الخطاب ان محمد ابن عبد الله بن زيد الانصاري الذي كان اري
النداء بالصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان ابا مسعود الانصاري قال اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد وهو
النعمان بن بشير امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فصمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
والسلام كما علمتم رواه مسلم وابوداؤد والدارمي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وحسنه و
الحاكم وصححه والبيهقي وصححه وعن بريدة في لفظ الصلاة قال اللهم اجعل صلواتك ورحمتك
وبركاتك على محمد وآل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه الامام احمد

باب فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم

قال تعالى ان الله وملئكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله عليه
وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت
له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس
بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملئكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه
ابوداؤد والبيهقي في الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا

بیوتکم قبوراً ولا تجعلوا قبری عیداً وصلوا علیّ فان صلاتکم تبلغنی حیث کنتم رواه النسائی وعن
ابی طلحة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم جاء ذات یوم والبشر فی وجهه فقال انه جاءنی جبرئیل
فقال ان ربک یقول اما یرضیک یا محمد ان لا یصلی علیک احد من امتک الا صلیت علیه عشراً ولا یسلم
علیک احد من امتک الا سلمت علیه عشراً رواه النسائی والدارمی وعنه قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم من صلی علیّ صلوة صلی الله علیه عشراً رواه الطبرانی فی المعجم الصغیر وعن انس بن مالک
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علیّ صلاة واحدة صلی الله علیه عشراً ومن صلی علیّ عشراً
صلی الله علیه مائة ومن صلی علیّ مائة کتب الله له بین عینیه براءة من النفاق وبراءة من النار
واسکنه الله یوم القیمة مع الشهداء رواه الطبرانی فی الصغیر وعن ابی بن کعب قال قلت یا
رسول الله انی اکثر الصلاة علیک فکم اجعل لک من صلاتی فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت
وان زدت فهو خیر لک قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خیر لک قلت فالثلثین قال
ما شئت فان زدت فهو خیر لک قلت اجعل لک صلاتی کلها قال اذا یکفی همک ویکفر لک ذنبک
رواه الترمذی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علیّ عند قبری سمعته
ومن صلی علیّ نائیاً ابلغته رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن عبد الله بن عمرو قال من صلی علی النبی
صلی الله علیه وسلم واحدة صلی الله علیه وملائکته سبعین صلاة رواه الامام احمد وعن رویفع ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من صلی علی محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندک یوم القیمة
وجبت شفاعتی رواه الامام احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی
دخل نخلاً فسجد فاطال السجود حتی خشیت ان یکون الله تعالی قد توفاه قال فجئت انظر فرفع راسه
فقال ما لک فذکرت له ذلک قال فقال ان جبرئیل علیه السلام قال لی الا ابشرک ان الله عز وجل
یقول لک من صلی علیک صلاة صلیت علیه ومن سلم علیک سلمت علیه رواه الامام احمد وعن امیر المؤمنین
عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال ان الدعاء موقوف بین السماء والارض لا یصعد منها شیء حتی تصلی
علی نبیک رواه الترمذی وعن ربیعة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من مسلم یصلی علیّ الا صلت
علیه الملائکة ما صلی علیّ فلیقل العبد من ذلک او لیکثر رواه ابن ماجة **باب** حرمان من لم
یصل علی النبی صلی الله علیه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسی الصلاة
علیّ خطئ طریق الجنة رواه ابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رغم انف
رجل ذکرت عنده فلم یصل علیّ ورغم انف رجل دخل علیه رمضان ثم انسلخ قبل ان یغفر له

ورغم انف رجل ادرک عنده ابواه الکبر او احدهما فلم یدخلاه الجنة رواه الترمذی وعن
امیر المومنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم البخیل الذی من ذکرت
عنده فلم یصل علی رواه الترمذی ورواه الامام احمد عن الحسین بن علی وقال الترمذی هذا
حدیث حسن صحیح غریب **باب** ما ورد من الادعیة فی القعدة الاخیرة عن ام المومنین
الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یدعو فی الصلاة یقول اللهم
انی اعوذبک من عذاب القبر واعوذبک من فتنة المسیح الدجال واعوذبک من فتنة المحیاء
وفتنة الممات اللهم انی اعوذبک من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اکثر ما تستعیذ من المغرم
فقال ان الرجل اذا غرم حدث فکذب ووعد فاخلف رواه البخاری ومسلم وعن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فرغ احدکم من التشهد الاخر فلیتعوذ بالله من اربع
من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحیا ومن شر المسیح الدجال رواه مسلم والبیهقی
وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یعلمهم هذا الدعاء کما یعلمهم السورة من القرآن
یقول قولوا اللهم انی اعوذبک من عذاب جهنم واعوذبک من عذاب القبر واعوذبک من فتنة
المسیح الدجال واعوذبک من فتنة المحیا والممات رواه مسلم وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق
رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله علمنی دعاء ادعو به فی صلاتی قال قل اللهم انی ظلمت نفسی
ظلما کثیرا ولا یغفر الذنوب الا انت فاغفرلی مغفرة من عندک وارحمنی انک انت الغفور الرحیم
رواه احمد والبخاری ومسلم والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن ابی شیبة وابن خزیمة وابوعوانة و
ابن حبان والدارقطنی فی الافراد وعن شداد بن اوس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
فی صلاته اللهم انی اسئلک الثبات فی الامر والعزیمة علی الرشد واسئلک شکر نعمتک وحسن
عبادتک واسئلک قلبا سلیما ولسانا صادقا واسئلک من خیر ما تعلم واعوذبک من شر ما تعلم
واستغفرک لما تعلم رواه النسائی وروی الامام احمد نحوه وعن جابر قال کان رسول الله صلی الله
علیه وسلم یقول فی صلاته بعد التشهد احسن الکلام کلام الله واحسن الهدی هدی محمد رواه
النسائی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تشهد احدکم فلیتعوذ من
اربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحیا ومن شر المسیح ثم یدعو لنفسه ما بدا له
رواه النسائی وعن ابن عباس انه کان یقول اللهم تقبل شفاعة محمد الکبری وارفع درجته العلیا
وآته سؤله فی الآخرة والاولی کما آتیت ابرهیم وموسی وعیسی رواه عبد الرزاق وعن ام المومنین

الصديقة رضي الله عنها قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر رواه مسلم وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال رواه مسلم وعن ابي هريرة يقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال رواه مسلم وعنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات رواه مسلم وعن محجن بن الادرع قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول اللهم اني اسألك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له ثلثا رواه ابو داؤد والنسائي وعن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا يعني ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال في دعائه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اني اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه النسائي وعن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تدع ان تقول في كل صلاة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه النسائي وعن عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت او اوجزت الصلاة فقال اما علي ذلك فقد دعوت فيها دعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسألك خشيتك يعني في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى

واسئلك نعيما لا ينفد واسئلك قرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا بعد القضا واسئلك برد العيش بعد الموت واسئلك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين رواه النسائى وعن فروة بن نوفل قال قلت لعائشة حدثينى بشئ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به فى صلاته قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه النسائى

باب السلام يمينا ويسارا عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة وقال الترمذى حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان فى صحيحه ولفظه لم انس تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وكانى انظر الى بياض خديه صلى الله عليه وسلم وعن ابى معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله بن مسعود انى علقتها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله رواه مسلم والطحاوى وعن سعد بن ابى وقاص قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده رواه مسلم والنسائى وابن ماجة والطحاوى وعن عمار بن ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عن يمينه يرى بياض خده الايمن واذا سلم عن يساره يرى بياض خده الايسر وكان تسليمه السلام عليكم ورحمة الله رواه الدارقطنى فى سننه وعن طلق بن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده الايمن وبياض خده الايسر رواه الامام احمد والطبرانى وعن واثلة بن الاسقع ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه ويساره حتى يرى خداه رواه البيهقى وعن جابر بن سمرة قال كنا نقول خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمنا السلام عليكم السلام عليكم يشير احدنا بيده عن يمينه وشماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الذين يومون بايديهم فى الصلاة كانها اذناب خيل شمس انما يكفى احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم عن يمينه وشماله رواه احمد ومسلم وابو داؤد والنسائى والطحاوى وعن وائل بن حجر قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابو داود فى سننه وابو داود الطيالسى فى مسنده الى قوله شماله وعن ابى موسى قال صلى بنا على يوم الجمل ذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يكون نسيناها واما ان يكون تركناها فسلم عن يمينه وعن شماله رواه ابن ماجة وسنده صحيح والطحاوى

وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمتين رواه الدارقطني وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره رواه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي
وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم
ورحمة الله حتى نرى بياض خده رواه ابن ابي شيبة وعن ابن مسعود قال ما نسيت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده وعن يساره
السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده ايضا رواه عبد الرزاق وعن امير المؤمنين على المرتضى
كرم الله وجهه انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم السلام عليكم رواه عبد الرزاق
والبيهقي ورواه الاسماعيلي في معجمه الى قوله عن يساره وعن اوس بن اوس الثقفي قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فاقمنا عنده نصف شهر فرأيته يصلي ويسلم عن يمينه وعن
شماله رواه الدارقطني والطحاوي والطبراني وعن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم
ورحمة الله حتى يرى بياض خده ورأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك رواه النسائي وعنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يسلمون عن ايمانهم وعن شمائلهم في الصلاة السلام عليكم
ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله رواه الطحاوي وعن عدي بن عميرة الحضرمي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم اقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره و
يقبل بوجهه حتى يرى بياض خده الايسر رواه الطحاوي وعن ابي مالك الاشعري انه قال لقومه
الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الصلاة وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطحاوي

باب الانصراف بعد السلام

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود
قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة والدارمي وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان
نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك
رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال كان اكثر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم

من صلاته الى شقه الايسر الى حجرته رواه فى شرح السنة وعن الاسود انه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما صلى انحرف رواه النسائى وعن قبيصة بن هلب رجل
من طى عن ابيه انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن شقيه رواه ابوداود والترمذى
وابن ماجة وقال الترمذى حديث هلب حديث حسن وعن السدى قال سألت انسا كيف
انصرف اذا صليت عن يمينى او عن يسارى قال اما انا فاكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينصرف عن يمينه رواه مسلم والنسائى والدارمى باب نقل الامام بعد السلام عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة فى تمام قال وصليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابى بكر فكان اذا سلم وثب مكانه
كانه يقوم عن رضف رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن
مسروق قال كان ابوبكر يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ثم ينفتل
ساعته كانه على الرضف رواه عبد الرزاق وابن سعد والطحاوى باب التكبير بعد تسليم الامام
عن ابن عباس قال انما كنت اعلم انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير
رواه البخارى ومسلم والنسائى وعنه ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته
رواه البخارى ومسلم وابوداود باب ما ورد من الادعية بعد الصلاة عن ام المؤمنين
الصديقة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقعد الا مقدار ما يقول
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وروى الطبرانى
نحوه فى المعجم الصغير وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته
استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم
وابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقول فى دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه البخارى ومسلم وابوداود
والنسائى وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته يقول
بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله

مخلصین له الدین ولو کره الکافرون رواه مسلم وعن سعد انه کان یعلم بنیه هولاء الکلمات ویقول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم انی اعوذ بک من الجبن واعوذ بک من البخل واعوذ بک من ارذل العمر واعوذ بک من فتنة الدنیا وعذاب القبر رواه البخاری وعن ابی هریرة قال ان فقراء المهاجرین اتوا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلی والنعیم المقیم فقال وما ذاک قالوا یصلون کما نصلی ویصومون کما نصوم ویتصدقون ولا نتصدق ویعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم افلا اعلمکم شیئا تدرکون به من سبقکم وتسبقون به من بعدکم ولا یکون احد افضل منکم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلی یا رسول الله قال تسبحون وتکبرون وتحمدون دبر کل صلاة ثلثا وثلثین مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرین الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ذلک فضل الله یوتیه من یشاء رواه البخاری ومسلم وابو داود وابن ماجة والنسائی فی عمل الیوم واللیلة والطبرانی فی الصغیر ولیس قول ابی صالح الی آخره الا عند مسلم وفی روایة للبخاری تسبحون فی دبر کل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتکبرون عشرا بدل ثلثا وثلثین وعن کعب بن عجرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم معقبات لا یخیب قائلهن او فاعلهن دبر کل صلاة مکتوبة ثلث وثلثون تسبیحة وثلث وثلثون تحمیدة واربع وثلثون تکبیرة رواه مسلم وابو داود الطیالسی وزاد قال الحکم فما ترکتهن بعد وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سبح الله دبر کل صلاة ثلثا وثلثین وحمد الله ثلثا وثلثین وکبر الله ثلثا وثلثین فتلک تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر غفرت خطایاه وان کانت مثل زبد البحر رواه مسلم والنسائی وعن عقبة بن عامر قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اقرء بالمعوذات فی دبر کل صلاة رواه الامام احمد وابو داود والنسائی والبیهقی فی الدعوات الکبیر وعن زید بن ثابت قال امرنا ان نسبح فی دبر کل صلاة ثلثا وثلثین ونحمد ثلثا وثلثین ونکبر اربعا وثلثین فاتی رجل فی المنام من الانصار فقیل له امرکم رسول الله صلی الله علیه وسلم ان تسبحوا فی دبر کل صلاة کذا وکذا قال الانصاری فی منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرین واجعلوا فیها التهلیل فلما اصبح غدا علی النبی صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فافعلوا رواه الامام احمد والنسائی والدارمی وعن امیر المومنین المرتضی کرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلی

الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرأ اية الكرسى فى دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله رواه البيهقى فى شعب الايمان وقال اسناده ضعيف وعن[12] عبد الرحمن بن غنم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل ان ينصرف ويثنى رجليه من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيأت ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل الذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال رواه الامام احمد وروى الترمذى نحوه عن ابى ذر الى قوله الا الشرك ولم يذكر صلاة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

وعن[13] ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من صلاته يقول اللهم انى اسئلك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها امرى وتلم بها شعثى وترد بها غائبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى وتلهمنى بها رشدى وترد بها الفتى وتعصمنى بها من كل سوء اللهم اعطنى ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسئلك الفوز فى القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم انى انزل بك حاجتى وان قصر رائى وضعف عملى وافتقرت الى رحمتك فاسألك يا قاضى الامور ويا شافى الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رائى ولم تبلغه نيتى ولم تبلغه مسألتى من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك فانى راغب اليك فيه واسئلكه برحمتك يا رب العلمين اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسئلك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادى بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ونورا فى قبرى ونورا من بين يدى ونورا من خلفى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى ونورا من فوقى ونورا من تحتى ونورا فى سمعى ونورا فى بصرى ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى ونورا فى لحمى ونورا فى دمى ونورا فى عظامى اللهم اعظم لى نورا واعطنى نورا واجعل لى نورا سبحان الذى تعطف بالعز وقال به سبحان الذى لبس المجد وتكرم به

سبحان الذی لا ینبغی التسبیح الا له سبحان ذی الفضل والنعم سبحان
ذی المجد والکرم سبحان ذی الجلال والاکرام رواه الترمذی وعن[14] ام المومنین ام سلمة رضی الله
عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا صلی الصبح حین یسلم اللهم انی اسئلک علما نافعا ورزقا
طیبا وعملا متقبلا رواه ابن ماجة وعن[15] عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خصلتان
لا یحصیهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما یسیر ومن یعمل بهما قلیل یسبح الله فی دبر کل صلاة عشرا
ویکبر عشرا ویحمد عشرا فرأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یعقدها بیده فذلک خمسون ومائة
باللسان والف وخمسمائة فی المیزان واذا اوی الی فراشه سبح وحمد وکبر مائة فتلک مائة باللسان
والف فی المیزان فایکم یعمل فی الیوم الفین وخمسمائة سیئة قالوا وکیف لا یحصیهما قال یاتی احدکم
الشیطان وهو فی الصلاة فیقول اذکر کذا حتی ینفک العبد لا یعقل ویاتیه وهو فی مضجعه فلا
یزال ینومه حتی ینام رواه الترمذی والنسائی وابن ماجة وعن[16] انس قال جاءت ام سلیم الی رسول
الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله علمنی کلمات ادعو بهن فی صلاتی فقال سبحی الله عشرا و
احمدیه عشرا وکبریه عشرا ثم سلی حاجتک یقول نعم نعم رواه الترمذی والنسائی والبزار وابو یعلی
فی مسندیهما وفیه نعم نعم نعم ثلاثا وعن[17] ابی بکرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول فی
دبر الصلوات اللهم انی اعوذ بک من الکفر والفقر وعذاب القبر رواه ابن خزیمة والنسائی وعن[18]
معاذ بن جبل انه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ بیدی یوما ثم قال یا معاذ والله انی
لاحبک فقال معاذ بابی وامی یا رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا والله احبک فقال اوصیک یا معاذ
لا تدعن فی دبر کل صلاة ان تقول اللهم اعنی علی ذکرک وشکرک وحسن عبادتک قال واوصی
بذلک معاذ الصنابحی واوصی الصنابحی ابا عبد الرحمن الحبلی واوصی ابو عبد الرحمن عقبة بن مسلم
رواه الحاکم فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه وعن[19] ابی هریرة
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی دبر کل صلاة اللهم انی اعوذ بک من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحیا والممات ومن فتنة المسیح الدجال رواه الحاکم فی المستدرک
وقال هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه وعن[20] زید بن ارقم قال سمعت النبی صلی الله
علیه وسلم یقول وقال سلیمان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی دبر صلاته اللهم ربنا ورب کل
شیء انا شهید انک انت الرب وحدک لا شریک لک اللهم ربنا ورب کل شیء انا شهید ان محمدا
عبدک ورسولک اللهم ربنا ورب کل شیء انا شهید ان العباد کلهم اخوة اللهم ربنا

ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع و
استجب الله اكبر الاكبر اللهم نور السموات والارض قال سليمان بن داود رب السموات والارض
الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر رواه ابو داود وعن[21] امير المؤمنين علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت به اعلم مني انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح وعن[22] ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر هدى الي وانصرني
على من بغى علي اللهم اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا اليك مخبتا او منيبا رب تقبل
توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حسن صحيح وعن[23] ابي مروان ان كعبا حلف
له بالله الذي فلق البحر لموسى انا لنجد في التوراة ان داود نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف
من صلاته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة واصلح لي دنياي التي جعلت فيها
معاشي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان
محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلاته رواه النسائي وعن[24] ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر رواه النسائي وعن[25] سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنع احدكم ان يسبح دبر كل صلاة عشرا ويكبر عشرا ويحمد عشرا رواه النسائي في عمل اليوم والليلة و
عن[26] السائب بن يزيد عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة الحديث وفيه
تسبحان لله دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا رواه الامام احمد وعن[27] ام مالك
الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا لك يا ام مالك بركة عجل الله ثوابها ثم علمها في
دبر كل صلاة سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا رواه الطبراني في الكبير
وعن[28] زميل الجهني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله سبحان
الله وبحمده واستغفر الله انه كان توابا سبعين مرة ثم يقول سبعين بسبعمائة رواه الطبراني في
الكبير وعن[29] ابي امامة قال ما يفوت النبي صلى الله عليه وسلم في دبر صلاة مكتوبة ولا تطوع الا سمعته

يقول اللهم اغفر لي خطاياي كلها اللهم اهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي لصالحها
ولا يصرف سيئها الا انت رواه ابو نعيم الحافظ في كتاب عمل اليوم والليلة وعن ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر اذا سلم من الصلاة
الا ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو داود
الطيالسي وعن ابي ايوب قال ما صليت خلف نبيكم صلى الله عليه وسلم الا سمعته حين ينصرف
يقول اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق
انه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه الطبراني في الصغير **باب**
القراءة في الفجر عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد
ونحوها وكانت صلاته بعد تخفيفا رواه مسلم وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس رواه مسلم وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت
النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان رواه البخاري ومسلم
والنسائي وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد رواه مسلم والنسائي وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و
بينكم رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال
لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم
يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة
كيف رأيت رواه احمد وابو داود والنسائي وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء
احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل
الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ
في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل رواه النسائي ورواه ابن ماجه الى ويخفف

وعن[9] معاذ بن عبد الله الجهني قال ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرء في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا ادرى انسي ام قرء ذلك عمدا رواه
ابوداؤد وعن[10] عروة قال ان ابابكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ فيهما بسورة
البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك وعن[11] القرافصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت
سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها رواه مالك
وعن[12] عامر بن ربيعة قال صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيهما بسورة يوسف وسورة
الحج قراءة بطيئة قيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل رواه مالك وعن[13] ابي برزة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في صلاة الغداة ما بين الستين الى المائة
رواه النسائي وعن[14] عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في الفجر اذا الشمس
كورت رواه ابوداؤد والنسائي وعن[15] ابن مسعود انه قرء في الاولى من الصبح باربعين اية من
الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل رواه رزين وعن[16] سيار بن سلامة قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها
ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرء في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى
المائة رواه البخاري والنسائي من قوله وكان يقرء وعن[17] قطبة بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرء في الصبح والنخل باسقات لها طلع نضيد رواه مسلم وعن[18] ام هشام بنت حارثة قالت
ما اخذت ق والقرآن الا من وراء النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بها الصبح رواه النسائي وعن[19] الاحنف
انه صلى مع عمر الصبح بهما (اى الكهف ويوسف او يونس) ذكره البخاري وعن[20] ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليامرنا بالتخفيف وان كان ليؤمنا بالصافات في الفجر رواه ابن ابي شيبة
بسند صحيح وعن[21] رجل من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرء في الصبح بالروم فالتبس عليه فلما
صلى قال ما بال اقوام يصلون منا لا يحسنون الطهور فانما يلبس علينا القرآن اولئك رواه
ابوداؤد والنسائي وعن[22] عمر الجهني قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرء فيها
بسورة الحج وسجد فيها سجدتين رواه ابو موسى المديني في كتاب الصحابة وعن[23] النبي صلى الله
عليه وسلم انه قرء في الصبح بالواقعة ذكره الترمذي تعليقا وعن[24] البراء قال صلى بنا النبي صلى الله

عليه وسلم صلاة الصبح فقرأ باقصر سورتين في القرآن رواه السراج بسند صحيح وعن[25] انس قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر باقصر سورتين من القرآن وقال انما اسرعت لتفرغ الام
الى صبيها سمعت صوت صبي رواه الطبراني في الاوسط بسند صحيح وعن[26] المعرور بن سويد قال
صلى بنا عمر رضي الله عنه الفجر فقرأ الم ولايلاف قريش رواه البيهقي في سننه وعن[27]
ابي هريرة قال لما قدمت المدينة مهاجرا صليت خلف سباع بن عرفطة الصبح فقرأ في
الاولى سورة مريم وفي الاخرى سورة ويل للمطففين رواه ابن حبان في صحيحه وعن[28] الحارث بن فضيل
قال اقمت عند ابن شهاب عشرا فكان يقرأ في صلاة الفجر تبارك وقل هو الله احد رواه ابو نعيم
وعن[29] ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا الى تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن[30] ابي رافع قال كان عمر رضي الله عنه يقرأ في الصبح بمائة
من البقرة ويتبعها بسورة من المثاني او من صدور المفصل ويقرأ بمائة من آل عمران ويتبعها بسورة
من المثاني او من صدور المفصل رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وعن[31] ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما الاية التي في البقرة قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الى
آخر الاية وفي الاخرى آمنا بالله واشهد بانا مسلمون رواه النسائي وعن[32] السائب بن يزيد قال صليت
خلف عمر الصبح فقرأ بالبقرة فلما انصرفوا استشرفوا الشمس فقالوا طلعت فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين
رواه الطحاوي والبيهقي وعن[33] عمرو بن ميمون قال صليت مع عمر بذي الحليفة صلاة الفجر فقرأ بقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهكذا هي في قراءة ابن مسعود رواه البيهقي وابن الانباري في المصاحف
والبغوي في الجعديات وعن[34] خرشة بن الحر قال كان عمر يغلس بالفجر وينور ويقرأ فيهما بيوسف
ويونس ومن قصار المثاني والمفصل رواه ابن ابي داود في المصاحف وعن[35] سليمان بن عتيق ان

عمر بن الخطاب قرأ في الصبح بسورة آل عمران رواه عبد الرزاق وعن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال كان عمر يقرء في الفجر بيوسف ثم يقرء في الثانية بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت رواه عبد الرزاق وعن صفية بنت ابي عبيد ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قرء في صلاة الفجر بالكهف اويوسف وهود فتردد في يوسف فلما تردد رجع الى اول السورة فقرء ثم مضى فيها كاملها رواه عبد الرزاق وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلاة كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرء في الفجر الواقعة ونحوها من السور رواه عبد الرزاق وعن ابي امامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في ركعتي الفجر في الاولى بالحمد وقل يايها الكافرون وفي الثانية بالحمد وقل هو الله احد لايتعداهن رواه ابو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله احد وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرء في الصبح تبارك الذي بيده الملك رواه ابو نعيم وعن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر ربما يسمعنا الاية ويطول الركعة الاولى من صلاة الفجر ويطول الركعة الاولى من صلاة الظهر فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى رواه عبد الرزاق وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الاولى بالم تنزيل السجدة وفي الركعة الثانية هل اتى على الانسان حين من الدهر رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية

باب القراءة في الظهر والعصر

عن عبد الله بن سخبرة قال قلنا لخباب هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته رواه البخاري في صحيحه وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الظهر والعصر فيسمعنا الاية احيانا رواه الطحاوي

باب قدركم كان يقرء

عن ابي سعيد الخدري قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الاخريين من العصر على النصف من ذلك رواه مسلم وعنه قال اجتمع ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تعالوا نقيس قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لم يجهر فيه من الصلاة فما اختلف منهم رجلان فقاسوا قرأته في الركعة الاولى من الظهر بقدر ثلثين اية وفي الركعة الاخرى قدر النصف من ذلك وقاسوا في العصر على قدر النصف من الركعتين الاخريين من الظهر رواه ابن ماجة والطحاوي وعن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان كان يطيل الركعتين الاوليين

من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر وكان يقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء
بوسط المفصل وفي الغداة بطوال المفصل رواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وابن خزيمة
وعن انس بن مالك قال ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى
يعني عمر بن عبد العزيز قال الضحاك وكنت اصلي خلفه وكان يطيل الاوليين من الظهر الى اخره
رواه ابن سعد في الطبقات وعن جابر قال اما انا فاقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر
بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب رواه عبد الرزاق وعن ابي الدرداء قال اقرأ
في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر والعشاء الاخرة في كل ركعة بام القران وسورة وفي الركعة الاخرة
من المغرب بام القران رواه عبد الرزاق وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم في الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة ثلثين اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك و
كان يقوم في العصر في الركعتين الاوليين قدر خمس عشرة اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك رواه الطحاوي
وعن ابي مجلز عن ابن عمر قال ولم اسمعه منه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر قال فرأى
اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة رواه الطحاوي وابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال لقد كان صلاة الظهر
تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يجيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
الركعة الاولى يطولها رواه النسائي - **باب** ماكان يقرأ في الظهر والعصر عن جابر بن سمرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج رواه النسائي
وابن ابي شيبة وابو داود الطيالسي ولفظه في الظهر وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في
الظهر بسبح اسم ربك الاعلى رواه الطحاوي وعن ابي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب
يقرأ في الظهر والعصر ق والقران المجيد رواه الطحاوي وعن جميل بن مرة وسليم انهما دخلا على
مورق العجلي فصلى الظهر فقرأ بقاف والذاريات اسمعهما بعض قراءته فلما انصرف قال صليت
خلف ابن عمر فقرأ بقاف والذاريات واسمعنا نحو ما اسمعناكم رواه الطحاوي وعن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من
ذلك رواه مسلم وابو داود والنسائي وابو داود الطيالسي وعن البراء قال كنا نصلي خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر فنسمع منه الاية بعد الايات من لقمان والذاريات رواه النسائي وعن عبد الله
بن عبيد قال سمعت ابا بكر بن النضر قال كنا بالطف عند انس فصلى بهم الظهر فلما فرغ قال اني
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فقرأ لنا بهاتين السورتين في الركعتين بسبح

اسم ربك الاعلى و هل اتاك حديث الغاشية رواه النسائي **باب القرءة في الجمعة و العيدين**

عن[١] عبد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرء سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء بهما يوم الجمعة رواه مسلم وعن[٢] النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى و هل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين رواه مسلم وعن[٣] عبيد الله ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان يقرء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال يقرء فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم **باب القراءة في المغرب**

عن[١] ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالمرسلات عرفا رواه مالك والبخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن[٢] جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالطور رواه مالك والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي والطحاوي وزاد في رواية فكانما صدع قلبي حين سمعت القرآن وذلك قبل ان يسلم وابوداود الطيالسي وعن[٣] ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين رواه النسائي وعن[٤] جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه في شرح السنة ورواه ابن عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن[٥] عبد الله بن مسعود قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن[٦] ابي هريرة فيما مر ويقرء في المغرب بقصار المفصل رواه النسائي والطحاوي وعن[٧] عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب بحم الدخان رواه النسائي مرسلا وعن[٨] مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرء في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء بطولى الطوليين رواه البخاري وابوداود والنسائي والطحاوي زاد ابوداود قلت وما طولى الطوليين قال الاعراف قلت وما الثانية قال الانعام والله اعلم وعن[٩] ابي عثمان النهدي قال صليت مع ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد رواه ابوداود وعن[١٠] ابي عبد الله الصنابحي قال قدمت المدينة في خلافة ابي بكر فصليت وراءه المغرب فقرء في الركعتين الاوليين بام القرآن

وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الثالثة فدنوت منه حتى ان ثيابي لكادان تمس ثيابه
فسمعته يقرء بام القرآن وبهذه الاية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب رواه الامام مالك وعن مكحول ان قراءة هذه الاية في الركعة الثالثة كانت على
سبيل الدعاء وعنه [11] عبد الله بن عكيم قال صليت خلف ابي بكر المغرب فلما قعد في الركعة الثانية
كانما على الجمر حتى قام فقرأ الفاتحة ثم قال ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب رواه البيهقي وعنه [12] الحسن قال كتب عمر الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في
المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل رواه عبد الرزاق وابن ابي
داؤد في المصاحف وعنه [13] عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغرب فقرء في الركعة
الاولى بالتين والزيتون وفي الركعة الاخرى الم تر ولايلاف قريش جميعا رواه عبد الرزاق وابن الانبارى
في المصاحف وعنه [14] زيد بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في صلاة المغرب بطولى الاوليين
رواه عبد الرزاق والبخاري وابوداؤد والنسائي وعنه [15] عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
في المغرب بالتين والزيتون رواه الطحاوي وابن ابي شيبة وعنه [16] بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرء في المغرب والعشاء والليل اذا يغشى والضحى وكان يقرء في الظهر والعصر سبح اسم ربك الاعلى
وهل اتاك رواه البزار في مسنده بسند صحيح وعنه [17] زرارة بن ابي اوفى قال اقرأني ابو موسى في كتاب
عمر رضي الله عنه اليه اقرء في المغرب آخر المفصل آخر المفصل من لم يكن الى آخر القرآن رواه الطحاوى
وعنه [18] ابي نوفل بن ابي عقرب عن ابن عباس قال سمعته يقرء في المغرب اذا جاء نصر الله والفتح رواه
ابن ابي شيبة وعنه [19] الحسن كان عمران بن حصين يقرء في المغرب اذا زلزلت والعاديات رواه
ابن ابي شيبة وعنه [20] ربيع قال كان الحسن يقرء في المغرب اذا زلزلت والعاديات لا يدعهما رواه
ابن ابي شيبة وعنه [21] الضحاك بن عثمان قال رأيت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقرء في المغرب
بقصار المفصل رواه ابن ابي شيبة وعنه [22] ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو
يقرء والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرء بها في المغرب رواه البخاري ومسلم والطحاوي وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن
ماجة وزاد في رواية لمسلم ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وعنه [23] هشام بن عروة ان اباه
كان يقرء في صلاة المغرب بنحو ما تقرؤن والعاديات ونحوها من السور رواه ابو داؤد وعنه [24] جابر
قال جاء رجل من الانصار يناضحين على سواقه وهو يصلي المغرب فافتتح بسورة البقرة فصلى الرجل

ثم ذهب فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتان يا معاذ افتان يا معاذ الا قرأت بسبح اسم ربك
الاعلى والشمس وضحٰها ونحوهما رواه النسائي [٢٦] وعن جبير بن مطعم قال قدمت المدينة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكلمه في اسارى بدر فانتهيت اليه وهو يصلي باصحابه صلاة المغرب
فسمعته يقرأ ان عذاب ربك لواقع فكانما صدع قلبي فلما فرغ كلمته فيهم فقال شيخ لو كان اتاني
لشفعته يعني اباه مطعم بن عدي رواه الطحاوي [٢٧] وعنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي باصحابه المغرب فسمعته وهو يقول ماله من دافع وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب
ربك لواقع ماله من دافع فكانما صدع قلبي رواه الطبراني في الصغير **باب القراءة في العشاء**
عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى
وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار
وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ والشمس ضحٰها والضحى والليل اذا يغشى
وسبح اسم ربك الاعلى رواه البخاري ومسلم وعن الامام الاعظم عن عدي بن ثابت عن
البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون رواه ابو محمد
البخاري والامام مالك والبخاري ومسلم وزاد وما سمعت احدا احسن صوتا منه رواه الترمذي والنسائي
وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة فيما يقرأ في العشاء بوساط المفصل رواه النسائي وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بها الناس في الصلاة المكتوبة رواه مالك وعن بريدة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والشمس ضحٰها ونحوها رواه الترمذي والنسائي والطحاوي وعن
عبد الرحمن بن حاطب قال صليت خلف عمر بن الخطاب العتمة فقرأ بنا ال عمران في الركعتين فوالله
ما انسى قرأته الم الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه البيهقي وعن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه رواه البخاري وعن جابر قال قام معاذ فصلى
العشاء الاخرة فطول فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معاذ افتان يا معاذ اين كنت عن سبح اسم

ربك الاعلى والشمس واذا السماء انفطرت رواه النسائي وعنه ابي مجلز قال صلى الاشعري وهو
فيما بين مكة والمدينة باصحابه العشاء ثم صلى ركعة قرء فيها بمائة من النساء والبقرة فقيل له
ماهذا قال ما الوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه وان اصنع مثل
ماصنع رواه ابوداؤد الطيالسي **باب القراءة في الوتر** عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث يقرء في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يايها الكفرون
وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين رواه الطحاوي وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرء في وتره في ثلث ركعات قل هو الله احد والمعوذتين رواه الطحاوي وعن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرء في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يايها الكفرون
وفي الثالثة قل هو الله احد رواه الطحاوي وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من المفصل في الركعة الاولى الهكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة
القدر واذا زلزلت وفي الثانية والعصر واذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل
يايها الكفرون وتبت وقل هو الله احد رواه الطحاوي وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرء في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يايها الكفرون وفي الثالثة
قل هو الله احد رواه الطحاوي وعن عبد الرحمن بن ابزى انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الوتر
فقرء في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يايها الكفرون وفي الثالثة قل هو الله احد فلما
فرغ قال سبحن الملك القدوس ثلثا يمد صوته بالثالثة رواه الطحاوي **باب ما يجهر فيه بالقراءة
وما يخافت** عن الزهري قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجهر بالقراءة في الفجر في الركعتين
كليهما وتقرء في الركعتين الاوليين في صلاة الظهر بام القرآن وسورة في كل ركعة سرا في نفسه
ويقرء في الركعتين الاخريين من صلاة الظهر بام القرآن في كل ركعة سرا في نفسه ويفعل في العصر
مثل ما يفعل في الظهر ويجهر الامام بالقراءة في الاوليين من المغرب ويقرء في كل واحدة منهما بام
القرآن وسورة ويقرء في الركعة الاخرة من صلاة المغرب بام القرآن سرا في نفسه ويجهر بالقراءة
في الركعتين الاوليين من العشاء بام القرآن وسورة ويقرء في الركعتين الاخريين بام القرآن في نفسه
بام القرآن وينصت من وراء الامام ويستمع لما يجهر به الامام لا يقرء معه احد والتشهد في
الصلوات حين يجلس الامام والناس خلفه في الركعتين رواه ابوداؤد في مراسيله وعن الحسن نحوه
رواه ايضا ابوداؤد في مراسيله وقال عبد الحق في احكامه ان مرسل الحسن اصح وعن انس ان جبرئيل

اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة حين زالت الشمس فامره ان يوذن للناس بالصلاة حين فرضت
عليهم فقام جبرئيل امام النبى صلى الله عليه وسلم وقام الناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى
اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يأتم بجبرئيل ثم
امهل حتى دخل وقت العصر فصلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة يأتم المسلمون برسول الله صلى الله
عليه وسلم ويأتم رسول الله بجبرئيل ثم امهل حتى وجبت الشمس فصلى بهم ثلث ركعات يجهر فى ركعتين
بالقراءة ولا يجهر فى الثالثة ثم امهله حتى اذا ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع ركعات يجهر فى الاوليين بالقراءة
ولا يجهر فى الاخريين بها ثم امهل حتى اذا طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة رواه الدارقطنى فى سننه
وقال ورواه سعيد عن قتادة مرسلا وعن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضى الله عنه
فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلى فارسل اليه قال يا ابا اسحق ان هؤلاء
يزعمون انك لا تحسن ان تصلى فقال اما انا فانى والله كنت اصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرم عنها اصلى صلاة العشاء فاركد فى الاوليين واخفف فى الاخريين قال ذاك الظن بك يا
ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه
ويثنون معروفا حتى دخل مسجد البنى عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة
قال اما اذ نشدتنا فان سعدا لا يسير بالسريه ولا يقسم بالسويه ولا يعدل فى القضية قال سعد
اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره و
عرضه للفتن فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد قال عبد الملك فانا
رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجوارى فى الطريق يغمزهن رواه البخارى
ومسلم وابوداؤد والنسائى وعن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء بام القرآن وسورتين
فى الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل فى الركعة الاولى
رواه النسائى وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء بنا فى الركعتين الاوليين من صلاة
الظهر ويسمعنا الاية احيانا ويطول فى الاولى ويقصر فى الثانية وكان يفعل ذلك فى صلاة الصبح يطول
فى الاولى ويقصر فى الثانية وكان يقرء بنا فى الركعتين الاوليين من صلاة العصر يطول الاولى ويقصر
الثانية رواه النسائى وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء فى الظهر والعصر فى الركعتين
الاوليين بام القرآن وسورتين وفى الاخريين بام القرآن وكان يسمعنا الاية احيانا وكان يطيل اول
ركعة من صلاة الظهر رواه النسائى باب الجهر فى الجمعة والعيدين عن النعمان بن بشير ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي واقد الليثي قال سألني عمر ما كان يقرء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرء بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال الجهر في صلاة العيدين من السنة والخروج في العيدين الى الجبانة من السنة رواه البيهقي **باب الجهر بالقراءة في قضاء الفجر** عن الامام الاعظم عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يحرسنا الليلة فقال رجل من الانصار شاب انا يا رسول الله احرسكم فحرسهم حتى اذا كان من الصبح غلبته عينه فما استيقظوا الا بحر الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ وتوضأ اصحابه وامر المؤذن فاذن وصلى ركعتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الفجر باصحابه وجهر فيها بالقراءة كما كان يصلي بها في وقتها رواه الامام محمد في الآثار وعن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة فذكر الحديث في نومهم وقيامهم وصلاتهم ثم قال عليه السلام يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء ردها فاذا رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها في وقتها رواه الامام مالك في المؤطا ورواه البيهقي في المعرفة من طريق مالك وعن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا وسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم في صحيحه **باب قراءة المعوذتين في فجر السفر** عن عقبة بن عامر قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم ترني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت رواه ابوداؤد في سننه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امهم بالمعوذتين في صلاة الصبح رواه ابن حبان في صحيحه وعنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين امن القرآن هما فامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر بهما رواه الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الامام احمد في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه والطبراني في معجمه

بسم الله الرحمن الرحيم | # كتاب الجماعة والامامة | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب فضل الصلاة في الجماعة **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة رواه الامام مالك واحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والطبراني في الصغير **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة رواه الامام احمد والبخاري وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه او يحدث فيه رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة ورواه ابو داود الطيالسي الى قوله درجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرين درجة وتجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وعبد الرزاق والبيهقي في السنن وزاد ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده خمسا وعشرين جزء رواه النسائي وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجميع على صلاة الفذ بخمس وعشرين صلاة رواه الطبراني في الصغير **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين يخرج احدكم من بيته الى مسجده فرجل تكتب حسنة والاخرى تمحو سيئة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **وعن** ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده اربعا وعشرين او خمسا وعشرين درجة رواه ابن ماجة **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة فاذا صلاها بارض فلاة فاتم وضوءها وركوعها وسجودها بلغت صلاته خمسين درجة رواه ابو داود وعبد بن حميد وابو يعلى وابن حبان والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين **وعن** ضمرة بن حبيب عن ابيه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة وفضل
صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد رواه ابن السكن وعن [١٣]
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستحي من عبده اذا صلى في جماعة ثم سأل حاجته
ان ينصرف حتى يقضيها رواه ابن النجار وعن [١٤] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلاة
الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءا رواه الترمذي وعن [١٥] الحسن مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده اربعا وعشرين صلاة
رواه عبد الرزاق وعن [١٦] زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمع تفضل على صلاة الرجل
وحده اربعا وعشرين منضما الى صلاته خمسا وعشرين رواه الطبراني في الكبير ورواه عبد الرزاق منه موقوفا
وعن [١٧] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمع تفضل على صلاة الرجل وحده خمسا
وعشرين ضعفا كلها مثل صلاته رواه الامام احمد وعن [١٨] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ خمسا وعشرين رواه النسائي وابو نعيم
في الحلية ورواه الطبراني في الاوسط عن انس وعنها [١٩] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجمع تفضل على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة رواه السراج في مسنده وعن [٢٠] صهيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده خمسا وعشرين رواه الطبراني
في الكبير وعن [٢١] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته
وحده خمسا وعشرين درجة رواه الطبراني في الكبير وعنه [٢٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة رواه الامام احمد وعن [٢٣] معاذ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون رواه الطبراني في الكبير
وعن [٢٤] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاة الرجل وحده
خمس وعشرون درجة رواه عبد الرزاق وعن [٢٥] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلت الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين رواه الامام احمد وعن [٢٦] عبد الله بن زيد
بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين صلاة الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة
رواه الطبراني في الكبير وعن [٢٧] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجماعة على صلاة
الرجل وحده خمسا وعشرين صلاة رواه البزار وعن [٢٨] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تفضل صلاة الجماعة على الواحد سبعا وعشرين درجة رواه الامام احمد وعن [٢٩] ثابت بن

عبد الله بن النضر عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده في بيته بسبعة وعشرين ضعفا رواه سعيد بن منصور وعن[٢] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده تسعا وعشرين صلاة رواه الطبراني في الكبير **باب** من اذن واقام وصلى في ارض فيء عن[١] سلمان قال لا يكون رجل بارض فيء فيتوضأ أو تيمم صعيدا طيبا فينادي بالصلاة ثم يقيمها فيصلي وفي حديث ابي العباس فيقيمها الا ام من جنود الله من لا يرى قطراه او قال طرفاه شك التيمي رواه البيهقي في السنن الكبرى وعنه[٢] قال لا يكون رجل بارض فيء فيتوضأ ان وجد ماء والا تيمم فينادي بالصلاة ثم يقيمها الا ام من جنود الله عز وجل ما لا يرى طرفاه او قال طرفه رواه البيهقي في السنن وقال هذا هو الصحيح موقوف وقد روي مرفوعا ولا يصح رفعه وعنه[٣] قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يكون بارض فيء فيؤذن بحضرة الصلاة ويقيم الصلاة فيصلي الا صف خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه رواه البيهقي في السنن الكبرى **باب** التشديد في التخلف عن الجماعة عن[١] اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم رواه ابن ماجة وعن[٢] عبد الله بن مسعود قال من سره ان يلقى الله عز وجل غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الخمس حيث ينادى بهن فان الله قد شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى واني لا اجد منكم احدا الا له مسجد يصلي فيه في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يمشي الى الصلاة الا كتب له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفع الله بها درجة ويكفر عنه بها خطيئة حتى انا كنا لنقارب بين الخطى ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم نفاقه ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه الامام احمد وابو داؤد الطيالسي وعن[٣] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم انظر فمن لم يشهد المسجد فاحرق عليه بيته رواه الطبراني في الصغير وعن[٤] ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائي وابن حبان والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صدوق وعن[٥] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم رواه ابو داؤد والترمذي وعنه[٦] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا

فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه الامام مالك والبخارى والنسائى وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما و
لو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معى برجال معهم
حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه الامام احمد والبخارى ومسلم
وابوداود وابن ماجة وعن [٨] ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم
يجب فلا صلاة له رواه الحاكم والبيهقى وعنه [٩] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء
فلم يجب من غير ضرورة فلا صلاة له رواه الطبرانى فى الكبير وعن [١٠] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سمع الفلاح فلم يجبه فلا هو معنا ولا هو وحده رواه ابو نعيم فى الحلية وعن [١١] ابى زرارة
الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب ثلاثا كتب من المنافقين رواه
البغوى وقال لا ادرى اله صحبة ام لا وعن [١٢] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن سمع
النداء فلم ياته الا من عذر رواه ابوبكر بن المقرى فى الاربعين وعن [١٣] ابن ام مكتوم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى لاهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر على انسان يتخلف عن الصلاة فى
بيته الا احرقته عليه رواه الامام احمد وعن [١٤] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت
ان امر رجلا فيقيم الصلاة ثم امر فتيانا يخالفون الى الذين لا ياتونها فيحرقون عليهم بيوتهم بحزم الحطب
ولو علم احد ان يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد الصلاة رواه الامام احمد وعن [١٥]
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر منادنا يصرخ بالصلاة ثم اتخالف
على رجال يتخلفون عن الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم رواه ابوداود الطيالسى وعن [١٦] ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بلالا فيقيم الصلاة ثم انصرف الى قوم يسمعون النداء
فلا يجيبون فاحرق عليهم بيوتهم رواه الطبرانى فى الكبير وعن [١٧] ابن ام مكتوم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد هممت ان اتى هؤلاء الذين يتخلفون عن الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم رواه الحاكم
وعن [١٨] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا دعا الناس الى عرق او مرماتين لاجابوه
وهم يدعون الى هذه الصلاة جماعة فلا ياتونها لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس فى جماعة ثم
انصرف الى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فاضرمها عليهم نارا انه لا يتخلف عنها الا منافق رواه الطبرانى
وعن [١٩] عطاء مرسلا قال ما بال رجال يسمعون النداء بالصلاة ثم يتخلفون لقد هممت ان اقيمها

الصلاة ثم لا يتخلف عنها احد الا احرقت بيته رواه عبد الرزاق وعن [٢٠] ثابت بن الحجاج قال خرج عمر بن
الخطاب الى الصلاة فاستقبل الناس فامر المؤذن فاقام وقال والله لا ننتظر لصلاتنا احدا فلما قضى
صلاته اقبل على الناس ثم قال ما بال اقوام يتخلفون يتخلف بتخلفهم اخرون والله لقد هممت
ان ارسل اليهم فيجأ في اعناقهم ثم يقال اشهدوا الصلاة رواه عبد الرزاق وعن [٢١] ابن جريج
وابراهيم بن يزيد ان عليا وابن عباس قالا من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له قال ابن عباس الا
من علة او عذر رواه عبد الرزاق وعن [٢٢] ابي حيان عن ابيه عن علي قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد
قيل لعلي ومن جار المسجد قال من سمع النداء رواه عبد الرزاق والبيهقي وعن [٢٣] الحارث عن علي قال من
سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب وهو صحيح من غير عذر فلا صلاة له رواه عبد الرزاق وعن [٢٤]
جابر قال تخلف قوم عن صلاة العشاء الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفكم فعللوا فاعاد
عليهم فقالوا يا رسول الله يقع بيننا لحاء وكلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن سمع النداء و
لم ياته الا من علة رواه ابن النجار وعن [٢٥] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض
الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامرهم فيحرقوا
عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشاء رواه مسلم

باب من راح فوجد الناس قد صلوا عن [١] عوف بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
وعن [٢] رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى
الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه
بها سيئة فليقرب احدكم او ليبعد فان اتى المسجد صلى في جماعة يغفر له فان اتى المسجد وقد صلوا وبقي
بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك وان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك رواه ابو داود
والبيهقي

باب فوائد الصلاة بالجماعة عن [١] ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى
الى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ومن مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة رواه الطبراني في الكبير وعن [٢]
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب من الصلاة في الجميع رواه الامام احمد وعن [٣] ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليستحيي من عبده اذا صلى في جماعة ثم سأل حاجته
ان ينصرف حتى يقضيها رواه ابن النجار وعن [٤] رجال قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد اعجبني ان تكون صلوة المسلمين واحدة حتى لقد هممت ان ابث رجالا في الدور ينادون
الناس بحين الصلاة وحتى ان امر رجالا يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة رواه
ابوداود والحاكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقى الله عز وجل
غدا مسلما فليحافظ على الصلوات الخمس حين ينادى بهن رواه الطبراني في الاوسط وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس
يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس
الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة
بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر خمسون سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له
كاجر ثمانية من ولد اسمعيل كلهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة فهي كحجة مبرورة
وعمرة متقبلة ومن صلى العشاء في جماعة كان كقيام ليلة القدر رواه البيهقي وعن ابي هريرة وابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان
اول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع وحشره الله في اول زمرة السابقين وكان له في كل يوم وليلة حافظ
عليهن كاجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يمشي الى الصلاة بجماعة الا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت
رجلاه وقبضت عليه يداه واستمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه ونطق به لسانه وحدثته به نفسه
من السوء رواه ابن زنجويه والبيهقي وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
المسلم بطهوره فغسل وجهه سقطت خطايا وجهه من اطراف لحيته واذا غسل يديه سقطت خطايا
يديه من انامله فاذا مسح راسه سقطت خطايا راسه من اطراف شعره فاذا غسل رجليه سقطت
خطايا رجليه من بطون قدميه فان انطلق فصلى في جماعة فقد وقع اجره على الله وان صلى ركعتين يخلص
فيهما نيته لله فهو كفارة رواه سعيد بن منصور **باب الامر بالجماعة** عن ابي هريرة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال
فاجب رواه مسلم والنسائي وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية
ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية
رواه الامام احمد وابوداود والنسائي وعن ابي الاحوص قال قال عبد الله بن مسعود لقد رأيتنا وما يتخلف

عن الصلاة الا منافق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى ومن سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن
فيه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ
على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى
ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم
لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل
خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق
معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم وعن عمرو بن
ام مكتوم قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني
فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال اتسمع النداء قلت نعم قال ما اجد لك رخصة رواه ابو داود
وابن ماجة والطبراني في المعجم الصغير وعنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا ولم يرخص له
رواه ابو داود والنسائي وقال النسائي وقد رواه بعضهم عن ابن ابي ليلى مرسلا ورواه الحاكم في المستدرك
وصححه **باب** بكم تكون جماعة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان
فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجة ورواه الامام احمد والطبراني وابن عدي عن ابي امامة ورواه الدارقطني
عن عمرو ورواه ابن سعد والبغوي والباوردي عن الحكم بن عمير وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله
لن يجمع امتي الا على هدى رواه الامام احمد وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال اذا ذا كان الواحد
في الصلاة فهي جماعة رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة وعن مالك
بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما رواه البخاري
باب تكثير الجماعة عن قباث بن اشيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة رجلين
يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله
من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى رواه الطبراني
في الكبير والبيهقي وابن سعد والبزار وابو نعيم في المعرفة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله لن يجمع
امتي الا على هدى رواه الامام احمد وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل

مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله تعالى رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائى وابن ماجة وابن حبان والحاكم

باب جواز انتظار الامام المصلين عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى المسجد حين تقام الصلاة فاذا رأهم قليلا جلس ثم صلى واذا رأهم جماعة صلى رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

باب فضل المشى الى الجماعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاته فى بيته وصلاته فى سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد رواه الامام احمد والبخارى ومسلم وابو داؤد وابن ماجة وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة فى الجماعة فهى كحجة ومن مشى الى صلاة تطوع فهى كعمرة نافلة رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا رواه الامام احمد والطبرانى فى الكبير وابن حبان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج الى المسجد لا ينزعه الا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد رواه الطبرانى فى الكبير والحاكم والبيهقى وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يمشى الى الصلاة جماعة الا غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجلاه وقبضت عليه يداه واستمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه ونطق به لسانه وحدثته به نفسه من السوء رواه ابن زنجويه والبيهقى فى شعب الايمان وعن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فى بيته فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد فصلى فى جماعة لم يرفع رجله اليمنى الا كتب الله تعالى له بها حسنة ولا يضع رجله اليسرى الا حط الله عنه بها خطيئة حتى يأتى المسجد فليقرب او ليبعد رواه البغوى

باب المشى الى الجماعة فى الظلم عن ابى الدرداء قال ليبعثن الله المشائين الى المساجد فى الظلم نورا تاما يوم القيمة رواه ابن عساكر وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابو داؤد وابن ماجة ورواه ابن ماجة

والحاكم عن انس وعن سهل بن سعد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاؤن الى المساجد في الظلم اولئك الخواضون في رحمة الله رواه ابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضيئ للذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد للصلاة في جماعة بالنور التام من الله يوم القيمة رواه ابو نعيم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس ولا يفزعون رواه الطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى الصلاة بنور ساطع يوم القيامة بين ايديهم وعن شمائلهم رواه ابن النجار وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بنور عظيم من عند الله يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في ظلمة الليل الى المساجد اتاه الله نورا يوم القيمة رواه ابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني في الكبير وابن حبان والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيمة رواه ابن الجوزي -

باب كيف يمشي الى الصلاة عن قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال لا تفعلوا اذا اتيتم فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه البخاري ومسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي وعن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الى الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه ابو داؤد والامام محمد في الموطا وزاد فان احدكم في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايتوا الصلاة وعليكم السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم رواه ابو داؤد

باب من ركع دون صف عن ابي بكرة انه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في الصلوة

فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زادك الله
حرصا ولا تعد رواه الطبراني في الصغير **باب** عدم التشبيك في الطريق عن ابي ثمامة
الحناط ان كعب بن عجرة ادركه وهو يريد المسجد ادرك احدهما صاحبه قال فوجدني وانا مشبك
بيدي فنهاني عن ذلك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه
ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يديه فانه في صلاة رواه ابو داؤد **باب** الاسراع دون السعي
عن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث
عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يسرع الى المغرب مررنا بالبقيع
فقال اف لك اف لك قال فكبر ذلك في ذرعي فاستأخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك
امش فقلت احدث حدث قال ما ذاك قلت اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا
على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها من نار رواه النسائي وعن نافع ان ابن عمر سمع الاقامة
وهو بالبقيع فاسرع المشي رواه الامام محمد في الموطأ وقال وهذا لا بأس به ما لم يجهد نفسه
باب الجماعة الثانية عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده
فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه رواه ابو داؤد والطبراني في الصغير وابن خزيمة وابن حبان
والحاكم في صحاحهم قال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه الترمذي ولفظه جاء
رجل وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه ورواه البيهقي وزاد ان الذي
قام فصلى معه ابو بكر رضي الله عنه وعن انس ان رجلا جاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي وحده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فيصلي معه رواه الدارقطني وعن عصمة بن مالك الخطمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى الظهر فقعد في المسجد اذ دخل رجل يصلي فقال عليه السلام
الا رجل يقوم فيتصدق على هذا فيصلي معه رواه الدارقطني وعن سلمان ان رجلا دخل المسجد والنبي
صلى الله عليه وسلم قد صلى فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه رواه البزار وعن انس انه جاء في
نحو عشرين من فتيانه الى المسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة رواه البيهقي وابو يعلى وابن ابي شيبة
وذكره البخاري تعليقا **باب** الصلاة ثانيا بالجماعة عن بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن في
مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى
يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد

وكنت قد صليت فاقيمت الصلاة فصل مع الناس وان كنت قد صليت رواه الامام مالك والنسائي
وعن رجل من اسيد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في منزله الصلاة ثم
ياتي المسجد وتقام الصلاة فاصلي معهم فاجد في نفسي شيئا من ذلك قال ابو ايوب سألنا عن ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك له سهم جمع رواه الامام مالك وابو داؤد ورواه الامام محمد في الموطا
وقال وبهذا كله ناخذ وناخذ بقول ابن عمر ايضا ان لا نعيد صلاة المغرب والصبح لان المغرب وتر
ولا صلاة تطوع بعد الصبح وكذلك العصر عندنا وهي بمنزلة المغرب والصبح وهو قول ابي حنيفة
رحمه الله تعالى وعن ابن عمران رجلا سأله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة في المسجد مع الامام
افاصلي معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلاتي قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل
يجعل ايتهما شاء رواه الامام مالك وعن الامام الاعظم عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال
اذا صليت الفجر والمغرب ثم ادركتهما فلا تعدهما رواه الامام محمد في الاثار وفي رواية كان يقول من
صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا نعيدهما رواه الامام مالك في الموطا وعن يحيى بن سعيد
ان رجلا سأل سعيد بن المسيب فقال اني اصلي في بيتي ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي افاصلي معه
فقال سعيد نعم فقال الرجل ايتهما اجعل صلاتي فقال له سعيد او انت تجعلهما انما ذلك الى
الله رواه الامام مالك وعن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت
معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته انحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا
معه فقال علي بهما فجئ بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا
كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم
فانها لكما نافلة رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابو داؤد الطيالسي والطبراني في المعجم الصغير وعن
يزيد بن عامر قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فجلست ولم ادخل معهم في الصلاة
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رأني جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد
اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب ان
قد صليتم فقال اذا جئت الصلاة فوجدت الناس فصل معهم ان كنت قد صليت تكن لك نافلة
وهذه مكتوبة رواه ابو داود وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون امراء يؤخرون الصلاة
عن مواقيتها الا فصل الصلاة لوقتها ثم ائتهم فان كانوا قد صلوا كنت قد احرزت صلاتك الا صليت
معهم فكانت لك نافلة رواه ابو داود الطيالسي والطبراني في الصغير وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

ضرب فخذه فقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة فصل الصلاة لوقتها ثم ان اتهم فان
كنت في المسجد حين تقام فصل معهم رواه ابو داود الطيالسي باب كراهة التدافع عن الامامة
عن سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر الفزاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه ابو داود وعنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون اماما يصلي بهم رواه ابن ماجة
باب عدم الاقتدار على الامامة عن ابي علي الهمداني انه خرج في سفينة فيها عقبة بن عامر
الجهني فحانت صلاة من الصلوات فامرناه ان يؤمنا وقلنا له انك احقنا بذلك انت صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابى فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب
فالصلاة له ولهم ومن انتقص من ذلك فعليه ولا عليهم رواه ابن ماجة والحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وعن سهل بن سعد الساعدي انه كان يقدم
فتيان قومه يصلون بهم فقيل له تفعل ولك من القدم ما لك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الامام ضامن فان احسن فله ولهم وان اساء فعليه ولا عليهم رواه ابن ماجة وعن امير المؤمنين
علي المرتضى كرم الله وجهه قال اذا استطعت ان لا تؤم احدا فافعل فان الامام لو يعلم ما عليه ما ام رواه
عبد الرزاق وعن عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اراه يقدم فتيانا
من فتيان قومه فيصلون به فقلت انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك من الفضل
والسابقة تقدم هؤلاء الصبيان فيصلون بك افلا تقدم فتصلي لقومك فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الامام ضامن فان اتم كان له ولهم وان نقص كان عليه ولا عليهم فلا اريد
ان اتحمل ذلك رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
بهذا اللفظ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم
وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري باب ترك الجماعة لعذر عن عتبان بن مالك
قال قلت يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تاتيني فتصلي في مكان من
بيتي اتخذه مسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنفعل فلما دخل قال اين تريد فاشرت الى ناحية
من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين رواه الامام مالك والبخاري ومسلم
والنسائي وعن نعيم بن النحام قال سمعت مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة باردة وانا في لحافي
فتمنيت ان يقول صلوا في رحالكم فلما بلغ حي على الفلاح قال صلوا في رحالكم ثم سالت عنها

فإذا النبي صلى الله عليه وسلم كان أمر بذلك رواه عبد الرزاق وعن عمرو بن أوس أن رجلا من ثقيف
أخبره أنه سمع مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مطيرة فأمره يقول حي على الصلاة حي على
الفلاح صلوا في رحالكم رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن
في الليلة الباردة أو ذات المطر في السفر أن يقول ألا صلوا في رحالكم رواه الإمام مالك والبخاري ومسلم
وأبو داود والنسائي وعن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن
فلما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم
هذا فعله من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم رواه البخاري
وعنه بنحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون وتدوسون الطين إلى ركبكم رواه البخاري
وعن أنس قال قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين
رواه البخاري وأبو داود وعن عروة أن عبد الله بن أرقم كان يؤم أصحابه فحضرت الصلاة
يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا وجد أحدكم
الغائط فليبدأ به قبل الصلاة رواه النسائي وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء رواه النسائي وعن أبي المليح عن أبيه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فأصابنا مطر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن صلوا في رحالكم رواه النسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء
فلم يمنعه من اتباعه العذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم يقبل منه الصلاة التي صلى رواه
أبو داود وابن حبان والحاكم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة
له إلا من عذر رواه ابن ماجه ورواه الحاكم وقال على شرطهما وعن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان
بن مالك وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي وإذا كانت الأمطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم ووددت أنك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلى
أتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله تعالى قال عتبان فغدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت إلى ناحية من

البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على
خزير صنعناه له قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع فى البيت رجال ذوو عدد فقال
قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله
اعلم قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم
على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله رواه مسلم

ابواب تتعلق بالصف

باب صف الرجال

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال
اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم والنسائى وابو داؤد والترمذى
وابن ماجة وابو داؤد الطيالسى وعن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعرى الا احدثكم
بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلاة فصف الرجال وصف الغلمان خلفهم ثم صلى بهم
فذكر صلاته ثم قال هكذا صلاة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتى رواه ابو داؤد وعن عبد الله بن
مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم رواه مسلم وابو داؤد والنسائى وابن ماجة وعن قيس بن عباد قال بينما انا بالمدينة
فى المسجد فى الصف المقدم قائم اصلى اذ جبذنى رجل من خلفى جبذة فنحانى وقام مقامى قال فوالله
ما عقلت صلاتى فلما انصرف فاذا هو ابى بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبى صلى
الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ثلاثا ورب الكعبة ثم قال والله
ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا قال قلت من تعنى بهذا قال الامراء رواه الحاكم فى المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه

باب صف الغلمان

عن قيس بن عباد قال
قال بينا انا فى المسجد فى الصف المقدم فجبذنى رجل من خلفى جبذة فنحانى وقام مقامى فوالله ما عقلت
صلاتى فلما انصرف اذا هو ابى بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبى صلى الله عليه وسلم
الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلاثا ثم قال والله ما عليهم اسى

علی من اضلوا قلت یا ابا یعقوب ما تعنی باهل العقد قال الامراء رواه النسائی وعنه قال قدمت المدینة للقاء اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم فلم یکن فیهم احد احب الی لقاء من ابی بن کعب فقمت فی الصف الاول وخرج عمر مع اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم فجاء رجل فنظر فی وجوه القوم فعرفهم غیری فنحانی وقام فی مکانی فما عقلت صلاتی فلما صلی قال لی یا بنی لا یسوءک الله فانی لم ات الذی اتیت بجهالة ولکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لنا کونوا فی الصف الذی یلینی وانی نظرت فی وجوه القوم فعرفتهم غیرک ثم حدث فما رأیت الرجال متحت اعناقها الی شیء متوجها الیه قال فسمعته یقول هلک اهل العقدة ورب الکعبة قالها ثلاثا هلکوا واهلکوا اما انی لا اسی علیهم ولکن اسی علی من یهلکون من المسلمین فاذا الرجل ابی بن کعب رواه ابو داؤد الطیالسی فی مسنده وعن ابی مالک الاشعری انه قال یوما یا معشر الاشعریین اجتمعوا نساءکم وابناءکم حتی اریکم صلاة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاجتمعوا وجمعوا ابناءهم ونساءهم ثم توضأ واراهم کیف یتوضأ ثم تقدم فصف الرجال فی ادنی الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الصبیان رواه الامام احمد وعنه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فاقام الرجال یلونه واقام الصبیان خلف ذلک واقام النساء خلف ذلک رواه ابن ابی شیبة والطبرانی۔

باب صف النساء

عن ابن مسعود قال کان الرجل والنساء فی بنی اسرائیل یصلون جمیعا فکانت المرأة تلبس القالبین فتقوم علیهما فتواعد خلیلها فالقی علیهن الحیض فکان ابن مسعود یقول اخروهن من حیث اخرهن الله رواه عبد الرزاق وعن الصدیق سلیمان انه کان یرویه الخمر ام الخبائث والنساء حبائل الشیطان واخروهن من حیث اخرهن الله رواه رزین وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه انه قال من السنة ان یقوم الرجل وخلفه رجلان وخلفهما امرأة رواه البزار وعن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی بهم وامرأة من اهله فجعل اثنین عن یمینه والمرأة خلفه رواه ابن ابی شیبة وعنه قال صلیت الی جنب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعائشة خلفنا تصلی معنا وانا الی جنب النبی صلی اللہ علیہ وسلم رواه الطبرانی فی الصغیر وعن انس بن مالک ان جدته ملیکة دعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لطعام قد صنعته له فاکل منه ثم قال قوموا فلاصلی لکم قال انس فقمت الی حصیر لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصففت انا والیتیم خلفه والعجوز من ورائنا فصلی لنا رکعتین ثم انصرف رواه الشافعی والنسائی وعنه انه کان هو ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عه علم اخی انس رضی الله عنهما ام عفر ... لم القبلة ان الطائفة تجد ها النساء تبقن عن الرجال الصاحبه ١٢ منه غفر

وامه وخالته فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل انسا عن يمينه وامه وخالته خلفهما
رواه النسائي وعن ابن عباس قال صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي
معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه رواه النسائي وعن انس قال صلى بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبامرأة من اهلي فاقامني عن يمينه والمرأة خلفنا رواه النسائي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير
صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن انس قال صليت انا
ويتيم لنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في بيتنا وام سليم خلفنا رواه الامام الشافعي والبخاري
ومسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه وخالته قال فاقامني عن يمينه
واقام المرأة خلفنا رواه مسلم باب اقامة الصفوف عن حطان بن عبد الله
الرقاشي ان الاشعري صلى باصحابه صلاة فلما جلس في صلاته قال رجل من القوم خلفه
اقرت الصلاة بالبر والزكوة فلما قضى الاشعري صلاته اقبل على القوم فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا
فارم القوم فقال يا حطان لعلك قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال الاشعري
اما تعلمون ما تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا
صلاتنا فقال اقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم اقرؤكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا
آمين يجبكم الله واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد
قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك رواه ابو داود والطيالسي وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن الصلاة اقامة الصف رواه [illegible] وقال
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ومن
وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه ابو داود والنسائي وفي رواية عن النعمان
بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى رأى
انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم [illegible]

يقال لبعض الصفوف اذا اضطرب انحرف فيه [illegible]

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من اقامة
الصلاة رواه البخاري ومسلم وابو داود والدارمي وابن ماجة وابو داود الطيالسي وعن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود
فانتم اليوم اشد اختلافا رواه مسلم والنسائي وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة فاذا استوينا كبر رواه ابو داود وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره
اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابو داود وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استووا
استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي رواه ابو داود
والنسائي وعن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت الى جنب انس بن مالك
يوما فقال هل تدري لم صنع هذا العود فقلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع عليه يده فيقول استووا واعدلوا صفوفكم رواه ابو داود وعن الامام الاعظم ابي حنيفة عن حماد
عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب قال سووا صفوفكم وسدوا مناكبكم تراصوا لا تتخللكم
الشياطين كاولاد الحذف فان الله وملائكته يصلون على مقدم الصفوف رواه الامام محمد في الآثار
وعن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان يأمر رجالا بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه
بتسويتها كبر بعد رواه الامام محمد في الموطأ وعن مالك بن ابي عامر الانصاري ان عثمان بن
عفان كان يقول في خطبته اذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان
اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف
فيخبرونه ان قد استوت فيكبر رواه الامام محمد في الموطأ باب تسوية الصفوف
وعن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري والنسائي وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني
لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف رواه ابن حبان في صحيحه وابو داود والنسائي
وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تراصوا في الصفوف لا يتخللكم
الشيطان كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضأن سود تكون بارض اليمن رواه الحاكم

في المعجم الصغير وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فوالذي نفسي
بيده اني لأرى الشياطين بين صفوفكم كانها غنم عفر رواه ابو داؤد الطيالسي وعن جابر بن
سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا
فقال الا تصفون كما تصف الملئكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند
ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن
الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه كان يقول سووا صفوفكم وسووا مناكبكم وتراصوا
لتراصن او ليتخللنكم الشيطان كاولاد الحذف ان الله وملئكته يصلون على مقدم
الصفوف رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة لا يترك الصف
وفيه خلل حتى يستوي

باب وصل الصفوف

عن الامام الاعظم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملئكته يصلون على الذين
يصلون الصفوف رواه ابو محمد البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد
فرجة رفعه الله بها درجة رواه ابن ماجة والحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه
الله رواه ابو داؤد والنسائي

باب فضل الصف الاول

عن العرباض بن سارية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الصف الاول ثلاثا وعلى الثاني واحدة رواه النسائي وابن ماجة
ولفظه يستغفر وابو داؤد الطيالسي والدارمي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد
وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية
يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله عز وجل وملئكته
يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داؤد والدارمي وابن ماجة من قوله يقول ان الله وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة رواه
ابن ماجة وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملئكته
يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها

صفا رواه ابو داؤد وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله وملئكته یصلون علی الصف الاول قالوا یا رسول الله وعلی الثانی قال ان الله وملئكته یصلون علی الصف الاول قالوا یا رسول الله وعلی الثانی قال ان الله وملئكته یصلون علی الصف الاول قالوا یا رسول الله وعلی الثانی قال وعلی الثانی رواه الامام احمد وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزال قوم یتاخرون عن الصف الاول حتی یؤخرهم الله فی النار رواه ابو داؤد وعن ابی بن كعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم علیكم بالصف المقدم فانه علی مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضیلته لابتدرتموه رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائی وابن ماجة وابن حبان والحاكم وعنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتین الصلاتین یعنی العشاء والفجر اثقل علی المنافقین ولو یعلمون ما فیهما لاتوهما ولو حبوا والصف الاول علی مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضیلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع الرجل ازكی من صلاته وحده وصلاته مع الرجلین ازكی من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الی الله عز وجل رواه ابو داؤد الطیالسی فی مسنده

باب اتمام الصفوف الاول

عن الامام الاعظم عن حماد قال سألت ابرهیم عن الصف الاول له فضل علی الثانی فقال لا تقم فی الصف الثانی حتی یتكامل الصف الاول رواه الامام محمد بن الحسن فی الآثار وقال وبه ناخذ ینبغی اذا تكامل الصف الاول ان یقوم فی الصف الثانی ولا یقوم فی الصف الاول ویزاحم علیه فانك توذی والقیام فی الصف الثانی خیر من الاذی وهو قول ابی حنیفة وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذی یلیه فما كان من نقص فلیكن فی الصف المؤخر رواه ابو داؤد والنسائی وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكیف تصف الملائكة عند ربهم قال یتمون الصفوف المقدمة ویتراصون فی الصف رواه ابو داؤد

باب میامن الصفوف

عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله وملئكته یصلون علی میامن الصفوف رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن البراء قال كنا اذا صلینا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم احببت ان اكون علی یمینه رواه النسائی

ابواب الامامة

باب اولی الناس بالامامة

عن ابی مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤم القوم

اقرءهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على
تكرمته الا باذنه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وفي
رواية له ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرءهم رواه مسلم والنسائي والدارمي وعن
عمرو بن سلمة قال كنا بماء وكان الركبان يمرون بنا فنسألهم ما للناس ما لهذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي
قومه باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا قال صلوا صلاة كذا في حين كذا و
صلوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن
احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين كانت
على بردة اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري وعن ابي زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم اقرءهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاكبرهم سنا وان كانوا في السن
سواء فاحسنهم وجها رواه البيهقي **باب** امامة الافقه عن ابي مسعود الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اكثرهم قرانا فان كانوا في القران واحدا فاقدمهم هجرة فان كانوا
في الهجرة واحدا فافقههم فان كانوا في الفقه واحدا فاكبرهم سنا رواه البيهقي والحاكم وقال قد اخرج
مسلم حديث اسمعيل بن رجاء هذا ولم يذكر فيه افقههم فقها وهذه لفظة غريبة بهذا الاسناد الصحيح
وعن عقبة بن عمرو بن سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فافقههم في الدين فان كانوا في الدين سواء فاقرءهم للقران ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد
على تكرمته الا باذنه رواه الحاكم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن لكم خياركم
وليؤمكم اقرءكم رواه ابو داود وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال يؤم القوم اقرءهم لكتاب
الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا رواه الامام
محمد بن الحسن في الاثار ثم قال محمد وبه ناخذ وانما قيل اقرءهم لكتاب الله تعالى لان الذين كانوا في
ذلك الزمان اقرأهم للقران افقههم في الدين فان كانوا في هذا الزمان على ذلك يؤمهم اقرءهم فان كا

غيره افقه منه واعلم بسنة الصلاة وهو يقرء نحوا من قراءته فاقرءهما واعلمهما بسنة الصلاة اولى
للامامة وهو قول ابي حنيفة وعن مرثد بن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم علماءكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم رواه الطبراني في معجمه
باب امامة الخيار وعن مرثد بن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم رواه الحاكم في المستدرك في كتاب الفضائل ورواه
ابن عساكر عن ابي امامة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ائمتكم خياركم
فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم رواه الدارقطني ثم البيهقي في سننهما وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم رواه الخطيب **باب** امامة
الاسن عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا
عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم رواه البخاري ومسلم والبيهقي في السنن الكبرى وعنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة
فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي
رواية لمسلم قال الحذاء وكانا متقاربين في القراءة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤم القوم اقرءهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء
فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا رواه الامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وعن مالك بن الحويرث قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني
اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم رواه الامام الشافعي - **باب**
امامة الاحسن وجها عن ابي زيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة
فليؤمهم اقرءهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا في السن سواء فاحسنهم
وجها رواه البيهقي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليؤمكم احسنكم وجها فانه احرى ان يكون احسنكم خلقا رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
باب امامة الوالي عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله

صلى الله عليه وسلم فحانت الاولى فجاء بلال الى ابى بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر بالناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف حتى قام فى الصف واخذ الناس فى التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلى فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل ورجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شئ فى الصلاة اخذتم فى التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه فى صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت اليه يا ابا بكر ما منعك ان تصلى للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الامام مالك والشافعى والنسائى

باب امامة صاحب البيت **عن** الامام الاعظم عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه ام اصحابه فى بيته على بساط قد طبق البيت رواه الحافظ ابن خسرو فى مسنده **وعن** ابن مسعود قال من السنة ان لا يومهم الا صاحب البيت رواه الامام الشافعى **وعن** ابى عطية العقيلى قال كان مالك ابن الحويرث ياتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلاة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلى بكم وساحدثكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى الا انه اقتصر على لفظ النبى صلى الله عليه وسلم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زار احدكم قوما فلا يصلين بهم رواه النسائى **وعن** قتادة ان ابا سعيد مولى بنى اسيد صنع طعاما ثم دعا ابا ذر وحذيفة وابن مسعود فحضرت الصلاة فتقدم ابو ذر ليصلى بهم فقال له حذيفة وراءك رب البيت احق بالامامة فقال له ابو ذر كذلك يا ابن مسعود قال نعم فتاخر ابو ذر قال ابو سعيد فقدمونى وانا مملوك فاممتهم رواه عبد الرزاق

باب امامة امام المسجد **عن** نافع قال اقيمت الصلاة فى المسجد بطائفة من المدينة ولابن عمر قريبا من ذلك المسجد ارض يعملها وامام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى واصحابه ثمه قال فلما سمعهم عبد الله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبد الله انت احق ان تصلى فى مسجدك منى فصلى المولى رواه الامام الشافعى وعبد الرزاق

باب امامة الزائر باذن رب البيت **عن** ابى مسعود البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يؤم الرجل فی سلطانه ولا يجلس علی تكرمته الا باذنه رواه مسلم وابو داؤد وزاد قال شعبة فقلت
لاسمعيل ما تكرمته قال فراشه والنسائی وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلی الله رسول الله صلی
الله عليه وسلم لا يؤمن رجل فی سلطانه ولا يقعد علی تكرمته فی بيته الا ان ياذن لك رواه
عبد الرزاق وعنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يؤم القوم اقرءهم لكتاب الله واقدمهم
قراءة فان كانوا فی القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا فی الهجرة سواء فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل فی
بيته ولا فی سلطانه ولا يجلس علی تكرمته الا باذنه او قال الا ان يؤذن لك رواه ابو داؤد الطيالسی

باب امامة المتنفل عن انس قال اخر صلاة صلاها رسول الله صلی الله عليه وسلم مع القوم صلی
فی ثوب واحد متوشحا خلف ابی بكر رواه النسائی وعن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها ان ابا بكر
صلی للناس ورسول الله صلی الله عليه وسلم فی الصف رواه النسائی وابن حبان وعن ابن عمر قال كان
سالم مولی ابی حذيفة يؤمّ المهاجرين الاولين من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والانصار فی مسجد قباء فيهم
ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رواه عبد الرزاق وعن عائشة رضی الله عنها قالت صلی رسول الله صلی الله
عليه وسلم فی مرضه الذی توفی فيه خلف ابی بكر قاعدا رواه الترمذی والنسائی وقال الترمذی حديث
حسن صحيح وعن جابر ان النبی صلی الله عليه وسلم صلی خلف ابی بكر رواه الطبرانی فی المعجم الصغير وعن
المغيرة بن شعبة قال امران لا اسأل عنهما احدا من الناس صلاة الرجل خلف الرجل من رعيته
فقد رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی خلف عبد الرحمن بن عوف والمسح علی الخفين قد رأيت
رسول الله صلی الله عليه وسلم يمسح عليهما رواه ابو داؤد الطيالسی **باب امامة الاعمی المتقی**
عن انس قال استخلف رسول الله صلی الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمی رواه ابو داؤد
وعن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمی وانه قال لرسول الله صلی الله
عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله فی بيتی مكانا
اتخذه مصلی فجاء رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلی فاشار الی مكان من البيت
فصلی فيه رسول الله صلی الله عليه وسلم رواه الشافعی والنسائی وعن الشعبی ان النبی صلی الله عليه وسلم
استخلف ابن ام مكتوم يؤمهم يوم غزوة تبوك فكان يؤم الناس وهو اعمی رواه عبد الرزاق وعن
الزهری ان رجالا من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم اصيبت ابصارهم فكانوا يؤمون عشائرهم
منهم عبد الله بن ام مكتوم وعتبان بن مالك ومعاذ بن عفراء رواه عبد الرزاق **باب**
امامة العبد البالغ عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء

قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا رواه البخاري
وابو داود وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها انها كان يؤمها عبدها ذكوان ذكره البخاري
في ترجمة باب وعن ابن عمر قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم والانصار في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رواه عبد الرزاق
والبيهقي وعن ابي بكر بن ابي مليكة ان عائشة رضي الله عنها اعتقت غلاما عن دبر وكان يؤمها في
رمضان في المصحف رواه ابن ابي شيبة وابن ابي داود في كتاب المصاحف وعن القاسم
قال كان يؤم عائشة عبد يقرأ في المصحف رواه ابن ابي شيبة وعن عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة انهم كانوا ياتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم
ابو عمرو مولى عائشة وهو يومئذ غلام لم يعتق وكان امام بني محمد بن ابي بكر وعروة رواه الامام الشافعي
وعن هشام عن ابيه ان ابا عمرو ذكوان كان عبدا لعائشة فاعتقته وكان يقوم بها شهر رمضان
يؤمها وهو عبد رواه البيهقي باب امامة القاعد لعذر عن عروة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج في مرضه فاتى المسجد فوجد ابا بكر وهو قائم يصلي بالناس فاستأخر ابو بكر فاشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب ابي بكر
وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس يصلون بصلاة ابي بكر رواه الامام مالك
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما
فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى
بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واتفق مسلم الى اجمعون ورواه الامام الشافعي في مسنده
بعد قوله اجمعون فهو منسوخ وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتأخر قال فجاء حتى جلس
عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر

بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر رواه البخاري ومسلم والنسائي
وفي رواية لهما يسمع ابو بكر الناس التكبير وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر
ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه الى قال فكان عليه الصلاة والسلام بين يدي ابي بكر
يصلي قاعدا وابو بكر يصلي بصلاته قائما والناس يصلون بصلاة ابي بكر والناس قيام خلف ابي بكر
رواه البيهقي في المعرفة وعنها قالت اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا (الى ان قال) فخرج بين بريرة ونوبية فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو جالس وابو بكر قائم يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلاة ابي بكر رواه ابن حبان في صحيحه وعنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصلى
الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء
في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء ثم اغمي عليه ثم قال في الثالثة مثل قوله قالت والناس
عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي بكر ان صل بالناس فجاء الرسول فقال الرسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تصلي بالناس وكان ابو بكر رجلا رقيقا فقال يا عمر صل بالناس فقال انت احق بذلك فصلى بهم
ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فجاء يهادى بين رجلين
احدهما العباس لصلاة الظهر فلما رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يتاخر وامرهما فاجلساه الى جنبه فجعل ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله والناس يصلون بصلاة ابي بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا قال عبيد الله فدخلت على ابن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني
عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحدثته فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت
لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي كرم الله وجهه رواه البخاري ومسلم والنسائي
واللفظ له والدارمي .

(ابواب من تكره الصلاة خلفهم ..)

باب من ام قوما وهم له كارهون عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط
وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون

ورجل اتى الصلاة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود و
ابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترفع لهم صلاتهم
فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان
متصارمان رواه ابن ماجة وعن طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل ام قوما
وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير وعن جنادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ام قوما وهم له كارهون فان صلاته لا تجاوز ترقوته رواه الطبراني في الكبير
وعن علي انه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال علي انك لخروط اتؤم
قوما وهم لك كارهون رواه ابو عبيد **باب تقديم العبد** عن الامام الاعظم عن حماد عن
ابراهيم انه قال ثلاثة لا يؤمون ولد الزنا والاعرابي والعبد وان قرء القرآن رواه ابن خسرو في
مسنده **باب تقديم الاعرابي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم
الصف الاول اعرابي ولا عجمي ولا غلام لم يحتلم رواه الدارقطني **باب تقديم ولد الزنا** عن
يحيى بن سعيد ان رجلا كان يؤم الناس بالعقيق فارسل اليه عمر بن عبد العزيز فنهاه رواه الامام
مالك وقال انما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه **باب تقديم الفاسق والمبتدع** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لي اصحابا واصهارا وسياتي قوم يسبونهم وينتقصونهم
فلا تجالسوهم ولا تشاربوهم ولا تواكلوهم ولا تناكحوهم رواه العقيلي وابن حبان وفي لفظ فلا تواكلوهم و
لا تشاربوهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن فاجر
مؤمنا الا ان يقهره بسلطان يخاف سيفه او سوطه رواه ابن ماجة وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوما ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين
باب تقديم الاعمى عن غالب بن الهذيل قال دخلنا على سعيد بن جبير نعوده فصلى بهم
فاذا امامهم اعمى فجعلوا يلومونه فقال سعيد بن جبير ثم ذكر عمر بن الخطاب الاذان على المؤذن اعمى رواه
سعيد بن منصور **باب لو تقدم من** وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا
خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر رواه الدارقطني في سننه وعن مكحول
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم
خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر
رواه ابو داود والبيهقي في المعرفة وقال مكحول لم يسمع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم سيليكم من بعدي ولاة البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا له واطيعوا فيما وافق الحق وصلوا وراءهم فان احسنوا فلكم ولهم وان اساءوا فلكم وعليهم رواه الدارقطني وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكفروا اهل ملتكم وان عملوا الكبائر وصلوا مع كل امام وجاهدوا مع كل امير وصلوا على كل ميت من اهل القبلة رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا وراء من قال لا اله الا الله رواه الدارقطني وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السنة الصف خلف كل امام لك صلاته وعليه اثمه والجهاد مع كل امير لك جهادك وعليه شره والصلاة على كل ميت من اهل التوحيد وان كان قاتل نفسه رواه الدارقطني وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر والجهاد مع كل امير والصلاة على كل من مات من اهل القبلة رواه الدارقطني وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكفروا احدا من اهل القبلة وصلوا خلف كل امام وجاهدوا مع كل امير رواه العقيلي۔ (ابواب من لا يجوز الصلاة خلفهم

باب الصلاة خلف الصبي عن ابن عباس قال نهانا امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان نؤم الناس في المصحف ونهانا ان يؤمنا الا المحتلم رواه ابن ابي داود وعن على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا سفهاءكم وصبيانكم في صلاتكم ولا على جنائزكم فانهم وفدكم الى الله عز وجل رواه الديلمي

باب الصلاة خلف سفيه عن الحكم بن الصلت القرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين ايديكم في صلاتكم ولا على جنائزكم سفهاءكم رواه ابن قانع وعبدان وابو موسى

باب صلاة المفترض خلف المتنفل عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا دخلت في صلاة القوم وانت لا تنوي صلاتهم لا تجزئك وان صلى الامام صلاة ونوى الذي خلفه غيرها اجزءت الامام ولم تجزهم رواه الامام محمد في الآثار وعن سليم رجل من بني سلمة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذ بن جبل ياتينا بعد ما ننام ونكون في اعمالنا بالنهار فينادي بالصلاة فنخرج اليه فيطول علينا فقال له عليه السلام يا معاذ لا تكن فتانا اما ان تصلي معي واما ان تخفف على قومك رواه الامام احمد

باب كراهة حضور النساء الجماعة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها رواه ابو داود وعن ابي هريرة

قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد حتى تغتسل
غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروى احمد والنسائي نحوه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي
ولابي داود والنسائي نحوه وعن بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله
اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت لنمنعهن وفي رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه
عبد الله فسبه سبا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله
لنمنعهن رواه مسلم وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن رجل اهله
ان ياتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقول هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات رواه الامام احمد وعن مجاهد قال قال ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء الى المساجد بالليل فقال ابن له والله لا ناذن لهن
فيتخذنه دغلا والله لا ناذن لهن قال فسبه وغضب وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ائذنوا لهن وتقول لا ناذن لهن رواه ابو داود وعن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قال يحيى فقلت لعمرة امنعت نساء بني اسرائيل
قالت نعم رواه ابو داود وعن عروة عن عائشة موقوفا قالت كن نساء بني اسرائيل يتخذن ارجلا
من خشب يتشرفن للرجال في المساجد فحرم الله عليهن المساجد وسلطت عليهن الحيضة رواه
عبد الرزاق باسناد صحيح باب امامة النساء وقيام الامام وسطهن عن ام ورقة بنت نوفل
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت قلت له يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك امرض مرضاكم
لعل الله ان يرزقني شهادة قال قري في بيتك فان الله عز وجل يرزقك الشهادة قال فكانت
تسمى الشهيدة قال وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها
مؤذنا فاذن لها قال وكانت دبرت غلاما لها وجارية فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت
وذهبا فاصبح عمر فقام في الناس فقال من كان عنده من هذين علم او من رآهما فليجئ بهما فامر بهما
فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة رواه ابو داود وفي رواية اخرى قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فانا

رأيت مؤذنها شيخا كبيرا وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها انها امت النساء فقامت وسطهن رواه عبد الرزاق والدارقطني وعن ريطة الحنفية عن عائشة انها امتهن وكانت بينهن في صلاة مكتوبة رواه عبد الرزاق والدارقطني والبيهقي وعن عطاء عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء فتقوم معهن في الصف رواه ابن ابي شيبة والحاكم ولفظه وتقوم وسطهن وعن حجيرة عن ام سلمة انها امتهن فقامت وسطا رواه الامام الشافعي وابن ابي شيبة وعن حجيرة انها قالت امتنا ام سلمة في صلاة العصر فقامت بيننا رواه عبد الرزاق وعن ابرهيم النخعي عن عائشة انها كانت تؤم النساء في شهر رمضان فتقوم وسطا رواه الامام محمد في الآثار وعن ابن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن ام الحسن انها رأت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تؤم النساء فتقوم معهن في صفهن رواه ابن ابي شيبة وعن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا اغتسال ولا تقدمهن امرأة ولكن تقوم وسطهن رواه ابن عدي في الكامل وابو الشيخ الاصبهاني في كتاب الاذان

باب مقام الامام وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه كان يؤمهم فيقوم عن يسار الطاق او عن يمينه رواه الامام محمد في الآثار وقال وامانحن فلا نرى باسا ان يقوم بحيال الطاق مالم يدخل قدمه فيه اذا كان مقامه خارجا منه وسجوده فيه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الامام وسدوا الخلل رواه ابو داود

باب مقام الامام مع واحد وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاطلق القربة فتوضأ ثم اوكأ القربة ثم قام الى الصلاة فقمت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فاخذني بيمينه فادارني من ورائه فاقامني عن يمينه فصليت معه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم في الرجلين يوم احدهما صاحبه قال يقوم الامام في الجانب الايسر رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة يكون المأموم عن يمينه وعن ابن عباس انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح وجهه بيده ثم قرء العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم
قام الى شن معلقة فتوضأ فاحسن وضوئه ثم قام يصلي وقال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم قمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح رواه الامام مالك ثم الشافعي والبخاري **وعنه**
قال كنت عند خالتي ميمونة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشاء فصلى اربع ركعات ثم قام فقال انام
الغليم او كلمة نحوها فقام فصلى فجئت فقمت عن يساره فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه رواه الدارمي
وعنه قال نمت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام
نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك رواه
البخاري **باب** مقام الامام مع اثنين **عن** ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله
فقال اصلى من خلفكم قالا نعم فقام بينهما فجعل احدهما عن يمينه والآخر عن شماله رواه مسلم
وعنه قال استاذن علقمة والاسود على عبد الله فاذن لهما ثم قام فصلى بينهما ثم قال
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل رواه ابوداؤد **وعن** الاسود قال دخلت انا وعلقمة
على ابن مسعود بالهاجرة فلما زالت الشمس اقام الصلاة فقمت انا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي
وبيد صاحبي فجعلنا عن يمينه ويساره وقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلاثة رواه الامام احمد والبيهقي ورواه الامام محمد بن الحسن في الآثار
وقال ولسنا ناخذ بقول عبد الله في الثلاثة ولكنا نقول اذا كانوا ثلاثة تقدم الامام
عليهما وصلى الباقيان خلفه **وعن** سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان
صليا معا وان كانوا ثلاثة تقدم احدهم رواه الدارقطني **وعن** جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن
صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم
وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا كانوا ثلاثة اقام رجلين خلفه رواه عبد الرزاق
وعن عبيد الله بن عتبة قال دخلت على عمر بن الخطاب وهو يصلي في الهاجرة فلما قمنا اقامني حذوه عن
يمينه فلم نزل كذلك حتى دخل يرفا مولاه فتأخرت الصفوف فصففنا خلف عمر رواه الامام مالك

عبد الرزاق والضياء في المختارة والطحاوي وعنه قال اقيمت الصلاة وليس في المسجد احد الا المؤذن ورجل وعمر بن الخطاب فجعلهما عمر خلفه فصلى بهما رواه الطحاوي

باب قرب اهل النهى من الامام عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه المهاجرون والانصار ليأخذوا عنه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم الذين تأخذون عني يعني الصلاة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى رواه البخاري ومسلم

باب متى يقوم عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن ثم يمهل فاذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج فاقام الصلاة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعنه قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن ثم يمهل فاذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد اقبل اخذ في الاقامة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم بن الحجاج ولم يخرجاه وعنه قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس ثم لا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رآه اقام حين يراه رواه مسلم والبيهقي في السنن الكبرى

باب انتظار الامام قعودا عن الامام الاعظم عن طلحة بن مصرف عن ابراهيم انه قال اذا قال المؤذن حي على الفلاح فينبغي للقوم ان يقوموا للصلاة فاذا قال قد قامت الصلاة كبر الامام رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة فان كف الامام حتى فرغ المؤذن من الاقامة ثم كبر فلا بأس ايضا كل ذلك حسن وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي والدارمي وعبد الرزاق وابن حبان وزاد حتى تروني خرجت وعن انس انه كان يقوم اذا قال المؤذن قد قامت الصلاة وكبر الامام رواه ابن ابي شيبة وعن هشام بن عروة انه كره ان يقوم حتى يقول المؤذن قد قامت الصلاة ذكره في المصنف وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني رواه الطبراني في الصغير ورواه ابوداود الطيالسي عن انس

باب ما على الامام من تخفيف الصلاة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال ام رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوما واطال بهم فانتهى اليهم رجل على بعيره فاناخه فعقله ثم دخل في الصلاة فانبعث بعيره فجعل الرجل ينظر الى البعير ولا يزداد منه الا بعدا والامام على قراءته فلما رأى الرجل ذلك صلى في جانب المسجد ثم انصرف في طلب بعيره فبلغ ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام ينفرون من هذا الدين من ام قوما فليخفف بهم فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة كونوا مؤلفين ولا تكونوا منفرين رواه الحافظ بن خسرو في مسنده
والامام محمد في الآثار مختصرا وقال وبه ناخذ ولا يدع ان يتم الركوع والسجود وهو قول ابي حنيفة وعنه
الامام الاعظم عن يحيى بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ام قوما فليخفف فان فيهم الشيخ والضعيف وذا الحاجة رواه القاضي عمر بن الحسن الاشناني
وعن محارب قال سمعت جابرا يقول انتهى رجل من الانصار معه ناضحان له الى معاذ وهو يصلي المغرب
فاستفتح معاذ بسورة البقرة او النساء قال شعبة شك محارب فلما رأى ذلك الرجل صلى ثم انطلق
فبلغ الرجل ان معاذا يقول هو منافق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان افتان افتان او قال فاتن او لا قرأت سبح اسم ربك الاعلى
والليل اذا يغشى والشمس وضحاها قال شعبة شك محارب فان وراءك ذا الحاجة والصغير او
قال والضعيف شك محارب رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا
صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء رواه الامام مالك والبخاري ومسلم وعن جابر بن عبد الله
قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء او العتمة ثم يرجع فيصليها
بقومه في بني سلمة قال فاخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة قال فصلى معاذ معه ثم رجع فام
قومه فقرأ بسورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فقالوا له انافقت قال لا ولكن اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا رسول الله انك اخرت العشاء وان معاذا صلى معك ثم رجع
فامنا فافتتح بسورة البقرة فلما رأيت ذلك تاخرت فصليت وانما نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا
فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال افتان انت يا معاذ اقرأ بسورة كذا وسورة
كذا رواه الامام الشافعي وفي رواية اخرى له عنه مثله وزاد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ بسبح
اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى والسماء والطارق ونحو هذا قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير
يقول له قال قال اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى والسماء والطارق قال عمرو هو هذا او نحوه
وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم
قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة رواه

البخاری ومسلم وابوداؤد الطیالسی وعن[5] عثمان بن ابی العاص قال اخر ما عهد الی رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة رواه مسلم وابن ماجة وابوداؤد الطیالسی فی مسنده وعنه[6] ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له ام قومک قال قلت یا رسول الله انی اجد فی نفسی شیئا قال
ادنه فاجلسنی بین یدیه ثم وضع کفه فی صدری بین ثدیی ثم قال تحول فوضعها فی ظهری
بین کتفی ثم قال ام قومک فمن ام قوما فلیخفف فان فیهم الکبیر وان فیهم المریض وان فیهم
الضعیف وان فیهم ذا الحاجة فاذا صلی احدکم فلیصل کیف شاء رواه مسلم وعن[7] ابن عمر
قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یامرنا بالتخفیف ویؤمنا بالصافات رواه النسائی وعن[8] انس قال
ما صلیت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه البخاری ومسلم
وعنه[9] قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخف الناس فی تمام رواه مسلم وعن[10] امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم الله وجهه ان معاذا صلی بقومه الفجر فقرء سورة البقرة وخلفه رجل اعرابی معه ناضح له
فلما کان فی الرکعة الثانیة صلی الاعرابی وترک معاذا فاخبروا به النبی صلی الله علیه وسلم فقال خففت
علی ناضحی ولی عیال اکتفت علیهم فقال النبی صلی الله علیه وسلم صل بهم صلاة اضعفهم فان فیهم الصغیر
والکبیر وذا الحاجة لا تکن فتانا رواه ابن منیع وعن[11] انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم من
اکمل الناس صلاة واوجزهم رواه ابن النجار وفی روایة له من اتم الناس وعن[12] جابر قال کان رسول الله صلی
الله علیه وسلم اشد الناس تخفیفا فی صلاته رواه ابن النجار وعن[13] ابی خالد انه کان یصلی خلف ابی هریرة
قال وکان یتم الرکوع والسجود ویتجوز فقیل لابی هریرة هکذا کانت صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال نعم واجوز رواه ابن ابی شیبة وعن[14] سعید بن المسیب قال ان اعظم الصلاة اجرا اخفها قیاما
رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن[15] عطاء قال لما امر النبی صلی الله علیه وسلم عثمان بن ابی العاص علی
الطائف قال له فی قول من ذلک اقدر الناس باضعفهم فان فیهم الکبیر والضعیف وذا الحاجة
واذا کنت وحدک فطول ما شئت رواه عبد الرزاق وعن[16] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا امکم الناس فاخففوا فان فیهم الصغیر والکبیر والضعیف رواه ابوداؤد الطیالسی وعن[17] انس قال ما صلیت
بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم اخف من صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی تمام الرکوع والسجود رواه
عبد الرزاق وعن[18] جابر بن عبد الله قال کان معاذ بن جبل یصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم یرجع فیؤم
قومه فصلی العشاء فقرء بالبقرة فانصرف الرجل فکان معاذ ینال منه فبلغ النبی صلی الله علیه وسلم فقال
فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتین من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما

رواه البخاري وعن[١٩] سليم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله انا نظل في اعمالنا فناتي
حتى نمسي فنصلي فياتي معاذ بن جبل فينادي بالصلاة فناتيه فيطول علينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا رواه الامام احمد والطحاوي والطبراني والبزار وعن[٢٠] نافع بن سرجس قال
عدنا ابا واقد الليثي فسمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس
واطول الناس صلاة لنفسه رواه الامام الشافعي وعن[٢١] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايكم ام الناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة رواه الطبراني في الاوسط
وعن[٢٢] جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك
ناضحيه واقبل الى معاذ فقرء بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن ثلاث
مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة رواه البخاري والنسائي

باب تخفيف الامام الصلاة اذا سمع بكاء الصبي

عن[١] انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم وان
كان يسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه رواه البخاري ومسلم وعن[٢] ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه رواه البخاري وعنه[٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاقوم في الصلاة فاسمع بكاء الصبي فاوجز في صلاتي كراهية ان اشق على امه رواه النسائي
وعن[٤] الامام الاعظم عن يحيى بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فخفف فسألته عن ذلك فقال سمعت بكاء صبي فكرهت ان اشق على امه فايكم صلى بالناس فليخفف
وليتم فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابو عبد الله
الحسين بن خسرو والقاضي عمر الاشناني وعن[٥] ابي سعيد قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
المسجد صلاة الفجر فقرأ باقصر سورتين في القرآن المفصل فاقبل علينا بوجهه فانكرنا ذلك فقلنا
يا رسول الله والله لقد صليت بنا صلاة ما كنت تصليها بنا قال الم تسمعوا الى الصبي يبكي في
صف النساء فاحببت ان تفرغ امه الى ولدها فتجاوزت في صلاتي رواه ابن النجار وعن[٦]
عبد الرحمن بن سابط قال قرء النبي صلى الله عليه وسلم في الفجر في الركعة الاولى بستين اية ثم قام في
الركعة الثانية فسمع صوت صبي فقرء فيها ثلاث ايات رواه عبد الرزاق وعن عطاء انه

بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاخفف الصلاة اني اسمع بكاء الصبي فخشيه ان تفتن امه
رواه عبد الرزاق وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاتجاوز في صلاتي اذا سمعت بكاء
الصبي رواه عبد الرزاق باب كراهة القيام بين السواريتين عن عبد الحميد بن محمود
قال صلينا خلف امير من الامراء فاضطرنا الناس فصلينا ما بين ساريتين فلما صلينا قال انس
بن مالك كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح ولم يخرجاه باب كراهة قيام الامام في مكان ارفع عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم
ان حذيفة بن اليمان ذهب يؤم الناس بالمدائن فذهب ليقوم على دكان من جص مرتفع فجذبه سلمان
الفارسي وقال انما انت رجل من القوم تقوم مقامهم رواه القاضي عمر الاشناني والحافظ ابن خسرو في
مسنديهما وعن همام ان حذيفة ام الناس بالمدائن على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه
فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني
رواه ابو داود والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي لفظ له
قال صلى حذيفة بالناس بالمدائن فتقدم فوق دكان فاخذ ابو مسعود بمجامع ثيابه فمده فرجع فلما قضى
الصلاة قال له ابو مسعود الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق ويبقى الناس
خلفه قال فلم ترني اجبتك حين مددتني رواه الحاكم في المستدرك وعن عدي بن ثابت الانصاري
قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فاقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان يصلي
والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من
صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان
ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي رواه ابو داود باب
ما على الماموم من المتابعة عن البراء بن عازب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض رواه البخاري ومسلم
وعن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلاته اقبل علينا بوجهه فقال
ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن
خلفي رواه احمد ومسلم وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه قال اذا سلم الامام فلا يتحول الرجل
حتى يتحول الامام الا ان يكون الامام لا يتم امر الصلاة رواه الامام محمد في الآثار وبه ناخذ لا تدري
لعل عليه سجدتي السهو فاذا كان لا يتم امر الصلاة فلا باس بالانفتال وهو قول ابي حنيفة رضي الله عنه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال
ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد رواه البخاري
ومسلم الا ان البخاري لم يذكروا اذا قال ولا الضالين وعن امير المؤمنين علي و معاذ بن جبل رضي الله
عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع
الامام رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلاة و
نحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة رواه ابو داود وعن [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بدنت فاذا ركعت فاركعوا واذا سجدت فاسجدوا ولا الفين
رجلا يسبقني الى الركوع ولا الى السجود رواه ابو داود وابن ماجة وعن معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت
اني قد بدنت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت رواه الامام احمد
ابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد رواه النسائي وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم رواه ابن ابي شيبة وعن ابن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام
بالركوع حتى يركع ولا بالسجود حتى يسجد ولا ترفعوا رؤسكم حتى يرفع فانما جعل الامام ليؤتم به رواه ابن عساكر
وعن ابن مسعدة صاحب الجيوش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بدنت فلا تبادروني
بالركوع ولا تبادروني بالسجود فمن فاته ركوعي ادركه في بطء قيامي رواه ابن سعد والبغوي باب
التشديد على من يسبق الامام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع
رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار رواه احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن ابي شيبة وعنه انه قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته
بيد الشيطان رواه الامام مالك والطبراني في الاوسط [illegible] قبل الامام ويرفع قبله
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤمن احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام
ان يحول الله رأسه رأس الكلب رواه الطبراني في الاوسط وعن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يؤمن الذي يرفع رأسه [illegible] قبل الامام [illegible]
[illegible]

الذي يرفع راسه قبل الامام ان يرد الله راسه راس حمار رواه عبد الرزاق والخطيب وعن محمد بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ويضعه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار رواه الخطيب

باب اعادة صلاة المقتدي اذا فسدت صلاة الامام

عن الامام الاعظم عن خلف بن ياسين بن معاذ الزيات عن ابيه عن حبيب بن ابي ثابت ان الجنب اذا صلى بقوم عليه ان يعيد ويعيد وامهم رواه الحافظ طلحة والامام محمد في الاثار وعن الامام الاعظم عن ابرهيم بن اليزيد الخوزي المكي عن عمرو بن دينار عن امير المؤمنين على رضي الله عنه في الرجل يصلي باصحابه بغير وضوء قال يعيد ويعيدون رواه الامام محمد في الاثار وعن محمد بن سيرين قال احب الى ان يعيدوا معا رواه الامام محمد وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى باصحابه المغرب فلم يقرء في شئ منها حتى انصرف فقال له اصحابه ما منعك ان تقرء يا امير المؤمنين فقال اما فعلت اني جهزت عيرا الى الشام فلم ازل ارحلها منقلة منقلة حتى وردت الشام فاعاد واعاد اصحابه رواه الامام محمد في الاثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة اذا صلى الامام جنبا او على غير وضوء او فسدت صلاته بوجه من الوجوه فسدت صلاة من خلفه وعن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فاعاد واعادوا رواه الدارقطني والبيهقي وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه صلى بالقوم وهو جنب فاعاد ثم امرهم فاعادوا رواه الدارقطني وعن ابي جعفر ان عليا صلى بالناس وهو جنب او على غير وضوء فاعاد وامرهم ان يعيدوا رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن ابي امامة قال صلى عمر بالناس وهو جنب فاعاد ولم يعد الناس فقال له على قد كان ينبغي لمن صلى معك ان يعيدوا قال فرجعوا الى قول على قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول على رواه عبد الرزاق

باب الاستخلاف في الصلاة

عن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال اذا ام القوم فوجد في بطنه رزا او رعافا او قيئا فليضع ثوبه على انفه وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه رواه الدارقطني وعن عمرو بن الحارث بن ابي ضرار ان عمر بن الخطاب كان يصلي باصحابه فرعف فاخذ بيد رجل فقدمه ثم ذهب فتوضأ ثم صلى ما بقي من صلاته ولم يتكلم رواه العيشي في حديثه وعن ابي رزين قال صليت خلف علي فرعف فالتفت فاخذ بيد رجل فقدمه يصلي وخرج على ذكره على المتقي في كنز العمال -

ابواب مندوبات الصلاة

باب تقديم الاكل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا تعجلوا حتى يفرغ منه رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي ورواه الامام احمد والطبراني في الكبير عن سلمة بن الاكوع ورواه البخاري ومسلم وابن ماجة عن ابن عمر ورواه البخاري وابن ماجة عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء رواه الامام احمد ورواه الطبراني في الكبير والامام احمد ايضا عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم رواه البخاري ومسلم وابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قربت الصلاة واحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم رواه ابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرب العشاء ونودي بالصلاة فابدؤا بالعشاء ثم صلوا رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلوا عن عشائكم اذا قدم اليكم رواه عبد الرزاق وابن حبان وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء رواه ابن ابي شيبة وعن يسار بن نمير ان عمر بن الخطاب كان يقول ابدؤا بطعامكم ثم افرغوا لصلاتكم رواه ابن ابي شيبة وعن جعفر بن برقان قال دعانا ميمون بن مهران على طعام ونودي بالصلاة فنهضنا فقال اما والله لقد كان نحو هذا على عهد عمر فبدانا بالطعام رواه عبد الرزاق وعن يسار بن نمير خازن عمر بن الخطاب قال ان عمر كان يامر اذا حضرت الصلاة ووضع الطعام ان نبدا بالطعام رواه عبد الرزاق وعن جابر قال اذا كان احدكم على عشائه ونودي بالصلاة فلا يعجل حتى يفرغ رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء رواه الطبراني في الصغير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء رواه الطبراني في الصغير **باب** تقديم قوم الاخبثين عن

عبد الله بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة واراد الرجل الخلاء فليبدأ
بالخلاء رواه الائمة مالك والشافعي واحمد بن حنبل والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي
وابن حبان والحاكم والبيهقي [2] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يذهب
الى الخلاء واقيمت الصلاة فليذهب الى الخلاء رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم
[3] وعنه انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة صلاة الصبح
ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الى الخلاء ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد
احدكم ان يذهب الى الخلاء وقامت الصلاة فليبدء بالخلاء رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [4] وعن القاسم بن محمد قال كنا عند عائشة فجيء بطعامها فقام القاسم
بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه
الاخبثان رواه الحاكم [5] وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان رواه مسلم وابو داود [6] وعن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا يقوم احدكم الى الصلاة وبه اذى رواه ابن ماجة [7] وعن ابي امامة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل وهو حاقن رواه ابن ماجة [8] وعن عبد الله بن ارقم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة وكانت باحدكم الغائط فليبدء به فليصل بعد ولا يأت
الصلاة وهو يدافع رواه الطبراني في الكبير [9] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت
الصلاة والخلاء فابدؤا بالخلاء رواه الخطيب في المتفق والمفترق [10] وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم الغائط واقيمت الصلاة فليبدء بالغائط قبل الصلاة رواه
الضياء في المختارة وابن حبان [11] وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدافعوا
الاخبثين في الصلاة رواه سعيد بن منصور [12] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لرجل يؤمن بالله ان يصلي وهو حقن حتى يتخفف رواه الحاكم في المستدرك [13] وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرئ ان يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ
مسلم ان يؤم قوما الا باذنهم ولا يخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم
ان ينظر في قعر بيت فان فعل فقد دخل رواه البيهقي في شعب الايمان [14] وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم وهو يجد شيئا من الخبث رواه البيهقي في شعب الايمان
[15] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم وهو يدافعه الاخبثان رواه ابن حبان

وعن[١٦] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى بحضرة طعام ولا وهو يدفع الاخبثين رواه ابن حبان وعنها[١٧] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم احدكم للصلاة وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان الغائط والبول رواه ابن حبان وعن[١٨] المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم وهو يجد من الاذى شيئا يعني الغائط والبول رواه الطبراني في الكبير وعن[١٩] الحسن مرسلا قال لا تزاحموا الاخبثين في الصلاة الغائط والبول رواه عبد الرزاق وعن[٢٠] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تعالجوا الاخبثين في الصلاة الغائط والبول رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعن[٢١] زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال لا يصلى احدكم وهو ضام وركيه رواه الامام مالك وعن[٢٢] ابن عباس قال لا يصلين احدكم وهو يدافع بولا ولا غائطا يعني الغائط رواه عبد الرزاق

باب قصر الامل في الصلاة

عن[١] ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه واجمع الياس مما في ايدي الناس رواه الامام احمد وابن ماجة وعن[٢] ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل صلاة مودع صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن[٣] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكر الموت في صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لحري ان يحسن صلاته وصل صلاة رجل لا يظن ان يصلي صلاة غيرها واياك وكل امر يعتذر منه رواه الديلمي في مسند الفردوس وحسنه الحافظ ابن حجر وعن[٤] ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع واياك وما يعتذر منه واجمع الياس مما في ايدي الناس رواه ابن عساكر وفي رواية اذا صليت فصل صلاة المودع ولا تحدثن بكلام تعتذر منه

باب تحسين الصلاة

عن[١] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وعنه[٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه انكم ترون اني لا اراكم اني والله لاري من خلف ظهري كما ارى من بين يدي رواه الحاكم وعنه[٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا صلاتكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم قدامي رواه ابن ... وعن[٤] ابي ... اتموا الركوع والسجود ...

قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يصلي ولا يتم ركوعه وينقر في سجوده فامره ان يتم
ركوعه وقال لو مات هذا على حالته هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول
صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين لا يغنيان
عنه شيئا فقيل لابي عبد الله من حدثك بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امراء
الاجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل هؤلاء سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في تاريخه وابو يعلى وابن خزيمة وابن منده والطبراني في الكبير
وابن عساكر وعن زيد بن وهب قال دخل حذيفة المسجد فاذا رجل يصلي لا يتم الركوع والسجود
فلما انصرف قال له حذيفة منذ كم هذه صلاتك قال منذ اربعين سنة فقال حذيفة ما صليت
منذ اربعين سنة ولو مت وهذه صلاتك مت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد ثم اقبل عليه يعلمه
فقال ان الرجل ليخفف الصلاة ويتم الركوع والسجود رواه البخاري والنسائي وعبد الرزاق وابن ابي
شيبة **باب السكون في الصلاة** عن اسماء بنت ابي بكر عن ام رومان عن امير المؤمنين ابي بكر
الصديق رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فليسكن
اطرافه ولا يتميل كما يتميل اليهود فان تسكين الاطراف من تمام الصلاة رواه ابن عدي وابو نعيم
في الحلية والحاكم وقال غريب وفيه ثلاثة من الصحابة وعن القاسم بن محمد عن اسماء بنت
ابي بكر عن ام رومان قالت رآني ابو بكر اميل في الصلاة فزجرني زجرة كدت انصرف من صلاتي
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام احدكم في الصلاة فليسكن اطرافه
لا يميل ميل اليهود فان تسكين الاطراف من تمام الصلاة رواه ابن عساكر وعن مسروق قال قال
عبد الله بن عمر اسكنوا الجنوب رواه عبد الرزاق **باب الخشوع في الصلاة** قال تعالى
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ههنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري رواه
البخاري وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما
قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يتخشع في صلاته رواه الديلمي وعن ابي بكر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من خشوع النفاق خشوع البدن ونفاق القلب رواه الحكيم والبيهقي
ورواه الحاكم في تاريخه عن ابن عمر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وخشوع

النفاق يخشع البدن ولا يخشع القلب رواه الديلمي وعن المطلب بن ابي وداعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى ان تشهد في كل ركعتين ان تبأس وتمسكن وتقنع بيديك
وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن جرير
والبيهقي وعن الفضل بن عباس مثله الا ان فيه وتضرع وتخشع وتمسكن رواه الامام احمد وابن
جرير والطبراني في الكبير وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال خطب ابو بكر الصديق فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من خشوع النفاق قالوا يا رسول الله وما خشوع النفاق قال خشوع
البدن ونفاق القلب رواه الحكيم والعسكري في الامثال والبيهقي في شعب الايمان وعن محمد بن عبد الله
القرشي عن ابيه قال نظر عمر بن الخطاب الى شاب قد نكس في الصلاة راسه فقال له ما هذا ارفع
راسك فان الخشوع لا يزيد على ما في القلب فمن اظهر للناس خشوعا فوق ما في قلبه فانما اظهر نفاقا
على نفاق رواه الدينوري وعن ابن سيرين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع راسه الى السماء
وهو يصلي حتى انزل الله الذين هم في صلاتهم خاشعون فصوب براسه رواه عبد الرزاق وعن عطاء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع بصره الى السماء وهو يصلي فامر بالخشوع فرمى ببصره نحو مسجده
رواه عبد الرزاق **باب** التواضع عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلي انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمي
ولم يصر على معصيتي واطعم الجائع وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي وعزتي
وجلالي ان نور وجهه لاضوء عندي من نور الشمس على ان اجعل الجهالة له حلما والظلمة نورا يدعوني
فالبيه ويسألني فاعطيه ويقسم علي فابره اكلأه بقربي واستحفظه ملائكتي مثله عندي كمثل
الفردوس لا يمس ثمرها ولا يتغير حالها رواه الديلمي **باب** حضور القلب عن ابن عباس قال
ركعتان مقتصدتان خير من قيام ليلة والقلب ساه رواه ابن ابي الدنيا في التفكر **باب**
غمز العينين لمصلحة عن ابن سيرين قال كان الرجل اذا لم يصبر ان ينظر كذا وكذا يؤمر ان
يغمض عينيه رواه عبد الرزاق **باب** دفع ما يشغل القلب عن ابي النضر قال انقطع
شراك نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصله بشيء جديد فجعل ينظر اليه وهو يصلي فلما قضى
صلاته قال انزعوا هذا واجعلوا الاول مكانه اني كنت انظر اليه وانا اصلي رواه ابن المبارك وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس ثم قال شغلتني هذه عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم
نظرة رواه الامام احمد **باب** لبس ثوب لا يلهي عن الصلاة عن ام المؤمنين الصديقة

رضی الله عنها قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی خمیصة ذات اعلام فلما قضی صلاته قال اذهبوا بهذه الخمیصة الی ابی جهم بن حذیفة وائتونی بانبجانیة فانها الهتنی آنفا فی صلاتی رواه عبد الرزاق **وعنها** رضی الله عنها قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی خمیصة لها اعلام فنظر الی اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخمیصتی هذه الی ابی جهم وائتونی بانبجانیة ابی جهم فانها الهتنی آنفا عن صلاتی رواه البخاری ومسلم والنسائی وابن ماجة **وعنها** رضی الله عنها قالت اهدی ابو جهم الی النبی صلی الله علیه وسلم خمیصة شامیة لها علم فشهد فیها النبی صلی الله علیه وسلم الصلاة فلما انصرف قال ردی هذه الخمیصة الی ابی جهم فانها کادت تفتننی رواه الامام الطحاوی عن المزنی عن الامام الشافعی عن الامام مالک بسنده رضوان الله علیهم اجمعین **باب** ترک مسح الجبهة بعد التسلیم **عن** ابی سلمة قال سألت ابا سعید الخدری فقال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسجد فی الماء والطین حتی رأیت اثر الطین فی جبهته رواه البخاری **وعنه** عن ابی سعید الخدری قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجاور فی العشر الذی فی وسط الشهر فاذا کان من حین یمضی عشرون لیلة ویستقبل احدی وعشرون یرجع الی مسکنه ویرجع من کان یجاور معه ثم انه اقام فی شهر جاور فیه تلک اللیلة التی کان یرجع فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال انی کنت اجاور هذه العشر ثم بدا لی ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن کان اعتکف معی فلیثبت فی معتکفه وقد رأیت هذه اللیلة فانسیتها فالتمسوها فی العشر الاواخر فی کل وتر وقد رأیتنی اسجد فی ماء وطین قال ابو سعید مطرنا لیلة احدی وعشرین فوکف المسجد فی مصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فنظرت الیه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل من ماء وطین رواه النسائی **باب** غسل الیدین من الغمر **عن** عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام احدکم الی الصلاة فلیغسل یدیه من الغمر فانه لیس شیء اشد علی الملک من ریح الغمر ما قام عبد الی الصلاة قط الا التقم فاه ملک ولا یخرج من فیه آیة الا تدخل فی فی الملک رواه الدیلمی **باب** طول القیام **عن** جابر بن نصر عن عبد الله بن حبشی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الصلاة طول القیام رواه الطحاوی وسعید بن منصور **باب** الصاق المناکب بالمناکب **عن** انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اقیموا صفوفکم فانی اراکم من وراء ظهری وکان احدنا یلزق منکبه بمنکب صاحبه وقدمه بقدمه رواه البخاری **وعن** البراء بن عازب کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتخلل الصف من ناحیة الی ناحیة یمسح صدورنا ومناکبنا ویقول

لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وفي لفظ فيمسح عواتقنا وصدورنا وعند السراج مناكبنا او صدورنا وفي
لفظ كان ياتي من ناحية الصف الى ناحيته القصوى بين صدور القوم ومناكبهم وفي لفظ يمسح
عواتقنا او قال مناكبنا او قال صدورنا ويقول لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم رواه ابن حبان
في صحيحه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة تاخذ بيمينه ثم
التفت فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذ بيساره وقال اعتدلوا سووا صفوفكم وفي لفظ رصوا
صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا الاعناق رواه ابو داؤد وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا
فرجات للشياطين ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه ابو داؤد۔

باب لين المناكب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب
في الصلاة رواه ابو داؤد والبيهقي **باب** تسوية المناكب عن بلال قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسوي مناكبنا في الصلاة رواه الطبراني في الصغير **باب** الجلوس بعد صلاة الصبح
وذكر الله عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس
رواه الطبراني في الصغير وعن الحسن بن علي قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
عبد يصلي صلوة الصبح ما يجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس الا كان ذلك له حجابا من النار رواه الطبراني في
في الصغير۔

ابواب ما لا باس به في الصلاة

باب البكاء من خشية الله عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرء القرآن
لا يملك دمعه الحديث رواه البخاري وعن عبد الله بن شداد قال سمعت نشيج عمر رضي الله عنه
وانا في اخر الصفوف يقرء انما اشكو بثي وحزني الى الله ذكره البخاري تعليقا ووصله سعيد بن منصور
وزاد في صلاة الصبح وعن عبيد بن عمير قال صلى عمر رضي الله عنه الفجر فافتتح سورة يوسف فقرء
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم فبكى حتى انقطع ثم ركع رواه ابن المنذر وعن علقمة بن
وقاص قال كان عمر بن الخطاب يقرء في العتمة بسورة يوسف عليه الصلاة والسلام وانا في مؤخر
الصف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمعت نشيجه من مؤخر الصف رواه البيهقي وعن مطرف بن
عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز

لہ من نسخ البلاغ اذا غصب البکاء فی حلقہ ۱۲ عفی عنہ

المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء رواه الامام احمد وروى النسائي الرواية الاولى وابوداؤد الثانية **باب التنحنح لعذر** عنه امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة آتيه فيها فاذا اتيته استاذنت ان وجدته يصلي فتنحنح دخلت وان وجدته فارغا اذن لي رواه النسائي وعنه كرم الله وجهه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت اذا دخلت بالليل تنحنح لي رواه النسائي وعنه كرم الله وجهه قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق فكنت آتيه كل سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي **باب التبسم** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مر بي جبرئيل وانا اصلي فضحك الي فتبسمت اليه رواه ابو نعيم **باب تحميد العاطس** عن رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي **باب لعن الشيطان** عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة رواه مسلم والنسائي **باب رد السلام باليد** عن نافع قال ان عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه الامام مالك وعن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي وعنه قال اذا كان احدكم في الصلاة فسلم عليه فلا يتكلم وليشر اشارة فان ذلك رده رواه عبد الرزاق وعن عمار بن ياسر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي السلام رواه النسائي وابن ابي شيبة ورواه ابن جرير في تهذيبه بلفظ فاومى بيده وعنه صهيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي اشارة ولا اعلم الا انه قال باصبعه رواه النسائي والدارمي وعن زيد بن اسلم قال قال ابن عمر دخل النبي صلى الله عليه وسلم مسجد قباء ليصلي فيه فدخل عليه رجال يسلمون عليه فسألت صهيبا وكان معه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع يعني اذا سلم عليه قال كان يشير بيده رواه النسائي والدارمي وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم ادركته وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت علي انفا وانا اصلي وانما هو موجه يومئذ الى المشرق رواه النسائي وعنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو يسير مشرقا او مغربا فسلمت عليه فاشار بيده ثم سلمت عليه فاشار بيده فانصرفت فناداني يا جابر فناداني الناس يا جابر فاتيته فقلت يا رسول الله اني سلمت عليك فلم ترد علي فقال اني كنت اصلي رواه النسائي

باب المشي في الصلاة عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وعنها رضي الله تعالى عنها قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب على القبلة فمشى عن يمينه او عن يساره ففتح الباب ثم رجع الى مصلاه رواه النسائي

باب مسح الحصى مرة واحدة عن حمزة بن عمرو الاسلمي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى فقال واحدة او دع رواه عبد الرزاق وعن ابي ذر قال رخص في مسحة السجود وتركها خير من مائة ناقة سوداء العين رواه عبد الرزاق وعن معيقيب قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصاة فقال لي مرة او دع رواه ابو داود الطيالسي

باب السجود واضعا يديه في الثياب عن ابي واقد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا في مسجد بني الاشهل فرأيته واضعا يديه في ثوبه اذا سجد رواه ابن ابي شيبة

باب وضع اليد على اللحية من غير عبث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ربما يضع وفي لفظ ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث رواه ابن عدي وابن عساكر

باب قتل العقرب والحية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه والامام احمد والحاكم في المستدرك وقال

صحيح ولم يخرجاه وعنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الاسودين في الصلاة
الحية والعقرب رواه ابو داود الطيالسي وعن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وجد احدكم عقربا وهو يصلي فليقتلها بنعله اليسرى رواه ابو داود في مراسيله
وعن زيد بن جبير قال سألت عن ابن عمر ما يقتل الرجل من الدواب وهو محرم فقال حدثتني
احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا
والغراب والحية قال وفي الصلاة ايضا رواه مسلم وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لكل شيء شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة واقتلوا الحية والعقرب
وان كنتم في صلاتكم رواه الحاكم في المستدرك **باب** التكلم بعد الاقامة عن اسامة بن
عمير قال كانت الصلاة تقام فيكلم الرجل النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة تكون له فيقوم بينه
وبين القبلة فما يزال قائما يكلمه فربما رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه
وسلم رواه عبد الرزاق وعن ابي عثمان النهدي قال ان كانت الصلاة ليقام فيعرض لهم حاجة فيكلمه
حتى ربما جلس بعضنا من طول القيام رواه ابو الربيع الزهراني في الجزء الثاني من حديثه **باب**
الصلاة في ثوب بعضه على غيره عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب بعضه علي رواه ابو داود وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه رواه مسلم وعن ام المؤمنين ميمونة بنت
الحارث رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما
اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة رواه ابو داود **باب** الصلاة الى ظهر رجل عن نافع
قال كان ابن عمر اذا لم يجد سبيلا الى سارية من سواري المسجد قال لي ولني ظهرك رواه ابن ابي شيبة
وعنه ان ابن عمر كان يقعد رجلا ويصلي خلفه والناس يمرون بين يدي ذلك الرجل رواه ابن
ابي شيبة **باب** الصلاة في النعال عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود رواه الطبراني في الكبير وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم رواه ابو داود والحاكم والبيهقي وعن
سعيد بن يزيد قال سألت انسا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم رواه ابو داود
الطيالسي والبخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس
نعليه او ليخلعهما بين رجليه ولا يؤذي بهما غيره رواه الحاكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما رواه ابو داود وابن حبان والحاكم والبيهقي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما خبثا فاذا اتى احدكم المسجد فليقلب نعله فلينظر فيهما فان رأى فيهما خبثا فليمسه بالارض ثم ليصل فيهما رواه عبد الرزاق وابو داود الطيالسي والامام احمد وعبد بن حميد والدارمي وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي وعن الحكم بن عيينة مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خلعتهما ان جبرئيل جاءني فاخبرني ان فيهما خبثا فاذا جئتم ابواب المساجد فتعاهدوها فان كان بها خبث فحكوها ثم ادخلوا فصلوا في نعالكم رواه عبد الرزاق وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعله قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك اتاني فاخبرني ان بنعلي اذى فاذا جاء احدكم الى باب المسجد فليقلب نعليه فان رأى فيهما شيئا فليمسحهما ثم ليصل فيهما ان بدا له او ليخلعهما رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر قال ايها الناس انما خلعت نعلي لاحد لرجلي فمن اراد ان يخلعهما فليخلعهما ومن اراد ان يصلي فيهما فليصل فيهما رواه الديلمي وعنه قال من صلى وهو متنعل ناداه ملك يا عبد الله استانف العمل فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك رواه جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني في كتاب العروس الديلمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم رواه البزار وعن عمرو بن حريث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال ورب هذه البنية لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل نعلاه في رجليه ثم يصلي وهو كذلك ثم يخرج من المسجد وهو كذلك ما خلعهما رواه عبد الرزاق وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا ورأيته ينفتل عن يمينه وعن شماله رواه عبد الرزاق وعنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ههنا عند المقام يصلي وعليه نعلاه ثم انصرف وهما عليه رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن الشخير قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه رواه عبد الرزاق وعن اوس بن اوس او ابن ابي اوس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه رواه الامام احمد وابو داود الطيالسي والطيالسي والطبراني في الكبير وعن ابن اوس وكان اوس جده قال اتاه الى مسجد [illegible] اتاه وله نعليه [illegible] فليمسحها [illegible] فاما [illegible] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه

رواه ابو داؤد الطيالسي **باب** خلع النعلين في الصلاة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلاة قط الا مرة واحدة خلع فخلع الناس فقال ما لكم قالوا خلعت فخلعنا فقال ان جبرئيل اخبرني ان فيهما قذرا او اذى رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه **باب** من خلع النعلين اين يضعهما عن عبد الله بن السائب قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فصلى في قبل الكعبة فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ثم استفتح سورة المؤمنين فلما جاء ذكر موسى او عيسى اخذته سعلة فركع رواه ابن ابي شيبة وعنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فخلع نعليه فجعلهما عن يساره رواه عبد الرزاق وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه رواه ابو داؤد وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما رواه ابو داؤد في سننه والطبراني في الصغير الا قوله رجليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس نعليه او ليجعلهما بين رجليه ولا يؤذي بهما غيره رواه الحاكم وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يخلعهما عن يمينه فيأثم بهما ولا من خلفه فيأثم بهما صاحبه ولكن ليجعلهما بين ركبتيه رواه الطبراني في الكبير وفي الصغير بلفظ بين رجليه والبيهقي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فصل في نعليك فان لم تفعل فضعهما تحت قدميك ولا تضعهما عن يمينك ولا عن يسارك فتؤذي الملائكة والناس واذا وضعتهما بين يديك كانما بين يديك قبلة رواه الخطيب **باب** اللحظ بموق عينيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يلحظ اصحابه في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلتفت رواه البزار وعن علي بن شيبان قال خرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينيه رجلا لم يقم صلبه في الركوع والسجود فقال انه لا صلاة لمن لم يقم صلبه رواه ابن ماجة في سننه وابن حبان في صحيحه.

باب من بصق في الصلاة كيف يصنع عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بصقت في الصلاة فابصق عن يسارك او تحت قدمك اليسرى رواه الطبراني

في المعجم الصغير وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا كان في صلاته فانه يناجي ربه فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه رواه ابو داود الطيالسي

باب الحركة الخفيفة في الصلاة عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حامل امامة بنت ابي العاص بن الربيع وهي بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع وضعها واذا قام حملها حتى فرغ من صلاته رواه الطبراني في المعجم الصغير

باب الصلاة على الفراش عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي كانا ينامان عليه رواه البخاري وعن انس انه صلى على فراشه ذكره البخاري تعليقا وعن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة رواه البخاري

باب الصلاة على الخمرة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة رواه البخاري والطبراني في المعجم الصغير وابو داود الطيالسي وعن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه رواه البخاري وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة رواه البخاري

باب الصلاة على الحصير عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا انما ذلك عرق وليس بالحيضة اجتنبي الصلاة ايام محيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وان قطر الدم على الحصير رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك ان ام سليم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيها فيصلي في بيتها فتتخذه مصلى فاتاها فعمدت الى حصير فنضحته بماء فصلى عليه فصلوا معه رواه النسائي

باب الصلاة في الجبة الشامية وغيرها من الثياب الغير الوطنية عن الحسن قال في الثياب ينسجها المجوسي انه لم ير بها باسا ذكره البخاري تعليقا وعن معمر قال رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول ذكره البخاري تعليقا وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه صلى في ثوب غير مقصور ذكره البخاري تعليقا وعن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى رواه البخاري

ابواب مكروهات الصلاة

باب عقص الشعر عن[1] ابی سعید قال رأیت ابا رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد رای الحسن بن علی وهو یصلی وقد عقص شعره فاطلقه وقال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلی رجل وهو عاقص شعره رواه ابن ماجة وعنه[2] انه رأی ابا رافع مولی النبی صلی الله علیه وسلم مر بحسن بن علی وهو یصلی قائما وقد غرز ضفره فی قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن الیه مغضبا فقال له ابو رافع اقبل علی صلاتک ولا تغضب فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ذاک کفل الشیطان رواه ابو داؤد والترمذی ولفظه عن ابی رافع لم یقل انه رأی ابا رافع وقال حدیث حسن وعن[3] ابی رافع قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلی الرجل وراسه معقوص رواه عبد الرزاق وعنه[4] عن ام المؤمنین ام سلمة ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یصلی الرجل وراسه معقوص رواه الطبرانی واسحق بن راهویه وعن[5] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم امرت ان اسجد علی سبعة وان لا اکف شعرا ولا ثوبا رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وعن[6] کریب ان عبد الله بن عباس رأی عبد الله بن الحارث یصلی وراسه معقوص من ورائه فقام وراءه فجعل یحله فلما انصرف اقبل علی ابن عباس فقال مالک ولراسی قال انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انما مثل الذی یصلی وهو مکتوف رواه احمد ومسلم وعن[7] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تعقص شعرک فی الصلاة فانه کفل الشیطان رواه عبد الرزاق وعن[8] ابن عباس انه رأی رجلا یصلی وراسه معقوص من ورائه فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم انما مثل هذا مثل الذی یصلی وهو مکتوف رواه ابو داؤد والنسائی وعن[9] مجاهد قال مر عمر بن الخطاب علی ابن له وهو یصلی وراسه معقوص فجبذه حتی صرعه رواه عبد الرزاق وعنه[10] عن عمر ابن الخطاب وحذیفة فی الرجل وهو عاقص شعره فذکر حدیثا غیر ان معناه انهما کرهاه رواه ابن ابی شیبة وعن[11] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه انه قال یکره ان یصلی الرجل وراسه معقوص او یعبث بالحصی او ینقل قبل وجهه او عن یمینه رواه عبد الرزاق وعن[12] ابی رافع قال مر بی رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا ساجد قد عقصت شعری فحله ونهانی عن ذلک رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[13] زید بن وهب قال مر عبد الله بن مسعود علی رجل ساجد وراسه معقوص فحله فلما انصرف قال له عبد الله لا تعقص شعرک یسجد وان بکل شعرة اجرا قال انما عقصته لکی لا یتترب قال ان

يتقرب خيارك رواه عبد الرزاق **باب** النعاس عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف لعله يدعو على
نفسه وهو لا يدري رواه النسائي وابن حبان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فينم حتى يعلم ما يقول رواه الامام احمد والبخاري ابو داود
وعن عمارة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس في الصلاة من الشيطان العطاس
والنعاس والتثاؤب والرعاف والحيض رواه الديلمي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينم على فراشه
فانه لا يدري ايدعو على نفسه او يدعو لها رواه عبد الرزاق والبيهقي وعن ابن مسعود قال
النعاس في الصلاة من الشيطان والنعاس في القتال امنة من الله رواه عبد الرزاق وعبد
بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني في الكبير وعن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه الامام مسلم
والدارمي **باب** رفع البصر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين
اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنسائي
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة
فاشتد قوله في ذلك ثم قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم رواه احمد والبخاري
وابو داود والنسائي وابن ماجة وابو داود الطيالسي وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم رواه
الامام احمد ومسلم وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن جحش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان احدكم يصلي فلا يرفع بصره الى السماء لا يلتمع رواه الطبراني [illegible] وعن رجل من
الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء ان
يلتمع بصره رواه الامام احمد والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا
ابصاركم الى السماء في الصلاة ان تلتمع رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير وعن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا [illegible] رواه الامام احمد ومسلم
وابن ماجة **باب** [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

احدكم الى الصلاة فلا يغمض عينيه رواه الطبرانى فى الكبير وابن عدى وعن على كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة لم ينظر الا الى موضع سجوده رواه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغمضوا اعينكم فى الصلاة فانه من فعل اليهود رواه الديلمى **باب تغطية الانف** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان رواه الطبرانى فى الكبير **باب تغطية الفم واللحية** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغطين احدكم لحيته فى الصلاة فان اللحية من الوجه رواه الديلمى وعن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغطى الرجل فاه فى الصلاة رواه ابن ابى شيبة **باب التثاوب** عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليضع يده على فيه فان الشيطان يضحك منه رواه ابن ماجة وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم فى الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل رواه مسلم وابو داود وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان رواه البخارى وعن ابن عباس قال اذا تثاوب احدكم فى الصلاة فليضع يده على فيه فانه من الشيطان رواه عبد الرزاق وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاوب فى الصلاة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع رواه الترمذى وعن عدى بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب فى الصلاة والحيض والقىء والرعاف من الشيطان رواه الترمذى **باب البزاق تجاه القبلة** عن طارق عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت فى صلاة فلا تبزق تجاه وجهك ولا عن يمينك لكن ابزق تجاه يسارك اذا كان فارغا والا فتحت قدمك وقال قيس اليسرى رواه ابو داود الطيالسى وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدميه رواه الامام احمد وابن حبان ورواه النسائى عن ابى هريرة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبزق امامه فانما يناجى الله تبارك وتعالى ما دام فى مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها رواه الامام احمد والبخارى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام فى صلاته فانه يناجى ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم تجاه قبلته ولكن عن

يساره او تحت قدميه رواه النسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم
اذا كان في الصلاة فلا يتنخمن احدكم قبل وجهه في الصلاة رواه الامام احمد والبخاري ومسلم
وابو داؤد وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال احدكم يقوم
مستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع
عن يساره او تحت قدميه فان لم يجد فليقل هكذا يعني في ثوبه رواه الامام احمد ومسلم وابو داؤد
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة تفلته
بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا رواه ابو داؤد وابن حبان وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا يبزق قبل وجهه فان الله قبل
وجهه اذا صلى رواه الامام مالك والبخاري ومسلم والنسائي

باب البزاق عن يمينه

عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسر احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل قائما
يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت
قدميه فان عجل به امر فليقل هكذا يعني في ثوبه رواه ابو داؤد وعن طارق بن عبد الله المحاربي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبزقن بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق تلقاء شمالك
ان كان فارغا والا فتحت قدمك اليسرى وادلكه رواه الامام احمد وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة
وابن حبان والحاكم وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل في الصلاة يقبل الله
عليه بوجهه فلا يبصقن احدكم في وجهه ولا يبصق عن يمينه فكان كاتب الحسنات عن يمينه لكن
ليبصق عن يساره رواه الخطيب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم في
الصلاة فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن تحت قدميه رواه النسائي وعن حبيب بن سليمان
بن سمرة عن ابيه عن جده قال اذا نفث احدكم في صلاته فلا ينفث قدام وجهه ولا عن يمينه
ولينفثها تحت قدميه وليدلكها بالارض رواه الطبراني في الكبير وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايكم يحب ان يعرض الله عنه فان احدكم اذا قام يصلي فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه
فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة
فليقل بثوبه هكذا ثم يطوي بعضه على بعض رواه مسلم وابو داؤد وابن حبان وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه رواه النسائي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يبصق

امامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره فان لم يفعل فليبصق فى طرف ثوبه وقال هكذا وعطف ثوبه
فدلك فيه رواه عبد الرزاق وعن[٩] ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان احدكم
اذا قام فى الصلاة فانه فى مقام عظيم بين يدى رب عظيم يسأله امرا عظيما الفوز بالجنة والنجاة
من النار وان احدكم اذا قام فى الصلاة فانه يقوم بين يدى الله عز وجل مستقبل ربه وملكه عن
يمينه وقرينه عن يساره فلا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
اليسرى ثم ليعرك فليشدد عركه فانما يعرك اذنى الشيطان والذى بعثنى بالحق لو انكشفت بينكم
وبينه الحجب او يوذن فى الكلام لشكا ما يلقى من ذلك رواه الطبرانى فى الكبير **باب العبث**
بجسده عن[١] امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه انه قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يعبث بلحيته فى الصلاة فقال اما هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه رواه العسكرى
فى المواعظ وعن[٢] امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضى الله عنه رفع الحديث قال من كف يده فى صلاة مكتوبة فلم يعبث
بشئ كان افضل اجرا ممن تصدق بكذا وكذا من ذهب رواه عبد الرزاق والبيهقى **باب العبث**
بثوبه او الحصى عن[١] امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال يكره ان يصلى الرجل ورأسه
معقوص او يعبث بالحصى او يتفل قبل وجهه او عن يمينه رواه عبد الرزاق وعن[٢] يحيى بن ابى كثير
مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم ثلاثا العبث فى الصلاة والرفث فى الصيام
والضحك فى المقابر رواه القضاعى فى مسند الشهاب **باب الالتفات فى الصلاة** عن[١]
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والالتفات فى الصلاة فان احدكم يناجى ربه
ما دام فى الصلاة رواه الطبرانى فى الاوسط وعن[٢] كعب قال ما من مومن يقوم مصليا الا وكل به
ملك ينادى يا ابن آدم لو تعلم ما فى صلاتك ومن تناجى ما التفت رواه البيهقى فى شعب الايمان
وعن[٣] انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصلى يتناثر على رأسه الخير من عنان السماء
الى مفرق رأسه وملك ينادى لو يعلم هذا العبد من يناجى ما التفت رواه ابن حبان وعن[٤] ام المؤمنين
الصديقة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل فى الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه احمد البخارى ومسلم والنسائى وعن[٥] ابى ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو فى صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت
انصرف عنه رواه ابو داود والنسائى والدارمى ورواه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه
وعن[٦] انس قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات فى الصلاة فان الالتفات فى الصلاة

هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل في صلاته اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت
قال ابن آدم الى من تلتفت الى من هو خير لك مني اقبل الي فاذا التفت الثانية قال مثل
ذلك فاذا التفت الثالثة صرف الله وجهه عنه رواه البزار وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته رواه الطبراني في الكبير وعن
عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلتفتوا في صلاتكم فانه لا صلاة لملتفت
رواه الطبراني في الكبير والصغير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التفت
عبد قط الا قال له ربه اين تلتفت يا ابن آدم انا خير لك مما تلتفت اليه رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الضاحك في الصلاة والملتفت
والمفقع بمنزلة واحدة رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلتفت احدكم في صلاة فان كان لا بد فاعلا ففي غير ما افترض الله عليه رواه
ابن ابي شيبة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته
خشوعها ولا ركوعها واكثر الالتفات لم تقبل منه ومن جر ثوبه بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيمة
وان كان على الله كريما رواه الطبراني في الكبير وعن ابي الدرداء قال ايها الناس اياكم والالتفات
في الصلاة فانه لا صلاة لملتفت وان غلبتم في التطوع فلا تغلبوا على المكتوبة رواه ابن ابي شيبة
وعن عطاء قال نهي عن الالتفات في الصلاة قد بلغنا ان الرب تبارك وتعالى يقول الى اين
تلتفت يا ابن آدم انا خير لك مما تلتفت اليه رواه عبد الرزاق [illegible] وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع
فلا يقل هكذا وشبك بين اصابعه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين [illegible] وعن
كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى
المسجد فلا يشبكن بين يديه فانه في صلاة رواه الامام احمد وابو داود والترمذي [illegible]
وعن [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] في الصلاة والالتفات
[illegible]
صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
الحاكم [illegible]

شبكها رواه الحاكم فى المستدرك وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فلا يشبك بين اصابعه رواه الطبرانى فى الاوسط وعن مولى لابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يشبكن بين اصابعه فان التشبيك من الشيطان فان احدكم لا يزال فى صلاة ما دام فى المسجد حتى يخرج منه رواه الامام احمد والبغوى ولفظه فلا يشبكن وعن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يتطهر رجل فى بيته ثم يخرج الا كان فى صلاة حتى يصلى صلاته فلا يشبك احدكم بين اصابعه وهو فى الصلاة رواه الطبرانى فى الكبير وعن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد شبك اصابعه فى الصلاة ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه رواه ابن ماجة

باب تفرقع الاصابع عن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقعقع اصابعك وانت فى الصلاة رواه ابن ماجة وعن معاذ بن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الضاحك فى الصلاة والملتفت والمفرقع اصابعه بمنزلة واحدة رواه الامام احمد فى مسنده والدارقطنى فى سننه والطبرانى فى معجمه

باب مسح الجبهة قبل الفراغ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الجفاء ان يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلاته رواه ابن ماجة

باب مسح الحصى عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا كان فى صلاته استقبلته الرحمة فلا يمسحن الحصى برجله رواه ابو داؤد الطيالسى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى رواه الامام احمد وسعيد بن منصور وابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى وعن معيقيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسوية التراب حيث يسجد المصلى وفى رواية الترمذى عن مسح الحصى فى الصلاة فقال ان كنت ولا بد فاعلا فواحدة رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى والدارمى ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له فى مسح الحصا فى المسجد قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة وعن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن كل شىء حتى سألته عن مسح الحصا فقال واحدة او دع رواه الامام احمد وابو داؤد الطيالسى

باب تسوية التراب وتقليب الحصى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم المقلب الحصى بيده انه حظه من صلاته رواه الطبرانى فى الكبير وعن يحيى بن ابى كثير قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقلب الحصى فى الصلاة فلما انصرف قال من الذى كان يقلب الحصى فى الصلاة [illegible]

وعنہ معیقیب قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی الرجل یسوی التراب حیث یسجد ان کنت فاعلا
فمرة واحدة رواه الامام احمد والبخاری ومسلم والترمذی والنسائی وابن ماجة **باب** السلام بالایدی
وعنہ جابر بن سمرة قال کنا نصلی خلف النبی صلی الله علیہ وسلم فنسلم بایدینا فقال ما بال هولاء یسلمون
بایدیهم کانها اذناب خیل شمس اما یکفی احدکم ان یضع یده علی فخذه ثم یقول السلام علیکم السلام علیکم
رواه النسائی وعنہ قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیہ وسلم ونحن یعنی رافعوا ایدینا فی الصلاة فقال
ما بالهم رافعین ایدیهم فی الصلاة کانها اذناب الخیل الشمس اسکنوا فی الصلاة رواه النسائی **باب**
التخصر عن ابی هریرة قال نهی عن الاختصار فی الصلاة رواه ابن ابی شیبة وعنہ قال نهی النبی
صلی الله علیہ وسلم ان یصلی الرجل مختصرا رواه ابن ابی شیبة والطبرانی فی الصغیر وعنہ قال اذا قام
احدکم الی الصلاة فلا یجعل یده فی خاصرته فان الشیطان یحضر ذلک رواه عبد الرزاق وعنہ
قال نهی رسول الله صلی الله علیہ وسلم عن الخصر فی الصلاة رواه البخاری ومسلم وابو داود والطیالسی ولفظه عن
التخصر فی الصلاة وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها انها کانت تکره ان یجعل الرجل یده
فی خاصرته وتقول ان الیهود تفعله رواه البخاری فی اخر ذکر الانبیاء **باب** التمطی عن ابی هریرة
قال نهی ان یتمطی الرجل فی الصلاة او عند النساء الا عند امرأته او جواریه رواه الدارقطنی فی الافراد **باب**
الاعتماد علی الجدار من غیر عذر عن قتادة قال سئل ابن عمر عن الاعتماد علی الجدار فی الصلاة فقال انا لنفعله
وان ذلک ینقص من الاجر رواه عبد الرزاق **باب** الصف بین السواری عن ابن مسعود قال لا تصفوا
بین السواری ولا تأتموا بالقوم وهم یتحدثون رواه عبد الرزاق وعن عبد الحمید بن محمود قال کنت مع انس
فوقفنا بین السواری فلما صلینا قال انس کنا نتقی هذا علی عهد رسول الله صلی الله علیہ وسلم رواه
ابو داود وعبد الرزاق وعن معاویة بن قرة عن ابیه قال کنا ننهی ان نصف بین السواری علی عهد رسول
الله صلی الله علیہ وسلم ونطرد عنها طردا رواه ابن ماجة **باب** القراءة فی الرکوع والسجود عن ابن
عباس ان النبی صلی الله علیہ وسلم نهی علیا عن القراءة وهو راکع او ساجد رواه ابن جریر وعن علی المرتضی
کرم الله وجهه قال قال لی رسول الله صلی الله علیہ وسلم یا علی انی احب لک ما احب لنفسی لا تقرء وانت راکع
ولا وانت ساجد ولا تصل وانت عاقص شعرک فانه کفل الشیطان ولا تقع بین
السجدتین ولا تعبث بالحصی وانت فی الصلاة ولا تفترش ذراعیک ولا تفتح علی الامام ولا تختم بالذهب
ولا تلبس القسی ولا ترکب علی المیاثر رواه ابو داود والطیالسی والدورقی والبیهقی **باب** النفخ فی الصلاة
عن ام المؤمنین ام سلمة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم یا رباح لا تنفخ فی الصلاة

فانه من نفخ فی الصلاة فقد تکلم رواه الحاکم فی تاریخه وعن بریدة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ثلاث من الجفاء مسح الرجل التراب عن وجهه قبل فراغه من صلاته ونفخه فی الصلاة التراب لموضع
وجهه وان یبول وهو قائم رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابن عباس قال النفخ فی الصلاة بمنزلة الکلام
رواه عبد الرزاق وعن ابی هریرة قال لاینفخ احدکم حین یضع جبهته ولا یتورک احدکم فی صلاته
رواه عبد الرزاق باب سدل الثوب عن ابی جحیفة قال مر النبی صلی الله علیه وسلم علی
رجل سادل ثوبه فی الصلاة فقطعه علیه رواه الطبرانی وابن النجار وعن ابن عمر ان النبی صلی الله
علیه وسلم نهی عن السدل رواه عبد الرزاق وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه انه رأی قوما
یصلون قد سدلوا ثیابهم فقال کانهم یهود خرجوا من فهرهم رواه ابو عبید والخلال فی العلل وعنه
انه رأی قوما سادلین فقال کانهم یهود خرجوا من فهورهم یعنی کنائسهم رواه عبد الرزاق وعن ابی هریرة
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن السدل فی الصلاة وان یغطی الرجل فاه رواه ابوداؤد وابن حبان
والحاکم وقال حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه ورواه الترمذی الی قوله فی الصلاة وعنه
انه کره السدل ورفع ذلک الی النبی صلی الله علیه وسلم رواه الدارمی باب اسبال الثوب
عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من اسبل ازاره فی صلاته خیلاء
فلیس من الله جل ذکره فی حل ولاحرام رواه ابوداؤد وقال روی هذا جماعة عن عاصم موقوفا
علی ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زید وابو الاحوص وابو معاویة وعن ابی هریرة قال بینما
رجل یصلی مسبلا ازاره اذ قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم اذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذهب
فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل یا رسول الله مالک امرته ان یتوضأ ثم سکت عنه قال
انه کان یصلی وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لایقبل صلاة رجل مسبل ازاره رواه ابوداؤد وعن
رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم لاتقبل صلاة رجل مسبل ازاره رواه النسائی وهشام الدستوائی
باب الصلاة فی شعر النساء عن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم لایصلی فی شعرنا او لحفنا رواه ابوداؤد والترمذی والنسائی باب الصلاة فی
سراویل بلا رداء عن بریدة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلی فی لحاف لایتوشح به و
الاخر ان یصلی فی سراویل ولیس علیه رداء رواه ابوداؤد باب الصلاة فی الثوب الواحد لیس
علی عاتقیه شیء عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایصلی احدکم فی الثوب
الواحد لیس علی عاتقیه منه شیء رواه البخاری وابوداؤد ولفظه منکبیه وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه رواه ابو داود
والبخاري ولفظه بين طرفيه وعن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب واحد ملتحفا مخالفا بين طرفيه على منكبيه رواه ابو داود **باب كف الثوب**
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا رواه ابن ماجة
وعن عبد الله قال امرنا ان لا نكف شعرا ولا ثيابا ولا نتوضأ من موطئ رواه ابن ماجة وعن ابن عباس
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره رواه البخاري وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا رواه البخاري
وابو داود الطيالسي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم
على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود قال اما انا فاسجد على سبعة اعظم ولا اكفت شعرا ولا ثيابا
رواه الطبراني في الكبير **باب السرقة في الصلاة** عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسرق الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها
ولا سجودها ولا خشوعها رواه الامام احمد والدارمي وابن خزيمة واحمد بن منيع وابو يعلى والبغوي
والباوردي والطبراني في الكبير وابو نعيم والحاكم والبيهقي وسعيد بن منصور ورواه ابن حبان والحاكم
والبيهقي عن ابي هريرة ورواه ابو داود الطيالسي والامام احمد وعبد بن حميد وابو يعلى وابو نعيم في الحلية
والبيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اسرق الناس من سرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ولفظه الذي يسرق وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسوء
الناس سرقة الذي يسرق من صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه ابن ابي شيبة ورواه الطبراني في
الاوسط ورواه ابو داود الطيالسي بلفظه قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها
ولا سجودها وعن النعمان بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الشارب والزاني
والسارق فهن فواحش وفيهن عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه
عبد الرزاق والشافعي والبيهقي مرسلا **باب تنقير الغراب** عن ابي عبد الله الاشعري ان رجلا
قام يصلي لا يركع وينقر في سجوده والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال ترون هذا لو مات مات على غير ملة
محمد صلى الله عليه وسلم ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم انما مثل الذي يصلي لا يركع وينقر في سجوده

كالجائع لا يأكل الا تمرة او تمرتين فما يغنيان عنه اتموا الركوع والسجود واسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار رواه ابن خزيمة والبيهقي وابن عساكر وعن عبد الرحمن بن شبل الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افتراش السبع ونقرة الغراب وان يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير رواه الدارمي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك ثم ارفع راسك حتى يرجع كل عضو الى مفصله واذا سجدت فامكن جبينيك من الارض ولا تنقر رواه البيهقي في شعب الايمان **باب** افتراش الذراعين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة والضياء وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابن عدي وابو داود الطيالسي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب وليضم فخذيه رواه ابو داود والبيهقي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يفترش ذراعيه ربضة الكلب والسبع رواه ابن عساكر وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم فلا يفترش افتراش الكلب ذراعيه رواه الطبراني في الكبير **باب** الاقعاء عن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت راسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب ضع اليتيك بين قدميك والزق ظاهر قدميك بالارض رواه الترمذي وابن ماجة وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على لا تقع اقعاء الكلب رواه ابن ماجة وعنه قال الاقعاء عقبة الشيطان رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة كنقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب رواه الامام احمد وعنه قال امرني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث امرني بركعتي الضحى وصوم ثلاثة ايام من الشهر والوتر قبل النوم ونهاني عن ثلاث عن الالتفات في الصلاة كالتفات الثعلب واقعاء كاقعاء القرد ونقر كنقر الديك رواه ابو داود الطيالسي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن عقبة الشيطان وان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع رواه البخاري وعن سمرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقعاء في الصلاة رواه الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه **باب**

التربع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع فى الصلاة اذا جلس قال
فعلته وانا يومئذ حديث السن فنهانى عبد الله بن عمر قال انما سنة الله ان تنصب رجلك اليمنى
وتثنى رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلى لا تحملانى رواه الامام مالك والبخارى وابو داؤد
والنسائى **باب** الصلاة فى بيت فيه كلب او صورة معظمة عن ابن عمر قال واعد النبى صلى الله عليه وسلم
جبرئيل فراث عليه اى ابطأ حتى شق ذلك على النبى صلى الله عليه وسلم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فلقيه
فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخارى وعن ابن عباس قال اخبرتنى ميمونة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما فقالت له ميمونة قد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال ان جبرئيل كان
وعدنى ان يلقانى الليلة فلم يلقنى ثم وقع فى نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده
ماء فنضح مكانه فلما لقيه جبرئيل قال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح النبى صلى الله عليه وسلم
فامر بقتل الكلاب حتى انه ليامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم وعن
ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فى ساعة يأتيه
فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفى يده عصا فالقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله
ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال ما هذا يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله
ما دريت فامر به فاخرج فجاء جبرئيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتنى فجلست لك فلم تأت
فقال منعنى الكلب الذى كان فى بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم وعن زيد بن سهل
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى
وابن ماجة زاد البخارى يريد صورة التماثيل التى فيها الارواح وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل وتصاوير رواه مسلم وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب رواه ابو داؤد والنسائى وابن ماجة
والامام احمد فى مسنده وابن حبان فى صحيحه ولم يذكر ابن ماجة ولا جنب زاد احمد ولا صورة روح وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبرئيل فقال لى اتيتك البارحة فلم يمنعنى ان ادخل الا انه
كان فى البيت تمثال الرجل وكان فى البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان فى البيت كلب فمر براس التمثال فليقطع
فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع وليجعل فيه وسادتين منتبذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج
ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الكلب للحسن او للحسين كان تحت نضد لهم فامر به فاخرج رواه ابو داؤد
والترمذى والنسائى وابن حبان فى صحيحه وعنه قال استاذن جبرئيل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادخل

فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تقطع رؤسها او يجعل بساطا توطأ فانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير رواه النسائي ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظه فان كنت لا بد فاعلا فاقطع رؤسها او اقطعها وسائد واجعلها بسطا **باب الصلاة خلف النائم والمتحدثين** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهيت ان اصلي خلف النائم والمتحدثين رواه ابو داود الطيالسي **باب الصلاة بين السواري** عن عبد الحميد بن محمود قال كنت مع انس بن مالك اصلي قال فالقونا بين السواري قال فتأخر انس فلما صلينا قال انا كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم في المستدرك وعن قرة قال كنا نهى عن الصلاة بين السواري ونطرد عنها طردا رواه الحاكم في المستدرك وقال كلا الاسنادين صحيحان لم يخرجا في هذا الباب شيئا وعن عبد الحميد بن محمود قال صلينا خلف امير من الامراء فاضطرنا الناس فصلينا ما بين الساريتين فلما صلينا قال انس بن مالك كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه **باب التقدم على الامام** عن البراء بن عازب قال كنا اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم نسجد معه رواه الطبراني في الصغير **باب الوعيد على من تقدم على الامام** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخاف الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار رواه الطبراني في المعجم الصغير **باب الانصراف قبل انصراف الامام** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **باب الصلاة وقد اخذ المؤذن في الاقامة** عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سمع قوم الاقامة فقاموا يصلون فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلاتان معا رواه الامام محمد في الموطا وقال يكره اذا اقيمت الصلاة ان يصلي الرجل تطوعا غير ركعتي الفجر خاصة فانه لا باس بان يصليهما الرجل وان اخذ المؤذن في الاقامة وكذلك ينبغي وهو قول ابي حنيفة **باب المرور بين يدي المصلي** عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن كعب الاحبار قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه رواه الامام مالك وعن بسر بن سعيد قال ارسلني ابو جهيم الى زيد بن خالد اسأله عن المار بين يدي المصلي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقوم اربعين خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه رواه البزار وعنه قال ارسلني الى زيد بن خالد اسأله

عن المرور بين يدي المصلي فاخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقوم اربعين خير له من ان يمر بين
يديه قال سفيان لا ادري اربعين سنة او شهرا او صباحا او ساعة رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له في ان يمر بين يدي اخيه معترضا في الصلوة كان
لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطا رواه احمد وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يمر بين يدي المصلي عمدا يتمنى يوم القيمة انه شجرة يابسة
رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن حميد بن عبد الرحمن عامل عمر بن عبد العزيز قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه لاحب ان ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه رواه عبد الرزاق
في المصنف وعن عبد الله بن مسعود قال المار بين يدي المصلي انقص من الممر عليه وكان اذا مر احد بين يديه
التزمه حتى يرده رواه في المصنف وعن قتادة قال قال عمر بن الخطاب لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه كان
يقوم حولا خير له من ذلك اذا لم يكن بين يدي المصلي سترة رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن شقيق قال
مر عمر بن الخطاب برجل يصلي بغير سترة فقال لو يعلم المار والممرور عليه ما ذا عليهما ما فعلا رواه عبد الرزاق

باب السترة عن سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل
الى سترة وليدن من سترته لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان
والحاكم وعن الربيع بن سبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استتروا في صلاتكم ولو بسهم رواه الامام
احمد والحاكم والبيهقي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان
بين يديه مثل اخرة الرحل رواه مسلم والنسائي وابن ابي شيبة وعن المطلب بن ابي وداعة عن رجل من الصحابة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بينك وبين من يمر بين يديك مثل مؤخرة الرحل فقد سترك رواه ابن ابي شيبة
وعن موسى بن طلحة مرسلا قال يستر المصلي من الدواب مثل مؤخرة الرحل بين يديه رواه عبد الرزاق وعن عائشة
الصديقة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي قال مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم و
عن ابن جريج قال رأى عمر بن الخطاب رجلا وهو يصلي فقال عمر يا فتى تقدم الى السارية لا يلعب الشيطان بصلاتك
فلست برائيا قوله ولكني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبد الرزاق وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اذا صلى احدكم فليصل الى سترة لا يحول الشيطان بينه وبين صلاته رواه عبد الرزاق وعن
ابي جحيفة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة او شيء وهو بالابطح رواه احمد وابن ابي شيبة وعن ابن
العبد قال قلت لابي سعيد الخدري ما يستر المصلي قال مثل مؤخرة الرحل ... ...
رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر قال ... النبي صلى الله عليه وسلم ... الى ... والمغيرة ...

١٢٧
تنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته
فيصلي اليها رواه البخاري ومسلم زاد البخاري قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرجل فيعدله فيصلي
الى اخرته **باب** الدنو من السترة عن[١] سهل بن ابي حثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه ابوداود والنسائي ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
على شرط البخاري ومسلم وعن[٢] ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن
منها فان الشيطان يمر بينه وبينها ولا يدع احدا يمر بين يديه رواه ابوداود وابن ماجة والبيهقي وابن حبان
في صحيحه وعنه[٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها رواه
ابوداود وعن[٤] جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يمر الشيطان
بينه وبينها رواه الطبراني والبزار وعن[٥] قرة بن اياس المزني قال رآني عمر وانا اصلي بين اسطوانتين فاخذ بقفاي
وادناني الى سارية وقال صل اليها رواه ابن ابي شيبة وذكر البخاري تعليقا ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين
فادناه الى سارية فقال صل اليها وعن[٦] نافع بن جبير مرسلا قال اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها
فان الشيطان يمر بينه وبينها رواه عبد الرزاق **باب** كم يكون بينه وبين السترة عن[١] سهل قال كان
بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة رواه البخاري ومسلم وابوداود وعن[٢] سلمة قال كان جدار
المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها رواه البخاري ومسلم وعن[٣] يزيد بن ابي عبيد قال كان المنبر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينه وبين حائط القبلة الا قدر ما يمر العنز رواه الاسمعيلي **باب**
سترة الامام سترة لمن خلفه عن[١] عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان انا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد رواه البخاري وعن[٢] ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر
فمن ثم اتخذها الامراء رواه البخاري **باب** يجعل السترة على حاجبه الايمن او الايسر عن[١] المقداد بن الاسود
قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد
له صمدا رواه ابوداود والامام احمد والطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل وعن[٢] المقداد بن معديكرب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى عمود او سارية او شيء فلا يجعله نصب عينيه ليجعله على حاجبه الايسر
رواه ابن السكن **باب** لا يضر المرور بعد السترة عن[١] طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل فلا يضرك من مر بين يديك رواه مسلم وعن[٢] ابي جحيفة قال اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح فقام فتوضأ واذن بلال ثم ركزت له عنزة ثم قام فصلى العصر ركعتين يمر
بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى دخل المدينة رواه البخاري ومسلم وعنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين بين يديه عنزة وكان يمر
من ورائها المرأة والحمار رواه ابو داود الطيالسي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعت له عنزة فصلى
اليها يمر من ورائها الحمار والمرأة رواه ابو داود الطيالسي وعنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو
بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها و
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة رواه البخاري ومسلم وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع
احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك رواه مسلم والترمذي وابن ابي شيبة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضع احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل ولا يضره ما مر بين يديه رواه
ابو داود الطيالسي وابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جعلت بين يديك مثل موخرة
الرحل فلا يضرك ما مر بين يديك رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل موخرة
الرحل يكون بين يدي احدكم ثم لا يضره من مر بين يديه رواه الامام احمد وابن ماجة وعن المهلب بن
ابي صفرة عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بينك وبين الطريق
مثل موخرة الرحل فلا يضرك من مر عليك رواه عبد الرزاق وعن الاسود قال ان كان عمر مما يركز العنزة فيصلي
والصفائن يمرون امامه رواه عبد الرزاق باب دفع من يمر بين يديه عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع
الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها ولا يدع احدا يمر بين يديه فان جاء احد يمر فليقاتله فانه شيطان
رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان والبيهقي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم
يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرء ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه مسلم وابو داود والنسائي
وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المار بين يدي المصلي ان ابى [illegible] فان
ابى فقاتله فانما هو شيطان رواه الطبراني في الاوسط [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين رواه مسلم وابن ماجة
وعن[٦] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم رواه الطبراني
في الاوسط وعن[٧] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الا الى سترة ولا تدع احدا يمر بين يديك
فان ابى فقاتله فان معه القرين رواه ابن حبان والحاكم وعن[٨] ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد احد ان يمر بين يديك وبين سترتك فاردده فان ابى فادفعه فان ابى فقاتله فانما هو شيطان رواه
عبد الرزاق وعن[٩] عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه مرتين فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه ابن خزيمة والطحاوي وابو عوانة والبيهقي وعن[١٠] قتادة عن سعيد ان عثمن
وعليا قالا لا يقطع صلاة المسلم شيء وادرؤهم ما استطعتم رواه البيهقي وعن[١١] مالك قال بلغني ان رجلا اتى
عثمان بن عفان برجل كسر انفه فقال له مر بين يدي في الصلاة وانا اصلي وقد بلغني ما سمعته في المار بين
يدي المصلي فقال له عثمان فما صنعت شر يا ابن اخي ضيعت الصلاة وكسرت انفه رواه عبد الرزاق وعن[١٢] امير المؤمنين
علي المرتضى كرم الله وجهه قال لا يقطع الصلاة شيء وادرأ عن نفسك ما استطعت رواه عبد الرزاق باب
الدرء بالاشارة وعن[١] ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمر بين يديه عبد الله او عمر بن ابي سلمة فقال بيده فرجع
فمرت زينب بنت ام سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هن اغلب رواه
ابن ابي شيبة وابن ماجة باب جواز الاعتراض بين يدي المصلي وعن[١] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة رواه البخاري ومسلم وعن[٢] عنها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح رواه البخاري ومسلم وعن[٣] عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
واني لمعترضة على السرير بينه وبين القبلة رواه عبد الرزاق وعن[٤] عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل
وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة رواه ابن ماجة وعن[٥] زينب بنت ام سلمة عن امها قالت كان
فراشها بحيال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة وعن[٦] ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بحذائه وربما اصابني ثوبه اذا سجد رواه ابن ماجة وعن[٧] ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بينه وبين القبلة رواه ابو داود الطيالسي وعن[٨] عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بين يديه معترضة قال شعبة قال سعد واحسبه
قالت وانا حائض رواه ابو داود الطيالسي وعن[٩] عنها قالت ما تقولون ما يقطع الصلاة قال فقالوا الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة
ان المرأة اذا لدابة سوء لقد رأيتني انا معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتراض الجنازة وهو يصلي رواه ابو داود الطيالسي

ابواب ما يقطع الصلاة

باب التكلم عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة
لشغلا رواه البخاري ومسلم وعنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة قبل ان نأتي
ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي
حتى اذا قضى صلاته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة فرد علي
السلام وقال انما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك رواه ابو داود وعنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول
الله احدث في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لنبيه من امره ما شاء وان مما
احدث ان لا تكلموا في الصلاة رواه ابو داود والطيالسي والطبراني في الصغير وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر
مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال اذا سلم على احدكم وهو يصلي
فلا يتكلم وليشر بيده رواه الامام مالك وعن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى
بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واومأ زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا
وانا اسمعه يقرأ يومئ برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي
رواه البخاري ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحك ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء رواه الدارقطني وقال
الصحيح في هذا الحديث انه موقوف وعن زيد بن ارقم قال كان الرجل يكلم صاحبه في الصلاة بالحاجة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت رواه النسائي وعن عبد الله بن مسعود قال كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاسلم
عليه فيرد علي فاتيته فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي فلما سلم اشار الى القوم فقال ان الله [illegible]
في الصلاة الا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغي لكم [illegible] رواه [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
اسلم قال قال رسول الله [illegible]
وقال [illegible]
لا [illegible]

باب تشميت العاطس عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن زيد بن اسلم قال عطس رجل في الصلاة فقال له اعرابي الى جنبه رحمك الله قال الاعرابي فنظر الي القوم فقلت واثكلاه ما لهم ينظرون الي فضربوا باكفهم على افخاذهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته دعاني فقال الاعرابي بابي هو وامي ما رأيت معلما قط خيرا منه والله ما كهرني ولا شتمني فقال ان الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو تسبيح وتكبير وتهليل وقراءة القرآن رواه عبد الرزاق **باب** الضحك في الصلاة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحك ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء رواه الدارقطني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحك الرجل في الصلاة فانه يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء رواه عبد الرزاق وعن ابي العالية قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذ اقبل رجل في بصره سوء فمر على بئر عليها خصفة فوقع في البئر فضحك بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال من كان منكم ضحك فليعد الوضوء وليعد الصلاة ذكره على المتقي في كنز العمال **باب** القهقهة في الصلاة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قهقه في الصلاة قهقهة شديدة فعليه الوضوء والصلاة رواه الديلمي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة الكشر ولكن يقطعها القرقرة رواه الشيرازي في الالقاب والبيهقي والخطيب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة الكشر ولكن تقطعها القهقهة رواه الطبراني في الصغير **باب** من وجد بللا في الصلاة عن خالد بن اللجلاج ان عمر بن الخطاب صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الاوليين اطال الجلوس فلما استقبل قائما نكص خلفه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني توضأت للصلاة فمررت بامرأة من اهل بيتي فكان مني ومنها ما شاء الله ان يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بللا فخيرت نفسي بين امرين اما ان استحيي منكم واجترئ على الله واما ان استحيي من الله واجترئ عليكم فكان ان استحيي من الله واجترئ عليكم احب الي فخرجت فتوضأت وجددت صلاتي فمن صنع مثل ما صنعت فليصنع كما صنعت رواه البيهقي وابن ابي شيبة

ابواب ما لا يقطع الصلاة

باب مرور شيء عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه ابو داود والنسائي نحوه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر قالوا لا يقطع صلاة المسلم شيء وادرؤا ما استطعتم رواه الدارقطني وعنه موقوفا قال لا يقطع الصلاة شيء مما بين يدي المصلي رواه الامام مالك في الموطا وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شيء رواه الدارقطني وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فمر بين ايديهم حمار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح آنفا قال انا يا رسول الله اني سمعت ان الحمار يقطع الصلاة قال لا يقطع الصلاة شيء رواه الدارقطني وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي فذهبت شاة تمر بين يديه فساعاها الى القبلة حتى الزق بطنه بالحائط ثم قال لا يقطع الصلاة شيء وادرؤا ما استطعتم رواه الطبراني في معجمه الاوسط

باب الحدث في الصلاة عن ام المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم رواه ابن ماجه والدارقطني وقال الحفاظ رووه عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن النبي مرسلا ثم اخرجه عن عبد الرزاق عن ابن جريج مرسلا وقال هذا هو الصحيح وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلاته فليأخذ بانفه ثم لينصرف رواه ابن ماجه وابن حبان والبيهقي والحاكم في المستدرك قال سمعت علي بن عمر الدارقطني الحافظ يقول سمعت ابا بكر الشافعي الصيرفي يقول كل من افتى من ائمة المسلمين من الحيل انما اخذه من هذا الحديث وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فاحدث فليمسك على انفه ثم لينصرف رواه ابن ماجه وعن عروة مرسلا قال اذا احدث احدكم وهو في الصلاة فليضع يده على انفه ولينصرف رواه عبد الرزاق

باب الرعاف عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعف في صلاته توضأ ثم بنى على ما بقي من صلاته رواه الدارقطني وروى ابن ابي شيبة في مصنفه نحو هذا الحديث موقوفا عن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين وعن ابن عمر قال اذا راى في ثوبه دما وهو في الصلاة فانصرف يغسله اتم ما بقي على ما مضى ما لم يتكلم رواه عبد الرزاق وعن نافع ان ابن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبنى ولم يتكلم رواه الامام مالك في الموطا وعنه عن ابن عمر قال من رعف في صلاته فلينصرف فليتوضأ فان لم يتكلم بنى على صلاته وان تكلم استأنف رواه ابن ابي شيبة وهذا ما اردنا جمعه في الحصة الثانية [illegible] ونحمد الله [illegible] اجمعين

جامع الرضوی سے متعلق علماء کرام کی زرّیں تقریظیں

حضرت امیر شریعت بہار و اڑیسہ جناب مولانا شاہ محی الدین صاحب زیب سجادہ علیہ مجیبیہ پھلواری شریف

میں نے اس کتاب موسوم بہ جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری کے مقدمہ و اکثر مقامات کو دیکھا بحمد اللہ کہ یہ تصنیف مذہب حنفیہ پر اغیار کے اس غلط الزام کا "کہ یہ لوگ اقوال منصوصہ کو چھوڑ کر اقوال امام اعظم پر عمل کرتے ہیں" بہت کافی و شافی جواب ہوگی انشاء اللہ تعالیٰ۔ اور اہل انصاف پر روز روشن کی طرح واضح ہو جائے گا کہ تقلید امام ابوحنیفہ کس نیت سے ہے۔ اور یہ کہ اس تقلید کو شخصیت پرستی سے کوئی تعلق نہیں بلکہ خدا پرستی و اتباع رسول کا اصلی ذریعہ ہے۔ اللہ پاک مصنف کو جزائے خیر عطا کرے اور اس عمل کو اُن کے درجۂ قبولیت بخشے اور اس کتاب کو مقبول خاص و عام کرے آمین ثم آمین۔ محمد محی الدین قادری پھلواری ۱۲ صفر روز جمعہ ۱۳۵۱ھ

حضرت مولانا مولوی حکیم سعید الرحمٰن خاں صاحب ارشد تلامذہ اعلیٰحضرت جناب مولانا وصی احمد صاحب محدث سورتی پیلی بھیت

مولانا المحترم زیدت معالیہم۔ پس از سلام مسنون، جامع الرضوی کی تالیف سے آپنے مسلک حنفیہ و مذہب حنفیہ کی وہ عدیم النظیر خدمت کی ہے جس کا صلہ خدائے تعالیٰ آپ کو دارین میں عطا فرمائے گا۔ حقیقتاً یہ ایک بڑی کمی تھی جس کی جانب تعجب ہے کہ اس سے قبل ہمارے علمائے کرام نے توجہ نہ فرمائی کل امر مرہون باوقاتہ اس خیر جاری کیلئے مصلحت الٰہی میں یہی وقت مقرر اور اس نعمت عظمیٰ سے آپ کا مشرف ہونا مقدر تھا۔ ع این سعادت بزور بازو نیست ٭ تا نہ بخشد خدائے بخشندہ ۔ اپنی خوش نصیبی پر آپ کو نازاں ہونے اور علما کو غبطہ کرنے کا موقع ہے اللہ تعالیٰ آپ کی سعی کو مشکور فرمائے۔ اصل کتاب جس مقصد کو پیش نظر رکھ کر تالیف کی گئی ہے اس سے قطع نظر ترتیب اور خاصکر اوائل کتاب میں افادات کے اضافہ نے فوائد و خوبی میں غیر معمولی اضافہ کر دیا ہے، جو بجائے خود ایک خاص چیز اور آپ کی جودت و وسعت نظر پر دال ہے کاش مصر وغیرہ ممالک اسلامیہ سے اسکی اشاعت ہوتی تو اس کی شہرت و مقبولیت دنیائے اسلام میں ہوتی۔ خیر طلب سعید الرحمٰن

حضرت مولانا مولوی محمد عبد القدیر صاحب پروفیسر حدیث و صدر شعبہ دینیات کلیہ جامعہ عثمانیہ حیدرآباد دکن۔

اما بعد فقیر نے جامع الرضوی المعروف بہ صحیح البہاری مجلد ثانی مصنفہ مولانا مولوی محمد ظفر الدین صاحب کو دیکھا یہ حدیث کی نہایت اچھی اور جامع کتاب ہے بحد امکان احادیث کو جمع کرنے میں کوتاہی نہیں کی۔ مذہب احناف کی تائید کا خصوصیت سے لحاظ رکھا گیا ہے، ہر مسئلہ پر اسقدر کثرت سے حدیثیں بیان کی ہیں کہ ضعیف حدیث حسن، حسن صحیح۔ احاد مشہور کا مرتبہ حاصل کر لیتی ہے، جو لوگ مذہب احناف کو مبنی بر رائے اور مخالف حدیث سمجھتے تھے۔ اس کتاب کے دیکھنے کے بعد ان کو اپنی رائے بدل لینی پڑیگی۔ خیر اب بھی حق ظاہر ہو جائے اور اس جلیل القدر امام کے متعلق سوء ظن دور ہو جائے تو الحمد للہ میں خصوصیت سے اس کے مقدمہ کی تعریف کرتا ہوں جس میں بہت سے ضروری فوائد ذکر کیے گئے ہیں، گویا وہ اصول حدیث کا اہم رسالہ ہے خدا تعالیٰ مؤلف کو جزائے خیر عطا کرے، اور مسلمانوں کو اسکے مطالعہ کی اور اشاعت کی توفیق دے

وانا الفقیر الی اللہ الغنی عبد القدیر محمد صدیقی الحسینی پروفیسر حدیث و صدر شعبہ دینیات کلیہ جامعہ عثمانیہ حیدرآباد دکن۔

حضرت مولانا محمد حید رشریف صاحب مہتمم امداد المعارف مدرسہ نظامیہ حیدرآباد دکن

وبعد فقد طالعت جزءً ثانیاً من جامع الرضوی المعروف بہ صحیح البہاری من اولہ الی اخرہ اجمالاً وجدتہ کتاباً ابتہاجاً جامعاً لجمیع المسائل من الطہارۃ وجیزاً فی علوم الحدیث علی منہج المشکوۃ والتیسیر مفید الطلبۃ الحنفیۃ لمشانی الحدیث النبوی علیہ الصلاۃ والتسلیم۔ للہ در الجامع فانہ لم یال بذل الجہد والسعی فی تہذیبہ وترتیبہ وجمعہ فطوبی لکم ایہا الطلبۃ بادروا الیہا ہذا وانکم علمہ فرض علیکم واحسبہا علامۃ۔

کتبہ محمد حید رشریف مہتمم لامداد المعارف النظامیہ

حضرت مولانا سید حیدر ولی اللہ صاحب قادری ناظم دار العلوم لطیفیہ خانقاہ حضرت قطب ویلور (مدراس)

اما بعد فقد وصل الینا کتاب زاہر۔ وخطاب عاطر من العلامۃ صاحب التمکین والجاہ ذی الدرایۃ والاتجاہ۔ صانہ اللہ تعالی عن الخطاء والاشتباہ۔ واوصل فیضہ الی کل من نای عنہ ودناہ۔ ای کتاب کتاب جامع لاخبار وسانید مآخذ الفقہاء الکرام سیما العلماء الائمۃ الحنفیۃ الجہابذۃ العظام۔ فیالہ من جامع مستغن عن التوصیف۔ ومطالعۃ للحریف تغنی عن التشریف والتعریف۔ فما احسن تبویبہ وتنقیحہ وتہذیبہ۔ سیما جمعہ فی سیاق المتون الاسانید العالیۃ۔ المتکاثرۃ المتوالیۃ۔ لاعتمادہا والوثوق بمضمونہا۔ وسرد الطرق الاسانید لتقویتہا وتضعیفہا۔ الانہ بہذہ مارام۔ وانموذج لما رام۔ واتقن بتصنیفہ وتصدی لتالیفہ فیا ایہا العلماء الاعلام۔ والطلبۃ الکرام۔ والسادۃ الفخام۔ وقادۃ الزمام۔ تولوا مؤیدین باشاعتہ۔ الراغبین الی اجابتہ۔ بجہدہ وان الحمد من ادلہ علیہا الی الواقف

ونختم الکلام علی ابیات مشتملۃ علی سدق المدح الارخ۔ فیا اہل علم داہ لی وفکار ؛ من اہل الحدیث فقیہ وقاری ؛
لقد قالوا بعد کتاب اللہ ؛ اصح الصحاح صحیح البخاری ؛ ولم ینظر اہل التعصب الا ؛ کالحاطب فی اللیل غب النہار ؛
فاوطالعوہ بنظر عمیق ؛ لانصفوا انہا بغیر الغبار ؛ بلوح بہ کم لہم من دلائل ؛ ولکنا من اولو ذی الابصار ؛
فلہفا واسفا علی حالہم من ؛ ذہول وتشبیہم بالازار ؛ علی مذہب مجتہد یرتضونہا ؛ امامنا اعظم اہل انظار ؛
فقام المحققون فی کل عصر ؛ بتالیف صنعت لرد الشرار ؛ وما الفوا بما شفانا بنشر ؛ بما نحن کل بلوغ اعتبار ؛
فقام بہذہ بینہ من نبیل ؛ حیث الی الحق کل القرار ؛ فہاہو کامل المفسر لدیکم ؛ اتانا بہ قام بکل الافطار ؛
مجلد الثانی من ستتہ ؛ بطبعہ شاع بای اشتہار ؛ وجاء بفضل الالہ کتابا ؛ یلوح علیہم کنصف النہار ؛
فبشری لتباع دین حنیفی ؛ ہلموا الی مجمع الجار ؛ صلاۃ سلاما علی شافعنا ؛ حبیب الالہ بہ امن سار ؛
والہ وصحبہ نجوم الہدایہ ؛ بارجین ختم مجمد باری ؛ فقل ذا کوالیہ نسخ مبین ؛ وقل تاریخ مجمع الدرایہ

سید حیدر ولی اللہ قادری عفی عنہ ناظم دار العلوم لطیفیہ واقع خانقاہ حضرت قطب ویلور قدس سرہ۔

گرامی جناب مولانا مولوی شاہ معز الدین صاحب پھلواروی ادیب دار العلوم ندوۃ العلماء لکھنؤ۔

ہندوستان میں مدتوں سے یہ ضرورت محسوس کی جا رہی تھی کہ کوئی ایسی جامع کتاب لکھی جائے جو حنفیہ کے فقہی مسائل کی حدیث سے تطبیق دے۔ اس موضوع پر متعدد علماء نے کتابیں لکھیں لیکن حنفیہ کی جانب حدیث کی بے اعتنائی کا عام خیال جو اہل حدیث علماء کی کوشش سے پیدا ہو گیا تھا وہ بالکل زائل نہ ہو سکا۔ اس ضرورت کو محسوس کرتے ہوئے جناب ابو الفضائل الحاج مولانا فخر الدین صاحب مدرس ریاست و حدیث مدرسہ اسلامیہ شمس الہدی نے ایک ضخیم کتاب (جامع الرضوی المعروف صحیح البہاری) بڑی دیدہ ریزی و عرق ریزی سے لکھنا شروع کی جس کی ترتیب ابواب فقہ پر قائم کی اور ہر مسئلہ کے نیچے اس کی دلیل حدیث سے پیش کی اگرچہ یہ کام مشکل تھا لیکن مولانا جیسے عزم و ارادہ کے لوگوں کے لئے نہیں۔ بحمد اللہ اس عظیم ذخیرہ کا پہلا حصہ منظر عام پر آ گیا ہے۔ حدیث کے بیان میں صرف کسی کتاب کی تفصیل پر نہیں کی ہے بلکہ صحاح ستہ کے علاوہ دیگر کتب حدیث سے بھی استفادہ کیا ہے۔ الغرض کتاب نہایت جامع اور مفید ہے علماء وطلباء کیلئے یکساں مفید۔ اہل علم حضرات کو اس کی طرف متوجہ ہونا چاہیئے اور قدر دانی اس کا ایک نسخہ اہل علم کے گھر میں ہونا چاہیئے۔

گرامی جناب مولانا شاہ غیاث الدین حسن صاحب چشتی نظامی فخری سلیمانی شریفی رحمانی۔

جامع الرضوی صحیح بہاری شریف کی پہلی جلد میں نے دیکھی ماشاء اللہ مولانا کی یہ کوشش بہت قابل قدر ہے اللہ تعالی آپ کی اس کوشش کو قبول فرمائے اور آپ کو جو حضرت رسالت پناہ صلی اللہ علیہ وسلم سے محبت ہے اس کا صلہ دین و دنیا میں دے۔

فرمائے، یہ فقیر آپ کی محنت کا شکریہ ادا کرنے سے قاصر ہے۔ فقیر شاہ غیاث الدین حسن شرفی عفی عنہ

ایڈیٹران اخبار و رسائل کی قیمتی رائیں

اخبار سچ لکھنؤ مورخہ ۱۰ جون ۱۹۳۲ء

فقہ حنفی ایک بحر ناپیدا کنار ہے سب کتابیں یکجا کیجائیں تو الماریوں کی الماریاں کیا پورے پورے کتبخانے اکٹھے ہوجائیں۔ مگر اکثر کتابوں میں صرف جزئیات احکام مندرج ہیں، صرف بعض نے توجہ اس جانب کی کہ جزئیات کے ساتھ ساتھ ان کے ماخذ قرآن یا حدیث سے بھی درج کیے جائیں پھر بھی ابھی تک اس سلسلہ میں بہت کچھ کام کرنے کو باقی رہ گیا ہے، اس وقت بڑی ضرورت اس کی تھی کہ جو احادیث نبوی مسلک حنفیہ کی تائید میں ملتی ہیں، انہیں یکجا کر دیا جائے اسلیئے کہ مخالفین حنفیہ کا بڑا اعتراض یہی ہے کہ فقہ حنفی کے احکام حدیث سے بہت دور جا پڑے ہیں۔ مولانا ظفر الدین صاحب قادری نے اس موضوع پر قلم اٹھایا ہے اور جامع الرضوی المصحیح البہاری کے نام سے ۶ مجلدات شائع کرنے کا ارادہ کیا ہے۔ زیر نظر کتاب جلد ۲ کا صرف حصہ اول ہے، جس میں صرف کتاب الطہارہ کی وہ احادیث جمع کر دی گئی ہیں جو ائمہ حنفیہ کی مستدل ہیں۔ شروع میں ۲۵-۲۶ صفحہ کا مقدمہ ہے، باقی حصہ میں اصل کتاب ہے جو بکثرت ابواب میں منقسم ہے۔ فاضل مولف کی کوشش ہر آئینہ قابل داد اور تلاش و کاوش بہر نوع مستحق تحسین و آفرین۔ حنفی مدارس کے طلبا کے زیر درس اگر اس قسم کی کتابیں ہیں تو بہت خوب ہو۔ جن حضرات کو فقہ حنفی سے یہ بدگمانی رہتی ہے کہ وہ سنت نبوی سے الگ ہے در اس کے معارض ہے ان کیلئے اسکا مطالعہ انشاء اللہ ضرور نافع ہوگا۔

رسالہ معارف اعظم گڈھ۔ نمبر ۱ جلد ۳۰ ماہ جولائی ۱۹۳۲ء

مولانا ظفر الدین صاحب مدرس مدرسہ شمس الہدیٰ نے جو مولانا احمد رضا خاں صاحب بریلوی کے ارشد تلامذہ میں ہیں۔ جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری کے نام سے حدیث کا ایک ضخیم مجموعہ مذہب حنفی کو سامنے رکھ کر تیار کیا ہے، جو فقہی ابواب کی ترتیب پر چھ جلدوں میں تقسیم ہے اس وقت اس کی دوسری جلد کا پہلا حصہ پیش نظر ہے یہ حصہ کتاب الطہارہ کی احادیث پر مشتمل ہے اس کی ابتدا میں فن حدیث پر حنفی نقطۂ نظر سے ایک بسیط مقدمہ لکھا گیا ہے، یہ علم حدیث و فقہ حنفی کی ایک مفید خدمت انجام دی گئی ہے۔

اخبار اہلحدیث امرتسر۔ ۲۴ ربیع الاول ۱۳۵۱ھ مطابق ۲۹ جولائی ۱۹۳۲ء

صحیح البہاری یہ حدیث کی ایک جدید کتاب ہے جو ایک حنفی عالم نے تخریج زیلعی وغیرہ سے ماخوذ کر کے لکھی ہے یعنی مسائل فقہیہ حنفیہ کی سند احادیث سے پیش کی ہیں جیسی مصنف تخریج زیلعی نے کی ہے۔ ہمارے خیال میں حنفیہ کرام میں احادیث کا رواج ہونے سے حنفی۔ اہلحدیث میں جو خلیج ہے وہ کم ہو جائے گی، اس لیئے فاضل مصنف کی محنت قابل داد ہے۔

رسالہ ندیم گیا۔ ماہ اگست ۱۹۳۲ء

عرصہ سے اس امر کی ضرورت محسوس کی جارہی تھی کہ جس قدر احادیث مذہب احناف کی مؤید ہیں۔ تمام کتابوں سے ان سب کو انتخاب کر کے ایک جگہ جمع کیا جائے۔ اور مناسب ترتیب و عمدہ تبویب کے ساتھ کتابی شکل میں ان کو مسلمانوں کے سامنے پیش کیا جائے جس سے اس غلط پروپگنڈے کا پورے طور پر ازالہ ہو سکے جو بعض لوگوں نے پھیلا رکھا ہے۔ کہ امام صاحب کو صرف ۱۷ حدیثیں معلوم تھیں اور فقہ حنفی کا دار و مدار فقط ذاتی رائے اور قیاس محض پر ہے الحمد للہ کہ ہمارے صوبہ کے مشہور عالم جناب مولانا مولوی محمد ظفر الدین صاحب قادری رضوی نے اس کی طرف توجہ مبذول فرمائی۔ اور اس اہم مفید کتاب (جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری کو چھ جلدوں میں مرتب فرمایا۔ کتاب کا اہداء و انتساب صوبہ کے علم دوست وزیر تعلیمات آنریبل خان بہادر سید محمد فخر الدین صاحب کی طرف کر کے دانشمندی کا ثبوت دیا گیا ہے اور جس طرح فتاوی عالمگیر حضرت اورنگ زیب

عالمگیر رحمۃ اللہ علیہ کے عہد سلطنت کی بہترین یادگار ہے اسی طرح یہ گنجینہ جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری آنریبل سر سید فخر الدین وزیر تعلیمات صوبہ بہار کے عہد وزارت کی بیش بہا یادگار ہوگی جو ان کے نام کو اسلامی دنیا میں زندہ رکھے گی۔

اخبار الفقیہ امرتسر ۲۸ جمادی الثانی ۵۱ھ مطابق ۲۸ اکتوبر ۳۲ء

صحیح البہاری بطرز صحیح البخاری مصنفہ جناب مولانا مولوی محمد ظفر الدین صاحب قادری رضوی مدت فیوضہم یہ کتاب چھ جلدوں میں مرتب کی گئی ہے [illegible] سردست اس کی دوسری جلد چھپوا کر شائع کر دی ہے جس کی ضخامت ۲۲۰ صفحہ سائز ۲۲×۲۹ کاغذ دبیز لکھائی چھپائی خاصی بہتر ظاہر ہے کہ علمائے حنفیہ کا جمود حد سے متجاوز ہو چکا ہے عربی میں سلسلۂ تصانیف کو ضرورت زمانہ کے مطابق انہوں نے بند کر دیا ہے حالانکہ مذہبی نقطۂ خیال سے اس کی سخت ضرورت تھی کیونکہ ابتدائی طالب العلم کو جب نصاب تعلیم ہی آج کل اس خاص طرز مخصوص سے پیش کیا جاتا ہے کہ جس میں احناف کے خلاف ہی مواد جمع ہوں تو انتہائی تعلیم تک طالب علم کے دماغ میں ابتدائی تعلیم کا اثر قائم رہتا ہے جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ آج کل ہر طرف یہ آوازیں بھی جاری ہیں کہ مذہب حنفی کی بنیاد احادیث ضعیفہ یا روایات موضوعہ اور صرف قیاس پر قائم ہے۔ اسی ناقابل شنوائی آواز سے متاثر ہو کر مولانا ممدوح نے اپنے حنفی بھائیوں کے سامنے عربی میں ایک عربی نصاب تعلیم پیش کیا ہے جس میں وہ تمام احادیث درج کی گئی ہیں جو فقہ احناف کی کتابوں سے ہم کو تلاش کرنی پڑتی تھیں جزاہم اللہ خیر الجزاء۔ سردست مولانا ممدوح صرف جلد ثانی کی اشاعت جزوی پر قادر ہو سکے ہیں۔ ہماری کمال خوش نصیبی ہوگی کہ کسی دن ہم اس کتاب کی تمام جلدیں اپنے سامنے دیکھ لیں گے۔ مولانا ممدوح نے اس میدان میں بڑی جرأت سے قدم اٹھایا ہے۔ اس لیے ہر ایک اہل علم حنفی بھائی کا فرض مذہبی ہے کہ سردست اس کی دوسری جلد ہی خرید کر [illegible] تمام متون [illegible] فارغ ہو جائیں۔ جو اپنے مسلک کی تلاش میں بڑی بڑی کتابوں کی ورق گردانی کرنے میں برداشت کیا کرتے تھے اور جو حنفی بھائی عربی کو جانتے ہیں ان کا یہی فرض منصبی ہے کہ کم از کم اس خیال کو مد نظر رکھتے ہوئے کہ اس سلسلہ کی اشاعت باستمرار جاری رہے اس کی [illegible] ہو جائیں اور ذی وسعت احناف کو واجب ہے کہ اس کتاب کے چند نسخے خرید کر ان عربی دان طالب علموں کو [illegible] جو اس سلسلے سے وابستگی رکھتے ہیں اور خرید نہیں سکتے۔ واللہ الموفق۔

التماس ضروری

خداوند عالم کا ہزار ہزار شکر ہے کہ جامع الرضوی جلد دوم حصہ اولیٰ کی اشاعت کو ابھی پانچ مہینے ہوئے کہ اس کی قبولیت کی آوازیں ملک کے ہر طرف سے آنے لگیں۔ مشائخ کرام علمائے عظام نے زبردست تقریظیں لکھیں۔ ایڈیٹران اخبار و رسائل نے بہت ہی زور دار ریویو لکھے جن میں سے بطور نمونہ مشتے از خروارے و چند سے از بسیارے مختصراً اس جگہ درج کیے گئے ہیں۔ باقی کو ان شاء اللہ تعالیٰ کسی دوسرے موقع پر شائع کیے جائیں گے۔ ہزار ہزار احسان خداوند قادر و قیوم کا ہے کہ اس سلسلہ کی دوسری کڑی بھی زیور طبع سے آراستہ ہو کر شائع ہو گئی۔ کتاب الطہارۃ علاوہ فہرست ۲۲۰ صفحہ پر تمام ہوئی تھی۔ اور اس میں ۲۲۲ حدیثیں تھیں۔ کتاب الصلاۃ کا یہ حصہ علاوہ فہرست ۲۱۰ صفحہ پر ختم ہوتا ہے اور اس میں ۳۰۶ حدیثیں ہیں۔ لکھائی چھپائی حصہ اول سے کہیں اچھی۔ باوجود ان تمام خوبیوں کے قیمت صرف [illegible] شائقین اس پتہ پر درخواست بھیج کر طلب فرمائیں۔

مشتہر مختار الدین قادری رضوی دفتر جامع الرضوی محلہ شاہ گنج ڈاکخانہ مہندرو پٹنہ

مژدہ ایمان افروز

عالم میں تقریباً ہزار برس سے اس امر کی ضرورت محسوس کی جارہی تھی کہ علم حدیث میں کوئی ایسی کتا[ب] ترتیب دی جائے جس میں فقط وہی احادیث ہوں جو موید مسلک اہل سنت و مذہب احناف ہیں۔ خدا وند عالم [illegible] ہزار ہزار شکر ہے کہ اس ضرورت کو پیش نظر رکھ کر حضرت ابی و استاذی ملک العلما فاضل بہاری جناب شیخ مولوی محمد ظفر الدین صاحب قادری رضوی بہاری [illegible] نے اس خصوصیت کا ذمہ لیا اور ایک ضخیم و تحقیقی کتاب بنام جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری ترتیب فرما کردیا۔ جو متبعین مذہب حنفی کے لیے نور دیدہ و سرور سینہ ہوگا۔ اس کتاب کی چھ جلدیں ہیں جن کی تفصیل حسب ذیل ہے:- جلد اوّل عقائد جلد دوم طہارۃ و صلاۃ۔ جلد سوم زکوۃ و صوم و حج۔ جلد چہارم کتاب النکاح تا وقف جلد پنجم کتاب البیوع تا غصب جلد ششم کتاب الشفعہ تا فرائض۔ اس کتاب کی [illegible] آٹھ سو صفحے میں ختم ہوتی ہے جن کے اندر تقریباً نو ہزار حدیثیں ہیں۔ خدا کا شکر ہے کہ اس سلسلہ کی [illegible] بالکل مکمل ہوگئی ہے اور طباعت کا سلسلہ جاری ہے۔ کتاب الطہارۃ [illegible] ۱۹۲۹ [illegible] ہے۔ اب خدا کے فضل و کرم سے اس کا دوسرا حصہ بھی طبع سے آگیا ہے اور تیسرا حصہ زیر طبع ہے۔ دو[سرا حصہ] پہلے سے بہت زیادہ ہے حصہ اوّل ۲۲۰ صفحہ میں ختم ہوا تھا جس میں ۲۲۲۱ حدیثیں تھیں۔ [illegible] ۲۸۰ [صفحہ میں] ختم ہوا ہے اور اس میں ۳۰۶۸ حدیثیں ہیں۔ اخیر میں مشائخ کرام علمائے عظام کی زبردست تقریظیں ا[ور] ایڈیٹران اخبار و رسائل کی قیمتی رائیں بھی شامل ہیں۔ یہ حصہ بھی اسی سائز پر طبع ہوا ہے اور ۲۴ پونڈ کاغذ [illegible] لگایا ہے کتابت و طباعت اوّل سے کہیں بہتر باوجود ان تمام خوبیوں کے قیمت وہی دو روپیہ [illegible] صد ہزار مسرت کی بات ہے کہ محکمہ وزارت علیہ نے اس کی [illegible] جلدیں لینی منظور فرمائی ہے۔

تاجروں میں سے جو صاحب پچیس روپیہ بذریعہ منی آرڈر بھیج کر کتاب منگوائیں گے ان کو پچیس فیصد کمیشن دیا جائے گا یعنی پچیس میں ۲۲ روپے کا مال بھیجا جائے گا۔ طلباء کے ساتھ بشرط تصدیق [illegible] رعایت کی جائے گی۔ محصول ہر حال ذمہ خریدار ہوگا۔ خط آپ اس پتہ سے بھیجنا چاہیئے۔

محمد مختار الدین احمد قادری رضوی غفرلہ محلہ شاہ گنج مہندرو پٹنہ